العِقْدُ الجَوْهَرِي

في

شرح ديوان الشيخ الجزري

صاحب الشرح العبد الفقير

أحمد بن الملا محمد الزفنكي مفتي القامشلي

الجزء الثاني

جواد سبيهي

العقد الجوهري

في

شرح ديوان الشيخ الجزري

صاحب الشرح العبد الفقير

أحمد بن الملا محمد الزفنكي مفتي القامشلي

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ايضا قدس سره

مَلاَ مَه لُگَرْدَنَا دِلْبَرْ ژنُو صَدْ بُوسَه مَابِنْ دَيْنْ
مَجَالِی دِی بخوازمْ ژِی دِبِی دَيْنِی تَه (فَوْقَ الْعَيْنْ) (١)
بِرَمْزَا قَابِ قَوْسَيْنِ ژِوَانْ بِرْهَانْ خَبَرْ دَارِينْ
(فَـآتِ الْقَوْسَ بَارِيهَـا أَلاَ يَا رَامِيَ الْقَوْسَيْنْ) (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

(١) اللغة (ملا) منادى (گردن) العنق (ژنو) من جديد (بوسه) القبلة (ماين) فعل ماض اي بقوا (مجالى) الحين (دى بخوازم) فعل مضارع اي اطلب (ژى) منها أي الحبيبة (دبى) فعل مضارع أي تقول ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الملا انه قد بقي لنا في عنق الحبيبة وتراكم لنا في ذمتها وعود وديون بمأة قبلة من خدها الجميل كانت اعطتنا وعداً بها ولكن اخلفت الوعد وبقيت ديناً في ذمتها لم تف بوعدها بها ولم تقض ذلك الدين وحينما نطالبها باداء ذلك الدين وانجاز ذلك الوعد تجيبنا اجابة ترضية وتطييب خاطر وتقول لنـا ان دينك سنقضيه وندفعه على الرأس والعين وعن طيب خاطر لا عن اكراه ولا بصورة غرامـة اجبارية .

(٢) اللغة (برمز) الاشارة والباء بمعنى من الجارة (قاب قوسين) مقام القرب (ژوان برهان) من تلك الحواجب (خبر دار) ذو علم (آت) أعط (باريها) صانعها وهذا مثل يضرب في طلب ردّ الشيء الى أهله ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا قد صار لنا خبر من اشارة ←

زِ سِرَّا لاَ مَكَانْ وَاجِبْ تَنَزُّلْ كَرْ دإِمْكَانى
(فَأَيْنَ الْعِلْمُ أَيْنَ الْعَيْنْ وَأَيْنَ الأَيْنُ إِذْ لاَ أَيْنْ) (١)
زِ مَا بَيْنَنَا دُو أَبْرُويَانْ پَيَاپَي بَرْقِ لاَمِعْ تِينْ
بِعَيْنِي گَرْ بِبِي صَافَه چِه نُورَكْ صِرْفَه أُوْ مَا بَيْنْ (٢)

← حواجب الحبيبة وحصل لنا علم من شؤون مقام القرب الذي هو بمقدار قاب قوسين أو أدنى واطلعنا على خفايا متطلباته وواجبات واصليه فتعال يا سالك حتى اشرح ذلك لك فانا الذي اقدر على حل رموزها وفك الغازها لا غير لاني أبو جدتها وحلال عويصاتها فألا يا رامي القوسين ويا ايها الحبيب الذي يرمي القلوب بسهامه من قوسي حواجبه الدقيقة المقوسة اعط القوس باريها وصانعها ورد هذه المسألة الى أهلها العارفين باصولها والمحيطين بفروعها وهو انا الذي وصلت مقام القرب والوصال واحطت تماماً بتفاصيل اسراره وحقائقه لا غيري .

(١) اللغة (سر) بكسر السين الحكمة الخفية (لا مكان) عدم المكان (واجب) اي واجب الوجود وهو الله (تنزّل كر) تنزل (دامكانى) في الممكنات ومعنى تنزله فيها ايجادها (العين) اي الذات (الاين) المكانية ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الواجب تعالت قدرته قد تنزّل بصفاته من الحكمة الخفية في اللامكانية الى الممكنات بأن أوجدها لتظهر آثار صفاته من اغناء وافقار ورحمة وغفران واحياء وافناء وغير ذلك مما تقتضيه صفاته العديدة والا فأين العلم بهذه الممكنات والآثار واين عين الذات لولا دلالة هذه الآثار عليها على حد القول المأثور ﴿كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لأعرف﴾ والا فأين الاينية نفسها اذ لا أين اي أينية للواجب تعالى كما لا كيفية له ولا زمان يحصره لانه تعالى منزه عن الزمان والمكان والكيفية تعالى علواً كبيراً وسبحانه بكرة وأصيلاً .

(٢) اللغة (زمابينا) من بين (ابرويان) الحواجب (پياپي) اي دائماً (تين) تأتي (بعينى) اي بنظر العين (گر) شرطية (ببى) تكن (صافه) ذو صفاء (چه) أيّ (صرفه) خالص (أومابين) ما بين الحواجب ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان البروق اللامعة والاشعة المضيئة تظهر متعاقبة ←

بِدَستُورَا تَه دَاوِي ژِى ژِفِى نَافِى ڤَه رِيكِمْ أَزْ
(فَصَفَ العَيْنَ نُورَ العَينْ أَلاَ يَا زَيْنَ كُلِّ الزَّيْنْ) (١)

بُهَايِ عِشْوَه يَكْ لَعْلاَنْ مَه يَكْسَر «مَا مَلَكْ» بَخْشِي
دِلُو جَانْ ژِي لِسَرْ دَاني وَظَالِمْ هِيْژِ دِبِيْژِتْ دَيْنْ (٢)

← وتقصد متواترة قلوب ارباب الهوى آتية وصادرة من ما بين حواجب الحبيبة واذا امعنت النظر وكان نظرك صافياً خالصاً من حجب الشكوك والاوهام نقياً من سحب الغشاوة والعمى ظهر لك أيّ نور هو ذلك النور الذي يشع من بين الحواجب وثبت عندك كونه نوراً عجيباً خارقاً للعادة لا مثيل له بين سائر الأنوار .

(١) اللغة (دستور) بفتح الدال الاذن والرخصة (ته دا) اعطيت (وي ژى) هو أيضاً والضمير يرجع الى النور في البيت قبله (ژفى نافى) من هذا الوسط (ڤه ريكم أز) اي سأرسله انا وازيله وانفيه من ريكرن بمعنى الارسال والدفع (صف العين) أمر من التصفية بمعنى التنقية (نور العين) منادى بحذف الحرف اي يا نور العين (زين) الزين ضد الشين فيحتمل ان يكون بمعنى التفضيل فيكون حينئذ مضافاً الى كل الزين اي يا احسن من كل حسن ويحتمل ان يكون صفة مشبهة وكل الزين صفة له اي يا زينا متصفاً بكل الزين اي يا حسناً متصفاً بكل الحسن والالف واللام على التقدير الاول زائدة للوزن وعلى الثاني داخلة على زين المصدر ۞ وتفصيل المعنى ۞ اني بذلك الاذن الذي اعطيتني يا حبيب وبناء على تلك الرخصة التي منحتها لي سأزيل ذلك النور الذي لمع من بين الحاجبين كما ذكر في البيت السابق وانفيه من الوسط ولا ألتفت اليه بل انني سأتجاوزه الى طلب النور الحقيقي اللدني حيث ان الوقوف عنده يمنع الوصول الى المطلب الاسنى فيا نور العين حبيبي ويا ضياء بصري ومنوّر بصيرتي صفّ عيوننا من الغشاوة وطهر قلوبنا من الظلمة حتى نبصر النور الحقيقي متجاوزين عن النور المجازي الا أيها الحبيب الذي هو زين واحسن من كل حسن او يا حسن متصفاً بكل الحسن والزينة .

(٢) اللغة (بهاي) القيمة والثمن (عشوه يك) دلالا واحداً (لعلان) جمع لعل عبارة عن←

﴿ مَلاَ ﴾ هَرْوِي بِبِينْ هَرْوِي أَگَرْ هَرْوِي دِنَاسِي تُو
(هُوَ المَعْبُودْ هُوَ المَشْهُودُ بَلْ لاَ غَيرَ فِي الدَّارَينْ) (١)

ـــه الشفة الحمراء (يكسر) جملة (ما ملك) كلة جارية مجرى الامثال اي ما يملك (بخشي) فعل ماض اي وهبنا واعطينا (ژى) ايضاً (لسر) فوق ذلك (داني) إما بكسرة خالصة فعل بمعنى وضعنا القلب والروح فوق ما نملكه واما بامالة الكسرة فعل بمعنى الاعطاء اي اعطيناه اياهما فوق ذلك (هيژ) الى الآن (ديژت) اي يقول (دين) اي هات ديني ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيب قال لي اذا كان عندك استعداد لدفع الثمن فإني سأعدك بدلال وتلطف من بين الشفاه اللعلية الحمر أبديه لك كي تنعم بالاً وتطيب قلباً فتعهدت له بدفع الثمن كائناً ما كان فوفى بوعده ولاطفني بكلام لذيذ خفف عني بعض ما أجده من آلام وجوى ثم طالبني بدفع الثمن فدفعت له جملة ما املكه من مال ومتاع وجعلت كل ذلك هبة ومنحة عن ذلك الثمن ولم ابق شيئاً في حوزتي من ذلك ثم اضفت الى ذلك ايضاً قلبي وروحي وجعلت ذلك ثمناً فوق ما أملكه وقدمت الجميع اليه ولم يبق لي غير جسم لا روح فيه ولكن هذا الحبيب الظالم لا يزال يطالب ويقول هات الدين الذي بقي لي في ذمتك من الثمن الذي وعدت وتعهدت بدفعه لانه لا يرضيه دفع هذا كله في مقابلة كلمة واحدة من دلال ولطف يبديه من تلك الشفاه اللعلية فكيف اذا كان وعداً بوصال وعطفاً بنوال .

(١) اللغة (ملا) يا ملا (هروى) دائماً اياه (ببين) فعل امر بمعنى أبصر (هروي) تأكيد للاولى (اگر) أداة شرط (دناسي) فعل مضارع من ناسين بمعنى المعرفة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الملا ان كان لك معرفة تامة بحبيبك وكنت تريد ان تصل الى مقام الشهود المطلق فيلزم عليك ان يكون بصرك دائماً موجهاً اليه ونظرك محصوراً في جهته والتفاتك اليه لا الى غيره لانه هو المعبود في كل زمان والمشهود في كل مكان والمذكور على كل لسان بل لا يوجد غيره في الدارين دار الدنيا ودار الاخرى « وهذا » من مقام الفناء المطلق ووحدة الوجود على ما هو مذهب الشيخ الجزري رحمه الله في ذلك .

وقال ايضا قدس سره

مِنْ دِبَرْ قَالُوا بَلَى بَاطِنْ ڤِهِ و يِرَا بُو أَڤِينْ
هيژْ لِسَرْ عَهْدَا أَلَسْتِمْ تَا بِرُوژَا آخِرِينْ
مِنْ دِڤِي لِى أشْكَرَاكِمْ جَارَكِي دَاغَا نِهِينْ
گُفْتِمْ أُورَامَا دُعَا گُوِى تُوأَمْ أَيْ حُورِ عِينْ
(أَعْرَضَتْ عَنِّي وقَالَتْ مَا دُعَاءُ الْكَافِرِينْ) (١)

---

(١) ان هذه القصيدة هي مكونة من خمسة ادوار كل دور منها يشتمل على خمسة مصاريع والقافية النونية هي في آخر كل دور من الادوار الخمسة والمصراع الرابع من كل دور فارسي والخامس عربي الا الدور الثالث فان كليهما عربيان وباقي المصاريع باللغة الكردية ولكن لا ندري هل الثلاثة الكردية الاولى هي للملا والمصراعان الآخران هما قصيدة مستقلة لغيره خمسها الملا او الجميع هو من نظم الملا نظمهـا من اول الامر خماسيـة المصاريع وهذا هو الراجح عندي على ما يظهر والله اعلم (اللغة) (دبر قالوا بلى) اي من قبل يوم قالوا بلى اي من الازل (ڤهو يرا) بالڤاء العجمية بدلاً من الباء كما في بعض اللغات اي بويرا اي معه (هيژ) الى الآن (عهدا ألستم) اي عهد جواب الست بربكم وهو كلمة بلى (تا) اي حتى (بروژا آخـرين) اي اليوم الآخر وهو يوم القيامة (من دڤى) اني اريد (لى) مخفف من . لوى . اي عليه (اشكراكم) اظهر (جاركى) مرّة (داغا) الكية (نهين) الخفي (گفتم أورا) قلت لها (ما) انا (دعا گوى) الداعي (توأم) لكم (اي) حرف نداء (ما دعاء) ما استفهامية اي ما هو دعاء الكافرين على سبيل الانكار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني من قبل اليوم الذي قال الله تعالى فيه للارواح الست بربكم فقالوا بلى كانت المحبة معي والمودة متمركزة في باطني كما انني من حينذاك الى الآن انا مقيم على ذلك العهد والميثاق الذي أخذ في الازل وسأبقى عليه الى اليوم الآخر يوم القيامة وانني ارغب في ان اظهر للحبيبة التي كوت جسمي بنار فراقها ومزقت فؤادي بحسرات هواها تلك الكيات المخفية وتلك الحسرات المستورة في باطني فقلت لها انني انا من الداعين لدوام عـزك وبقاء سلطانك فاشفقي على ضعفي وداوي جروح قلبي ايتها الحبيبة التي انت بمنزلة واحدة من حور ←

أَيْ شَهِى عَالِي جَنَابْ پُرْ عَاجِزُوپَره كَنْدَه أَمْ
آهْ زْدَسْتْ جَوْرَا أُفِينِى چِهْبْكِرِمْ مِنْ بَنْدَه أَمْ
صَبْرُوطَاقَتْ مِنْ نَمَانْ لِى بِى كَسُودَرْمَانْدَهأَمْ
گَرْ بِخَوانِى وَرْ بِرَانِي بَنْـدَه أَمْ تَا زِنْدَه أَمْ
(وَاجِبٌ لِي إِمْتِثَالُ الأَمْرِ مَاذَا تَأْمُرِينْ) (١)

← العين في الجنة ولكنها لما سمعت قولي ودعائي وفهمت ما اقصده من وراء هذا الدعاء وهذا التذلل اعرضت عني ولم تستجب لدعائي وقالت لي انت من الكافرين لنعمتي والجاحدين لاحساني اليك بان جعلتك في عداد عشاقي وسلكت بك في سلك احبائي ومن هو كافر فما هو دعائه وما قيمته اي لا قيمة له ولا اعتبار له ابداً .

(١) اللغة (اى) حرف نداء (عالى جناب) رفيع الفناء (پر) الكثير (عاجز) الضعيف (پر كنده) مثل پراكنده المشتت الحال (جور) الظلم (أُفين) المحبة (چه) استفهام (بكرم) فعل مضارع اي افعل (بنده) العبد (نمان) لم تبقَ (لى) لكن (بى كس) بلا معين (درمانده) بلا مأوى (گر) حرف شرط (بخواني) فعل مضارع من خواندن بمعنى الدعوة والنداء (ور) مخفف من واگر الشرطية (براني) فعل مضارع من راندن بمعنى الطرد والابعاد (زنده) الحياة ← وتفصيل المعنى ← ايها الحبيب الذي هو مثل ملك عالي الجناب ورفيع المكان انني في حبك كثير العجز وفي هواك ضعيف جداً وانا كذلك مشتت الحال ومتفرق البال فآهٍ من يد ظلم هذه المحبة وحسرةً من جفاء هذا الهوى وهذا العناء الذي ألقاه في هذا السبيل فلا ادري ماذا اصنع ولا اعلم ماذا ابدي من تدبير لاني عبد مقيد ومملوك اسير في يد هذا الهوى ولم يبق لي مجال صبر ولا امكان تحمل لهذا الظلم العنيف ولا طاقة على مقاومة هذا الجفاء المفرط لانه ليس لي احــــد يعينني ولا ظهير يسندني وقد بقيت شريداً بلا مأوى آوى اليه وفريداً بلا ملجأ الجأ اليه فى شدّتي ولكن مع كل هذا لا اتراجع ولا اسلو هواك فان تدعوني وتطلبني الى حضرتك استجب بلا توقف وان تطردني عن بابك فلا ابارحه ابداً بل الازم عتبتك ليلاً ونهاراً لاني عبد لك طول حياتي فيجب علي ان امتثل كل ما تأمر به سواء كان بالدعوة وطلب الحضور او بالطرد والابعاد فانظري يا حبيبة ماذا تأمرين به وماذا تطلبينه مني فاني مطيع لذلك راض به .

صُوهْتِمْ أَزْ بِيتَا أَفِينِي تِيكْ بُوَامْ گَرْدُو هَبَا
(إِنَّ لِي آيَاتِ صِدْقٍ كَانَ فِي هَذَا النَّبَا)
حُورِيَا رُوزَا لِقَائِي نَازِكَا مَخْمُورْ قَبَا
(حَبَّذَا رَوْضَاتُ نَجْدٍ زُرْتُهَا عَهْدَ الصِّبَا)
(رَوْضَةٌ يَجْرِي عَلَى أَرْجَائِهَا مَاءٌ مَعِينْ) (١)

---

(١) اللغة (صوهتم) فعل ماض بمعنى احترقت (أزبيتا) من لهيب (أفيني) المحبة (تيك) الكل (بوام) صرت (گرد) الغبار (هبا) هباء منثوراً (آيات) جمع آية وهي العلامة (كان) زائدة للتأكيد (النبأ) الخبر (مخور) إما بمعنى السكران بمعنى سكران القبا لتحركه في مهب الريح أو بمعنى الاحمر من لون الخمر اي احمر القباوهو نوع من الثياب (عهدالصبا) زمن الطفولة (ارجائها) اطرافها (ماء معين) ظاهر جار على وجه الأرض –« وتفصيل المعنى »– اني قد احترق جسمي من لهيب نار المحبة وقد فني وصار رماداً وغباراً وعاد هباء تذروه الرياح بجميع وجوده وان لي آيات صدق ودلائل كافية تدل على صدق دعواي هذه وتثبت هـــذا الخبر الذي اذكره فيا ايتها الحبيبة التي اعدها كواحدة من حور العين في يوم لقائي اياها واجتماعي بها ويا ايتهـــا اللطيفة الغضة الطرية السكرانة القباء يتحرك في مهب الرياح او الحمراء القباء من حمرة الخمر حبذا روضات نجد التي زرتها في عهد صباي وطفولتي وانت مرافقة لي في تلك الزيارة وتلك الروضة كان يجري على اطرافها وفي جوانبها ماء معين يسيل على وجه الارض سهل التناول .

مِنْ لِسَرْ بَدْرِي مُنِيرْ مَكْتُوبْ دِيَهْ نَقْشِ سَوَادْ
سَرْ بِيكْ آنِي دُونُونَانْ خَطّ رَيحَانِي دُو صَادْ
حَادِرِي مِنْ سَجْدَه بِرْ لَوْ غَرْقِ خُونِى بُو فُؤَادْ
بَرْدَرِ بَاغِ وِصَالَشْ هَاتِفِي آوَازِ دَادْ
(هَذِهِ جَنَّاتُ عَدْنٍ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينْ) (١)

---

(١) اللغة (ديه) فعل ماض بمعنى رأيت (نقش سواد) اي بالمداد الاسود والمراد بالبدر المنير الجبهة (سر بيك آني) اي قوس (دونونان) حاجبان (خط ريحاني) نوع من الخط وهو فاعل آني الفعل الذي هو بمعنى كتب (دوصاد) المراد عينان مدورتان كتدوير حرف الصاد وهو عطف على دونونان (حادرى) اي حالاً (من سجده بر) سجدت (لو) للتعليل (غرق خونى) غارق في الدم (بو) صار (بردر) على باب (باغ و صالش) حديقة وصاله والشين ضمير الغائب (هاتفي) هاتف من الغيب (آواز داد) نادى ورفع صوته بالنداء ﴿وتفصيل المعنى﴾ انني قد أبصرت على بدر جبهة الحبيب المنيرة منقوشاً بالمداد الاسود حاجبين مقوسين كنونين خطا بالخط الريحاني متقاربي الاطراف ومتقارنين وكذا رأيت عينين مدورتين كتدوير حرف الصاد على ذلك الوجه وحينما وقع بصري على الحاجبين والعينين خررت ساجداً حالاً وبلا توان فلذلك غرق الفؤاد في بحر من دم شوقاً للوصول اليها فهتف بي هاتف غيب ونادى مناد لا أرى شخصه واسمع صوته على باب روضة وصال الحبيب وقال ايها العشاق هذه جنات عدن ورياض مقامة فادخلوها مقدرين الخلود والاقامه الابدية .

نَائِتِنْ گُوهتِنْ بِقَالْ شَرْحُ و بَيَانَا حُسْنِ تُو
دِى بحَالُو سِرْ بِنَاسِنْ دِلْ فَسَانَا حُسْنِ تُو
خَوشْ «مَلاَ» آمَانج تِيرَانْ كِرْكَمَانَا حُسْنِ تُو
قِصَّهْ عِشقَا جَلاَلُو دَاستَانَا حُسْنِ تُو
(تِلْكَ أَنبَاءٌ يَقُولُ النَّاسُ مِنَّا بَعْدَ حِينْ) (١)

---

(١) اللغة (نائتن) لا يأتي (گوهتن) القول (بقال) القول (دى) لا بدّ (بحال) لسان الحال (سر) الحكمة الخفية (بناسن) تعرف (دل) القلوب (فسان) القصة والحكاية وفي نسخة . نشانا . وهي العلامة (خوش) الجيد (آمانج) الهدف (تيران) جمع تير وهو السهم (كمان) القوس (جلال) العظمة (داستان) حكاية (انباء) اخبار (يقول) بحذف الضمير اي يقولها (منا) اي عنا ۞ وتفصيل المعنى ۞ ان شرح حسنك لا يمكن ان يذكر بلسان المقال وبيان جمالك لا مجال لكشف حقيقته بالكلام اللفظي بل لا بد لمعرفة القلوب بماهية ذلك الحسن واحاطتها بحقيقة ذلك الجمال ان يذكر ذلك الشرح بلسان الحال ويوضح ذلك البيان بطريقة الحكمة الربانية الخفية وينبغي ان يكون الاطلاع على الحكاية التي تحكي قصة ذلك الحسن او تبين علامته بذلك الوجه الذي ذكرنا لا غير وقد جعل قوس حسنك اي حواجبك الحسنة شخص الملا هدفاً لرمي سهامه بصورة جيدة وقصة عشق عظمة حسنك وحكاية غرام جمالك هي انباء يقولها الناس ويرددونها عنا بعد حين من الدهر ومدّة طويلة من الزمن بعد مماتنا ورحلتنا من هذه الدار الفانية هذا « والحق » يقال ان قصة عشق الملا رحمه الله وحكاية محبته الحقيقية لذلك الحسن الحقيق قد صارت مضرب الامثال يذكرها جيل بعد جيل من زمانه الى زماننا هذا وستبقى ذائعة شائعة بين الخواص والعوام الى يوم القيام فتبين صدق دعواه وظهر تحقق ما تنبأ به في آخر هذه القصيدة .

وقال ايضا قدس سره

صَنَمِى زِقَوْسِ أَبرُو دُو هِلاَلِ نَوْ نُمَانْدِنْ
دُو كَمَانْ لِبُرْجِ مِيزَانْ بِغَضَبْ لِمِنْ كِشَانْدِنْ (١)
نَه دُونُونْ قَلَمْ مُقَابِلْ بِبَدِيعِ خَطْ نِقِيسِينْ
دُوهِلاَلِ دَسْتِ قُدْرَتْ بِقِرَانِ يِكْ كِشَانْدِنْ (٢)
چِه بَرَاتِ حُسْنَهْ يَا رَبْ بِنِشَانِ پَادِشَاهِي
بِطَرَفْ دُو طُرَّه طُغْرَاوَه بِمَاوَرِى رَشَانْدِنْ (٣)

---

(١) اللغة (صنمى) المراد الحبيب (قوس ابرو) قوس الحواجب (نو) الجديد (نماندن) اظهرها (دو كمان) قوسين (كشاندن) سحب ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحبيب الذي هو في انقيادي له كصنم ينقاد له عبّاده قد اظهر من قوسي حواجبه للعيان وأبرز صورة هلالين جديدين اي حرّر ودقق الحواجب حتى ظهرت كهلالين جديدين في الدقة والتقويس وقد سحب كذلك وفوّق عليّ في برج ميزان الحواجب قوسين ورشقني بنبالهما بغضب وازعاج مؤلم .

(٢) اللغة (نه) اداة نفي (دونون) حاجبان (مقابل) متقابلين (بديع) الغريب (نقيسين) فعل من نقيساندن بمعنى الكتابة والفاعل يرجع الى القلم (بقران يك) متقارنين (كشاندن) خطه والفاعل يرجع الى القلم أيضاً ولا ايطاء معيب هنا مع كشاندن في البيت قبله لاختلاف المعنى لان كشاندن في الاول بمعنى السحب وهنا بمعنى الخط والكتابة ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان قوسي حواجب الحبيب ليست فقط نونين قد كتبها القلم متقابلين بخط بديع حسن بل هما هلالان خطتها يد القدرة الالهية متقارنين واوجدتها على احسن وجه واجمل صورة ايضاً .

(٣) اللغة (برات) الصك السلطاني كناية عن وجه الحبيب (يا رب) للتعجب (بنشان)←

أَلِفُو دُولاَمُو هِى دِينْ مَهْ دِآيَتَا جَمَالى
ژِجَگَرْمَهْ كِرْ تَسَلِّيو ژِسِينَهْ دَسْتْ فَشَانَدِنْ (١)

← اي بعلامة (پادشاهي) السلطنة (بطرف) في اطرافها (دو طرّه) طرتان (طغرا) رسم الخاتم السلطاني والمراد بهما الزلفان المحلقان على جانبي الوجه (وه) كذا (ما ورى) ماء الورد (رشاندن) قد رشوهما ← وتفصيل المعنى ← يا لله العجب ان وجه الحبيب أيّ برات سلطاني هو من الحسن موسوماً بسمة السلطنة ومعلماً بعلامتها وعلى جوانبه طرتان من الطغراء الملوكية اي زلفان ملتويان كصورة الطغراء السلطانية وقد رشتا بماء الورد ونثر فوقها الطيب .

(١) اللغة (الف) حرف ألف (دو لام) لامان (هى) حرف هاء ومركب هذه الحروف هو . الله . لفظ الجلالة (دين مه) رأينا (دآيتا جمالى) في آية الجمال وهو قوله تعالى الله نور السموات والارض الخ او المراد بآية الجمال وجه الحبيب وبالألف قصبة الانف الطويلة وباللامين الزلفان الملتويان وبالهاء الفم المدور كالحلقة اي رأينا على وجه الحبيب الذي هو آية في الجمال صور هذه الحروف وهي غاية في الحسن (جگر) الكبد (تسلى) قطع الأمل (فشاندن) نفضنا اليد ← وتفصيل المعنى ← انا شاهدنا في وجه الحبيب الذي هو آية عظيمة في مصحف الجمال محاسن بديعة تدل بمجموعها على معنى حقيقي غريب لا يلم به الا ذوو القلوب الحية الصافية وتلك المحاسن هي قصبة أنف مستطيلة رفيعة تشبه حرف الالف وزلفان ملتويا الطرف واحد عن اليمين وآخر عن الشمال مشابهان لحرف اللام المفردة المحنية الطرف وفم مدور كتدوير حرف الهاء المدورة المفردة وتشير هذه الحروف بجملتها الى لفظة الجلالة . الله . المركبة من هـذه الحروف فصارت مشاهدتنا لتلك المحاسن في ذلك الوجه الجميل طريقاً وسبباً لفنائنا عن مشاهدة الظاهر وانتقالنا الى ما تدل عليه وتشير اليه من لفظة الجلالة فارتسمت امام بصرنا في تلك المشاهدة وفنينا فيها فلم نشاهد غيرها من سائر الكائنات حتى نفس وجودنا ايضاً فحينئذ تسلينا وقطعنا الأمل من بقاء كبدنا سالماً ونفضنا اليد من ذلك القلب الذي يحويه صدرنا لعلمنا بأن كليهما سيفنيان لا محالة ولا يبقى لهما وجود أبداً .

نَه تِنِى ژِقِشْتُو زُلفَانْ مَه دِسِيِنَه صَدْ كُلاَبِن
لِجَكَرْ سِيَهْ كَمَانَانْ دُو هَزَارِ تِيرْ رَشَانْدِنْ (١)
زِجِكَرْ ﴿ مَلاَ ﴾ پُلِنگَانْ بِكُلاَبُو پَنْسِ كَرْكِرْ
أَسَدَانْ زِپَنْجَهْ قِيرَانْ دِلُو سِينَه هَرِشَانْدِنْ (٢)

---

(١) اللغة (نه) أداة نفي (تنى) فقط (قشت) نوع من شعر الناصية (كلاب) المخالب والظفر (سيه كمانان) الاقواس السوداء والمراد الحواجب (رشاندن) ماض بمعنى رشوا ونثروا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ليس في صدرنا وداخل قلبنا مأة من المخالب والاظفار فقط حال كونها قد أتت وصدرت من خصل شعر الناصية ومن الاصداغ والزلف المسترسلة بل ان اقواس الحواجب السوداء قد نثرت ألوف السهام ورشقت مئات النبال الى كبدنا القريح الجريح .

(٢) اللغة (پلنگان) جمع پلنگ وهو النمر (كلاب) الكلاليب (پنس) اسم آلة حديدية كالمقراض يقبض بها على المسامير وغيرها عند ارادة نزعها او صنعها وهي لغة افرنجية (كركر) قطع ومزق (پنجه) المخالب (قيران) مع النمور (هرشاندن) مزقتها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان النمور قد قطعت ومزقت من كبد الملا قطعاً بالكلاليب الحديدية وبالآلة المسماة بالپنس والمراد مزقته بأظفارها المشابهة بالكلاليب والپنسات في شدة قبضها على الاشياء وتمزيقها لها والأسود قد مزقت الصدر والقلب مع النمور باظافيرها الحادّة وأدمتها مع تمزيق الكبد .

وقال ايضا قدس سره

خَشْمِي لِفَقِيرَانْ مَكَه زُو يَادِشَهِي مِنْ
پُرْسِي بِكَهْ جَارَكْ لِخَطَاءُ وگُنَهِي مِنْ (١)
تَفْتِيشِ بِعُومُو بِكَه أَرْ أَمْ بِخَطَائِينْ
هِنْجَانَكَهْ بِيتِنْ تِه وَلاَتِي تِه جِهِي مِنْ (٢)

(١) اللغة (خشمى) الغضب (مكه) فعل نهي اي لا تفعل (زو) السريع (پرسى) السؤال (گنهى) الخطيئة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبي ويا ملكي لا تغضب سريعاً على الفقراء من عشاقك وانا من جملتهم وواحد منهم فاسأل مرّة واحدة عن خطيئاتي وحقق تارة عن الآثام التي ارتكبتها هل صدرت مني عمداً أو أتيت بها في سبيل هواك عن غير شعور وسهو ولا توجه اليّ عتاباً ولوماً قبل السؤال ولا تعاقبني قبل الاطلاع على حقيقة الأمر بل تريث قبل الحكم بالعقاب ولا تستعجل في ذلك قبل التثبت مخافة ان يؤدي ذلك الى خطأ في الحكم بما لا استحقه .

(٢) اللغة (بعومو) بشعرة شعرة اي بصورة دقيقة (أر) اداة شرط (أم) نحن (بخطائين) متلبسين بالخطأ (هنجا) بمعنى وحينئذ (نكه) لا تقبل (بيتن) فعل وفاعله كلمة من في آخر البيت (ته) بكسر التاء اداة ابهام مثل أيّ مرادفة . تو . بالواو (ولات) المملكة (ته) تأكيد للأولى (جهى) مرادف ولات (من) ضمير المتكلم فاعل . بيتن . على ما ذكرنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب فتش عن خطيئاتنا شعرة شعرة اي بدقة تامة وحقق في ذلك تحقيقاً عادلاً فان ظهر لك اننا متلبسون بشيء من خطأ وأثم في سبيل هواك ومرتكبون مخالفة تستوجب الطرد والابعاد فحينئذ لا تقبل ان آتي انا الى أيّ مملكة انت فيها ولا ترضى ان اسكن أيّ محل انت ساكنه بل اطردني طرداً زجرياً وأبعدني بعداً أبدياً .

جَوْرَاتَـه بَهيتِـينْ وَجَفَايَاتَـه پَرِتِينْ

قُرْبَانِ تَه بِمْ گُوهْ بِدَهْ جَارَكْ گِلَهِى مِنْ (١)

زَانِي كُو زِبَر جُورُو جَفَايَانْ أَلَمِينْ دِلْ

رَحْمِي بِگَدَا نِى خَوهْ كَهْ سُلْطَانُو شَهِى مِنْ (٢)

سِهْ سَالَه زِدَرْدُو زِ بَلاَيِى تَهْ هِلاَكِينْ

حَتَّـى بِفَلَكْ هَرْ دِرَتِنْ آهُ وأَهِى مِنْ (٣)

---

(١) اللغة (جوراته) اي ظلمك (بهيتين) فعل ماض للجمـــع من بهيتن بمعنى الاذابة او الاحراق (پرتين) فعل ماض للجمع من پرتن بمعنى الشوي والتمزيق (قربان) الفداء (گوه بده) أصغ وأستمع (گله) الشكاية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب ان جورك قد أذاب وجودنا وظلمك قد أحرق جسمنا وجفاك قد شوى لحمنا ومزق اعضائنا ودق عظامنـا فروحي فداء لك استمع مرة واحدة في عمرك وأصغ في حالة من الاحوال الى شكايتي في هواك واعطف تارة علي وأزل شكواي .

(٢) اللغة (زاني) تعرف (زبر) بسبب (ألمين دل) اي نحن متألمون قلباً (گدا) السائل المحتاج ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيب انك تعرف جيداً وتعلم يقينا اننا متألمون قلباً من ضربات عشقك ومتأثرون باطناً من جور محبتك ومن الجفا الذي توجهه كثيراً الينا بغير موجب فارحم سائلك المحتاج واشفق على فقيرك المسكين يا سلطاني العظيم ويا ملكي الكبير .

(٣) اللغة (سه ساله) هذه ثلاثون سنة (درد) الداء (بلا) المصيبـــة (هلاكين) اي هالكون (هر) دائماً (درتن) فعل مضارع بمعنى يذهب ويصل (آه) التحسر (أهى) الأنين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب ان هذه مدة ثلاثين سنة قد انقضت ونحن من داءعشقك في عذاب مهلك ومن مصيبة محبتك في سقم مميت ودائماً ترتفع آهاتي الى عنان السماء من هـــذا العذاب المهلك وتصل ليلاً ونهاراً أناتي الى اعلا الفلك من هذا السقم المميت والبلاء المستحكم في هذا الغرام .

مَا بَكْ نَفَسَكْ مِن دِبِتِنْ صَبْرُ و قَرَارَكْ

قَدْ بِيتَه وَبِيتَه دِبِتِنْ مِثْلِ سِهى مِنْ (١)

گَرْ شُبْهَتِ پِرْوَانَه دِبَزْمِى تَه چِه صَدْ گَرْ

صَدْ نَالَه هَزَارْ رَنگِ وكِى چَنْگُ و ژِهى مِنْ (٢)

---

(١) اللغة (ما) استفهامية (دبتن) يكون (قد) بمعنى قط (بيته) بدونك (وبيته) تأكيد للأولى (دبتن) يكون (سهى) بكسر السين الظل ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ايها الحبيب هل يكون لنا بدونك وببعد عنك صبر واستقرار ولو كان بمقدار نفس واحد ولحظة قليلة لا يكون ذلك القرار بدونك بصورة مؤكدة لا شك فيها قطْ لانا بمثابة ظل شخصك نتبعك اينما ذهبت ونصاحبك اينما حللت لا يمكن ان نفارقك ابداً مثلما لا يمكن ان يفارق الظل صاحبه اينما سار .

(٢) اللغة (گر) اداة شرط (پروانه) الفراشة (بزم) مجلس الشراب والمنادمة (چه) بمعنى كلة چند العددية مثل كم (صد) مأة (گر) بكاف مفخمة الاصم الذي لا يسمع له صوت بل هو مصمت (ناله) الانين (رنگ) اللون (وكي) مثل (چنگ) آلة للطرب (ژهى) أوتار الآلات المطربة ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ايهـا الحبيب وان كان في مجلس انسك وحفلة طربك ومنادمتك مئات متعددة من العشاق الذين يحترقون ويستحيلون رماداً ويفنون عن وجودهم وهم صم صمت لا يسمع لهم صوت وليس لديهم احساس بذلك الاحتراق مثل الفراشة التي تتهافت على شعلة السراج وتحترق ولا يسمع لها صوت ولكن أنا من بين اولئك العشاق على عكس حالتهم فاحترق في ذلك المجلس ويبدو مني صوت ويرتفع لي مأة انين مصحوباً بألف نوع من الاستغاثة من حرارة احتراقي بنار الهوى مثل رنين آلة الچنگ وشبه انين الاوتار التي تعطي أصواتاً مختلفة ونغمات مطربة تصم الآذان وتملأ الاجواء .

نُورِينْ قَدَحَا خَمْرُو حَيَاتَامَهْ بِسَرْدَانْ
گَرْوِى بِدَتِنْ دَسْت بِدَسْتْ مُشْتَرِهِى مِنْ (١)
يَكْ عِشْوَه «مَلاَيِى» بِبُهَا بِيتَهْ زُلعَلاَنْ
صَدْ جَانْ مَه هَبِنْ هِيژْ كُو مُقَصِّرْ دِبَهِى مِنْ (٢)

---

(١) اللغة (نورين) المنور (بسردان) معلقة عليه ومربوطة بشربه (گــــر) اداة شرط (وى) اي القدح (بدتن) فعل مضارع اي يعطيها الحبيب (دست بدست) يدا بيد من غير واسطة (مشترهى من) انا مشتر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيب اذا اعطانا القدح المنور من الخمر اي عرض علينا شرب تلك القدح من الخمر الذي حياتنا هي معلقة على شربه ومربوطة به متى شربناه خرجت روحنا من جسدنا وعدمنا حياتنا ولكن بشرط ان يكون ذلك العرض والاعطاء من الحبيب نفسه من يده ليدنا بغير واسطة فاننا نشتري ذلك القدح المعروض ولو كان ثمنه ذهاب روحنا وفقد حياتنا لاننا نعد الروح رخيصة فى جانب شرب تلك الخمرة التي تنوّر القلب وتوصل الى السعادة الابدية

(٢) اللغة (عشوه) الغنج والدلال (ملايى) منادى اي يا ملا (بها) ثمن الشيء والمساومة عليه (بيته) فعل ماض اي اتت واداة الشرط مقدرة عليه اي گربيته اي ان اتت (جان) الروح (هبن) كانت (هيژ) وبعد (مقصر) اسم فاعل من التقصير (دبهى) في الثمن ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا ملا لو أتى في معرض البيع والمساومة غنجة واحدة ودلال واحد اي كلة واحدة حلوة من شفاه الحبيبة اللعلية الحمراء وكان لي مأة روح عزيزة علي واردت بذلها ثمناً لتلك الغنجة وقيمة لذلك الدلال فإنني اعدّ بعد مقصراً في دفع ذلك الثمن لان تلك الغنجة وذلك الدلال تقدران بمئات من الملايين من امثال روحي وان كانت عزيزة .

وقال ايضا قدس سره

أزْ نِزَانِمْ سَبَبِي يَارِي چرَا دُورِ كرِينْ
شَاهِ شِيرِينْ دَهنَانْ أَمْ زِخْوَهْ مَهْجُورِ كرِينْ (١)
مِثْلِ گُوىْ بِى سَرُوپَا بُومَه لِبَرْ ضَرْبُ وشكَانْ
لَوْ بِچَوْ كَانِ جِفَايَاخَوهْ زِدِلْ هُورِ كرِينْ (٢)

---

(١) اللغة (چرا) لأي سبب (دور كرين) ابعدتنا (شاه) ملك (شيرين دهنان) جمع دهن وهو الفم اي حلوات الفم اي الكلام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني لا أعرف هــــذا السبب ولا أفهم حكمة هذا الامر وهو ان الحبيبة لاي سبب ابعدتنا عن حضرتها وتلك الحبيبة التي هي ملكة على الحسان الحلوات الفم اي ذات الكلام اللذيذ الطيب لأي علة جعلتنا مهجورين ومطرودين عن بابها مع كوننا من أخلص المخلصين في حبها .

(٢) اللغة (گوى) الكرة (بى سروپا) بلا رأس ورجل اي مدوّرة (بومه) صرت (لبر) امام (ضرب) الضربات (شكان) جمع شك وهي واحدة الضربات بالصولجان للكرة (لو) للتعليل (چوكان) بفتح الجيم الفارسية والكاف العربية الصولجان وهو عصا معقوفة الرأس للعب الكرة (زدل) من القلب أي عن جد (هور) المفتت المقطع ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني قد صرت أمام ضربات الهوى وصدمات الجوى مثل الكرة المدوّرة بلا رأس اعتمد عليه ولا رجل أقف عليها بل أتدحرج بسرعة وأطير بضربة فلذلك قد فتتني الحبيبة وقطعتني إربأ ارباً بصولجان جفائها وضربات مشقتها مثلما يفتت الصولجان الكرة ويقطعها بضرباته وهذا الجفاء الذي تعمله معي والأذية التي توجهها الي ليست عن سهو أو هزل بل عن عمد وجدّ ومن صميم القلب وعن سوء قصد ونيّة سيئة .

دَامَهْ صَدْ جَامِ فِرَاقِى ژِخَوه غَائِبْ نَهْ بُو ِنْ
ژِوِصَالِى قَدَحَكْ دَامَهٔ وِمَخْمُورِ كِرِنْ (١)
نُورِ چَشْمِ مَه كُو عَالَمْ مَه بِچَشْمِينْ تَهْ دِدِي
بِجَمَالاَ خَوه تَه وَكْ دِيدَهْ بِى نُورِ كِرِنْ (٢)
نَفَسَكْ بِى تَه مَه نَاچِي نَه دِژِينْ بِى تَه دَمَكْ
ژِتَه هَاتْ أَمْرِ هُمَايُونْ تَهْ وَه مَأْمُورِ كِرِنْ (٣)

---

(١) اللغة (ژخوه) عن وجودنا (غائب نه بوِن) لم نغب (مخمور) السكارى الفاقدين الشعور ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة سقتنا مأة كأس مترع من خمرة فراقها ولكن مع ذلك لم نغب عن وجودنا ولم نفقد شعورنا بذلك ولم نسكر بها بل بقينا صاحين مستصحبين العقـــل والادراك ولكن لما سقتنا بعد ذلك قدحاً واحداً من شراب وصالها ورحيق قربها جعلتنا بذلك مخمورين في غاية السكر وغبنا بذلك عن كل شعور وادراك لما لخمرة الوصال من نشوة لا توازيها اي نشوة ولرحيق القرب من غيبوبة لا تقاس بهـا أيّ غيبوبة .

(٢) اللغة (نور چشم مه) منادى بحذف حرف النداء اي يا نور عيوننا (ددى) فعل اي نراه (وك) مثل (ديده بى نور) العين التي لا نور فيها (كرن) جعلتنـــا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب الذي هو كنور البصر لنا اننا نبصر الدنيا بعيونك ونشاهدها بنـــور بصرك وانا نحيى في هذه الدنيا بسبب حياتك فيها ولكن انت بسبب جمالك المفـرط وحسنك الفائق قد جعلتنا مثل العين العمياء التي لانور فيها فكما ان العين العمياء التي لا نور فيها لا تبصر شيئاً فكذا نحن أيضاً لكون غلبة نور جمالك قد بهرت عيوننا وصرنا كأننا لا نبصر شيئاً ما من عالم الدنيا .

(٣) اللغة (نفسك) نفس واحد (بى ته) بدونك (ناچي) لا يمرّ (نه دژين) ولا نحيى وژين بمعنى الحياة (دمك) وقتاً واحداً ودم بمعنى النفس واللحظة (همايون) السلطاني (وه) كذلك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انه لا يمكن ان يمر علينا نفس واحد وان نتنفس بنفس ←

مَهْ دِزَانِي كُوتُودِى عَاقِبَتِ الأَمْرِ چِه كِي
لَبِ لَعْلِى شَكَرِينِ آه كُو مَغْرُورِ كِرِنْ (١)
ذَرَّهْ يَكْ بُومْ دِهَوَايَاتَه دِوِيرَانَه يَكِي
مِثْلِ رُوژِى بِشِمَاعَاخَوهْ تَه مَشْهُورِ كِرِنْ (٢)

---

(١) اللغة (مه دزاني) كنا نعرف (تو) أنت (چه كي) ما تعمل (لب لعل) الشفاه الحمر (شكرين) السكرية الحلوة (آه) كلمة تأسف ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا ياحبيب كنا نعرف بأنك في عاقبة أمر محبتك وفي نهاية قضية هذا العشق الذي سنبتلى به ماذا ستفعله بنا من الصدّ والهجران والتعذيب والهوان وكنا نعلم بأن هذا لايؤدي الا الى الحرمان وعدم الفوز بلذة الوصال ولكن آهاً وأسفاً فإن شفاهك الحمر السكرية الحلوة قد غرّتنا بوعودها الخلاّبة وخدعتنا بتلك الكلمات المسولة السكرية حتى ورطتنا في هذا الهوى المضني وهذا الغرام المهلك فلا وصال نحظى به ولا ممات نتخلص به

(٢) اللغة (ذره يك) مثل ذرة وهي ما يرى من الهباء بواسطة نور الشمس (بوم) كنت (دهواياته) في فضائك او في محبتك والاول انسب (ويرانه) خربة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا يا حبيب كنا من قبل ان نسلك سبيل محبتك مثل ذرة واحدة صغيرة لا ترى بمجرد العين الباصرة متقلبة في هواء وسائرة في فضاء خال في مكان خرب ناء عن أعين الناس لا يشعر أحد بوجودها ولكنك لما ابتليتنا بهذا الهوى جعلتنا مشهورين في الناس ظاهرين امام الابصار في المجالس الخاصة والمحافل العامة بهذا الشعاع الذي سلطته علينا من شمس طلعتك المنوّرة وهذا الضياء الذي انبعث من محياك الوضيء مثل ذرّة دقيقة متقلبة في فضاء منزل خرب مظلم لا تظهر للعيان فدخلت الشمس من نافذة فيه فاظهر نورها تلك الذرة السائرة الخاملة حتى ابصرها كل احد بعينه المجردة ﴾ وغالب ﴿ الظن ان الملا رحمه الله قد أخذ هذا التشبيه البديع من مولانا عبد الرحمن الجامي قدس سره في قوله من قصيدة له .

بَسِى كَمْ نَامِ تَوْ بُودَمْ زِذَرَّه
بَدِينسَانْ مِهْرِ رُويَتْ كَرْدِ فَاشَمْ

وهذا مما يثبت ان الملا كان في عصر بعد عصر مولانا الجامي لا كما ظنه بعض المؤرخين .

زِأَنَا الحَقْ بِلَبِيـن ْلَعْلِ خَبَـرْ دَارِ بُوِيِينْ
بِگُلاَبَا سَرِ زُلْفَا خَوهْتَه مَنْصُورِ كَرِينْ (١)
مُنْصَرِفْ مَا دِبُوِيِنْ أَمْ بِدُوصَدْ جَارِ ﴿ مَلِى ﴾
لِى بِوِى كَسْرُو إِضَافِي ڤِخْوهْ مَجْرُورِ كَرِينْ (٢)

---

(١) اللغة (انا الحق) مقام التلفظ بانا الحق وهو مقام الفناء (خبر دار) عالمين ذوي خبر (بويين) صرنا (گلاب) اما بالـگاف المعجمية وهو ماء الورد او بالكاف العربية وهو واحد الـكلاليب التي تجلب الأشياء وتسحبها المعقوف الرأس (سر) الرأس (منصور) منصور الحلاج المعروف رحمه الله ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا يا حبيب قد حصل لنا علم بمقام الفناء في الله الذي يتكلم فيه الواصل اليه ويتلفظ بامثال ألفاظ انا الحق وانا الله وغيرها عن غير اختيار وقد صرنا ذوي خبر من ذلك المقام بواسطة الشفاه اللعلية الحمراء ولكننا لم نصل اليه تماماً وتوقفنا في وسط الطريق فجلبتنا بواسطة ماء الورد الذي علق برأس زلفك الذي شممناه حتى اسكرنا وسحبتنا الى ذلك المقام وأوصلتنا اليه وجعلتنا مثل العارف بالله منصور الحلاج الذي وصل الى ذلك المقام وتلفظ بتلك الالفاظ وشطح بتلك الشطحات التي صارت سبباً للافتاء بكفره والحكم باعدامه حتى سال دمه بعد ضرب عنقه بسيف الشريعة وصار يكتب دمه على الارض الله الله الله .

(٢) اللغة (منصرف) من الانصراف بمعنى الذهاب وله معنى في اصطلاح النحاة وهو مايدخله الجر والتنوين (ما) استفهامية (دبويين) فعل مضارع بمعنى نكون (أم) نحن (بدوصد) بمأتين (جار) الساحب وله معنى اصطلاحي نحوي وهو الحرف الذي يجر مدخوله كمن وعن وعلى (ملى) منادى اي يا ملا (لى) اي لكن (بوى) بتلك (كسر واضافي) اي الكسرة التي كسر الحبيب بها عزتنا وهضم بها نفسنا والاضافة التي اضافنا بها اليه والنسبة التي نسبنا بها الى جانبه ولهما ايضاً معنيان اصطلاحيان (ڤخوه) بكسر القاء العجمية بدلاً من الباء كما هو في بعض اللغات الكردية اي بنفسنا من غير عامل آخر (مجرور كرين) جرّنا وسحبنا اليه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اننا ما كنا ننصرف ونذهب الى جهة الوصول الى الحبيب ولو استعنا بمأتي جار وساحب يسحبنا الى ساحة الوصول ولكن الحبيب بذلك الكسر الذي كسر به عزتنا وذلك الهضم الذي أذل به نفسنا قد جرنا الى الوصول اليه لان كسر النفس وترك الانانية هو السبب الحقيقي للوصول الى المقصود ولا يخفى ما في هذا التعبير من اللطافة والتورية لان اسم الشيخ رحمه الله هو احمد وكلمة احمد غير منصرفة نحوياً لسببي العلمية ووزن الفعل واللفظ الذي يكون غير منصرف لسببين لا يدخله الجر الا اذا اضيف مثل احمدكم وهذه قاعدة نحوية فبنى الملا رحمه الله تورتيه عليها فما احسن هذه التورية وما الطف هذه المناسبة

وقال ايضا قدس سره

إِرُو ژِ حُسْنَا دِلْبَرِی دِیسَا هَلَاكُ وسَرْخَوشِینْ
رَمْزِنْ دِوی شِیرِنْ سُرِی صُوهِتِمْ بِبِیتَا آتَشِینْ (١)
صُوهتِمْ بِبَرْقَا لَامِعَهْ أَوْ نَجْمُو بَدْرَا طَالِعَهْ
شَمْسَا سَمَایِی رَابِعَهْ لَو پُرْ ژِشَوقِی شَوشِینْ (٢)
پُرْ شَوشَانْدِنْ وِی دِلَهْ زُلْفِینْ سِیَاهْ سَرْدَانْ مِلَهْ
تُورَا مُخَالِفْ سِلْسِلَهْ سَلْوَی عَقَارِبْ لِی مَشِینْ (٣)

---

(١) اللغة (هلاك) السكران الذي لا يتماسك لسكره الشديد (سرخوشين) سكرى عطف تفسير لهلاك (رمزى) الاشارة (دوى) تلك (شيرن سرى) الحلوة الجاذبية (صوهتم) احرقتني (بيتا) لهيب النار (آتشين) الناري ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا اليوم من مشاهدة حسن الحبيبة في حالة من السكر الشديد الذي لا تقدر ان نتماسك معه ونقف على رجلنا ورموز عيون الحبيبة الحلوة في جاذبيتها قد أحرقت القلب والجسم بذلك اللهيب الناري المتصاعد من نار العشق الكامنة في فؤادنا .

(٢) اللغة (لو) تعليلية (پر) كثيراً (شوق) الضياء والشعاع (شوشين) تشوشنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة قد احرقتنا بذلك البرق اللامع من محياها الجميل لانها مثل نجم لامع وبدر طالع مشرق بل هي الشمس نفسها في السماء الرابعة في ضياء طلعتها وشروق وجهها فلذلك قد اصابنا تشويش كثير في افكارنا وانبهر بصرنا من هذا الضياء المفرط مثلما ينبهر البصر عند النظر الى عين الشمس في حالة الاستواء .

(٣) اللغة (سردان) اسندت رؤوسها (مله) الكتف (تورا) الشبكة (مخالف) المتخالفة ←

سَلْوَى عَقَارِبْ لِى وَطَنْ   أَو نَازِكَا نُورِينْ بَدَنْ
قَنْدِى دِرِيژِنْ گُفتُ وكَنْ   بِسْكَانْ دِلِى كِرْبَا وَشِينْ (١)
بِسكَا سِيَاهْ رَعْنَايَه مَسْتْ   يَكْ دِي بِحَيرَانْ پِيشَهْ بَسْتْ
حَمْيَانْ عَستِي حَلْقَه بَسْتْ   دَرْبَنْدِ أَوْ زُلْفَا رَشِينْ (٢)

← يميناً وشمالاً (سلسله) اي كسلسلة (سلوى) شجرة السرو (عقارب) الاصداغ المتسوية اكاذناب العقارب (لى مشين) مشت فوقها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة قدشوشت الافكار وحيرت القلوب بمحاسنها العديدة من ان زلفها السوداء قد تدلت على الاكتاف واسندت اطرافها السفلى واتكأت عليها وهذا مما يستحسن في الاصداغ وكذا تلك الاصداغ والخصل الشعرية المتخالفة يميناً وشمالاً حول الوجه هي كشبكة وشرك ذات سلاسل لربط قلوب العاشقين وأسرها والقامة التي تشبه في استقامتها وحسن قوامها كشجرة سرو قد تدلت عليها عقارب الاصداغ المعقوفة وانسدلت فوقها حيات الضفائر السوداء فزادتها جمالاً ورونقاً وحسناًورشاقة .

(١) اللغة (سلوى) السرو (عقارب) الزلف (نورين) المنورة (بدن) الجسم (قند) نوع من السكر (دريژن) يسكبن (گفت كن) اقوالهن وضحكاتهن (بسكان) خصل شعرالناصية (دلى) عليها (كربا وشين) مثل المروحة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قامة الحبيبة التي هي كشجرة السرو استقامة قد توطنت فوقها عقارب الاصداغ واستقرَّت عليها حيَّات الضفائر لا تبارحها دائماً وتلك اللطيفة المنورة البدن كلامها وضحكاتها مع محبِّيها كأن كليها يسكبان السكر وينثران القند من حلاوتها وخصلات شعر ناصيتها المسدلة على وجهها وذؤاباتها وضفائرها المرسلة على قامتها قد صارت بمنزلة مروحة هوائية معلقة على قامتها تجلب لها الريح اللذيذ والنسيم العليل عندما تتحرك وتضطرب في مشيتها وتبخترها .

(٢) اللغة (بسكا سياه) الخصل الشعرية السوداء (رعنايه) الظريفة (مست) السكرانة (يك دي) واحدة أخرى (بحيران) بتحير (پيشه) بها (بست) علقت (حميان)كلها ←

إِسِيرْ كِرِمْ زُلْفَا چِلَكْ   أَوْ حُورِيَا شُبْهَتْ مَلَكْ
تِيرْدَانْ زِرَشْتُوزِنْ هَلَكْ   مَجْرُوحِ قَوسِ پُرْوَشِينْ (١)
تِيرْدَانْ زِقَوْسِ مَالْ زِرَاقْ   أَوْ گَوْهَرَا پُرْشَوْقُ وتَاڤْ
صُوتِنْ لِمِنْ جَرْگْ وهِنَاڤْ   لَوْتِيكْ ژِجَرْگِي هَرشِينْ (٢)

← (بمستي) بالسكر (حلقه بست) عقدوا حلقة الرقص (بند) القيد (رشين) السوداء ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان خصلة شعر ناصية الحبيبة السوداء هي رعناءظريفة وهي كالسكرانة في اضطرابها وتحركها ويوجد خصلة اخرى مثلهاقد تعلقت بها وانضمت اليها والجميع من الأولى والثانية قد اجتمعت وشكلت حلقة واحدة كحلقة الرقص في دائرة متساوية حول الوجه ونحن قد وقعنا في قيدها ورباطها مأسورين لا تقدر على الافلات من حلقات تلك الخصل والاصداغ السوداء اللطيفة .

(١) اللغة (ايسير كرم) قد أسرتني (چلك) مخفف چلاك وهي العصا المعقوفة الطرف شبهت الزلف بها لالتواء طرفها (تيردان) ارسلت السهام (رشتوز) الحواجب السوداء (هلك) المحلقة المقوسة (پروشين) الكثير النثر للسهام ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان اصداغ الحبيبة المعقوفة الطرف قد جعلتني اسيراً في حبالتها ومقيداً مربوطاً في التواء طرفها وتلك الحور العين التي كملك من الملائكة في لطافتها قد رشقتنا بالنبال من حواجبها المزينة بالسواد والمقوّسة كالحلقة ونحن مجروحوا الفؤاد بسهام ذلك القوس الحاجبي الذي ينثر ويرمي السهام بكثرة وبصورة متواترة

(٢) اللغة (تيردان) رمت السهام (مال زراف) الدقيق الوسط (گوهرا) الجوهرة (پرشوق) الكثيرة الشعاع (تاف) الضياء (صوهتن) احرقوا (لمن) مني (جوگ) الكبد (هناف) الاحشاء (لو) تعليل (تيك) جملة (هرشين) تمزقنا من الكبد ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الحبيبة التي هي كجوهرة كثير الشعاع والضياء قد رمت النبال من قوس الحاجب الدقيق الوسط والرفيع مكان القبضة الى قلوبنا واحشائنا فأحرقت بذلك الكبد منا وشوته ومزقت الاحشاء فلذلك قد صرنا ارباً ارباً بجميع اعضائنا وتمزقنا من كبدنا واحشائنا .

جَرْ گَرْ وجَسَدْ تِيكْ صُوهتَنَه لَوْ خَفْ خَدَنْگَانْ نُهتَنَه
ژقَوْسِي هِلاَلِي ژِهْ تُونَهْ حَيْرَانْ دِيمَا مَهْوَشِينْ (١)
هَمْ بَدْرُوهَمْ زُهْرَايَه دِيمْ ژِوِى عَالَمَا كُبْرَايَهْ دِيمْ
خَوشْ دَسْتْ خَطْ وطُغْرَايَه دِيمْ حَرْفَانْ ژِمِسْكِي لِي نِشِينْ (٢)
لَوْحِى ژِنُو سِيقَالْ بِدِنْ هَرْدَمْ ژِنُو ثَه خَالْ بِدِنْ
دَا دِلْ بِيَكْ دِي پَالْ بِدِنْ نُقْطَانْ ژِزِيرَابِى وَشِين (٣)

---

(١) اللغة(جرگ) الكبد (تيك) جملة (صوهتنه) أحرقت (خف) خفية (خدنگان) النصال (نهتنه) فعل ماض من نهتن بمعنى الثقب (ژه تونه) لا وتر له والمراد بالقوس الهلالي الحواجب (حيران) المدهوش او الفداء (ديما) الوجه (مهوشين) مركبة من مه وهو القمر ووش بمعنى المثل اي مثل القمر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذه الحبيبة التي ابتلينا بحبها قد احرقت منا الكبد والجسد جملة لان النصال التي ارسلتها من قوس حاجبها الهلالي المقوس الذي يخالف الاقواس العادية في انه لا وتر له قد ثقبت الكبد ونفذت الى القلب في خفية عن الأعين وفضلا عن هذا فاننا في حالة دهش شديد من اشراق ذلك الوجه المماثل للقمر النير في ضيائه واشراق نوره أو نحن قد صرنا فداء لذلك الوجه وقتلنا بتلك النصال المرسلة على معنى كلمة حيران الثاني .

(٢) اللغة (هم) ايضاً (زهرايه) كوكب الزهرة (ديم) الوجه (ژوى) من ذلك (عالما كبرايه) العالم العلوي السماوي (خوش) جيد (دست خط) مخطوط بيد حسن (طغرايه) خاتم ملوكي وتوقيع سلطاني (ديم) الوجه (حرفان) حروف والمراد شامات سوداء (ژمسكى) من المسك (لى نشين) استقرت عليه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان وجه الحبيبة هو ايضاً بدر منير ونجم الزهرة المتلألئة ايضاً وليس من هذا العالم السفلي الصغير عالم الارض بل هو من العالم الاكبر السماوي العلوي وكذا هو نسخة مخطوطة بيد القدرة الربانية خطاً جيداً بل هو مثل خاتم سلطاني وتوقيع ملوكي طغرائي وقد استقر عليه وانتثر فوقه شامات سوداء على شكل حروف ناعمة كأنها نقط من المسك الاسود الذكي الشذى فزادته حسناً على حسنه وجمالاً على جماله .

(٣) اللغة (لوحى) المراد صفحة الوجه (ژنو) من جديد (سيقال بدن) اصقلوه واجلوه ←

زُلْفَا سِيَاهْ عَنْبَرْ بِكَهْ　　خَمْلِى ژِزِيرِى زَرْبِكَهْ
زَرْبَافُو دِيبَا بَرِبِكَـهْ　　مِسْكُو گُلاَ فِى لِى رَشِينْ (١)
مَاوَرْكَهطَرْحُوبِشْكُوَانْ　　جِيرَانِ بَرْگُو لُؤْلُوَانْ
أَوْ عَرْعَرُو سَلْوَاجُوَانْ　　شَتْرِي بِمَسْتِي لِى خُوشِينْ (٢)

← والخطاب للحبيبة والجمع للتعظيم او لمزينات الوجه والماشطات (هردم) كل وقت (ژنوفه) من جديد (خال بدن) اي اصقلوه لتظهر خالاته الحسنة (دادل) لاجل القلوب (بيك دي) على بعضها (پال بدن) تتكيء اي لاجل ان تسقط القلوب متكئة على بعضهـا من دهشتها من ذلك المنظر الجميل (نقطـان) جمع نقطة (زيرابى) ماء الذهب (وشين) انثروا ورشـوا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبةاو الماشطة اصقلي لوح الوجه وصفحته من جديد وجددي صقله وجلائه وقتاً فوقتاً كي تظهر تلك الخالات الخفية على اديته حتى تجتمع قلوب العشاق لمشاهدته بذلك الحسن البديع وتساقط متكئة بعضها على بعض من شدة دهشتها بذلك المنظر وزيدي على ذلك نثر نقط من ماء الذهب لتتفرق فوقه فتزيده حسناً وجمالاً .

(١) اللغة (خملى) الزينة (زيرى زر) الذهب الأصفر (زرباف) المنسوج بالقصب (ديبا) الديباج (بربكه) البسي (گلاف) ماء الورد (لي رشين) رشّي عليه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة طيبي الزلف السوداء بالعنبر وزيني نفسك بحلي الذهبالاصفر والبسي الثيابالمنسوجة بقصب الذهب والمزركشة به والغلائل الديباجية الحريرية ورشي على تلك الاصداغوالثيابالمسك وماء الورد ليفوح ذكاها وتنتعش نفوس العاشقين .

(٢) اللغة (ما وركه) طيّبي بماء الورد (طرح) فروع شعر الناصية الطرية (بشكوان) جمع بشكو وهي اقماع الورد الغير المفتح كناية عن الزلف وغيرها (جيران)المجـاور (برگ) الحلي الورقية (لؤلوان) حبوب اللؤلؤ (عرعر) شجرة لطيفة القامة (سلوى) شجرة السرو (جوان) الفتية (شتري) نوع من الزينة (بمستي) بحالة السكر (لي) عليهـا (خوشين) صوتت وخشخشت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة طيبي بماء الورد فروع شعر ناصيتك الفتية وعقدها التي تشبه اقماع الورد الغير المفتحة والتي هي مجاورة بجانب الحلي الورقية الذهبيـة والفضية وبجانب القلائد اللؤلؤيةواجعلي تلك الزينة المسماةبالشترية تصوت وتخشخش فياضطرابها على تلك القامة المشابهة لشجرة العرعر في حسنها والسرو في استقامتها اى اجعلي تلك الزينـة تضطرب على قامتك اللطيفة كالسكرانة ولها خشخشة وتصويت .

شَتْرِي وَتَايِينْ صُورُوزَرْ بَابِي نَسِيمْ لِيدَا سَحَرْ
لِوِي جَبْهَتِي هِزْيَانْ دُوپَرْ لَوْرَا سَكَارَى بِي هِشِينْ (١)
مَشْهَا سَحَرْ يَارِي شَفِيقْ دَامِنْ بِأَنْگُشْتِينْ عَقِيقْ
زْوِي بَادَيَا نُورِينْ رَحِيقْ مَخْمُورِ خَمْرَا بِي غَشِينْ (٢)
مَخْمُورِ بِي جَامِي أَزِمْ يَغْمَا كَرِي رَامِي أَزِمْ
چَاڤْ نيرِ پيغَامِي أَزِمْ پَرْوَانَه بِي شَمْعَا گَشِينْ (٣)

---

(١) اللغة (تايين) جمع تا الخيوط والاسلاك التي ينظم بها الحلي (صوروزر) الحمراء والصفراء (بابي نسيم) الريح (ليدا) هبّ عليها (هزيان) تحركت (دوپر) ريشتان (لورا) لذلك (بي هشين) بلا شعور ـ وتفصيل المعنى ـ ان حلي الحبيبة من الشترية والاسلاك الحمراء والصفراء اي قلائدها قد هبّ عليها الريح وضربها النسيم في وقت السحر فتحركت واهتزت من جراء ذلك ريشتان من طرة الناصية فوق جبهتها فلمشاهدتنا ذلك قد وقعنا سكارى بلا شعور لأن مشاهدة هذا المنظر تدهش العقول وتسلب الألباب .

(٢) اللغة (مشها) قد مشت (يارى) الحبيبة (شفيق) المشفقة (دامن) اعطتني (انگشتين) جمع انگشت الاصبع (عقيق) الحمراء كالعقيق (زوى) من تلك (باديا) الخمرة (نورين رحيق) المنورة الصافية (مخمور) سكران (بى غشين) بلا غش ـ وتفصيل المعنى ـ ان الحبيبة التي لها شفقة مفرطة علينا قد أتت ومشت الينا سحراً وناولتنا بأصابعها الحمراء العقيقية قدحاً من الخمرة المنوّرة الصافية التي تشع لناظرها والسهلة المساغ على شاربها فنحن من ذلك الوقت سكارى بتلك الخمرة مخمورون بتلك الصهباء التي لا غش فيها ولم تمزج بغيرها فهي تشع صافية في حدّ ذاتها من غير غش ولا مزج بماء .

(٣) اللغة (مخمور) السكران (بى جام) بلا قدح (أزم) هوأنا (يغما كري) المسلوب المنهوب (رام) الراحة والقرار والفرح (چاڤ نير) المنتظر المتطلع (پيغام) الرسالة (پروانه) الفراشة ←

پَرْوَانَهْ يِينْ صُوتِي كَبَدْ دِلْبَرْ ژِبَرْ بُرْجَا أَسَدْ
تِيرْدَانْ ژِرَشْتُوزِينْ صَمَدْ لَوْتِيكْ ژِخُونِى نَقّشِينْ (١)
كُشْتِمْ بِقَوْسِ عَنْبَرَه شُوخِي ژِدِلْ مِلْ دَانْ بَرَهْ
إِنخَسْتَه دِلْ صَدْ پَنْجَرَهْ أَفْ رَنْگَه أَمْ مِحْنَتْ كَشِينْ (٢)
مِحْنَتْ كَشِينْ رُوزُوشَبِى دَرْ فِرْقَتَا شِيرِينْ لَبِى
ظُلْمَا ژِبَرْ دَسْتِ تَهْ بِى أَوْ عَدْلَه أَمْ پُرْ پِى خَوشِينْ (٣)

← (شمعا گش) الشمعة المشتعلة كثيراً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني انا السكران بدون ان اشرب قدح الشراب وانا المسلوب الراحة والقرار والمنهوب فرحه وطيب عيشه وانا المنتظر لرسالة تأتي اليّ من حبيبي والمتطلع الى وصولها وانا كفراشة تدور حول شمعة مشتعلة كثيرة اللهيب والضياء اتهافت على ضوئها واحترق في لهيب هواها وهي الحبيبة الجميلة المنيرة الوجه والمشرقة الطلعة .

(١) اللغة (پروانه) الفراشة (يين) اداة الجمع (صوتي) المحروق (ژبر) من اسفل (برجا اسد) المراد الجبهة وبالاسفل الحواجب (تيردان) رمت النبال (رشتوز) الملونة بالسواد (صمد) المنسوبة الى القدرة الصمدية (تيك) جملة (خونى) الدم (نقشين) انتقشنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اننا مثل فراشة احترق كبدها وتلك الحبيبة قد رمت نبال غمزاتها الي جسدنا من حواجبها المزينة بالسواد والواقعة في اسفل الجبهة التي هي كبرج الاسد في رفعتها وعلو مكانها فلذلك قد انتقش جميع جسمنا بالدم وتلوث به من اثر اصابة تلك النبال لانحاء جسمنا وكافة اعضائنا .

(٢) اللغة (كشتم) قتلتني (قوس عنبره) القوس الاسود وهو الحاجب (شوخى) الريم الجميلة (ژدل) من صميم القلب (مل دان بره) اسندت الكتف الى القوس كما هي العادة عند تسديد الرمي (انجسته) اوقعت (پنجره) نافذه (أف رنگه) بهذا اللون والصورة (محنت) المشقة (كشين) تقاسي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة قد قتلتني بسهام قوس حاجبها العنبري الاسود وتلك الريم الجميلة قد اسندت القوس الى كتفها عن جد وصميم قلب لا عن هزل لتسدد ضربتها الى فؤادي فأورثت بذلك مأة نافذة فيه وثقبته باصابات عديدة ونحن بهذه الصورة المؤلمة تقاسي هذه المحن والآلام ونكابد هذه المشقات والاسقام .

(٣) اللغة (محنت كشين) تقاسي المحن (روزوشبى) نهاراً وليلاً (شيرين لب) الحلوة الشفة ←

ظُلْمَا تُوكِى پُرْ پِى خَوْشِمْ — صُوهْتِي دِلِى هِجْرَانْ كَشِمْ
مِثْلِ پَرَنْگِى آتَشِمْ — رُوحَكْ مُجَرَّدْ بِى لَشِينْ (١)
مِنْ دِي سَحَرْ گَاهَا أَلَسْتْ — جَامَكْ زِكَوْثَرْ دُوسْتْ دِدَسْتْ
زِى دَا ﴿مَلِى﴾ لَوْ مَايَه مَسْتْ — حَتَّى حَيَاتِى سَرْ خَوشِينْ (٢)

← (زبر) من جهة (دست ته بى) يدك (أوعد له) هو عدل (أم پر پى) نحن به كـثيراً (خوشين) راضون ﴿ وتفصيل المنى ﴾ انا نقاسي المحن والشدائد ليلاً ونهاراً في فراق تلك الحبيبة الحلوة الشفاه واللذيذة الكلام فيا ايتها الحبيبة الظالمة ان الظلم الذي يأتي من جهتك ويصل الينا من يدك هو في نظرنا عدل من أمير عادل ونحن راضون به قانمون كثيراً بوصوله عن طيب قلب من حيث صدوره من الحبيب ﴿ لان كل ما يأتي من الحبيب حبيب ﴾ .

(١) اللغة (توكي) تأتي به أنت (پرپى خوشم) انا راض به كثيراً (صوهتى دلى) محروق القلب (هجران كشم) مقاس للهجران (پرنك) الجمرة (آتش) النار (بى لشين) بلا جسد وجسم ﴿ وتفصيل المنى ﴾ ان الظلم الذي يأتي الي من جهتك انا راض به وقانع كثيراً به لكونه من يدك العادلة واني محروق القلب ومشوي الفؤاد واقاسي انواع الهجران والبعاد وقد استحلت مثل جمرة من نار بسبب هذا الهوى وقد بقيت روحاً مجردة بلا جسد لان الجسم احترق وفني في نار الهوى فلم يبق مني غير روح مجرده فقط .

(٢) اللغة (من دي) رأيت (سحرگـاه) وقت السحر (ألست) اي يوم قول الله ألست بربكم اي الازل (كوثر) ماء الكوثر اي شراب المحبة (دوست ددست) في يد الحبيبة الصديقة (زى) منه (دا) اعطى (ملى) الملا (لو) علة (مايه) بقى (مست) سكران (حتى حيـاتى) الى نهاية الحياة (سر خوشين) سكارى وفي بعض النسخ : حتى حسـابى : اي الى يوم الحساب وهو يوم القيامة ﴿ وتفصيل المنى ﴾ اني رأيت في سحر الازل يوم قول الله تعالى للارواح الست بربكم قالوا بلى قدحاً مترعاً من ماء كوثر المحبة فسقتني الحبيبة منه جرعة فلذلك بقيت سكران مدهوشاً الى نهاية حياتي ووقت مماتي او بقيت كذلك الى يوم الحساب يوم يقـوم الناس لرب العالمين لا افيق من هذه السكرة ولا أصحو من هذه النشوة .

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

وَرَهْ جَانِمْ كُوچِه نَازِكْ وَرَسِينْ
زِگُلُو نَسْتَرِنَانْ أَمْ تَهْ بَسِينْ (١)
تُو شِهِنْشَاهِي بَسِي مِنْ زِبُتَانْ
نَه مُحِبْ هَرْنَه كَسُو خَارُو خَسِينْ (٢)

---

(١) اللغة (وره) تعال (جانم) يا روحي (چه) استفهام (نازك) الطري اللطيف (ورسين) الورس نبات اصفر باليمن تصبغ به الثياب (نسترينان) جمع نسترين وهو النسرين الورد وهو انواع ويحتمل ان يكون منه نوع اصفر (ام) نحن (ته) انت (بسين) نكفي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا روحي ويا حبيبتي تعالي وانظري لحالنا وتفرجي على صفرة وجهنا من مرض العشق والغرام لتشاهدي أيّ ورس طري نحن بلون وجهنا وصفرته ونحن نكفي لك بان تتفرجي وتنظري الى صفرتنا عن النظر والتفرج على صفرة الورد الاصفر وعلى النوع الاصفر من النسرين لان تلذذك بالنظر الى الصفرة الورسية التي صبغت جسمنا وعمت وجهنا من شدة مرضنا بهواك يغنيك عن التلذذ بالنظر الى الورود والرياحين الصفراء والتفرج على صفرتها .

(٢) اللغة (شهنشاه) ملك الملوك (بسي من) تكفيني (بتان) جمع بت الصنم والمراد المحبوبات الحسان المعبودات (نه) غير (هر) كل (نه كس) الغير الاصيل والغير المعروف النسب (خاروخس) الشوك والحشائش المختلفة التي لا تنفع ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انت يا ملكة ملوك الجمال والحسن كافية لي واستغني بك عن غيرك من المحبوبات التي يعبدهن عشاقهن كما تعبد الاصنام ونحن لسنا من المحبين الصادقين وليس لنا اصل معروف في المحبة ولا نسب معلوم فيه بل نحن مثل الشوك المؤذي ومثل القش والحشائش التي لا قيمة لها بل تلقى كالقاذورات ﴿او المعنى﴾ لا نحب كل من هو غير أصيل وغير معروف النسب في الحسن والجمال ولا كل من هو مثل الشوك في الايذاء ومثل الحشائش والقاذورات التي تلقى ولا قيمة لها ولا نفع فيها بل اننا انما نحب ونهوى من هو مثلك في الاصالة والقيمة من ملوك الجمال وسلاطين الحسان .

ژِخَوهْ خَانِمْ قَدِى نَاكي مَه بتيغْ
تُو نَبَاتِي وَلِطَبْعِ مَگَسِينْ (١)
هَرْشَقَمْ نَعْرَهْ زَنَانْ تَا بِسَحَر
بَسَگِ كُوى تُرَا هَمْنَفَسِيْنْ (٢)
بِى تُو بِاللّهْ نَهْ بُوِينْ يَكْ نَفَسَكْ
مَه تُوِى رُوحُو مُجَرَّدْ قَفَسِينْ (٣)

---

(١) اللغة (خانم) اي سيدتي او سلطاني (قدى ناكى) فعل من قدان بمعنى الذب والطرد (تيغ) السيف (نباتي) السكر النباتي (مگس) الذباب وتفصيل المعنى يا سلطاني وحبيبي او يا سيدتي وحبيتي انك لا تقدري ان تذبّبينا ولا ان تطردينا عن بابك ولا تمنعينا عن التمتع بالقرب منك ولو كان ذلك الذب والطرد بحدّ السيف لانك مثل السكر النباتي في الحلاوة والجاذبية ونحن مثل الذباب وعلى طبعه في التهافت على الاشياء الحلوة فكما لا يمكن ذب الذباب عن الوقوع على السكر لانه انما سمي ذباباً لانه كلما ذُبّ آب اي كلما طرد رجع فكذا لا يمكن طردنا عن بابك ومنعنا عن القرب منك .

(٢) اللغة (شقم) ليلة وضمير المتكلم الميم لاحق بزنان المتأخر (نعره زنان) صائح وصارخ ونعره زن هو الذي يصرخ ويصيح (تا) الى (سگ) الكلب (كوى) الحارة والقرية (همنفس) الرفيق وتفصيل المعنى انا نصرخ ونستغيث في كل ليلة الى السحر من حرارة نار الهوى وليس لنا رقدة قليلة ولا غفوة واحدة ولا يغمض لنا جفن أبداً ونحن نشارك كلب حارتك ونرافقه في الصياح والصراخ فكما انه ينبح من اول الليل ويصرخ الى الفجر لا يهدأ كذلك نحن مثله ننوح الى طلوع الشمس لا نستقر ولا نفتر .

(٣) اللغة (بى تو) بدونك (نه بوين) ما عشنا (يك نفسك) نفساً واحداً (مه توى روح) انت روحنا (قفسين) القفص وتفصيل المعنى اننا والله يا حبيب ما عشنا بدونك نفساً واحداً ولا يمكن ان نعيش بعيدين عنك لحظة وجيزة لانك بمنزلة الروح منا ونحن بمنزلة قفص مجرد لا روح فيه وجسم لا حياة له فكيف يمكن ان يعيش جسم بلا روح وجسد بلا حياة .

جَذْبَـه دِلْ رَا دِهژِينِتْ ژِمَـهْ لَـوْ
دِشَقَانْ نَالَهْ ژِرَنْـگِ جَرَسِينْ (١)
مَهْ ژِزُلْفِينِ دِبُتَانْ رَشْ تِرَهْ بَخْتْ
سَحَرَانْ تِيتَ پَرِي پِى نَهْ حِسِينْ (٢)
وَرَهْ مَيْخَانَهْ پِى شَاهِدْ پَرَسَانْ
شَمْعِ تَه أَرْنَه بِأَيسِينْ چِه كَسِينْ (٣)

---

(١) اللغة (جذبه) جذبة العشق (دل را) للقلب (دهژينت) فعل مضارع من هژاندن بمعنى التحريك والهز (ژمه) منا (لو) تمليل (شقان) جمع شف الليل (ناله) الصياح (ژرنگى) من لون (جرسين) الجرس ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان جذبة العشق والمحبة تضرب القلب منا وتأخذه حتى تهزّه بعنف وتحركه فلذلك إنّ لنا فيطول الليالي أنيناً وصياحاً وصراخاً ورنيناً مثل رنين الجرس وتصوته لدى ضربه وتحريكه .

(٢) اللغة (رش تره) اكثر سواداً (بخت) الحظ (تيت) تأتي (پري) الحسناء من الجن أو الملائكة (پى) بها (نه حسين) لا نحسّ ولا نشعر ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان حظنا هو اشد سواداً من أصداغ الحبيبة السوداء لان الحبيبة التي هي في حسن لطيفات حسان الجان او كالملائكة تأتي الى جهتنا وتحضر الى المكان الذي نحن فيه وترجع مرة أخرى ونحن لا نحسّ بمجيئها ولا بذهابها فكيف لا يكون حظنا أسود ونصيبنا سيئاً .

(٣) اللغة (وره) تعال (ميخانه) الخمارة (شاهد) المحبوبة (پرسان) العباد (أرنه) ان لم (بأيسين) فعل مضارع لجمع المتكلم من أيساندن بمعنى الاضاءة والايقاد ❊ وتفصيل المعنى ❊ تعالي ايتها الحبيبة الى الخمارة التي يباع بها شراب المحبة واحضري الى المجلس الذي يسقى فيه ذلك الشراب لنا معاشر العشاق الذين نعبد المحبوبات اللطيفات من أمثالك ونضحي بوجودنا في سبيل هواهن لتكمل بحضورك لذتنا ويطيب وقتنا لان شمعة نور طلعتك ونبراس ضياء محياك اذا لم نوقده ولم نضئه في ذلك المجتمع الشريف الأنسي فنحن معاشر العشاق أيّ شخصية كاملة لنا وأيّ انسانية حقيقية تعد لنا في ذلك المجلس الذى لا يحضره الا ذوو ←

مَـه ژِنَـارِي دِيَـهْ نُـورَاتَـه دِدِلْ
لَوْ ژِ عِشْقَاتَه هَرْ آتَشْ پَرَسِينْ (١)
عَيـنِ عِشْقِينُو دِدِلْ آتَشِ طُورْ
ژِسَنَـا بَـرْقِ جَمَـالِي قبَسِينْ (٢)
تَه دِڤِي دَاوِي بِرِي بتْ نَهَهْ دَا
بِبِرِمْ سَرْ بِدُو أَنْـگُشْتْ مَقَسِينْ (٣)

← الشخصيات المعتبرة بل نعد بدونك كطائفة من البهائم الذين لا قيمة معنوية لهم فحضورك بالذات هو الذي يرتقي بنا من حضيض مرتبة البهائم الى اعلى درجات الانسان الكامل والشخصية المعتبرة .

(١) اللغة (ديه) رأينا (ددل) في القلب (لو) تعليل (هر) دائمـــاً (آتش پرسين) عابدين النار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا يا حبيب قد رأينا اشراق نورك في قلبنا وهو ناشيء عن نار المحبة والعشق فوجود تلك النار في الفؤاد انشأ ذلك النور فيه لان النور ينشأ عن وجود النار فلذلك صرنا نعبد النار دائماً والقلب هو موطن دائمي لها لا تبارحه فنحن لا مجال لنا من عدم عبادتها واطاعة حكمها والانقياد لما تقتضيه دائماً .

(٢) اللغة (عين عشقين) نحن عين حقيقة العشق (ددل) في القلب (آتش طـــور) نار جبل طور سينا التي آنسها موسى عليه السلام (سنا) البرق والضياء (قبسين) نقتبس ونـأخذ ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا لفنائنا في حقيقة المحبة قد صرنا كأننا نفس حقيقة العشق والهوى وقد اضاء في قلبنا شعلة من نار جبل طور سينا كما اضاء ذلك لموسى عليه السلام فاقتباسنا هو من تلك النار التي اضاءت من برق جمال الحبيب في جبل طور طلعته النيرة مثلما كان موسى عليـــه السلام يريد ان يقتبس من تلك النار التي آنسها من جانب الطور التي كانت نوراً ربانياً لا ناراً عادية دنيوية .

(٣) اللغة (ته) انت (دڤي) تريد (داو) الذيل (بري) مقطوع وقطع الذيل كناية عن قطع النسل والهلاك بلا وارث (نهه دا) الآن وحالاً (ببرم) اقطع (سر) الرأس (بدوأنگشت) باصبعين اثنتين (مقسين) نحن مثل المقص ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب ←

گَرْچِه يَكْ سَرْ لِرَخِينْ فيلِ صِفَتْ
رَاسْتُو چَپْ بَازِى لِسَيْرِ فَرَسِينْ (١)
بِمَيِى صَافِى بِدِينْ خَرْقَهْ زَرْقْ
بِخَرَابَاتِ مُغَانْ أرْ بِرَسِينْ (٢)

ــــ ان كنت ترغب في ان اكون مقطوع الذيل بلا نسل ولا وارث وأموت كذلك فإني الآن وبلا توقف اقطع رأسي باصبعي مثلما يقص المقص الثياب اي اجعل اصبعي مثل المقص أقطع رأسي بها كانها مقص حديدي تنفيذاً لرغبتك واطاعة لأمرك حتى أهلك وينقطع نسلي وأثري .

(١) اللغة (يك سر) رأساً (لرخين) على الجانب (فيل) قطعة من قطع الشطرنج تسير في اللعب على الزوايا غير مستقيمة (راست وچپ) يميناً وشمالاً (بازى) اللعب (فرسين) والفرس ايضاً قطعة من قطع الشطرنج يسير مستوياً خانتين ثم ينحرف يميناً او شمالاً بخانة واحدة ــ وتفصيل المعنى ــ ايها الحبيب وان كان سيرنا في طريق هواك دائماً جانبياً وعلى الحواشي خيفة من اعين الرقباء والغمازين بصفة سير الفيل الشطرنجي عند اللعب سيراً جانبياً غير مستقيم بل منحرفاً زاوية زاوية ولكن حقيقة سيرنا هو كسير فـــرس الشطرنج تسير مقداراً على خط مستقيم لا يوصل الى المطلوب ظاهراً تعمية على الرقباء وتضليلاً للغمازين كي لا يقصدوا علينا خطتنا في الوصول ثم ننحرف الى جهة المطلوب فنصل اليه في غفلة عنهم * ولا يخفى * حسن هـــذا التعبير البديع بذكر الرخ والفيل والفرس وتشبيه حالته بالطريقة التي تسير بها القطع الشطرنجية عند اللاعبين بهـا .

(٢) اللغة (مي) الخمر (بدين) ندفع ونبيع (خرقه زرق) جبة الرياء والحيلة (خرابات) حانة الخمر (مغان) جمع مغ بالضم وهو المجوسي (أر) اداة شرط (برسين) نصل ــ وتفصيل المعنى ــ اننا سندفع الجبة التي تدل بظاهرها على الزهد والعبادة وهي في الحقيقة للرياء والحيلة والتمويه في ثمن الخمرة الصافية ونشتريها بها ان وصلنا الى حانة المجوس التي يتعاطون فيها اقداح الشراب لان تلك الخمرة اولى بالاقتناء من لباس الرياء والحيلة وشربها افضل من هـــذا التمويه والتدليس المشين .

أَمْ قَدِيمْ بَادَهْ دِنُوشِينْ ژِ طُهُورْ
لَوْ مُقِيمْ مَسْتُو خُمَارُو تَلَسِينْ (١)
مَه شَقَانْ جَامْ دِكَفُو يَارِي دِبَرْ
هَيْ هَيُو صُحْبَتُو مِيرِي عَسَسِينْ (٢)
مَه سَرَاپَرْدَهْ حُورَانَهْ مَقَامْ
وِسِيَا زُلْفِ بُتَانْ أَرْ قَرِسِينْ (١)

---

(١) اللغة (قديم) من القدم (باده) الخمرة (دنوشين) نشرب (طهور) المعين الطاهر المطهر (لو) تعليل (مقيم) دائماً (مست) السكران (مخمور) المتهالك من السكارى الخائر القوى (تلس) كلمة تركية بمعنى المهترّ البالي ﴿وتفصيل المعنى﴾ انا من قديم الزمان نشرب الخمرة من معينها الطهور فلذلك نحن سكارى لا نفيق ومخمورون لا نعي ولا نصحو ومهترو الاعضاء وخائرو القوى لا نتماسك .

(٢) اللغة (مه) نحن (شقان) في الليالي (دكف) في الكف (يا رى دبر) المحبوبة أمامنا (هي هي) الضجة والضوضاء (صحبت) مجلس الأنس (مير) الأمير (عسسين) العسس الذي يطوف ليلاً على اماكن الريبة للتجسس على الاعمال الغير المشروعة ومنعها ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان قدح الشراب هو في كفنا طول الليالي لا نتخلى عن تعاطيه الى طلوع الفجر وكذا الحبيبة اللطيفة هي امامنا وفي مقابلتنا ونحن مجتمعون معها في مجلس المنادمة ولنا هيهية وضجة وصياح من شدّة الطرب والسرور ولا نخاف مراقبة العسس ومداهمة الشرطة ولا منعهم لنا من تعاطي الاقداح وعناق الملاح لاننا امير العسس ورئيس الشرطة والمرؤوس لا يقدر ان يمنع رئيسه من شيء ولا ان يحكم عليه فنحن أحرار طلقاء في كل ما نفعله ونأتي به .

(٣) اللغة (سراپرده) عتبة السلطان والخيمة الملوكية فيها (حوران) الحور العين (مقام) المسكن (سيا) الظل (بتان) جمع بت الصنم كناية عن الحبيبة (أر) أداة شرط (قرسين) فعل من قرستن بمعنى الافلات والنجاة ﴿وتفصيل المعنى﴾ اننا ان قدر لنا الافلات —

قَلْبِ أَعْيَانْ دِكِرِتْ حُبْ وَوُجُودْ
عِشْقِ إِكْسِيرَه وَأَمْ سِيمُو مَسِينْ (١)
مُلْهِمِ غَيْبِى وَهْ إِمْلاَ دِكِرِتْ
مَدَدُو فَيْضِ رُوحِ الْقُدُسِينْ (٢)

← والنجاة من ظل حماية اصداغ المحبوبات اللاتي هن كالاصنام في الانقياد لهن وعبادتهن فإن مقامنا وموضع اقامتنا سيكون في العتبة السلطانية والخيمة الملوكية التي يسكنها الحور العين اي ان تجاوزنا من عشق المحبوبات المجازية وخلصنا من تعلقنا بهن فاننا سنصل الى المحبوب الحقيقي ونسكن الدرجات العليا .

(١) اللغة (قلب اعيان) اي تحويل الاعيان والحقائق (ووجود) أي وجود المحب وهو عطف على الاعيان (اكسير) هو اسم علاج يقلب المعادن الى ذهب على ما يقال (سيم) الفضة (مس) النحاس ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان الحب الحقيقي يقلب الاعيان ويبدل الحقائق من عناصر جسمية رديئة الى عناصر روحية نفيسة وكذا يحول ماهية الوجود من جسم كثيف مركب من لحم ودم الى روح لطيفة نورانية لان العشق هو مثل الاكسير الكيمياوي المعروف الذي يحول المعادن الى ذهب خالص فالعشق بمنزلة الاكسير ونحن معاشر العشاق قلوبنا بمنزلة الفضة والنحاس فكما ان الاكسير اذا دخل على الفضة والنحاس قلبها الى ذهب احمر على مايقال كذلك اذا دخل العشق في القلب حوله من قلب حيواني بهيمي مظلم الى قلب رحماني ملائكي نوراني في جسم انسان كامل روحاني .

(٢) اللغة (ملهم غيبي) الذي يلهم بالغيب (وه) كذلك (املا دكرت) يملي ويذكر (روح القدس) جبريل عليه السلام ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان الملهم بالغيب وهو الله تعالى هكذا أملى حكمه علينا وقضى بان يكون امدادنا وفيوضاتنا من جهة روح القدس وبركاتنا بواسطته عليه السلام .

جَوْهَرِي عَالِيَه عُنْصُرْمَه ﴿ مَلاَ ﴾
بِالْحَقِيقَتْ نَه ژِخَوارْ أَسْتُقُسِينْ (١)

وقال ايضا قدس سره

پَيْوَسْتَه دُو أَبْرُو لِمَه مَحْبُوبِ كِشَانْدِنْ
صَدْ گَزْمَه پَيَاپَيْ لاَزِي خَسْتَه رَشَانْدِنْ (٢)
تيرَكْ ژِكَمَانِ غَضَبِي دَا جِگَرِ رِيشْ
مِلْ دَانَه بَرُوسَرْ ژِدُو گُوشَانْ قَوَشَانْدِنْ (٣)

---

(١) اللغة (عنصر) الاصل (نه) ليس (خوار) السافل (استقس) الاستقص بالصاد واستقصا كلمة يونانية بمعنى الاصل والعنصر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا ملا ان جوهر وجودنا هو من العنصر العالي والاصل اللطيف في الحقيقة وليس من الاستقص السافل والعنصر الكثيف في نفس الأمر فلذلك تتوارد علينا الواردات الربانية وتفيض على قلبنا الفيوضات القدسية .

(٢) اللغة (پيوسته) دائماً متوالياً (دو أبرو) حاجبان (لمه) علينا (كشاندن) سحب (گزمه) نصل السهم (پياپي) متعاقباً (لأزي) عليّ أنا (خسته) المريض (رشاندن) رش وارسل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان المحبوبة قد سحبت علينا وسددت الينا قوسي حاجبيها دائماً ومتوالياً ورشت عليّ انا المريض ورمتني انا الدنف متعاقباً مأة من نصال السهام من ذينك الحاجبين المقوسين .

(٣) اللغة (تيرك) سهماً واحداً (كمان) قوس (دا) رمت (جگرى ريش) الكبد المجروح ←

جُوهْتِ أَسَدَانْ پَنْجَه لِسَرْسِينَه نِهَانْدِنْ
كُلاَّبِ گهَانْدِنْ دِلُو هَسْتِي هَرِشَانْدِنْ (١)
بِرْهِينْ تَه ژِقُدْرَتْ كُو نُمَانْ گُوشَهْ إِعْجَازْ
پَيْوَسْتَه كَمَانَانْ لِگُهَانْ گُوشَه كِشَانْدِنْ (٢)

--- (مل) الكتف (دانه بر) اسندتها الى القوس (وسر) والرأس ايضاً واسناد الكتف والرأس الى القوس عادة جارية لتسديد الرمية (دوگـــوشان) الزاويتان (ڤوشاندن) رشت ونثرت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة قد رمت الكبد الجريح من قوس حاجبها في حالة الغضب سهماً واحداً وقد اسندت القوس الى كتفها لتسديد الرمية وقربت اليه رأسها لتشاهدمكان الاصابة ولترى الهدف الذي سددت اليه ضربتها وسحبت القوس من زاويتيه ونفضته لابعـــاد المرمى كما هو العادة عند ارادة ان يكون الرمي جيداً ليصيب الهدف ولا يخطأه .

(١) اللغة (جوهتى) الزوج (اسدان) المراد العينان (پنجه) الكف مع الاصابـــع (لسرسينه) على الصدر (نهاندن)فعل ماض بمعنى وضعا (كلاّب) الكلاليب وهي الاظفاروالمخالب (گهاندن) اوصلاها الى الباطن (هستي) العظام ان كانت الكلمة كردية او الوجود ان كانت فارسية (هرشاندن) مزقاها وخدشاها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان العينين اللذين كأسدين قد قبضا بقبضتيها على الصدر وانشبا فيه الاظفار والمخالب حتى أوصلاها الى باطنه فخدشا القلب ومزقاه وكذا دقا العظام وكسراها او الوجود كله بذلك القبض والايصال .

(٢) اللغة (برهين ته) حواجبك (ژقدرت) من القدرة الربانية (كو) حين (نمــان) بضم النون فعل ماض من نماندن بمعنى الظهور (گوشهٔ اعجاز) زاوية الاعجاز (پيوسته) دائماً ومتعاقباً (كمانان) اي الاقواس (لگهان) جمع گوه وهي الاذن والمراد الطرف (گوشه) الزاوية (كشاندن) فعل ماض اي سحبوا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان اقواس حواجبك يا حبيبي المخلوقة بيد القدرة الربانية لما ظهرت من زاويةالاعجاز اي ظهرت بصورة تعجز الناس ان يوجدوا ويخلقوا مثلها حسناً ولطافة فحالاً ومتعاقباً ضمت سائر الاقواس والحواجب اطرافها على نفسهـا وزواياها على اوساطها وانزوت بعيدة واختفت عن أعين الناظرين حسداً وخجلاً من اقـواس حواجبك المعجزة ﴿او المعنى﴾ لما ظهرت اقواس حواجبك من زاويةالاعجاز سحبت متعاقباً تلك الاقواس اطر افهـــا على نفسها وزواياها على اوساطها وسددت الينا سهامها ورشقتنا بنبالها كما هي العادة حين تسديد الرمية وابعادها من الاقواس العادية .

مِهْرَاتَه دِجَانِ خَوهْ زِدِلْ خَفْ كِرِبُو مِنْ
دِلْ چُو جِگَرُو سِينَه لِسَرْجَانِ قَه شَانْدِنْ (١)
نُونِينْ تَه هِلاَلِي بِقرَانْ يِكْ زِسُرَا حَقْ
بِي عَيْبِ لِدِيمِي قَلَمِ غَيْبِ كِشَانْدِنْ (٢)
نَقَّاشِ أَزَلْ اسْمِ جَمَالِي كُو نِڤِيسِي
حَرْفِينْ تَه مُجَسَّمْ زِسُرِي تَازَهْ رَشَانْدِنْ (٣)

---

(١) اللغة (مهر) المحبة (دجان خوه) في روحي (زدل) من صميم القلب (خف كربو من) كنت اخفيتها (چو) ذهب وفني (جگر) الكبد (سينه) الصدر والمراد القلب (لسرجان) فوق الروح وبعدها (قه) ايضاً (شاندن) ارسلوا ﴿وتفصيل المعنى﴾ انـي يا حبيب كنت من صميم قلبي وعن جدّ لا هزل اخفيت محبتك في روحي وسترت هواك في باطن جسمي و لروح مسكنها القلب ولكن القلب ذهب مني وفني في هواك وذهبت الروح التي هي فيه وفنيت معه وكذا في الصدر الذي هو غلافه والكبد الذي هو مجاوره وانطلقا في الفناء وراء الروح فلم يبق من وجودي شيء لا مادي ولا معنوي بسبب تلك المحبة التي كنت في الروح وباطن الفؤاد.

(٢) اللغة (نونين ته) حواجبك التي كحرف النون المقلوبة (هلالى) المقوسة كالهلال (بقران يك) المتقارنة (زسرا) من جاذبية (حق) الحق تعالى (بي عيب) بلا عيب ولا نقص (ديم) الوجه (كشاندن) خطها ﴿وتفصل المعنى﴾ ان حواجبك ايها الحبيب التي هي كحرف نون مقلوبة ومقوسة كالهلال الدقيق والمتقارنة المخلوقـة من الملاحة والجاذبية التي اودعها الحق تعالى في الاشياء الحسنة قد خطتها وكتبتها الاقلام الغيبية على ذلك الوجـه المنير بصورة خالية من أي عيب ونقص وبهيئة لطيفة حسنة كاملة لان الحسن الكامل لا يصنعه الا الحسن الكامل ﴿ولا يخفى﴾ ما بين كلمة الغيب وكلمة العيب من الجناس البديعي.

(٣) اللغة (اسم جمالى) صورة الجمال (كـو) حين (نڤيسي) كتب (حرفين ته) اي محاسنك التي على صورة الحروف فان الاصداغ هي على صورة اللام او الدال والحواجب كالنون والعيون كالصاد والانف كالالف والفم كالميم وهكذا (مجسم) اي مجسمة ملموسة لا مرقومة لان هذه المحاسن ←

رَيْحَانِيُو دِيوَانِيُو هَمْ ثُلْثُو مُسَلْسَلْ
يَكْ يَكْ وَهْ هَزَارْ رَنْكِ زُحُسْنِي نَقِشَانْدِنْ (١)
أَفْ آيَةِ نُورِي زِ «مَلاَ رَا» كُو نِقِيسِي
كَاتِبْ زُسْرِي نُقْطَه بِزِيرَابِ فَشَانْدِنْ (٢)

← وان كانت كحروف الهجاء لكنها لها جسم ملموس (زسرى) من الملاحة والجاذبية (تازه) اي حديثاً او جيداً مليحاً (رشاندن) رشها وفرقها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان نقاش الازل ومزين القدرة وهو الله تعالى لما كتب اسم الجمال وخلقه رش حديثاً من الملاحة وفرق جيداً من الجاذبية حروف محاسن وجهك المجسمة التي لها جسم يلمس وزين بها وجهك الجميل من الاصداغ اللامية والزلف الدالية والحواجب النونية والعيون الصادية والانف الالفي والفم الميمي وغير ذلك من المحاسن البديعة اللطيفة فما ابدعه تعالى علواً كبيراً .

(١) اللغة (ريحاني وديواني وثلث ومسلسل) اسماء انواع مخصوصة من رسم الخط العربي وكتابة حروفه (يك يك) واحداً واحداً (وه) هكــــذا (هزار رنك) على ألف لون (نقشاندن) نقشها وزينها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحروف المجسمة التي رشها نقاش الازل على الوجه كما ذكر في البيت السابق بعض منها هو من نوع الخط الريحـــاني وبعض من الديواني وآخر من خط الثلث وذاك من المسلسل كل واحد منها رش وفرق على شكل يناسبه من اشكال حروف تلك الانواع الخطية وكل واحد واحد منها قد نقش شكله نقاش الازل هكذا وزينه على الف نوع من الزينة والف لون من الملاحة والحسن والجمال .

(٢) اللغة (أف) هذه (آية نورى) الوجه الذي هو آية في نوره (كو) حين (نقيسي) كتب (كاتب) كاتب القدرة (زسرى) من الملاحة والجاذبية (نقطه) الشامات (بزيراب) بماء الذهب (فشاندن) نثرها ورشها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذا الوجه الجميل الذي هو آيه بديعة في نوره واشراقه لما كتبه كاتب القدرة وخلقه خالق الحسن والجمال لاجل ان يعشقه ويهيم بجماله وحسن تخطيطه هذا الملا الذي يعشق الجمال ويهيم به فانه بعد تخطيطه الأولي نثر عليه وفرق على أديمه شامات حسنة كأنها نقط من ماء الذهب على صفحة من فضة بيضاء وذلك مستمد من الملاحة الربانية والجاذبية الالهية كي يــكمل الحسن ويصل الى درجة الكمال من الحسن والجمال ويكون الوجه آية بديعة ومعجزة خارقة .

وقال ايضا قدس سره

شُوخُ وشَنگِی زُهْرَهْ رَنگِی　　دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ
آوُرِینْ هَیْبَتْ پِلَنگِی　　دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ (١)
وِی شَپَالِی مِسْکِ خَالِی　　دِیمْ دُرِی گَرْدَنْ شَمَالِی
جَبْهَتَا بِسْکَانْ سَمَالِی　　دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ (٢)

---

(١) اللغة (شوخ) هي بالفارسية الغزال والجميل وبالكردية اللطيف الظريف والمعنيان متقاربان (شنگی) الجميلة اللطيفة (زهره) النجم المعروف (رنگی) اللون (دل زمن) اي القلب مني (بر) اخذت وخطفت (دل زمن) تأكيد للاولى وكذا مثيلاتها في الابيات الآتية (آورين) جمع آور النظر الشزر بمؤخر العين كنظر الغضبان (پلنگی) النمر الحيوان المعروف ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الغزال الظريفة والحبيبة التى ضياء وجهها يلمع كضياء كوكب الزهرة قد اخذت القلب مني وخطفته ونظرات غضب الحبيبة التي مهابتها من مهابة النمر الحيوان المفترس المعلوم قد سلبت القلب مني وخطفته ايضاً .

(٢) اللغة (وی) تلك (شپالی) اللطيفة (ديم) الوجه (گردن) العنق (شمالی) الشمعة (بسكان) جمع بسك وهي خصلات شعر الناصية (سما) الرقص والاهتزاز (لی) عليها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة التي هي لطيفة وخالات وجهها وشاماته كأنها نقط مسك في سوادها ووجهها ابيض صاف كصفاء الدر وجيدها يضيء كضياء نور الشمعة او لونه يضرب الى الصفرة كلون الشمعة المصنوعة من الشمع العسلي وذلك مما يستحسن في لون البشرة والجبهة التي ترقص عليها خصلات شعر الناصية وتهتز حلقاتها كأنها في مهب الرياح قد خطفت القلب مني وسلبته .

زُلْفُ وخَالاَنْ نُونُ ودَالاَنْ وَانْ زِمنْ دِلْ بِرْ بِتَالاَنْ
گُوشَهْ قَوْسِ هِلاَلاَنْ دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ (١)
دِيمْ نَدِيرِى بُو عَبِيرِى خَمْرِيُ و گِيسُو حَرِيرِى
سِينَه كِرْ آمَانِجِ تِيرِى دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ (٢)
سِرْ شِرِينِى نَازَنِينِى كُشْتِمُ و نَاكِتْ يَقِينِى
وِى بِچِنْگَالاَ أَڤِينِى دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ (٣)

---

(١) اللغة (نون) المراد الحواجب المقوسة كحرف النون المقلوبة (دالان) جمع دال والمراد الاصداغ الملتوية كحرف الدال (وان) تلك (بتالان) بالنهب والسلب (گوشه) الزاوية والطرف (قوس هلالان) المراد الحواجب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الاصداغ والشامات والحواجب المقوسة كحرف النون المقلوبة وخصلات شعر الناصية الملتوية المنحنية كحرف الدال قد خطفت القلب مني بطريق الغارة والنهب وزوايا تلك الاقواس والحواجب الهلالية هي كذلك قد قامت بسلب القلب مني وخطفه نهباً وغارة بدون رضاء مني .

(٢) اللغة (ديم) الوجه (نديرى) النديرة هي المشاعل التي توقد على رؤوس الجبال ايلاً للاعلام بأمور حادثة كدخول شهر رمضان مثلا (بو) الرائحة (عبير) العنبر (خمري) الطرة التي تسدل على الجبهة ولها لون برّاق أحمر خموي (گيسو) الضفائر (سينه) الصدر والمراد القلب (آمانج) الهدف (تيرى) السهم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة التي يلمع وجهها كنار على علم وتضيء طلعتها كمشعل على قلة جبل والرائحة التي تعبق من جبهتها هي من رائحة العنبر وطرتها الخمرية المرسلة على جبهتها وضفائرها المسدلة وراء ظهرها هي من الحرير الناعم الظريف قد جعلت القلب داخل الصدر هدفاً لرمي سهام لحاظها وغرضاً لرشق نبال غمزاتها وسلبت القلب مني بذلك وخطفته .

(٣) اللغة (سر) الجاذبية والملاحة (شرينى) الحلوة (نازنينى) الغنّاجة المتدللة (كشتم) قتلتني (ناكت يقينى) ولا تتيقن (وى) هي (چنگال) الكلاّب (أڤينى) المحبة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة الحلوة في جاذبيتها وملاحتها والتي هي متدللة على عشاقها وغناجة لمحبيها قد قتلتني في سبيل هواها ولكن لا يقين لها بذلك ولا تصدقه بل تعدّ قتلى وادعائي به هزلاً لا عن جدّ وكذا قد خطفت القلب مني بكلاليب محبتها واخذته وتركتني لا قلب لي .

فَتْلُو تَابَانْ دَا غُرَابَان　　أَبْلَقُو جُوهتِي شَبَابَانْ

دَامَه بَرْ پَنْجَهُو كُلاَبَانْ　　دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ (١)

خَوشْ خَرَامِي أَزْ غُلاَمِي　　نَازِكِي شِيرِينْ كَلامِي

طُوطِيَا أَيْوَانْ مَقَامِي　　دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ (٢)

مَاهِ رُوِيِ مِسْكِ بُوِيِ　　سُرْ پَلَنْگِي شِيرِ خُوِيِ

وِى بِزُلْفَا شُبْهِ گُوِيِ　　دِلْ زِمنْ بِرْ دِلِ زِمنْ (٣)

---

(١) اللغة (فتل) بالفاء البرم (تابان) جمع تاب التجعيد والثني (دا) فعل ماض اي اعطت (غرابان) جمع غراب الطائر الاسود المعروف والمراد الاصداغ والطرر السوداء (ابلق) الملون ببياض وسواد والمراد العيون (جوهت) الزوج (شبابان) جمع شاب (دامه) فعل ماض أي رمتني (بر) أمام (پنجه) المخالب (كلابان) الاظفار ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الحبيبة قد برمت اصداغها السوداء من لون الغراب الاسود البرَّاق وجعدتها وثنتها وصقلتها حتى أضاءت وعيناها الابلقان اللذان هما كشابين فتيين في شدة قوتها على الفتك واراقـــة الدماء قد ألقتاني أمام مخالبها وكلاليب اظفارها وانشبتا تلك المخالب والاظفار في جسمي وسلبتا القلب مني واخذتاه بدون خوف من مطالبة واقامة دعوى .

(٢) اللغة (خوش) الحسن (خرامى) التبختر (أز) انا (غلامى) الخـــادم (نازكى) اللطيفة (شيرين) الحلوة (طوطى) طير الببغاء الذي ينطق اذا علم الـكلام ويطلق على السيـدة الحلوة الكلام من النساء (أيوان) السراي الملوكي ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحبيبة الحسنة التبختر والتي انا خادم لها ومملوك في اسرها واللطيفة الحلوة في كلامها والسيدة التي تنطق نطقاً لطيفاً والمقيمة دائماً في البناء العالي من السراي الملوكي قد خطفت القلب مني وسلبته من يدي .

(٣) اللغة (ماه) القمر (روبى) الوجه (بوبى) الرائحة (سر) الهيبة (پلنگى) النمر (شير) الاسد (خوبى) الطبيعة (وى) هي (گوبى) الكرة ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحبيبة التي كالقمر في طلعتها والمسكية في رائحتها ومهابتها من نوع مهـابة النمر الحيوان المفترس الذي يخاف الناس سطوته وطبعها في تسلطها على عشاقها مثل طبع الاسد الغضوب المهلك قد خطفت القلب مني باصداغها التي تلويها وتثنيها وتدوِّرها مثل الكرة المدوَّرة وسلبته من تحت تصرفي .

هَرْدُوو وَشْمَانْ نَازُو خَشْمَانْ كِي ژِبَرْ وَانْ عَقْلُ هِشْ مَانْ
سَاعَتَا مِنْ دِي بِچَشْمَانْ دِل ژِمِنْ بِرْ دِلْ ژِمِنْ (١)
مَــا هِتَــابِى آفِتَــابِــى دِيمْ ژِرُوژُو شَبْ نِقَابِى
خَوشْ بِچَنْـگَالُو كَـلَاَبِى دِلْ ژِمِنْ بِرْ دِلْ ژِمِنْ (٢)

---

(١) اللغة (هردو) كلا (وشمان) مثنى وشم وهو ما ينقش على الوجه او اليد بواسطة ابرة تغرز في البشرة فيخرج الدم ويذر عليه النيلة فيبدو ازرق او اخضر وذلك مستحسن عند عرب البادية وذلك مما يحرم شرعاً لانه يترك أثراً لنجاسة الدم على البدن مما يمنع صحــــة الصلاة والمراد هنا الوشمان اللذان على كل من الخدين (ناز) الدلال (خشمان) جمع خشم وهو الغضب (كي) اداة استفهام بمعنى من (ژبر) بسبب (وان) تلك (هش) الشعور (مان) فعل ماض للجمع بمعنى بقي (من دي) رأيت (چشمان) جمع چشم وهي العين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كلا وشمي الحبيبة اللذين على خديها الجميلين ودلالها الذي تبديه لي والغضب الذي توجه الي من ذا الذي يقدر على تحمل ذلك الدلال وعلى مقاساة ذلك العذاب الذي ينشأ عن غضبها ومن ذا الذي يقدر ان يبقى محتفظاً بعقله وشعوره عند رؤية تلكما الوشمين اللطيفين لاني حينما شاهدتها على الخدين الجميلين خطفا القلب مني وسلبا شعوري فلم اعد اشعر بشيء من امور معاشي ومعادي بل وقعت مدهوشاً لا أبدي ولا أعيد .

(٢) اللغة (ما هتاب) القمر المضيء (آفتاب) الشمس المنيرة (ديم) الوجه (روژ) النهار (شب) الليل (نقابى) حجاب الوجه (خوش) السريع (چنگال) المحجن ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة التي هي بدر مضيء في حسنها وشمس منيرة في طلعتها ووجهها مشتق من بياض النهار وسواد نقاب وجهها مستمد من سواد الليل قد اخذت القلب مني وجذبته من يدي بمحجن هواها وانشبت به كلاليب محبتها فليس له مجال التخلص والافلات من قيدها واسرها .

سَرْوِ نَازِى سَرْ فَرَازِى   شُبْهِ زِيرْ رَمْزَا مَجَازِى
دَامَه بَرْ چَاكُوجُو گَازِى   دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ (١)
بَرْنُو بَالاَ تُوخُو عَالاَ   مِنْ كِرِنْ فِيكْرَا مِطَالاَ
چِيچِكَا تَرْحِينِ وَالاَ   دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ (٢)
مِيرِ غَازِي شِيرِ طَازِي   فِيكِرَانْ مِنْ دِي بِبَازِي
كِرْ لِمِهْ زِغَفْلَتْ فِه گَازِي   دِلْ زِمنْ بِرْ دِلِ زِمنْ (٣)

---

(١) اللغة (سرو نازى) شجرة السرو المتدللة (سر) الرأس (فرازى) العالي (زير) الذهب (رمز) الاشارة (دامه) فعل ماض بمعنى عرّضتني (چاكوج) المطرقة (گازى) المقراض ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الحبيبة التي هي كشجرة سرو متدللة متبخترة في قامتها وعالية الرأس شرفاً وتيهاً رموزها وغمزاتها المجازية هي كالذهب الاحمر في قيمتها وعزتها وقد عرضتني تلك الزمور لمطارق هواها وقرضت جسمي بمقاريض جواها مثلما يطرق الذهب بالمطارق ويقرض بالمقاريض واخذت القلب بذلك وخطفته بدون اختياري .

(٢) اللغة (برنو بالا) كلاهما القامة (توخو عالا) كلاهما الراية (من كرن) اني عملت (فيكرا) معا (مطالا) المطالعة والتفكر (چيچكا) الزهرة (ترحين) الفتية الطرية (والا) العالية ﴿وتفصيل المعنى﴾ انني طالعت وتأملت محاسن قامة الحبيبة وقدها الجميل ولطافة تلك الحلي والعصابات الملونة التي زينت رأسها ورفعت فوقه كالاعلام والرايات اي تأملتها وتفرجت على ماتحويه من محاسن بارعة ولطيفة وتلك الحبيبة الظريفة التي هي كزهرة فتية ووردة غضة طرية وعالية المقدار ورفيعة المنزلة بين مثيلاتها من الحسان قد خطفت القلب مني واستولت عليه سلباً ونهباً .

(٣) اللغة (شير) السيف (طازي) المسلول المجرد (فيكران) معا (من دي) رأيتها (بازي) اللعب واللهو (گازي) النداء ﴿وتفصيل المعنى﴾ انني رأيت الحبيب الذي هو كأمير ذاهب الى القتال والغزو مع سيف مسلول ومجرد في يده يهزه ويلعب به كعادة الابطال الذين ينزلون ميدان القتال فناداني في حالة غفلة مني لان أقف ولا انهزم واخذ القلب مني وسلبه خلسة وغصباً .

شيرُو خشْتنْ زُلف ُوقشْتنْ هِنْ فَشارنْ هِنْ فهشْتنْ
پهْلوانانْ دسْتْ قمشْتنْ دل زِمنْ بِرْ دلْ زِمنْ (١)
رُوهْنيا چهْڤينْ «ملاَيي» أوْ تجلاَّياته دايي
يا ژِ أحْمدْ دِلْ رَڤايي دِلْ زِمنْ بِرْ دِلْ زِمنْ (٢)

---

(١) اللغة (شير) السيوف (خشتن) الدبابيس (قشتن) خصل شعر الطرة والاصداغ (هن) البعض (ڤشارن) فعل ماض للجمع من ڤشارتن بمعنى الاخفاء والستر (ڤهشتن) فعل ماض للجمع من هشتن بمعنى الترك والابقاء (پهلوانان) جمع پهلوان وهو الشجاع القوي والمراد به الحبيب والجمع للتعظيم (ڤمشتن) فعل ماض للجمع من مشتن بمعنى التشمير ـ وتفصيل المعنى ـ ان الآلات والاسلحة التي اعدها الحبيب والامير الغازي لمحاربتنا والفتك بنا هي سيوف غمزات العيون ودبابيس اشارات أهداب الاجفان والزلف الملتوية وخصل الطور المحلقة على الجبهة والمرسلة على خط العذار وقد اخفى بعضاً منها تحت العصابة اشفاقاً علي وأبقى بعضاً منها بادياً لنظري ارهاباً لي وقد شمَّر ذلك الامير الغازي والحبيب الشجاع القوي عن ساعديه استعداداً لما يرومه من الفتك بي وتقدم اليّ بهذه الاسلحة على هذه الهيئة وخطف القلب مني وسلبني اياه .

(٢) اللغة (روهنيا) الضياء والنور (چهڤين) العيون (يا) التي (رڤايي) فعل ماض أي اختلست ـ وتفصيل المعنى ـ ان نور عيون الملا وضياء بصره هو مستمدٌ من ذلك التجلي الذي تجليت به يا حبيب على بصيرته القلبية فاضاء من ذلك بصره الظاهري لا من شيء آخر وتلك الحبيبة الغادرة التي اختلست القلب من هذا المسكين الدنف الشيخ احمد الجزري هي نفسها التي اختطفت القلب مني ايضاً وسلبته وهذا من نوع التجريد البديع والالتفات الغريب حيث جرّد وانتزع من نفسه شخصاً آخر وخاطبه هكذا .

باب الهاء

وقال ايضا قدس سره

ژِرمَزا دِلبَري دِيسَا ... لِمِنْ بَاطِنْ نَـژِينْ دَرْدَه
دِلبَس تَارِي مِنْ دِي ... خُوِيَا بُوأُو سِيَاهْ جَرْدَه (١)
دِلبَس تَارِيُو نُورِي ... پَرِي رَنْگِي صِفَتْ حُورِي
ژِوَادِي أَيمَنَا طُورِي ... مُقَدَّسْ كِرْ لِمِنْ عَرْدَه (٢)
ژِنَارُو نُورِ تَقْدِيسِي ... تَجَلاَّ كِرْ لِمِنْ دِيسِي
لِسَرْ تَخْتِ خَوهْ بَلْقِيسِي ... هِلاَنِينْ بِي حِجَابْ پَرْدَه (٣)

---

(١) اللغة (رمزا) الاشارة (ديسا) ايضاً (ڤژين) فعل ماض للجمع من ژين بمعنى الحياة (درده) الألم (تاري) الظلمة والمراد السواد أو الليل (من دي) رأيت (خويابو) ظهرت (أو) تلك (سياه جرده) اسود اللون والمراد اسمر البشرة وتفصيل المعنى انني قدزادت ونمت في باطن قلبي الآلام والاسقام ايضاً بسبب اشارة الحبيبة اليّ بغمزات عيونها واني قد شاهدتها وهي مقبلة علي في لباس اسود او في لباس الليل اي اللباس الذي تلبسه ليلاً للسهرة كما هي العادة وظهرت امام بصري تلك السمراء البشرة الحلوة وانعمت عليّ بالتمتع بمشاهدة جمالها البارع .

(٢) اللغة (تاري) الظلمة والسواد (نوري) النور والبياض (پري) الجنية الحسناء (رنگي) اللون (طوري) طور سيناء (عرده) الارض وتفصيل المعنى ان لحبيبة حال كونها في لباس مخطط بنور وظلمة اي ببياض وسواد وهي في لون حسنها كجنية حسناء ملائكية وفي صفتها كواحدةمن حور عين الجنة قد قدّست الارض التي انا عليها وجعلتها ذات بركة حين تجلت عليّ وظهرت لي من الوادي الأيمن في البقعة المباركة من جبل طورسيناء اي من خلوتها في قصرها العالي المنيف .

(٣) اللغة (ديسى) بالامالة لغة في ديسابالالف بمعنى ايضاً أو أمالها لرعاية القافية (بلقيس) ←

حِجَابُو پَرْدَهْ آڤيهْتِنْ　　صَبَا رَيْحَانْ هِلاَ ڤيهْتِنْ
زُبُرْجَانْ تِيرِ پُرْ رِيهْتِنْ　　گِهَانْ مِنْ رَاسْتْ ُوچِپْ جَرْدَهْ
كِرِمْ آمَانْجِ مِزْرَاقَانْ　　دِدِلْدَا تِيرِ چُونْ فَاقَانْ
بِجَلاَّدِ خَوهْ أَوْ خَاقَانْ　　دِبِيژِتْ هِيژْتُو خَنْجَرْدَهْ

← ملكة سبأ (هلانين) اي رفعت (بى حجاب) بلا نقاب (پرده) الستائر والحجب ← وتفصيل المعنى ← ان تلك الحبيبة قد تجلت عليّ مرة أخرى وظهرت لي من بين النار والنور اي في لباس مثل لهيب النار في حمرته ولباس كالنور في بياضه وضيائه وتلك الحبيبة المشابهة لبلقيس ملكة سبأ في حسنها البارع وفي عزتها وسلطتها الخارقة قد رفعت الستائر التي أمامها وهي جالسة فوق سرير سلطنتها وظهرت للعيان ولا نقاب على وجهها أيضاً .

(١) اللغة (پرده) الستر (اڤيهتن) فعل بمعنى الالقاء والرفع (صبا) ريح الصبا (ريحان) المراد الزلف السود الذكية الرائحة (هلا ڤيهتن) فعل بمعنى هزّها وحركها الى الاعلى (برجان) جمع برج (پر) الكثير (ريهتن) فعل بمعنى الصب والمراد الرمي (گهان من) وصلت اليّ (جرده) سرية الجيش او المراد جريد السهام وقصبها ← وتفصيل المعنى ← ان الحبيبة رفعت الحجب والستائر وألقتها عن وجهها وظهرت للعيان وهب ريح الصبا على زلفها التي هي كنبات الريحان سواداً وطيب رائحة حتى حركها واما لها يميناً وشمالاً على الوجه ثم بعد ذلك ارسلت الى قلوبنا السهام الكثيرة ورشقتها بها من بروج حواجبها واحواض عيونها ووصلت الينا سريات تلك الجيوش من السهام وأحدقت بنا يميناً وشمالاً ولا تقدر ان نحمي نفسنا من اصابتها أو وصل الينا جريد السهام التي لا ريش لها لشدة الرمي .

(٢) اللغة (آمانج) الهدف (مزراقان) جمع مزراق وهو الرمح القصير (چون) وصلت ودخلت (فاقان) اما بالفاء جمع فاق وهو الشق في صخرة وغيرها او بالقاف جمع قاق بمعنى فوق وهو وسط الشيء وجوفه (خاقان) الملك (ديبژت) فعل مضارع بمعنى يقول (هيژ) بمعنى ←

بِدَرْبِينْ خَنْجَرَانْ كُشْتِينْ ‏ بِخُونَا صُهْرِ لِيمِشْتِينْ
دِچِينَا سُنْبُلِينْ قِشْتِينْ ‏ مَه دِلْ پُرْ مُسْكُ وُمَاوَرْدَهْ (١)
گُلِينْ هَرْ مِسْكِ أَذْفَرْلِي ‏ عَبِيرُ وعَنْبَرِي تَرْلِي
سَمَايَا سُوسِنَانْ هَرْلِي ‏ بِزُلْفَانْ مَاتُو مَاوَرْ دَه (٢)

← ايضاً وبعد (ده) اي اعط واضرب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة جعلتني هدفاً لغمزات اجفانها التي تؤثر كالرماح الصغيرة وصيرتني مرمى لسهام اشارات حواجبها المسمومة وصوبتها الى فؤادي حتى نفذت الى تجاويفه ووصلت الى داخله وعلاوة على ذلك وزيادة في تعذيبي والنكاية بي تقول تلك الحبيبة الملكة الخاقانة لجلادها الذي يقوم بعملية قطع الرؤوس وضرب الرقاب اضربه ايضاً وفوق اصابة تلك السهام بالخنجر ومزّق احشائه وكبده به .

(١) اللغة (بدربين) جمع درب وهو الضربة (صهر) الاحمر (ليمشتين) فعل ماض مجمع من ليمشتن بمعنى التمريغ والتلويث (چينا) الحلقة والجعدة من الشعر (قشتين) خصل شعر الناصية والاصداغ (پر) الكثير (ما ورده) ماء الورد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة قد قتلتنا بضربات الخناجر وسحبتنا على الارض ومرّغت جسمنا في ذلك الدم الاحمر الذي سال من جروحنا ونحن كنا اشتبكنا في شرك حلقات وجعودة الاصداغ التي هي بمثل ضفة نبات السنبل في لطافتها ورائحتها فلذلك كان قلبنا قد تعطر كثيراً برائحة المسك وماء الورد التي سرت اليه وانتقلت من تلك الاصداغ التي كانت معطرة بالمسك وماء الورد والتي كانت شركاً نصبه واقعاً في حبالتها .

(٢) اللغة (گلين) جمع گل الورد والمراد الخدود الحمر (هر) دائماً (اذفر) ذكي الرائحة (لى) عليها (عبير) اخلاط من الطيب (تر) الطري (سمايا) الرقص والاهتزاز (سوسنان) السوسن زلف والاصداغ (ما) زائدة (تو) انت (ما ورده) اي طيّبها وانثر ماء الورد عليها(وده) فعل امر وتقدير الكلام تو ما ور بده بزلفان گلين هر مسك اذفر لى الخ ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة انثري ماء الورد على خدودك التي هي من لون الورد الاحمر بواسطة شعث المضمخ به تلك الخدود الوردية التي لم يفارقها المسك الاذفر وطيب العبير والعنبر الطري بل كل ذلك منثور فوقها دائماً وكذا للاصداغ التي تشبه نبات السوسن وطاقاته اللطيفة على تلك الخدود رقص واهتزاز في مهب الريح ولدى الرقص .

بِسَرْوِى سُنْبُلِينْ تَارِي ‏ بِهَـقْرَا بَـازِيُ وِيَـارِي
بِجُو دَاخُونْ بيتْ جَارِي ‏ ژْقَوْسَانْ گَزْمَهيَانْ بَرْدَهْ (١)
أَزِمْ آمَانْج وَانْ تِيرَانْ ‏ ژْ پِيكَانَانُ وسَرْ تِيرَانْ
بُوِيمْ پُولاَذْ لِبَرْ شِيرَانْ ‏ سَرَاسَرْ تِيكِ مَامْ بَرْدَهْ (٢)
كُو دلبَرْ هَاتَه ڤِي يُولِى ‏ ژْ بَرْ پُرْهِنْ كَتِنْ چُولِى
ژْقَنْجَانْ كُورَقَانْدْ هُولِى ‏ ژِ مَحْبُوبَانْ بِرِنْ نَرْدَهْ (٣)

---

(١) اللغة (بسر) فوق (وى) اسم اشارة راجع الى الخدود المذكورة في البيت السابق (سنبلين) المراد الاصداغ (تاري) المظلمة اي السوداء (بهقرا) مع بعضها (بازي) اللعب (يا ري) المزاح (بجو) الساقية (قوسان) جمع قوس والمراد الحواجب (گزمه يان) جمع گزمه السهم (برده) فعل أمر اي اطلق وارم ـ وتفصيل المعنى ـ ان الاصداغ والزلف السنبلية السوداء تلعب وتمازح مع بعضها اي تتلاقى وتتداخل ويضرب بعضها بعضاً فـــوق تلك الخدود الوردية الحمراء المذكورة سابقاً وانت يا حبيبة اطلقي الى قلوبنا من حواجبك المقوسة سهاماً وارمي نصالها واجرحي بها القلوب كي يجري الدم منها ويسيل كالسواقي والانهار ويتلاطم كامواج البحار من شدة جريانه وكثرته .

(٢) اللغة (أزم) انا (آمانج) الهدف (وان) تلك (تيران) السهام (پيكانان) جمع پيكان النصل (سرتيران) جمع سرتير وهو سنان السهم (بويم) فعل ماض للمتكلم اي صرت (پولاد) الفولاذ (لبر) امام (شيران) جمع شير السيف (سراسر) جميعاً (تيك) جملة (مام) بقيت (برده) امامها ـ وتفصيل المعنى ـ انني انا وحدي هدف لتلك السهام التي ترسلها يا حبيبي التي هي مقسمة بين نصال وأسنة وقد صرت وتحولت قوياً صلباً مثل الفولاذ امام ضربات السيوف فلا أخاف من وقعها ولا يتأثر جسمي من جراء اصابتها له وقد بقيت امام تلك السيوف من رأسي الى قدمي تصيب جسمي بضرباتها وتنهشه جميعه بحد صفاحها .

(٣) اللغة (يولى) كلمة تركية بمعنى الطريق والمراد مجلس المنادمة او طريق مهنة العشق والمحبة (ژبر) من سببها (پر) الكثير (هن) بعض من الحسان او العشاق (كتن) ←

ڒِ قَدُو بَژْنُو بَالاَيِي ... ڒِ رَنْگُو دِيمُو سِيمَايِي
تُورَنْگِي قَطْ خَبَرْ نَايِي ... دِ حُسْنِي جَوْهَرَكْ فَرْدَهْ (١)
بِخَمْلُو رَنْگُو رَعْنَايِي ... بِمَحْبُوبِي بِزِيبَايِي
بِأَوْ حُسْنَا خُدِي دَايِي ... ڒِگُلْ رَنْگَانْ گُلاَ زَرْدَهْ (٢)

← فعل اي هاموا (چولى) الصحراء (قنجان) جمع قنج الحسن (رڤاند) فعل ماض بمعنى خطف واخذ (هولى) نوع من اللعب بالكرة والصولجان (بري) اخذت (زرده) لعبة النرد وهي الطاولة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة لما حضرت الى مجلس المنادمة واشتركت في حفلة الفرح والسرور انهزم وخرج كثير من الحسان الحاضرات الى خارج المجلس وقصدن الصحراء خائبة حياء وخجلاً من حسنها وجمالها وغلبتهن بهذه اللعبة وخطفت منهن الكرة كناية عن انهزامهن وبقائها في المجلس كانها لعبت معهن لعبة النرد وغلبتهن او لما تنازلت الحبيبة الى طريق مهنة العشق والمنازلة مع غيرها من الحسان هام كثير من العشاق في الصحارى هياماً بها دون غيرها وعبثت غيرها من الحسان في هذه المهنة كالذي يخطف الكرة من غيره ويغلبه وكالذي يغلب غيره في لعبة النرد .

(١) اللغة (قدو بژنو بالايى) الثلاثة بمعنى القامة (رنگو ديمو سيمايى) الثلاثة بمعنى الوجه (تورنگى) بلون من الالوان (نايى) لا يأتي (فرده) لا مثيل له ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لا يتمكن لاحد بلون من الالوان ولا بوجه من الوجوه اعطاء خبر ولا ذكر وصف عن قد وقامة الحبيبة اللطيفة ولا عن لون وجهها وسيماها الجميل لانها ليست من العناصر والجواهر المشتركة بين الموجودات بل انما هي جوهر فرد في حسنها لم يسبق لها مثيل كي تقاس عليه ويخبر عنها على شاكلته وتوصف بصفة مستمدة من أوصافه .

(٢) اللغة (بخمل) الزينة (رعنايى) اللطافة (زيبايى) الجمال والياء المصدرية (دايى) حقه (گل رنگان) الوان الورد (گلا زرده) الوردة الصفراء واللون الاصفر الذهبي مما يستحسن في لون البشرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة هي جوهر فرد في زينتها وفي ونها ولطافتها وكذلك هي فريدة في محبوبيتها وجمالها وهي بما وهبها الله تعالى من الحسن كوردة صفراء في لون بشرتها من بين الوان الورد الآخر اللطيف اللون .

نَبَاتُ و شَكَرًا لِيقى — نَسيمِ وِى گُلُ و سِيقى
هلينتْ پَرْدَه يا شيقى — شفَايَا هنْدَكي دَرْدَهْ (١)
ژ نَقشُ و صُنْعِ جبَّارِى — مُطَرًّا طُرَّه يَا طَارِى
لِنُورِى مِسْكِ تَاتَارِى — لِسَرْوَانْ خَمْرِيَانْ بَرْدَهْ (٢)
لِبَرْ رُوژِى بِيتْ خيلي — بِنيرمْ قَامتَا عيلي
قَدِيفُ و زَرْكَشِ تيلي — زُبَادُ و مِسْكُ و عَنْبَرْ دَه (٣)

---

(١) اللغة (نبات و شكر) السكر (ليقى) الشفة والمراد الكلام الحلو اللذيذ (وى) تلك (سيقى) التفاحة الحمراء والمراد الخد الاحمر (هلينت) فعل مضارع من هلانين بمعنى الرفـــع وفاعله راجع الى النسيم (پرده يا) النقاب (شيقى) الليلي الاسود (هندكي) بعض (درده) السقم والالم ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان كلام الحبيبة الحلو اللذيذ كالسكر النباتى اذاتفوهت وخاطبتنا به والنسيم اللطيف الذي يهب من جهة خدودها الوردية والتفاحية اللون والرائحة اذا هبّ وحمل معه تلك الرائحة الذكية ورفع ذلك النقاب الاسود من لون ظلمة الليل عن تلك الطلعة البهية والوجه الجميل واظهر تلك المحاسن للعيان فان ذلك يشفي بعضاً من اسقامنا الكثيرة ويخفف قسماً من آلامنا الوافرة .

(٢) اللغة (صنع جبارى) خلقة الجبار تعالى (مطرا) الملتف (طارى) المظلمة السوداء (لنورى) المراد الوجه المنير (تاتارى) المنسوب الى بـــلاد التتار وهو اجود انواع المسك (خمريان) جمع خمرى وهي العصابات الملونة بلون الخمر الاحمر الغامق (برده) فعل امر بمعنى اسدلي وارسلي ❊ وتفصيل المعنى ❊ ايتها الحبيبة ارسلي وارخي الطرة الملتفـــة المحلقه والسوداء من لون ظلمة الليل والتي هي من نقش الله تعالى ومن صنع الجبـــار البديع والتي هي كالمسك التتاري الاسود الذكي الرائحة لتطيب ذلك الوجه المنير بذكاء طيبها واسدليها على تلك العصابات الخمرية الحمراء المعصوبة على الجبهة كي يتم رونق جمالك ويكمل حسن طلعتك .

(٣) اللغة (روژى) الشمس والمراد الوجه المنير (خيلي) نقاب الوجه (بنيرم) فعل←

بِسيمَاقِي بِزيرَاقِي ثُورُوژِى نَقْشِكِي بَاقِي
كُودَا أَرْژَنـكْ ژوِى نَاقِي لِبَرْ رُوژِى نَه بِتْ پَرْدَهْ (١)

← مضارع أي لأنظر وأرى (عيلي) العالية (قديف) نوع من الثياب لها وبر ناعم (زر كش) المزركش بخيوط الذهب (تيلي) خيوط القصب الرفيع (زباد) نوع من المسك (ده) فعل أمر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة اسدلي وارخي تلك الطرة على تلك العصابات كما ذكر في البيت السابق لاجل ان تصير تلك الطرة المرخية نقاباً امام الوجه المنير كالشمس كي لا يبهر نوره الساطع بصري حتى اقدر ان انظر الى تلك القامة الرفيعة العالية وكي اتمكن من التمتع بمشاهدة محاسنها لان نور وجهك اذا لم يستره نقاب يقلل من اشراق شعاعه فانه يبهر الابصار فلا يمكنها مشاهدة شيء آخر مثل شعاع الشمس في ذلك وايضاً زيادة على ذلك الارخاء عطّري يا حبيبة ثيابك القديفية المخملية والمزركشة المنسوجة بخيوط دقيقة ذهبية وطيبها بالزباد والمسك والعنبر حتى اشم منها ريحاً ذكياً طيباً لدى نظري الى قامتك المزينة بها .

(١) اللغة (سيماقى) ماء الفضة (زيراقى) ماء الذهب (روژى) كل يوم (باقى) فعل أمر بمعنى أتي (كودا) لاجل (ارژنگ) هو اسم معمل كان ماني النقاش الصيني يصور فيه صوره وينقشها ويطلق على المجموعة التي جمع فيها الصور التي صورها والنقوش التي قام بنقشها وهي المراد هنا كما يظهر من سوق الكلام (ژوى ناقي) من ذلك الوسط (لبر) امام (روژى)الشمس والمراد القامة الحسنة او الوجه المنير (نه بت) لا تكون (پرده) ستراً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة تزيني كل يوم بزينة ونقش من ماء الفضة وماء الذهب واتي كل يوم زينة بعدها بزينة أخرى من ذلك حتى نشاهدك في صور لطيفة متعددة ونقوش بديعة مشكلة لأجل ان لا تقف مجموعة صور ماني البديعة ونقوشه الغريبة في ذلك البين مانعة عن الاهتمام بمشاهدتك وستراً يمنعنا عن التمتع بمحاسنك لانك اذا ظهرت امامنا بصور مختلفة وهيئات بديعة متفرقة نستغني عن مجموعة صور ماني ونقوشه البديعة ولا يقف طلبها في طريقنا حجاباً ومانعاً عن حسنك وتمني مشاهدتك .

أَگَرْ بَرْقَكْ ژُوِی رُوژِی | ژِبَرْوِی عِقْدُو بِشْكُوژِی
بِدِتْ قَلْبِی وَكِی دُوژِی | لِبَـرْ دُوژَه دِبِتْ بَرْدَهْ (١)
دِمَيْدَانِی شِرِنْ غَنْجَانْ | بِچَرْخِنْ مِثْلِ شَطْرَنْجَانْ
ژُرَابَا بَرْپِیِ قَنْجَانْ | زُبَادُو عَنْبَـرِنْ گَرْدَهْ (٢)

---

(١) اللغة (ژوي) من تلك (روژی) الشمس والمراد قامة الحبيبة أو وجهها (ژبروی) من تحت تلك (عقد) القلادة (بشكوژی) الازرار (بدت) فعل من دايين بمعنى الاشراق على الشيء (وكي) مثل (دوژی) اسم جهنم (لبر) بالنسبة اليهـا (دبت) تصير (برده) باردة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اذا لمع نور برق من وجه الحبيبة او قامتهـا التي هي كالشمس في الاشراق والضياء ومن تحت تلك القلادة وهو النحر والازرار الذهبية وهو الصدر واشرق ذلك النور على قلبي الذي هو مثل نار جهنم من حرارة العشق الذي هو في داخله فان نار جهنم بازاء ذلك القلب وبالنسبة الى تلك الحرارة التي في باطنه تكون برداً وسلاماً لا حرارة لها .

(٢) اللغة (دميدانی) في ميدان حلقة الرقص (شرن غنجان) حلوات الغنج والدلال (بچرخن) اي هن بدوران سريع (شطرنجان) قطع الشطرنج (بر) تحت (پی) جمع پی وهي الرجل والقدم (قنجان) جمع قنج وهو الحسن والمليح (زباد) نوع من المسك (عنبرن)العنبري (گرده) الغبار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان لتلك الحسان الحلوات الغنج والدلال في ميدان ساحة الرقص وحلقته دوراناً سريعاً وحركة في الذهاب والاياب مثل حركة قطع الشطرنج يميناً وشمالاً وذلك التراب الذي يطأنه باقدامهن ويضربن بأرجلهن فوقـه في ذلك الميدان ويتحول من شدة وقع الاقدام لدى الرقص غباراً ويرتفع في الفضاء ويصل الى المشام والانوف فانه يعبق مثل ريح الزباد والمسك وهو غبار عنبري ذكي الرائحة يقتبس تلك الرائحة وتسري اليه من تلك الاقدام المعطرة ويكتسبها من اذيال تلك الثياب التي على اجسام تلك الراقصات التي تفوح مسكاً وعبيراً وتسحب فوقه حالة الرقص .

دبتْ بِژِنْ وِي سُلْطَانِي   بِهفْتْ آيَاتِ فُرْقَانِي
لِمَحْبُوبَانْ تُو خَاقَانِي   وَرَه دَرْبِي لِقَيْصَرْدَهْ (١)
﴿مَلاَ﴾ زَانِمْ زِمَجْذُوبَانْ   تَنِي نَاژِي تُو بِي خُوبَانْ
دَمَا دِلْ دِي بِمَحْبُوبَانْ   بِشُوخُ وشَنْگُ و أَسْمَرْ دَهْ (٢)

---

(١) اللغة (دبت) يمكن ويصح (بيژن) ان يقال (وي سلطاني) لذلك السلطان (بهفت) بالسبع (آيات فرقاني) آيات القرآن اي السبع المثاني (تو) انت (خاقـــاني) مثل ملك الترك (وره) فعل أمر بمعنى تعال (دربى) الضربة (قيصر) ملك الروم (ده) اضرب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انه يمكن ويصح ان يقال لذلك الحبيب الذي هو كالسلطان في سطوته وتحكمه انت مثل خاقان ملك الترك متسلطاً وحاكماً على سائر المحبوبات وتفوقهن حسناً وجمالاً ويقسم على صحة ذلك بالسبع المثاني الفرقانية ويجوز ايضاً ان يقال له تعال بصفة كونك ملكاً كملك الترك وحاكماً مطلق التصرف وذا قوة فائقة وشوكة غالبة واضرب ضربتك القاسية لقيصر ملك الروم واستول على بلاده لانه لا يقدر ان يقف في وجه سلطتك ولا ان يقاوم سطوتك .

(٢) اللغة (ملا) يا ملا (زانم) اعرف (ژمجذوبان) من بين المجذوبين (تنى) انت وحدك (ناژي) فعل مضارع منفي اي لا تعيش (بى خوبان) جمع خوب الحسناء اي بدونهن (دما) حين (دل دي) تعطي القلب (شوخ) الجميل (شنگ) اللطيف الطري (اسمر) سمراء اللون (ده) فعل أمر اي اعطه وعلقه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا ملا انى اعرف وأتيقن انك وحدك من بين سائر أهل العشق والمحبة المجذوبين لا تقدر ان تعيش ولا يمكن ان تحيى بدون المحبوبات الحسان وبعيداً عنهن لان حياتك مربوطة بقربهن ومنوطة بعدم البعد عنهن فأنت دائماً تبغي ان تكون معلق القلب باحداهن قريباً منها حتى تحيى حياة رغد وتعيش عيشة مرضية ولكني اوصيك وصية اخ صديق وانصحك نصيحة مشير مخلص اذا كان ولا بدَّ لك من واحدة تعلق قلبك بهـا وتهبه لحبها وتضحي به في سبيل غرامها ان تعطيه وتهبه لواحدة تكون جميلة جداً ولطيفـــة القوام ظريفة القدّ وسمراء هيفاء تستحق ان تعلق القلب بودادها وتربطه بهواها لا بكل ما دب ودرج من مدعيات الجمال الوهمي المزيف المخلفات بالوعد والضاحكات على الذقون .

دَمَا جَـلاَّدِ بينْ بَازِي — بِشيرُوخَنْجَرِينْ طَازِي
لدَرْگَهْ دَانَـكِي گَازِي — دَلاَلُ و نَـازُ و پَـرْوَرْ دَه (١)
أَمَـانَتْ دَاْرِ بِى هُـوشِي — دُرِينْ نَاسُفْتَهْ نَفْرُوشِي
﴿مَلاَ﴾ زَانِمْ زِ مَدْهُوشِي — تَه دِلْ بِى خَوابُ وِ بِى خُوْرْدَهْ (٢)

(١) اللغة (دما) حين (بين) فعل مضارع بمعنى يأتين (بازي) اللاعب بقطـــع الرؤوس وضرب الاعناق (بشير) بالسيوف (طازي) المسلولة المجردة (درگه) الباب العظيم والعتبة (دا) لاجل (گـازي) النداء والاستغـــاثة (ناز) الدلال واللطف (پرورده) التربية والتدريب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها العاشق الملا اذا رأيت الاحبة وبايديهم السيوف المجردة والخناجر المسلولة كعادة جلادي الرؤوس وضاربي الاعناق وهم يقصدون ميدان اللعب بقطع الرقـــاب وازهاق الارواح فلا تخف من ذلك بل كن جسوراً جلداً في الامور ولا تستغث في عتبة الحبيبة ولا تنادي بالويل والثبور في بابها مستجيراً بحماها خوفاً من هذه الحالة لان هذا اللعب وهـــذه الظاهرة ليست للقتل وازهاق الارواح حتى تخافها بل كلها هي من باب المزاح والدلال واظهار اللطف من جهة الحبيب لعاشقه وتربية له في تحمل المخاوف والخطوب وتدريب له على التعود في حياة تلقي المصاعب والمتاعب برحابة صدر في سبيل الهوى ومهنة الغرام .

(٢) اللغة (امانت) اي اماتني عندك ونصيحتي لك (دا) لاجل (بى هوشي) بلا شعـور (درين) جمع دُر والمراد قطرات الدموع (ناسفته) الغير المثقوبة (نفروشي) لا تبع والمراد لا تسكب (ملا) يا ملا (زانم) اعرف (مدهوشي) المدهوشية (خواب) النـــوم (خورده) المأكول والقوت والمراد من المأكول المأكول المعنوي اي الغذاء الفكري لان القلب لاماكول مادي له او الكلام على المجاز بان يراد من القلب صاحبه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا مـلا اني احذرك وانصحك ان لا تبيع الدرر الغير المثقـوبة اي لا تسكب قطرات دموعك ولا تبـكي على عتبة باب الحبيبه خوفاً من السيوف والخناجر المسلولة على ما ذكر في البيت السابق وأضع هـذه النصيحة امانة مني في رقبتك فلا تفرط بها لأن ذلك البكاء هو من عدم شعورك وغيبوبتك عن الادراك واني اعرف واعلم علماً يقينياً انك من مدهوشيتك في هذا الهوى وجنونك في هذا العشق المضني قد بقي قلبك سكران بلا نوم يستريح به وضعيفاً بلا غذاء فكري وآمال حلوة يعيش بهـا ويحيى لأجلها .

وقال ايضا قدس سره

دِلْبَرِى سَرْ دَارِ خُوبَان أَزْ نِزَامْ آگَاهْ هيَهْ
دِحَبْسُ و زِنْدَانِى أَسِيرُ و گِرْتِيِي دَرْمَانْدَهْ يَهْ (١)
گِرْتِيمْ مَايِمْ دِحَبْسِى كِي گَلُو مَهْدَرْ بِكِتْ
جَارَكِي نَافِى مَه بِينِتْ پُرْ ثَوَابَكْ زِيدَهْ يَهْ (٢)
مِحْنَتُ و حَالِ أُسِيرَانْ كِي لِمِيرَانْ عَرْضَهْ كِتْ
دِي بِتِنْ پُرْسِى لِمِنْ لَوْ پُرْ بِرَحْمُ وشَفَقَهْ يَهْ (٣)

---

(١) اللغة (سردار) الرئيس والقائد (خوبان) جمع خوب الحسن الجميل (نزام) مخفف نزانم بمعنى لا اعرف (آگـاه) الاطلاع والعلم (هيه) يوجد (زندان) السجن والقيد (گرتي) المحبوس (درمانده) العـاجز المسكين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ياليت شعري انني لا اعرف ولا اطلاع لي هل لتلك الحبيبة التي هي رئيسة الحسان علم واطلاع على انه يوجـد في حبسها وسجنها اسير مقيد ومسكين عاجز فقير وهو أنا

(٢) اللغة (گرتيم) انا محبوس (مايم) فعل ماض بمعنى بقيت (كي) استفهـام اي من (گـلو) منادى مبهم اي يا هـــذا (مهدر) الشفاعة (جار كي) مرة (بينت) فعل مضارع اي يذكر اسمنا (پر) الكثير (زيده يه) الزائد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني محبوس باق في حبـــس الحبيبة مقيَّد في اسرها لا ترغب في ان تطلق سراحي وتفك اسرى فيا هذا من هو الذي يقدر ان يشفع في اطلاقي ويذكر اسمي لدى الحبيبة مرة واحدة لعلها ترق لحالتي وترثي لعنائي فتطلق سبيلي لأتخلص من هذا الضيق الذي اعانيه وهذه الشفاعة فيها ثواب كثير واجر كبير لمـــن يقوم بها ويذكر اسمي في معرضها

(٣) اللغة(محنت) المشقة(كي) من (ميران) جمع مير الأمير (عرضه كت) يعرض (دى بتن) ليكون(پرسى) السؤال ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ من ذا الذي يعرض على الامراء اي الحبيبة ــــ

گَرْ بِپُرْسِتْ جَارَكِي خَاتُونْ لِحَالِى سُخْتَهْ بِي

قُفْلُو زِنْجِيرْ دِي ڤَبِنْ بِي إِسْمُو دَسْتُو مِفْتَهْ يَهْ (١)

بَنْدُو زِنْجِيرْ دِي ڤَبِنْ جَرْحِينْ دِكُلْ دِيخَوشْ بِكِتْ

لَوْ كُو نَاڤِ دِلْبَرِى دَرْمَانِ دَرْدِ بَنْدَهْ يَهْ (٢)

← . وجمعت للتعظيم . مشقة الاسرى وحالة عنائهم الذي يقاسونه في الاسر وانا من جملتهم كي تسأل عني وتتفقد حالتي في ذلك السجن وضنك ذلك الاسر فترق لي وترثي لمحنتي لانها كثيرة المرحمة ووافرة الشفقة على من وقع في اسرها وارتبط بقيد هواها .

(١) اللغة (گر) اداة شرط (بپرست) تسأل (جاركي) مرة (خاتون) السيدة (سخته) اما فارسية مخففة من سوخته بمنى المحترق او السكران اوكردية بمعنى التلميذ (زنجير)السلاسل (دى ڤبن) ستنفتح (بى) بدون (اسم) اسم معظم (مفته) المفتاح ﴿﴾ وتفصيل المنى ﴿﴾ ان تفضلت تلك الحبيبة والسيدة العظيمة وسئلت مرة واحدة وفتشت عن حالة هذا الاسيرالمحترق بنار هواها او تفقدت حالة هذا التلميذ الناشيء الذي لم يتمرن على اساليب العشق والمحبة فوقع اسيراً في يدها وحبسته فيسجن غرامها فان الاقفال التي على باب السجن ستنفتح والسلاسل التي ربط بها ستنحل حالاً بمجرد سؤالها بلا ذكر اسم معظم على قفلالباب وسلاسله وبلا يد ظاهرة تتولى فتح تلك الاقفال وفك تلك السلاسل وبلا مفتاح حقيقي يستعمل في ذلك اي لا حاجة الى معالجة ظاهرية لذلك .

(٢) اللغة (بند) القيد (زنجير) السلسلة (دى ڤبن) ستنفتح (جرحين) جمع جـرح (دكل) بضم الكاف المجروحة المقروحة (خوش) الشفاء (لو) للتعليل (ناڤى) الاسم (درمان) الدواء (درد) الألم (بنده) العبد الاسير ﴿﴾ وتفصيل المنى ﴿﴾ ان قيود واقفـال باب السجن ستنفتح وسلاسله ستنحل بمجرد ذلك السؤال وستشفى تلك الجروح المقروحة الكائنة في داخل القلب وستبرأ تلك الاصابات التي في الجسم بمجـرد ذكر اسم الحبيبة عليها لان اسم الحبيبة هو رقية مباركة اذا ذكرت برئت بها جروح القلب المقروح وهو دواء شاف اذاعولج به الجسم السقيم لهذا العبد الاسير شفي وعاد جسماً صحيحاً .

هَرْچِه بِيڤِيرِي كُو نَاڤِي دِلْبَرِي بِيتِنْ لِسَرْ
خَوشْ دِبِتْ حَادِرْ دِگَاڤِي بِي گُمَانُو شُبْهَهْ يَـهْ (١)
بِي گُمَانْ خَـاكَا رِيَاوِي تُوتِيَا وُدَانَـهْ يَـهْ
گَرْ دِچَهْڤِينْ كُورْ ڤَه إِينِنْ خَوشْ دِبِنْ پِي دِيدَهْ يَهْ (٢)
مَيِّتِي صَدْ سَالَه ژِي وِي رِي ڤِبَرْ قَبْرِي كَڤِتْ
دِي ڤَه ژِي رُوحْ بِيتَه سَرْ سَا تَا خَوهْ بِيتِنْ زِنْدَهْ يَهْ (٣)

---

(١) اللغة (هرچه) كل من (بيڤيرى) كلمة كردية بمعنى المريض المدنف والمحتضر المشرف على الهلاك (ناڤ) الاسم (بيتن لسر) يذكر عليه (خوش دبت) سيشفى (حادر) حاضراً وحالاً (گاڤ) اللحظة (گـمان) الشك ـ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ـ ان كل مريض مدنف ومحتضر مشرف على الموت اذا ذكر اسم الحبيبة عنده فانه سيشفى حاضراً وحالاً في تلك اللحظة بلا ابطاء ولا مهلة وبلا شك ولا شبهة لان ذكر ذلك الاسم هو رقية مباركة تشفى بها المرضى وعلاج ناجح يطيب به المحتضر ويفيق به المشرف على الهلاك .

(٢) اللغة (گمان) الشك (خاكا) التراب (ريا) الطريق (توتيا) ذرور يذر في العيون الرمداء (دانه) حبةّ تسحق وتذرّ في العين ايضاً او تعلق عليها لتشفى (گر) اداة شرط (كور) العمياء (ڤه) بها (اينن) فعل (خوش) الشفاء (دبن) فعل (پى) بها (ديده) العيون المرضى ـ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ـ ان التراب الذي هو في طريق مرور الحبيبة الذي تطأه بقدمها هـو بلا شك مثل علاج التوتياء وكمسحوق حبة العين فاذا سحق وذر في العيون الرمداء او كحـل به العيون العمياء فان تلك العيون ستشفى وتطيب وتعود باصرة سليمة ببركة قدم الحبيبة التيوطأت ذلك التراب .

(٣) اللغة (صد ساله) الذي مضى عليه مأة عام (ژى) ايضاً (وى) تلك الحبيبة (رى) طريقها (ڤبر) بكسر الفاء بدلا من الباء على بعض اللغات أي أمام (كڤت) فعل مضارع ←

مَيِتَانْ لَوْ رَادِكَتْ يَكْسَرْ دِلاَنْ يَغْمَا دِكَتْ
إِسْمِ أَعْظَمْ مَا دِزَانِتْ يَا مَسِيحَا أَوْ بِخَوِهْ يَهْ (١)
أَزْ دِبِيمْ عِيسَا يَهْ أَوْ يَا بُو عَلِي سِينَايَه أَوْ
لَوْ بِرِ مِزُو عِشُوَه يَانْ بُرْ مُعْجِزَاتُو شِيوَهْ يَهْ (٢)

← اي يقع (قه) ايضاً (زى) فعل مضارع بمعنى يحيي (بيته) تأتي (سر) عليه (ساتا) في تلك الساعة (خوه) بنفسه (بيتن) تأتي (زنده) الحياة وتفصيل المعنى و كذامثل رجوع البصر للعين العمياء بذر ذلك التراب فيها ان الميت الذي مضى على موته مأة عام لو فرض ان وقع مرور تلك الحبيبة في طريقها امام قبره وبالقرب منه فان الحياة سترجع عليه وفي تلك الساعة سيحي مرة اخرى وسيقوم من قبره وان كان مضى على موته ودفنه مأة سنة وذلك ببركة مرور الحبيبة على قبره .

(١) اللغة (ميتان) جمع ميت (لو) علة (رادكت) تحي (يكسر) رأساً (يغما) السلب والنهب (ما) استفهام (دزانت) تعرف (يا) وإما (مسيحا) المسيح عيسى عليه السلام (أو) هي (بخوه يه) بنفسه وعينه وتفصيل المعنى ان الحبيبة بسبب كونها تحي الموتى ولهــا هذه المعجزة الخارقة فهي بالطريق الاولى تقدر على سلب القلوب ونهبها من اصحابها لان سلب القلوب اسهل من احياء الموتى الذي هو من معجزات الرسل لا من صلاحيات الافراد واني قد تحيرت في تشخيص شخصية هذه الحبيبة فلا اعرف هل تعرف هي اسم الله الاعظم الذي يستجــاب من يدعو به حتماً فهي تدعو به لاحياء الموتى فيستجاب لها كالمعتاد في ذلك الاسم الاعظم او قد تحولت الى روحانية عيسى ابن مريم عليه السلام الذي كان يحيي الموتى بمعجزته وهي رميم وصارت كأنها عيسى عليه السلام بذاته وعينه بسبب ذلك التحول وبواسطة تقمصها روحه عليه الصلاة والسلام .

(٢) اللغة (از دبيم) انا اقول وأظن (عيسا يه أو) هي إما عيسى عليه السلام (يا) وإما (بو علي) ابو علي ابن سينا (أو) هي (لو) علة (رمز) الاشارة (عشوه) الغنج والدلال (پر) الكثير (شيوه) الخداع والتزوير وتفصيل المعنى انني قد تحيرت في تشخيص شخصية هذه الحبيبة وفي معرفة هذه العجائب التي تأتي بها فلا أدري هل تقمصت روح سيدنا عيسى عليه السلام صاحب المعجزات الخارقة وهذه العجائب هي من نوع خوارق الرسل ومعجزاتهم او قد تلبست روح ←

شيوهٔو رمزين دوى تشبيه برق لامعن
كوه قاف بت كرد كت ساتا خويابت پرده يه (١)
پرديا محبوب دنيف قلبان كودى كر كر بكت
قط دپردى خف دبن خورشيدو ماه وزهره يه (٢)

← الشيخ ابو علي ابن سينا صاحب علم السيمياء الذي يظهر الاشياء على غير حقيقتها بصورة وهمية تدليسية وهذه الغرائب التي تبديها هي بواسطة ذلك العلم السيميائي الوهمي الذي اتقنته كابن سينا لانها بهذه الاشارات والرموز هي كثيرة المعجزات فاظنها كعيسى عليه السلام صاحب المعجزات الحقيقية وبهذا الخداع والتزوير هي كثيرة التلبيس والتدليس فاظنها مثل ابن سينا صاحب علم السيمياء الوهمي .

(١) اللغة (شيوه) الخداع والتزوير (رمزين) جمع رمز (دوى) لها (كوه قاف) جبل قاف (بت) يكون (كردكت) تقطيّه (ساتا) في ساعة (خويابت) يظهر (پرده) الحجاب والستر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان خداع وتزوير الحبيبة التي تأتي بها والرموز والمعجزات التي تبديها هي مثل البروق اللامعة التي تخطف البصر وتدك الجبال لعظمتها وهيبتها وشدة وقعها ولو فرض ان العاشق المسكين كان بمثابة جبل قاف في عظمته وشدة صلابته فان جسمه يتقطع قطعاً قطعاً ويتمزق ارباً ارباً في ساعة ظهور حجب تلك الخوارق وتلك الخدع امام بصره وحين يشاهد صدورها من الحبيبة لعدم معرفته بماهيتها وعدم اطلاعه على كنهها .

(٢) اللغة (پرديا) الحجاب (دنيف) ورائه (قلبان) جمع قلب (كركر) ارباً اربـاً (خف دبن) تختفي (خورشيد) عين الشمس (ماه) القمر (زهره يه) كوكب الزهرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك الحجاب الذي تختفي الحبيبة ورائه وتعمّي به علينا معرفة كنه الاعمال والغرائب التي تظهرها أمام ابصارنا يقطّع القلوب ويحير الافهام لعدم الاحاطة بحكمة هذا الاخفاء وسر هذه التعمية لان خوارقها هي بادية ظاهرة لكل أحد وشائعة في كل مكان فلا يليق ان تخفى حكمتها وتستتر معرفة حقيقتها كما لا يليق قط ان يختفي نور الشمس وضياء القمر واشراق كوكب الزهرة التي تنير العالم وتستتر تلك الانوار وراء حجاب يمنعها عن اداء وظيفتها.

زُهْرَه‌ءُو خُورْشِيدِ مِنْ دِيتِنْ دِقَوْسِي هَمْ قِرَانْ
سُرّي دَا دِلْ عَقْرَبَانْ چَرْخُو سَمَاوُ هَيْ هَيَهْ (١)
عَقْرَبُو قَوْسِ قَزَحْ ڤِيرَا مُقَابِلْ مُشْتَرِي
رُوژُو شِيفُو نُورُو تِيرِيژْ بَرْقُو هَمْ إِسْپِيدَهْ يَهْ (٢)
أَوْ حَمِي ڤِيكْرَا مِه دِينْ تِيكِلْ دِچَرْخِي جَارَكِي
هِي ژِوَانْ بِي حَالِمْ أَزْ أَحْوَالُو عِشْقُو جَذْبَهْ يَه (٣)

---

(١) اللغة (زهره) كوكب الزهرة (خورشيد) الشمس (من ديتن) رأيتها (قوسى) برج القوس كناية عن الجبهة (هم قران) متقارنين (سرّى) الجاذبية (دا دل) اشرقت على القلب وضربته (عقربان) جمع عقرب والمراد الاصداغ السوداء (چرخ) دوران (سما) الرقص (هي هيه) ضجّة الفرح ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني ابصرت كوكب الزهرة والشمس متقارنين في برج القوس اي شاهدت نوراً يحاكي نور الزهرة ونور الشمس مجتمعين في الجبهة التي هي كبرج فيه حواجب كالاقواس فأشرقت جاذبية ذلك الحسن على القلب وضربته حتى ادهشته والاصداغ السوداء الملتوية كالعقارب لها دوران وحركة ورقص واضطراب على تلك الجبهة حينما يهب عليها الريح ولها كذلك هيهية وضجة مثل ضجة الافراح والسرور .

(٢) اللغة (عقرب) المراد بها الاصداغ الملتوية السوداء (قوس قزح) المراد العصابات الملونة المعصوبة على الجبهة لوناً لوناً (ڤيرا) ومعها (مقابل) في مقابلتها (مشتري) كوكب المشتري والمراد قرط الاذن اللامع (روژو شيف) النهار والليل والمراد الوجه المنير والشعر الاسود المظلم (تيريژ) النور الذي ينصب مستطيلاً (اسپيده) نور الفجر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني رأيت برج الجبهة وعليه اصداغ سوداء ملتوية كالعقارب ومعصوب عليها عصابات مصفوفة لوناً لوناً مثل قوس قزح وشاهدت في مقابلة ذلك قرطاً يلمع في الاذن ككوكب المشتري وكذا رأيت الوجه الابيض كالنهار المنير والطرر السوداء كالليل المظلم وانواراً واشعة مستطيلة تنصب من ذلك الوجه وبروقاً تلمع منها وضياء عاماً شاملا جميع الانحاء مثل ضياء الفجر الساطع

(٣) اللغة (أو) تلك (حمى) كلها (ڤيكرا) مجتمعة (مه دين) رأيتها (تيكل) مختلطة (چرخى) الدوران والرقص (جاركي) مرة واحدة (هي) الى الآن (ژوان) منها ←

حَالْ زُوِى رَمْزِي گِهَا مِنْ مَسْتِ وِى رَمْزِ يَهَ هِيْژْ
سَرْ خَوشِمْ حَتّى أَبَدْ بِى جَامُ و نَقْلُ و بَادَهْ يَهْ (١)
سَرْ خَوشِمْ بِى جَامُ و مَيْ رَمْزَا نِهِينْ أَبْتَرْ كِرِمْ
نَاگِهَانْ تِيرْ دَانَهْ دِلْ لَوْ كُشْتَهْ حَادِرْ سُخْتَهْ يَهْ (٢)

← (بى حالم آز) انا مريض لا حالة لي (احوال) جمع حال وهي الجذبة التي تعرض للعاشق فتحدث له حالة غير طبيعية كالدهشة والجنون ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني شاهدت تلك الانوار الساطعة من تلك المحاسن في وجه الحبيبة المذكورة في البيت السابق ورأيتها مجتمعة متشابكة مختلطة في دوران حلقة الرقص مرة واحدة فقط فمن وقت مشاهدتها في تلك المرة والى الآن اناسقيم القلب مريض الجسم لاحالة لي بسبب مشاهدتها وتعتورني حالات غير طبيعية ونوبات جنونية وتتقاذفني حرارات العشق وتباريح الهوى وتستولي عليّ جذبات شديدة تذهلني عن الشعور وتذهب بادراكي فكيف بي اذا كانت مشاهدتي اياها في مرار كثيرة متعددة

(١) اللغة (حالْ) الحالة الغير الطبيعية (زوى) من تلك (رمزى) الاشارة (گهامن) وصلت اليّ واخذتني (مست) السكران (وى) تلك (هيژ) بعد والى الان (سرخوش) السكران (بى جام) بلا قدح أي بلا شرب ما فيه (نقل) ما يتنقل به مع الشراب من النواشف كالفستق والموالح وما شاكل وذلك ويطلق عليه في عرف الشاربين كلة . مازه . (باده) الخمرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قد وصل اليّ واخذتني حالة غير طبيعية ومسني إغماء من تلك الغمزة التي اشارت الحبيبة بها الى وانني من اول الأمر والى الآن سكران مدهوش بسبب ذلك وسأبقى في هذه الحالة سكران الى الابد لااصحو والحال انني لم اشرب قدحا واحداً من الخمرة ولم اتنقل مع الشرب بشيء من النواشف على عادة شاربي الخمر في التنقل بها اثناء شربهم بل ان سكري هو بنوع آخر معنوي من مسكرات الهوى

(٢) اللغة (سر خوشم) السكران (بى جام ومي) بلا قدح وخمرة (رمزا نهين) الاشارة الخفية (ابتر) مقطوع البركة (كرم) جعلتني (ناگهان) فجأة وبلا سابق انذار (تيردانه دل) رمت القلب بالسهام (لو) علة (كشته) قتلت (حادر) حاضرا وفي الحال (سخته) المحترق بنار العشق او تلميذ الهوى ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني سكران بلا قدح ←

كُشْتِيَانْ خَوْنْ دِي لِقَائِ لَوْ بُوِي دِي خَوش بِينْ
هِيڤِيَانْ قَطْ نَا بِرِمْ مَقْصُودْ مَهْ دِيدَارَا تَهْ يَهْ (١)
هِيڤِيَانْ قَطْ نَابِرِمْ جَارَكْ تُو بِيِيي شَفْقَهْ كِي
عَقْدِ إِحْرَامِ دِي بِينِمْ حَادِرِي بِمْ سَجْدَهْ يَهْ (٢)

← وشرب خمر بل سكري هو بشيء آخر وهو مشاهدة الحبيبة وتلك الرمزة والغمزة الخفية التي غمزتني الحبيبة بها قد جعلتني ابتر وصيرتني منزوع البركة لا خير يرجى مني وعلى حين غفلة وبغير توجيه سابق انذار منها رمت بسهام لحاظها الى فؤادي واصابت سويداء قلبي فبذلك قتلت هذا المحترق القلب حالا وحاضرا بلا تأخير ولا مهلة او هذا التلميذ الناشيء الذي لم يتعلم فنون العشق ولم يتمرن على اساليب الهوى من جفاء الاحبة وغدر الحسان واساليب خداعهن الملتوية المهلكة

(١) اللغة (كشتيان) جمع كشتى وهو المقتول (خون) بفتح الخاء النوم والمراد هنا الرؤيا المنامية (دين) رأوا (لو) علة (بوى) بتلك الرؤيا (دى خوش بين) يشفون ويحيون (هيڤيان) جمع هيڤى وهي الرجاء (نابرم) لا اقطع (ديدار) الرؤية وتفصيل المعنى ان اولئك العشاق الذين قتلوا بتلك السهام قد رأوا في المنام انهم قد حظوا بلقائك وحلموا بذلك الوصال وسيكون ذلك الحلم وتفسير تلك الرؤيا انهم سيحيون مرة ثانية بعد ما قتلوا اول مرة وانا كذلك قياسا عليهم لا اقطع رجائي من تلك الحياة الثانية بعد القتل لان امنيتي ومقصودي هو رؤية جمالك ومشاهدة طلعتك البهية وذلك لا يتيسر لي في الدنيا الا اذا حييت حياة ثانية ورجعت الى الدنيا مرة اخرى بعد ان قتلت وصرت من جملة الموتى

(٢) اللغة (هيڤيان) جمع هيڤي وهو الرجاء والامنية (نابرم) فعل مضارع منفي اي لا اقطع (جارك) مرة واحدة (بيي) فعل مضارع للمفرد المخاطب من هاتن بمعنى المجيء (كي) مخفف من بكي بمعنى تعملي (بينم) افعل (حادري) حاضرا وحالا (بم) مخفف من بيم بمعنى اكون وأقع (سجده يه) ساجدا وتفصيل المعنى اني لا اقطع الاماني يا حبيبتي من ان تجيئي الي وتشفقي مرة واحدة على حالتي التعسة في هذا الهوى واذا انعمت بذلك المجيء فانني حاضرا وفي تلك الحالة ساعقد الاحرام بالعبادة وآتي بتكبيرة الاحرام واقع ساجدا امامك وامرغ الخد في التراب خضوعاً وتذللا لعظمتك

سَجْدَه يَا بَرْ أَسْوَدَانْ نَادِمْ بِصَدْ حَجْ أَكْبَرَانْ
سُونْدْ بِوَانْ زَلْفَانُو خَالاَنْ هَچْوَه كِي بِيژِمْ وَه يَهْ (١)
سُونْدْ بِوِي زُلْفَا سِيَاهْ أَزْ عَابِدِي حُسْنَاتَه مَه
خَفْ دِنُوشِمْ فِي شَرَابِي خَوْشْ شَرَابُو قَهْوَه يَهْ (٢)
عُمْرَكَهْ دِصُوژِمْ بِخَفْ چِهْفْ نِيرِيَكْ پُرْسَكْ تَه مَهْ
دَا بَيَانْ كِمْ شَرْحِ حَالِ دِلْ بِحَرْفُو نُكْتَهْ يَهْ (٣)

---

(١) اللغة (بر) امام (اسودان) جمع اسود والمراد الزلف والخالات السوداء (نادم)فعل مضارع منفي بمعنى لا اعطي ولا أبدل (بصد) بمأة (حج اكبران) حجّات كبرى (سوند) أي قسما (بوان) بتلك (هچوه كي) مثلما (بيژم) اقول (وه يه) هو كذلك اي هو صدق لا شك فيه واصل العبارة .هرچي از بيژم ويه وك ازديبژم. اي كل مااقوله هو كذلك صدق مثل ما اقوله صادقاً فاختصرت العبارة الى ما ترى ۞ وتفصيل المعنى ۞ ان السجدة التي اسجدها أمام تلك الزلف والخالات السوداء لا ابدلها ولا ابيع ثوابها بثواب مأة حجّة كبرى أحجها الى مكة المشرفة واني اقسم واحلف بتلك الزلف والخالات التي افضل السجود اليها على تلك الحجّات الكبرى اني صادق في هذا القول مثلما اقوله بلا زيادة ولا نقصان وهو قول صدق حقيقي لاشك ولا شبهة فيه وليس من قبيل الاقوال المجازية او الكنائية او المستعارة .

(٢) اللغة (سوند) قسما (بوى) بتلك (سياه) السوداء (دنوشم) فعل مضارع بمعنى اشرب (ڤى شرابى) هذا الشراب (خوش) السهل السائغ (قهوه يه) الخمرة ۞ وتفصيل المعنى ۞ قسماً مني بتلك الزلف السوداء التي سجدت لها انني عابد حقيقي لحسنك وجمالك واعشق ذلك الحسن عشقاً يصل الى درجة العبادة واني اشرب واتعاطى اقداح ذلك الشراب وتلك الخمرة سراً وفي حالة خفية عن اعين الرقباء وذلك الشراب في هذه الحالة أيّ سهل سائغ هو وتلك الخمرة أيّ طيبة جيدة ومنعشة لذيذة هي .

(٣) اللغة (عمركه) خبر مبتدأ محذوف تقديره أڤ عمركه اي هذا عمر طويل ومدة كثيرة (دصوژم) احترق (بخف) خفية (چهف نير) المنتظر المتطلع (يك پرسك) سؤالا واحداً ـــ

صَدْ هَزَارْ بَارْ شَاكِرِم أزْ كُوثْ بِلَقِيسَا پَرِي
هُدْهُدِي شِيرِنْ زَبَانْ إيرُو خَبَرْدَارِي مَهْ يَهْ (١)

إسْمُو نَاقْ تِيْ شَرِيفْ حَيْ كِرْ لِمِنْ قَلْبِي مِرِي
لَوْ دِمَدْحِي تَهُو تَنَا نِي بُوِيمَهْ چَنْگُو نَيْ يَهْ (٢)

← (ته مه) منك (دا) لاجل (بيان كم) ان أبين (بحرف) حرفاً حرفاً (نكته يه) ونكتة نكتة اي دقيقاً ← وتفصيل المعنى ← ان هذا عمر طويل ينقضي ومدّة مديدة تمر علي وأنا في حالة احتراق سرّاً وتألم باطني خفي من شدة حرارة نار الهوى واني في حالة ترقب وانتظار وتطلع الى صدور سؤال واحد منك تسأل به عن حالتي هذه المحزنة كي اشرح لك وأبين حالة قلبي وتألم باطني بياناً دقيقاً حرفاً بحرف ونكتة بنكتة لتطلع على ما أعانيه وأقاسيه لعل ان تشفق عليّ وترثى لحالتي .

(١) اللغة (صد هزار) مأة الف (بار) كلة فارسية بمعنى المرة والتارة ويحتمل ان تكون كردية بمعنى الحمل والوقر اي نحن شاكرون لله تعالى بمقدار مأة الف حمل من الاحمال(شاكرم أز) اسم فاعل من الشكر وأز تأكيد للميم (بلقيسا) ملكة سبأ (پري) الحسناء الجنية (شيرين زبان) حلو اللسان اي الكلام (أيرو) اليوم (خبر داري مه يه) مخبرنا ورسولنا وانما وصف بلقيس بكونها جنية لان والدتها على ما يقال كانت من نساء الجن ← وتفصيل المعنى ← اني انا شاكر لله مأة الف مرّة على ان الرسول الذي جاءنا من طرف الحبيبة التي هي مثل بلقيس الجنية ملكة سبأ في حسنها وجمالها هو حلو اللسان لذيذ الكلام مثل الهدهد الذي أتى سليمان عليه السلام بخبر بلقيس وشرح له عظمة ملكها وهو مخبرنا ورسولنا منها .

(٢) اللغة (ناف) الاسم (تي) مركبة من ته ضمير المخاطب وي الاسم الموصول بمعنى الذي وأصلها تي فخففت الى تيْ بفتح التاء (حي كر) احيى (لمن) علي (مري) الميّت(بويمه) فعل ماض وضمير متكلم والمجموع بمعنى صرت (چنگ و ني) آلتا طرب ← وتفصيل المعنى ← ان اسم ذاتك الذي هو شريف مبارك قد احيا لي قلبي الميت بكثرة ذكري له قلبياً فلذلك قد صرت في ذكر مدحك وتكرير ثنائك مثل آلتي الطرب الجنك والناي كثير النغمات والانات ويظهر من هذا البيت وامثاله من قوله سابقاً . خف دنوشم في شرابي . ان الشيخ رحمه الله كان في التصوف من الطائفة النقشبندية الذين طريقتهم مبنية على الذكر القلبي الخفي قدس الله اسرارهم ونفعنا ببركاتهم وامدنا بامدادهم آمين .

شُبْهَت چَنْگى دِنَالِمْ هيژْ زِدَسْتْ دَاغَا قَدِيمْ
هَرْوَكِيمَشْعَلْ دِصُوزِمْ دُوسْتْ نِزَامْ آگَهْهيَهْ (١)
مِنْ دِفى سَرْ لآستَانِي هَرْوَكِي تُولاَنْ نِهِمْ
بَلْكِهْجَارَكْ كَيلْ بِپُرْسِت أَفْچِهْمَحْرُومْتُولَهْيَهْ (٢)
گَرْ بِنَاف تُولَهْيَانْ جَارَكْ نِخُونِتْ بَنْدَهْ بِى
﴿ بِعَلِى ﴾ خَوشْتِرْ زِمَالُو گَوْهَرُو گَنْجِينَهْ يَهْ (٣)

---

(١) اللغة (دنالم) فعل بمعنى أئن (هيژ) الى الآن (داغ) الكية (مشعل) القنديــل (دصوژم) فعـل مضارع بمعنى احترق (دوست) الحبيبة (نزام) مخففـة من نزانم فعل بمعنى لا اعرف (آگـــه) مخففة من آگـاه بمعـنى الشعور والادراك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني أئن وأتألم دائماً الى الآن من تلك الكيّة القديمة والقرحة الاولية التي هي في قلبي من نار الهوى والغرام التي رافقت حيـــاتي من أول عمري ودائماً انـني احترق واشتعل مثل اشتعال المشاعل والقناديل في باطني وداخل قلبي وحشاشتي ولكني لا ادري هـل للحبيبة اطلاع ووقوف على ذلك فترحم تألمي وتشفق على ما اعانيه من عـــذاب أولا فتتمادى في ايلامي وتستمر في تعذيبي الى ان يأتي الله تعالى بفرج من عنده .

(٢) اللغة (دفى) اريد (سر) الرأس (آستان) عتبة الباب (تولان) جمع توله الكلب (نهم) فعل مضارع بكسر النون بمعنى اضع (بلكه) يحتمل (كيل) بفتح الكاف مرادف قيل وهو الرئيس والامير وانما اطلق على الامير لانه ينفذ ما يقوله (بپرست) يسأل (أف) هـــذا (چه محروم) أيّ محروم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انياريد واتمنى ان اضع رأسي وأمـــد عنقي على عتبة باب الحبيبة مثل ما تمد كلاب الخدمة اعناقها وتضع رؤوسها على اعتاب ابواب ذويها وذلك بغية ان يراني الحبيب الذي هو كملك وأمير في سلطته وسطوته فيحتمل حينئذ ان يسأل مرة واحدة ويقول أيّ كلب محروم عن كل عطف والتفات هو هذا وأيّ خادم وفيّ هو هذا الذي لا يبارح بابنا ولا يفارق فنائنا فيعرّفه بي حينئذ احد من اتباعه فيرق لحالتي ويعطف على مهانتي .

(٣) اللغة (گر) أداة شرط (بناف) باسم (توله يان) جمع توله الكلب (نخو نت) ــ

گَوْهَرُو گَنْجِينْ «سَلِي» حُسْنُو جَمَالاَ دِلْبَرَهْ
صَدْ تَعَالَى اللّٰهْ تَبَارَكْ أَفْ چِه حُسْنُو جِلْوَهْ يَهْ (١)

وقال ايضا قدس سره

فَلَكَا أَطْلَسِ سَرْگَشْتَه دِجَامَامَه حَبَابَهْ
مَوْجْ دِدتْ قُلْزَمِ عِشْقِي مَه لِسَرْدَسْتَ غُرَابَهْ (٢)

← بكسر القاء العجمية بدلاً من الباء فعل مضارع من خوندن بمعنى المناداة والاستدعاء (خوشتر) اطيب (گوهر) الجواهر (گنجينه) الخزائن وتفصيل المعنى ان الحبيب اذا نادى هذا العبد الاسير في قيد الهوى مرة واحدة في جميع عمره باسم الكلاب اي قال له يا كلبي فإن هذا النداء بهذا الاسم هو اطيب نداء وألذ نغمة على سمع الملا واغلى قيمة في نظره من احراز الاموال الكثيرة والجواهر الثمينة الغالية والخزائن المملوءة من نفائس البضائع وفرائد الدرر .

(١) اللغة (گنجين) جمع گنج الكنز (دلبره) الحبيبة (جلوه) الغنج والتدلل وتفصيل المعنى ان خزائن جواهر الملا وكنوز امواله الثمينة هي حسن الحبيبة وجمالها لان تمتعه بمشاهدة ذلك الحسن والجمال يغنيه عن احراز الكنوز واقتناء الخزائن فتعالى الله وتبارك ما احلى هذا الحسن وما اجمل هذا الغنج والدلال الذي تبديه هذه الحبيبة اللطيفة .

(٢) اللغة (فلكا اطلس) الفلك الاعلى الخالي من الكواكب والنجوم وهو فلك الافلاك (سرگشته) الدائر المتحير (حبابه) على وزن سحاب ما يعلو الماء من النفاخات (موج ددت) يموج ويتحرك (قلزم عشقي) بحر العشق (مه) ونحن (لسردست) الغالب (غراب) قارب صغير يستعمل في سواحل البحر وتفصيل المعنى ان الفلك الاطلس المشتمل على سائر الافلاك الدائر المتحير في دورانه لا يدري متى يستقر ويقف دورانه هو في قدح قلبنا مثل حباب ونفخات تدور على وجه الماء اي ان قلبنا يحيط بما تحويه الافلاك من العوالم والموجودات وقلزم العشق وبحر المحبة هو في تموج شديد ونحن قد سلكناه على قارب صغير وهو غالب على قدرتنا لا يمكننا ان ننجو بواسطته من الغرق في ذلك البحر المتموج الزاخر «او المعنى» وقلزم عشقنا متموج وغالب على غارب نجاتنا فيه لان تموجه وتحركه شديدان بحيث لا تقدر سفن النجاة أن تسير فيه .

دِلْ كَمَرْ بَسْتَهْ عِشْقَه مَه خَوهْ زُنَّارِ پَرَسْتِينْ
مَيُو مَعْشُوقَه دُعَاىِ مَـهْ‌ءُو سَجَّادَه قِبَابَهْ (١)
ژِ حِجَابِى وَرَه دَرْ نَازِكُو مَسْتَانَـه بِمَشْ تُو
تَهْ جِهَانْ زِيرُو زَبَرْ كِرْ بِخُدِى أَفْ چِه حِجَابَهْ (٢)

---

(١) اللغة (كمربسته) المستعد المستحضر (مه خوه) ونحن بنفسنا (زنّار) حزام للنصارى (پرستين) عابدين (مي) الخمر (دعاىي مه) دعائنا (سجاده) المصلي (قبابه) بكسر القاف جمع قبّة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قلبنا قد استعد وحزم وسطه لسلوك طريق العشق واستحضر لخوض سبيل المحبة الحقيقية الموصلة الى المحبوب الحقيقي ولكن نحن نخالف ذلك بنفسنا فنعبد الزنار ونطلب في دعائنا ان يتيسر لنا شرب الخمر ومنادمة المعشوق المجازي ولكن سجادة العبادة التي نضعها على عاتقنا تظاهراً بالتقوى والصلاح هي القبة والخيمة التي تستر عملنا هذا عن أعين الناس فيظنّوا بنا خيراً ونحن باطناً على خلافه وقال الحافظ الشيرازي في هذا المعنى

ميكَشِيدَمْ مَيُو سَجَّادَهْ تَقْوَى بَرْدُوشْ
آهْ أَگَرْ خَلْقِ شَوَدْ آگَـهْ ازِينْ تَدْبِيرَمْ

(٢) اللغة (وره در) اخرجي (نازك) لطيف (مستانه) مثل السكران (بمش تو) امش انت (جهان) الدنيا (زيرو زبر) سافل وعالي (بخدى) بالله (أف) هذا (چه) أيّ (حجابه) حجاب هو ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة ارفعي هذا الحجاب الذي يسترك عن أعين العشاق واخرجي من وراءه وامشي كذلك بلا حجاب متبخترة بقامتك اللطيفة كالسكران حتى يتمتع العالم بأسره بمشاهدة جمالك لانك قد هدمت الدنيا وجعلت عاليها سافلها بسبب هذ الاستتار والتحجب فاقسم بالله عليك ان تقولي لي ما هو هذا الحجاب الذي لا تفارقيه وان تبيني لي ما هي الحاجة الماسة الى التحجب وراءه .

دَسْتِ جِبْرِيلِ هِلاَ فِيت زِبَرْنَاتَـهْ نِقَابِى
بِيَقِينْ قَافَه لِرُوزِى وَرَهْ دَرْسِينَهْ نِقَابَهْ (١)
مَه بِاشْرَاقِي سُؤَالكْ زِلَبِى غُنْچَه كُشَا كِرْ
گُو بِالْهَامِى دِزَانِي دِسُؤَالاَمَه جَوَابَـهْ (٢)

---

(١) اللغة (جبريل) جبرائيل عليه السلام (هلافيت) فعل ماض بمعنى رفعت (بژن) القامة (قافه) جبل قاف (روژى) الشمس والمراد الوجه المنير (وره) فعل امر بمعنى تعـال (درسينه) في الصدر والمـــراد القلب (نقابه) هـــو حجاب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب الحقيقي ان قامتك اللطيفة كانت محجوبة عن المشاهدة ولم يكن لأحد ما علم ومعرفة بها ولكن يد جبريل عليه السلام رفعت الحجاب عنها وكشفتها بما نزل به من الوحي والآيات الدالة على وجودك ويقيناً وعلى التحقيق انك كنت في حجاب كثيف قبل ذلك وكانت شمس وجهك محجوبة عن الابصار والبصائر مثلما يحجب جبل قاف المظيم عين الشمس اذا اعترض دونها فاذن بعد ما رفع الحجاب وحصل العلم بوجودك تعال يا حبيب وحلّ في داخل صدرنا وتجل في قلبنا فإن ذلك الصدر وذلك القلب هما اولى حجاب واستر نقـــاب تستتر به عن اعين المنكرين ومشاهدة الجاحدين .

(٢) اللغة (مه) نحن (باشراقي) بطريقـــة الاشراقيين وهم طائفة من الفلاسفة كانوا يتناظرون ويتجاوبون بقلوبهم بدون ان يتكـــلم احد منهم بلسانه فيجري واحد منهم سؤالاً في خاطره فيشعر به صاحبه قلبياً ويفهمه ويجيبـــه على سؤاله هو ايضاً قلبيـــاً بدون ان يتكلم أحد منهـــا بلسانه (زلبى غنچـه كشا) من الشفـة التي هي فاتحـــة الوردة الغير المفتحة اي ان التكلم بتلك الشفة هو بمنزلة تفتح ورده في كمها وظهور حمرة الشفاه لدى الكلام هو كظهور حمرة الوردة لدى انحسار غلافها عنها (كر) فعل ماض وهو مقـــدم تقديراً والتقدير مه سؤالك كر زلبى غنچه كشا والمراد بالسؤال من الشفة طلب توجيه سؤال منها اليه عن حالته (گو) فعل ماض اي قالت (بالهامى) بالطريقة الالهامية القلبية التي ذكرناهـ (دزاني) انت تعرف (دسؤالامه) في ضمن سؤالنا (جوابه) الجواب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا طلبنا من الحبيبة بطريقة الفلاسفة الاشراقيين اي بقلبنا دون ان نتلفظ بلساننا ان توجه الينا سؤالاً عن حالتنا التعسة في هذا الهوى الذي ابتلتنا به صادراً عن شفتها التي هي كفاتحة وردة ـ

تُوبِنى سَازِى بآوَاز چِه رَنْگِى مَه دِخْوازتْ
أَلْلّهْ أَلْلّهْ بِخُدِى قَطْ دِبِهِي أَفْ چِه خِطَابَهْ (١)
گُوهْدَهْ نَايِى ژِلَبِ لَعْلِ بِقَانُون حِكَايَتْ
دِي چِه شَهْدَهْ بِدَفِيرَا بِدِرِتْ شَهْدَهْ رَبَابَهْ (٢)

← حمراء في غلافها حين تتكلم فقالت هي ايضاً بالطريقة الالهامية الاشراقية بدون ان تستعمل تلك الشفة التي طلبنا اصدار السؤال منها واجابت بأنك تعرف ان جواب سؤالنا هو معروف من سؤالنا فلا حاجة الي السؤال عن حالتك اي انك تدري ان الجواب الذي تريد ان تجيب به وتبين به حالتك لنا يفهم من سوق عبارة سؤالنا لانه اذا سألناك وقلنا كيف حالتك في عشقك يفهم من ذلك انك في حالة تعيسة سيئة وانك ستجيب بذلك حتما اذ لا غيره فأي حاجة الى توجيه سؤال منا اليك وإجابة منك على سؤالنا لان هذا من باب العبث ولغو الكلام الذي لا يفيد فائدة جديدة ينتفع بها السائل والمجيب .

(١) اللغة (تو) انت (بنى) فعل امر بمعنى انظر (سازى) مجموعة آلات الطرب (آوازى) الصوت والنغمة (رنگى) اللون (دخوازت) تدعوا وتطلب (الله الله) للتعجب (بخدى) بالله (دبهى) بكسر الباء فعل مضارع من بهيستن بمعنى السماع (أف) هذا (چه) أيّ (خطابه) خطاب هو ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا صاحبي انظر الى مجموعة آلات الطرب على اختلاف انواعها وتأمل نغماتها كيف تطلبنا الى التمادي في الاستجابة الى دواعي العشق وتنادينا الى المثابرة على اطاعة لواعج الهوى باصواتها الشجية ونغماتها المنعشة فيا لله العجب انشدك بالله واقسم عليك بعظمته هل تسمع قط وتفهم ايّ خطاب هو هذا النداء وأي دعاء هو هذا الدعاء العجيب بهذه الواسطة الغريبة في النداء .

(٢) اللغة (گوهده) استمع واصغ (نايى) الى الناي وهي آلة طرب (لب لعل) الشفة اللعلية الحمراء (قانون) قاعدة (حكايت) الرواية (شهده) الشهادة (بدفيرا) مع الدف طبل كبير يضرب في الافراح ويقال له بالكردية تقاره ودهول (بدرت) فعل مضارع اي تعطي وتشهد (شهده) الشاهد (ربابه) آلة من آلات الطرب ﴿وتفصيل المعنى﴾ اصغ واستمع يا صاحبي الى صوت الناي ونغمتها كيف تؤدي شهادتها بذلك الصوت مع صوت الطبل الكبير ←

خَوشْ پَرِيشَانْ صِفَتُو مَجْمَعَهْ صُورَتِ حَالِينْ
پِيرِ عِشْقِينُو جُوَانْ طَبْعُو دِلِى عَهْدِ شَبَابَهْ (١)
دُورَهْ دَسْتِينْ ژِخِيَالاَنْ مَهْ دِقِي يَكْ ژِخُدِيرَا
خَفْ دِبَخْشَا مَهْ ژِدِلْ بِيتُو بِرِتْ عَيْنِ ثَوَابَهْ (٢)

← الدف وينقل كل منها عن تلك الشفة اللعلية الحمراء حكاية قانونية ويروي رواية صحيحة مطابقة للواقع لاخلاف ولا شبهة فيها من ان الحبيبة قد قالت وذكرت بتلك الشفة انها ستفعل بنا ما يحلو لهـــا من التعذيب والمهانة والهجر والبعاد والشاهد الصادق على اداء هذه الشهادة هو الرباب فانه هو أيضاً يشير بنغمته ويشهد بانها قد أديا هذه الشهادة لدى حاكم الهوى وحكم الحاكم بصحة ذلك فلم يبق مجال للانكار ولا للتهرب قطعاً .

(١) اللغة (خوش) الجيد (پريشان صفت) مشتت الحال (مجمع) المجموعة (پير)الشيخ الهرم (جوان طبع) شاب الطبيعة (عهـــد) الزمان ﴿ وتفصيل المنى ﴾ اننا في هذه الحالة التي نحن عليها نحن صورة جيّدة من صفة التشتت واختلال الحال مطابقة للواقع وحالتنـا هي مثل مجموعة من الاخبار دونت في كتـــاب لتدل على صورة حال كل عاشق في تشتت أمره وتنبيء عن عدم انتظام حاله ونحن قد شبنا وصرنا شيوخاً مسنين في مزاولة مهنة العشق وذقنـا حلوه وقاسينا مره ولكن طبيعتنا لم تشب بل ما زالت قوية وسجيتنا لم تهرم بل ما زالت فتية ذات شباب غض طري وكذلك القلب هو في عهد شبابه ايضاً لم يعتريه أيّ شيخوخة وفي زمن فتوته لم يعتوره أي شيب وضعف .

(٢) اللغة (دور) البعيد (دستين) اليد والمراد القاصر اليد والقوة (خيالان) جمع خيال والمراد تذكر الحبيبة للحالة (دقى) نريد (ژخديرا) لله (خف) خفية وسراً (ژدل) من القلب اي عن جد (بيت) يأتي (برت) يذهب والمراد يتردد في الاياب والذهاب (عين ثوابه) نفس الثواب ﴿ وتفصيل المنى ﴾ اننا بعيدون عن وصول يد خيال الحبيبة الى تذكـــر حالتنا التعسة ونحن نريد ونتمنى ان يوجد احد من أهـــل البر والاحسان ليتردد في الذهاب والاياب الى باب الحبيبة حسبة لله لا يبغي بذلك اجراً لاجل ان يعرض على مسامعها بيان هذه الحالة التي وصلنا اليها من التشتت والبؤس والشقاء ويبحث معها في سبب هذا الاهمال في تذكر ←

مَه مُشَرَّفْ كَه دُوچَشْمِينْ مَه بِسَاطًا قَدَمِى كَه
پُرْلِنِكْ مِنْ هَيَه مَيْ مِيزْكَه مِنْ سِينَه كَبَابَهْ (١)
كَسْكُ وصُورَانْ تُوبِي چَرْخِ لِدُورَا دُوهِلاَلاَنْ
دُوقِرَانْ مَانَه بَرَابَرْ شَفَقِى پَرْدَهْ عِصَابَهْ (٢)

← حالتنا ويسعى في تدارك ازالة هذه العوائق التي تعوق دون الالتفات الينا لعلها تعود فتتذكر حالتنا وتعطف على بؤسنا وتشفق على شقائنا فذلك هو عين الثواب الذي يبغيه ذلك الاحد ونفس الاجر الذي يناله ويحرزه ذلك الساعي بسبب هذا السعي وهذه الوساطة .

(١) اللغة (مه مشرف كه) كناية عن الحضور (دوچشمين مه) عينينا (بساطا قدمى) بساطاً لمشي الاقدام (پر) الكثير (لنك من) عندي (هيه) يوجد (مى) الخمرة (ميزكه) فعل أمر من ميزاندن بمعنى النظر (سينه) الصدر والمراد القلب (كبابه) اللحم المشوي على النار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انما نريد ونطلب الوساطة في تذكر الحبيبة لحالتنا لاجل ان يرق قلبها وتحضر الى تفقد حالتنا وتشرفنا بذلك فحينئذ تجعل كلا عينينا بساطاً لقدميها تمشي فوقهما بدلاً من الأرض ونحن تقدر ولنا استعداد للقيام بواجب ضيافتها فانه يوجد عندنا كثير من انواع الخمر واصناف الشراب قد أحضرناها لتقديمها في الحفلة التي سنقيمها احتفالاً بمقدمها وعلى شرفها وان لم تصدق ذلك يا صاحبي فانظر الى ما يثبت ذلك لك واكشف عن صدري واطلع على قلبي في باطنه فانك تراه قد عاد قطعة لحم مشوية بنار الهوى وألم الفراق مهيئة لاجل ان نقدمها مع الشراب في تلك الحفلة يتنقل بها المدعوون على الشرب كما هي عادة الشاربين .

(٢) اللغة (كسكو صوران) اقواس قوس قزح والمراد الدوائر التي تشرق حول الحواجب من النور (توبنى) انظرها (چرخ) الدائرة (لدورا) حول (دوهلالان) الهلالين وهما الحاجبان (دوقران) اي قرانان (مانه برابر) بقيا محاذيين (شفقى) ضياء الفجر (پرده) الحجاب (عصابه) العصابة التي على الجبهة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يصف حالة الانوار المنبثقة من وجه الحبيبة فيقول انظر يا صاحبي الى تلك الدوائر من النور من لون قوس قزح الملون بالخضرة والحمرة التي هي كدائرة فلك تحيط حول الحاجبين المقوسين كالهلال فان تلك الهيئة تشكل صورة هلالين متقارنين بقيا محاذيين لضياء الفجر أي نور حاجبين مقارنين ضياء وجه منير كنور الفجر ولكن الحجاب الذي يحجب ذلك النور عن مشاهدتنا هو العصابة التي عصبت على الجبهة فان الشراريب المرسلة منها على الوجه قد صارت حجاباً منعت انتشار ذلك النور ووصوله الى ابصارنا حتى نشاهده.

عَرْعَرَانْ تَادِ شپَالِنْ وَرَقَانْ جَذْبَهْ يَهْ ڤيرَا
نيرْگزَانْ سرْ دگرَانْ لِبنَفْشَانْ خَمُو تَابَهْ (١)
چيچِكِينْ قَوْسِ قَزَحْ رَنْگِ هَزَارْ رَنْگ سَمَايَهْ
سُنْبُلاَنْ گرتِ خنَافُو لِگُلاَنْ تَازَهْ گُلاَبَهْ (٢)

---

(١) اللغة (عرعران) جمع عرعر الشجرة اللطيفة المعروفة والمراد القامة المستقيمة (تا) الطاقة (شپالن) الظريفة اللطيفة (ورقان) جمع ورق والمرادالحلي والزينات (جذبيه) التحرك والاضطراب (ڤيرا) معها (نيرگزان) جمع نيرگز وهو النرجس والمراد القامة ايضاً (سر دگرانن) ثقيلات الرأس بالحلي والزينات كثقل رؤوس النرجس بورودها (لبنفشان) جمع بنفش البنفسج والمراد خصلات الشعر من الاصداغ والطرر (خم و تابه) الالتفاف والالتواء ۞ وتفصيل المعنى ۞ ان القامات المستقيمة اللطيفة كشجرة العرعر طاقاتها ظريفة وقوامها لطيف والحلي والزينات التي علقت بتلك القدود المشابهة باوراق الشجر لها جذبة واهتزاز مع اهتزاز تلك القدود حالة المشي او الرقص وتلك القامات ايضاً التي هي كساق النرجس في استقامته هي ثقيلة الرأس بالحلي والزينات ثقل رؤوس النرجس بالأنوار والورود والاصداغ وخصل الشعر من الطرر المرسلة من ذلك الرأس التي تشبه البنفسج في حسنها عليها التفاف اي تجعيد والتواء اي تحلق حلقة حلقة مثل البنفسج .

(٢) اللغة (چيچكين) جمع چيچك الورد والزهر (قوس قزح رنگ) من لون قوس قزح والمراد الشراريب المرسلة من العصابة (هزار) الف (رنگ) لون (سما) الرقص (سنبلان) جمع سنبل والمراد الزلف (گرتي) فعل ماض اي اخذت (خناف) الندى (لگلان) جمع گل والمراد الخدود الحمر (تازه) حديثاً أو جيداً (گلابه) اي ماء الورد ۞ وتفصيل المعنى ۞ ان الشراريب المرسلة من عصابة جبهة الحبيبة التي هي خضراء وحمراء وصفراء من لون قوس قزح لها رقص واهتزاز بالف لون وصورة والزلف والاصداغ المشابهة بنبات السنبل قد اخذت الندى وسقط عليها اي عمّها ماء المسك وانتشر عليها والخدود الحمراء كالورد الاحمر الجوري قد رش عليها ماء الورد حديثاً او جيداً حتى عطرها وطيب شذاها .

مَسْتُو هِشْيَار هَمَهْ كَجْ كُلَهِنْ رَقْصُو سَمَاتِينْ
أَزْ نِزَانِمْ چِه نَسَقْ كَيْفَهْ نِزَانِمْ چِه شَرَابَهْ (١)
خَاكِ پَايِينْ تَه دِرِيزَا سَكُو تُولاَنْ خَوهْ دِنَاسِينْ
مَه نَه سُوجُو نَه گُنَاهُو نَه خَطَا أَفْ چِه عِتَابَهْ (٢)

---

(١) اللغة (مست) السكران (هشيار) الصاحي (همه) الجميع (كج) المعوج (كله) القلنسوة (سما) الرقص (تين) فعل مضارع اي يأتين (نزانم) لا أعرف (چه نسق) الطرز (كيفه) الفرح والسرور ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحسان من السكارى والصاحين يأتين ويقصدن الى حلقة الرقص وجميعهن معوجات القلانس تيهاً وكبرياء كما كانت عادة النساء في تلك الازمنة ولكني لا اعرف أيّ نسق وطرز هو هذا الفرح والسرور الذي سبب هذا الرقص حتى يشترك فيه الصاحيات من الحسان ولا أدري ايضاً أيّ نوع هو هذا الشراب الذي اسكر بعضهن حتى قمن راقصات مرحات قال الحافظ الشيرازي رحمه الله تعالى فيما يقارب هذا المعنى .

چِه رَهْ بُودْ أَينْ كِه زَدْ دَرْ پَرْدَهْ مُطْرِبْ
كِه مِيرَقْصَنْدِ بَاهَمْ مَسْتُو هِشْيَارْ

(٢) للغة (خاك) التراب (پاي) الرجل والقدم (ريز) الصف (سك و توله) الكلب (دناسين) نعرف (سوج) الخطيئة (گناه) الاثم (خطا) الخطأ ﴿وتفصيل المعنى﴾ اننا يا حبيب نعد أنفسنا بمنزلة التراب الحقير الذي تطأه بقدمك ونعرف انفسنا ايضاً اننا في صف كلاب بابك ونعدها من عدادهم ومع ذلك لا زلت توجه الينا عتاباً قاسياً وملامة شديدة بأننا في غاية التكبر ولا نتواضع لعظمتك ولا ننقاد لاطاعتك ولا ننفذ ارادتك والحال اننا بعيدون عن كل هذا لانه ليس لنا خطيئة تجاه كبريائك ولا أثم لنا في الانقياد الى موجبات عبادتك ولم نخطأ في تنفيذ ما تطلب من رغباتك فما هذا العتاب القاسي واللوم الشديد الذي تواجهنا به وتوجهه الينا .

زِوصَالاَ خَوهْ زَكَاتِى بِدَه مِسكِينُو فقِيرَانْ
كُو جمَالاَ تَهْ يَه كَامِلْ دكمَالاَ خَوهْ نِصَابَهْ (١)
عَاشِقِ مَسْئَلَه خَواهِي وَرَه أَمْ مُفْتِيِى عِشْقِينْ
دَسْتَكِي سُنَّتَه تِيدَا دِيكِي نَصّ كِتَابَهْ (٢)

---

(١) اللغة (بده) فعل أمر أي أدفع (كو) تعليل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيب ان جمالك المفرط قد وصل الى حدّ الكمال الذي ليس فوقه جمال وهو في كماله هذا قد وصل الى حدّ نصاب الزكاة والمال اذا وصل الى حدّ النصاب الشرعي يجب دفع حصّة الزكاة منه حتماً شرعياً والاصناف الذين تدفع الزكاة اليهم شرعاً هم ثمانية اصناف الاول والثاني منها هم الفقراء والمساكين ونحن فقراء الى عطفك وشفقتك ومساكين في سبيل هواك فيلزم ان تدفع لنا شيئاً من التمتع بذلك الجمال الذي وصل الى حدّ النصاب الشرعي قال الحافظ الشيرازي رحمه الله في نظير هذا المعنى .

نِصَابِ حُسْن دَرْحَدّ كَمَا لَسْتْ
زَكَاتَمْ دِهْ كِه مِسْكِينُو فَقِيرَمْ

وقال ايضاً في قصيدة أخرى

تُو صَاحِبْ نِعْمَتِي مَنْ مُسْتَحِقّمْ
زَكَاةِ حُسْن دِه حَقْ دَارَمْ إمْشَبْ

(٢) اللغة (مسئله خواهى) طالب السؤال (وره) فعل أمر اي تعال واقبل (أم) نحن (دستكي) يد واحدة (سنته) الاحاديث النبوية الشريفة (تيدا) فيها (ديكي) وفي يد اخرى (نصّ كتابه) نص كتاب الله وهو القرآن ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا صاحبي ان كنت العاشق الطالب لأجوبة اسئلتي وحلّ عويصات علم العشق والراغب في بيان فنون مداخله ومخارجه على أكمل وجه وأصح قول فتعال ووجه أسئلتك عن ذلك الينا لأننا الذين قد عينوا في مقام الافتاء والاجابة في حل مشكلات الهوى وفك الغاز عويصات علم المحبة على وجه صحيح مطابق لأصول ذلك العلم وقواعده المقررة الثابتة لان في احدى يدينا نحمل كتب السنة والاحاديث النبوية نروي منها أدلة احكامنا ونحمل في اليد الاخرى نصوص كتاب الله وآياته القرآنية نستند اليها فيما نفتي به وما نجيب به فاقوالنا واجوبتنا في ذلك هي الحق الصحيح الذي يجب ان يعتمد في بيان تلك المسائل وفي حل تلك المشاكل .

دِلْ بِشُو تُوزْ ڤِى نِفَاقِى كُو بِدِتْ سِينَهْ بَرَاقِى
بِصَفَا هَمْرَه أَرْبَابِ دِلُو أَهْلِ صَفَابَهْ (١)
نَظَرَا عَيْنِ عِنَايَتْ بِعَهْدَا شَاه وِلاَيَتْ
ژِ عِنَايَتْ نَظَرِى دِلْ مَه تَژِى عِلْمُو عُبَابَهْ (٢)
لَبِ لَعْلِينْ تَهْ دِبِى هَرْ بِيَكِي نُقْطَهْ عِلْمِنْ
بِخَطِى حَرْفِ أَلِفْ جَزْمَهْ شُبِى حَلْقَهْ بِابَهْ (٣)

---

(١) اللغة (بشو) فعل أمر من شوشتن بمعنى الغسل (ژڤى) من هذا (نفاق) النفاق وهو اظهار خلاف ما يبطن (كو) للتعليل (براق) البريق واللمعان (بصفا) بالصفاء (همره) المرافق (ارباب دل) اهل القلوب (به) أمر مخفف من ببه بمعنى كن ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها العاشق يلزم عليك اذا كنت تريد ان تصل الى المحبوب الحقيقي ان تغسل القلب من هذا النفاق المستولي عليه لاجل ان يضيء ويلمع ويتنور في داخل صدرك كما يلزمك ايضاً ان تكون دائماً في مرافقة أهل القلوب الحية بصفائهم وطهارة سرائرهم كي تستنير من أنوارهم وفي صحبة أهل الصفاء والطهارة من ادناس الشهوات وأوساخ الملهيات كي تستفيد من اسرارهم .

(٢) اللغة (عناية) الاعتناء والاهتمام (عنايت نظرى) العناية النظرية (تژى) مملوء ومترع (عبابه) بحر من ذلك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيب الذي هو سلطان مملكة الولاية العظمى وملك الاكرام الغير المتناهي قد أعطانا نظرة عناية ونظر الى جانبنا نظر اعتناء واهتمام والتفت الى جهتنا التفاتة رعاية واكرام فلتلك العناية النظرية وبسبب تلك الرعاية الاكرامية قد امتلأ باطن القلب منا علماً ومعرفة وأصبح كأنه بحر عباب زاخر يموج بتلك المعارف الالهية والعلوم اللدنية الربانية .

(٣) اللغة (لب لعل) الشفاه اللعلية الحمراء (دبى) اي البائية المنسوبة الى صورة كتابة حرف الباء الهجائية اي كل واحدة من الشفتين العليا والسفلى منفردة هي في صورة حرف الباء المفردة ←

خَطُّو خَالِينْ تَه بِمُومُو ژِمرَا مَسْئَلَه گُوِينْ
مَه ژِوَانْ حَاشِيَه يَانْ سِينَه تَژِى شَرْحِ لُبَابَه (١)

← في عرضها واستطالتها (هر بيكي) اي ومجتمعة بعضها مع بعض (نقطه) اي تشكلان صورة نقطة واحدة لضيق الفم (علمن) اي يستمد منها جميع العلوم والمعارف (بخطى) اي وتلك الشفتين بخطها المستطيل العرضي (حرف الف) اي هي بصورة حرف الف معترضة التي هي بعد النقطة منشأ استمداد سائر حروف المعارف والعلوم (جزمه) اي وصورتها الجزمية المدورة الخالية الوسط (شُبي) اي شبه (حلقه بابه) حلقة باب المعارف والحكم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيب ان شفتيك العليتين الحمراء اللتين اذا انفردت كل واحدة منها عن الاخرى بغير انضمام تماثل حرف الباء الهجائية حين كتابتها مفردة هكذا . ب . في استطالتها عرضاً وإذا اجتمعت كل واحدة منها الى الاخرى وانضمت اليها انضماماً جيداً شديداً فانها حينئذ لرقتها وصغرها تشكلان صورة نقطة واحدة على منفذ فمك الضيق وتلك النقطة هي مصدر ومنشأ جميع العلوم الربانية وكافة المعارف الالهية وكذلك تشبهان اذا التصقتا معاً بخطها المستطيل عرضياً استطالة حرف الالف المستطيلة ولكن الى اعلا التي هي بعد النقطة منبع ومستمد سائر حروف المعارف ومعاني العلوم والحكم كما ان صورتها الجزمية الحلقية اذا قطعنا النظر عن صورة الاستطالة واعتبرنا التدوير الذي يحصل لدى الانضمام عند عدم شدة الانضمام تشبهان حينئذ حلقة باب يحوي تلك المعارف وهو مخزن تلك العلوم ويا لله العجب من هذه التشبيهات البديعة والابتكارات الغريبة في الجمع بين التشبيه بالباء والنقطة والالف والجزمة وصوغ ذلك في هذا الاسلوب الشعري الشيق العجيب.

(١) اللغة (خطو خالين) شامات الوجه (بمومو) بشعرة شعرة اي دقيقاً (ژمرا) لنا (مسئله گوين) قائلون للمسئلة وذاكروها (ژوان) من تلك (حاشيه يان) جمع حاشية وهي المسائل التي تحرر في حواشي الكتاب لتوضيح عباراته (سينه) الصدر والمراد القلب (تژى) مملوء (شرح لبابه) على حذف المضاف اي مسائل شرح اللباب والمراد به والله اعلم شرح من شروح اللباب الكثيرة وهو كتاب مختصر مفيد في علم النحو للفاضل الاسفرائيني كان في غاية الاستعمال في ذلك الزمان وهو هنا كناية عن بيان مسائل علم العشق والهوى وتطوراته ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيب ان الخطوط والشامات التي على خدك المشابهة بالحواشي الدقيقة المكتوبة على هوامش الكتب قد ذكرت لنا مسائل علم العشق وبينتها وحلت عويصاتها بشعرة شعرة اي بدقة وتحقيق تام ونحن ممتلئوا القلب من تلك الحواشي بشرح لباب تلك المسائل وبيان عويصاتها مثل اشتمال شرح لباب النحو على بيان المسائل المدرجة فيه .

آب حَيَوانْ تَه دِفِي رَاسْتِ بِنُوشِي شَبِ قَدْرِي
دَسْتِ بَرْ گَرْدَنِ پيرْ پيچُ وخَمْ آنْ زُلفِ دُوتَابَه (١)
مَه ژِبِسْكِينْ تَهْ گِرهْدَارِ ژِبَخْتِ خَوهْ گِرِينَهْ
مَه ژِزُلْفِينْ بِخَمُ و تَابِ دِدِلْدَا خَمُ و تَابَهْ (٢)
تَهْ دِفِي بَرْقُ و بُرُسْكَانْ بِرَشِينِي تُو نَظَرْ دَهْ
تَهْ دِفِي رُوژِ خُويَابِتْ ژِشِبَاكِي تُو خُويَابَهْ (٣)

---

(١) اللغة (آب حيوان) ماء الحياة (ته دفى) تريد وحرف الشرط مقدر هنا اي ان كنت تريد (راست) صدقاً (بنوشي) فعل مضارع اي أن تشرب (شب قدرى) ليلة القدر (دست) اليد (بر) على (گردن) العنق (پير) الاستاد والمراد به الحبيب المعلم (پيچ) فعل أمر أي لفْ (خم) المنحني والمراد الساجد (آن) تلك (دوتا) ذات الشعبتين (به) فعل امر بمعنى كن مخفف من ببه وتفصيل المعنى ان كنت ايها العاشق تريد أن تصل الى شرب ماء حياة العشق في ليلة قدر الهوى وصولاً حقاً لا شك فيه فلفّ يدك على عنق الحبيب الذي هو كاستاذ يعلمك فنون علم المحبة والغرام وعانقه اي لازمه ولا تفارقه وكن ايضاً ساجداً منحنياً أمام تلك الاصداغ التي هي ذات شعبتين اي كن ملازماً متواضعاً لها كأنك تسجد لها وتعبدها

(٢) اللغة (بسكين) جمع بسك وهي خصل شعر الناصية (گر هدار) التي لها عقد اي هي معقدة مجعّدة (بخت) الحظ (گرينه) جمع گرى وهي العقدة (خم) الالتواء والحني (تاب) التجعيد (ددلدا) في القلب (خم) التعقيد (تاب) الالم والمحنة والمشقة وتفصيل المعنى ايتها الحبيبة ان في سبيل حظنا منك وفي طريق نصيبنا من هواك تعقيداً وصعوبة وذلك منعكس من العقد والجعودة الموجودة في خصلات زلفك وحلقات طرّة ناصيتك وكذا ان في قلبنا تعقيداً وغصصاً وآلاماً ومحناً ومشقات سارية اليه من ذلك الالتواء والتجعيد الموجود في زلفك واصداغك المجعدة المحلقة .

(٣) اللغة (ته دفى) ان كنت تريد على تقدير حرف الشرط (بروسكان) جمع بروسك ←

تَه دِفْيِ زِيرُو زَبَرْ كِي مَهْ دُو زُلْفَانْ بِدَهْ بَرْبَا
تَه دِفْيِ قَنْجِ قِيَامَتْ لِمَه رَابِتْ بِخَوهْ رَابَهْ (١)

← وهي الصاعقة (نظرده) انظر (روژ) الشمس (خويابت) تظهر (شباكي) النافذة والطاقة (خوبابه) اظهري ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة ان كنت تريدين ان ترسلي علينا بروق الرعد ونيران الصواعق المحرقة فارسلي الينا نظرة غضب وانظري الينا شزراً فان تلك النظرات الغضبية هي بمنزلة صواعق محرقة تسقط فوقنا وتحرقنا وان كنت ترغبين ان تشرق الشمس ويظهر نورها للعيان من وراء السحاب فاظهري انت من شباك قصرك المنيف فان الشعاع الذي سينبعث من نور طلعتك البهية حينذاك سيعادل نور الشمس الحقيقية بل سيفوقه ويغني عنه .

(١) اللغة (ته دفى) ان كنت تريدين بتقدير الشرط أيضاً (زيرو زبر) السافل والأعلى والمراد تشتيت الحال (دوزلفان) الزلفان (بده) اعطي وعرِّضي (بربا) أمام الريح وفي مهبه (قنج) الجيد (لمه) علينا (رابت) تقوم (بخوه) بنفسك (رابه) فعل امر من رابين بمعنى القيام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة إن كنت تريدين تشتيت حالنا واختلال نظام حياتنا بحيث نصبح كبناء تهدم وصار عاليه سافله وسافله عاليه فحركي اصداغك التي على الوجه وعرضيها لمهب الريح حتى تماوج وتتحرك ويتم بذلك ظهور كافة المحاسن التي يشتمل وجهك المنير عليهـا فحينئذ يتهدم بنيان وجودنا ويغشى علينا من مشاهدة تلك المحاسن المختفية وراء الاصداغ ولم تكن تشاهد لولا ذلك الانحسار الذي حصل بهبوب الريح وتحريك الاصداغ وكذا ان كنت ترغبين في ان تقوم القيامة علينا حقاً ويفنى العالم كله فقومي انت بنفسك واظهري قدك الرفيع وقامتك المستقيمة حتى نشاهدها نحن وتقوم قيامتنا ويشاهدها العالم كله معنا فيصعق كل عاقل ولا يبقى احد صاحياً على شعوره ومحتفظاً بادراكه قال الحافظ الشيرازي رحمه الله تعالى في نظير هذا البيت والذي قبله .

ثُو گَرْ خَوَاهِي كِه جَاوِيدَانْ جِهَانْ يَكْسَرْ بِيَارَايِي
صَبَارَا گُو كِه بَرْدَارَدْ زَمَانِي بَرْقَعْ أَزْ رُوِيَتْ
وَگَرْ رَسْمِ فَنَا خَوَاهِي كِه دَرْ عَالَمْ بَرْ أَنْدَازِي
بِيَفْشَانْ زُلْفِ تَا رِيزَدْ هَزَارَانْ جَانْ زِهَرْ مُويَتْ

قَصْدِ سَرْ چَشْمَهْ حَيْوَانِ حَقِيقَتْ كَه * (نشَانِي)*
بِجَهَانِي مَبَهْ مَغْرُورْ كُو جَهَانْ عَيْنِ سَرَابَهْ (١)
سَرْكَشي شيوَهْ أَرْبَابِ وَفَا نِينَهْ رِحِي مِنْ
تَه ژِ دِلْ صُوهْتِ *(مَلاَ)* بَسْ *(بِعَلى)* رَا بِجَفَابَهْ (٢)

---

(١) اللغة (سرچشمه) رأس المعين (حيوان) الحياة (كه) مخفف بكه فعل أمر بمعنى اعمل (نشاني) منادى بحذف الحرف اي يا نشانى وهو لقب الملا (بجهاني) بالدنيا (مبه) لا تكن (عين) النفس (سرابه) وهو ما يرى في البراري في نصف النهار فيظن انه ماء مع انه لا حقيقة له ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا نشاني أقصد الوصول الى منبع ماء الحياة ومعين الحقيقة اي الحقيقة العشقية التي هي سبب الحياة الابدية ولا تغتر بهذه الدنيا الدنية وشهواتها الفانية لانها لا حقيقة لها بل هي مثل السراب الذي يتراءى من بعدويظن انهماء مع انه خيالي وهمي كمثل سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء فاذا جاءه لم يجده شيئاً فلا نفع فيها الا لتكون مزرعة للدار الآخرة .

(٢) اللغة (سر كشي) العناد والمخالفة (شيوه) العادة (أرباب وفا) أصحاب الوفاءوالصدق (نينه) ليس (رحى من) يا روحي (ژدل) من صميم القلب (صوهتى) فعل ماض من صوهتن وهو الاحراق (بس) يكفي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا روحي المزيزة ان العناد مع العاشق ومخالفة مآربه ورغائبه المشروعة ليست من عادة ارباب الوفاء والصدق ولا من شيمة أصحاب الصفاء والرفق فاترك هذا العناد والشدةالتي تعامل بها الملا لانك قدأحرقت قلبه وأضنيت جسمه عن جدّ ومن صميم قلب فاقلع عن هذا الجفاء الذي تعامله به ويكفيه هذا العناء الذي يقاسيه من يدك فانه قد طفى كيله وعيل صبره فكفى ما جرى .

وقال ايضا قدس سره

مُحَبَتي مِحَنَتْ دِزُورِنْ حُبْ دِبيمْ بِى شَكْ بَلاَيَهْ
عُمْرُ و ژي خَوشْ پِى دِبُورِنْ صُوتِنْ و دَرْدُ و جَفَايَهْ (١)
صُوتِنْ و دَرْدْ أَڤينِى عِلَّتِى دَاغُ و بِرِينِى
خَوشَ دِبِنْ مَا أَوْ بِدِينِى شَرْبَتَا لِيڤَانْ مُڤَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (محنت) المشقة (دزورن) بمعنى الكثيرة او الشديدة (دبيم) فعل مضارع للمفرد المتكلم اي اقول او اظن (بلايه) هو بلاء (ژي) الحياة (خوش) السريع الجيد (پى) به(دبورن) فعل مضارع للجمع الغائب اي تمضى وتنقضي (صوتن) الاحتراق (درد) الالم (جفايه) الجفاء ﴿ وتفصيـــل المعنى ﴾ ان المحبة لها محن شديدة وفيها شدائد كثيرة أو صعبة واني أقول واظن ان الحب هو بلاء يصيب المرء وابتلاء منه تعالى لتجربة عبده ولكن عمر الانسان يمرّ به وحياة العاشق تنقضي به سريعاً لذهوله عن الدنيا وما فيها بسبب انشغاله بمكابدة هواه الذي هو كله احتراق قلب وسقم جسد وجفاء حبيب فلا يحس كيف ينقضي عمره ولا يدري على أي حالة تمر أيام حياته التعسة .

(٢) اللغة (صوتن) الاحتراق (درد) الالم (أڤينى) المحبة (داغ) الكية بالنار (برينى) الجرح (خوش) الشفاء(دبن) فعل مضارع بمعنى يكونون (ما) استفهام انكاري (أو) تلك (بدينى) بالرؤية اي وحدها (شربتا) الشراب (ليڤان) جمع ليف الشفة (مڤايه) اعلم اننا راجعنا كثيراً من كتب اللغة العربية والفارسية والتركية وسألنا في اللغة الكردية فلم نقف على معنى لكلمة مڤا في اللغات الاربع والذي يظهر من استعمال الملا لها في مواضع من كلامه انها كانت اسماً لدواء او علاج في زمانه وقد فقد الان ونسي اسمه او هي لغة بعض الاكراد البعيدين عنا وعلى كل فهي تدل على معنى يقارب معنى الدواء او الشفاء هـذا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحرقـة والألم الناشيء من المحبة والعلة والوجع الصادر من كياتها وجروحها هل يمكن ان تشفى وتبرأ بالرؤية المجردة وبالنظر وحده هذا غير معقول وغير واقع بـــل ان الشفاء المحقق لتلك الالام والأوجاع او الدواء المبرىء منها هو شراب شفاه الحبيبة ورضاب الريق الذي ينهل منه العاشق المتعطش .

هَرْ دلى صُوتى بِاُلْفى ‌‌‌‌ يَارْ نَه دَرْمَانْ كت بِزُلْفى
تَا أَبَدْ أَوْ بَنْدْ دِقُلْفى ‌‌‌‌ عِشْقِ دَرْدَكْ بِى دَوَايَهْ (١)
عِشْقِ دَرْدَكْ بِى طَبِيبَه ‌‌‌‌ لِى مُفَا وَصْلاَ حَبِيْبَهْ
كُشْتِمَهْ جَوْرَا رَقِيبَه ‌‌‌‌ پُرْ لَعِينِى رُو سِيَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (هردلى) كل قلب (صوهتى) احترق (بالفي) بالمحبة (يار) الحبيبة (نه‌درمان كت) لا تداويه (تا ابد) الى الابد (أو) هو (بند) مربوط اسير (قلفى) القفل والمراد به اما قفل باب السجن او قفل القيد المقيد به (دردك) الم (بى دوايه) بـلا دواء ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان كل قلب قد حرق بنار المحبة والهوى اذا لم تداوه الحبيبة بزلفها بان تجعل الزلف كفرشاة تدهن بها جروح القلب وكيات احتراقه وتتعهد بها قروحه فان ذلك القلب يبقى الى الابد مقيداً بقيد من الالم والوجع وعليه قفل محكم لا يفلت منه لان العشق سقم لا دواء له من الادوية الطبية بل دواءه أمر معنوي او يبقى مسجوناً في سجن من البعاد والفـراق وباب ذلك السجن عليه قفل مغلق لا يمكن فتحه والخروج من ورائه ويحتمل ان تكون كلمة زلفى عربية بإمالة الالف بمعنى القرب اي اذا لم تداوه الحبيبة بالقرب والوصال فانه يبقى مقيداً الى الابد .

(٢) اللغة (دردك) الم (بى طبيبه) بلا طبيب (لى) لكن (مفا) الدواء او الشفاء (كشتمه) فعل اي قتلني (جورا) الظلم (رقيبه) المـراقب الواشي (پر) الكثير (روسيايه) الاسود الوجه ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان العشق هو داء مزمن لا دواء له ولا يوجد له طبيب له اختصاص بمداواته لان الاطباء الماديين اختصاصهم منحصر بمعرفة الامراض الجسمية وبمداواتها والعشق مرض معنوي خارج عن دائرة معرفتهم واختصاصهم ولكن دواءه وما يشفى به هو وصال الحبيب فقط وهذا ايضاً صعب المنال لان جور الرقيب وظلم الواشي بملاحقتها اياي ووقوفها في طريق الوصول الى الحبيب قد تسببا في قتلي وهذا الرقيب القائم بهذا العمل الافسادي هو ملعون كثيراً ومطرود من رحمة الله تعالى بعمله هذا وهو اسود الوجه في الدنيـا امام الناس وفي العقبى أمام الله .

دَاغُ وكَيْ مِنْ لِي هِزَارِنْ   گُلْ دِدَسْتْ شَوْكِينْ بِخَارِنْ
سُرْ پَرِي دِيوْ وِي لِكِنَارِنْ   أَهْرَمَنْ خَاتَمْ رَقَايَهْ (١)

(١) اللغة (داغ) الكية بنار العشق (من لى) عليّ (گل) الورد (شوكين) الاشواك (بخارن) الشوك (سر) الجاذبية (پري) الجنية او الملائكية (ديو) العفريت (كنار) الجانب (اهرمن) اسم عفريت عظيم (خاتم) خاتم سليمان عليه السلام (رقايه) فعل ماض بمعنى اختلس ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان بجسمي كيّات محرقة وفي قلبي آلام وآهات بالمئات والألوف وذلك لاجل ان ذلك الورد اللطيف الظريف قد وقع في ايدي شجر الشوك الخشن المؤذي اي ان الحسان الملاح قد استولى عليهن ايد اناس غلاظ ليسوا بأهل لذلك والحسان اللاتي لهن جاذبية ملاح الجن او الملائكة قد احاطت العفاريت والشياطين بهن من كل جانب بحيث انه لا مجال لوصول احد اليهن وكذا ان العفريت المسمى باهرمن قد اختلس خاتم سليمان عليه السلام وهرب به واستولى عليه وهذا اشارة الى قصة سليمان عليه السلام على ما ذكر في تفسير قوله تعالى في سورة ص ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسداً ثم أناب من ان عفريتاً اختلس خاتمه وجلس على كرسي سلطنته على ما يذكر في التفاسير ﴿والمراد﴾ ان دون الوصول الى المطلوب الحقيقي عقبات متعددة وموانع كثيرة لمن هو اهل للوصول مع انك ترى كثيراً من غير المستحقين ذوي الطبع الغليظ قد وصلوا الى مبتغاهم وهم متمتعون بما يريدونه وحاصلون على كل ما يتمنونه ولكن هذه سنة الله تعالى في خلقه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال الشاعر.

كم عالم عالم أعيت مذاهبه   وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً
هذا الذي جعل الاوهام حائرة   وصير العالم النحرير زنديقاً

وقال ايضاً:

كم عالم يسكن بيتاً بالكرى   وجاهل له قصور وقرى
لما قرأت قوله سبحانه   نحن قسمنا بينهم زال المرا

قال امامنا الشافعي رضي الله عنه.

كم من قويّ قويّ في تقلبه   مهذب الرأي عنه الرزق ينحرف
ومن ضعيف ضعيف العقل مختلط   كأنه من خليج البحر يغترف
هذا دليل على انْ الاله له   سرٌ خفي علينا ليس ينكشف

طَبْعِ دِيوَانْ دَسْتْ گَهِشْتِي حُورُو وِلْدَانِينْ بِهِشْتِي
عَاشِقِ دِلْبَنْدِ قِشْتِي جَانْ بِدِت يَكْ جَارْ رَوَايَهْ (١)
مِحْنَتُو جَوْرَا حَبِيبِي قَهْرُو آزَارَا رَقِيبِي
حَقْ تِنِي دَامِنْ غَرِيبِي لِي شُكُرْ بَاخُوِيْ وَهْ دَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (ديوان) جمع ديو وهو العفريت والمراد الرقباء (دست) اليد (گهشتى) فعل ماض بمعنى وصلت اليها(بهشتى) الجنة (دلبند) مربوط القلب (قشتى) طرة الناصية (جان)الروح (بدت) فعل مضارع بمعنى تدفع وتهب وحرف الشرط مقدر اي گربدت (يك جار) بالكلية (روايه) جائز ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان اولئك الرقباء الذين هم على طبع العفاريت والشياطين فى كونهم يؤذون من يقربوه قد وصلت أيديهم اي وشاياتهم الى الحسان اللاتي هن كالحور العين وولدان الجنة في الجمال واللطافة اي وشوا بنا اليهم ونقلوا اليهم عنا اخباراً كاذبة وهذا العاشق الذي ربط قلبه بطرة الحسان وعلقه بها اذا بذل روحه ووهبها دفعة واحدة بالكلية اي مات فجأة فهو جائز في شرع الهوى لانه قد أيس من الوصال بسبب تلك الوشايات والافسادات فلا فائدة في البقاء على قيد الحياة بدون تلك الامنية .

(٢) اللغة (محنت) المشقة (جور) الظلم (قهر) التكدير (آزار) الاذية (حق) الحق تعالى (تنى) وحدي (دامن) اعطانى (غريبى) انا الغريب (لى) لكن (شكر) شكراً لله (باخوي) مرادفة لكلمة باخويش الفارسية بمعنى الوحيد المنفرد وهو الله تعالى ويحتمل ان تكون من خوبي بمعنى الرب والمربي والمعنى واحد (وه) كذلك (دايه) اعطى ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحق تعالى قد أعطاني وحدي انا الغريب عن أهلي والبعيد عن سكني وقدر لي من الازل محنا وبلايا من ظلم الحبيب وجوره وأذية الرقيب وقهره وقسم لي ذلك من دون الناس كافة ولكني لا اتبرم بذلك ولا اتضجر واشكو منه ولا اعتراض لي عليه بل اتقبل ذلك بغاية الرضا ونهاية القبول لان الرب الوحيد المنفرد بتدبير امورعباده هكذا أعطى وقدر فلااعتراض على ما يعطي ويمنع وليس على العبد غير الرضاء والتسليم ما دام عبداً له وهو المدبر والمقدر .

رُوهنيا وِى شَوقُو تافِى　　شَربَتا قَندُو گُلاَفى
كَسْ نَهِنْ مَحرُومْ ژِنافِى　　لِى تِنِى بُومِنْ غَلاَيَهْ (١)
بِى نَصيبْ مِنْ دي ژِجامِى　　دُور دُورْ مَحرُومْ ژِرامِى
گرتيِي وِى قَيدُو دامِى　　أَفْ غَرِيبِى جَانْ فِدَايَهْ (٢)
دُورَهْ دَستِم بِى نَصِيبِمْ　　دِلبَرِمْ خَانِمْ حَبِيبِمْ
پُرْ ژِديناتَه غَرِيبِمْ　　رُوحُو رَاحَتْ مِنْ لِقَايَهْ (٣)

---

(١) اللغة (روهنيا) الضياء (شوق) النور (تافى) الشعاع مثل تاب الفارسية (شربتا) الشراب (قند) نوع من السكر (گلافى) ماء الورد (كس) احد (نهن) فعل مضارع منفى اي لا يوجد (ژنافى) من ذلك الوسط (لى) لكن (تنى) وحدي (بو من) لاجلي (غلايه) هو غلاء وقحط ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك الضياء المنبعث من شعاع وجه الحبيب والمشرق من نور طلعته البهية وذلك الرضاب الذي يحويه فم الحبيب المشابه بشراب سكري مطيب بماء الورد لا يوجد أحد من الناس محروماً من التمتع بهما بل هو مبذول مبتذل لكل احد وهم في رخاء منه ولكني انا وحدي في غلاء وقحط شديد من ذلك لا يمكن ان احصل على شيء منه ولو كان قليلاً جداً .

(٢) اللغة (بى نصيب) بلا حظ (من دي) رأيت نفسي (ژجامى) من كأس الشراب (دور دور) بعيداً بعيداً (رامى) الراحة والسرور (گرتيي) الاسير (وى) تلك (دامى) الشرك (أف) هذا (جان) الروح ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني رأيت نفسي بلا نصيب من شرب ذلك القدح اللذيذ الذي كان الحبيب يمزجه بالسكر وماء الورد ووجدتها بلا حظ من التمتع بذلك وكذا رأيتني بعيداً جداً ومحروماً كثيراً من الراحة والفرح والسرور وغير مستقر الحال والشخص الذي هو اسير في شرك الهوى ومقيد في قيد المحبة لا يفلت منه هو هذا الغريب البعيد عن الاهل والاوطان الذي يفدي بروحه في سبيل الحبيب ويبذل نفسه في مرضاته عله يعطف على اسره ويرحمه في غربته .

(٣) اللغة (دور دستم) بعيد المنال وقصير اليد (دلبرم) يا خاطفة قلبي (خانم) يا سيدتي او ملكتي (پر) كثيراً (ديناته) رؤيتك (روح) بفتح الراء الراحة (لقايه) اللقاء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ←

پُرْ مُـلاَزِمْ تيمْ لِقَاي مَـامَـه حَتَّـى مُلْتَقَـاي
مِنْ رِحِى شيرِينْ ددَاي هُدْهُدْ أَرْمزْگِينْ بِدَايَهْ (١)
هُدْهُدِى رِضْوَانِ غَيْبِى صَدْخَبَرْ شَيرِينْ ژِجَيْبِى
دَادَلِى مِنْ مُرْدَه حَيْ بِى گُوهْ لِرِى مِنْ وَكْ صَبَايَهْ (٢)

ـــ انني بعيد المنال عن ادراك المنى وقصير اليد عن الوصول الى الحبيب وليس لي نصيب في ذلك فيا حبيبتي التي خطفت قلبي ويا ملكتي وسيدتي تيقني انني بعيد جداً عن التمتع بمشاهدة جمالك وغريب عن ذلك وروحي وراحتي ليست الا في لقائك والوصول اليك .

(١) اللغة (پر) الكثير (تيم) فعل ماض بمعنى أجيء (مامه) فعل ماض بمعنى بقيت (رحى) بكسر الراء الروح (شيرين) الحلوة (ددا ي) فعل مضارع بمعنى ادفع وكلمة ي ضمير الغائب (هدهد) اسم طائر والمـــراد به الرسول (أر) اداة شرط (مزگين) البشارة (بدايه) فعل مضارع بمعنى ان كان يعطي ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان الشيخ يشرح من ابتداء هذا البيت حالته في انتظاره وصول الرسول من جهة الحبيب فيقول انني ألازم المجيء كثيراً واخرج الى لقاء الرسول وأبقى في انتظاره الى ان القاه وذلك الرسول الذي هو بمنزلة الهدهد الذي كان رسول النبي سليمان عليه السلام الى ملكة سبأ ان اعطاني بشارة طيبة وجاءني بخبر سار من جهة الحبيب فاني اعطيه وسادفع له روحي الحـــلوة والعزيزة عليَّ مكافأة له على بشارته وايصاله الخبر السار .

(٢) اللغة (هدهد) اي الرسول (رضوان غيبي) وصف للرسول (صد خبر) مـأة خبر اي رسالة (ژجيبي) من جعبته (دا) تعليل (مرده) الميّت (حي بى) يحيي (گوه) الأذن (لرى) على الطريق (وك) مثل (صبايه) ريح الصبا وهذا أيضاً وصف للرسول أي كأنه مثل ريح الصبا في لطافته وسرعته ـــ وتفصيل المعنى ـــ إن الرسول الذي انتظر وصوله هو مثل رضوان الغيب خازن الجنة في اخباره السارة ويوجد في جيبه وجعبته مأة رسالة فيها اخبار حلوة من الحبيب اتى بها لاجل ان يحيي بها قلبي الذي مات وهلك في سبيل الهوى وأني بسبب ذلك قد القيت بسمعي وأصغيت باذني الى طريـــق وصوله لانه مثل ريح الصبا في لطافته وخفة هبوبه لا يشعر المرء بوصوله إلا بتزيد اصغاء واستراق سمع .

چهشَنیرِمْ گُوهْ لِرِءَه   لی صَبَا رِیدَایَه بیمَه
عَرْضَحَالاَ مُحَبَتِی مَه   بَنْدَهْ یَكْ صَادقْ مَلاَیَهْ (١)
جَانْ فِدَايِ مِنْ دِرِیدَا   فِرْقَتِی دَرْبَكْ وَهْ لِیدَا
قَالِبَكْ بِی رُوحَهْ وِیدَا   كُشْتْ دِیمِ مِنْ لِی رَوَایَهْ (٢)

---

(١) اللغة (چهشنیر) الذي ينظر الى الطريق ويستطلع الاخبار (گوه) الاذن (لريه) على الطريق (لی) لكن (صبا) المراد الرسول (ری دایه) على الطريق (بيمه) فعل بمعنى اظن (عرضحالا) الرسالة (محبتی مه) محبتنا (بنده يك) العبد (ملايه) هو الملا وكلة عرضحالا مبتدأ وخبره جملة بنده يك صادق ملايه بتقدير مضاف وهو كلة عنوان ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني ناظر الى الطريق ومراقب وصول الرسول وأذني مصغية الى تلك الطريق هل يسمع منها صوت حركة يشعر بوصول الرسول منها ولكن شعرت بذلك ان الرسول هو على الطريق وهو كريح الصبا يهب لطيفاً حاملا الرسالة المنتظرة واظن ان عنوان تلك الرسالة التي أتى بها والتي تشرح صورة محبتنا وكيفية حالتنا في الهوى والتى أتى بها معه من الحبيب هو عبارة ان العبد الصادق في المحبة هو الملا لا غيره من سائر المشاق(وما بعد هذا البيت) من الابيات هو مضمون الرسالة التي يشرح الحبيب فيها حالة الملا في عشقه ومحبته والتي أتى بها الرسول اليه .

(٢) اللغة (جان) الروح (فداي من) فدائي (دريدا) في طريق العشق (دربك) ضربة (وه) هكذا (ليدا) ضربته (قالبك) الجسد (بی روحه) بلا روح (ويدا) هناك (كشت) مصدر بمعنى القتل (ديم) اظن (من) منيّ (لی) عليه (روايه) الجائز ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان هذا البيت وما بعده هو مضمون الرسالة التي حملها الرسول الى الملا يشرح الحبيب فيها حالته في طريق الهوى والمحبة فيقول الحبيب فيها ان هذا العاشق الذى فداني بروحه في طريق المحبة قد ضربته الفرقة والهجران ضربة قاسية في هذا الطريق بحيث انها تركته جسداً خالياً كقالب لا روح فيه هناك واني اظن بل أتيقن ان حكم القتل الذي يصدر مني في حقه هو جائز في شرع الهوى لا اثم فيه ولا اعتراض عليه لانه هو الذي عرّض نفسه لذلك .

دَمْ بِدَمْ أَوْ چِهْقَنِيرَهْ　　بِيتَه نِيشَانَكْ مَهَ ژِيرَهْ
دَا بِبِتْ أَوْ زِنْدَه ڤِيرَه　　يَارِ صَادِقْ بِي بُهَايَهْ (١)
عَاشِقِينْ صَادِقْ دِكِيمِنْ　　مَا دِبِي صَدْ جَانْ فِدِي مِنْ
زَانِمْ أَوْ نَاڤِيتَهْ بِي مِنْ　　عَاشِقُ وپُرْ مُبْتَلاَيَهْ (٢)

---

(١) اللغة (دم بدم) وقتاً فوقتاً (أو) هو اي العاشق (چهقنيره) ناظر الى الطريق ومستطلع (بيته) فعل بمعنى يأتي ويصل (نيشانك) العلامة (مه) منا (ژيره) له (دا) تعليل (ببت) ليكون (أو) هو (زنده) الحي (ڤيره) مع وصول تلك العلامة (يارى) الحبيب (بى بهايه) بلا قيمة اي لا يقدر بقيمة لندرته ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذا العاشق المحبّ هو وقتاً فوقتاً اي دائماً منتظر لعلامة منا وعينه تنظر الطريق تستطلع وصول تلك العلامة التي تدل على مبلغ رضانا عنه حتى ينتعش بذلك وتعود الحياة الى ذلك القالب الذي كان خالياً من الروح مع وصول ذلك الاشعار لان حياته هي غالية علينا لان المحب الذي هو صادق في حبه ومخلص في عشقه لا يمكن ان يقدر بقيمة لكونه في غاية النفاسة ونهاية الندور وما كان نادر الوجود فقيمته اعلا القيم وثمنه اغلى الاثمان .

(٢) اللغة (عاشقين) جمع عاشق (دكيمن) قليلون (ما) استفهامية (دبى) يمكن (فدى) فداء (زانم) اعرف (أو) ضمير يرجع الى العاشق الصادق (ناڤيته) فعل مضارع منفي اي لا يجي (بى من) بدوني ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ تذكر الحبيبة في رسالتها وتقول ان العشاق الصادقين في عشقهم والمخلصين في محبتهم هم قليلون ونادروا الوجود لانه هل يمكن ان يوجد مأة عاشق صادق يفدونني بأرواحهم لان العاشق الذي يجعل روحه فداء لمحبوبه قليل جداً لا يتعدّد كثيراً بل يعدّ على الاصابع وذلك لأني اعلم يقيناً ان الصادق الذي يضحي بروحه لا يمكن ان يعيش في الدنيا بعيداً عني وهو عاشق تعب كثير الابتلاء والمصائب .

عَالِمِينْ أَمْ فِي دِزَانِينْ　　　جِسْمَهْ أَوْ أَمْ رُوحُ وجَانِينْ
قَطْ ژهَفْ بَاطِنْ خُويَانِينْ　　　گَرْچِهْ ظَاهِرْ أَوْ جُدَ يَهْ (١)
هُدْهُدِي وِي رَمْزُورَازِي　　　بَابُو أَوْ چُو گُفْتْ بِسَازِي
قِصَّهْ بِرْ بَحْثَا مَجَازِي　　　قَاصِدَكْ خَوشْ طَبْعِ بَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (عالمين) اى نحن عالمون (أم) نحن (ڤى) هذه الحقيقة (دزانين) نعلم (جسمه أو) اي الصادق هو جسم مجرد (أم) نحن (جان) الروح (ژهف) من البعض (خويانين) لا نفترق (أو) اي العاشق (جدايه) مفترق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ تقول الحبيبة ايضاً في الرسالة اننا عالمون ونعرف هذه الحقيقة وهي ان العاشق الصادق لا يمكن ان يعيش في الدنيا بعيداً عنا لانه جسم مجرد ونحن روحه وحياته ولا يظهر افتراقنا عن بعضنا في باطن الامر والحقيقة الواقعة ولو كان هو بحسب الظاهر للعيان مفترقاً عنا بجسمه المادي (والى هنا تم مضمون الرسالة)

(٢) اللغة (هدهدى) والمراد الرسول (وى) تلك (رمز) الاشارة (رازى) الاسرار (با) الريح (بو) كان (أو) هو اي الريح (چو) ذهب بعد اداء الرسالة (گفت) وقال (بسازى) بآلة الطرب (قصه بر) حوّل القصة (بحثا مجازى) الى المبحث المجازي (قاصدك) اي رسول (خوش طبع) سريع الطبع جيده (بايه) الريح ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك الرسول الذي كالهدهد والذي حمل تلك الرسالة واوصلها الينا مبيناً ما كان فيها من رموز خفية واسرار غامضة كان ريح الصبا الذي يهب من ناحية الحبيب وبعد ان أدى رسالته الينا في طريق هبوبه رجع ثانية ودخل في آلات الطرب من الشبابة وغيرها ونفخ فيها ونقل رسالة منا عرض بها حالتنا على الحبيبة ولكنه حوّل القصة في عرض الحال الى حكاية مجازية ظاهرة ليس فيها اسرار حقيقية غامضة يشرح فيها درجات العشاق ومراتب محبتهم ويومىء في غضون ذلك الى محبتنا الحقيقية حتى ترق الحبيبة لحالتنا وترفق بنا في عشقنا وترثى لما نلاقيه في هواها ونعم الرسول الطيب الطبع والسريع الحركة هو هذا الريح الذي نقل الرسالة من الجهتين وقام بهذه المهمة الغالية عن الطرفين

بَـادَمِي وَقْتِي مَجَـالْ دَا　　چُوكُو أَوْ يَـارَهْ بِيَـالْدَا
قِصَّـهْ يَا حَـالِي بِحَـالْ دَا　　گُوهْ ددِيرِتْ يَـارِ بَايَـهْ (١)
مُحْبَتَا مَحْبُوبُ و لاَتَانْ　　پُرْ ثُكِرْ زِيوَرْ صِفَاتَانْ
دَايَه قَلْبُ و رُوحُ و ذَاتَانْ　　رُوزْ دِ مِرْآتِي خُـوبَـايَه (٢)

---

(١) اللغة (با) الريح والمراد الرسول (دمى) حين (مجال دا) تيسر له (چو) ذهب (أو) هي (ياره) الحبيبة (بيالدا) قد اتكأت من يالدان بمعنى الاتكاء (قصّه يا حالى) قصة حالتنا (بحال) بلسان الحال (دا) اعطى وأدى (گوه ددیرت) تصغي باذنها (يار) الحبيبة (بايه) الى الريح ـ وتفصيل المعنى ـ ان الرسول وهو ريح الصبا لما تيسر له مجال الوقت وامكنه العمل كي يؤدي الرسالة من ناحيتنا الى الحبيبة ذهب الى ذلك وقصد جهة سكنى الحبيبة ورأى الحبيبة هناك وقد اتكأت في مجلسها منتظرة وصول الرسول الذي حمّلته رسالتها ليأتيها بالجواب فتقدم بأدب واحترام وشرح لها حكاية حالتنا في محبتها ولكن لا بلسان المقال العادي المألوف ولكن بلسان الحال وبواسطة نفخه في آلات الطرب الموسيقية والحبيبة كانت تصغي الى شرحه وبيانه اصغاء اهتمام وتسمع ذلك بعناية تامة .

(٢) اللغة (لاتان) جمع لات وهو الصنم والمراد المعشوقة الحسناء (پر) الكثير (ثكر) فعل ماض بمعنى فتح (زيور) المزين من اضافة الصفة الى الموصوف وهو (صفاتان) جمع صفة اي الاوصاف الحسنة (دايه) اشرق (ذاتان) جمع ذات (روز) الشمس والمراد نور المحبة (مرآت) والمراد القلب المنير (خوبايه) قد ظهرت ـ وتفصيل المعنى ـ اعلمي ايتها الحبيبة واصغي الى هذه القصة وهي ان محبة العاشق لتلك الحسان المحبوبات المشابهة للاصنام من اللات وغيرها في الانقياد لها والوله الذي يستولي على شعوره قد فتح عليه كثيراً من ابواب اتصافه بالاوصاف المزينة لوجوده واشرق نور تلك المحبة الحقيقية على قلبه ونوّر روحه وذاته وذلك النور الذي هو كضياء الشمس في رابعة النهار قد ظهر في مرآة قلبه وانعكس على جميع وجوده فانجلى القلب بذلك واضاء الوجود بأجمعه بسبب الانعكاس وبتأثيره العرضي (ومن هذا البيت يبتدىء نص الرسالة التي حملها ريح الصبا وأدّاها بواسطة نفخه في آلات الطرب الموسيقية)

مُحْبَتَا صُورِي دُو قِسْمَهْ قُفْلُ و مِفْتَاحُ و طِلِسْمَهْ
هِنْ ژِ رُوحِنْ هِنْ ژِ جِسْمَهْ نَارُ و نُورَه هِنْ هَوَايَهْ (١)
حُبِّ جِسْمَانِي دُو رُوژِنْ گَرْچِه دِلْ پُرْ پِى دِصُوژِنْ
خَفْ جِگَرْ پِيْكَانْ دِنُوژِنْ مِثْلِ نَقْشِ بِى بَقَايَهْ (٢)
گُلْ حَتَى صُهْرِنْ بِطِى ثَهْ بِينْ تَبَسُّمْ پِيقَه پِيقَهْ
بُلْبُلِي سَرْخَوشْ دِنِيقَهْ نَغْمَهُ و نَالُ و نَوَايَهْ (٣)

---

(١) اللغة (صوري) اي التي تتحول الى صورة متخيلة (دو قسمان) هي قسمان (طلسمه) مسحور (هن) بعض (هوايه) اي هوى النفس ـ وتفصيل المعنى ـ ان المحبة التي هي صورة متخيلة في القلب هي قسمان ولكنها ليست واضحة تعرف بسهولة ويتميز كل منهم بادنى نظر بل هي خفية عليها قفل مغلق وله مفتاح مطلسم مسحور لا يتوصل الى معرفتها الا كل ماهر عالم بفك الطلاسم وحل الرموز وفهم الالغاز بعض منها وهو القسم الاول الحقيـــقي منشأه الروح النورانية وبعض منها وهو القسم الثاني المجازي منشأه الجسم الكثيف المادي فالاولى هي نار ملتهبة في القلب تسبب نوراً يضيء القلب والثانية هي هوى نفساني حيواني تنشأ من الشهوة البهيمية .

(٢) اللغة (دوروژن) هو مدة يومين (گر) اداة شرط بمعنى ان الوصلية (پر) الكثير (پى) به (دصوژن) تحترق (جگر) الكبد (پيكان) جمع پيك نصل السهم (دنوژن) فعل مضارع بمعنى تثقب ـ وتفصيل المعنى ـ ان الحب الجسماني المجازي الذي هو القسم الثاني من القسمين مدته هي قصيرة جداً بمقدار يومين قصيرين من الايام بل اقـــل وان كانت قلوب اربابه من أهل العشق المجازي تحترق به وتتأثر بحرارته وكانت نصال سهامه تصل الى الاكبـاد وتنفذ فيها خفية وهو مثل نقش على الماء لا بقاء له ومثل كتابة غير ثابتة لا دوام له بل يزول بسرعة ويتغير بسهولة على حسب التقلبات العارضة .

(٣) اللغة (گل) الورد (صهرن) حمراء (بطى ثه) بالامالة الغصن كطا (بين) تأتي (تبسم) متبسمة اي متفتحة ضاحكة (پيقه پيقه) بالغصن والثانية تأكيـــد للأولى ←

هَرْچِـه جِلْوَا بُو ژِنَافِي   نُوگُلُكْ دِي گِرْتْ خُنَافِي
وِي ژِدِلْ چُو مُحْبَتَـافِي   أَوْ بِيَـادِيـرَا تَـبَـايَـهْ (١)
هَرْكَسِي مُحْبَتْ ژِرُوحَهْ   مُبْتَـلاَيْ نُـورَا سُبُوحَهْ
وِي دِدِلْ دَاصَدْ جُرُوحَهْ   جَذْبَـهُو لَرْزِينُ وتَايَهْ (٢)

← (سرخوش) السكران (دنيقه) بينهـــا وفي وسطها (نال) انين (نوايه) الغنــــاء ﴿وتفصيل المعنى﴾ هذا تصوير للمحبة الجسمانية المجازية وتشبيه لها بمحبة البلبـل للورد لان الورود في مدة كونها حمراء ضاحكة متفتحة على اغصانها فان البلبل السكران بمحبتها هـو في وسط الاغصان يحوم حول الورد وله نغمات شجية وانين دائم وغناء من اطيب الاغاني ولحـن من احسن الالحان .

(١) اللغة (هرچه) كل (جلوا) الجنية وهو المقدار الذي يجنى ويقطف من الثمار والازهار في كل مرة (بو) فعل ماض بمعنى انقطع وجنى (ژنافى) من بين الورود (نو) جديداً (گلك دي) وردة اخرى (گرت) امسكت (خنافى) الندى (وي) ضمير راجع للبلبل (چو) ذهب (فى) هذه الوردة (أو) البلبل (بياديرا) للاخرى الجديدة (تبايه) هو تابع ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان البلبل هو في وسط الورد يحوم حولها ويترنم بينها ما دامت حمراء ضاحكة كما ذكرنا في البيت السابق ولكن اذا جنيت وقطفت طائفة من تلك الورود أو تناثرت من بينهـا وظهرت وردة أخرى جديدة وضحكت في مكان الورود الاولى المقطوفــــة او المتناثرة وسقط الندى سحراً فوقها وعبق ريحها الذكي فان ذلك البلبل الذي كان محباً للذاهبة تزول وتذهب من قلبه محبة الاولى ويكون تابعاً ملاحقاً للثانية الجديدة يحوم حولها ويترنم على اغصانها وينسى محبته للاولى وهيامه بها .

(٢) اللغة (هر كسى) كل من (ژروحه) من الروح (سبوحه) المنزه (وي) هو (صد) مأة (جذبه) اضطراب (لرزين) الرعدة (تايه) الحرارة والحمى ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الشخص ←

هَرْدُو رُوحْ يَكْ نُورِ طَاقِنْ   چَرْخَكْ وُ دُوسْتِيرْ دِنَاقِنْ
هَرْدُو دَانَـهْ مُرْغِ دَاقِنْ   إِسْمِ حَيْ دَافْ لِى ـدَايَهْ (١)
نُورَهْ پُرْ نَادِرْ وُجُودَهْ   گَرْچِـه أَوَّلْ نَارُو دُودَهْ
بَـرْقِ لَامِـعْ دِي لِكُودَهْ   حُبْ دِ قَلْبَانْ كِيمِيَايَهْ (٢)

ـــ الذي تكون محبته ناشئة عن روحه مستمدة من قلبه الحقيقي وهي القسم الاول من المحبة على ما ذكرنا فهو مبتلي بمحبة نور الله المنزه عن المشابهة والنقصان ومفتون به قد تجلى في قلبه وسرى اليه بواسطة تعلق قلبه بتلك الصورة الحسنة التي هام بهواها فهي واسطة لوصوله الى محبة المحبوب الحقيقي وقنطرة مجازية لاجتيازه من الظاهر الى الباطن ومن المجاز الى الحقيقة فبسبب ذلك يوجد في قلبه مئات من الجروح وآلاف من القروح وهو في كافة احواله وقاطبة اطواره تنتابه جذبات دائمة واضطرابات نفسانية تجذبه نحو المطلوب الاصلي وهو في رعدة مستمرة تشمل جميع اعضائه من رأسه الى قدمه وفي حمّى مطبقة وحرارة ملتهبة مستولية على جميع وجوده لا تبارحه ليلاً ولا نهاراً ولا تفارقه لا سراً ولا جهاراً لا يهدأ ولا يستقر الى ان يصل الى مطلبه الاعلى ومقصده الاسنى او يهلك في سبيل ذلك ويفنى ويستريح مما يعانيه ويقاسيه .

(١) اللغة (هردوروح) الروحان روح العاشق وروح المعشوق (يك نور طاقن) هما نور شمس واحدة (چرخك) فلك واحد (دوستير) نجمان (دناقن) في وسطه (دانه) اما فعل ماض بمعنى دفعا والفاعل يرجع الى الروحين واما بمعنى حبة الشرك التي توضع على الفخ لاصطياد الطيور (مرغ) الطائر (داقن) الشرك (حي) الله (داف) الشرك (لى) لاجله (قدايه) فعل ماض من قدان وهو النصب ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان روحي المحب والمحبوب هما نوران انبعثا من شعاع شمس واحدة وهي الذات المقدسة ومصدرهما واحد وهو النور القديم وهما كنجمين يسبحان في فلك واحد وهو فلك الحب الحقيقي وكلاهما دفعا الطائر وهو العاشق الى الوقوع في شرك المحبة او كلاهما هما الحبة التي وضعت على الشرك والفخ لاصطياده والحي القيوم تعالى وتقدس هو الذي نصب هذا الشرك ووضعه لاصطياد هذا المحب والعاشق المسكين فكيف يمكن له الافلات من هذا الشرك .

(٢) اللغة (پر نادر) كثير الندور (گر) اداة شرط وصلية (أول) في أول الامر (دوده) ـــ

عَـارِفِي جَوْهَرْ شُنَاسِي إِى بِقِي وَصْفُ وِلبَـاسِي
دِى قَـدِرْ بِهْتَرْ بِنَـاسِي مَقْعَـدِ صِدْقِي جَزَايَـهْ (١)

ـــ الدخان (لكو) أيّ موضع (ذه) فعل بمعنى ضرب وأضاء (دقلبان) جمع قلب (كيميايه) الاكسير ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان هذه المحبة الحقيقية هي نور مشرق في القلوب ولكنه نادر الوجود جداً لا يحظى به الا القليل وان كانت في أول الامر كنار محرقة تشوي الاكباد وكدخان قاتم يظلم به القلب والبصر لمجازيتها ولكنها في آخر الامر تتحول الى برق لامع وشعاع مضيء حقيقي اينما لمع وعلى اي قلب اشرق فانه يحوّل ذلك الموضع الى ذهب خالص نقيّ لا غش فيه لان المحبة الحقيقية هي في قلوب اربابها مثل الكيمياء والاكسير الذي يحيلها الى قلوب ذهبية خالصة بعد غشها والى افئدة حية بعد موتها مثلما يحيل الاكسير النحاس الى ذهب خالص بعد نحاسيته ورداءته (وهذا) آخر الرسالة التي حملها الريح الى الحبيب وبعد هذا يبتدىء الرسول وهو الريح فينفخ في الآلات الموسيقية عبارات من عنده يستعطف بها الحبيبة ويشفع بها اليها علها ترق وترثى لحال مرسله وتسمح له بالحضور الى بابها ليحظى بوصالها .

(١) اللغة (عارفي) انت عارفة (جوهرشناسى) مميزة الجوهر الثمين من غيره (اي) اسم موصول بمعنى الذي (بقى) بهذا (لباس) الهيئة (دي) يلزم (قدر) القيمة (بهتر) اكثر (بناسي) تقدرين وتعرفين (مقعد صدق) المكان المرضي (جزايه) جزائه ـــ وتفصيل المعنى ـــ بعد ان ادى الرسول الرسالة التي حملها ابتدأ يشفع في مرسله لدى الحبيبة فيقول انك عارفة بتقادير الاشياء وعالمة بدرجات محبة كل محب وتميزين بين الجوهر الثمين منهم والرخيص القيمة وبين الغث والسمين وتفرقين بين المخلص الصادق والمدعي الكاذب فيلزم ان تمطي كل واحد منهم حقه وتنزّلي كل احد منهم منزلته وتعامليه بما يستحقه فمن هو متصف منهم بمحبة روحية حقيقية ومبتلي بنور سبوحي مقدس وقلبه ممتلىء جروحاً وقروحاً يلزم ان تعرفي قدره وتقدري منزلته اكثر من غيره لان المقعد الذي يستحقه والمنزلة التي من حقه ان يحتلها هي المقعد الصدق والمكان المرضي في حضرة المليك المقتدر فذلك هو جزاء عنائه في هذه المحبة وثواب اخلاصه في هذا الهوى ومن هو مدع كاذب ومخاتل مخادع وقلبه ممتلىء غشاً ونفاقاً يلزم ان تبعديه عن جنابك وتطرديه من بابك فهو جزاء تمويهه وثواب تدليسه .

دُورْ نَكِي دَاوِي ژْدَرِى خَوهْ   وَرْ نَـگِيرِي ژْوِي بَرِى خَوهْ
بُورِيَـهْ أَوْ دِسَرِى خَـوهْ   سَـرْ دِنَـاقَـا رِى نِهَـايَـهْ (١)
مَادِبِتْ أَوْ دُورَهْ دَسْتْ بِتْ   دِى ژِفَنْجَانَا تَه مَسْتْ بِتْ
جَامْ ژِشَهْكَاسِى بِدَسْتْ بِتْ   أَبْتَرَانْ أَوْ مَيْ دَوَايَـهْ (٢)

---

(١) اللغة (دور) البعيد (درى) الباب (ورنگيري) الاعراض (ژوي) منه (برى) الوجه (بوريه) اي تجـاوز وعفا (سري) الرأس والدم (سر) الرأس (ناقـا) وسط (رى) الطريق (نهايه) فعل ماض بمعنى وضع ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان جزاء هذا المحب المخلص يا حبيبة هو ان لا تبعديه عن بابك ليقف للخدمة وينتسب الى ذلك الجناب والا لا تعرضي عنه بوجهك ولو لحظة بل يكون اقبالك عليه دائماً مستمراً كي لا يظن الاعراض والهجر لانه أهل لذلك لكونه تجاوز عن قطع رأسه في هواك وعفا عن سفك دمه في محبتك وقد مدَّ رأسه في طريقك لتضربي عنقه وتقطعي اوداجه في سبيل العشق فلذلك هو أهل لكل احترام ومستحق لكل اكرام بسبب هذا التسلم والاستسلام.

(٢) اللغة (ما دبت) هل يجوز (أو) هو (دوره دست) البعيد (بت) يكون (دى) لا بد (ژفنجاناته) من قدح شراب محبتك (مست بت) يكون سكراناً (شهكاسى) الكـأس الملوكي (بدست بت) يكون بيده (أبتران) جمع ابتر المقطوع (أومى) ذلك الخمر (دوايه) هو دواء له ❊ وتفصيـل المعنى ❊ هل يجوز في شرع الهوى ان يبقى ذلك المحب الروحي المخلص بعيداً عن بابك يا حبيبة وقصير اليد عن تناول مطلبه من جنابك بل لا بد ويلزم في ذلك الشرع ان يكون في غاية القرب في مجلسك وان يكون سكران بقدح شراب محبتك دائماً وان يكون مملوءاً من كأسك الملوكي وهو في يده لا يضعه دائماً لان كل من كان أبتر مقطوعاً عن العلائق النفسانية والشهوات الفانية واستحكم فيه داء الهوى واستولى على وجوده مرض الجوى فان تلك الخمرة الحقيقية هي دواء لدائه وشفاء لمرضه (والى هنا) انتهت شفاعة الرسول واستعطافه وبعد هذا يبدأ الملا فيشرح ما جرى بعد ارسال الرسالة وشفاعة الشفيع .

يَارِ پُرْ حُسْنَكْ لِبَالْ بُو | دِلْبَرَكْ غَايَتْ جَمَالْ بُو
أَوْ بِحَالْ آگَهْ بِحَالْ بُو | شُبْنَه وِي شَفَقَهوْ عَطَايَهْ (١)
مَهْدَرَاوِيْ خَيْرِ خَوَازِي | نُكْتَه يَكْ ژِوي رَمْزُورَازِي
وِي بِدِلْ صَحْ كِرْ ژِسَازِي | مُغَنِّيُ وقَانُونُ ونَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (يار) الحبيبة (پر) الكثير (لبال) عندها (أو) هي (بحال) اما بمعنى حالاً وحاضراً او بمعنى بلسان الحال (آگه) العلم والشعور (بحال) الحالة (عطايه) مخفف من عطاهيه والاستفهام مقدر وتقديره ماشبه وى شفقه وعطاهيه اي هل يوجد مثل تلك الشفقة والعطاء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يبتدىء من هنا فيشرح ما جرى بعد ما سمعت الحبيبة مضمون الرسالة من الرسول وبعد ما سمعت شفاعته فيقول ان تلك الحبيبة كان لها حسن كثير وكانت حبيبة تخطف القلب في غاية الجمال فهي حالاً حصل لها علم بحالتنا وشعور بما يعترونا في سبيل هواها او حصل لها هذا الشعور بواسطة لسان الحال وهي اصوات الآلات الموسيقية لا بلسان المقال لأن الرسول كان ريح الصبا فأدّى الرسالة بنفخه في تلك الآلات وهي لا لسان حقيقي لها بل تفهم منها الامور بطريق الاشارة لا باللسان فهل يوجد في هذه الدنيا مثل تلك الشفقة التي تعطف بها علينا وشبه ذلك العطاء والاحسان الذي تفيضه علينا .

(٢) اللغة (مهدر) الشفاعة (وي) ذلك (خير خوازي) طالب الخير ومتمنّيه (ژوى) من تلك (رمز) الاشارة (رازي) السرّ المخفي (وى) هي (صح كر) سمعت (سازي) الآلات الموسيقية (مغني قانونونايه) اسماء لتلك الآلات ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة سمعت بقلبها أي فهمت قلبياً بواسطة صدى ونغمات تلك الآلات من المغني والقانون والناي شفاعة ذلك الرسول الذي هو ريح النسيم لما عرضها عليها الذي هو طالب لكل ما هو خير في هذا الامر وداع لعزّ سلطنة الحبيبة بأن تقبل شفاعته وتسمح لهذا العاشق الكئيب بالمثول في حضرتها وبالحضور الى مجلسها كما فهمت ايضاً نكتة تلك الاشارات الرمزية والاسرار الخفية التي حوتها الرسالة فلذلك قبلت الشفاعة وسمحت بالحضور كما سيذكره بعد هذا .

يُوسُفِ دَوْرُو زَمَانِي گُو نَسِيمْ هَانْ ڤِي نِشَانِى
لِى ژِبُو نَكْهِى دَهَانِي نَخْوَشَانْ أَوْ لِى شِفَايَهْ (١)
مَاوَرَا بَلْگِينْ گُلِى بُو بِهْنُ وبُويَا كَاگُلِى بُو
دَارُوِى قَلْبِى «مَلِى» بُو لَوْ بِچِهْڤِينْ مِنْ جِلاَيَهْ (٢)

---

(١) اللغة (دور) الوقت (گو) فعل ماض بمعنى قال وفاعله يرجع الى يوسف الذي هو كناية عن الحبيبة الجميلة (نسيم) ريح النسيم الذي كان رسولاً وشفيعاً (هان) خذ (ڤي) هذا (نشاني) العلامة (لى) لكن (ژبو) لاجل (نكهى) بفتح النون ريح الفم (دهاني) بفتح الدال الفم (نخوشان) جمع نخوش وهو المريض (أو) تلك (لى) له (شفايه) شفاء ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحبيبة الجميلة التي هي كيوسف وقته وزمانه عليه السلام في جمالها وحسنها وحيـــدة مثله في زمانها ايضاً اجابت نسيم الصبا وقالت له بعد ما سمعت رسالتـــه وقبلت شفاعته خذ يا نسيم هذه العلامة واحمل هذه الهدية لهذا العاشق كي تكون علامة للقبول والسماح بالمثول ولكن مع ذلك هي ايضاً مطيّبة لنكهة فمه الذي تغير من مرارة الفراق ومرض الهجران وهي كذلك شفاء سريع لجميع مرضى العشق ودواء لهم من كافة الاسقام .

(٢) اللغة (ماور) ماء الورد (بلگى) الورق (گلى) الوردة (بهن) الرائحة بالكردية (بويا) الرائحة أيضاً بالفارسية (كاگلى) الطرة والبرچم (دارو) الدواء والعلاج بالفارسية (لو) لذلك (چهڤين) العيون (جلايه) بكسر الجيم الكحل ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك العلامة التي ارسلتها الحبيبة مع ريح النسيم وتلك الهدية التي حملته بهـــا كانت ماء الورد المرشوش على الوجه الشبيه بورق الورد في لطافته وطراوته وكانت رائحة برجها المطيب وشذى اصداغها وطرتهـــا اخذها الريح مع هبوبه وأوصلها الى مشام العاشق وكانت ايضاً في الوقت ذاته دواء شافيا لمرض قلب الملا وعلاجاً مبرئاً لجروح فؤاده المكلوم فلذلك كانت مثل كحل في عيون الملا تجلوها وتذهب بغشاوتها (وفي) هذا اشارة الى قصة يعقوب عليه السلام لما ارتد اليه بصره بشم ريح قميص يوسف عليه السلام لما القاه الرسول على وجهه فارتد بصيراً .

بَا نَسِيمْ دِى چِي لَزِينِي   سَاغْ وسَالِمْ مَا ئُو بِينِي
فِى كُمِيدِي لِى گَهِينِي   دَا سُوَارْ بِتْ لِى پِيَايَهْ (١)
غَفْلَتِى بَايِ نَسِيمْ هَاتْ   خَفْ زْبَالْ يَارِي كَرِيمْ هَاتْ
پُرْ بِاِحْسَانَكْ عَظِيمْ هَاتْ   قَاصِدِ شَاهِ گَدَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (بانسيم) منادى بحذف الحرف اي يا ريح النسيم (دي) لا بد (چي) مخفف من بچي بمعنى ان تذهب (لزيني) تسرع (ساغ) الحي (بيني) تأتى به (ڤي كميدي) هـذا الحصان الكميت والمراد به بساط الريح (لى) له (گهيني) توصله (دا) لاجـل (سواربت) ليركب (لى) لانه (پيايه) اي راجل ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان الحبيبة بعـد ان قبلت شفاعة الرسول وحملته تلك الرائحة الذكية علامة لقبولها وهدية الى المحب المنتظر قالت للنسيم الرسول ايها الريح النسيم لا بد ان تذهب سريعاً حاملاً هذه الهدية منا الى ذلك العاشق المنتظر وصولك والمتطلع الى اخبارك ولا بد ان تسرع في الذهاب ولا تتوقف لاجل ان تصـل اليه وهو حي قبل ان يموت أسىً وانتظاراً وتأتي به سالمـاً قبل ان يصاب بمرض يقعده عن قدرة المجيء واوصل اليه هذا الحصان الكميت لاجل ان يركبه في طريق مجيئه لأنه راجل لا يصل بسرعة بل مريض بداء الهوى لا يقدر على المشي راجلاً لضعف جسمه وهزاله بداء الفراق والم البعاد (والى هنا انتهت وصية الحبيبة وجوابها للنسيم الرسول .)

(٢) اللغة (غفلتى) فجأة (باي) ريح (هات) فعل ماض بمعنى أتى (خف) خفية (ژبال) من عنـد (يار) الحبيبة (پر) كثير (قاصد) الرسول (شاه گدايه) سلطان الفقـراء ❊ وتفصيـل المعنى ❊ يقول ان الرسول وهو ريح النسيم بعد ان امرته الحبيبة بالذهاب سريعاً وحملته تلك العلامة وارسلت معه تلك الهدية أتى على حين غفلة ووصل فجأة وبطريقة خفية سرية لا يشعر به أحد وصل من عند تلك الحبيبة الكريمة وأتى ومعه هدايا كثيرة وجلب لنـا احسانات عظيمة من رائحة الطرة الذكية وخبر السماح بالحضور وغير ذلك من الانعامات المتعددة التي لا تعد ولا تحصى لانه رسول قد أتى من عند سلطان فقراء العشاق عظيم في سلطنته فلا بد ان تكون هداياه ايضاً عظيمة لان العظيم لا يهدي الا العظيم لان الهدايا على مقدار مهديها .

دلْ نَفَسْ دِيسَا بِيرْهَاتْ   لَوْ حَكِيم لُقْمَانْ بِسرْهَاتْ
نَافِع دَرْدِ جِكَرْ هَاتْ   طَالِع كَوْكَبْ نُمَايَهْ (١)
مِنْ كُو أَوْ نِيشَانْ كَهَشْتِي   أَفْ دِلى صَدْ دَاغِ رَشْ تِى
ذَرَّيكْ خَوشْ لِى نَهشْتِي   إِسْمِ أَعْظَمْ پِى گِهَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (دل) القلب (نفس) تنفسه (ديسا) ايضاً (بيرهات) اي تنفس واستراح من شقائه (لو) تعليلية (بسرهات) حضر اليه (درد جگر) ألم الكبد (كوكب نما) مظهر نجم السعد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان القلب بعد ان قاسى الضيق والمشقة بسبب البعد تنفس مرة اخرى وزال همّه واستراح من عناه بسبب وصول ذلك الرسول لانه كان مثل لقمان الحكيم اذا ذهب الى مريض شفي حالاً وهذا الوصول أتى نافعاً لألم كبده وشفاء لداء فؤاده لانه جلب معه رائحة تلك الطرة الذكية التي تنعش القلوب فلذلك أتى طالعنا مظهراً لكوكب السعد وحظنا مشرقاً بنجم السعادة في أفق العزة والكرامة .

(٢) اللغة (من) اني (كو) حين (أو) ذلك (نيشان) العلامة (گهشتى) فعل ماض بمعنى وصل (أف) هذا (صد) مأة (داغ) كية (رش) اسود (تى) فيه (ذرّه يك) ذرة واحدة (خوش) معاف (نهشتى) فعل مضارع منفي اي لم تترك (پى) به (گهايه) وصل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني لما وصلتني بواسطة الرسول وهو النسيم تلك العلامة بالاذن بالحضور وتلك الهدية الثمينة وهي الرائحة الذكية المذكورة فحينئذ ذلك القلب الذي فيه مأة كيّة سوداء من نار الفراق ولم تترك تلك الكيّات من جميعه موضعاً بمقدار ذرّة صغيرة صحيحاً وسالماً معافى بل عمته وشملته كله وصل اليه وأغاثه الاسم الاعظم وأمده ببركته كي يشفى من تلك القروح والكيات المحرقة ﴿ والمراد ﴾ ان تلك الرائحة والبشارة صارت لقلبي مثل الاسم الاعظم فشفته من دائه كما يبرأ المريض برقية الاسم الاعظم اذا قرئت عليه .

چُومَه سَرْ پشْتَا كُمَيْدِي مِن زِي پُرْ أوْزَانُ وكَيْ دِي
بَحْرُ وبَرْ مَهْلبَرْخَوهْ طَيْ دِي دَشْتْ وچُولُ وكَرْبَلاَيَـهْ (١)

مَهْونَسِيم خَوشْ پَنْجَه تِيكَرَا وِي دِچِينْ وَكْ طَيْر ڤيكَرَا
بَحْثِ زُلْفَا يَارِ پيكَرَا بُـورِ عِشْقِي پُرْ فِرَايَـهْ (٢)

---

(١) اللغة (چومه) ركبت (سر) فوق (پشتا) ظهر (كميدي) الحصان الكميت والمراد بساط الريح (من ژي) وأنا ايضاً (پر أوژان) كثيراً من تلك الآلام (كي) وتلك الكيات (دي) فعل بمعنى رأيت (برخوه) أمامي (طى دي) مطوية (دشت) صحراء (چول) البرية الخالية (كربلا) صحراء بأرض العراق قتل بها الامام حسين رضي الله عنه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الرسول لما قدَّم لي الحصان الكميت الذي ارسله الحبيب وهو بساط الريح ركبت ظهره متوجهاً الى ديار الحبيب وكان حصولي على هذه الامنية بعـــد ان كنت لقيت كثيراً من الآلام والمشاق واصاب قلبي كيَّات متعددة من نار الفراق كوته واحرقته ولمـــا ركبت ذلك الحصان وسافر بي رأيت البحار بامواجها والبراري بفجاجها والصحاري بكربلائها الخالية كلها مطوية تحت قدمي وسهلة في اجتيازي لا يقف شيء من أهوالها في سبيل وصولي الى تلك الديـار المباركة الميمونة .

(٢) اللغة (مهو نسيم) نحن مع النسيم (خوش) الجيد والسريع (پنجه) الكف مع اصابعه (تيكرا) متشابكين (وى دچين) نذهب ونسير (وك طير) مثل الطيور (ڤيكرا) معاً(بحث) ذكر (زلفايار) اصداغ الحبيبة (پيكرا) بيننا (بور) الحصان في لغة بعض الاكراد (پر) الكثير (فرايه) الطيران ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا لما ركبنــا الحصان الكميت في طريق سفرنا الى ديار الحبيب حسب طلبه شبكنا انا والنسيم اصابع اكفنا بعضها ببعض مثلمـا يفعـل المترافقون والاصحاب في مشيهم وصرنا نمشي ونسرع مثلما تسرع الطيور في طيرانهـا وكنا في اثناء السير نتسلى باخبار محاسن اصداغ الحبيبة ونتباحث في أوصاف جمالها وانما كان سيرنا سريعاً لان الحصان الذي يركبه المرء في طريق العشق وفي سبيل الهوى هـــو حصان كثير الطيران وسريع الحركة يوصل راكبه الى مطلبه في طرفة عين ولمحة بصر .

گُنبَدَا نُورِينْ خُويَابُو سپِيدَهْ يَا صَادِقْ نُمَا بُو
يَكْ بِيكْ شَوْقِي قِدَا بُو قَصْرُ وأيْوَانُ وسَرَايَهْ (١)
قُمْرِيُو بُلْبُلْ دِخُونِنْ لِي عَجَبْ أَوْ خَوشْ دمِينِنْ
هَرْ سَحَرْ مَحْبُوبْ دِبِينِنْ عَنْدَلِيبْ قِيرَا نَبَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (گنبدا) القبة (نورين) المنورة (خويابو) بدا ظهورها (سپيده) الفجر (نمابو) ظهر (يك بيك) واحداً بواحد (شوقى) الضياء (قدابو) اشرق ﴿وتفصيل المعنى﴾ اننا لما سرنا انا والنسيم مسرعين وقطعنا مقداراً طويلاً من المسافة بدت لنا من بعيد القبة النورانية التي تقيم الحبيبة داخلها وظهر لنا نورها كانه ضياء الفجر الصادق منتشراً على الآفاق وكذا لم لنا من مسافة بعيدة كل واحد واحد من القصر الملوكي العالي الذي تسكنه الحبيبة والأيوان السلطاني المنيف المعد لمجلس الحبيبة الخاص والسراي الحكومي العام الذي تدير فيه أمور المملكة وتصرّف منه مصالح الرعية وتصدر الأوامر والنواهي.

(٢) اللغة (قمري) نوع من الحمام (دخونن) تغرّد وتترنم (لى) لكن (او) هن (خوش) البقاء على قيد الحياة (دمينن) يبقون (دبينن) يرون (عندليب) طائر يقال له الهزار يصوت ألواناً (قيرا) معها (نبايه) التابع ﴿وتفصيل المعنى﴾ اننا لما قاربنا ديار الحبيبة في سيرنا سمعنا تغريد القماري وصفير البلابل تترنم باصواتها الشجية في تلك البساتين والعنادل ايضاً هي تابعة لها في ذلك التصويت ولكن الذي يقضى منه العجب هو انه كيف تبقى تلك القماري والبلابل والعنادل على قيد الحياة ولا تحترق وتموت شوقاً وطرباً لانها دائماً هي في حضرة الحبيبة تراه في كل سحر وتجالسه في كل صباح وكنّى بالقماري والبلابل والعنادل عن جماعة العشاق الذين وصلوا قبله الى تلك الحضرة العلية وحظوا بالتمتع بالمشاهدة وفازوا بالوصال.

بُغْچَه يَا صُور گُلْ دِگَش تِى — چِيچَك ُو رَيْحَان رَش تِى
دِلْ رُبَايَانْ تِينَه گَشْتِى — سُنْبُلاَنْ تَاتَا سَمَايَه (١)
سَبْزَه يَا شَبْنَمْ گُلاَفْ لِى — صُور عَقِيقَانْ دُرْ خُنَاقْ لِى
دِلْبَرَانْ سَيْرَانُو رَاف لِى — عَرْعَرَانْ سِيتَاب دَايَه (٢)
بُومْ شَرِيفْ أَزْ بِآسِتَانِى — شَاهِدِينْ وِي گُلسِتَانِى
سَاقِيَانْ جَامْ جَامْ دِدَانِى — كَو كَبَانْ سَيْوَانْ قَدَايَه (٣)

---

(١) اللغة (بغچه) البستان والحديقة (صور گل) الورد الاحمر (دگش) المتفتح (تى) مخفف تيدا اي فيه (چيچك) الازهـــار (رش) الاسود (دل ربايان) خاطفات القلب (تينه) يأتين اليه (گشتى) النزهة في البساتين والمروج مع تعاطي الاكل والشرب وتى بمعنى فيه مقـدرة هنا (سنبلان) جمع سنبل (تاتا) طاقة طاقة (سمايه) في رقص واضطراب ـــ وتفصيـــل المعنى ـــ يصف ذلك البستان الذي وصل اليه في ديار الحبيبة فيقـــول ان ذلك البستان الذي وصلت اليه كان فيه الورد الاحمر الجوري المتفتح نوره والمنشق غلافه والزهور الملونة وفيه الريحان الاسود الطيب الرائحة وكان المكان الذي تتنزه وتتفرج فيه خاطفات القلوب من الحسان وكانت اغصان وطاقات نبات السنبل تتراقص فيه وتمايل يميناً وشمالا واحدة واحدة في مهب الرياح العليلة والنسيم اللطيف .

(٢) اللغة (سبزه) الحشيش الاخضر (شبنم) الندى (گلاف) ماء الورد (لى) فـوقـه (صور) الورد الاحمر (عقيقيان) العقيقية (در خناف) حبات الندى التي كحبوب الدر (لى) فوقه (سيران) النزهة (راف) الصيد (عرعران) جمع عرعر شجر لطيف في اعالي الجبـال (سيتاب) ظل الشمس لدى الغروب (دايه) بسطت ـــ وتفصيل المعـــنى ـــ ان تلك البستان التي وصلنا اليها كانت روضة خضراء النبـــات سقط على نباتها وحشائشها ندى من ماء الورد وازهارها وورودها الحمراء العقيقية انتشر عليها مثل حبات الدر من الندى وآخذات القلب من الحسان كان لها في تلك البستان نزهـــة وصيد وقنص وشجر العرعر قد بسط على ازهارها في الاحواض ظله الظليل الوارف .

(٣) اللغة (بوم) فعل ماض بمعنى صرت (شريف) مشرّف (أز) انا (آستاني) العتبة ←

چَنْدَه كِي چِمَنْ خُرَمْ بُو لِى مَدَامْ أُوْ صُبْحَه دَمْ بُو
مِنْ بِهِشْ بَاغِ إِرَمْ بُو لِى صَبَا گُومِنْ سَبَايَه (١)

← (شاهدين) جمع شاهد الحسناء الجميلة (وى) تلك (گلستانى) مكان الورد اي روضة الورد (ساقيان) جمع ساقي (جام جام) قدحاً قدحاً (ددانى) يعطونهم ويسقونهم (كوكبان) جمع كوكب (سيوان) الهالة (ڤدايه) نصبوا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انـــني تشرفت بالوصول الى تلك العتبة العلية من سراي الحبيبة ورأيت هناك الحسان الجميلات جالسات على بساط وردتلك الروضة والخدم السقاة يناولونهن اقداح الشراب قدحاً قدحاً على التوالي من ذلك الشراب اللذيذ والجواري اللاتي كالكواكب في اشراق نورهن قـــد وقفن حول المجلس ونصبن حوله هالة من نور واحطن به مثل احاطة الهالة من النور بالبدر المنير

(١) اللغة (چنده كي) كلة تستعمل بمعنى ولو كان (چمن) الروضة (خرم) إما بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء اسم روضة ببلاد فارس على ما يقال او مخفف من كلة خرم بضم الخاء ايضاً وتشديد الراء بمعنى المفرح وأما بفتح الخاء المهملة وتخفيف الراء بمعنى الحرم المقدس للحبيب (لى) لكن (مدام) دائماً (أو) هـو (صبحه دم) وقت الصبـاح (بو) كان (من) وانا (بهش) الظن والفكر (باغ ارم) جنة ارم ذات العماد (لى) لكن (صبا) ريح الصبا (گو من) فعل ماض اي قال لي (سبايه) هي جنـــة سبأ اليمن ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك البستان التي وصلنا اليها في ديار الحبيبة وان كانت مثل روضة خرم الشهيرة ببلاد فارس في طيب نسيمهـا وحسن تنسيقها وتفتح ازهارها وتمايل اشجارها أو وإن كانت روضة مفرّحة للقلوب ومنعشـة للارواح أو وإن كانت حرماً مقدّساً للحبيبة يتبرك العشاق بتراب أرضها ويتمسحون بجدرانهـا واشجارها ولكن هي متميزة عن كلّ ذلك بان النهار دائم فيها بضيائه ولا يخيم عليها الليل بظلمتـه ابداً واني كنت اظن بفكري وأحدس انها جنة ارم ذات العماد التي أعمى الله مكانها في الربـع الخالي من ارض اليمن قد اهتديت اليها ولكن ريح الصبا الذي كان بمعيتي في هذا السير الى ديار الحبيبة قال لي ليس الأمر كما تظن وتحدس بل ان هذه الروضة هي جنة سبأ اليمن وبستان بلقيس ملكة سبأ .

صَفْ بِصَفْ وِلْدَانْ پَرِي بُونْ   بَنْد زُلْفَا عَنْبَرِي بُونْ
تِيكْ لِدِيمِيْ مُشْتَرِي بُونْ   رَقْصُ وگُو فَنْدُ و صَفَايَهْ (١)
پُرْ عُمِرْ مِنْ چُو بِسُخْتِي   لِي شُكُرْ خَوَازِمْ ژِ بَخْتِي
زُهْرَه يَكْ بُو أو لِتَخْتِي   بَلْكُو بِيمْ شَمْسِ الضُّحَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (ولدان) ولدان الجنة (پري) حسان الجن (بند) الاسير المقيد (تيك) الجميع (ديم) الوجه (مشتري) الطالب (گــوفند) حلقة الرقص (صفايه) الفـــرح والسرور ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني لما دخلت ذلك البستان رأيت الحور العين والولدان وحسان الجن أو الملائكة وقوفاً صفاً صفاً في المجلس وهم اسارى مقيَّدون في شرك زلف الحبيبة العنبرية الذكية الرائحة لا قدرة لهم على الافلات من ذلك القيد ومبارحة ذلك المجلس وكلهم كانوا طالبين شراء وجه الحبيبة اي رؤيته بكل ما أوتوا من مال ونوال وما ملكوا من أرواح وهم في حلقـــة رقص وطرب وفي فرح وسرور وصفاء وقت لا كدر فيه ولا ينغص فرحهم شيء من الهموم والاكدار .

(٢) اللغة (چو) ذهب (سختي) الشدَّة والمشقة (شكر خوازم) اطلب الشكر (بختي) الحظ (زهره يك) حبيبة مثل كوكب الزهرة (أو) تلك (لتختي) على السرير (بلكو) يحتمل (بيم) اظن ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني اعلم ان عمري قد ذهب كله في شدة ومشقة وأتيقن ان ايامي قد انقضت في عناء وجفاء في سبيل هذه المحبة والهوى ولكني شاكر لله تعالى على هذا الحظ السعيد الذي حصل لي في آخر الأمر لان هذه الحبيبة التي افنيت حياتي في هواها قـــد سمحت لي بالدخول الى حرم قدسها ومجلس انسها ورأيتها انها تستحق ان أكابد هذه المشاق في حبها وألقى هذه المتاعب لاجلها لاني لما حظيت بلقائها بعد هذا كله وجدتها كانها كوكب الزهرة في فلكها وتشرق نوراً في سرير سلطنتها بل زيادة على هذا اني اظن بل اتيقن انها شمس الضحى في رابعة النهار ومعلوم ان من هي بهذه المثابة وفي هذه المنزلة فمن حق من وقع شرك هواها ان يشقى ويتعب ويقاسي انواع المشاق والمصاعب (ومن طلب العلى سهر الليالي) .

بَرْدَهْ يَا خَلْوِى كُوهِلْدَا   يَنْگِيكْ مِنْ دِي دِمِلْدَا
گَزْمَه يَا ژَهْرِي لِدِلْدَا   قَطْ نَهْگُو قَتْلُ وخَطَايَهْ (١)
حَادِرِي چُومْ سَجْدَه ژِيرَا   لِى نِيَتْ إِحْرَامْ نَه ڤِيرَا
عَاشِقِى أَفْ گَزْمَه تِيرَا   هَرْچِه طَاعَتْ كِتْ رَوَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (پرده يا) الحجاب (خلوى) بفتح الخاء الخلوة والمخدع (كو) حين (هلدا) فعل ماض بمعنى رفع وأزال (ينگيك) أي قوساً منسوباً الى مملكة الينگ (من دي) رأيت (دملدا) أي مسنداً الى كتفها كما هي العادة عند رمي السهام . ومل . الكتف (گزمه) السهم (ژهري) المسموم (لدلدا) ضرب القلب (نهگو) ما قالت (خطايه) هو الخطية والاثم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذه الحبيبة التي دخلت مجلسها لما رفعت الحجاب وأزاحت الستر عن باب خلوتها رأيت قوساً من الاقواس الينگية الجيدة مضموماً ومسنداً الى كتفها وذلك كناية عن حواجبها المقوسة فصوبته الى صدري وأرسلت منه سهماً مسموماً أصابت به فؤادي ولكنها لم تبال بما يترتب على ذلك من سفك دمي وإزهاق روحي ولم تقل ان هذا العمل هو قتل امرىء بريء وذلك خطيئة عظيمة لا تغتفر وإثم كبير أعاقب عليه في يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين .

(٢) اللغة (حادري) حالاً وحاضراً (چوم سجده) رحت ساجداً (ژيرا) لها (لى) ولكن (نيت احرام) نية الاحرام (نه ڤيرا) فعل منفي أي ليست مع السجود (أف گزمه) هذا السهم (تيرا) فيه أي في قلبه (هرچه طاعت) كل عبادة (كت) مخفف بكت اي يفعل (روايه) هي جائزة مقبولة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني لما شاهدت الحبيبة بعد رفع الحجاب وبعد ان رمت قلبي بسهم مسموم من حاجبها المقوس بادرت حالاً ورحت ساجداً لها ولكن ذلك السجود لم تكن تكبيرة التحرم ونية الصلاة مقارنة له لدهشتي من المشاهدة وعدم شعوري بسبب حصول الرؤية على حين غفلة بما يجب من شروط وأركان لاداء العبادة فلذلك لم يخطر على بالي أن النية يجب ان تكون مقارنة لتكبيرة التحرم مقارنة حقيقية كما هو مذهب الامام الشافعي الذي انا على مذهبه لأني كردي ومعظم الاكراد شافعية ولكن لانتفاء هذه المقارنة مخرج ولها مسوغ في مذهب العشق والهوى لأني عاشق اصاب فؤاده سهم مسموم ونفذ فيه ومن كان بتلك المثابة فكل عبادة اتى بها على أيّ وجه كانت سواء ←

چُومْ زِيَـارَتْ پِيُودَسْتِي   لِى نَهِشْتْ أَوَّلْ بِقَسْتِي
دَا بِصُوزِتْ رُوحُوهَسْتِي   عَاشِقَانْ صُوتِنْ جِزَايَهْ (١)
شَرْبَتَا وَصْلاَ خَوهْ نَادَتْ   تَاهِنَـكْ عَـاشِقْ جِزَادَتْ
دِلْبَرَانْ أَفْ رَنْگَه عَادَتْ   مَهْ رُوَانْ كَمْتَرْ وَفَايَهْ (٢)

← كانت مستجمعة الشروط والواجبات ام لا فهي جائزة في شرع الهوى ومقبولة في مذهب العشق لكونه معذوراً شرعاً فلا يحكم ببطلانها وايضاً فان هذا العاشق قد عمي بصره في هـذا الهوى عن ادراك الواجبات وقد عرجت رجله من مشقة سلوك هذا الطريق المتعرّج الذي سار فيه ليلا ونهاراً وقد مرض قلبه وضنى جسمه من مقاساة هذه الشدائد ومقارعة هـذه المصاعب وقد سكر من خمرة هذه المحبة الحقيقية رغماً عن انفه وبدون اختيار منه ومن البديهي شرعاً ان كلا من الاعمي والاعرج والمريض لا حرج عليه كما ان الغير المتعدي بسكره لا يؤاخذ بما عمله ولا يطالب بما صدر منه من افعال واقوال وان كانت بالنسبة الى غيره من المؤاخذ عليها والمطالب بها .

(١) اللغة (چوم) فعل ماض بمعنى ذهبت (زيارت) المراد بالزيارة في اللغة الكردية التقبيل (پى) القدم (دستي) اليد (لى) ولكن (نهشت) فعل منفي اي لم تقبل ولم ترضَ (أوّل) في اول الامر (بقستي) بقصد وعن عمد (دا) لاجل (بصوزت) ان تحرق وتؤلم (هستي) الوجود اي(الجسد صوتن)الاحراق (جزايه) هوالجزاء ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني بعد ان رحت ساجداً أمام الحبيبة قمت من السجود متقدماً الى تقبيل القدم واليد ولكنها في أول الأمر لم تقبل بذلك ولم تمكني منه لاجل ان تحرق الروح والجسد مني بسبب ذلك الصد والمنع لان مذهبها في باب المحبة ورأيها في أصول الاجتهاد في مسائل شرع الهوى ان جزاء ارباب العشق على عشقهم هو الاحراق والتعذيب والصد والابعاد لا التلطيف والاكرام والعطف والاحترام لان قواعد هذا المذهب واصول هـذا الشرع شاذة تخالف قواعد واصول سائر المذاهب والشرائع .

(٢) اللغة (شربتا) الشراب (نادت) فعل منفي اي لا تعطي ولا تسقي (تا) حتى (هنك) بعضاً وشيئاً قليلاً (جزادت) تجازي (دلبران) آخذات القلب (أف رنگه) هذا اللون ←

پيشَهْ وَانْ غَنْجُ و نَازَه   صَنْعَتِى عَاشِق نِيَازَه
يَارْ لِبَرْ زَازَانْ إجَازَهْ   شَرْبَتَا شِيرِينْ مُفَايَهْ (١)
چُومْ طَوَافَا پِىْ و دَسْتَانْ   شُبْهَتِى سَكْرَانُ و مَسْتَانْ
أَهْلِ حَالُ و خُوبْ پَرَسْتَانْ   وَانْ زِ عُمْرْ أَفْ مُدَّعَايَهْ (٢)

← (عادت) العادة (مه روان) ذوات الوجه القمري المنير (كتر) الأقل (وفايه) وفاء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ما جرت عليه عادة هذه الحبيبة التي ابتليت بهواها وشقيت في سبيل محبتها انها لا تسمح للعاشق بتناول قدح شراب وصالها ولا تمكنه من التمتع بقربها حتى تجازيه على هذا العشق الذي جازف به شيئاً من انواع الجزاء وحتى تعذبه بعض التعذيب لان عادة خاطفات القلوب هي هذا اللون من الدلال والكبرياء في المعاملةوالجفاء والتعذيب في المجازاة لان الحسان المنيرات الوجوه كالبدر يكون وفاءهم في حق العاشق اقل من كل قليل وأعز من كل عزيز .

(١) اللغة (پيشه) الطبع والعادة (وان) اولئك (غنج) التدلل (ناز) الدلال (نياز) التذلل والتضرع (زازان) مرادف سازان جمع ساز وهي مجموعة الآلات الموسيقية ابدلت الزاي سينا لقرب المخرج وهذا كثير الوقوع في اللغة الكردية (اجازه) الرخصة والأذن (شربتا) الشراب (شيرين) الحلو (مفايه) الدواء الشافي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان عادة وطبع المعشوقات الحسان هي الغنج والتدلل والكبرياء والاستهتار بالعاشق وحرفة العاشق في مقابلةذلك هي ان يتذلل لهن ويتضرع على بابهن وكذا لا يعطين للعاشق رخصة القرب من مجالسهن ولا يأذنّ له بحضورها الا عند العزف علىالآلات الموسيقية في ذلك المجلس وارتفاع الاصوات ودخول الخواص والعوام اي لا يسمحن له بالحضور عندهن الا في حالة كون المجلس عاماً لا خلوة فيه كي لا يتمكن العاشق من الادلاء ببث شكواه والابداء بعرض ظلامته في غفلة من الرقباءوالنامين لان رشف رضاب الشفاه الحلو هو العلاج الشافي لدائه والدواء المبرىء لسقمه وهذا لا يمكن المطالبة به الا في خلوة خاصة وفي غفلة عن أعين الرقباء لا في مجلس عمومي يحضره الخاص والعام ويدخله العدو والصديق والحبيب والرقيب على السواء .

(٢) اللغة (چوم) ذهبت (طوافا) المراد بالطواف التقبيل (پى) الاقدام (دستان) ←

تِلِّيين نَازِك شَمَالِين مِن لِسَرچَهْقِين خَوه مَالِين
طَالِبِى وَرْدِين بِخَالِين دِلْ دِقِى فِكْرِى تِيَايَه (١)

ـــه الايدي (شيهى) مثل (مستان) السكارى (اهل حال) اصحاب الاحوال الباطنية (خوب پرستان) عبّاد الحسان (وان) اولئك (زعمر) مدة الحياة (أف) هذا (مدعايه) هو مدّعاهم ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان الحبيبة بعد ان مانعت وصدت ولم تمكني من التشرف بتقبيـــل الاقدام والايدي في أول الامر وماطلت بذلك بغية تعذيبي واحراق روحـــي وجسدي عادت فسمحت لي بذلك واذنت به فعلى أثر ذلك ذهبت وتقدمت وقبلت تلك الاقدام الشريفة واستلمت تلك الايدي المباركة ولكن من نشوة القرب ودهشة السماح الغير المرتقب بعد ذلك الصد والتعذيب كنت كالسكران لا أعي ما أقوله وكالمخمور لا أحس بما افعله وهذه النعمة التي انعمت بها الحبيبة علي هي أمنية كافة ارباب الاحوال الباطنية وأهل المحبة الذين يعبدون الحسان الجميلات ويتفانون في هواهن وهي غاية ما يطلبونه في طول حياتهم ونهاية ما يبغونه من مدة بقائهم على قيد الحيـــاة وأيام عمرهم المديدة في هذه الدار الدنيا بل وفي الدار الاخرى ايضاً لانه ليس لهم مطلب غـــير لقاء الحبيب والتمتع بلذة الوصال والقرب والنوال .

(١) اللغة (تلين) جمع تلى الاصابع (نازك) اللطيفة الطرية (شمالين) اي المنسوبة الى الشمال وهي الشمعة لكونها صفراء حسنة (لسر) فوق (چهقين) العيون (مالين) من ماليدن بمعنى المسح (وردين) جمع ورد كناية عن الخدود الحمر (بخالين) ذات الخالات اي الشامات (دقى) في هذا (فكرى) التفكر (تيايه) الضايع وتيا بالياء لا بالباء بمعنى التابع كما هو في بعض النسخ لانه لا يناسب المعنى ولانه عليـــه يلزم الايطاء المعيب في القافية لسبق كلمة تبايه بالباء قريبـــاً ـــ وتفصيل المعنى ـــ انني عندما قبلت يدي الحبيبة واقدامها مسحت بعد ذلك بأصابعها الطرية المنسوبة الى لون الشمعة في صفرتها عيوني الرمداء من كثرة البكاء من ألم البعاد لتشفى ببركتها ولكننا لا تنطفي حرارة اشتياقنا ولا تهدأ نار غرامنا بتقبيل الايدي والاقدام ومسح العيون بالانامل ولا نكتفي بالسماح بهذا القدر فقط من الانعام والاكرام بل نحن طالبون وراغبون بعد ذلك في تقبيل الخدود الوردية الحمراء المزينة بنقط الشامات اللطيفة وخطوط الخالات الجميلة والقلب هو ضايع ومتحير بين هذه الأفكار والامنيات لا يدري هل سيحظى بلثم تلك الخدود وتقبيلهـــا حسب أمنيته ام سيتيه في بيداء هذه الاماني العزيزة المنال .

چُو عُمُرُمِـهِ دقْيِ خيَـالِى　　مَا شَقَكْ عِيدَانْ دِسَالى
بِيمْ زِيَـارَتْ زُلْفُ وخَالِى　　رُوژْ وشَفْ مِنْ أَفْ دُعَـايَهْ (١)
چَرْخْ دِتِرْسِمْ كِتْ شِتَابِى　　زُو أَجَلْ پِى دَتْ رِكَابِى
جَانْ بِرَتْ مِهْ دقْيِ عَذَابِى　　أَفْ سِيَاهْ رَنْگْ أَژْ دَهَايَهْ (٢)

---

(١) اللغة (چو) ذهب (دقى) في هذا (خيالى) التفكر (ما) استفهام (شڨك) ليلة واحدة (عيدان) جمع عيد (دسالى) في السنة (بيم) آتي وأصل (زيارت) التقبيل (روژ) النهار (شف) الليل (أف) هذا (دعايه) الدعاء والطلب ﴿ وتفصيــــل المعنى ﴾ ان العمر قد ذهب وأيام حياتي قد انقضت وانا في هذا الخيال والفكر من تمني الحصول على أمنية الوصول الى تقبيل تلك الخدود لا أدري هل سيقدر لي في ليلة عيد من ليالي أعياد سنة من السنين القادمة الذهاب الى تقبيل تلك الخدود والوصول الى زيارة تلك الاصداغ ولثم تلك الخالات أم ستنقضي حياتي ويفاجئني الاجل المحتوم وانا بعد في دور التمني لم احصل على طائل وانا ليــــلاً ونهاراً هذا هو دعائي ورجائي من الله تعالى ان اصل الى مطلبي واحصل على أمنيتي هذه قبل ان ينقضي عمري وادرج في كفني وأعدّ من زمرة الاموات .

(٢) اللغة (چرخ) دوران الفلك (دترسم) أخاف (كت) مخفف من بكت بمعنى يفعل (شتابى) السرعة (زو) في وقت مبكر (أجل) الوقت المحتوم (پى) القدم (دت) يضع (ركابى) ركاب السرج (جان) الروح (برت) تذهب (مه) وأنا (دقى) في هذا (عذابى) العذاب (أف) هذا (سياه رنگ) اسود اللون لسواده في العيون وكراهة النفوس له (اژدهايه) هو حيــــة عظيمة ﴿ وتفصيــــل المعنى ﴾ انني اخاف ان يسرع الفلك في دورانه وتنقضي ايام حياتي تباعاً بسرعة زائدة كما انني اخشى ان يركب الاجل المحتوم حصانه ويدخل قدمه في ركاب سرجه وينخس جوانب الحصان ويحثه على السرعة ويأتي مبكراً قبل أوانه ويداهمنا مع كوننا بعد في هذا العذاب ونكابد ألم عدم وصولنا الى بغيتنا من تقبيل تلك الخدود ولثم تلك الاصداغ والخالات لان هذا الاجل المحتوم الاسود اللون في عيون كل حي هو كثعبان عظيم وتنين فظيع لا يلدغ احداً الا أهلكه ولا يقرب من حي الا ازهق روحه .

چَنْدَكي صَادِقْ جمَابِنْ أَرْ بِيژِي جَانْ فِدَا بِنْ
وَكْ «مَلِي» لاَزِمْ تُونَابِنْ وِي ژِدِلْ جَانِ خَوهْ دَايَهْ (١)

وقال ايضا قدس سره

دِلْبَرِي سَرْدَارِ خُوبَانْ أَزْ نَزَامْ آگَـهْ هَـيَـهْ
عَـارِفَه بِحَالِ قُلُوبَانْ عَـالِمَـه بِحَـالِ مَـيَـهْ (٢)

---

(١) اللغة (چنده كي) أيّ مقدار (صادق) الصادقون في الحب (جا) الاجتماع (بن) مخفف من بين بمعنى يكونون (أر) أداة شرط (بيژى) تظن (جان فدا) مفدون بارواحهم (وك) مثل (ملى) الملا (تو) احدٌما (نابن) لا يكونون (وي) هو (ژدل) عن صميم قلب وجدياً (جان خوه) روحه (دايه) اعطى ووهب وتفصيل المعنى ان أي مقدار كثير من العشاق وأيّ عدد وافر من المحبين الصادقين اذا اجتمعوا يا حبيبي في ساحة العرض واستعرضتهم وفحصت مكنون قلوبهم وبلوت مبلغ صدقهم في الهوى وان ظننت وادعيت انهم من الذين يفدون بأرواحهم في سبيل الهوى ويبذلون بدمائهم في طريق وصولهم الى المحب الحقيقي ولكن انا لا اسلم بذلك لأني أعلم بل أتيقن أن واحداً من هؤلاء لا يكون مثل الملا ولا يصل الى درجته في المحبة والفداء والتضحية لانه قد وهب روحه للفداء عن طيب نفس وصميم قلب بصورة محققة جدية لا ريب فيها ولا هزل ولا شك ولا مراء بخلاف غيره ممن تدعي اخلاصهم وتظن صدقهم فان حالهم مشكوك فيه وامرهم في ادعائهم الاخلاص غير مسلم .

(٢) اللغة (دلبرى) الحبيبة (سردار) الرئيس (خوبان) جمع خوب المليح (أز) أنا (نزام) فعل منفي مخفف من نزانم بمعنى لا أدري (آگه) الخبر (هيه) يوجد وتفصيل المعنى انني لا أدري هل يوجد للحبيبة التي هي رئيسة وملكة الحسان الملاح اطلاع وخبر وهل هي عارفة بحالة قلوبنا التعسة في احتراقها بنار الهوى وهل هي عالمة تماماً بحالنا على الاجمال في ما نكابده من الاهوال والمتاعب في ذلك .

عَالِمَـه بِدَاغِ فُؤَادَانْ　　گَزْمَه يِينْ وَانْ نُونْ وصَادَانْ
چُونَهْ دِلْ حَتَّى بِرَادَانْ　　يَنْگِيبِي رَشْ گُوشَهْ يَـهْ (١)
گَزْمَه يِينْ وَانْ صَادُونُونَانْ　　آوُرِينْ أَسْوَدْ عيُونَانْ
رَادِكِنْ أَوْ قَتْلُو خُونَانْ　　مِنْ دِيَهُو دِلْ شَهْدَهْ يَـهْ (٢)

---

(١) اللغة (داغ) الكية والجرح (فؤادان) جمع فؤاد (گزمه يين) جمع گزمه النصل (وان) تلك (نون) المراد الحواجب المقوسة (صادان) جمع صاد والمراد العيون (چونه) دخلت (برادان) جمع راد الفارسية وهي بمعنى المخزن والمراد هنـــا داخل القلب ووسطه (ينگيبي) الاقواس المنسوبة الى ينگ وهو موضع تصنع به الاقواس الجيدة (رش) السود (گوشه يه) الزوايا والاطراف ﴿ وتفصيـل المعنى ﴾ لا أدري هل الحبيبة أيضاً هي عالمة بتلك الكيات التي أحرقت قلوب العاشقين وكوت افئدتهم وهل تعرف ان سهام تلك الحواجب المقوسة على شكل حرف النون المقلوبة ونصال غمزات العيون المدورة على هيئة تدوير حرف الصـــاد المرئية الى قلوبنا قد ذهبت الى القلب وأصابته ووصلت الى داخله وانخزنت في وسطـــه وأقواس تلك الحواجب هي من النـــوع الجيد المصنوع في ينگ وهي كذا من النوع الذي اطرافه سوداء وذلك أجود انواع الاقواس

(٢) اللغة (گزمه يين) السهام (وان) تلك (صاد) العيون (نونان) الحواجب(آورين) جمع آور وهي نظرة الغضب بمؤخر العين (اسود عيونان) باضافـــة الصفة الى الموصوف اي العيون السود (رادكن) فعل مضارع بمعنى يثيرون (قتل و خونان) اي القتل والدماء والمراد الفتن التي تراق فيها الدماء ويكثر القتل (من ديه) انني شاهدت ذلك (دل) اي القلب (شهده يه) هو شاهد عليه ﴿ وتفصيـــل المعنى ﴾ ان السهام الاتية من العيون المدورة كحرف الصاد ومن الحواجب المقوسة كحرف النون تثير الفتن التي تسفك فيها الدماء وتشعل نار الحروب التي يكثر عدد القتلى فيها واني قد شاهدت ذلك عن كثب ورأيت ذلك عياناً بأم عيني والقلب ايضاً هو شاهد على هذا المدعى والأثر الذي فيه دليل صدق على ذلك لانه الذي اصابته تلك السهام ووجهت اليه تلك النظرات الشزرة الغضبية .

لَازِمَه لِسُلْطَانُ ومِيرَانْ پُرْسْ كِرِنْ لِحَالِ أَسِيرَانْ
أَمْ كِرِنِ آمَانجِ تيرَانْ سُخْتَه يِينْ دَرْمَانْدَه يَهْ (١)
هِيژْ نِزَانِمْ مِيرْ دِبِيرِنْ زَانِتْ أَمْ سِي سَالْ أَسِيرِنْ
چِهْـقَنِيرْ پُرْسَكْ أَمِيرِنْ لَـوْ بِرَحْمُ وشَفْقَـه يَهْ (٢)

---

(١) اللغة (لازمه) يجب (ميران) جمع مير الامير والمراد الحبيب (پرس كرن) السؤال (اسيران) جمع اسير والمراد العاشق (أم) نحن (كرين) فعل بمعنى جعلنا (آمانج) الهدف (تيران) جمع تير السهم (سخته يين) جمع سخته التلميذ الناشيء او العاشق المحترق القلب (درمانده) العاجز الضعيف ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يلزم على الأحبة الذين هم ملوك الجمال وسلاطين الملاحة السؤال عن حالة عشاقهم والتفتيش عما انتابهم في هذا الاسر الذي وقعوا فيه وعن أثر هذه الداهية التي اصابتهم في هذا الهوى لانهم جعلونا هدفاً لسهام غمزات عيونهم الغضبية يرشقوننا بها دائماً مع كوننا في نفس الوقت محروقي الفؤاد بنار الهوى او تلاميذ ناشئين في صنعة العشق لم نتمرن على تحمل مشقاته والصبر على ويلاته ومع كوننا ضعفاء عاجزين وفقراء مساكين ليس من الانصاف معاملتنا على هذه الصورة القاسية المؤلمة والشاذة المرهقة .

(٢) اللغة (هيژ) الى الآن (نزانم) لا أعرف (مير) الامير والمراد الحبيب (دبيرين) نحن في ذاكرته (زانت) يعرف (أم) نحن (سي سال) ثلاثون سنة (أسيرين) أسرى (چهقنير) المتطلع المنتظر (پرسك) السؤال (لو) تعليل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني من قبل والى الآن لا اعرف هل الحبيب الأمير يخطرنا في باله وهل نحن في ذاكرته يتذكرنا دائماً مع انه يعلم يقينا اننا من مدة ثلاثين سنة واكثر مأسورون في أسر هواه ومقيدون في قيد غرامه ونحن دائماً في انتظار سؤال يصدر من جهته عن حالتنا المحزنة ومتطلعون الى ذلك لانه حبيب من الأمراء والامراء هم اصحاب رحمة كثيرة وشفقة وافرة فلا يمكن ان نغيب عن ذاكرته وان ينسى شقاءنا في محبته ويغفل عن هذا العناء والمشقة الذي نقاسيه في هذا الاسر الطويل .

پُرْ دِبِيمْ شَفْقَه لِبَالَه عَارِفَه وُصَاحِبْ كَمَالَه
جَارِنَانْ بِينَه خِيَالَه پِرْسْ بِكِت چِه لِى هِيَه (١)
شَفْقَه كِتْ جَارْجَارْ نِهِينِي تُولَه آسْتَانْ قْخُونِي
دَاقْكِمْ دَاغَانْ بِبِنِي نَارُ وپِيتُ وشُعْلَيَه (٢)

---

(١) اللغة (پر) كثيراً (دبيم) فعل مضارع بمعنى أقول وأظنّ (لباله) عنده (جارنان) بعض المرار (بينه) نأتي (خياله) الفكر (پرس) السؤال (چه) أيّ شيء (لي) عليه (هيه) يوجد ﴿ وتفصيـــل المعنى ﴾ انني أظن ان عند حبيبي شفقة كثيرة ورحمة واسعة اي هو ذو شفقة وانعام كثير وهو عارف بأنه لا بد للحبيب من ان يتفقد احـــوال عاشقه من ألم وسقام وهو صاحب كمال في هذه المعرفة فهل يمكن ان نخطر مرّة من المرار فيمخيلته وأن نحضر في بعض الاوقات بباله فيسأل عن حالتنا ويقول أي شيء اصاب هذا العاشـق المسكين وما به من الآلام والاسقام وما دهاه في هذا العشق والهيام .

(٢) اللغة (شفقه كت) يشفق (جار جار) مرّة فمرّة (نهيني) في خفية (توله)الكلب (آستان) العتبة (قخوني) يدعوه ويناديه والقاء المكسورة بدل من الباء (دا) لاجل (قكم) فعل مضارع بمعنى افتح واظهر (داغان) جمع داغ الكية والجرح (ببيني) ليراها ويشاهدهـــا (پيت) اللهيب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني أتمنى وارجو ان يشفق الحبيب في بعض الاوقات ويبدي عطفه في بعض من المرار وذلك في خفية من أعين الرقباء فينادي هذا العاشق المسكين الذي هو ملازم لعتبة بابه ملازمة الكلب الحارس لباب صاحبه ويدعوه لمجلسه لاجل ان افتـــح الكيات الموجودة في جسمي من نار الهوى واحل رباط تلك الجروح التي في بدني من ضربات العشق حتى يطلع عليها ويشاهدها ليعلم انها لهيب مشتعل في جسمي ونار متقدة في باطني وشعـلة متأججة في قلبي لعله يرق لما اقاسيه من آلام واسقام بسبب تلك الكيات والجروح فيداويها .

دَا بِزانِتْ پِيتُو نَـارِمْ　　كُشْتِيِي جُوهَتِي خُمَارِم
مُحْبَتِي صُوهتِمْ بُوَارِمْ　　لاَزِمْ أَوْ زَانِتْ وَهْ يَـهْ (١)
عَـالِمَه بِدَرْدُو بِرِينِي　　مَـادَمَا دِيدَارُو دِينِي
خَفْ دِبتْ رَمْزَا أَفِينِي　　فِي بِزَانْ بِي شُبْهَيَهْ (٢)

---

(١) اللغة (دا) لاجل (بزانت) ان يعرف (پيت) اللهيب (كشتي) المقتول (جوهتي) الزوج (خمار) المخمور والسكران (سوهتم) فعل ماض اي احرقتني (بوارم) المتحمل والصابر (زانت) يعرف (وه يه) هو كذلك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ما أريده وأعناه من حل* رباط الجروح واطلبه من اطلاع الحبيب عليها هو لاجل ان يعرف ويتيقن اني قد عدت بكافة جسمي لهيباً مشتعلاً ً وناراً متقدة بسبب هواه وليعلم اني مقتول بسهام غمزات تلك العينين السكرانتين وليعرف ايضاً ان هذه المحبة قد شوت جسمي وكوت فؤادي ولكني مع ذلك أتحمل ذلك وأصبر عليه ولا بد ان الحبيب يعرف هذا الامر ولا يجهله لانه هو الذي سببه وعمل على ايجاده فكيف يجهله .

(٢) اللغة (درد) الألم (بريني) الجروح (ما) استفهامية (دما) حين (ديدار) الرؤية (ديني) المشاهدة (خف دبت) تخفي (رمزا) اشارة (أفيني) المحبة (في) هذا (بزان) فعل امر بمعنى اعرف (بي شبهيه) هو بلا شبهة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيب هو عالم بتلك الكيات والجروح التي ذكرنا وعارف بما يترتب على وجودها من آلام وأوجاع لانه هل يمكن ان تخفي رموز المحبة واشارات العشق على أحد ولا يطلع على ما ينشأ عنها من جروح في أجسام اهل الهوى ومن كيات محرقة في قلوبهم حين مشاهدتها ولدى رؤيتها بل كل من شاهدها تيقن أنها من تأثير نار الهوى ومن ضربات سهام العشق فاعرف يا صاحبي هذه الحقيقة وافهم ما أقوله وصدق بما أدّعيه فانه لا شك فيه ولا شبهة تعتريه ﴿ ويحتمل ﴾ ان يكون المعنى ان الحبيب هو عالم بالالام الذي يقاسيه العاشق والجروح التي في جسمه من ضربات الهوى وهل تخفى رموز المحبة عند مشاهدة الحبيب ولدى رؤيته بل تنكشف حتماً عند الرؤية لان العاشق في ذلك الحين ينسى نفسه ويبوح بكل شيء وان كان من الاسرار التي لا بد من عدم افشائها للعوام (وهذا) معنى جيد الا ان السوق يقتضي المعنى الاول ولكن البيت الذي بعده يلائم هذا المعنى كما لا يخفى .

هَرْ دَمَا دِلْبَرْ دِيَارْ بِتْ جَانُ وِدِلْ تِيكْ تَارُومَارْ بِتْ
دِي چِهْ رَنْگْ مُحَبَّتْ سِتَارْ بِتْ خَفْ كِرِنْ بِي فَيْدَهْ يَهْ (١)
هَرْ دَمَا مَحْبُوبْ ظُهُورْ بِتْ زِيدَهْ مَظْهَرْ بِي قُصُورْ بِتْ
دِي تَجَلاَّيَكْ لِطُورْبِتْ بَرْقِ لاَمِعْ جَذْبَهْ يَهْ (٢)

---

(١) اللغة (هردما) في كل وقت (دلبر) الحبيبة (ديار) الظاهر البادي للعيان (تيك) جيماً (تارومار) شذر مذر متفرق الاجزاء مضمحلاً (دى چه رنگ) بأيّ لون (ستاربت) تكون مستورة (خف كرن) الاخفاء (بى فيديه) بلا فائدة وتفصيل المعنى اذا كانت الحبيبة بادية للعيان ظاهرة امام الانظار وكانت الروح مع القلب شذر مذر متمزقة الاجزاء مضمحلة بالكلية بسبب داهية العشق فبأيّ وجه ولون تبقى المحبة التي كانت كامنة في القلب مستورة مخفية وكيف تظل بحيث لا يشعر بها احد من الناس لانه اذا ظهر من تهواه وتمزقت الروح بهواه وتفتت الفؤاد بالغرام وضني الجسم بنار الهيام برزت المحبة الكامنة في الاسرار وبدت من وراء الاستار وشعر بها الخواص والعوام فحينئذ تكون محاولة اخفائها خالية من الفائدة والعمل على سترها يكون بلا عائدة لتبدد الحجب والأستار وظهورها ظهور الشمس في رابعة النهار .

(٢) اللغة (هردما) كل وقت (ظهور بت) يظهر (زيده) وزيادة (بى قصوربت) يكون بلا نقصان (لطور) طور سيناء والمراد به القلب وتفصيل المعنى ان كل وقت يكون الحبيب فيه ظاهراً منكشفاً وزيادة على ظهوره المطلق يكون تاماً لا قصور ولا نقصان فيه بل يكون في درجة الكمال في الانكشاف فان ذلك الظهور سيسرى الى التجلي على طور سيناء القلب ويعمه والبرق اللامع من التجلي القلبي سيستحيل الى جذبة ربانيّة وبارقة رحمانية لا محالة .

جَذْبَهْ‌يِ دِلْ ژُوجُودْ بِرْ خَفْ ژِبَرْ عَيْنِ حَسُودْ بِرْ
مِنْ دِمِحْرَابِى سُجُودْ بِرْ لِى حَجَرْ نِيشَانَهْ يَـهْ (١)
سَجْدَهْ يَا بِرْ نُونُو دَالاَنْ مِنْ طَوَافَا زُلْفُ خَـالاَنْ
أَفْ بَسَه ژِصَاحِبْ جَمَالاَنْ دَابِچِينْ لِى عُمْرَهْ يَـهْ (٢)

---

(١) اللغة (ژوجودبر) أفنته (حسود) المراد الرقيب (محراب) المراد به الحواجب(لى) لكن (حجر) الحجر الاسود كناية عن الخال الاسود (نيشانه) الهدف ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الجذبة الربانية التي استحال اليها البرق اللامع من التجلي القلبي غيبت القلب عن وجوده اي اخذته عن شعوره وادراكه فسكر وغاب لا يعي شيئاً وكانت تلك الاخذة في خفية عن اعين الرقباء الحاسدين لئلا يشمتوا به ويتشفوا بآلامه فعلى أثر ذلك وقعت ساجداً امام محراب الحواجب المقوسة داعياً ومستغيثاً لارجاع القلب الى حالته الأولى الطبيعية ولكن كان هدف ذلك السجود والمقصود منه ليس الدعاء وحده بل الوصول الى تقبيل الخال الاسود الذي هو في ركن الخد المشابه بالحجر الاسود الذي هو في ركن الكعبة المشرفة وهو الهدف الذي يقصد تقبيله بعد الطواف والدوران حول بيت الله الحرام .

(٢) اللغة (نون) كناية عن الحواجب المقوسة (دالان) جمع دال كناية عن الاصداغ الملتوية كحرف الدال (من) وأنا (طوافا) اي تقبيل لان الطواف في اللغة الكردية يطلق بمعنى التقبيل والاستلام (أف) هذا (بسه) يكفي (دا بچين) لنذهب (لى) تعالوا (عمره‌يه) اي نسك العمرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان السجود امام الحواجب النونية والانحناء لتلك الاصداغ الدالية وتقبيل تلك الزلف المحنية والشامات السوداء المتفرقة فوق تلك الخدود الوردية هذا وحده يكفيني من تعلقي بأصحاب الجمال وسرعة ركضي وراء محبتهم فتعالوا ايها المشاق المتعلقون مثلي باصحاب الجمال والهائمون على شاكلتي في بيداء هواهم لنذهب معاً قاصدين ذلك السجود والتقبيل ونقوم بذلك النسك الغرامي ونؤدي تلك العبادة العشقية لانها في نظري بمنزلة عمرة الى بيت الله الحرام بل تقوم مقام حجة مبرورة مشياً على الاقدام .

إِی یَـکـِي صَادِقْ حَبِینِي　　بِی حِجَابْ گَرْ أوْ بِبِینِي
مَـا لِهِشْیَـارِی دمِینِي　　سَرْخَوشِی بِی بَـادَه یَهْ (١)
عِشقَـه طُغْرَا یَا نِهِینِي　　هَرْدَمَـا مَحْبُوبْ دِبِینِي
دِی بِدِلْ لاَزِمْ بِخُـونِي　　أفْ چِه إِسْـمُ و نُسْخَـیَهْ (٢)

---

(١) اللغة (إِی) بالكسر اسم موصول بمعنى الذي (یكي) واحد (حبیني) یحب (گر) اداةشرط (أو) هو (ببیني) یراه (ما) استفهام انكاري (لهشیاري) الیقظة والشعور (دمیني) یبـــقى (سرخوش) السكران (بی باده) بلا خمرة ﴿ وتفصیل المعنى ﴾ ان الذي یهوى حبیباً واحداً ویعلق قلبه بجهة واحدة في حبه بصورة صادقة لا تصنع فیها ولا تمویه ولا تدلیس یخالطها اذا فرض انه رأى ذلك الحبیب صدفة وشاهد جماله فجأة بغیر استعداد وكان ذلك بغیر حجـاب فهل یمكن بوجه من الوجوه ان یظل ذلك العاشق في تلك الحالة على یقظة قلبه وشعور عقله لا مجال لذلك لانه في تلك الحالة الفجائیة سیدهش ویختل شعوره ولا یبقى على یقظة قلبه ویعود مثل السكران مع انه لم یتناول خمراً ولم یشرب غیره من المسكرات وذلك لان سكره هذا معنـوي بمسكر معنوي فیكون تأثیره اشد من المسكر الظاهري .

(٢) اللغة (طغرا) الخاتم السلطاني والطرة الرسمیة الملفوفة الصورة والحروف (نهیـني) الخفیة (هردما) كل وقت (دبیني) یراها (دی) لا بد (بدل) بالقلب (بخوني) یقرأها (أف) هذا (نسخة) الكتاب المنسوخ ﴿ وتفصیل المعنى ﴾ ان العشق هو الطغراء السلطـانیة والخاتم الرسمي الذي یوسم به العاشق بصورة خفیة لا یشاهدها كل أحد لانها رسم في داخـل الفؤاد ومنقوش في باطنه ومتى اطلع الحبیب على ذلك الوسم الباطني بظهور آثاره من تشتت الحال وتفرق البال وعروض الهیام والخبال والاختلاط والاختلال فان الحبیب لابد ان یلتفت الیه ویقرأ ذلك الخاتم الذي وسم به فؤاده وذلك النقش الذي دمغ به قلبه قراءة قلبیـــة معنویة لان الوسم المعنوي لا یقرأ الا بالقلب المعنوي وذلك لاجل ان یعرف الحبیب ماهیة هذا الوسم ویمیز اسمه من سائر الاسماء ویعلم هل هو وسم حقیقي بخاتم سلطاني رسمي یستحق المرسوم الذي به الانعام والاكرام لصدقه واخلاصه او هو نسخة تقلیدیة مزورة عن الطرة السلطانیة للتمویة والتدلیس لا یستحـق صاحبها غیر الحرمان وغیر البعاد والهجران لكونه مدعیاً كاذباً وموهاً مدلساً .

لامعاوى حسن و نورى　　گرچه تى دل شبه طورى
باطننا نابى ظهورى　　لى حجاب و پرده يه (١)
عارفن معنى شناسن　　لى بصد صورت لباسن
غير محبوب وان نه ناسن　　خف ژوان زانى مه يه (٢)
اى لمن ينكي كشاندي　　صد خدنك قيرا رشاندي
دل ژدربى هرشاندي　　أزكري أخترمه يه (٣)

---

(١) اللغة (وى) ذلك (گرچه) وإن (تى) ينزل (طورى) جبل طور سيناء (نابى) لا يأتي (لى) عليه وفوقه (پرده) الستر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان البارق الذي يلمع ويضيء من ناحية ذلك الحسن البديع والجمال الرفيع وان كان ينزل على القلب ويتجلى في باطنه مثل نور التجلي الذي نزل على جبل طور سيناء فآنسه موسى عليه السلام ناراً واراد الاقتباس منه ولكنه في الحقيقة ونفس الامر باطني لا يظهر لكل احد وعليه حجب كثيفة واستار كثيرة ليس بالامكان الاطلاع عليه والاحاطة به إلا لاهله من ارباب الاسرار الربانية والاحوال الحقيقية .

(٢) اللغة (معنى شناس) الذي يعرف المعاني (لى) ولكن (لباسن) متلبسون (وان) اولئك (نه ناسن) لا يعرفهم احد (خف) خفية وسراً (زاني) عرفنا (مه يه) نحن ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان اصحاب المحبة الحقيقية من اهل القلوب الحية هم من العارفين الماهرين الذين يفهمون اشارات المحبة ورموز علم الهوى ولكنهم لا يعرفون بسهوله لكونهم متخفون تحت مأة صورة من اللباس والتعمية لئلا يعرفوا فتتكدر أوقاتهم ولكنهم معروفون من المحبوب الحقيقي كما ورد في الحديث القدسي الشريف (اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري) وهذه حقيقة قد سمعناها نحن منهم في غفلة عن غيرنا واطلعنا على خفاياها دون سوانا .

(٣) اللغة (إى) اسم موصول بمعنى الذي وهو مبتدأ خبره جملة . لازم اوزانت بحالى . الاتية في أول البيت الذي بعد هذا وما بعده الى آخر البيت صلة له وهو عبارة عن المحبوب ←

لاَزِمْ أوْ زَانِتْ بِحَالِي دِلْبَرُ و يَارِى مُوَالِي
گَزْمَه بِين قَوْسِين هِلاَلِي دَرْبْ لِنِيقَا سِينَه يَهْ (١)
هيژْ دبيمْ مَحْبُوبْ نِزَانِي منْ أوَهْ رُوحُو كِيَانِي
پُرْس نَكِرْ بِيرَاخَوهْ نَانِي أَفْ چِرَا پِرْكَنْدَهْ يَهْ (٢)

← (لمن) علي (ينگي) القوس المنسوب الى ينگ موضع تصنع به الاقواس الجيدة (كشاندي) سحب (خدنگ) السهم (ڤيرا) مع ذلك السحب (رشاندي) رش ورمى (دربى) الضربة (هرشاندي) مزقه (أزكري) وانا جعلني (اخترمه) اسم غصن طري من الشجر يدق حتى يتشقق ويتهرى ثم يعرض على النار ليجف وييبس فيصلح لان يوقد بدلاً من السراج يستعمله اهل القرى الجبلية الفقراء ويلفون دوابهم على ضوئه ويقال له . ختيره . ايضاً والكلمة مأخوذة من كلة اختر الفارسية بمعنى الكوكب بجامع الاضاءة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الذي سحب القوس الينكي علي وفوّقه الى والمراد بالقوس الحاجب ورش وارسل مع ذلك السحب مأة سهم الى جهتي واصاب بها فؤادي حتى خدشه ومزقه من تلك الضربة والرمية وجعل جسمي مثل الغصن المسمى بأخترمه المتشقق المتقطع لا بد انه يعلم بحالتي كما يأتي في أول البيت الذي بعده .

(١) اللغة (لازم) لابد (أو) هو (زانت) يعلم (بحالي) بالحالة والجملة خبر كلة . إي . في البيت قبله كما ذكرنا (موالي) اي الموالية المحبة لنا (گزمه بين) جمع گزمه السهم (قوسين هلالي) الحواجب المقوسة (درب) الضربة (لنيڤا) في وسط (سينه) الصدر والمراد القلب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لا بد ان الحبيب الذي وصف في البيت قبله بانه سحب القوس الينكي ورش السهام ومزق القلب وجعل الجسم مثل الاخترمه يعلم بحالتنا التعسة في هذا الهوى وما آل اليه أمرنا من ان الحبيبة الآخذة للقلب والصديقة الموالية في المحبة ضربة سهام حواجبها المقوسة الهلالية هي في وسط القلب الذي في الصدر ونافذة في سويدائه لا في محل آخر يرجى ان يبرأ ويشفى .

(٢) اللغة (هيژ) من قبل والى الآن (دبيم) أظن (نزاني) لا يعرف (من) انا (اوه) هو (كيان) الوجود (پرس نكر) لم يسأل (بيراخوه) في ذاكرته (ناني) لم يخطر (أف) هذا ←

پُرْسْ نَكَرْشَاهِ جِهَانِي يُوسُفِ دَوْرُ وزَمَانِي
أَفْ چِه خَاكَه لآستَانِي بَلْ أَسِيرَكْ ژِنْ مَه يَهْ (١)

بُومَه خَاكْ أَزْ لَوْ ژِرِيڤَه دَا دَمَا يَارْ بِي ژِوِيڤَه
دَامَنِي بِگَرمْ ژِپِيڤَه چَنْدَهْ كِي مِنْ جَهْدَه يَهْ (٢)

← (چرا) لاي شيء (پركنده) العاجز والمشتت الحال ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني من الزمان الاول والى الآن اقول واظن ان الحبيب لا يعرف بل لا يصدّق انني اعده بمنزلة روحي التي احيا بها وبمثابة كيان وجودي الذي انا قائم بواسطته فلذلك لا يهتم بأمري ولا يخطرني بباله ولا يسأل عن حالتي في هذا الشقاء والتشتت بان يقول ويسأل لأيّ سبب هذا العاشق المسكين هو هكذا مشتت الحال ومتفرق البال .

(١) اللغة (پرس) السؤال (نكر) فعل مضارع منفي اي لم يفعل (شاه) الملك (جهاني) الدنيا (دور) الوقت (أف) هذا (خاك) التراب (آستان) العتبة (ژين) مخفف من ژاين يعني من الذين (مه يه) هم لنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حبيبنا الذي هو كملك الدنيا كلها في تسلطه وتحكمه ومثل يوسف عليه السلام في حسنه وجماله والذي كان في دوره وزمانه اجمل الناس واحسنهم لم يسأل مرّة ولم يقل ما هذا الشيء الحقير الذي ألقى بنفسه أمام عتبة دار سلطنتنا وجعلها تبدو كأنها تراب يوطأ بالاقدام هل هو انسان طليق أتى صدفة او بل هو اسير مقيّد بقيد محبتنا ومن عداد الاسرى الذين اشتبكوا في شرك هوانا أتى كرهاً وعن غير اختيار فكلمة بل للاضراب عن تشبيهه بالتراب الحقير الى تشبيهه بالمقيد الاسير .

(٢) اللغة (بومه) فعل بمعنى صرت (خاك) التراب (أز) انا (لو) للتعليل (ژريڤه) من ابتداء الطريق كناية عن اول الامر (دا) لاجل (دما) حين (يار) الحبيب (بي) يأتي (ژويڤه) من ذلك الجانب الآخر (دا مني) الذيل (بگرم) امسك (ژپيڤه) من الوراء (چنده كي) مقدار كثير (من جهده يه) أنا مجتهد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني قد القيت بنفسي على العتبة وصيرتها من اول الامر كانها تراب في طريق الحبيب الذي يمر به لاجل انه حين يأتي الحبيب من الجانب الآخر المقابل ويمر عليّ فاني امسك الحبيب بكل ما اوتيت من جهد وقوة واتعلق باذياله من الوراء مثلما يتعلق الغبار باذيال الماشي على الارض الترابية .

چَنْـدَه كي طَـاقَتْ دِدِيرِمْ بِمْ غُبَارْ بَـدْرِى فَشِيرِمْ
گَرْ ژِ چَهْـمَانْ أَزْ بُويِرِمْ مِنْ زَنَخْدَانْ طَلَبَه يَه (١)
دَا بِنُـوشِـمْ مَيْ ژِلِيفِى مَا وَرَا رَيْحَانُ وسِيفِى
لُولُوِنْ شَـكَرْ دِنِيفِى آبِ حَيْوَانْ چَشْمَه يَه (٢)

---

(١) اللغة (چنده كي) أيْ مقدار (طاقت) القوة (دديرم) احوي وأملك (بم) مخفف من بيم بمعنى أصير (بدرى) كناية عن وجه الحبيب (فشيرم) فعل مضارع من فشارتن بمعنى الاخفاء والستر (گر) اداة شرط (ژچهمان) من العيون (أز) انا (بويرم) فعل مضارع من ويرين بمعنى التجاسر (من) انا (زنخدان) بالفتح الذقن بالفارسية (طلبـــه يه) طالب ﴿وتفصيل المعنى﴾ انى سأحاول بكل ما أملك من جهد وما لدي من طاقة ان التي بنفسي في طريق الحبيب وفي مكان مروره لاجل ان استحيل الى تراب تحت قدمـــه زمان مروره في الطريق حتى اذا مرَّ ووطأني بقدمه انفتت واتحول غباراً يرتفع في الفضاء فيستر وجـه الحبيب عن اعين الرقباء وابصار الحاسدين واني اذا كان لي جسارة على القرب من وجـه الحبيب ولم اخف من اصابة السهام التي يصوبها من عيونه الى افئدة العاشقين الذين يرغبون في القرب من وجهه فاني سأتجاوز هذا الحد وأطلب الوصول الى ناحية ذقن الحبيب كي اختلس شيئاً مـــن اطايب تلك الناحية وأتمتع بقسط من اللذائذ الموجودة هناك كما سيذكره في تمنياته في الابيات الآتية .

(٢) اللغة (دا) علة (بنوشم) لاشرب وارشف (مى) الخمرة كناية عن الرضاب (ژليفى) من الشفة (ماورا) ماء الورد (ريحان) كناية عن الزلف (سيفى) التفاحة كناية عن الخدود الحمراء (لولوين) جمع لؤلؤ كناية عن الاسنان البيضاء (شكر) السكر (دنيفى) في وسطها وداخلها (آب حيوان) ماء الحياة (چشمه يه) العين الجارية ﴿وتفصيل المعنى﴾ انني انما اريد ان اطلب الوصول الى ناحية الذقن لاجل ان ارشف من فم الحبيب وأشرب من شفاهه الخمر ذلك الرضاب الحلو اللذيذ الذي يسكر شاربه مثلما يسكر بشرب الخمر الحقيقي وحتى اتمرغ بذلك الماء الوردي الذي رشه الحبيب على اصداغه وزلفه المتسلسلة الريحانية وانتشر على تلك الخدود الحمر التفاحية في حمرتها وتلوينها وذلك الثغر الذي يشتمل على اسنان بيضاء لؤلئية وينبع منه ←

چَشْمَه يَا آقَا حَيَاتِى شَرْبَتَا قَنْدُ و نَبَاتِى
مِنْ لِدَاغَانْ أَوْ مُفَاتِى جَانْ زِبُو شُكْرَا نَه يَهْ (١)
لَوْ وَكُو سَوْدَاوُدِينِمْ هَرْدَمَا دِيمِى دِبِينِمْ
دِينْ دِبِمْ حَيْرَانْ دِمِينِمْ مُشْتَرِي يَا زُهْرَه يَهْ (٢)

← رضاب حلو لذيذ مثل شراب السكر هو في نظري مثل معين ماء الحياة في كون من شرب منه جرعة وان قلّت فانه يبقى على قيد الحياة الى قيام الساعة مثل الخضر عليه السلام.

(١) اللغة (چشمه يا) عين (آقا حياتى) ماء الحياة (شربتا) شراب (قندو نبات) نوعان من السكر (من) انا (لداغان) جمع داغ الكية بالنار وغيرها (أو) ذلك (مفا) بمعنى دواء مخصوص او بمعنى الشفاء كما سبق (جان) الروح (ژبو) لاجل (شكرانه) الحلوان والهدية التي تهدى لكاهن او صانع شيء اكراماً له على قيامه بعمل يشكر عليه فضلاً عن الاجرة المقدرة ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني اذا ارتشفت من ذلك الرضاب الحلو اللذيذ كشراب السكر القند والنبات من ذلك الثغر الذي هو بمنزلة منبع ماء الحياة فان تلك الشربة من ذلك الثغر تأتي على تلك الكيّات المحرقة الموجودة في قلبي من نار الهوى وتكون لتلك القروح المصاب بها جسمي من ألم الغرام مثل بلسم يشفي تلك الكيات ومرهم يبرىء تلك القروح واني اجعل روحي هدية وادفعها حلواناً لاجل السماح برشف ذلك الرضاب اللذيذ من ذلك الثغر الحلو الطيب .

(٢) اللغة (لو) تعليل (وكو) مثل (سودا) داء يصيب المرء من اختلاط سودائه فيذهل ويصير ولهاناً لا يدري اين يغدو ويروح (دينم) المجنون (هردما) كل وقت (ديمى) الوجه (دبينم) اشاهد (دين) مجنون (دبم) اصير (حيران) متحير (دمينم) ابقى (مشترى) كوكب (يا) أو (زهره) نجم معروف ﴿وتفصيل المعنى﴾ انني انما اكون مثل السوداوي الولهان ومثل المجنون المختل الشعور لاني كلما رأيت وجه الحبيب وشاهدت طلعته أبقى مجنوناً وحيران لا أدري ما أعي وما أقول ولا أميز بين الاشياء التي اشاهدها فلا ادري هل الذي اشاهده هو وجه الحبيب النير وطلعته المشرقة او هو كوكب المشتري اللامع او نجم الزهرة المنير المتلألىء .

شَمْسْ دِنيفْ بُرْجَا شَرَفْ دَا صَدْ كَوَاكِبْ چَارْ طَرَفْ دَا
مُشْتَرِي هَاتِي بِرَفْ دَا إِسْتِوَا چُو قُبْلَهْ يَهْ (١)
آفْتَابِي دِ إِسْتِوَائِي أَزْ ژِ بَرْ ضَرْبُ وجَفَائِي
جَانْ فِدَا تِيمَه لِقَائِي شُبْهَتِ پَرْوَانَه يَهْ (٢)
مِن تُوِي مَقْصُودْ ژِژِينِي مِنْ ژِ بَرْ مَوْجَا أُفِينِي
صَدْ دِكَمْ دِيدَارُ ودِينِي مَظْهَرَهْ بَسْ زِيدَه يَهْ (٣)

---

(١) اللغة (شمس) المراد وجه الحبيب (دنيف) في وسط (برجاشرف) برج العلو (صد) مأة (كواكب) جمع كوكب كناية عن الحلي (چارطرفدا) في اطرافها الاربعة (مشتري) كناية عن زينة كبيرة كالقرط الكبير في الاذن (هاتي) اتى وتحرك (برف) السرب (استوا) استواء الشمس (چو) ذهب (قبله يه) المراد اما قبلة الناظرين او وسط السماء ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني شاهدت وجه الحبيب في وسط برج شرفه وعلوه وحوله من الجهات الاربع مئات الزينات تلمع مثل الكواكب المنيرة وقد اتى القرط الذي في الاذن متحركا لامعا مع تلك الزينات وفي سربها وقد وصل استواء الوجه لدى مشاهدته الى وسط سماء العلو وصار قبلة للناظرين وكعبة لتوجه العاشقين الوالهين .

(٢) اللغة (افتابي) الشمس والمراد وجه الحبيب (از) انا (ژبر) بسبب (جور) الظلم (جفائي) المشقة (جان) الروح (تيمه) فعل بمعنى آتي (پروانه) فراشة السراج ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان وجه الحبيب الذي شاهدته كان مثل الشمس في حالة الاستواء وانا من كثرة مالقيت في سبيل هيامي بذلك الوجه من جور وجفاء وفراق وبعاد آتي واتوجه الى لقاء ذلك الوجه ومشاهدته حالكوني راغباً في أن افديه بروحي واتهافت على رؤيته كتهافت الفراشة على ضوء السراج غير مبال بهلاكي مثلما تلقي الفراشة نفسها على السراج فتحترق غير مبالية بذلك .

(٣) اللغة (من) انا (توى) انت والخطاب للحبيب (ژژيني) من الحياة (من) وانا ←

رُهْنِيَا چَهْشِی نَه بِينَانْ مُرْشِدِی مَجْذُوبُو دِينَانْ
دَارُوِی دَرْدُو بِرِينَانْ مِنْ طَلَبْ دِينَا تَه يَـهْ (١)
بِينَه پِی نَـازِكْ مُبَارَكْ دَيْنَهْ سَرْ چَهْشِينْ مَه بَارَكْ
مِنْ جُرُوحْ خَوشْ بِنْ بِجَارَكْ رُوهِنْ بِبنْ پِی دِيدَه يَهْ (٢)

← (ژبر) بسبب (موجا أفيني) موجة المحبة (صد دكم) اجمل مآت المرات (ديدارودينی) كلاهما بمعنى الرؤية (مظهره) اي هو مظهر طبيعي (بس) ولكن(پر) كثيراً (زيده يه) هو زائد على الحاجة ﴿وتفصيل المعنى﴾ انك يا حبيبي انت المقصود من رغبتي في بقائي على قيد الحياة كي اتمتع كثيراً بمشاهدة طلعتك الجميلة المشرقة واني بسبب ما غمرني من موجة محبتك وجرفني من تيـار غرامك اكرر المشاهدة واتابع النظر واجمل ذلك بالمئات والألوف لعلي اخفف بعض ما غمرني من تلك الموجة من الحرارة والاحتراق وهذا التكرار والتتابع مظهر طبيعي عادي لذلك التخفيف وكاف له ولكن تكراره بالمئات الكثيرة زائد كثيراً على المقدار اللازم للتخفيف ولا يحتاج الى هذه المبالغة الخارقة للعادة والزائدة على المقدار الطبيعي العادي .

(١) اللغة (روهنيا) الضياء (چهشی) عيون (نه بينان) فاقدي البصر (مرشد) الدليـل (دينان) جمع دين وهو المجنون (داروی) الدواء بالفارسية (درد) الألم (برينان) جمع برين وهو الجرح (دينا) الرؤية ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ايها الحبيب الذي هو بمنزلة ضياء لعيون المشاق الذين فقدوا بصرهم من كثرة البكاء والنحيب في سبيل هواك بسبب الفراق والبعاد وهو المرشد الدليل لمن اخذته جذبة العشق وانتابته نوبة الجنون حتى ضلَّ عن سبيل الرشاد في الخلاص من هذا البلاء المبرم والهلاك المحتم وهو الدواء الشافي لآلام القلوب المكلومة والعلاج المبرىء لجـروح الاجسام المجروحة انني اطلب رؤيتك وأتمنى مشاهدة جمالك وأحصر كافة مطالبي في ذلك فقط لعل ان يخفف ذلك عني بعض ما أعانيه من آلام واقاسيه من جروح واسقام .

(٢) اللغة (بينه) فعل أمر بمعنى هات (پی) القدم (نازك) اللطيفة (دينه) بفتح الدال فعل أمر بمعنى ضع (سر) فوق (چهشين مه) عيوننا (بارك) مرة واحـــدة (خوش بن) تشفى ←

بِينْ كَفَا نَازِكْ ژِنُورِى تِلِّيِنْ جَامَا طَهُورِى
بِهِنْ ژِمَاوَرْدُوبُخُورِي مِنْ زِيَارَتْ تَوقَه يَهْ (١)
دَا لِسَرْ چِهْڤَانْ بِمَالِمْ بُلْبُلِ وَرْدِينْ بِخَالِمْ
جَارَكِي رَحْمِى كَه ظَالِمْ شَفْقَه خُوِي حَقِى وَه يَهْ (٢)

← (بجارك) كافة (روهن) الضياء (پى) بها (ديده يه) الابصار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب انت بقدمك اللطيفة المباركة وضعها فوق عيوني مرة واحدة فقط لعل ان تشفي بذلك كافة الجروح التي اصابت جسمي في سبيل هواك وان يضيء بها بصري الذي اظلم من طول البكاء والنحيب من ألم فراقك لان بركة قدمك اذا وضعتها على عيوني تسري الى جسمي كله فتشفي جروحه وتجلو ظلمة بصري فيعود نوره الذي فقدته .

(١) اللغة (بين) فعل أمر بمعنى ائت (كفا) كف اليد (نازك) اللطيف (ژنورى) من النور (تلين) جمع تلى الأصبع (طهورى) المطهرة (بهن) الرائحة (زيارت) التقبيل (توقه) الاشتياق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب هات كف يدك اللطيفة المخلوقة من النور اللدني وهات ايضاً تلك الاصابع التي تمسك بها قدح الخمرة التي هي مطهرة لقلوب شاربيها اذا سقيتهم اياها من يدك المباركة وتلك الانامل التي يعبق منها رائحة ماء الورد وشذى المسك والبخور لانني تائق الى زيارتها ومشتاق الى تقبيلها حتى استلمها واقبلها .

(٢) اللغة (دا) لاجل (لسر) فوق (چهڤان) العيون (بمالم) أمسح (وردين) جمع ورد كناية عن الخدود الحمر (بخالم) ذات الخال اي الشامة (جاركي) مرة واحدة (رحمى كه) ارحم (ظالم) يا ظالم اي يا قاسي القلب (شفقه خوي) اي طبع الشفقة والعطف (حقى وه يه) هي حقكم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني انما اطلب ان تأتي بكف يدك المباركة حتى اقبلها رغبة مني في ان امسح بها وبأناملها على عيوني الرمداء لتشفى ويعود اليها نورها ببركتها واني ابكي وانتحب واندب حظي على تلك الخدود الحمراء ذات الخالات والشامات السوداء مثل البلبل الذي يصيح ويغرد سحرا في بساتين الورود والازهار البديعة الكثيرة الالوان فيا ايها الحبيب الظالم والقاسي القلب في معاملتي ارحمني مرة واحدة في مدة حياتي واشفق على بكائي ونحيبي لان طبيعة الشفقة هي حقك وسجية العطف هي حقيقة بك .

أَرْ نَكِي رَحْمِي تُو مِيرُو دِي چِه بِتْ حَالِ مَه إِيرُو
قَطْ نَبِي جَارَكْ أَسِيرُو گِرْنِيِي سِي سَالَه يَهْ (١)
شُونْ جِهِي پَيكَانُو نَصْلِي ژِتِلِيِينْ يَاقُوتُو فَصْلِي
أَرْ نَكِي دَرْمَانْ بِوَصْلِي ژِدَرْبُو تِيرُو گَزْمَهْ يَهْ (٢)
گَزْمَه بِينْ يَارِي كُو بَافِي نَه ژْمَيُ و قَنْدُ و گُلاَفِي
بِيتْ دَوَاكِتْ وَانْ دَگَافِي مَا حَيَاتَكْ لِي هَيَهْ (٣)

---

(١) اللغة (أر) اداة شرط (نكي رحمي) ان لم ترحم (تو) انت (ميرو) يا أمير (دي چه بت) فماذا يكون (حال مه) حالنا (ايرو) اليوم (نبي) ما قلت (جارك) مرة واحدة (گرني) المقيد (سي ساله) من ثلاثين عاماً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب الامير اذا لم تبد لنا مرحمتك ولم تشفق على عنائنا الذي تقاسيه في سبيل هواك من هذا الاسر الطويل وفي هذا القيد الثقيل فماذا تكون حالتنا اليوم في هذا التجاهل وعدم الالتفات لانك ما ابديت سؤالك مرة وما قلت ابداً ان هذا هو اسير في يد محبتنا ومحبوس مقيد في قيد هوانا من مدة ثلاثين سنة واكثر فيستحق من جهتنا الرحمة والاشفاق ومن عطفنا العفو والاطلاق .

(٢) اللغة (شون) الاثر (جهى) المحل (پيكان) السهام (نصلى) النصال (تليين) جمع تلى الاصابع (فصلى) فصول وقضبان المرجان (ارنكي درمان) ان لم تداوها (بوصلى) بالوصال (درب) الضربة (گزمه) النصل وجواب حرف الشرط محذوف يعلم من سياق الكلام وهو ماذا تكون حالتنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انك ايها الحبيب اذا لم تداو آثار اصابة تلك السهام بوصالك اللذيذ ولم تعالج تلك الجروح التي خلفتها في جسمنا تلك الاسنة والنصال بواسطة اصابعك الياقوتية في حمرتها والتي هي مثل قضبان المرجان الاحمر في دقتها فماذا تكون حالتنا والى اين يصل حدّ عنائنا وشقائنا .

(٣) اللغة (گزمه بين) جمع گزمه السهم (يارى) الحبيبة (كو) التي (بافى) ترمي ←

نَـه تِنى قَنْدُو نَبـاتِي مَظْهَرِى رُوحُو حَيَـاتِي
هَمْ بُتُو عُزَّايُو لاَتِي لَوْمَه دِلْ بُتْخَانَه يَهْ (١)
خُونْدِ لاَتِ آزَرِي تُـوَ بِى چِه شيرِينِ دِلْبَرِي تُو
هَرْ جِهِى لِى بِيورِي تُو بِى خِلاَفْ أَوْ كَعْبَه يَهْ (٢)

← (نه) ليس (مي) الخمرة (قند) السكر (گلاقى) ماء الورد (بيت) تأتي (دوا كت) تداوي (وان) تلك (بكافي) حـالاً وسريعاً (ما) استفهام انكاري (لى) لهـا (هه يه) يوجد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انغمزات سهام العيون التي ترسلها الحبيبة الينا وتصيب بها سويداء فؤادنا وتجرحه اذا لم تأت وتبادر حالاً وبنهاية السرعة في تلك اللحظة وتداوي جروحها وأمكنة اصابتها من القلب بالرضاب الذي يسكر شاربه كالخمر من الفم او بالشراب القندي الحلو الذي يمصّ من الشفاه أو بالتضمخ بماء الورد الذي يتناثر من الاصداغ وشمه فهل يمكن ان يكون في يوم من الايام حياة لتلك الجروح ويحصل شفاء لامكنة تلك الاصابات في حال من الاحوال فهي الدواء الشافي والعلاج الواقي لا غير .

(١) اللغة (نه تنى) ليس فقط (مظهرى) محل الظهور (هم) وايضاً (بت) الصنم المطلق (عزّاي و لاتي) اسما صنمين معينين (لو) علة (مه) نحن (بتخانه) بيت الاصنام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب لست في حلاوة القند والنبات فقط بل زيادة على ذلك انت مظهر روحنا وحياتنا ايضاً بك نحيي وبك نعيش وانت ايضاً معبود لنا ومعتقد في قلوبنا بمنزلة الاصنام من اللات والعزّى في قلوب عابديها فلذلك قد عاد قلبنا بمنزلة بيت الاصنام لان البيت ينسب الى من يسكنه ويحلّ فيه .

(٢) اللغة (خوند) بفتح الخاء السيد والامير (لات) الصنم (آزري) عم ابراهيم عليه السلام (تو) انت (بيم) أقول (هرجهى) كل مكان (لى) فيه (بيوري) مخفف من بابوري فعـل بمعنى تسكن وتقيم (تو) انت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انك يا حبيبي سيد وأمير لكافة الحسان التي هي بمنزلة الاصنام التي تنسب الى آزر عم ابراهيم الخليل عليه السلام التي كان يعبدها من دون الله واني اقول متعجباً أيّ حبيب حلو انت وأيّ معشوق لطيف تعدّ في حسنك الممتـاز وجمالك البارع فان كل مكان تحل فيه وكل مسكن تسكنه هو في نظري بمنزلة الكعبة المشرّفـة بلا خلاف ولا منازعة في كونه قبلة الاستقبال ومتوجهاً للانظار .

مَا دبِتْ بيخنْ خلاَفِي   سَرْ ددتْ بَاقِي نصَافِي
أَرْ بِكِي بِيمَه طوَافِي   مِنْ بِأَسْوَدْ سَجْدَه يَهْ (١)
دَا زِيَارَتْ كمْ نشَانِي   بَرْ زُحَلْ بيتنْ قِرَانِي
تُولَه يِمْ سَرْ لآستَانِي   چهثنير مُوچَه يَهْ (٢)

---

(١) اللغة (ما) استفهام (دبت) يمكن (بيخن) فعل مضارع من ايخستن بمعنى الايقاع (خلافي) النزاع (سرددت) ينتهي (باقي) الى هذا (نصافي) الانصاف (أر)اداة شرط(بكي) يقبل ويرضى (بيمه) آتي (طوافي) الزيارة والتقبيل (من) انا (بأسود) الى الحجر الأسود (سجده) السجود ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ هل يمكن ان يكون خلاف وتقع منازعة بين الناس في كونك بمنزلة الكعبة المشرفة في كونها قبلة التوجه واذا فرض حصول مناقشة في ذلك ومنازعة في اثباته فان الانصاف والعدل في تلك المناقشة ينتهي حتماً الى هذا المدعى وهو انك بمنزلة الكعبة بلا خلاف فحينئذٍ بعد ثبوت هذه الدعوى اذا رضي الحبيب فاني اجيء الى زيارته واقبل يديه واقع ساجداً امامه ويكون توجهي في السجود الى الخال الاسود على خده الذي هو بمنزلة الحجر الاسود في ركن البيت شرفاً وحرمة .

(٢) اللغة (دا) علة (زيارت كم) أزور واقبل (نشاني) الشامة والخال الاسود (بر) قبل (زحل بيتن) ان يأتي زحل (قران) الى مقارنة الشمس وذلك هو وقت نحس عندالمنجمين (توله يم) اي انا توله اي كلب (سر) رأسه (لآستاني) على عتبة الباب (چهثنير) المتطلع المنتظر (موچه) القصعة والاناء الذي يجمع فيه الفقراء السائلون طعامهم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني اطلب المجيء الى زيارة الحبيب لاجل ان اقبل تلك الشامة السوداء على ذلك الخد الاحمر الجميل قبل ان يداهمني وقت نحس يحول دون تمتعي بتلك اللذة الطيبة بان يقارن كوكب زحل كوكب الشمس في برجه وهو زمان نحس عند المنجمين يفرق الاحباب ويبدد شمل الاصحاب فلا اتمكن من زيارة الحبيب والتمتع بمحاسنه على اكمل وجه في وقت سعيد وانني مثل كلب الخدمة واقف بباب الحبيب لا ابارحه ليلاً ونهاراً واضعاً رأسي ومادا عنقي على عتبة بابه متطلعاً الى قصعة الطعام ومنتظراً ما يسكب لي فيها من الفضلات والعظام .

مَـا بِزَهْرِی شَكَّرِينِي　　مُوچَهْ دِي دَاخَفْ بِخُونِي
دَارَقِيبْ مَلْعُونْ نَه بِينِي　　پُرْ (عَلَيْـهِ اللَّعْنَهْ) يَـهْ (١)
گَرْ بِبَخْشِي دِلْ مُرَادِي　　ژُوِی حَيَاتُوخَمْرُو بَادِی
دَانَـكَمْ گِلَـهُو دَادِی　　دَادْمَـه دِيسَا بَرْتَـه يَهْ (٢)
گُوهْ بِدَهْ بَرْ گِلَهُو دَادَانْ　　حَاكِمِ شَهْرُو بِـلاَدَانْ
دِی تُو دَاخَوازُ و مُرَادَانْ　　دِي كَسِي بِی چَارَه يَهْ (٣)

---

(١) اللغة (ما) استفهام (بزهر) الثغر (شكريني) الحلو السكري (موچه) القصعة (دي) فعل مضارع مخفف من بدي بمعنى تعطي (دا) لاجل (خف) خفية (بخوني) من خواندن بمعنى الدعوة والطلب (دا) لاجل (رقيب) النمام (نه بيني) لا يرى (پر) كثيراً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبي هل تأمر بثغرك السكري وكلامك الحلو باعطاء القصعة لنا واجابة سؤالنا لاجل ان تدعونا سراً وتطلبنا خفية الى الحضور الى مجلسك الشريف حتى لا يشاهد ذلك الرقيب النمام ويحس به لانه قد نزلت عليه اللعنة كثيراً وهو بعيد عن رحمة الله يوقع النميمة بين المتحابين ويفسد بينهم حتى يتهاجرا بعد ان كانا متصافيين ويتباعدا بعد ان كانا متقاربين .

(٢) اللغة (گر) أداة شرط (ببخشي) تعطي وتهب (ژوی) من تلك (بادی) الخمرة(دا) لاجل (نكم) فعل مضارع منفي (گله) الشكاية (دادی) التظلم (برته يه) هو أمامك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيب ان تنعم على قلبي وتهب له ما يريده من تلك الخمرة التي هي سبب حياته فذلك عين المراد وغاية الطلب لاجل ان لا اشكو الحرمان ولا اتظلم منه واذا فرض صدور شكاية وتظلم مني بصورة نادرة فذلك ايضاً يكون امامك ويرفع اليك لا الى غيرك فانعم قبل السؤال واعدل قبل الشكوى والتظلم لانه لا ملجأ الا اليك ولا منجى الا في حماك .

(٣) اللغة (گوه بده) اصغ واستمع (بر) الى (گله) الشكاية (دادان) جمع داد وهو التظلم (شهر) المدينة (بلادان) جمع بلد (دی) لا بد (داخواز) الطلب (دي) بكسر الدال فعل مضارع مخفف من بدي بمعنى تعطي (كسی) الشخص (بی چاره) بلا علاج ولا معين ←

دِي تُو دِيسَا شَفْقَتِي كِي　　بِأوْ نِشَانَا جَبْهَتِي كِي
مَهْ ژِحَرِيمِينْ خِدمَتِي كِي　　مَحْرَمِينْ بِي پَرْدَه يَهْ (١)
بِي نِشَانِينْ مَه نِشَانْ كِي　　مَاهُو خُورْشِيدِي قِرَانْ كِي
بَنْدَه كَلْبِي آسِتَانْ كِي　　دُورْنَكِي خَوشْ تُولَه يَهْ (٢)

﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب الذي هو بمنزلة الحاكم على جميع مدن الدنيا والمستولي على كافة الممالك والبلاد استمع الى الشكايات التي ترفع الى بابك واصغ الى التظلم الذي يعرض عليك لاجل ان تمطي المطالب لاصحابها وتهب المقاصد التي تطلب منك لاربابها من اولئك العشاق المساكين الذين ليس لهم معين يعينهم غيرك وليس لهم ظهير يستندون اليه الا أنت .

(١) اللغة (دى) لا بد (تو) انت (ديسا) ايضاً (كي) فعل مخفف من بكي بمعنى تفعل (بأو) بتلك والباء للقسم (نشانا) الشامة او الوشم (حريمين) المحرمين (بى پرده) بلا حجاب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها الحبيب لا بد ايضاً ان تبدي شفقتك علينا وترحم بليتنا وتقسم عليك بتلك الشامة التي على جبهتك أو بذلك الوشم الحسن الذي نقشته عليها ان تجعلنا من محرمي خدمتك وتعدنا من خادمي عتبة بابك المقربين الذين لا حجاب يمنعهم عن الحضور الى الحرم الداخلي كي يتمكنوا من القيام باداء الخدمة على احسن وجه ولا ساتر لهم عن مشاهدة طلعتك البهية كي يتمتعوا اثناء الخدمة بلذة المشاهدة ونشوة المنادمة .

(٢) اللغة (بى) بلا (نشانين) وسام (مه) نحن (نشان) وسام (كي) فعل مخفف من بكي بمعنى افعل (ماه) القمر (خورشيد) الشمس (قران كي) قارن (بنده) العبد (آستان) العتبة (كي) مخفف بكي (دورنكي) لا تبعده (خوش) الجيد (توله) الكلب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا يا حبيب الى الآن لا وسام لنا من جهتك يدل على اننا صادقون في محبتك ومخلصون في ودادك فيلزم ان تعلق على صدرنا وساماً من أوسمتك الرفيعة التي تمنحها للصادقين في هواك حتى يدل على انتسابنا اليك وصدقنا في محبتك وليكن ذلك الوسام من الاوسمة المزدوجة ذات الشعبتين تلمع كل شعبة منها وتضيء كضياء نور الشمس والقمر اذا تقارنا واجتمعا لاجل ان يرى كل احد ذلك الضياء ويشتهر بين الناس اننا من اهل ودادك المخلصين واجعل العبد المسكين والعاشق المستكين ملازماً لبابك واقفاً في خدمتك وعده مثل كلب في عتبة ←

دَادَمَا صُحْبَتْ بِجُوشْ بِى جَامْ بِخُوشْ لَعْلاَنْ بِنُوشْ بِى
مَهْ زِحَبِيبْ صَدَدَنْكْ سُرُوشْ بِى دِينْ بَرُو پُرْ عِشْوَه يَهْ (١)
شَرْبَتَا وِى جَامُ و طَاسِى يَارْ كُوتِى بِيتَ انْعِكَاسِى
بِيتْ مَه زِي فَيْضَكْ زِكَاسِى آبِ حَيْوَانْ أَوْ بِخُوه يَهْ (٢)

ـــ بابك لا يبارحها ليلاً ونهاراً لـــكي يخدم باخلاص ولا تعمل على ابعاده عن فناء دار سلطنتك لانه خادم أمين جيّد للخدمة يقوم بهـــا حق القيام وكلب مخلص لا يخون صاحبه في جميع الاحوال .

(١) اللغة (دا) لاجل (دما) حين (بجوش) الغليان والحرارة (بى) تكون (بخوش) جيد سائغ (لعلان) الشفاه الحمر (بنوش) اللذيذ الحلو (بى) يكون (دنگ) صوت(سروش) الملائكة (بى) يـــأتي (دين برو) الذاهب بالدين (پر عشوه يه) كثير الغنـــج والدلال ـــ وتفصيل المعنى ـــ اننا نطلب ان نكون من محرمي الخدمة وكلاب العتبة لاجل انه اذا كانت الصحبة والمنادمة في غليان شديد وفرح متزايد وكانت شفاه الاصحاب واهل المنادمة تشرب اقداح الشراب بطيب ولذة فحينئذ يهتف بنا من جهة الحبيب ونسمع مأة صوت ملائكي يبشرنا بحصول المراد والسماح لنا بالاشتراك في الصحبة ودخول ذلك المجلس لان الحبيب هو آخذ للدين بحيث يترك العاشق ينسى دينه لذهوله ودهشته بدواهي الهوى وهو كثير الغنج والتدلل لا يسمح بدخول مجلسه الا للمحارم والخدم الخاصة لا للاجانب والاغيار .

(٢) اللغة (شربتا) شراب (وى) تلك (جـــام) القدح (طاسى) اناء للشرب (يار) الحبيب (كو) حين (تى) فيه (بيت انعكاسى) ينعكس (بيت) يأتي (مه) لنا (زي) ايضاً (آب حيوان) ماء الحياة (أو) هو (بخوه يه) بنفسه ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان شراب ذلك القدح وتلك الطاسة الذي ينعكس فيه نور صورة الحبيب ويظهر عليها اثرها فيصل الى قلبنا منه تجليات ربانية ويفيض فيه من تأثيرها فيوضات نورانية هو ماء الحياة بنفسه وذاته لانه يحيي القلوب الميتة اذا ذاقته وينعش الروح الكسولة اذا مازجها .

إِى ژُنْى ظَرْفِى ثْخَوارِي   خَونْدِي أَوْ خَطِّى غُبَارِي
مَسْتِيَا چِهْثِينْ خُمَارِي   قَنْجْ دِبِى أَوْ زِيدَه يَهْ (١)
مِنْ لِدِلْ تِيرِكْ مُغِلْ دِي   تِيكْ ژِبَرْ خُونِ قِزِلْ دِي
لِى دِبِيمْ دَرْدِ كُو دِلْ دِي   هِيژْ ژِ چِهْثِينْ شَهْلَه يَهْ (٢)

---

(١) اللغة (إى) الذي (ژنى) من هذا (ظرفى) الاناء (ثخواري) شرب (خوندي) قرأ ورأى (أو) ذلك (خطى غباري) هو نوع من انواع خطوط الكتابة دقيق الحروف رفيعها جداً ويكنى به عن خط العذار (مستيا) السكر (چهثين) عيون (خماري) المخمورة السكرى (قنج) حسناً (دبى) يقول والفاعل عائد الى الشارب (أو) ذلك الشراب (زيده يه) اي هو أزيد قيمة من ماء الحياة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان العاشق الذي شرب من هذا الظرف والاناء وهو الجام والطاس المذكوران تلك الخمرة التي انعكس عليها نور صورة الحبيب وقرأ ورأى ذلك الخط العذاري الدقيق على صفحة خد الحبيب الذي يحاكي الخط الغباري الرفيع الحروف وأبصر تلك العيون المخمورة وشاهد سكرها فانه يقول قولا صادقاً ويحكم حكماً عادلاً بان ذلك الشراب الذي شربه وتلك الخمرة التي ذاقها هي ازيد قيمة وأغلى ثمناً واشرف مرتبة وارفع درجة من ماء الحياة الذي يكون سبباً في طول الحياة وفي بعض النسخ (قنج دبى أوزنده يه) اي ذلك العاشق الذي شرب ذلك الشراب وشاهد تلك العيون والعذار يكون حياً اي يحي حياة حسنة بذلك .

(٢) اللغة (من) اني (لدل) في القلب (تيرك) سهماً (مغل) مغولياً اي منسوباً الى المغول وهو جيل من الترك ببلاد الشرق (تيك) جميعه (ژبر خون) بسبب الدم (قزل) الاحمر (دي) رأيته (لى) لكن (دبيم) اقول واظن (درد) الالم (كو) الذي (دل) القلب (دي) رأى (هيژ) من قبل والى الآن (چهثين) عيون (شهله يه) العيون التي يشوب بياضها زرقة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني رأيت في داخل القلب سهماً مغولياً وقد نفذ فيه واستقر وقد عمته الحمرة وتلوث بها من دم القلب ولكني اقول وأظن ظناً قوياً ان هذا الالم الذي رآه القلب والوجع الذي لقيه باصابة واستقرار هذا السهم المغولي فيه حديثاً ليس منه وحده بل هو موجود من قبل ومستمر الى الآن من اصابة تلك السهام التي كانت ترميها العيون الشهل الى القلوب ومن تأثيرها ايضاً لا من هذا السهم المغولي الجديد وحده .

رُوهْنِيَا چِهْثِينْ ﴿مَلاَيِي﴾ خَـالِقِى حُسْنَـاتَـه دَايِي
حُبْ تِنِى دَامِنْ گَدَايِي حُسْنُ وحُبْ يَكْ چِشْنَه يَهْ (١)
دِيتِيَا نُـورَا يَقَـقْ مَـه صَدْ نَسَقْ لَوْ تِينْ سَبَقْ مَهْ
پُرْ نَبِي أَرْزَانْ لِحَقْ مَه لِى ﴿مَلاَ﴾ خَوشْ بَنْدَه يَهْ (٢)

---

(١) اللغة (روهنيا) ضياء (چهثين) عيون (ملايى) الملا واداة النداء مقدرة اي يا ضياء عيون الملا كناية عن الحبيب (دايي) اعطى وخلق (تنى) فقط (دامن) اعطاني (گدايي) الفقير المسكين (يك چشنه يه) هو من نوع ولون واحد ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ضياء عيون الملا وحبيب قلبه ان الخالق الذي اوجد الحسن فيك وخلقه هو ذلك الخالق بعينه الذي اعطى هذا الحب ووهبه لهذا الفقير السائل وحده والحسن والحب كلاهما من نوع واحد اي هما من مصدر واحد هو الخالق تعالى وفي درجة واحدة فكما ان الحسن المعطى لك هو في درجة كماله لا يشوبه نقص فكذلك الحب الذي وهب لي هو في ذروة الاستكمال لا يعتريه فتور فهما متحدان في المصدر وفي وصف الكمال والتمام .

(٢) اللغة (ديتيا) فعل ماض بمعنى رأينا (يقق) الشديد البياض (نسق) نوع (لو) علة (تين) تأتي وتصدر (سبق) دروس العشق والمراد الاشعار والقصائد الغزلية (پرنبي) لاتكن كثيراً (أرزان) الرخيص (لحق مه) في حقنا (لى) لان (خوش) الحسن الجيد (بنده يه) العبد ﴿وتفصيل المعنى﴾ اننا قد رأينا نحن نور الحبيب وشاهدناه ناصعاً شديد البياض فلذلك تنبعث من قريحتنا وتصدر من سجيتنا دروس العشق واشعاره الغزلية على مأة طرز من البلاغة وعلى مأة نوع من الفصاحة فيا ايها الحبيب لا تكن رخيص السعر في حقنا ولا تبعنا بثمن بخس بل تمسك بنا واحتفظ ببقائنا ببابك للخدمة الصادقة ولا تفرط فينا لان الملا هو عبد حسن وخادم صادق لا يستعاض عنه بغيره .

وقال ايضا قدس سره

طُرَّه يَا تَابِدَارِ عَنْبَرْكَهْ (١) خَمْرِينْ شَنْگْ مِسْكْ أَذْفَرْكَهْ
لِگُلاَنْ مِسْكُ وعَنْبَرِي بَرْشِينْ (٢) زِ گُلاَفِي جِنِسْرِيَانْ تَرْكَهْ
كَسْكُ وصُورِينْ زِ رَنْگِ قَوْسِ قَزَحْ
زِ سَرَاپَا گُلاَفُ ومَا وَرْكَهْ (٣)

---

(١) اللغة (طريا) الطرة شعر الناصية (تابدار) ذات الالتفاف (عنبركه) طيبها بالعنبر وكلة . كه . في آخر الابيات كلها هي فعل أمر للمخاطب مخففة من . بكه . بمعنى افعل (خمريين) جمع خمرى الاصداغ (شنگ) اللطيفة الطرية (اذفر) الذكي الرائحة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة ضمخي طرتك الملتفة المحلقة بالعنبر الشذي لتعبق شذى على مشام أهل ودادك وطيبي اصداغك اللطيفة الطرية بالمسك الاذفر لتطيب انوف العاشقين بذكاء رائحة ذلك المسك التي تعمُّ الفضاء وتنتشر على كافة الارجاء .

(٢) اللغة (لگلان) جمع گل الورد والمراد الخدود الحمر (برشين) فعل أمر أي رشي وانثري (گلاڤى) ماء الورد (جنسريان) جمع جنسرية اسم زهرة ويحتمل ان تكون النسرين والمراد الاصداغ وخصل الشعر (تر) البل بالماء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة رشي وانثري على خدودك النضرة الحمراء التي هي كالورد الاحمر لطافة وحمرة مسكاً ذكياً وعنبراً شذياً لتزداد حسناً وجمالاً وبلي من ماء الورد خصل شعر زلفك واصداغك التي تشبه زهر النسرين في لطافتها لتعبق رائحتها الطيبة لدى هبوب النسيم عليها .

(٣) اللغة (كسك) الاخضر (صورين) جمع صور الاحمر والمراد العصابات الخضراء والحمراء المعصوبة على الجبهة أو الرأس (زرنگ) من لون (قوس قزح) الملون بالحمرة والخضرة ←

سُرْمَه پُوشِينْ سُرِي بِسَرْ كِلْ دَهْ
عَاقِلاَنْ لِى خَرَابُ وأبْتَرْ كَهْ (١)
هَرْ سَحَرْ ژنُو دَسْتِكِي وَرْگِرْ (٢) عَرْعَرِي تِيكْدَا سَرَاسَرْ كَهْ
قَدْ وقَامَا شَرِيفُ ونَازِكُ و تَرْ (٣) لى سَرَاسَرْ بِفَصْلِينُ وكَرْكَرْكَهْ

← (سراپا) من الرأس الى القدم اي جملة (گلاف وماور) ماء الورد — وتفصيل المعنى — ايتها الحبيبة طيبي بماء الورد رائحة العصابات التي تعصبينها على رأسك وجبهتك التي هي في تناسق لونها مثل لون قوس قزح خضرة وحمرة فتذكي رائحتها وينضم ذلك الى حسن لونها فتزدادين بذلك حسناً وجمالاً ورونقاً وبهاء .

(١) اللغة (سرمه) الكحل بالفارسية (پوشين) الابسين (سرى) الملاحة والجاذبية (بسر) فوق (كل ده) بكسر الكاف الكحل بالكردية اي كحلي (لى) بسببها (خراب) المجنون المختل (أبتر) المقطوع الخير — وتفصيل المعنى — ايتها الحبيبة كحلي عيونك الكحلاء بكحل الملاحة والجاذبية بالكحل العادي فوق ذلك الكحل المعنوي واتركي العقلاء يتحولون الى مجانين عشقاً وهياماً بحسنها ويختل شعورهم بحيث لا يبقى فيهم أمل خير بعودتهم الى عقولهم بعد ان هاموا بمشاهدة تلك العيون المكحلة بالكحل والكُحل .

(٢) اللغة (هر سحر) في كل سحر (دستكي) دست من الثياب (ژنو) من جديد(ورگر) فعل أمر من . ورگرتن . بمعنى اللبس (عرعرى) اسم شجرة لطيفة والمراد القامة المستقيمة (تيكدا) بجملتها (سراسركه) اي كليها وعميها — وتفصيل المعنى — ايتها الحبيبة غيري في كل سحر ثيابك والبسي في كل صباح دستاً آخر من الثياب جديداً وكملي حسن تلك القامة العرعرية بجملتها بتلك الثياب الجدد التي بدلت القديمة بها .

(٣) اللغة (نازك) اللطيفة (تر) الطرية (لى) عليها (سراسر) جميعها (بفصلين) من تفصيل الثياب اي تقطيعها وتهيئتها للخياطة (كركركه) اي اجعليها قطعة قطعة — وتفصيل المعنى — ايتها الحبيبة فصلي تلك الثياب الجدد على قدر قامتك اللطيفة الطرية واجعليها قطعة قطعة لتكون مهيأة للخياطة واللبس ومناسبة لقياس جملة تلك القامة باعضائها وجوارحها لا طويلة ولا قصيرة ولا واسعة ولا ضيقة ليكمل هندامك ويتناسق قوامك .

نيرگزين سرگرانْ هلين جاركْ (١) دُو قِران ليكْ برابر كَهْ
تُو بِعَش كُوكْ بسر درِي قصْرِي (٢) بِخوه كُوكي لشاهُ وقيصر كَهْ
وَرَه وكْ رُوژْ بسر دري كلْهِي (٣) عَالَمِي تيكدا مُنَوَّر كَهْ

---

(١) اللغة (نيرگزين) جمع نيرگز النرجس ويكنى بها عن العيون (سرگران) الثقيلة الرأس والمراد الفتور في العيون والاسترخاء في الاجفان (هلين) ارفعي (جارك) مرة (دوقران) أي قرانين اي مقارنة الحاجبين (ليك) عليها (برابركه) مقابلة لها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة ارفعي مرّة واحدة اجفان عيونك الفاترة المسترخية النرجسية وانظري الينا واجعلي قران حاجبيك محاذياً ومقابلا لتلك العيون النعسانة ﴿والمراد﴾ اغمزينا باجفان عيونك الفاترة وقارنها باشارات حواجبك المقوسة .

(٢) اللغة (تو) انت (بعش) إمش (كوك) تام الهيئة وكامل اللباس (بسر) امام (درى قصرى) باب القصر السلطاني (بخوه) بنفسك (كوكي) الافتخار بالتامية (لشاه) على شاه فارس (قيصر) قيصر الروم (كه) افعلي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة امشي وتبختري على باب قصر سلطنتك حال كونك بتمام هيئة الحسن وبكامل لباس الزينة وبنفسك مجردة افتخري على شاه فارس وقيصر الروم من ملوك الحسن والجمال بدون حاجة الى هيئة حسنة ولباس زينة لان ذاتك المجردة عن العوارض والهيئات والاعتبارات تكفي للافتخار على كافة الملوك والسلاطين .

(٣) اللغة (وره) فعل أمر بمعنى تعالي واشرقي (وك) مثل (روژى) الشمس (بسر) على (در) باب (كلهى) القلعة (تيكدا) جميعاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة تعالي وأشرقي بطلعتك مثل الشمس على باب القلعة التي تتحصنين بها من أعين الرقباء ونوّري العالم كله بنورك المشرق حتى تزول ظلمته بذلك الاشراق مثلما تشرق الشمس على الروابي والبطاح فتكسوها نوراً وضياءاً وما طلبه الملا في هذا البيت من حبيبته بان تخرج على باب القلعة حتى يشرق نورها يؤيد ما هو شائع في بلدة جزيرة ابن عمر من انه رحمه الله كان يعشق في أول أمره وابتداء عشقه المجازي حسناء من بنات امراء الجزيرة الذين كان لهم قلعة في الجزيرة على شاطيء دجلة تسمى . برجا بلك . اي البرج الابلق لكونها مبنية من صخرة سوداء وصخرة بيضاء ولا زالت اطلالها موجودة الى زماننا هذا .

وَكْ گُلاَزَرْبُو سَرْوَاتَه مِرِمْ (١) مَه بِقُرْبَانَا خَوهْ وَكْ گُلاَزَرْكَهْ
وَكْ گُلَكْ زَرْدِ بُغْچَهْيَا تَهمَه أَزْ (٢) تُومَه تِيكِلْ خَوهْ وَكْ گُلاَزَرْكَهْ

---

(١) اللغة (وك) مثل (گلازر) الوردة الصفراء (بو) كانت (سرواته) شجرة سروك اي قامتك المستقيمة والمراد انها كانت تلبس ثياباً صفراء (مرم) فعل ماض للمتكلم اي قد متّ لاشتياقي الى رؤيتها (مه بقربانا خوه) اجعلينا فداء لك (وك گلازر) مثل لون الوردة الصفراء وهذا لكون الميت بعد موته يصفر لونه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة ان قامتك المستقيمة كشجرة السرو كانت مثل لون الوردة الصفراء اي كنت في لباس اصفر زاه فلذلك يوشك ان أموت اشتياقاً الى رؤية تلك القامة الحسنة بتلك الثياب الزاهية فارجو منك انّ تقضي على حياتنا وتجعلينا فداء لك وتغيري لوننا الطبيعي الى لون اصفر كلون الاموات من لون الوردة الصفراء هذا ما امكن لنا في حل عبارة هذا البيت القلق العبارة ونظن ان فيه تحريفاً لم نوفق الى تصحيحه اذ ليس في الامكان أبدع مما كان لانه لم يتيسر لنا الحصول على نسخة صحيحة من هذا الديوان القيم وهذا مما يعاب عليه الشعب الكردي حقاً وخاصة الطبقة المثقفة منه فانه لم يحافظ على تآليفه الادبية ودواوينه التاريخية وتراجم علمائه وادبائه حتى ضاع تاريخه وعفت آثار تراثه القديم وبل حتى انكرت الشعوب المستولية عليه وجوده وهذه حقيقة ثابتة لا يمكن انكارها لاننا لم نخدم شعبنا ولا لغتنا ولا تاريخنا بل قمنا دائماً بخدمة غيرنا باخلاص ونشرنا ثقافة غيرنا وتاريخه حتى وصلنا الى هذه الحالة من الجهل والضياع والانكى من هذا ان معظمنا لا يعترف الى الآن بهذا الخطأ وهذه حالة يؤسف عليها ويقضي منها العجب .

(٢) اللغة (ولك) مثل (گلازر) الوردة الصفراء (بغچه) البستان (تيكل) مخالط ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة انني قد صرت في بستان عشقك وفي روضة هواك مصفر اللون كالوردة الصفراء في حديقتك المنزلية وذلك من شدة غمي وحزني في سبيل غرامك فجزاء لنا على ما تقاسيه من المصائب والمتاعب اجعلينا على الاقل مخالطين لخدمك ومقربين من مجلسك مثلما تقربين الوردة الصفراء .

زَاهِدِی هشْك طِبْعْ سَوْدَايَهْ (١) بِدُوجَامَانْ طَبِيعَتِی تَرْكَهْ
فَكَهْ جَارَكْ بِخَنْدَه شَكَّرِ تَنْگُ (٢) تِيكْ مِصْرَامَه قَنْدُو شَكَّرْكَهْ
پِی لِسَرْ دِيدَه يِينْ ﴿مَلی﴾ دَايِينْ (٣) خَلْوَهْ يَا صُوفِيَانْ مُنَوَّرْكَهْ
خَطْ و خَالاَنْ نِشَانِ نِشَانِي دَهْ (٤) مَه ژِنَاڤِی خَورَا بِدَفْتَرْكَهْ

---

(١) اللغة (هشك طبع) جامد الطبيعة (سودايه) السوداوي (بدوجـــامان) بقدحين (تركه) اي رطّبيها وليّنيها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الزاهد الظاهري الجامد الطبع الذي لا يلين قلبه بسماع المعارف اللدنية هو سوداوي مخبول لا يفهم ما هو خير له ولا يعي ما هو نافع في أمره فرطبي ايتها الحبيبة طبعه الجامد وليني قلبه القاسي بسقيه قدحين من خمرة الحقيقة حتى يلين ويسلك السبيل السوي .

(٢) اللغة (فكه) افتح (جارك) مرة واحدة (بخنده) بالضحك (شكرتنك) كناية عن فم الحبيب الضيق لانه يخرج منه كلام حلو كالسكر (تيك) جميع (مصرامه) بلدنا ومسكننا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة افتحي فمك الضيق الذي يتلفظ بكلمات حلوة كالسكر بالضحك وتبسمي لنا حتى يطيب قلبنا نوعاً ما من هذا العناء الذي نعانيه واكثري من هـــذا الضحك اللطيف والكلام الحلو اللذيذ حتى يمتلىء مصرنا وبلدنا من ذلك الضحك الحلو والكلام اللذيذ ويصير كانه مخزن للقند والسكر الحقيقي .

(٣) اللغة (پی) القدم (لسر) فوق (ديده يين) جمع ديده العين (ملی) الملا (دايين) فعل أمر من دانين بمعنى الوضع ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة اننا نتمنى ان تمشي وتضعي قدمك على عيون الملا وتطأيها بدلاً من الارض وتأتي سحراً الى خلوة الصوفية التي يتعبدون بها لاجل ان تشرفيها بقدومك وتملئيها نوراً وبركة وخيراً وانعاماً .

(٤) اللغة (خط) خط العذار (خالان) الشامات في الخد (نشان) الاراءة (نشـاني) لقب الملا (ژناڤی خورا) لاجل اسمك او مع اسمك (بدفتركه) في كتاب مسجل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة اكشفي عن وجهك وأري خط عذارك الرفيع الدقيق ونقط خالات خدك الجميل وشاماته السوداء للملا الملقب بنشاني حتى يشاهدها ويتمتع بالتلذذ برؤيتها ويهيم في هواها ←

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

گَرْچِه بُلْبُلْ جَوْهَرِ ذَاتِي گُلَهْ (١) لِي گُلِي رَوْنَقْ زِ عِشْقَا بُلْبُلَهْ
گُوهْ دَه ذِكْرِ حَالْ وجُوشَا بَادَه يِي
وِي يِبُلْبُلْ رَا دِخُونِتْ بُلْبُلَهْ (٢)

— وقيدي اسمنا في دفتر عشاقك المخلصين الصادقين وضمّيه الى اسماء عشاقك الكثيرين لاجل ان يزداد اشتهارك ويذيع صيت جمالك بذلك لانه كلما زاد عدد العشاق ازداد اشتهار المعشوق وذاع صيت حسنه وجماله في المحافل والاندية او اقرني اسمنا مع اسمك في دفتر واحد حتى يذكر خبر عشقنا كلما ذكر خبر حسنك وجمالك فتكون شهرتنا تابعة لشهرتك (ولا يخفى) ما في كلمة نشان ونشاني من الجناس البديع ولا يخفى ان هذه القطعة من كلام الملا هي اقرب الى السجع المنثور منها الى الشعر الموزون.

(١) اللغة (گرچه) وان كان (بلبل) الطائر المعروف (جوهر ذاتي) جوهر ذاته وحقيقتها (گله) الوردة (لي) لكن (گلي) الوردة (رونق) حسن ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انه وان كان جوهر ذات البلبل وحقيقة ماهيته الذاتية هي الوردة لهيامه بها وتعلقه بحبها لا يقدر على مفارقة حديقتها بل يغرد دائماً حولها كما لا يقدر احد مفارقة ذاته وماهيته ولكن الرونق الذي حصل للوردة والحسن الذي اتصفت به والرواج الذي اكتسبته من بين سائر الازهار كل ذلك هو من قضية عشق البلبل لها وهيامه برياضها والا لما ذاع صيت رونقها في الدنيا واشتهر ذكاء شذاها ﴿والمراد﴾ ان المعشوق وان كان سبب حياة العاشق لا يقدر ان يعيش بدونه وبعيداً عن ساحته فكذلك محبة العاشق وهيامه سبب لاشتهار حسن المعشوق حتى يكون قبلة للانظار .

(٢) اللغة (گوهده) استمع واصغ (ذكر حال) ذكر لسان الحال (جوش) غليان وفوران (باده يي) الخمرة (يبلبل را) مع صوت البلبل (دخونت) اي يصوت (بلبله) قناة الكوز ←

سُوسِنَانْ صَدْ رَنْكَ آفِيهْتِنْ كَمَنْدْ
وَانْ نَه كُو دِلْ بَنْدِ تَايَكْ سُنْبُلَهْ (١)

سُنْبُلاَنْ سَيْوَانْ لِدِعِى تَازَه كِرِ
آفِتَابْ إِيرُو دِبُرْجَا سُنْبُلَهْ (٢)

الذي يصب منه الماء في الكأس وغيره وهي عادة تصوت بقبقة حين يصب الشراب منها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اصغ واستمع يا عاشق الى صوت الخمرة وذكرها بلسان الحال لا المقال عند غليانها في الكوز وفورانها داخله فان بقبقة بلبل الكوز حين تصب الخمرة منه في كؤوسها تدل على ذلك كما ان ذلك التصويت من بلبل الكوز يرافق تغريد البلبل الطائر المعروف في مجلس المنادمة ﴿ والمراد ﴾ ان بقبقة انبوب كوز الخمرة حين تصب في الاقداح وتسقى لاهل العشق والهوى ترافق غناء العشاق وارتفاع اصواتهم في مجالس الأنس والمنادمة لا يفترقان ابداً.

(١) اللغة (سوسنان) جمع سوسن وهو نبات حسن اللون طيب الرائحة والمراد به هنا الاصداغ والزلف (صدرنك) بمأة لون (آفيهتن) فعل ماض للجمع اي القت (كمند) الحبالة والشرك (وان) تلك (نكو) لم تقل (بند) ربط (تايك) طاقة (سنبله) نوع من النبات له سنبلة صغيرة طيب الرائحة ويكنى به هنا عن خصل شعر الناصية والطرة التي على الجبهة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان سوسن اصداغ الحبيب قد القت الحبالة وشرك التفافها على مأة نوع وشكل من الالقاء لصيد قلوب العشاق واسرها وما كانت تقول وتظن ان القلب قد وقع قبلها مربوطاً في طاقة من طاقات سنبل الطرة وخصل شعر الناصية وعاد مصيداً لها واسيراً في رباطها فلا حاجة الى إلقاء شرك آخر لصيده واسره لان ذلك يكون حينئذ من قبيل تحصيل الحاصل .

(٢) اللغة (سنبلان) سنابل شعر الطرة (سيوان) الهالة (لدعى) على الوجه (تازه كر) حديداً اخذت ودارت (آفتاب) الشمس كناية عن الوجه المنير المستدير (ايرو) اليوم (دبرجا سنبله) في برج السنبلة وهو برج في السماء تحله الشمس في شهر آب حين تكمل اوراق الشجر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان سنابل خصل شعر الناصية وطرة الجبهة قد برزت بهيئة هالة مستديرة حول وجه الحبيبة المنير كالشمس بصورة بديعة حسنة فمن ذلك يظهر الوجه كانه الشمس في برج السنبلة وقد تكامل نورها في موسم تكامل اوراق الشجر ولا خفاء في حسن هذا التشبيه البديع الغريب .

قَطْ ڤرِيكِي ڤِى دَمِى حَاضِرْ دِبتْ
قِصَّيَا فَصْلِى نَه كَارِ سُنْبُلَهْ (١)
عَرْعَرِينْ رَنگِينْ ژِ تَايِينْ صُورُ وزَرْ
قُمْرِيَانْ صَدْ رَنگ شِيرِينْ غُلْغُلَهْ (٢)
رَمْزَهيَاعِشْقِ ژِ بَالاَهَاتَه خوَارْ (٣) قُدْسِيَانْ آ ڤيهْتَه چَرْخِيغُلْغُلَهْ

---

(١) اللغة (ڤريكي) طريقاً آخر (ڤى دمى) في هذا الوقت (حاضر دبت) يمكن احضاره (قصه) قضية (فصلى) فصل الأمور وحل مشاكلها (نه) ليس (كار) عمل ووظيفة (سنبله) سنابل شعر الناصية والطرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا صاحبي تفكر في هذه المشكلة التي تعقدت لانه هل يمكن احضار طريق وايجاد وسيلة لخلاص القلب الذي وقع اسيراً في حبالة شعر الناصية وشرك الطرة السنبلية التي دارت حول الوجه في شكل هالة حول الشمس لا أظن ذلك ولا اصدقه لان ايجاد طرق الخلاص والفصل في الامور المشكلة والقضايا المعقدة كقصة خلاص القلب من اسر تلك الخصل والطرر السنبليـة ليست من وظيفة السنابل ولا من شأن الخصل والطرر لان وظيفتها هي الربط لا الحل وعملها هو الاسر لا الاطلاق .

(٢) اللغة (عرعرين) جمع عرعر شجرة لطيفة لا ساق لها والمراد القامة (رنگين) الملونة (ژتايين) جمع تا وهي السلك والخيط (صور) الحمراء (زر) الصفراء (قمريان) جمع قمري نوع من الحمام والمراد الحلي الذهبية والفضية التي تصاغ على صورة الحمام وتتزين بها النساء (صدرنگ) مأة لون (شيرين) الحلو (غلغله) تصويت الحمام حين يدور حول نفسه والمراد بها هنا خشخشة ووسوسة الحلي لدى تحركها على القامة ﴿ وتفصيـل المعنى ﴾ ان قامة الحبيبة العرعرية المستقيمة الملونة بالاسلاك الحمراء والخيوط الصفراء والمزينة بالطاقات التي علقت بها الحلي الذهبية والفضية المصوغة على صور قماري الحمام تهتز وتضطرب ولتلك الحلي خشخشة ووسوسة وتصويت حلو لطيف على مأة نوع من التصويت الشيق مثل ما تصوت القماري وتغلغل عندما تدور حول نفسها وتتبختر وتغرد اطيب التغريد .

(٣) اللغة (رمزه يا عشقي) اشارة العشق (ژبالا) من جهة العلو (هاته) نزلت (خوار) الى جهة السفل (قدسيان) الملائكة القدوسيون (آڤيهته) فعل بمعنى القت (چرخى) الفلك ←

مِنْ دِدلْ نَاصُورَكِي دَاهَستِيَانْ
لاَ جَرَمْ هيِژْ نَشئَه يَا دَاغَا كُلَهْ (١)
بُلْبُلُ و پَرْوَانَهْ أوْ فَصْلُ و دَمِنْ
جِنْس عِشْقَا مِنْ تِنِى دَرْدِى كُلَهْ (٢)

(غلغله) الضجة والمراد ارتفاع الضجة بالتسبيح والتحميد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان رموز العشق الحقيقي واشاراته الخفية وحكمه البالغة قد انزلها الله من السماء الى الارض على اوليائه وأهل محبته بواسطة ملائكته ورسله وكان لأولئك الرسل من الملائكة القدوسيين حين ما انزلوها وبلغوها غلغلة بالتسبيح وضجيج بالذكر والتهليل في افلاك السماء وكانوا يرفعون اصواتهم بها .

(١) اللغة (من) انا (ژدل) من القلب اي عن جدّ وصدق (ناصوركي) ناصور وهو بالصاد والسين داء في موق العين وقد يكون حوالي المقعدة (دا) وصل (هستيان) جمع هستي العظم (لاجرم) لا شك ولا بد (هيژ) من قبل والى الآن (نشئه يا) الأثر (داغا) الكية (كله) بضم الكاف المقروحة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان داء الناصور اصاب كافة عظامي وذلك عن جدّ وصدق لا عن ادعاء ومبالغة وتلك الاصابة هي ناشئة من سريان حرارة العشق الى جميع جسمي ووجودي ولكن لا بد وحقاً ان هذا الداء هو من قبل والى الآن من اثر تلك الكية بنار الهوى المقروحة التي لا تشفى ولا يزول ألمها وليس جديداً قد حدث الآن .

(٢) اللغة (بلبل) الطائر المعروف (پروانه) فراشة السراج والمضاف مقدّر اي عشقهما (فصل) فصول (دمن) اوقات لان عشق البلبل هو في فصل الربيع في موسم تفتح الورد وتزين الرياض وعشق الفراشة وتهافتها على السراج هو ليلاً وحين ايقاده فقط لا في كل وقت (تنى) وحدي (دردى) الألم (كله) الكلي الذي يشمل كافة الاوقات وكله بتخفيف اللام للوزن من كلّ العربية بمعنى الجميع ويحتمل ان تكون بفتح الكاف بمعنى الحار والحاد ولكن المعنى الاول أنسب بمعنى المصراع الاول ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان عشق غيري من سائر العشاق هو محدود لا يوجد الا في بعض الاوقات وفي بعض فصول السنة فقط لا دائمي فمثلا عشق البلبل يوجد في فصل الربيع ويتحرك عند تفتح الورد في البساتين لا في فصل آخر وعشق فراشة السراج هو في الليل ويهيج حين ايقاد السراج فقط لا في النهار واما انا فجنس عشقي وحدي ونوع هيامي هو الألم الكلي الذي يوجد في كل وقت والوجع الدائمي الذي لا يختص بزمان او هو الألم الحار الذي لا تفتر حرارته دائماً والحاد الدائمي الذي لا يهدأ وجعه أبداً .

نِيرْگزَا نَازِكْ قَدُو شَهْلاَ يَا مَسْتْ
دِينْ كِرِمْ أزْ بُلْبُلاَنْ سَوْدَا گُلَهْ (١)
طَبْعِ لاَمِعْ وَشْ زِمِنَّتْ بُو الحَسَنْ
مِنْ دِدَسْتْ دَا ذُو النِقَارُ ودُلْدُلَهْ (٢)

---

(١) اللغة (نيرگزا) النرجسة والمراد الحبيبة (نازك قد) اللطيفة القامة (شهلايه)والعيون الشهل (مست) السكرانة (دين كرم) جعلتني مجنوناً (أز) أنا (بلبلان) جمع بلبل الطائر المعروف (سودا) السوداوي المصاب بالجنون السوداوي (گله) الوردة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة النرجسية القامة استقامة ولطافة والعيون الشهل السكرانة منها قد صيرتني وحولتني مجنوناً بعد ان كنت عاقلاً فانا مجنون بها ومدهوش بسببها وأما سائر البلابل اي العشاق الذين ينوحون ليلاً ونهاراً ويأتون سراً وجهاراً فقد اصابهم الداء السوداوي والجنون الماليخولي بالوردة الظريفة الحمراء ﴿ والمراد ﴾ ان اسباب العشق ومواطن تعلق القلوب متعددة فانا اعشق القامة النرجسية اللطيفة وقلبي اسير في قيد هواها وغيري يحبّ الخدود الوردية الحمراء وفؤاده مشغوف محترق بنار جواها

(٢) اللغة (طبع) السليقة (لامع وش) المشابهة للبرق اللامع في سرعة انتقالها الى صوغ المعاني اللطيفة في قوالب الالفاظ الفصيحة (زمنّت) من منة وانعام (بو الحسن) ابو الحسن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه (من) وانا (ددست دا) في يده (ذو الفقار) سيف الامام علي رضي الله عنه (دلدله) بضمتين بغلة شهباء للنبي صلى الله عليه وسلم اهداها للامام عليّ كرم الله وجهه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذه الطبيعة السلسة والقريحة السريعة والسليقة التي حصلت عليها في اقتداري على صوغ المعاني البليغة وصبها في هذه القوالب الفصيحة هي من فيوضات الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه التي امتنّ بها عليّ وصبها في قلبي من امداداته المعنوية فهي مثل برق لامع في سرعة انتقالها الى صوغ المعاني البديعة في قوالب الالفاظ اللطيفة والدليل على ذلك ان في يدي سيف الامام المسمى بذي الفقار اي ان معي لساناً قاطعاً كذلك السيف وان تحتي بغلته المسماة بدلدل اي انني صاحب سليقة سريعة كتلك البغلة وقريحة سلسة تجري جريها .

عَشْقَرِي بَدْ فِعْلِ چِي هِي كَرْ عَجَبْ
(بَارَكَ اللهْ)خَوش بَزِي أَسْبِي قُلَهْ (١)
زُلْفُ وِبِسْكَانْ پُرْ زِمِنْ دِلْ بِرْ بَلِي
رِشْتَهْ يَا جَانِ ﴿مَلِي﴾ أَوْ كَاكُلَهْ (٢)

---

(١) اللغة (عشقرى) الفرس الاشقر كناية عن سليقته وطبعه (بد فعل) السيء العمل والمراد الجموح الشموس النير المنقاد (چي) استفهام تعجبي أي كيف (هي كر) من هير كرن بمعنى التعليم والترويض (عجب) عجباً (بارك الله) فيه (خوش) جيداً سريعاً (بزي) ركض وجرى (أسبى) الفرس (قله) الهجين النير الاصيل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني اعجب من هذا الفرس الاشقر السيء العمل والجموح الشموس اي هذا الطبع الغير المنقاد الكليل السقيم كيف علّمه الامام علي كرّم الله وجهه وروّضه للركوب وذلّله للاستعمال حتى قدر على إبداع هذه المعاني في قوالب هذه الالفاظ فبارك الله في هذا التعليم وعجباً من سهولة هذا التذليل لأن هذا الطبع السقيم هو الذي كفرس هجين غير أصيل قد جرى في هذا المضمار بسرعة فائقة وركض مسرعاً في هذا الميدان كفرس عربي أصيل حتى حاز قصب السبق في ميدان الكلام .

(٢) اللغة (زلف) الاصداغ (بسكان) جمع بسك خصل شعر الناصية (پر) كثيراً(زمن) مني (دل بر) خطفت القلب (بلى) ولكن (رشته يا) بكسر الراء السلك والمراد القوام (جان ملى) روح الملا (أو) تلك (كاكله) ذلك البرجم والطرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان زلف الحبيبة وخصل شعر ناصيتها قد سلبا مني القلب وخطفاه خلسة في أوقات كثيرة ومراراً متعددة وتركاني كاني لا قلب لي وبلى فاني ادعي هذا حقاً واصدقه صدقاً ولكن مع ذلك فان السلك الذي يمسك روح الملا ويحفظها عن السقوط ويقيدها داخل جسمه ويمنعها عن الخروج هو ذلك البرجم المتسلسل وطاقات شعر القفا فهو الذي يقوم الروح ويجعلها تتماسك ولا تضمحل بعد خطف القلب وذهابه ضحية لحسن تلك الاصداغ والطرر الملتفة .

وقال ايضا قدس سره

يَـارِ مَـه پُـرْ نِيشَـانُ وسُرْ سِيمَـا زِ دُرْ دِيمْ كَوْكَبَهْ
أَوْ لَبْ شَكَرْ نَـازِكْ بَشَرْ جَبْهَتْ سَحَرْ كَاكُلْ شَبَـهْ (١)
شَبْ كَاكُلَهْ خَـالْ فُلْفُلَهْ چِـينْ سُنْبُلَهْ دَاقَـا دِلَـهْ
مِنْ غَفْـلَتِى دِي قِبْـلَتِى وَكْ مَاهْ دِتِيَا غَبْغَبَهْ (٢)

---

(١) اللغة (يار مه) حبيبتنا (پرنيشان) كثيرة الشامات (سر) الجاذبية والملاحة (سيما) العلامة والبهجة والحسن (ژدر) من الدر ابيض (ديم) الوجه (أو) تلك (لب شكر) سكرية الشفة (نازك) لطيفة (بشر) البشرة (جبهت سحر) منيرة الجبهة (كاكل) شعر الناصية (شبه) ليل اسود ـ وتفصيل المعنى ـ ان حبيبتنا التي هي كثيرة الشامات في خدها وكثيرة الملاحة والجاذبية في هندامها والدرية السيا والبيضاء الطلعة وجهها في اشراقه ولمعانه كأنه كوكب دري لامع وتلك الحبيبة السكرية الشفة حلاوة واللطيفة الجسم والفضة الجسد والطرية البشرة والمشرقة الجبهة كضياء السحر والفجر اصداغها وشعر ناصيتها والطرة المسدلة فوق جبينها هي من سواد الليل سواداً .

(٢) اللغة (شب كاكله) ليلية الطرة (خال فلفله) سوداء الخالات والشامات كالفلفل الاسود اي هي نقط سوداء ناعمة كحبوب الفلفل (چين سنبله) ملتفة الاصداغ السنبلية (داقا) شرك (دله) القلب (غفلتى) عن غفلة (دي) رأيتها (قبلتى) في مقابلتي (وك ماه) مثل القمر (دتيسا) كان يلمع ويضيء (غبغبه) غبغبها وهـو اللحم المتدلي تحت الحنك ـ وتفصيل المعنى ـ ان تلك الحبيبة هي سوداء الطرة والناصية من سواد الليل وظلمته وكـذا شامات خدها نقط مدورة سوداء كحبوب الفلفل وسنبـل اصداغها ملتوية ملتفـة وهي كحبالة وشرك لصيد القلوب واسرها وأني شاهدت في قبلة وجهي فجأة وعلى حين غفلة مني غبغبا كان يلمع ويضيء كأنه قمر منير في اشراقه .

مِنْ دِی بِخَفْ صُحْبَتْ بِدَفْ شَاهِی نَجَفْ فِنْجَانْ دِکَفْ
نُونِینْ ژِینَنْگْ بَرْدَانْ خَدَنْگْ وِی پُرْ زِتَنْگْ شِیرِینْ لَبَهْ (١)
دِآنِي ظُهُورْ دِیمِی بِنُورْ خَالِینْ دِهُورْ جَامَا طَهُورْ
سَاقِي وَرِینْ جَامَا زَرِینْ أوْ سُرْ شِرِینْ جَامْ مَشْرَبَهْ (٢)

---

(١) اللغة (من دي) اني رأيت (بخف) خفية (صحبت) مجلس الانس والمنادمة (بدف) مع الدف وهو الطبل المعروف (شاه) ملك (نجف) بلد بالعراق (فنجان) القدح (دكف) في كفه (نونين) جمع نون والمراد الحواجب (ينگ) اسم موضع تعمل فيه الاقواس الجيدة (بردان) فعل ماض اي رمت (خدنگ) السهام (وى) هي (ژتنگ) من الفم الضيق (شيرين) حلوة (لبه) الشفة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني رأيت في حالة خفية ومجلس الصحبة والمنادمة يرافقه ضرب الدف وعزف آلات الطرب الحبيبة التي هي في عزة سلطانها وفي قوة سلطتها كانها ملك النجف وفي يدها قدح من الشراب الباقي الذي ينعش الروح ويفرح القلب ولكن لما طلبت منها ان تسقيني منه جرعة رمت قلبي حواجبها المقوسة كحرف النون المنسوبة الى ينگ في حسنها وجودتها سهاماً ونصالاً ادمته بها وكانت في تلك الحالة شفاهها من فمها الضيق اللطيف كثيرة الحلاوة من رضابها السكري اللذيذ .

(٢) اللغة (دآني ظهور) كانت تظهر (ديمى بنور) الوجه المنير (خالين دهور) الشامات الناعمة الدقيقة (جاما طهور) القدح الذي فيه شراب طهور والمراد الفم الذي فيه رضاب طاهر (ساقي) يا ساقي (ورين) فعل امر بمعنى هات (جاما زرين) القدح الذهبي (أو) تلك (سرشرين) حلوة الجاذبية (جام) القدح (مشربه) المشرب والطريقة التي تسير عليها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة كانت تظهر امام نظرنا ذلك الوجه المنير الذي على خده شامات دقيقة ناعمة وكذا ذلك الفم الضيق اللطيف المشابه قدحاً مترعاً من شراب حلو مسكر طهور . فتعال ايها الساقي وهات ذلك القدح الذهبي الذي يحوي شراباً حلواً لذيذاً لننعش الروح بشربه على ذلك المنظر الجميل والمشهد الحسن لان تلك الحبيبة الحلوة في جاذبيتها والجذابة في حلاوتها مشربها ومذهبها هو شرب القدح وطريقتها هي تعاطي الاقداح مع العشاق فنحن ايضاً نتابعها ولا نشذ عن طريقتها بل نقلدها في مذهب شرب القدح وتعاطي الكؤوس .

خَالُ وخَتِي   شُوخْ قَامَتِي   مَهْ زِفِي كِتِبْ   بُودَسْتْ خَتِي
هَرْدَمْ زِنَوْ   دلْ فَيْضَهْ أَوْ   أَفْ عِشْقْ وسَوْ   دَا مَوْهَبَهْ (١)
مِنْ بِي قَدَارْ   أَفْ سِرْ قِشَارْ   عِشْقَا غَدَارْ   صُوهْتِي سِتَارْ
مِهْرَا بُتَانْ   خَالُ وخَتَانْ   صَنْدُوقَه خَانُ   وَمقْلَبَهْ (٢)

---

(١) اللغة (خال) الشامة (ختى) خط العذار (شوخ قامتى) جميلة القامة (مه زفى) نحن من هذا (كتيب) كتاب والمراد الوجه (دست ختى) المكتوب بيد القــدرة الربانية (هردم) في كل وقت (زنو) من جديد (دل) القلب (فيضه أو) هو في فيض ووارد (أف) هذا (سودا) الجنون (موهبه) هو موهبة منه تعالى واحسان ويوجد في بعض النسخ كلمة مذهبه بدل موهبه ولا يخفى ان ذلك تحريف معيب لما يلزمه من اختلال المعنى ووقوع الابطــاء في القافية مع ،مذهبه . في البيت الآتي ﴿ وتفصيــل المعنى ﴾ ان نقط شامات خد تلك الحبيبة الجميلة القد واللطيفة القامة وخط عذارها الرفيع الدقيق تشكل كتاباً مخطوطاً بيد القدرة الربانية وقلبنا نحن معاشر اهل الهوى هو في فيض مستمركل وقت وترد عليه واردات معنــوية متجددة دائماً من النظر في ذلك الكتاب فيذكو بذلك عشقنا ويزيد به جنوننا ولكن هــذا العشق وهذا الجنون ليس صفة مكتسبة تحصل للمرء بسعيه المتواصل واجتهاده الدائم بل هـو موهبة منه تعالى يهبها لمن اختاره من عباده ليوصلهم بها الى حظيرة قدسه ومجلس انسه .

(٢) اللغة (بى قدار) بلا مقدار (أف سر) هذا السر (قشار) فعل ماض من قشـارتن بمعنى الاخفاء (عشقا غدار) العشق الغدار (صوهتي) احرق وهتك (ستار) الستر والحجاب (مهرا) المحبة (بتان) جمع بت الصنم والمراد المحبوب الحسن (خال) الشامة (ختان) جمــع خت وهو مرادف لخط بالطاء وهو خط العذار (صندوقه خان) الخزانة (مقلبه) الغطاء والباب المغلق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قد أخفيت هذا السر في قلبي عن الناس وهو المحبة مـدة طويلة لا مقدار لها ولم اظهر ذلك لاحد بل ألقيت عليه حجاباً كثيفاً من الكتمان ولكن هــذا العشق الجنوني والهيام الغدار هتك ذلك الستر والحجاب كانه احرقه أو احرقه حقيقة لكون العشق كنار مجازية تحرق ما تماسه فظهر للعيان حتى شعــر به كل احد من الاصدقاء والاعداء ومحبة الحسان اللاتي هن كاصنام تبدو تطاع والتماق بشامات خدودهن وخط عذارهن الجميل هي كبضاعة نفيسة تخزن في صندوق له باب وتحفظ في خزانة لها غطاء وعلى ذلك الباب قفل مغلق لا يتوصل اليها بسهولة بل يحتاج ذلك الى اشتعال نار العشق التي تكسر الابواب وتفتح الاقفال وتحرق الحجب والاستار .

دِيمِي بِخَالْ أَوْ نُونْ وِدَالْ إِسْمِ جَلَالْ بَرْنَا شَپَالْ
يَكْتَا أَلِفْ نَابِي وَصِفْ مِنْ عَقْلِ طِفْلِي مَذْهَبَهْ (١)
حَتَّى نَمَامْ سَالِكْ تَمَامْ شِيرِينْ كَلَامْ مَا دَامَه جَامْ
بِي جَهْدِ قَطْ تِينْ أَمْرُ وَخَطْ هَرْچِهْ كُومَطْ لَبْ مَنْصَبَهْ (٢)

(١) اللغة (ديمى) الوجه (بخال) ذو الشامة (أو) تلك (نون) الحواجب المقوسة (دال) الزلف الملتوية (اسم) علامة (جلال) عظمة الله (بژنا) القامة (شپال) الظريفة (يك تا) طاقة واحدة اي رفيعة (الف) كحرف الالف (نابى وصف) ما تأتي الى الوصف اي لا يمكن وصفها (من) انا (عقل طفلي) العقل المنسوب الى الاطفال (مذهبه) هو مذهبي وطريقتي ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان وجه الحبيبة الذي يحوي خداً جميلاً نقطت عليه نقط سوداء من الشامات وتلك الحواجب النونية المقوسة والزلف الدالية الملتوية هي كلها اسم يدل على جلال الله تعالى وعلامة على عظمته اذ لولا جلال عظمته وكامل قدرته لما برز أمثال هذه المحاسن للابصار ولما ظهرت للوجود وان قامة الحبيبة الظريفة والتي هي بمنزلة طاقة منفردة مستقيمة رفيعة مثل استقامة حرف الالف ودقته ولا يمكن وصف حسنها بعبارة من العبارات قد شغفت بها وتعلق قلبي بهواها وقد سلبت مني عقلي لان العقل الطفلي المنسوب الى الاطفال بسبب عدم نضوجه الذي يهوى المحاسن الظاهرية ويتعلق بكل ما يراه ويهيم به بدون روية وتأمل هو مذهبي وطريقتي في النظر والتفكير لا اتعمق في الامور ولا افكر في عواقبها فانا لا محالة قد هويت هذه المحاسن الظاهرية وعلقت بها قلبي بمقتضى عقلي الطفلي الصبياني الذي لم ينضج ولم يكمل ولم افكر فيما يجره ذلك علي من المتاعب وفيما يسببه لي ذلك من المصائب .

(٢) اللغة (نه مام) لم ابق (سالك تمام) سنة كاملة (شيرين) الحلوة (ما) استفهامية للانكار (دامه) اعطتنا (جام) القدح (بى جهد) بلا اجتهاد (تين) تأتي وتصدر (أمر) الأوامر (خط) الصكوك (هرچى) كل من (مطلب) مطلبه (منصبه) المنصب والوظيفة ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحبيبة الحلوة الكلام هل اعطتنا قدح الشراب وانعمت علينا بشرب رحيق المحبة بسهولة وفي مدة وجيزة ما لم تستخدمنا ببابها ولم نبق في خدمتها مدة سنة كاملة اي مدة طويلة وذلك لان من يطلب التشرف بمنصب ويبغي الحصول على مطلوب نفيس من الملوك والسلاطين لا تصدر الاوامر الملوكية بتنصيبه ولا تكتب الصكوك السلطانية باعطائه ما يطلبه قط بلا سعي متواصل وبدون اجتهاد متتابع فلذلك لم احصل انا على ما حصلت عليه الا بعد ان خدمت في باب الحبيب مدة طويلة من السنين والاعوام والليالي والايام .

دَرْمَانْدَه يِيمْ حَيْرَانْ تَه يِيم پِيرَانَه يِيمْ خَوشْ بَنْدَه يِيمْ
زَازَا بِسرْ دِلْ ژِيمْ ڤكرْ دَرْحَقْ مَه پِرْ أَرْزَانْ مَه بَهْ (١)
بَرْگِينْ گُلِي أَوْ مِسْكَهْ لِي هُورْهُورْوَلِي دَرْحَقْ «مَلِي»
بِي پَرْدَه وُ خَوشْ مَعْدَه وُ يَكْ وَعْدَه وُ پُرْ شَفْقَه بَهْ (٢)

---

(١) اللغة (درمانده ييم) جمع درامانده وهو العاجز الضعيف (حيران) فداء (ته ييم)لك نحن (پيرانه ييم) مسنون شيوخ (خوش) جيد (بنده ييم) عبيد (زازا) مجموعة آلات الطرب مثل . سازا . (بسر) بالجاذبية (دل) القلب (ژيم) منا (ڤكر) قطعت وأبانت (درحق مه) في حقنا (پر) كثير (أرزان) رخيص (مه به) لاتكن ﴿وتفصيل المعنى﴾ انا عاجزون ضعفاء في هواك وقد بقينا مشتتون بلا مأوى يأوينا كما انا في هذه الحالة ايضاً نفديك بأروحنا مع انا قد صرنا شيوخاً هرمين في سبيل هذه المحبة وافنينا شبابنا في هذه الطريق الوعرة نطلب وصالك ولم نحصل عليه كما انا عبيد مخلصون وخادمون جيدون نقوم بالخدمة على احسن وجه وأصوات مجموعة آلات الطرب قد فصلت افئدتنا من احشائنا وقطعتها من صدرنا ومزقتها بنغماتها الشجية الرقيقة وجاذبيتها الشيقة فلذلك نسترحم من كرمك الواسع وفضلك العميم ان لا تكون رخيصاً في حقنا ولا تفرط بحقوقنا ولا تبعنا بثمن بخس وقيمة قليلة تافهة .

(٢) اللغة (برگين) جمع برگ وهو الورق (گلي) الوردة والمراد الوجه الحسن (أو) ذلك (مسكه) هو نقط المسك (لي) عليها (هور هور) ناعماً ناعماً والمراد بنقط المسك الشامات السوداء على الخد (ولي) ولكن (درحق ملي) في حق الملا (بي پرده) بلا حجاب (خوش معده) بشوش الوجه (يك وعده) صاحب وعد واحد لا اخلاف فيه (پر شفقه) كثير الشفقة (به) مخفف من . ببه . بمعنى كن ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الحبوب الدقيقة السوداء المتفرقة على خد وجه الحبيب المشابه اوراق الورد في حمرته وحسنه ونعومته هي نقط مسك اسود طيب الرائحة قد رشت فوقه على هيئة نقط صغيرة دقيقة ولكن مع هذه المحاسن التي يشتمل عليها وجهك الجميل ايها الحبيب يلزم ان لا تأخذك الكبرياء والخيلاء بل كن في حق الملا وازاء محبته الخالصة ظاهراً امام نظره بلا حجاب وبشوشاً لا عبوساً وصاحب وعد واحد قاطع لا اخلاف فيه ولا تسويف في انجازه ولا مماطلة وكن كذلك كثير الشفقة والرحمة بضعفه وفي غاية الاحسان واللطف بشيخوخته .

باب الواو

وقال ايضا قدس سره

مَه لَوْ فِنْجَانْ لِسَرْدَسْتَه كُو مَهْتَابَا هِلاَلْ أَبْرُو
نُمَايِنْ مِنْ دِمِرْآتِي مِيَا صَافَا زَلاَلْ أَبْرُو (١)
بِشِيرِينِي بِزِيبَايِي بِرَفْتَارِي بِبَالاَيِي
بِنِي نُونَيْنْ دِطُغْرَايِي لِبَالاَ هَرْدُو خَالْ أَبْرُو (٢)

---

(١) اللغة (مه) نحن (لو) تعليل (فنجان) القدح (لسردسته) على اليد (كو) علة (مهتاب) القمر (هلال أبرو) هلالية الحواجب (نماين) فعل ماض والجمعية بالنسبة الى الحواجب (من) لي (مياصاف) الخمرة الصافية ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان علة كون قدح الخمر هو دائماً في يدنا لا نفارقه ليلاً ونهاراً هي ان تلك الحبيبة التي وجهها الجميل كقمر منير حسناً وجمالاً وحواجبها مقوسة لطيفة كهلال جديد في دقته وتقويسه قد أظهرت لي حواجبها المذكورة في مرآة الخمرة الصافية صفاء الماء الزلال وأرتني اياها من خلالها فلذلك امسك دائماً قدح تلك الخمرة بيدي لا أفارقه أبداً .

(٢) اللغة (بشيريني) بالحلاوة (بزيبايي) بالحسن (برفتاري) بالحركة (بالايي) بالعلو والرفعة (بنى) فعل أمر اي انظر (نونين) جمع نون والمراد الحواجب المقوسة (طغرائى) الخاتم السلطاني والمراد الاصداغ والطرة الملتوية على الوجه (بالا) فوق (هردودال) الدالين والمراد الزلف المحنية عن اليمين وعن الشمال (أبرو) الحواجب وهي بدل من النونين ❊ وتفصيل المعنى ❊ ايها العاشق انظر الى الحواجب المقوسة كحرف النون التي تبدو من خلال الاصداغ الملتوية كصورة الطغراء السلطانية والتي تعلوها وتقع فوقها من اليمين ومن الشمال خصلتان محنيتان كحرف الدال من الطرة فوق الجبهة كيف تشكل تلك الهيئة صورة متلبسة بالحلاوة والحسن والحركة والعلو والرفعة حين تتحرك تلك الاصداغ وخصل شعر الناصية فوق الحواجب فما احسن تلك الهيئة وما اجملها .

بِلاَ بِيتْ صَائِمِ الدَّهْرُ وِ بِلاَ إفْطَارِ جَارَكْ بِتْ
كَسِي زَانِي ژِ دِلبَرْ وِي خُويَابِنْ هَرْدُوسَالْ أَبْرُو (١)
مَشِي مَسْتَانَه رَيْحَانِي دِل مِنْ دِي دِ آمَانْجِي
رَشَانْدِي سِينَه يِ تِيرَانْ بِقَوْسِ هَرْدُو مَالْ أَبْرُو (٢)
سَحَرْگَهْ زُهْرَه سِيمَاوَا دِچُو گُلْشَنْ بِسَيْرَانِى
بِسَرْ چِهْنِينْ ﴿نشَانِي دَا﴾ خِرَامِي أَوْ هِلاَلْ أَبْرُو (٣)

---

(١) اللغة (بلابيت) فعل أمر من المضارع بمعنى فليأت (صائم الدهر) الذي صام دهره عن رؤية وجه الحبيبة (بلا افطار بت) فليفطر (جارك) مرة واحدة (كسى) الشخص الذي (زاني) يعرف (ژدلبر) من الحبيبة (وى خويابن) ستظهر (هردوسال) في كل عامين (ابرو) الحواجب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ليأت العاشق الممنوع عن لقاء الحبيبة ومشاهدة محاسنها كانه قد صام دهره ومنع نفسه عن المشاهدة وليقطع هـذا الصيام المستمر وليفطر مرّة واحدة وأعني بهذا العاشق الذي كان له علم من جهة الحبيبة وكان سمع منها ان حواجبها ستظهر للعيان في كل عامين مرّة واحدة فلا بد له ان لا يترك هذه الفرصة تفوته ويبادر الى قطع صيامه عن الرؤية بمشاهدة تلك الحواجب في تلك الفرصة الوجيزة لانه اذا لم يغتنم تلك الفرصة ندم حيث لا ينفعه الندم .

(٢) اللغة (مشي) مشت (مستانه) كالسكران (ريحاني) متمايلة كطاقة ريحان (دلمن) قلبي (دي) رآته (دآمانجي) في مكان الهدف (رشاندي) رمت ورشت (سينه يى) الصدر (تيران) بالسهام (هردومال) ذو الزاويتين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة قد خرجت من خدرها ومشت متهادية في مشيها كالسكارى ومتمايلة كطاقـة من الريحان فابصرت قلبي في طريقها وهو منصوب هدفاً لرمي سهام حواجبها فرمت الصدر ورشقته بتلك السهام لتنفـذ الى القلب آتية تلك السهام من قوس الحواجب الذي له زاويتان مقوستان .

(٣) اللغة (سحرگه) وقت السحر (زهره سيما) ذات سيما كنجم الزهرة (وادچو)←

دِبِينْ خَاوَرْ پَرَسْتِي تُو نِزَانِنْ مِنْ دِكَشْفِيدَا
نُمَايِنْ مِنْ دِشَرْقِي نَازِكَا گَرْدَنْ شَمَالْ أَبْرُو (١)
تِنِي مَاهَرْ تَرَازُونَه دِبَابِ حُسْنِي كِيشَايِي
هِلاَلِ خَاتَمِ حُسْنِنْ لِوِي دِيمِي بِخَالْ أَبْرُو (٢)

← (گلشن) حديقة الورد (بسيراني) للفرجة والنزهة (بسر) فوق (چهڤين) عيون (نشاني دا) اي الملا لان نشاني لقبه كما سبق (خرامي) تبخترت في مشيها (أو) تلك (هلال أبرو) الهلالية الحواجب ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الحبيبة التي ضياء سيماها هو كنور كوكب الزهرة في السماء كانت تذهب الى حديقة الورد في وقت السحر لتتنزه وتتفرج على الورود والرياحين فأتمنى ان يكون مشيها وتبخترها في ذلك الذهاب تلك الهلالية الحواجب على عيون الملا الملقب بنشاني لا على الارض لانها تستحق ذلك واكثر من ذلك .

(١) اللغة (دبين) فعل مضارع لجمع الغائب اي يقولون (خاور) الشمس (پرستي) عابد (تو) انت (نزانن) فعل مضارع منفي اي لا يعرفون (من) انا (دكشفيدا) في حالة الكشف (نماين) فعل ماض بمعنى اظهرت والجمعية بالنظر الى المفعول وهو ابرو (دشرقي) في جهة المشرق (نازكا) الحبيبة اللطيفة وهي فاعل نماين (گردن) العنق (شمال) الشمعة (ابرو) الحواجب وهو مفعول . نماين . ﴿وتفصيل المعنى﴾ يقول الناس لي انت من عباد الشمس لأنّا نراك تتوجه دائماً الى جهة مشرقها مع انهم لا يعلمون انْ توجهي الى تلك الجهة ليس لكوني اعبد الشمس بل انما ذلك لكون الحبيبة اللطيفة ذات الجيد الذي هو كشمعة موقدة في اشراقه او كشمعة صفراء في لونها المحبوب ودقتها الرفيعة قد اظهرت لي حواجبها المقوسة كالهلال من تلك الجهة فلذلك اتوجه دائماً الى جهة مشرق الشمس لترقب رؤية الحواجب لا لأجل عبادة الشمس مثل عبادها المجوس الذين يتوجهون الى جهة المشرق لعبادتها فلست منهم على ما يقول الناس ويظنون .

(٢) اللغة (تنى) فقط (ما) استفهام انكاري (هر) دائماً (ترازونه) الميزان القديم الذي له كفتان (دباب حسن) في الحسن (كيشايي) فعل ماض اي قد خط (لوى) على (ديمى) الوجه ←

مَه جَوْهَرْ عُنْصُرِكْ خَامِسْ نُمَا إِيرُو دِطَالِعْ دَا
دِقِي تَقْوِيمِ انْسَانِي لِطَالِعْ بُو نَه فَالْ أَبْرُو (١)

← (بخال) ذو الشامة (ابرو) الحواجب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حواجب الحبيبة ليست دائماً على صورة كفتي ميزان فقط في تقويسها قد خطت ونقشت في باب كتاب الحسن وفصل الجمال بل هي ايضاً صورة هلال خاتم الحسن ودائرته قد نقشت على ذلك الوجه الذي يحوي شامات كثيرة وخالات وخطوط بديعة فهي بعض من تلك الخطوط ﴿ والمراد ﴾ ان الحاجبين على وجه الحبيبة يصلحان ان يشبها بصورة كفتي ميزان يوزن به مقدار الحسن لتعلم كميته ومقداره بالنسبة الى كمية حسن غيرها من الحسان وتصلحان لان يشبها بدائرة خاتم يختم به صك اثبات الحسن وقد ختم به ذلك الصك وسلم لها من بين سائر الحسان فيا لله العجب ما أعجب هذا التشبيه البديع وما اغرب هذا التعبير الغريب .

(١) اللغة (مه جوهر) جوهرنا (عنصرك خامس) اصل خامس (نما) ظهر (ايرو) اليوم (دطالعدا) في طالعنا (دقى) في هذا (تقويم انساني) التثقيف الانساني اي خلقـــه في أحسن تقويم (بونه) صارت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انه قد ظهر لنا في جوهر ذاتنا و حقيقة تركيب جسمنا عنصر خامس غير العناصر الاربعة التي تركب منها الكائنات وهي التراب والماء والنار والهواء في طالعنا وحظنا الذي تفاءلنا به في معرفة حقيقة أمرنا وتبين لنا في هذا التفاؤل انه يوجد في جوهر ذاتنا عنصر خامس غير الاربعة وهو عنصر الحب والعشق فجوهرنا مركب من الماء والتراب ومن هذا العنصر الآخر وهو العشق وفي هذا التقويم الانساني وايجـــاده في احسن تقويم وأعلى تثقيف قد صارت حواجب الحبيبة فالاً حسناً على طالعنا السعيد بأنه قد دخل في خلقيتنا عنصر خامس وهو عنصر الحب والعشق غير الماء والتراب فجوهـــرنا مركب من الثلاثة لان حسن تقويس تلك الحواجب قد ولّد فينا عشقاً ومحبة لها حتى دخل في وجودنا وصار عنصراً خامساً تتركب منه الكائنات غير الاربعة الاصلية التي كانت هي المعروفة في التركيب .

بِـزُنَّـارَا دِدِيرِيـدَا لِهِـنْـدَاقَا چِلِيپَـايِي

بِمِحْرَابِي مَه بِرْ سَجْدَه بَلِي أَمَّا خِيَالْ أَبْرُو (١)

دِمَا بَيْنَنَا دُو أَبْرُويَانْ دِبِينِمْ قَابِ قَوْسَيْنِي

دِدِتْ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ جَوَابَا صَدْ سُؤَالْ أَبْرُو (٢)

---

(١) اللغة (زنار) حزام الرهبان (ددیریدا) في الكنيسة (هنداق) حذاء (چليپايي) الصليب (مه بر سجده) سجدنا (بلى) ولكن (خيال) في الخيال والتفكر (ابرو) الحواجب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا مع ربط الزنار على وسطنا قد سجدنا في المحراب الكائن بحذاء الصليب في دير النصارى كما نسجد في محراب مسجد المسلمين ايضاً بلا فرق بين مواطن العبادة اينما اديت ولكن اما الخيال والملاحظة والقصد القلبي حالة السجود واداء العبادة اينما كانت فكان كل ذلك الحواجب المقوسة لتلك الحبيبة الحقيقية فما دام ان المقصود الحقيقي هو واحد فلا فرق بين الاماكن كلها مسجداً كان المكان او بيعة او كنيسة لان المعبود واحد يوجد في كل مكان قال بعض اصحاب هذا المقام .

گَهْ مُعْتَكِفِ دِيرَمُو گَهْ سَاكِنِ مَسْجِدْ

يَعْنِي كِه تُرَا مِي طَلَبِيمْ خَانَه بِخَانَه

يعني انني اعتكف في البيعة وقتاً وانا ساكن في المسجد وقتاً آخر يعني انا اطلبك يا حبيب وادور وافتش عليك بيتاً بيتاً وحارة حارة لا فرق عندي بين الاماكن كلها ما دام المقصود هو لقائك .

(٢) اللغة (دمابينا) في ما بين (دو أبرويان) الحاجبين (دبينم) انظر واشاهد (قاب قوسين) على حذف مضاف اي مقام القرب بمقدار قاب قوسين وادنى (ددت من) تعطيني (طرفة العين) اي اغماض عين اي في مقدارها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني ارى واصل الى مقام القرب من الحبيب الذي هو بمقدار قاب قوسين وادنى واشاهد ذلك المقام من بين حاجبي الحبيبة لدى مشاهدتها وتلك الحواجب تعطيني وتجيبني على مأة سؤال من مسائل علم الهوى وتشير الى حلّ عويصات الف اشكال من مشكلاته بغمزاتها وذلك في زمن قصير كطرفة عين ولمح بصر بل أقل من ذلك .

دِباطِنْ سَجْدَهْ گاهِى مِنْ لِبَرْوَانْ هَرْدُو أبْرُونَه
بعَينِ طَاقِ مِحْرَابِنْ دِعِلمِ أهْلِ حَالْ أبْرُو (١)
أَگَرْ دَعْوَاىِ مُوسَايِي دِعِشْقيدَا بِكِمْ جَائِزْ
﴿مَلاَ﴾ دَائِمْ تَجَلاَّيَهْ زِوِى طَرْحَا شَلاَلْ أبْرُو (٢)

---

(١) اللغة (دباطن) في باطن الامر (سجده گـاهى من) مكان سجودي (لبروان) أمام تلك (هردو) كلا (ابرونه) الحاجبين (بعين) بنفس (طاق) قنطرة سميت بهـــا الحواجب لانعطافها مثلها (أهل حال) اهل القلوب ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان مـــكان سجودي في باطن الامر وفي نفس الحقيقة هو امام تلك الحواجب وهي التي ألاحظها في مخيلتي اثناء السجود كما ذكر في البيت السابق لا الى جهة اخرى، والحاجبان هما بسبب تقويسهما عين قنطرة المحراب الذي هو عادة محل السجود عند ارباب علم الحال وفي نظر اصحاب القلوب الحية فالمناسبة تامة بـــين الحواجب والمحراب في التقويس اللطيف فلا غرابة في جعلها قبلة للسجود ومكاناً لاداء العبادة حذاءها.

(٢) اللغة (أگر) اداة شرط (دعواى موسايي) طلب موسى عليه السلام بقوله ربي ارني انظر اليك ويوجد في بعض النسخ عيسايي بدل موسايي وهو تحريف لان صاحب الدعوى هـو موسى عليه السلام لا عيسى عليه السلام وهذا ظاهر (دعشقيدا) في باب العشق والمحبة (بـــكم جائز) اعده جائزاً (ملا) يا ملا بحذف حرف النداء (دائم تجلايه) تتجلى علينا دائماً وفاعـله ابرو الآتية (زوى) من تلك (طرحا شلال) الغصن الدقيق القليل الفروع والمراد القد الرفيع ﴿وتفصيـــل المعنى﴾ يا ملا اني اذا امكن لي ان اجوز في شريعة العشق والمحبـــة الدعوى التي طلب بها موسى عليه الصلاة والسلام رؤية معبوده حين قال ربي ارني انظر اليك واقتديت به ايضاً وطلبت مشاهدة تلك الحواجب المقوسة اللطيفة التي اعبدها وهي مكان سجودي فان الحواجب ستظهر لي دائماً وتتجلى امام بصري في كل زمان من جهة الحبيبة التي قامتهـــا هي كطرح رفيع وغصن حديث قليل الفروع ولا تغيب عن مشاهدتي في وقت من الاوقات .

بشيرِيني بِزيبايِي چه كاتِبْ بُووَهْ كيشايِي
تعالَى اللهْ نشانْ دانه وَهْ شيرِينْ أفْ مثالْ أبرُو (١)

نَه شيرِينا لِدرْبندِي نَه مَحبُوبِ سَمرْقَنْدِي
نَه كيشايِنْ بِقِي رَنگِي لِنَقْشي بِي زَوَالْ أبرُو (٢)

﴿ نِشانا ﴾ قَابِ قَوسَينِي كُو قَوسْ آفِيتَه أبصَارَانْ
دِ تَقْوِيما تَجلاّيِي بِسرْ لِي بُونْ هِلاَلْ أبرُو (٣)

---

(١) اللغة (بشيريني) بالحلاوة (بزيبايي) بالحسن (چه كاتب بو) اي كاتب كان (وه) هكذا (كيشايي) خط (تعالى الله) كلمة تعجب (نشان دانه) ابرز للعيان والاستفهام مقدر والفاعل يرجع الى الناس المعلوم من السوق (وه) هكذا (شيرين) الحلو (أف مثال) هذا المثال (ابرو) الحواجب وهو مفعول . نشان دانه . ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني لا أدري أي كاتب ماهر في كتابته كان الذي خط بهذه الحلاوة وكتب بهذه الخطة الحسنة والطريقة الجميلة هذه الحواجب الرفيعة المقوسة بهذا التقويس البديع على هذا الوجه الجميل فمجباً من قدرة الله وتقديساً له على هذا الخلق البديع لانه هل ابرز أحد للعيان حواجب حسنة على مثال هذه الحواجب وهل اخبر أحد من الناس بوجود مثالها اني أجزم بان هذا كله لم يقع ابداً .

(٢) اللغة (نه) لا (شيرينا) شيرين محبوبة فرهاد (لدر بندى) مضيق الجبل والقلعة الصغيرة (نه) ولا (سمر قند) اسم بلد بتركستان مشهورة (نه كيشاين) لم يخطأ (بقى رنگى) بهذا اللون والكيفية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انه لم يخط احد من الحسان ولم ينقش حواجب كائنة بهذا التخطيط الحسن والنقش البديع على وجه منقوش بنقش لا زوال له بل هو ابدي ولو كان ذلك الاحد شيرين محبوبة فرهاد التي كانت في دربند شيروان بأرض فارس او كان المحبوب السمرقندي الذي كان يهيم به ويتعلق بحسنه كل احد ببلدة سمرقند من بلاد الترك .

(٣) اللغة (نشانا) اي يا نشاني وهو لقب الملا والالف حرف نداء تلحق آخر المنادى (قاب قوسيني) اي الوصول اليه على حذف المضاف (كو) حين (قوس) ←

وقال ايضا قدس سره

مِنْ دِي سَحَرْ شَاهِ مَجَرْ لَبْسِي دِبَرْ مَخْمُورِ بُو
أَوْ دِيمْ زَرِي سِرْ مُشْتَرِي يَا رَبْ پَرِي يَا حُورِ بُو (١)

— اي قوس قزح اي لونه (آقيته) رمى (ابصاران) جمع بصر اي العيون او جمع ابصار بكسر الهمزة وهو مصدر ابصر (دتقويما تجلايى) اي في تثقيف وتحسين التجلي والظهور (بسر) فوق ذلك وزيادة على حسنه (لى) عليه (بون) صارت (هلال) هلالا (ابرو) الحواجب — وتفصيل المعنى — يا ايها الملا الملقب بنيشاني ان الوصول الى المقام القريب من الحضرة المقدسة بمقدار قاب قوسين قد القى على ابصارنا لوناً من الانوار المتعددة المختلفة تشبه الوان قوس قزح المختلفة التي تبهر الابصار حين تغشاها أي لما وصلنا الى ذلك المقام العالي انبهرت ابصارنا واظلمت من شدة شعاع تلك الانوار المتلونة المتشعشمة وفي تقويم وتثقيف ذلك التجلي النوراني وتحسينه قد صارت الحواجب كهلال يشعّ ويضيء علاوة وزيادة على تلك الانوار فلم يبقَ لنا مجال فتح عيوننا في ذلك المقام بل بقينا كأعمي لا يقدر ان يتحرك من مكانه وان يبرحه ابداً .

(١) اللغة (من دي) رأيت (شاه مجر) ملك المجر وهو كناية عن الحبيب المتسلط والمجر بلاد في شرق اوربا ويطلق عليها ايضاً هنغاريا (لبسى) الثياب (دبر) عليه (مخمور) اما بمعنى الاحمر اي من لون الخمر او بمعنى السكران اي يهتز في مهب الريح (أو) ذلك (ديم) الوجه (زري) الذهبية (سر) الجاذبية والملاحة (مشتري) كوكب من السبع السيارة (يا رب) كلمة تعجب (پري) الجنية او الملاك (بو) كانت — وتفصيل المعنى — اني رأيت الحبيبة التي هي كملك المجر في سطوته وحشمته وقت السحر واللباس الذي عليها كان مخموراً احمر او كسكران يضطرب في حالة المشي وتلك الحبيبة الذهبية في لون وجهها الحسن الذي هو في ملاحة نوره وجاذبية شعاعه مثل كوكب المشتري اضاءة وشعاعاً فيا لله العجب من هذا الحسن والجمال الذي تحويه لاني لا ادري ولا اميز هل كانت جنية ظهرت بمظهر البشر او حورية من حور العين أخرجها رضوان من جنة الخلد فاني متحير لا اقدر ان احكم بأحد من هذين الامرين المتشابهين .

حُوري وَشَـه   شيرِنْ مَشَه   كَاكُلْ رَشَـه   خَـالْ حَبَشَـه
خَالِنْ دِقَرْ   مِسْكَا تَتَـرْ   نَـازِكْ بَشَرْ   كَافُور بُو (١)
نَازِكْ لَطِيفْ   گَرْدَنْ ظَرِيفْ   لَبْسِي شَرِيفْ   كِيمْخَهُ و قَدِيفْ
مِنْ دِي بِوَخْتْ   أوْ نِيك بَخْتْ   إيرُو لِتَخْتْ   فَغْفُـورِ بُـو (٢)
فَغْفُورْ سُرَهْ   سِيمَـا دُرَهْ   هَيْبَتْ پُرَهْ   پُـرْدِلْ گُـرَه
أوْ هَاتَه مِشْ   مِنْ چُونَه هِشْ   دِلْ مِنْ دِعِشْ   قِـي فُـورِبُـو (٣)

---

(١) اللغة (وشه) أداة تلحق آخر الكلمة للدلالة على التشبيه (شيرين مشه) حلوة المشي (كاكل رشه) سوداء الطرة (خال حبشه) حبشية الشامة اي سوداؤها (خالين دقر) الشامات السوداء .وقر. بالفتح الاسود (مسكا تتر) المسك التاتاري (نازك بشر) الطرية اللطيفة البشرة ناعمتها (كافور بو) كانت بيضاء كلون الكافور ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة التي رأيتها كانت مثل حور العين في حسنها وحلوة في مشيتها وشعر طرتها وخصل ناصيتهـــا كانت سوداء فاحمة وخالات وجهها وشامات خدها كانت حبشية سوداء اللون من لون المسك التاتاري الجيّد ورائحته وبشرتها الغضة اللطيفة كانت بيضاء من لون الكافور وريحه الذكي .

(٢) اللغة (نازك) الغض الطري (گردن) العنق (لبس) الثيـــاب (كيمخه وقديف) نوعان من الثياب المخملية الجيدة الغالية الثمن (من دي) رأيتها (بوخت) اي في وقت منـاسب (أو) تلك (نيك) الحسنة (بخت) الحظ والطالـــع (ايرو) اليوم (لتخت) فوق السرير السلطاني (فغفور بو) مثل ملك الصين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة التى رأيتهـــا كانت غضة البشرة ناعمة لطيفة وظريفة الجيد والعنق وكانت في لباس شريف من نوع مخمـــل الكيمخه والقديفة الثمينة واني لقيتها في وقت مناسب للقاء موافق لا رقيب فيه ولا واش وكانت تلك الحسنة الطالع والوافرة الحظ جالسة على سريرها كانها فغفور ملك الصين في يوم جلوسه على سرير سلطنته .

(٣) اللغة (فغفور) ملك الصين (سره) الجاذبية والملاحة (سيا دره) درية السيا والوجه اي بيضاء لامعة (هيبت پره) كثيرة الهيبة والحشمة (گره) الذئب اي قاسية القلب كالذئب ←

دِلْ بُو كَرِي   زَايَا بَرِي   لاَزِمْ هَرِي   دِي أَوْ زَرِي
مِنْ دِي گَلَكْ   أَوْ سُرْ مَلَكْ   وَكْ مَشْعَلَكْ   پُرْ نُورِ بُو (١)
دِيمْ فَنَرَه   خَالْ عَنْبَرَه   بُو مَاوَرَه   لَبْ شَكَرَه
أَوْ مَي پَرَسْتْ   مَشْهَاوُمَسْتْ   جَامَا دِدَسْتْ   فَرْفُورِ بُو (٢)

← (أو) تلك (هاته مش) أنت ماشية متبخترة (من) انا (چونه هش) ذهبت احساساتي (فوربو) في فوران وغليان ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان هذه الحبيبة التي رأيتها كانت فغفورية في جاذبيتها وحشمتها ودرية السيما بيضاء الوجه لامعته ذات هيبة كثيرة وحشمة زائدة وقاسية القلب في حقي كثيراً كقساوة قلب الذئب على فريسته ولما توجهت الى جهتي ماشية في تمايس وتبختر ذهبت كافة ادراكاتي وفقدت شعوري وعقلي وفار قلبي من نار العشق والهوى وهو في غليان مستمر .

(١) اللغة (دل بو) صار القلب (كري) قطعاً قطعاً (زايا) مثل المرة (بري) الأولى وبزاي بمعنى المرة (هري) تذهب (دي) أداة تدل على معنى اللزوم وهي في المعنى داخلة على الفعل وهو هري (أو) تلك (زري) ذهبية اللون (من دي) رأيت (گلك) كثيراً (أو) تلك (سر ملك) ملائكية الجاذبية (وك) مثل (مشعلك) قنديل وشعلة (پرنوربو) كانت كثيرة النور ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الحبيبة الذهبية اللون والسمراء البشرة لما كان لا بدّ أن تذهب ويحصل الفراق بيننا فان القلب قد تقطع ارباً ارباً خوفاً من ذلك الذهاب وحصول ذلك الفراق مثلما كان يتقطع اول مرة قبل ذلك من صدها واعراضها ومن تشوقي الى وصالها لاني كثيراً ما كنت اشاهدها واراها حالكونها في ملاحة وجاذبية الملائكة وكثيرة الضياء منسيرة كقنديل مضيء وشعلة من نار ساطع نورها .

(٢) اللغة (ديم) الوجه (فنره) القنديل (خال) الشامة (عنبره) اسود كالعنبر (بو) الرائحة (ماوره) ماء الورد (لب) الشفة (شكره) السكر (أو) تلك (مي پرست) عابدة الخمرة (مشهاومست) مشت سكرانة (جاما) القدح (ددست) في يدها (فرفور بو) كان فرفورياً محرف فغفورياً أي منسوباً الى فغفور ملك الصين ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان وجه الحبيبة كان في اضاءته كالقنديل وشامات خدها سوداء كالعنبر ورائحة ثيابها من رائحة ماء الورد ورضاب ←

مَیْ بَرْ کَفِی مَشْهَا صَفِی سُوزَا دَفِی دَا قَرْقَفِی
حُسْنَا لَدِیمْ وَصْفَانْ نَشِیمْ هَرْچِه دِیِمْ زِی دُورِ بُو (١)
دَامِنْ سُرُوشْ وَرْمَی بِنُوشْ ذَوْقُ خُرُوشْ لَوْچُومْ زُهُوشْ
زُوی عِشْوَیَا یَارْبُو خُوِیَا أَوْ نَه زُمَیَا أَنْگُورِ بُو (٢)

← شفتها حلو كالسكر وتلك الحبيبة التي ذكرنا اوصافها والتي تحب الخمرة محبة تصل الى حدّ عبادتها قد مشت الى جهتنا وهي تتبختر في مشيها كأنها سكرانة والقدح المترع من الشراب الذي كانت حاملته بيدها لتسقيه لعاشقيها كان من النوع الثمين الفغفوري المنسوب الى فغفور ملك الصين الذي كان يستعمله في حفلاته الملوكية .

(١) اللغة (مى) الخمرة (بر) في (كفى) كفها (مشها) مشت (صفى) صف العشاق(سوزا) حرارة وحرقة (دفى) الطبل (دا) وصلت (قرقفى) الى الخمرة (ديم) الوجه (وصفان) جمع وصف (نشيم) فعل مضارع منفي اي لا أقدر اي لا طاقة لي على عدّ اوصافه (هرچه) كل وصف (ديم) فعل مضارع اي اقوله (زى) من ذلك الحسن (دوربو) كان بعيداً ← وتفصيل المعنى → ان الحبيبة أتت تمشي وتطوف على صفوف العشاق الذين اصطفوا في مجالس الانس والمنادمة بانتظار قدومها وكان قدح الشراب وجام الخمرة على كفها احضرته لسقيهم والحرارة التي كانت تتولد في اجسام العشاق من ضرب الطبول واصوات آلات الطرب في ذلك المجلس تحية لقدوم الحبيبة واطراباً للحاضرين قد سرت ووصلت الى القرقف اي الخمر حتى غلى وثار في اقداحه وكؤوسه وذلك الحسن الذي اكتنف وجه الحبيبة في حالة وصولها الى ذلك المجلس لا أقدر انا لدهشتي على عد أوصافه واحصائها وكل ما أذكره واقوله في ذلك الوصف هو في غاية البعد عنه لانه خارج عن حد الوصف والبيان وبعيد عن طور العد والاحصاء .

(٢) اللغة (دامن) ارسل الي (سروش) جبرائيل عليه السلام (ور) فعل أمر أي تعال (مي) الخمرة (بنوش) اشرب (ذوق) الفرح (خروش) الصياح والضجة (لو) لذلك (چوم) ذهبت وغبت (زهوش) من الشعور والعقل (زوى) من تلك (عشوه) غنج ودلال (يار) الحبيبة (بو) صار (خويا) ظاهراً (أو) ذلك الخمر (نه) ليس (زميا) من خمرة (أنگور) العنب ← وتفصيل المعنى → ان الحبيبة أوحت الى قلبي وألقت في روعي وحياً كوحي جبرائيل عليه السلام ←

مِنْ دِي بِخَوابْ أَوْ مَاهِتَابْ دَادِلْ كُلاَبْ جُوهَتِي غُرَابْ
دِلْ شَوْشَانْدْ خُوِيْ لِي رَشَانْدْ خَوشْ هَرْشَانْدْ تِيكْ هُورْ بُو (١)
هُورْ كِرْ جَسَدْ قَوْسِينْ صَمَدْ تِيرْ دَانْ كَبَدْ دَا دُو مَدَدْ
جَرْحَانْ زِنَو خُونْ دَايَه كَوْ عِشْقَا مَه لَوْ مَشْهُورْ بُو (٢)

ـ وقالت تعال الى مجلسنا واشرب الخمرة وتلذذ بشربها في وسط صياح وفرح سائر المدعوين من امثالك العاشقين فلذلك ذهبت عن شعوري وغبت عن عقلي بعد شربها ولكن الذي يظهر لي ان غيبوبتي هذه كانت من دلال الحبيبة وكلامها اللذيذ حين دعتني لا من خمرة العنب التي شربتها في ذلك المجلس بدعوتها لي الى تلك الحفلة المباركة .

(١) اللغة (من دي) رأيت (بخواب) في المنام (أو) تلك (ماهتاب) القمرية الوجه (دا دل) ضربت القلب (كلاب) المخلب (جوهتي) الزوج (غراب) المراد العينان لسوادهما (شوشاند) شوشت (خوى) الملح (لى) عليه (رشاند) رشّ وذرّ (خوش) جيداً وسريعاً (هرشاند) مزق (تيك) جميعه (هوربو) تفتت ناعماً ـ وتفصيل المعنى ـ انني رأيت في المنام تلك الحبيبة القمرية الوجه والمنيرة في طلعتها فانشب غرابان اسودان في قلبي مخلبين اي اشارت بعيونها السود الي بغمزتين فشوشت القلب بذلك واذهلته ورشت على جروحه ملحاً زيادة في ايلامه حتى كوته ومزقته سريعاً تمزيقاً جيداً حتى اهترى وتفتت جميعه وصار ارباً ارباً بجملته حتى لم يبق فيه موضع بلا جرح ولا مقدار ذرّة بلا تمزيق .

(٢) اللغة (هور كر) مزق وفتت (قوسين) جمع قوس والمراد الحواجب (صمد)المنسوبة الى خلق الصمد تعالى (تير) السهام (دان) رمت (دادومدد) كلمتان للاستغاثة وداد التظلم والانصاف والمدد طلب الامداد والمعونة (جرحان) جمع جرح (زنو) من جديد (خون)الدم (دايه كو) كواها واحرقها (لو) لذلك (مشهور بو) اشتهر ـ وتفصيل المعنى ـ ان الحبيبة مزقت الجسم ارباً ارباً بتلك الغمزتين من عيونها السود والحواجب المقوسة الصمدية المخلوقة بقدرة الصمد تعالى لا من صنع العباد قد ارسلت السهام واصابت بها القلب والكبد وانني استغيث من هذه القساوة واطلب الانصاف والمعونة والجروح التي في كبدي قد كواها ذلك الدم الذي سال بسبب اصابة تلك السهام من جديد بعد الاحراق الاول في الماضي فلذلك قداشتهر عشقنا بين الناس وذاع خبر محبتنا في جميع الاقطار وكافة الامصار .

لَوْيَكْ نَسَقْ مِنْ نِينْ سَبَقْ نُورَا يَقَقْ دَا دِلْ شَفَقْ
شِيرِينْ لَبِى دِيمْ كَوْكَبِي لِى بَنْدَه بِى دُسْتُورِ بُو (١)
دِلْبَرْ نَظَرْ دَامِنْ سَحَرْ خَجْلِيمْ ژِ بَرْ لِى أَوْ قَدَرْ
زَانِمْ گُوَا أَوْ مَاهْ رُوَا وَكْ لُؤْلُوَا مَنْثُورِ بُو (٢)

---

(١) اللغة (لو) تعليل (يك نسق) على نسق واحد (من نين) تأتي مني (سبق) دروس العشق (يقق) بقافين كلمة عربية بمعنى شديد البياض (دادل) اشرق على القلب (شفق) النور (شيرين لبى) حلوة الشفة (ديم) الوجه (لى) عليها (بنده) العبد (بى دستور بو) كان غير مأذون ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان النور الالهي الشديد البياض والاشراق قد اشرق على القلب ونوّره فلذلك تأتي مني وتصدر من قريحتي دروس عشقية وقصائد غرامية على طوز واحد ونمط متحد بلاتناقض وعلى صورة متتابعة لا انقطاع لها ومع ذلك فان هذا العبد المسكين والعاشق المحروم كان غير مأذون على تلك الحبيبة الحلوة الشفاه والكوكبية الوجه في لمانه وما كانت تأذن له بارتشاف رضابها من شفاهها الحلوة ولا تسمح له بالتمتع بالنظر الى ذلك الوجه الكوكبي اللامع ولا بمشاهدة تلك الطلعة المشرقة المنيرة .

(٢) اللغة (دامن) وجهت الي (خجليم) خجلت (ژبر) بسبب ذلك (لى) لكن (أوقدر) ذلك المقدار (زانم) اعرف (گوا) الكرة المراد الطرة (أو) تلك (ماه روا) قمرية الوجه (وك) مثل (لؤلوا) اللؤلؤ (منثور) المتفرق (بو) كانت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة وجهت الى جهتي نظرها في وقت السحر وتجلت علي عيانا ولكن اصابني الخجل والدهشة من جراء تلك النظرة وبسبب ذلك التجلي فلم اقدر ان انظر الى جهتها من شدة خجلي ولم استطع ان ارفع رأسي دهشة من ذلك التجلي الفجائي فلم اتمكن من التحقق والاطلاع على كافة محاسن وجهها الا بقدر اني رأيت وعلمت ان طرة ناصيتها الملتفة كالكرة المسدلة على جبهة تلك القمرية الوجه والمنيرة الطلعة كانت منتشرة متفرقة فوق الجبهة مثل قضبان اللؤلؤ المنثور اشراقاً ولطافة .

پَاشْ فِرْقَتِى زُورْ مُحْنَتِى مِـهْ ژْطَلْعَتِى چُومْ حَضْرَتى
وَصْلاَ حَبِيبْ مِنْ بُونَصِيبْ مَلْعُونْ رَقِيبْ رَنْجُورِ بُـو (١)
جَامَـا زَلاَلْ خَمْرَا حَلاَلْ يَارِى شَپَـالْ دَا مِنْ بِحَالْ
عِشْقَا غَدَارْ صُوهْتِى سِتَارْ نِيڤْ مَه وُيَارْ صَدْ سُورِ بُو (٢)

---

(١) اللغة (پاش) بعد (فرقتى) الفراق (زور) كثرة (محنتى) المشقة (مه) بكسر الميم أي انا (ژطلعتى) المشاهدة (چوم) ذهبت ووصلت (حضرتى) مجلس الحضور (وصلا) وصال (من بو) صار لي (نصيب) الحظ (رنجور) المريض المتألم (بو) كان أو صار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني بعد ذلك الهجران والفراق الذي قاسيته وبعد تلك المحنة الكثيرة التي لقيتها والمشقة الـتي عانيتها سمحت لي الحبيبة بان اذهب الى حضرتها فذهبت بعد المشاهدة البعيدة الى الحضرة الملوكية القريبة وحظيت بتلك الامنية التي كنت اتمناها في ايام محنتي وهجراني وصار وصال الحبيبة من حظي المبارك ومن نصيبي السعيد والرقيب الملعون الذي كان يقف في طريق حصولي على هـذه الامنية ببث افساداته وقع مريضاً مدنفاً من حسده ومتألماً من غيرته بسبب حصولي على مرادي أو الرقيب الملعون كان اثناء السماح لي بالوصال مريضاً في فراشه في هذه المرة فلم يتمكن من الافساد وبث سموم وشاياته حتى يفرق بيننا بالصد والبعاد

(٢) اللغة (جام) القدح (زلال) الصافي والمراد الفم (خمـرا حلال) المراد الرضاب (شپال) الظريفة (دامن) سقتني (بحال) اي حالاً او باطناً (غدار) الظالم (صوهتى) احرق (ستار) الحجاب (نيڤ) بين (مهويار) نحـن والحبيبة (صد سور) مأة سور (بو) كان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة الظريفة قد اعطتني وسقتني قدحاً من الخمرة الصافية التي لا كدورة فيها والخالصة التي لا غش فيها والحلال التي لا اثم على شاربها وهي رضاب فمها الحلو اللذيذ سقتني ذلك حالاً حين وصولي الى حضرتها بلا توقف ولا مهلة او سقتني ذلك باطنا وسراً لم يشعر به أحد ولكن ذلك العشق الغدار الظالم احرق الحجاب الذي كان يستره حتى فضح حالتي وشعر بها كل احد وكان بيننا وبين الحبيبة مأة سور من الكتمان ومأة حاجز يمنع الناس عن الوصول الى حقيقـة السر الذي بيننا ولكن نار العشق احرقت تلك الاسوار وازالت تلك الحواجز كلها حتى ظهر أمرنا لكل احد وافتضحت اسرارنا المخفية .

شَـاهِي جَـڤِينْ غَمْ ژِي رَڤِينْ مَارِي شَـڤِينْ إِيسَـانْدْ أڤِينْ
دَرْدُ وبَـلاَ وِينْ چُونْ هَلاَ عُمْرَكْ *مَلاَ* مَهْـجُورِ بُـو (١)
پُرْ مِنْ زَجِرْ دِيتِنْ هَـجِرْ مَـا بُو أَجِـرْ صُبْحُ وفَجِرْ
شَمْـمَا مَه هِلِنْ بُو صَدْ عَمِلْ مِنَّتْ مَـه دِلْ مَسْرُورِ بُـو (٢)

---

(١) اللغة (شاهي) الافراح (جڤين) فعل ماض لجمع الغائب بمعـــنى اجتمعت من مصدر جڤاندن بمعنى الجمع (غم) الغموم (ژي) ايضاً (رڤين) فعل ماض لجمع الغائب من رڤين بمعـــنى الانهزام اي انهزمت (مارى) الحية (شڤين) المنسوبة الى شف وهو الليل باعتبـــار سواده والمراد بالحية الليلية السوداء الحبيبة الغاضبة (ايساند) فعـــل ماض للمفرد من ايساندن بمعنى الاشعال والاضاءة (أڤين) المحبة (چون) ذهبت (هلا) كلمة تنبيه (عمرك) اي مدة عمر طويل (ملا مهجور بو) الملا كان مهجوراً ﴿ وتفصيـــل المعنى ﴾ ان افراح الوصال قد اجتمعت ومسرات الاجتماع بالحبيبة قد تكاملت وغموم الهجران قد تضاءلت وهموم الفراق قد انهزمت فلم يبق لها اثر وتلك الحبيبة الغضبى المرعبة كالحية السوداء قد زال غضبها واشعلت سراج المحبة وعادت الى الرضى بعد الغضب والآلام التي كنا نعانيها والبلايا التي كانت تنتابنا قد قلت وذهبت بلا رجعة بعد ان كان الملا المسكين المحروم الضعيف مهجوراً مدة مديدة تعادل عمراً طويلاً من أطول الاعمار ولكن الحبيبة بعد تلك المدة الطويلة من الصد والابعاد رضيت عنـــه وانعمت عليه بالقرب والوصال .

(٢) اللغة (پر) كثيراً (من) انا (زجر) المشقة (ديتن) رأيت (هجر) الهجـــران (مابو) بقى (أجر) الاجرة والجزاء (صبح وفجر) انبلاج نور الصبح وضياء الفجر والمـــراد انتهاء ليل الفراق (شمامه) شمعة حظنا (هلبو) اشتعلت واضاءت (صد عمل) مأة لون والعمل بكسر الميم في اللغة الكردية النوع واللون (منت) منة لله ﴿ وتفصيـــل المعنى ﴾ انني رأيت مشقات كثيرة في طريق عشقي وقاسيت صعاباً مضنية في سبيل هذا الهوى ولقيت هجراناً من الحبيب متواتراً ولكن بقى لي اجري وجزائي على تحمل هذه المشقات ومقاساة هذا الهجران انبلاج نور صباح الحظ السعيد وانبثاق ضياء فجر الوعد بالوصال المنتظر وانتهاء ظلمات المشقات والصعاب وانصرام ليل الهجران والفراق فاشتعلت شمعة حظنا واضاءت لنا على مأة لون من الاضاءة فالمنة لله والشكر الجزيل له على هذه الحالة التي حصلت لنا فصار القلب مسروراً جزلاً بما حصل عليه .

يَارْوَعْدَهْ دَا بِلَعْلِينْ خَوهدَا وَرْ بَامَه دَا چِينْ پَرْدَه دَا
دِسْپِيدَهْ يِى چُومْ وَعْدَهْ يِى كُوژْبَادَهْ يِى مَخْمُورِ بُو (١)
إِحْرَامْ مِهْبَسْتْ أَسْوَدْ بِقَسْتْ يَارْهَاتَهمَسْتْ أَزْچُومَه دَسْتْ
جُوهْتِى حَبَشْ تِيرْدَانْ بُوشْ حَجَّامِهخَوشْ مَبْرُورِ بُو (٢)

---

(١) اللغة (يار) الحبيبة (وعده دا) وعدت (بلعلين خوه دا) بشفاهها الحمر (ور) فعل امر اي تعال (بامه) الينا (داچين) لاجل ان نذهب وچين مخفف بچين (پرده دا) اي الستار والخلوة (سپيده) وقت الفجر (چوم) ذهبت (وعده يى) الميعاد (كـو) حين (ژباده يى) من الخمرة (مخمور) سكرانة (بو) كانت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان فجر الوعد انبلج ووعدتني الحبيبة بشفاهها الحمر اللعلية وكلامها الحلو اللذيذ وقالت ايها المهجور المعذب تعال الينا لاجل ان نأخذك ونذهب معاً الى داخل الخلوة الخاصة بنا ووراء الستور والحجب المسدلة على ابوابها فذهبت تنفيذا لرغبتها في وقت الفجر الذي ضربته ميعاداً لحضوري في حين وجدتها كانت بعدُ مخمورة من الخمرة التي كانت شربتها مساءً في مجلس منادمتها وبقي اثرها الى وقت الفجر ولم تصح منه تماماً .

(٢) اللغة (احرام) تكبيرة الاحرام (مه بست) عقدت (اسود) الخال الاسود (بقست) بقصد (يار) الحبيبة (هات) اتت (مست) سكرانة (أز) انا (چومه) ذهبت اي قبلت (دست) يدها (جوهتى) الزوج (حبش) الاسود والمراد الحاجبان الاسودان (تيردان) رميا السهام (بوش) برش شديد ونثر متواصل (حجامه) حجي (خوش) الجيد (مبرور) مقبول (بو) صار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني بعد ان ذهبت الى الميعاد وقت الفجر وسمحت الحبيبة لي بالمثول امامها عقدت تكبيرة احرام العبادة تجاه الخال الاسود على خدها بقصد السجود له فأتت الحبيبة وتقدمت اليَّ في حال كونها سكرانة لم تفق بعد من مخموريتها المسائية فذهبت الى تقبيل يدها واخذتها بيدي بغية تقبيلها ولكني لم اتمكن من ذلك بسبب ان حاجبيها الحبشيين الاسودين رمتني بالسهام من اقواسها المفوقة ورشقتني رشقاً شديداً متواصلاً فبذلك وحده بدون تقبيل صار حجي الى تلك الخلوة المباركة مبروراً وصار سعيي الى ذلك الميعاد مقبولاً قبولاً حسناً ومشكورا

وِی كَاكُلِی چِينِيـنْ دِلِی قَلْبِی ﴿مَلِی﴾ دَاقْ دَانَه لِی
دَاقَا دِلاَنْ نِيفْ سُنْبُلاَنْ سَرْصُورْ گُلاَنْ مَنْقُورِ بُو (١)

وقال ايضا قدس سره

دِدَسْتْ دَا يَنْگِيكْ نُوبَارِ مِنْ دِي أَوْ كَمَانْ أَبْرُو
لِبَالاَ جَدْوَلَكْ جَبَّارِي لِيدَا هَمْقِرَانْ أَبْرُو (٢)

---

(١) اللغة (وى) تلك (كاكـلى) طرة الناصية (چينين) جمـع چين وهو الالتفاف والتحلق (دلى) فيه (داق) مرادف . داب . وهو الشرك (دانه) القت (لى) عليه (داقادلا) شرك القلوب (نيف) في وسط (سنبلان) جمع سنبل والمراد الزلف (سر) فوق (صوز گلان) الورود الحمر والمراد الخدود (منقور) الورد الجوري الاحمر الذي يقف فوقه البلبل صباحاً قبل ان ينبلج من غلافه فينقره بمنقاره حتى ينفتح ويخرج من اكمامه ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان حلقات شعر طرة الحبيبة والالتفافات التي حوتها قد صارت مثل شرك وشبكة التفت حول قلب الملا وقيدته اسيراً وصادته ذليلاً وتلك الحلقات التى كانت تربط القلوب وتصيدهـا كانت اختفت بين باقي خصل الاصداغ السنبلية التي استرسلت فوق الخدود الحمر الوردية الـتي تشبه الورد الاحمر المنقور الذي وقف عليه البلبل ونقره بمنقاره حتى ظهر وبرزت حمرته اللطيفة .

(٢) اللغة (ددست دا) في يدها اي الحبيبة (ينگيك) قوس منسوب الى ينگ وهـو اسم موضع تعمل فيه الاقواس الحسنة (نوبار) مخفف من نوبهار بمعنى الحديث الجديد واصله بمعـنى الربيع الجديد فاطلق على كل شيء أدرك حديثاً (من دي) رأيت (أو كمان) ذلك القوس (ابرو) الحواجب والمعـنى على التقديم والتأخير وتقديره . او كمان ابرو ددست دا من دي ينگيـك . اي تلك المقوسة الحواجب رأيت في يدها قوساً ينگياً (لبالا) في الجهة العليا (جدولك) آلـة رسم الدوائر ويقال لها پيكار (جباري) من صنع الجبار تعالى (ليدا) اي ضرب بمعنى خطَّ وخلق (همقران) المقارن والمرافق (ابرو) الحواجب اي وجدولاً جبارياً خلق وخط على جهة الوجه العليا حواجب متقارنة ﴿وتفصيل المعنى﴾ انني رأيت في يد تلك الحبيبة ←

كُو حَقْ أُفْ حَرْفْ وُخَطْ كيشَانْ لطَالاَيِ مَه دَرْوِيشَانْ
دُو قَوْسَانْ گُوشَه لي بَادَانْ وَسَرْ پَيْوَسْتَه مَانْ أَبْرُو (١)
تَه دِيدَارِي تَه رَفْتَارِي تَه أَلْمَاسِينْ شَكَرْ بَارِي
بِعَيْنِ رِي لِسَرْ صَادَانْ دُو نُونْ رَيْحَانْ نُمَانْ أَبْرُو (٢)

← القوسية الحواجب قوساً من صنع الموضع المسمى بينك اي حسناً وهـــو حديث الصنع جديده لا خلل فيه يصلح جيداً ان ترمى السهام منه الى فؤادي والمراد به حاجبها المقوس وكذا رأيت ان جدولاً من يد الجبار تعالى قد خط في الجهة العليا من الوجه حواجب متقارنة لطيفة .

(١) اللغة (كو) حين (حق) الحق تعالى (اف) هذه (حرف) الحروف والمراد شامات الخد (خط) المراد به خط العذار (كيشان) خط ورسم (لطالاى) محرفة من لطالع العربية اي لاجل نحوسة طالعنا (درويشان) جمع درويش وهو السائل المسكين (دوقوسان) قوسان (گوشه) الزاوية (لى) على تلك الاقواس (بادان) لوى وعطف والمراد بالقوسين الحاجبـــان المقوسان وبعطفها تقويسها (سر) فوق الحروف والخط (پيوسته) دائم (مان) بقيت (أبرو) الحواجب ❊ وتفصيـل المعنى ❊ ان الحق تعالى الصانع لما خط هذه الشامات الدقيقـــة كالحروف ورسم هذا العذار كخط بديع على وجه الحبيبة ثنى زاويتي قوسين وعطفها على بعضها وجعلها حاجبين مقوسين بقيا بصورة دائمة فوق تلك الشامات الحرفية في اعلا الوجه وذلك العمل كان لنحوسة طالعنا معاشر الدراويش من العشاق المساكين حتى نشقى بها ونهيم بحبها وحتى نكون هدفاً لرمي السهام منها الى قلوبنا على الدوام اذ لولاها لما اصبنا بهذه النكبة وهذه المصائب ولمـــا لقينا هذه المشاق والمتاعب .

(٢) اللغة (ته ديداري) تقال هذه العبارات بهذه الصورة في معرض التعجب من شيء اي عجباً من الديدار اي الرؤية (ته رفتاري) عجباً من المشي والتبختر (ته الماسين) عجباً مـــن الالماس أي الاسنان البيض (شكر بارى) الممطرة الناثرة للسكر اي الكلام الحلو (بعين) بنفس (رى) حرف الراء (لسر) فوق (صادان) حرف الصاد والمراد العينان المدورتان كحـرف الصاد تدويراً مستطيلاً (دونون) نونان (ريحان) من الخط الريحاني (نمان) بضم النون ←

بِحَمْدِ اللّٰهْ بِفَيْرُوزِي لِوَجْهِ دِلْبَرِى مِنْ دِي
كُو مَاهِ نُو نِشَانَ مِنْ دَانْ لِطَاقِ آسِمَانْ أَبْرُو (١)
تَعَالَى اللّٰهْ نِشَانْ دَانَه بِحُسْنِى أَفْ نَسَقْ دَانَه
ژِ نَقْشُ وصَنْعَتِى حَقْ أَفْ نِشَانْ چَشْمْ أَفْ نِشَانْ أَبْرُو (١)

← من نماندن بمعنى الظهور (ابرو) الحواجب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني اعجب وتصيبني دهشة من تلك الطلعة النيرة حين اشاهدها ومن تلك القامة اللطيفة حين تمشي وتمايس ومن تلك الاسنان الالماسية البيضاء حين يخرج من بينها الكلام الحلو العذب كما اني اعجب من ظهور الحاجبين كحرفي نونين من الخط الريحاني فوق عينين مثل حرف الصاد في الاستدارة وتلك الحواجب هي ايضاً عين حرف الراء في تقويسها ورسمها اللطيف .

(١) اللغة (بفيروزي) بالسعادة (من دي) رأيت (ماه نو) الهلال الجديد (نشان من دان) اروني (طاق اسمان) قنطرة السماء (ابرو) الحواجب وهو مفعول . نشان من دان. ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني بحمد الله قد رأيت بالسعادة والبركة على وجه الحبيبة وبواسطة النظر اليه منظراً بديعاً وهو ان الحواجب قد أرتني هلالاً جديداً من قنطرة السماء اي جبهة الحبيبة وهذا يدل على السعادة والفوز بالمنى لاني لما شاهدت الحواجب على وجه الحبيبة نظرت بتلك الواسطة الى الوجه الحسن وهذا يدل على فأل حسن وطالع سعيد لان العادة جارية على انه اذا شاهد ناظر الهلال الذي يهل جديداً بعد مشاهدة الهلال وجهاً حسناً او وجه رجل صالح فان هذه المصادفة تدل على البركة والتفاؤل بان الشهر يكون مباركاً على الرائي ويكون حظه سعيداً فيه فالملا يدعي ويقول انه لما وقع نظره أولاً على الحواجب التي هي في تقويسها كهلال هلّ جديداً ثم نظر الى الوجه كله بعد ذلك حصل له تفاؤل بان شهره سيكون مباركاً عليه وسيكون حظه سعيداً فيه وسيظفر ببغيته من وصال الحبيب على ما تقتضيه تلك العادة المتعارفة التي يتفاءل الناس بها عادة .

(٢) اللغة (تعالى الله) عبارة تعجب (نشان دانه) اي هل أرى احد واظهر والاستفهام ←

ژ رَعْنَا نيرْگزِنْ شَهْلاَ مَجَالِى هَمْقرَانْ بِينِمْ
هزَارْ رَمْزُ وإشَارَاتِنْ ژوَانْ قوْسِينْ چِقَانْ أبْرُو (١)

﴿مَلاَ﴾ دِلْ تيكْ تَه پيْكَانِنْ ژ مَحبُوبَانْ مَه نيشَانِنْ
كمَانْدَارِنْ دِغدَّارِنْ دِبُرْجَا أسْمرَانْ أبْرُو (٢)

← انكاري مقدر على الفعل وهو نشان دانه وفاعله مضمر يرجع الى احد الناس المعلوم من المقام (نسق) الطرز (دانه) تأكيد للأولى (صنعتى حق) صنع الحق تعالى (أف) هذا (نشان چشم) علامة وصورة العيون (أف نشان ابرو) علامة هذه الحواجب ﴿وتفصيل المعنى﴾ تعالى الله اي عجباً هل ارى احد من الناس واظهر بهذا النسق والطرز من الحسن علامة وصورة عيون بديعة وعلامة وصورة حواجب حسنة مبدعة من نقش وصنع الحق تعالى غير عيون هذه الحبيبة وحواجبها التي حازت جميع المحاسن اللطيفة وجمعت كافة الاوصاف المليحة .

(١) اللغة (رعنا) اللطافة (نيرگزين) النرجس كناية عن العيون (شهلا) التي يخالط سوادها زرقة (مجالى) حين (همقران) الموافقة والمقارنة (بينم) فعل مخفف من ببينم بمعنى ارى (هزار) ألف (ژوان) من تلك (قوسين) جمع قوس والمراد الحواجب (چقان) من چقاندن بمعنى الثني والعطف ويحتمل ان يكون المراد من النرجس الشهلاء الحبيبة نفسها لاستقامة قامتها ﴿وتفصيل المعنى﴾ على ان يكون المراد بالنرجس العيون حين أرى مقارنة الحواجب من رؤية لطافة العيون النرجسية الشهلاء فإن ألوفاً من الرموز والاشارات تأتيني وتتوجه نحوي من تلكما القوسين المعطوفين وهما الحاجبان المقوّسان ﴿والمعنى﴾ على ان يكون المراد بالنرجس الحبيبة نفسها حين أشاهد المقارنة بين الحاجبين من تلك الحبيبة التي تشبه قامتها طاقة من نرجس لطيف فإن ألوفاً من الرموز والاشارات تأتي وتقصدني من تلك الحواجب التي تشبه قوسين معطوفين فوق العيون الشهلاء .

(٢) اللغة (ملا) منادى بحذف الحرف أي يا ملا (دل تيك) القلب كله (ته) منك (پيكانن) السهام أي ممتلىء منها (نيشانن) العلامة (كماندارين) جمع كماندار وهو صاحب القوس (غدّارن) الظالمون (دبرج) المراد بالبرج الوجه (أسمران) جمع سمراء والمراد الحسان السمر (آبرو) الحواجب ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ملا ان القلب منا هو ممتلىء من ←

وقال ايضا قدس سره

وَيْ سِپِيدَهْ زِبُرْجِ قَوْسْ أَبْرُو نُمَانْدِنْ مَاهِ نَوْ
خَوشْ زِقَوْسِ أَبْرُوَانْ ڤِيرَا كِشَانْدِنْ مَاهِ نَوْ (١)
گُوشَهْ يِنْ نُونَانْ بِسَرْ بَادَانْ زِقَوْسِي بِي وَتَرْ
مِثْلِ أَنْگُشْتَا نَبِي صَدْ سَرْ بِيَانْدِنْ مَاهِ نَوْ (٢)

← السهام ومصاب بأجمعه بالنصال ليس فيه مكان خال منها ولنا علامة ودليل على ذلك من جهة وجه الحبيبة وهو ان الحواجب المقوسة الكائنة في برج وجه الحسان السمر هي ذوات اقواس مفوقة لرمي السهام وهي كثيرة الغدر والظلم لمن يتعلق بحبها فلا جرم ان القلب سيمتلىء من تلك السهام التي ترميه بها ظلماً وغدراً .

(١) اللغة (وي) مثل (سپيده) الفجر (برج قوس) المراد الوجه الذي يحوي الحواجب المقوسة (أبرو) الحواجب (نماندن) اظهرت (ماه نو) الهلال الجديد (خوش) حسناً وجيداً (ڤيرا) مع ذلك (كشاندن) خطوا وكتبوا (ماه نو) الهلال الجديد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحواجب قد اظهرت شكل الهلال الجديد في دقته وتقويسه من برج جبهة الوجه وهو يضيء مثل نور الفجر وبصورة حسنة قد خطّ الخطاطون مع ذلك من تلك الحواجب المقوسة صورة الهلال الجديد وحاصل هذا التشبيه ان الجبهة في الوجه هي مثل برج القوس في السماء وحواجبها المقوسة تظهر في شكل هلال دقيق يضيء مثل ضياء نور الفجر حين ينتشر في الآفاق .

(٢) اللغة (گوشه ين) جمع گوشه وهي الزاوية والمراد اطراف الحواجب (نونان) جمع نون كناية عن الحواجب المقوسة (بسر) عليها (باداں) فعل ماض اي ثنوها (بي وتر) بدون وتر والمراد ان الحسان قد ثنت زوايا حواجبها اي قوستها كفعل الغضبان ونظرت بغضب شديد الينـــا (انگشت) الاصبع (نبي) النبي ﷺ والمراد سبابة النبي ﷺ (صد سر) مـأة رأس (بياندن) قطع وأبان (ماه نو) الهلال الجديد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحسان قد قوست وثنت زوايا حواجبها النونية التي تشبه قوساً مثنياً لا وتر له اي وجهت الينا نظرة غضب ←

كَشْفِي بَدْرًا تَمَامْ أَحْسَنْ ژ بَالاَ طَلْعَتِي
ژ اسْتِوَا دَا گَزْمَه يَانْ چَرْخِي رَشَانْدِنْ مَاهِ نَوْ (١).
وِي لِوَجْهِ آفتَابِي گَاه كَفِشْ وگَاه خَفْ
عَارِفِينْ أَهْلِ بِصَارَتْ حَيّرَانْدِنْ مَاهِ نَوْ (٢)

ـــه شديد فتقوست بتلك النظرة حواجبهن وانثنت بذلك زواياها عليها كما هي العادة عندما ينظر المرء الى صاحبه بغضب شديد وتلك الحواجب التي هي كهلال جديد دقة وتقويساً واضاءة صارت بمنزلة سبّابة النبي ﷺ لما اشار بها الى القمر فانشق في وقعة انشقاق القمر على جبل ابي قبيس المشهورة والى جيش قريش في وقعة بدر والقى في وجوههم كف التراب والحصى وقال شاهت الوجوه ورب الكعبة فانهزم الجيش بذلك فقطت تلك الحواجب مأة رأس وفصلتها عن جثثها بهذه الاشارة الغضبية المهلكة .

(١) اللغة (كشفى) انكشف وبدا (بدرا تمام) المراد الوجه المنير (احسن)صيغة تعجب اي ما احسنه (ژبالا) من اعلا (طلعتى) الظهور (ژاستوا) من وسط الاستواء اي استواء كبد السماء (دا) رمى (گزمه يان) جمع گزمه وهو السهم (چرخى) الفلك (رشاندن) رش (ماه نو) الهلال الجديد ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان وجه الحبيبة المشرق الذي يشبه بدر التمام في اضاءته قد انكشف وظهر امام ابصارنا من اعلا طلعة قد الحبيبة فما احسنه وما انوره وحواجب ذلك الوجه التي هي كهلال جديد دقة وتقويساً قد رشقت من وسط استوائها ومكان ظهورها وهو الجبهة السهام ورشت النبال على عشاقها حتى وصلت الى فلك السماء في بعد رميتها وعلو مرماها .

(٢) اللغة (وى) أداة تدخل على الفعل وهو هنا گاه كفش وگاه خف (آفتابى) عين الشمس والمراد وجه الحبيبة (گاه)في وقت (كفش) ظاهر (گاه) وفي وقت (خف) مختف (بصارت) البصيرة اي النور القلبي ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان تلك الحواجب التي هي كهلال جديد تظهر تارة للابصار على وجه الحبيبة الذي هو في اشراقه كعين الشمس وتختفي تارة عنها كما هي عادة الهلال الجديد حين يهل اول ليلة ويراقبه المتطلعون الى استهلاله فيظهر تارة ويختفي اخرى لدقته فبذلك قد حيرت تلك الحواجب ارباب البصائر من العارفين وأدهشتهم فلا يدرون هل الذي يظهر لهم هي الحواجب او خيال شيء آخر كما ان مستهل الهلال لا يدري هل الذي يبدو له هو الهلال بعينه او قطعة غمام دقيقة في شكل هلال .

مِلْ دِزَانِمْ دَانَه بَرْ قَوْسِ هِلاَلِي گُوشَه زَرْ
لَوْ ژِ بَالاَ گُوشَه يِينْ نُونَانْ لِقَانْدِنْ مَاهِ نَوْ (١)

أَزْ دِبيژِمْ دِی لِمِنْ دِيسَا جَگَرْ صَدْ پَارَه كِنْ
وِی عِيزَانْ هَرْ دُو شِيرَازِي چِقَانْدِنْ مَاهِ نَوْ (٢)

---

(١) اللغة (مل) بالكسر الكتف (دزانم) اعرف (دانه) اسندوه (بر) اليه (قوس هلالی) المقوس (گوشه) الزاوية (زر) الصفراء اي الذهبية (لو) تعليل (ژبالا) من الجانب الاعلا (گوشه يين) جمع گوشه الزاوية (نونان) جمع نون والمراد الحواجب (لقاندن) بكسر اللام فعل ماض من لقاندن وهو التحريك (ماه نو) المراد الحواجب ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني اعلم جيداً ان الحسان المحبوبات قــد اسندن القوس الذي يرمين منه السهام الى قلوبنا ذلك القوس المقوس كالهلال الذهبي الزوايا الى اكتافهن كما هي العادة عنــد ارادة تسديد الرمية الى الهدف فلذلك حرك الهلال الجديد اي الحاجب المقوس الرفيع زواياه النونية من الجهة العليـــا ورمى السهام الى القلوب لان العادة ان اطراف القوس تتحرك لدى الرمي عندما يسحب الرامي الوتر ويرمي السهم .

(٢) اللغة (ازدبيژم) انا أقول اي اظن (دی لمن) علي أي مني (ديسا) ايضاً (جگر) الكبد (صد پاره) اي مأة قطعة (كن) يجعلن واداة دي في الأول داخلة على كلة . كن .هذه (بعيزان) بوزن مستقيم (هردو) كلا (شيرازي) القوسين المنسوبين الى بلدة شيراز التي تصنع الاقواس الجيدة بها وهي بلدة في اقليم فارس (چقاندن) فعل ماض بمعنى ثنين وعطفن (ماه نو) الحواجب الدقيقة ﴿وتفصيل المعنى﴾ انياقول واظن ظناً قوياً ان الحسان المحبوبات سيقطّعن كبدي ايضاً الى مأة قطعة اي يجعلنه ارباً ارباً حيث ان القوسين الشيرازيين قد ثناهما وعطفهما الحاجب الهلالي الجديد بصورة موزونة مستقيمة لا خلل فيها ﴿ويحتمل﴾ ان يكون الهلال الجديد لمعبر عنه بماه نو في آخر هذا البيت والذي قبله كناية عن الحبيبة نفسها بحذف مضاف اي صاحبة الهلال الجديد اي الحاجب الدقيق فحينئذٍ تكون العبارة خالية عن الركاكة التي هي موجودة الآن.

دَاخِلِ مَجْلِسْ بُوِيِ إِيشَفْ «نِشَانِي» لَوْ كُو خَفْ
جَامِ رُوحَانِي لاَهْلِ دِلْ نِشَانْدِنْ مَاهِ نَوْ (١)

وقال ايضا قدس سره

هِي دِبَرْ قَالُوا بَلَى يِ بِلْكُو أَفْ عَالَمْ نَه بُو
چَرْخُ وَدَوْرَانْ دَوْرِ گَرْدُونْ گُنْبَدِي مِينَا نَه بُو (٢)
عَرْشُ وَكُرْسِي هيژْ دِ مَخْفِي بُونْ دِكَنْزَا قُدْرَتِي
حُسْنِ حَقْ بُو اسْتِوَائِي لاَمِعَا عِشْقِي هَه بُو (٣)

---

(١) اللغة (بوى) صرت (ايشف) هذه الليلة (نشاني) اي يا نشاني وهو لقب الملا (لو) تعليل (خف) اي سراً (جام روحاني) اي قدح الشراب الروحاني (لاهل دل) على اهل القلوب (نشاندن) بكسر النون اي اظهر (ماه نو) الهلال الجديد والمراد الحبيب اللطيف ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انك يا نشاني كنت في هذه الليلة داخلاً الى مجلس انس الحبيب وحاضراً في حفلة منادمته فلذلك اظهر الحبيب المشابه للهلال الجديد في دقة خصره قدح الشراب الروحاني الذي ينعش الروح لاهل القلوب الحيّة من العشاق وناولهم اياه في خفية عن اعين الرقباء اكراماً لحضورك المبارك وعلى شرف اشتراكك في تلك الحفلة الشريفة .

(٢ - ٣) اللغة(هى) مخفف من هيژ بمعنى منذ (دبر) من قبل (قالوا بلايى) اي قالت الارواح بلى اي من الازل (بلكو) الاحتمال (أف عالم)هذا العالم (نه بو) ما كان (چرخ) الفلك (دورن) الزمان (دور) اما بمعنى الوقت او بمعنى الدوران (گردون) الفلك الدوار (گنبد) القبة (مينا) الزجاج الازرق والمراد السماء الزرقاء اللون (هيژ) بعد (بون) كانوا (حق) الحق تعالى (بو) صار (استوائى) درجة الاستواء اي الكمال (لامعا) نور (هه بو) كان موجوداً ﴿ وتفصيل المعنى في البيتين ﴾ انه منذ الازل البعيد ومن قبل يوم —

نَهْتَبُونْ حُكْمِ صِفَاتَانْ أوْ ژ ذَاتِ لَمْ يَزَلْ
عَاشِقُ ومَعْشُوقِ يِكْ بُونْ شَمْعْ وهَمْ پَرْوَانَه بُو (١)

حُسْنُ وحُبْ ذَاتِي قَدِيمْ لِي جُدَا بُونْ أوْ ژ يَكْ
لِي نِهَا إسْمِ حُدُوثِي حِكْمَتُ وتَفْصِيلْ وَهْ بُو (٢)

قالت الارواح بلى بل من الاحتمال ان هذا العالم الذي نشاهده لم يكن موجوداً ولا الفلك والزمان ولا دور الفلك ولا قبة السماء الزرقاء لم تكن كل هذه موجودة وكذا العرش والكرسي كانا بعد مخفيين في كنز قدرة الله وخزائنه الربانية وكان حسن الحق تعالى وجماله الحقيقي في درجة استوائه وفي مرتبة كماله ولامع نور العشق كان موجوداً ايضاً ﴿ والحاصل ﴾ يقول في هذين البيتين ويدعي ان الحسن الذاتي والعشق الحقيقي كانا موجودين قبل خلق الكائنات كلها ومخلوقين في الازل القديم البعيد عنا .

(١) اللغة (نهتبون) لم يأتيا (أو) أولئك (لم يزل) اي الابدي (شمع) الشمعة (پروانه) الفراشة (بو) كانا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحسن الذاتي والحب الحقيقي كانا في الازل وقبل خلق سائر الكائنات شيئاً واحداً لم ينفصلا عن الذات القديمة ولم يدخلا في حكم الصفات التي ليست عين الذات ولا غيرها اي لم يتعلقا بالآثار والحوادث وكانت الرابطة العشقية ثابتة بينهما اي كان الحب عاشقاً والحسن معشوقاً بمنزلة الفراشة والشمعة الموقدة في تهافت الاولى على الثانية دائماً بلا انقطاع ﴿ والحاصل ﴾ يقول ان الحسن والحب كان يوجد بينهما ارتباط لا ينفصم وتناسب تام قبل تعلق الصفات القديمة بآثارها الحادثة .

(٢) اللغة (لى) لكن (جدابون) افترقا (أو) هما (ژيك) من بعضهما (لى نها) وضع لهما واطلق عليهما (وه بو) هكذا كان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحسن والحب كانا في القدم ذاتاً واحدة لا يفترقان عن بعضهما ولكن انفصالهما وصيرورتهما وصفين مختلفين واطلاق اسم الحدوث عليهما وقع فيما بعد عند تعلقهما بالحوادث هكذا اقتضت الحكمة الالهية وعلى هذه الكيفية كان التفصيل الرباني وبهذا جرى التقدير الازلي .

يَكْ دِذَاتِ سُرْ شِرِينَانْ بُو جَمَالُوحُسْنُوسُرْ

يَكْ دِقَلْبِ أَهْلِ دِلْ نَارُوجَلاَلُ وجَذْبَهْ بُو (١)

عَاشِقُومَعْشُوقِ أَلْحَقْ هَرْ دُو مِرْآت يَكِنْ

لَوْ دِأَصْلِ جَمْعِ دَا أَصْلِ قَدِيمْ آيِينَهْ بُو (٢)

---

(١) اللغة (يك) واحد وهو الحسن (سرشرينان) الحلوات الجاذبية (بو) صار (سر) جاذبية (يك) واحد آخر وهو الحب (اهل دل) اهل القلوب (جلال) عظمة (بو) صار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ بعد ما انفصل الحسن والحب عن الاتحاد الذاتي واستحالا وصفين مختلفين فأحدها وهو الحسن صار لذات الحسان الحلوات في جاذبيتهن وصف الجمال ونعت الحسن والجاذبية والآخر وهو الحب صار في قلوب اهل القلوب الحية وهم العشاق الحقيقيون ناراً محرقة وجلالا وعظمة متجلية وجذبة حقيقية الى المحبوب الاصلي .

ويوجد في بعض النسخ بيت آخر ولكنه بمنزلة تكرار لما قبله وهو ليس بموجود في نسخ الجزيرة وهو هذا .

حُسْنِي حُبْ آنِي ظُهُورِي عِشْقِه أَصْلِي عَالَمِي

أَصْلِ أَشْيَادَا يِزَانِي وَآنْ چِه أَصْلُو مَادَهْ بُو

ومعناه ان الحسن الذاتي القديم هو الذي اوجد الحب وصار سبباً لظهوره للعيان اذ لولاه لما كان هناك حب ولا عاشق ومعشوق فالعشق المتسبب عن الحب الحقيقي والهيام المترتب عليه هو أصل العالم واساسه الذي تركبت فوقه العناصر كلها وبه تماسكت الكائنات وتناسبت المخلوقات ونحن نذكر هذه الحقيقة لك ايها المتصدي لخوض غمار الهوى حتى تعرف اصول الاشياء التي تتفرع عنها وتطلع على الحقائق الغامضة لتفهم من أيّ مادة قد تركبت المحدثات في هذا العالم البديع وعلى ايّ اساس قد بنى هذا الكون العجيب .

(٢) اللغة (الحق) اي الحق يقال (هردو) كلاهما (يكن) لبعضهما بعضاً (لو) تعليل (دأصل) في اصل (جمعدا) الاجتماع (آينه) مرآة (بو) كان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انّ حقيقة الامور ينبغي ان تظهر والحق فيها يلزم ان يقال ولا يكتم وهي هنا أن كل واحد من العاشق والمعشوق هو مرآة شفّافة لصاحبه يرى فيه حاله ومقامه وينعكس منه شعاع بنور قلبه لان في اصل الجمعية وفي حالة اجتماعها الازلي كان اصلها القديم بمنزلة مرآة واحدة فلما حصل لهما الانفصال وافترق كلّ منها عن صاحبه في الوجود الحادث لم تفارقها صفة المرآتية وظلا متصفين بها في الحالة الثانية ايضاً فكل منها بمنزلة المرآة أولاً وثانياً .

جَذْبَهْ وُ سَيْرَا سُلُوكِي بِي مَحَبَّتْ نَابِتِـنْ
جَهْدَهْ يَا بِي عِشْقُ وُحُبْ چَنْدِي كُوكِرْ بِي فَيْدَهْ بُو (١)
سَالِكِينْ عِشْقِي يكَا يَكْ حَوْجَهْ نِينِنْ أَزْ بِيمِ
جَامَهْ يَا پِيرِي طَرِيقِي سَرْ ژِنِكْ شَهْزَادَه بُو (٢)

---

(١) اللغة (نابتن) لا يمكن ولا يحصل (چندي) كلا (كوكر) عمل والفاعل مضمر يرجع الى السالك المعلوم من سوق المقام (بى فيده بو) كان بلا فائدة ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان السير والسلوك في طريق القوم للوصول الى المولى الحقيقي بكلا قسميه سواء كان السالك مجذوباً سالكاً او سالكاً مجذوباً كما هو معروف في احوال السالكين لا يتحقق بدون حرارة المحبة ودافع العشق لان كل جهد يبديه السالك وكل سعي متواصل يبذله اذا لم يرافقه عشق وهيام بذلك المحبوب الحقيقي ولم تصاحبه محبة تدفعه بشدة الى طلب الوصول اليه فلا فائدة ترجى من وراء هذا الجهد المضني ولا ثمرة تجنى من شجرة هذا السعي المتواصل بل لا بد ان يذهب كل ذلك هباءً منثوراً لا مأجوراً ولا مشكوراً .

(٢) اللغة (يكا يك) واحداً واحداً (حوجه نينن) لا توجد حاجة (أز بيم) اي ان أقول انا واصفهم واحصيهم (جامه يا) لباس والمراد الخرقة التي يلبسها الشيخ المريد حتى يتم سلوكه ويأذن له (پير طريق) شيخ الطريقة (سر) الرأس اي المنبع والمصدر (ژنك) من عند (شهزاده) ابن الملك (بو) كان ❊ وتفصيل المعنى ❊ انه لا حاجة الى ذكر اوصاف السالكين في الطريق بواسطة العشق وبمعونة المحبة ولا الى احصاء عددهم فانهم معروفون من كل احد ولا يحصون عدداً بل هم خارجون عن حد التعريف والاحصاء وجميعهم مسلم لهم الوصول الى النهاية لأن تلك الخرقة التي البسهم اياها شيخ الطريقة وتلك الخلعة التي وهبها لهم انما كان مصدرها من المحبوب الحقيقي والملك الخاقاني فهو الذي امر وأجاز بالباسها اياهم حينما يصلون حقيقة وينتهي سيرهم فعلاً لا تقليدية وظاهرية فقط عن غير استحقاق ومن غير وصول فعلي كما يصدر ذلك عن مقلدي الطريق المتظاهرين بالمشيخة تموهاً فيمنحون الخرقة لكل طالب ويجيزون كل راغب كائناً من كان من غير ان يشم ريح الطريقة ولو من مراحل بعيدة ومسافات شاسعة جهلاً منهم بطرق الوصول فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

رَنْكْ وُرَنْكْ أَهْلِ مَقَامَاتِ طَرِيقِي چُونَه سَيْرْ
هِنْ جَلَالْ وُهِنْ جَمَالْ وُسَرْمِيَانْ أَفْ بَادَهْ بُو (١)

---

(١) اللغة (رنگ ورنگ) لوناً لوناً (چونه) ذهبوا (سيرا) طريق السلوك (هن) بعض (جلال) الهيبة والخوف (هن) بعض (جمال) النور والحسن (سرميان) رأس المال (أف) هذه (باده) الخمرة اي خمرة المحبة والعشق (بو) كان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان أهل السير والسلوك وأصحاب السعي والاجتهاد الذين يطلبون الوصول الى المحبوب الحقيقي قد سلكوا هذا الطريق وساروا فيه على ألوان متعددة واحوال مختلفة كل منهم على حسب استعداده وذوقه وعلى وفق ما يناسب مشربه ومزاجه فبعض منهم سلك عن طريق الجلال والخوف وبعض آخر اتبع سبيل الجمال والرجاء ولكن رأس مال كلا الطائفتين في الحقيقة وما اعتمدوا عليه في هذه التجارة الرابحة هي هذه البضاعة الثمينة الرائجة بضاعة هذه الخمرة المسكرة وهي خمرة العشق والمحبة فهي التي نفخت فيهم روح النشاط واعانتهم على قطع المسافات البعيدة حتى وصلوا الى نهاية المرحلة الاخيرة كما هي الاساس المتين الذي ينبغي ان تبنى عليه جميع الاركان كما سمعنا ذلك من قطب زمانه وفريد اوانه بشهادة الشهود العدول من اهل القلوب والقبول الواصل الموصل والكامل المكمل نور الخافقين وضياء المغربين والمشرقين شيخ الحقيقة ونبراس الطريقة شيخنا ومرشدنا الى الله وسيدنا وسندنا يوم لقاء الله العارف الرباني المرحوم الشيخ محمد ضياء الدين الملقب بحضرة الثاني قدسنا الله بأسراره العلية وافاض علينا من فيوضاته وانواره القدسية فانه قدس سره كان يكرر كثيراً في مجالسه المباركة ويحث اتباعه على التمسك بذلك ويقول ان مبنى الطريقة النقشبندية والاساس الذي ترتكز عليه هو المحبة والاخلاص والتسليم فبدون هذه الثلاثة لا امل في النجاح والظفر بالمقصود هذا كلامه بالحرف الواحد ولكن هذا مبحث طويل الذيل لا يفهمه الا أهله ونحن لسنا منهم وباب مغلق لا يلجه الا من وفقه الله الى لقاء رجل من أمثال شيخنا المذكور واهتدى بهديه ولكن ويا للأسف أنى لنا بأمثاله وخاصة في هذا الزمان الذي طغت فيه العلوم الدنيوية المادية واهملت العلوم الدينية الروحية وصار القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر فكيف يتأتى لقاء هؤلاء الرجال فهم اقل من الكبريت الاحمر بل استحالوا الى اسم بدون جسم مثل عنقاء مغرب فوا أسفاه ثم وا أسفاه ثم وا أسفاه .

إِى بِرِي عَيْنِ بَقَايِى بَادَهْ نُوشِ عِشْقِ بُـو
إِى بُوِي مَحْوِ فَنَايِى عَاشِقِى بِى چَارَهْ بُو (١)
إِيكْ ژِوَانْ پَرْوَانه بُو صُوهْتْ وفِغَانَكْ ژِى نَهَاتْ
إِيكْ ژِوَانْ تَشْبِيهِ گُوِيِنِى بِآهُو نَالَه بُو (٢)

---

(١) اللغة (إِى) بكسر الهمزة اسم موصول بمعنى الذي (بري) أخذه (عين بقايى) الى حقيقة البقاء (باده) الخمرة (نوش) شارب (إِى) الذي (بوي) صار (محوفنايى) مضمحلاً في الفناء (بى چاره) العاجز العديم الحيلة ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان السالك الذي وصل الى عين البقاء وفاز بالانتهاء الى مقام البقاء بالله الذي هو النهاية المتعارفة في السلوك كان حصوله على هذه الامنية ووصوله الى هذه الغاية المنشودة بسبب انه كان سالكاً عن طريق العشق وشارباً شراب خمرة المحبة الحقيقية والسالك الذي صار محواً ومضمحلاً في مقام الفناء وانقطع في اثناء طريقه ولم يصل الى نهاية شوطه فذلك كان عاشقاً عاجزاً ضعيفاً عديم الحيلة بطيء السعي قليل النشاط لم يتمكن في محبته ولم ترسخ قدمه في فن العشق فلذلك فشل في القدرة على الوصول الى النهاية ولم يحظَ بمقام البقاء واضمحلت قواه وكلت همته ولم يبقَ له حيلة في اتمام الطريق لانه فقد رأس مال الاعتماد وهو خمرة العشق الحقيقي ولم يمكنه ان يسكر بها لتعطيه الحرارة الكافية لتشغيل موتور سيارة الوصول فانقطع ولم يصل بسبب عدم البنزين .

(٢) اللغة (إيك) مرادف . ييك . وكلاهما بمعنى الواحد (ژوان) منها اي السالكين وهو الباقي الواصل (پروانه) الفراشة (بو) كان (صوهت) احترق (فغانك) الصوت والصراخ (ژى) منه (نهات) لم يرتفع (إيك ژوان) واحد منها وهو الفاني المنقطع (گوِيِن) باسم طائر جبلي يأن طول الليل ويقول . هم هم هم . (بآه) بتأوه (ناله) وأنين (بو) كان ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان حالة هذين السالكين هي أنّ واحداً منها وهو الواصل الباقي بالله قد احترق وحوده بنار الهوى بعد الوصول ولم يرتفع منه صوت واحد من صراخ واستغاثة بل كان مثل فراشة السراج في احتراقها بنار السراج وشعلته وهي ساكتة لانه قد وصل الى غايته التي لا يجوز ان يتكلم عندها لما قيل ﴿ان العارف اذا تكلم ونطق هلك﴾ وواحد آخر منها وهو الفاني المنقطع كان مثل الطائر المسمى . گوين . صاحب انين وحنين في طول ليله لا يهدأ تألماً وحرقة من انقطاعه اثناء الطريق وعدم وصوله الى الغاية المطلوبة لما قيل ايضاً ﴿ ان العاشق اذا سكت هلك ﴾ .

آوْرِينْ أَسْوَدْ عُيُونَانْ عَاقِلاَنْ سَوْدَا دِكِنْ
گزْمَهْ يَا عَاشِقْ غِدلْ كَفْتِي ژِجَهْفِينْ شَهْلَهْ بُو (١)
عَاشِقُو مَعْشُوق دَا وَاصِلْ بِيَكْ بِنْ بِي حِجَابْ
مَحْوبُو بِالذَّاتِ عَاشِقْ لَوْ دِعِشْقِي پَرْدَه بُو (٢)
لَوْ دِعِشْقِيدَا فَنَابُو دَابِتْ بَاقِي بِدُوسْتْ
عَاشِقِي فَانِي نَهْ بُو وَاصِلْ حَتَّى بَاقِي نَهْ بُو (٣)

---

(١) اللغة (آورين) جمع آور وهو النظر الشذر غضباً (اسود عيونان) العيون السود (عاقلان) جمع عاقل (سودا) الجنون والماليخوليا (دكن) يجعلن (گزمه يا) السهم (فدل) بكسر الفاء العجمية بدلاً من الباء الجارة على ما هو في بعض اللغات (كفتى) فعل بمعنى أصاب (ژچهڤين) جمع چهف وهي العين (شهله) التي يخالط سوادها زرقة (بو) كان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان النظر الشذر بمؤخرة العين الذي توجهه الحبيبة غضباً من عيونها السود تدهش العقلاء وتجعلهم مجانين كانما اصابهم مرض الماليخوليا والسهام التي تسببت عن تلك النظرات واصابت قلب العاشق ونفذت في سويداء فؤاده انما كانت مصوبة اليه ومرسلة من عيون الحبيبة الشهل التي يشوب سوادها زرقة .

(٢) اللغة (دا) لاجل (بيك) ببعضها (بن) مخفف . بين . بمعنى يكونون (بي حجاب) بلا حجاب (محو بو) انمحى وزال (لو) لانه (پرده بو) كان حجاباً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انه يلزم في مقام البقاء الذي يتصل فيه العاشق بمعشوقه ويبقى مشاهداً له بلا حجاب وفاصل يحول دون ذلك ويجب في حالة اتحادهما ذاتاً بلا فارق ان يفنى العاشق بذاته من البين ويضمحل وجوده بلا مين لان وجود الذات هو الحجاب العائق في طريق وصول العاشق فينبغي نفي الذات والحجاب حتى ينفتح الباب ويلزم ترك الوجود حتى يحصل المقصود لان من مقتضيات الوصول ترك الذات قبل الدخول اذ بدون ذلك لا يمكن الاتحاد والاتصال فاذا توفر هذا الشرط المطلوب لم يبق اثر العاشق الفاني ويبقى المعشوق الباقي وهذا هو المقصود المرغوب لمن اراد الوصول ورغب في القبول .

(٣) اللغة (لو) تعليل (فنابو) فنى (دا) لأجل (بت) يصير (بدوست) بالحبيب ←

نُقْطَهٔ عِلْمُو سَوَادِ حَرْفُو نَقْشِ عَالَمِی
سَرْ دِدنْ مَعْنَا يَكِي أَصْلِ سَوَادِی نُقْطَه بُو (١)
هَرْ يَكَهْ وُدِی يَكْ عِينِتْ أَوَّلُو آخِرْ يَكَه
لاَ جَرَمْ نَابِی دُو بِی إِی دِی عِينِتْ هَرْهَه بُو (٢)

ـــ (نبو واصل) ما وصل (حتى) الى ان (باقي نه بو) لم يصر باقياً ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان العاشق السالكُ قد فني في طريق عشقه لاجل ان يصير باقياً بحبيبه فالفناء هوسبيل البقاء ومقدمة حصوله لان العاشق الفاني لا يمكن بمجرد حصول الفناء له ان يصل الى النهاية في الوصول الحقيقي ما دام لم يحصل له البقاء بالحبيب فمقام الفناء هو قبل مقام البقاء ومقدمة له كما هو معلوم عند اهله ومحرر في محله من كتب القوم من السادة النقشبندية قدس الله اسرارهم العلية وافاض علينا من انوارهم الربانية آمين .

(١) اللغة (سواد) كتابة (نقش عالمی) صورة العالم (سرددن) تنتهي (معنا يكي) الى معنى واحد (سوادی) كتابة الحروف (نقطه بو) كان النقطة ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان النقطة التي تستمد منها جميع العلوم والاصل الذي تتفرع عنه كافة المعارف وسواد كتابة حروف الموجودات ونقوش صور هذا العالم الكوني ترجع كلها الى معنى واحد وتنتهي في الحقيقة الى منشأ منفرد وهو الصانع القدير تعالى فكل ما ذكرنا مستمد من ايجاده ومتفرع عن ابداعه لان اصل سواد كتابة الحروف ومعين تخطيط الخطوط هو النقطة المركزية لدائرة الوجود فكما ان كافة الحروف والخطوط ترجع الى تلك النقطة المركزية لوجودها كذلك جميع الكائنات هي منتهية الى ابداع صانعها القدير جل جلاله وايجاده اياها على هذا الوجه البديع .

(٢) اللغة (هريكه) دائماً هو واحد (دی يك عينت) ولا بد ان يبقى واحداً (لا جرم) لا محالة (نابی) لا يكون (دوبی) اثنان (إی) الذي (دی عينت) لا بد ان يبقى (هرهه بو) كان موجوداً دائماً ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان الله تعالى هو واحد وسيبقى الى الابد واحداً لا يمكن ان يتعدد في زمن من الازمان فهو اذن واحد أولاً وآخراً ولا جرم لا يجوز ان يكون هناك اثنان للزوم التعدد وهو محال قطعاً (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا) والذي لا بد من بقائه ابداً لا بد انه كان موجوداً ازلاً ايضاً فالله تعالى هو الموجود أولاً وآخراً وأزلاً وأبداً بلا تخلل عدم ولا طروء تعدد .

هَرْچِه دَعْوَاِبِي دِعِشْقِيدَا ﴿ مَلَى ﴾ ثَابِتْ كَرِي
عَيْنِ دَعْوَاِبِي دِنَفْسِ الأَمْرِ دِيسَا شَهْدَه بُو (١)

وقال ايضا قدس سره

كَسْ نَهْدِيَه سَحَرْگَهْ كُوچِه نَازِكْ وَرَسِي تُو
مَهْ ژْ بَلْگِ گُلُ وَنِيرْگِزِ سَرْمَسْتِ بَسِي تُو (٢)
زَانِمْ نَه تِنِي كُو بَدِ بَيْضَا تُو دِدِيرِي
وَرْخَوشْ كَهْ شَهِيدِ نْ خَوهْ كُو عِيسَى نَفَسِي تُو (٣)

---

(١) اللغة (هرچه) كل (دعوابي) دعوى (ثابت كري) اثبت (عين) نفس (ديسا) ايضاً (شهده) الشاهد (بو) كانت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كل دعوى من هذه الدعاوي التي اثبتها الملا وذكرها في باب العشق وصنعة الهوى فان عين كل واحدة منها هي في نفس الامر الشاهد الصادق على صحة تلك الدعوى لا تحتاج الى شاهد خارج عنها لاثباتها لان مدعياته هي بديهية ماثلة للعيان ومشاهدة في كل مكان ومسموعة في كل زمان وما هو بالعيان لا يحتاج الى برهان ولا الى بيان .

(٢) اللغة (كس) أحد (نه‌ديه) لم ير (سحرگه) وقت السحر (كوچه) اداة ابهام بمعنى اي (نازك) لطيف (ورسي) الورس نبات لطيف أصفر يصبغ به الثياب (بلگ) الورق (گل) الورد (نيرگز) النرجس (سر مست) السكران (بسي) تكفي (تو) انت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان احداً من الناس لم يشاهد ورساً لطيفاً طرياً مثل جسمك يا حبيبة حين تلبسين الثياب الحسنة الصفراء ومن بين اوراق جميع انواع الورود والزهور الغضة والنرجس المضطرب كالسكران انت كافية لنا نستغني بلطافة جسمك عن كل تلك الزهور والرياحين .

(٣) اللغة (زانم) اعرف (نه تنى) ليست وحدها (يد بيضا) التي كانت معجزة لموسى عليه السلام (تو) انت (ددِيري) تملك (ور) فعل امر اي تعالى (خوش كه) اشف واحي ←

رُوحِي تُونَه جِسْمِي زْجَمَالِ بِچِه إسْمِي
رَنْگِ رَنْگِ تِبِي كَشْفُ وشُهُودِي چِه كَسِي تُو (١)
رُوزِي تُو لِشَرْقِي بِجَمَالاَ خَوهْ وبَرْقِي
بِاللّهْ كُو زْسَرْ چَشْمَهْ أَقْدَسْ قَبَسِي تُو (٢)

← (شهيدين خوه) شهدائك الذين قتلتهم (كو) تعليل (عيسى نفسى) عيسوي النفس والنفخ (تو) انت ﴿وتفصيل المعنى﴾ لمتي اعرف يا حبيبتي وأتيقن انك لست تملكين من المعجزات والخوارق اليد البيضاء فقط التي كانت معجزة لموسى عليه السلام لما اخرجها من جيبه تحديـاً لفرعون وقومه بل انك تملكين معجزات خارقة غيرها فان لك نفساً مثل نفس عيسى عليه السلام الذي كان ينفخه في الموتى فتحيى ويبرىء الاكمه والابرص به باذن الله فإذن تعالي يـا حبيبة واحيي الشهداء الذين استشهدوا في سبيل هواك فانك عيسوية النفس فانفخي في جسمنا حتى نحيي وتعود الينا الحياة بعد ان استشهدنا وصرنا في عالم الاموات .

(١) اللغة (بچه) بأيّ (اسمى) اسم وعلامة (رنگ رنگ) لون لون (تبى) بكسر التاء بدلا من الدال لمكان تبادل التاء والدال في اللغة الكردية لقرب المخرج فتبي مرادفة لدبى بمعنى تكوني (چه كسي) اي شخص (تو) انت ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايتها الحبيبة انت روح مجردة لطيفة ولست جسماً كثيفاً فاذن لا أدري بأيّ اسم تعرفين حتى اعرفك به في بـاب الجمال وبأيّ وصف توصفين من اوصاف الكمال كي اصفك به لان اسماء الجسم الكثيف واوصافه المتعارفة لا تنطبق على الروح المجردة فلا اسماء تحد جمالك الروحي ولا أوصاف تصف كمالك المعنوي وقد حيرت كل معرف وواصف لان انكشافك للمعرفين وظهورك للواصفين ليس على نسق واحد ثابت فانكشافك للابصار متعدد الالوان وظهورك للعيان مختلف النوع فيتحير الناظر والمشاهد فلا يعرف أيّ ماهية انت من بين الماهيات ولا يقدر ان يصفك بأي وصف ثابت من الاوصـاف فانت حيرة الناظرين ودهشة المفكرين الواصفين .

(٢) اللغة (روژي تو) انت شمس (لشرقي) في جهة المشرق (وبرقي) وانت بل برق لامع (زسر) من معين (چشمه) عين (أقدس) الأطهر (قبسي تو) انت قبس وشعلة ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني بعد حيرتي في تعريفك باسم حقيقي ووصفك بوصف ثابت مسلم بديهي اهتديت الى انك شمس منيرة اشرقت من جهة الشرق في جمالك الرائق بل برق لامع اضاء وبهر الابصار في حسنك الفائق بل أقسم بالله تعالى قسماً لا حنث فيه انك قبس منير مأخوذ من معين نور اقدس طاهر لا تخالطه كدورة بشرية وشعلة مضيئة صادرة من منبع مشرق روحاني لا تشوبه كثافة جسمانية

بِاللهْ زِجِهْ نُورِي وَتَجَلاً لِجِهْ طُورِي
گَهْ گَهْ لِسَرَاپَرْدَهِ جَانْ مُلْتَمَسِي تُو (١)
شَمْسَا فَلَكِي يَا مَلَكِي هِيژِ نَزَانِمْ
حُورِيْو پَرِي يَا بِخَوهْ رُوحِ الْقُدُسِي تُو (٢)

---

(١) اللغة (بالله) انشدك بالله (زجه) من أيّ (نوري) نور خلقت (وتجلا) وتجليك (لجه طوري) على أيّ جبل طور هو والمراد القلب (گه گه) وقتاً وقتاً (لسراپرده) الخيمة المظيمة (جان) الروح (ملتمسي) مطلوب (تو) انت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة انشدك بالله ان تخبريني من ايّ نور بديع من بين الانوار قد خلقت واقسم عليك به ان تبيني لي في أيّ قلب تتجلين وعلى أي جبل طور تظهرين فاني قد اشتبه عليّ الأمر فأوضحي لي ذلك كي أتبينه ويستريح قلبي مع اني كثيراً ما أرى انك تلتمسين وقتاً فوقتاً في خيمة الروح المظيمة ويتفقدك طالبوك في مقرها فلا ادري هل انت ساكنة هناك دائماً فأطلبك أنا ايضاً هناك ام انهم واهمون في هذا الظن فلا اقتدي بهم بل انشدك في مكان آخر حتى ألقاك او أفنى في سبيل هواك .

(٢) اللغة (شمسا فلكي) على تقدير الاستفهام اي هل انت شمس الفلك (يا) او (ملكي) ملك من الملائكة (هيژ) الى الآن (نزانم) لا أدري (حوري) من حور العين (پري) الجنية (يا) أو (بخوه) بنفسك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني يا حبيبة الى الآن لا ادري هل انت بسبب اشراق وجهك شمس فلك السماء قد نزلت الى الارض وبسبب غلبة انوارك ملك من الملائكة التي هي مخلوقة من النور او انت واحدة من حور العين قد خرجت من الجنة في غفلة من رضوان خازن الجنان او انت جارية من حسان الجن قد تقمصت صورة البشر أو انت روح القدس تنفخين الحياة في اجسام العشاق الهلكى فاني متردد وشاك في تشخيصك لتزاحم هذه الاوصاف على ذاتك اللطيفة النورانية .

جَانَا جَرَس وُرَهْبَر عِشْقَانَه أَزِمْ قَطْ
آگَهْ بِفِغَانُ وحَرَكَات جَرَسِي تُو (١)
مَا يَكْ نَفَسَكْ مِنْ دِبتِنْ بِي تُو وُجُودَكْ
دِي بِي تَه چِه بِمْ هَمْ تُو رُحِي هَمْ نَفَسِي تُو (٢)
عِشْقَاتَه مَه گُو زِير صِفَتْ زَرْدِ كَرِينْ گُو
إِكْسِيرَه أَقِينَا مَه بِعَيْنِي وَمَسِي تُو (٣)

---

(١) اللغة (جانا) اي يا روحي (رهبر) دليل (أزم) انا (آگه) شعور (فغـــان) الصياح والضجيج ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا روحي وحبيبتي اني انا مثل الجرس الذي يناط بعنق الدابة التي تمشي في طليعة القطار من القافلة لتدل اهل القافلة على اتجاه السير والحطو والترحال وانا دليل أدل الناس في طريق العشق والهوى كي يسلكوا السبيل السوي ولا يضلوا في مهـامه الغرام والجوى ولكن لا أدري هل لك شعور قط بضجيج وصياح وحركات هذا الجرس ومـا يلاقيه من المشاق والمتاعب فانه يستحق العطف والشفقة .

(٢) اللغة (ما) استفهام (يك نفسك) نفس واحد (من دبتن) يكون لي (بي تو)بدونك (دي بي ته)بدونك (چه بم) ما أكون (هم) ايضاً (تو رحي) انت روح (هم) وايضاً (نفسي تو) انت نفس ﴿ وتفصيـــل المعنى ﴾ يا حبيبتي هل يمكن في زمن من الازمان ان يكون لي وجـود وان توجد لي حياة حالكوني بعيداً عنك ولو كان ذلك نفساً واحداً وبمقدار لحظة قصيرة هذا من باب المستحيل عقلاً وعادة لاني بدونك ماذا يمكن ان اكون وكيف يمكن ان تكون لي حياة لانــــك بمنزلة روحي التي احيا بها وبمثابة نفسي الذي اعيش به واذا فقدت الروح من صاحبها وانقطع نفس المتنفس فكيف يبقى على قيد الحياة هذا محال قطعي ابداً .

(٣) لغة (مه گو) انا قلنا (زير صفت) بصفة الذهب (زرد) الاصفر (كرين)صيرنا (گو) قالت واجابت (أكسيره) كالاسير وهو العلاج الكيماوي الذي يحيل المعادن الى ذهب خالص (أقينامه) محبتنا (بعيني) بنفسه (ومسي) ونحاس (تو) انت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ←

مِنْ گُو ژِنگَارَانْ تُوگُلِي بَسْ بِشْكُوهْ بَهْ
زَانِمْ نَه مُحِبْ هَرْ نَه كَسْ وُخَارُو خَسِي تُو (١)

ــــ انني قلت للحبيبة وسألتها مستفهماً ما سبب كون عشقك قد حول لون بشرتي وصير جسمي أصفر مثل لون الذهب الفاقع فأجابت وقالت لي الا تعلم ان جوهر محبتنا هو الاكسير الملاج المشهور بعينه تحقيقا وانت في ماهية جسمك الكثيف كالنحاس ومعلوم ان الاكسير اذا ألقي على النحاس وخالطه تحول اصفر فاقعا كلون الذهب فكذا لما خالطت محبتنا الجسم أمرضته وحوّلت لونه الى صفرة مثل صفرة الذهب .

(١) اللغة (من گو) اني قلت (ژنگاران) جمع نگار الصورة الحسنة المنقوشة (تو) انت (گلی) وردة (بس) يكفي (بشكوه) كلمة فارسية بمعنى العظمة والحشمة وهي بضـــم الشين آخرهـــا هاء (به) فعل مخفف من بِه اي يكفي ان تكوني متلبسة بالعظمة (زانم) اعرف وكلة . گو . بمعنى قالت مقدرة هنا كما يفهم من سوق الكلام (نه محب) غير محب (هر) دائماً (نه كس) غير صاحب شخصية اصيلة (خاروخس) الحشائش المختلفة والقاذورات والقش اليابس (تو) انت ــ وتفصيل المعنى ــ انني عاتبت الحبيبة على كبريائها وقلت لها في معـــرض العتاب انك من بين الصور المنقوشة والاشكال الحسنة لست الا وردة لطيفة بسيطة فيكفي ان تكوني بهذه العظمة وان تتظاهري بهذه الحشمة من بين سائر الحسان ولست صورة من صـور العظماء حتى يحق لك ابداء هذه الكبرياء تجاهي فاجابتني وقالت اني اعرف جيداً انـك غير محب حقيقي مخلص في حبك فلذلك تصفني بوردة بسيطة غير ذات قيمة واعلم يقيناً انك لست شخصية من جنس اصيل يقدر الناس ويحفظ مكانتهم وينزل كل احد منزلته ولست من سلالة قوم لهـــم اعتبار واحترام بل انت من قبيل النفايات التي تلقى على تـــلال القاذورات والقش والحشيش والشوك الذي يؤذي وترعاه البهائم فلذلك لا تقدر قيمتي ولا ترعى حرمتي وتصفني بهذا الوصـف الذي يحط من قيمتي فلا قيمة لك في نظري ولا وزن لاقوالك عندي فقل ما شئت وصفني بما حلا لك فاني لا أبالي بهذيانك ايها الخائن الوضيع الرزيل ولا ألتفت الى هذرك ايها الخسيس الذليل .

أَيْ حُورِ سِرِشْتِي لِمَه خَوشْ مَيْوَهْ تَه بَرْكِرْ
جِنَّاتَه دِوَصْلاَتَه وَآتَشْ پَرَسِي تُو (١)
مِنْ گُو دِشَقَانْ شُبْه نُجُومَانْ بِطَوافِينْ
گُو عِشْوَهْ دِزَانِنْ بِچِه قَسْتُ وهَوَسِي تُو (٢)

---

(١) اللغة (أي) أداة نداء (حو رسرستي) حورية الخلقة والطبع (لمه) لنا (خوش) طيب (ميوه) الفاكهة (ته) أنت (بركر) قدّمت ووضعت أمامنا (جنّاته) جمع جنة (د وصلاته) في وصالك (آتش) النار (پرسي) عابدة (تو) أنت ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايتها الحبيبة التي أنت كواحدة من الحور العين في خلقتك وطبعك ما هذه الفاكهة الطيبة التي قدمتها لنا ووضعتها امامنا في ضيافتك وهذا من باب التحسر مع التهكم أي كان من الواجب أن تقدمي لنا في ضيافة محبتك شيئاً لذيذاً كالفاكهة الطيبة أي أن ترقّي وتعطفي علينا وتقدّري ما نلاقيه من المتاعب والمشاق في سبيل هواك ولكنك عكست القضية فبدلاً من التقدير والعطف أبديت تنكراً في حقنا وقساوة علينا فقدّمت لنا بدل ذلك هجراً وعذابا وطرداً وعتابا وهذا مناف لقاعدة المجازاة ومخالف لقانون الوفاء والمروءة لأن الواقع الذي نعهده والامر الذي نصدقه هو أنّ في وصالك والقرب منك جنات وارفة الظلال ولذّات شيقة المنال وأن الذي اعرفه انك مجبولة على اللطافة والرقة كحور العين ومع ذلك تخالفين طبعك الذي خلقت عليه فتظهرين قساوة في حقي كأنك من المجوس الذين يعبدون النار ذوي القلوب القاسية والنفوس الظالمة .

(٢) اللغة (من گو) أني قلت للحبيبة (دشقان) في طول الليالي (شبه) مثل (نجومان) جمع نجم السماء (بطوافين) أي نطوف وندور (گو) قالت في جوابي (عشوه) الدلال والغنجات (دزانن) تعرف (بچه) بأيّ (قست) قصد بابدال الصاد سيناً والدال تاء لقرب المخرج (هوسي) الرغبة والشهوة ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني قلت للحبيبة تشكياً وتعطفاً أننا في طواف مستمر طول الليالي ندور ونهيم على وجوهنا بدون نهاية ولا وصول الى غاية مثل نجوم السماء التي تدور وتسير في افلاكها بدون توقف الى يوم القيامة فكما ان الغرض من دوران النجوم لا يدرك كذلك المقصود من طوافنا وهيامنا هو مجهول يعد عبثاً لا نتيجة له فقالت واجابت على شكوانا مفندة دعوانا ان غنجاتنا وتدللنا تعرف ما تقصده من طوافك وهي التي تدل على ما

مِنْ گُو مَه بِتِيغَانْ قَدِي نَا كُنِ زْدَرِي تَه
گُو أَمْ ژِنَبَاتِينْ وَلِطَبْعِ مَگَسِي تُو (١)
مِنْ گُو ژِكَمَنْدَا سَرِ زُلْفَانَه قُرَسْتَمْ
پَرْوَازِ لَبِ لَعْلِ مَه گُو گَرْ قُرَسِي تُو (٢)

ــــ ترغب فيه من هيامك ودورانك لانك تقصد بذلك امنية الوصول والتمتع بمشاهدة محاسننا ونحن بتدللنا وغنجاتنا نقاوم في ذلك ونمنعك عن الوصول الى رغبتك فهـــذا الدلال الذي نبديه تجاهك والتكبر الذي نظهره في حقك يدلان على ان الغرض من طوافك هو الوصول الينا وان انكرته والمقصود من دورانك هو التمتع وان تجاهلته وأخفيته .

(١) اللغة (من گو) اني قلت (مه) نحن (بتيغان) جمع تيغ وهو السيف (قدى نا كن) فعل منفي من قدان بمعنى الطرد والذب اي لا يطردونا (زدرى ته) من بابك (گو) قالت (أم)نحن (ژنباتين) من السكر النباتي (ولطبع) وعلى طبع (مگسي) الذباب (تو) انت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قلت لحبيبتي مبيناً طول وقوفي ببابها وملازمتي له انه لا يمكن لاحد من الرقبـاء والحسادان يطردنا عن بابك ويذبناعن المكوث في فنائه ولو أدى ذلك الى استعمال السيوف وسائر الاسلحة الجارحة في ذلك فقالت في جوابي ان هذا مسلم عندي ومعلوم لدي بدون شك لاننـا معاشر الحسان في حلاوتنا نشابه السكر النباتي الكثير الحلاوة وانت مثل الذباب العاشق لـــكل شيء حلو فكما انه لا يمكن ان يذب الذباب عن الوقوع على السكر الحلو لانه كلما ذب آب فلذلك سمي بالذباب. كذلك لا يمكن طردك عن بابنا وابعادك عنه ولو استعملت السيوف وكافة الاسلحـة الجارحة في ذلك وقطعوا رأسك بها .

(٢) اللغة (من گو) قلت (ژكمندا) من حبالة وشرك (سر) رأس (زلفانه) صدغك (قرستم) فعل ماض للمتكلم من قرستن بمعنى الانحلال والنقض اي انحللت وفلّيتُ (پرواز)الطيران (لب لعل) الشفة الحمراء (مه) أنا (گو) قالت (گر) اداة شرط (قرسي) اي انحللت (تو)انت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قلت للحبيبة مبيناً لها تطور تعلقي بمحاسنها واحدة واحدة اني قد انفلت وخلصت من ارتباطي بشرك حلقات زلفك وتعلقي بهواهـــا وحبها واني اريد بعد ذلك أن أطير واقصد جهة شفاهك اللعلية بغية ان اصل اليها لعلي احظى بجرعة من رضابها ــــ

يَكْ دَمْ ثَه نَهِشْتِينْ تَه دِهَامُون فِرَاقِ
بِي هَمْدَمِ دَرْدَانْ كُوچِه فِرْيَادِرَسِي تُو (١)

مِنْ گُوزْدِلِ شُبْهِ بُخُورْخَوشْ تَه بِكَرْكِرْ
كَرْكِرْ بِدُولَعْلِينْخَوهْشَكَرْ گُوعَدَسِي تُو (٢)

ـــ الحلو اللذيذ فقالت في جوابي نعم هذه أمنية حلوة كثيراً ما حلمت بها ان قدر لك ان تفلت من قيد شرك حلقات الاصداغ ولكن انيّ لك بالخلاص والافلات وهيهات ان تطلق من ذلك الاسر ايها المقيد الكسير والمصيد الأسير .

(١) اللغة (يك دم) زمناً قليلاً (ثه) ايضاً (نهشتين ته) لم تتركينا انت (دهامون) في صحراء (فراق) الفرقة (بى) بدون (همدم) الرفيق (دردان) جمع درد الألم والحزن (كوچه) أي أيّ (فريادرسي) معين ومغيث (تو) انت ــــ وتفصيل المعنى ــــ يا حبيبتي انك كثيرة العطف والشفقة على حالتي في هواك فانك لم تطيلي مدة بعدي عنك ولم تتركيني ولو نفساً واحداً في صحراء فراقك المقفرة او زمناً قليلاً في بيداء بعادك الخالية عن الرفيق الذي يبادلني الاسى والصاحب المغيث الذي يخفف الآلام ويهون الاحزان بل دعوتني الى مجلسك ونعمت علي بقربك فأيّ معين مواس أنت وأيّ رفيق ومغيث شفيق انت .

(٢) اللغة (من گو) قلت (زدل) من القلب (شبه بخور) اي الذي يشبه البخــــور اي الذي يحترق كالبخور (خوش) حسناً (ته كر كر) اي قطعتنا وطحنتنا (كر كر) قطعت وكسرت (بدو لعلين خوه) بشفتيها (شكر) السكر والمراد بكسر السكر بشفتيها الكناية عن الاجابة والتكلم بكلام حلو لذيذ كالسكر (گو) واجابت (عدسي تو) على تقدير الاستفهام الانكاري اي هل انت حب عدس حتى اقطعك وأطحنك ــــ وتفصيل المعنى ــــ اني قلت للحبيبة متألماً من تعذيبها لي وتحطيمها جسمي في هواها من صميم قلب محترق احتراقاً يشبه احتراق البخور في ارتفاع دخانه وانتشار رائحته قد حطمت جسمي وقطعتيها تقطيعاً حسنا وطحنتيه طحناً ناعمــــاً جيداً في سبيل هواك ولم تتركي من جسدي قطعة واحدة متماسكة فكسرت سكراً بشفتيها اللعلية الحمر اي تكلمت بكلام حلو لذيذ واجابتني مستنكرة متهكمة وقالت هــل انت حب العدس الذي يطحن ويفتت للاقتيات به حتى افتت جسدك واطحنك طحناً جيداً .

مِنْ گُو لِرْخَانِينْ نَه كُوكَجْ رَوْ وَكُو فَرْزِينْ
شَاهْ گُوتَه مِهْ كِشْ مَاتِ لِبَازِ فَـرَسِي تُو (١)

---

(١) اللغة (من گو) قلت (لرخانين) اي نحن كالرخ في الاطراف نمشي باستقامة واستواء والرخ قطعة من قطع الشطرنج موضعها الزاوية الطرفية من الرقعة تسير في اللعب سيراً مستقيماً على غيرانعواج وانحراف فيه كباقي القطع (نه كوكج رو) لا معوج الذهاب وكج كلمة فارسية بمعنى المعوج المنحرف ورو من رويدن بمعنى الذهاب (وكو) مثل (فرزين) هو ايضاً اسم قطعة شطرنجية تسير في اللعب منحرفة على الزوايا تارة ومستقيمة تارة أخرى (شاه) اسم القطعة الرئيسية من قطع الشطرنج تنتهي اللعبة عند وقوفها عن التحرك ويغلب صاحبها والمراد بالشاه هنا الحبيبة (گوته مه) قال لنا (كش مات) كلمة يقولها الغالب من اللاعبين وكش كلمة زجر تزجر بها الطيور ومات عربية (لباز) اللعب (فرسي) اسم قطعة أخرى تسير في اتجاه مستقيم خانتين من الجوانب الاربع ثم تنحرف يميناً أو شمالاً (تو) انت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني قلت للحبيبة مبيناً اخلاصي وحسن سلوكي في سبيل هواها اني اسير في طريق محبتك بصورة مستقيمة لا التواء ولا انحراف وخداع فيها مثلما تسير قطعة الرخ على الرقعة ولا أسير في طريق اعوج منحرف مثل قطعة الفرزين ولكن الحبيبة التي هي كالشاه القطعة الرئيسية قالت لي كش مات اي زجرتني وأوقفتني عن التحرك وقالت انت متلبس بلعب يشبه لعب الفرس لا تسير سيراً مستقيماً ابداً وبصورة لا التواء وانحراف فيها بل انت محتال خداع تظهر السير المستقيم في أول الشوط وتبدي استقامة سلوكك في ابتداء الامر ثم تميل الى جهة اليمين او الشمال وتنحرف عن الطريق السوي خداعاً واحتيالاً مثل سير الفرس على الرقعة الذي يسير خانتين مستقيماً ثم ينحرف الى اليمين او الشمال ﴿ والمراد ﴾ انني قلت للحبيبة اني اسير في طريق هواك سيراً مستقيماً لا ميل ولا اعوجاج فيه فقالت نعم ولكن وان ابديت الاستقامة في اول الامر ولكن تنحرف عن طريق الاخلاص في النهاية ولست مخلصاً مستقيماً اولاً وآخراً كما ينبغي لمن يسلك سبيل محبتي وكما اريده انا منك فلا ملامة لك علي ان لم اعطف عليك لانه كما تعاملني أعاملك وكما تقابلني اقابلك فالجزاء من جنس العمل والاجرة على حسبه .

مِنْ گُوتَه دِفْي سَرْ زِرَقِيبي بِبرمْ أَزْ
گُومِنْ دِيهْ زَانِمْ دِبرِي زِي مقَسِي تُو (١)
تَاچَنْدِ بِخَفْ بَادَهْ بِنُوشِي وَهْ نَفَسْ دَا
إِيجَا بِدَفُونَيْ وَرَهْ مِيرِي عَسَسِي تُو (٢)

---

(١) اللغة (ته دفي) تريدين (سر) الرأس (زرقيبي) من الرقيب التام (ببرم) فعل مضارع بمعنى اقطع (أز) أنا (گو) قالت (من ديه) اني رأيت ذلك (زانم) اعرف (دبري) تقطعه (زی) من الرقيب (مقسي تو) اي انت مقص للقطع ابدلت الصاد سيناً لقرب المخرج ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني قلت للحبيبة ان كنت تريدين وتطلبين مني ان اقطع رأس الرقيب الذي يقف في طريق محبتنا ويراقب اجتماعنا وافتراقنا ويدس علينا الدسائس ويتحين الفرص للايقاع بيننا وأقتله حتى نستريح من مراقبته ونأمن غوائل تجسسه وعاقبة نميمته وافساداته فقالت لي مسلمة ذلك وأجابت اني اعرف ذلك منك ورأيته مراراً عديدة يصدر منك واصدق ادعاءك انك قادر على قتله بقطع رأسه لانك بمثابة المقص والمقراض الجيد الذي يقص الاشياء فتقدر على قطع رأسه وقتله بسهولة تامة وبدون توقف وأبطاء لانه من صلاحيتك المعلومة .

(٢) اللغة (تاچند) الى متى (بخف) سراً (باده) الخمره (بنوشي) تشرب (وه) هكذا (نفس دا) تنفس اي تكلم (ايجا) مخففة من ايجار مرادفة ئيجار بمعنى هذه المرة (بدفوني) اي بالطبل والمزمار (وره) فعل امر بمعنى تعال (ميرى) امير ورئيس (عسسي) حراس الليل (تو) انت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة هكذا اخرجت نفساً وتكلمت وقالت لي انت يا ملا الى متى تشرب هذه الخمرة اي شراب العشق والمحبة سراً وتستتر عن اعين الرقباء مخافة من تجسسهم ففي هذه المرة وبعد الآن تعال الى مجلس الشراب مستصحباً معك الطبل الكبير والناي باصواتها المرتفعة العالية ولا تبال باحد واظهر قيامك بالشرب للعالم كله على اصوات الطبول والزمور ولا تخف اطلاع رقيب وتجسس جاسوس لانك قد وصلت الى مرتبة صرت بها رئيس العسس المراقبين وامير الحارسين الذين هم اصحاب مهنة المراقبة فما دام انت اميرهم فأي خوف عليك من مراقبتهم .

مِنْ گُو زِقَدِيمْ أَزْ مَيِى عِشْقَاتَه دِنُوشِمْ
گُو مِنْ زِعُشَاقَانْ نَهْ تِنِى مَيْ تَلَسِي تُو (١)
مِنْ گُو دِشَڤَانْ شُبْه شَمَالاَنْ وَهْ دِصُوژِنْ
پَرْوَانه صِفَتْ جَاهَرَهْ بِى صَوْتُ وحِسِي تُو (٢)

---

(١) اللغة (زقديم) قديماً (أز) انا (مي) خمرة (دنوشم) اشرب (گومن) قالت لي (نه تنى) لست وحدك (مي) الخمرة (تلسي) البالي المهتر المضمحل من السكر (تو) انت وفي بعض النسخ يوجد كلة . پرسي . بمعنى العابد بدل تلسي والظاهر انه خطاء من بعض الناسخين لانه يلزم الايطاء في القافية مع پرسي السابقة في البيت الحادي عشر وذلك معيب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني قلت للحبيبة انا اشرب قديماً خمرة عشقك وانا سكران بها من قديم الزمان فيلزم ان تقدري ذلك وتعتبريني من عشاقك القدامى الصادقين المخلصين في هواك واني اعتز وافتخر بهذه المنقبة التي انفردت بها من بين اهل المحبة والهوى فقالت في جوابي انك لست وحدك فقط من بين سائر عشاقنا واهل هوانا سكران خمرة حبنا ومختلاً بالياً من كثرة شربها بل يوجد من امثالك كثيرون يعدون بالمئات والالوف بل الملايين وهم اكثر سكراً واضمحلالاً بتلك الخمرة فلم هذا الاعتزاز والافتخار من غير ميزة والامتنان والكبرياء بدون سبب وموجب .

(٢) اللغة (دشڤان) الليالي (شبه) مثل (شمالان) جمع شمال وهي الشمعة (وه) هكذا (دصوژين) فعل بمعنى نحترق (پروانه صفت) بصفت احتراق فراشة السراج (جاهره) اذهب الآن وجا مخففة من ڤيجار بمعنى هذه المرة وكلة . گو . بمعنى قالت مقدرة لكونها معلومة من المقام (بى صوت وحسي) بلا صوت وحس (تو) انت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني قلت للحبيبة انا نحترق في نار هواك طول الليالي على نسق احتراق الفراشة في لهيب الشمعة حين تلقي بنفسها فيه ولا ابدي اي تذمر بل احترق وانا ساكت مثل الفراشة لا اصرخ ولا استغيث فقالت لي مجيبة منددة أذهب الآن واخسأوغب عن بصري حتى لا أراك حيث ان عملك هذا لا نفع فيه لي لانك تحرق نفسك ساكتاً لا يسمعلك صوت ولا صياح حتى تحصل لي لذة بسماع استغاثتك وحتى يسمع ذلك غيرك فيقتدي بعملك ويتابعك في ذلك فأي فائدة اجني من وراء احتراقك بهذه الصورة الخفية التي لا يشعر بها أحد .

مِنْ گُو بَصَرُو قُوَّتِ سَمْعَامِهْ تُوِي گُو
زَانَيِنْ تَه أَمِينْ رُوحُو مُجَرَدْ قَفَسِي تُو (١)

تَه ؤْ زُلْف بُتَانْ صِحَّتْ *مَلاَ*رَشْ تَرَه طَالِع
يَا رِى تَه سَحَرْ بِيتُو بِرَتْ پِى تَه حَسِي تُو (٢)

---

(١) اللغة (توي) هي أنت (گو) اجابت (زانين) نعرف (ته) انت (أمين روح) لنا روح (قفسي) اي قفصي ابدلت الصاد سيناً لمكان قرب المخرجين ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني قلت للحبيبة مدعياً انها قد استولت على جميع مشاعري انت لنا بمنزلة قوة البصر وحاسة السمع اي اني قد فنيت في حبك فيك ابصر وبك اسمع فاجابت وقالت انا نشعر بذلك ونعلمه جيداً ونعرف حقيقة اخرى زيادة عما تدعيه انت وهي ان روحك التي بين جنبيك هي نحن اي نحن بمنزلة الروح لك لا تحيي بدوننا وجسمك قفص مجرد عن الروح وهيكل خال فأنت كجماد لا روح فيه .

(٢) اللغة (ته) انت (ؤزلف) اصداغ (بتان) جمع بت الصنم والمراد المحبوب (صحت) اي على القول الاصح الراجح (ملا) يا ملا بحذف حرف النداء (رش تره) اكثر سواداً(طالع) اي طالعك وحظك (يا رى ته) حبيبتك (تيت) تأتي (درت) وتذهب (پى) بها (نه) لا (حي تو) تحس وتشعر انت ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ملا انه تحقيقاً وعلى القول الاصح الراجح الذي لا يتطرق اليه شك ان طالعك هو اكثر سواداً من اصداغ المحبوبات اللاتي هن كالاصنام في الانقياد الى عبادتهن وحبهن وحظك هو اسوأ من كل حظ ونصيب لان تلك الحبيبة التي انت اسير في يد هواها وتتمنى على الله وتتضرع اليه ان يتفضل عليك بلقائها ومشاهدة جمالها كثيراً ما تأتي الى مقام الشهود والتجلي في أوقات السحر ثم تذهب وتغيب مرة أخرى وانت لا تشعر بها ولا تحس باتيانها وذهابها مع طول انتظارك سنوح تلك الفرصة السعيدة فأيُّ حظ اسوأ من هذا الحظ السيء وأيُّ طالع اشد سواداً من هذا الطالع النحس .

باب اللام الف

وقال ايضا قدس سره

إيرُو زِدَرْبَا خَنجَرِى لاَزِمْ بَاِيشَانِي مَلاَ
تَشْبِيهِ زُلْفَا دِلبَرِى زَانِمْ پَرِيشَانِي مَلاَ (١)
زَانِمْ پَرِيشَانِي زِدِلْ بِى حَدْ بَاِيشَانِي زِدِلْ
تَشْبِيهِ بُرْيَانِي زِدِلْ بِاللهْ نَـه إِنسَانِي مَلاَ (٢)

---

(١) اللغة (دربا) الضربة (لازم) لابد (ايشاني) الوجع والالم (ملا) نداء بحذف الحرف وكذا كل كلمة . ملا . في نهاية الابيات الاتية كلها (دلبرى) الحبيبة (زانم) أعرف (پريشاني) مشتت الحال والبال ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا ملا لا بد انك ذو وجع كثير وصاحب ألم شديد من ضربة خنجر العشق التي اصابت فؤادك ومزقته وكذا أعرف انك في تشتت مزعج في حالك وفي تفرق محقق من بالك لا تعي ولا تفيق من عواصف الهوى وتباريح الجوى مثل تشتت وتفرق زلف الحبيبة في مهب الرياح ولدى حركة الرقص والاهتزاز .

(٢) اللغة (زانم) اعرف (پريشاني) مشتت (ژدل) من قلبك (بى حد) بلا حدوقياس (ايشاني) الوجع (برياني) اللحم المشوي اي الكباب (بالله) اقسم عليك بالله (نه) كلمة تركية لاستفهام التعجبي (انساني ملا) اي أيّ انسان عجيب انت يا ملا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا ملا انني أعرف وأتيقن انك في تشتت من قلبك وانت صاحب أوجاع كثيرة وآلام شديدة فيه لا حد ولا قياس لها خارجة عن حدّ العدّ والاحصاء وكذا أعرف انك محترق الفؤاد مشوي القلب بنار الفراق وحرارة الهوى مثل الكباب واني انشدك بالله واقسم عليك به تعالى ان تخبرني ايّ انسان عجيب انت من بين الناس حتى تقدر ان تتحمل هذه الاوجاع والآلام وتصبر على هذا التفرق الذي ينتاب قلبك وتقوى على احتمال هذه النار التي تحرقه وتشويه .

بِاللّٰهْ چِهْ طَبْعَتْ آدَمِي | يَكْسَرْ دِيمْ يَكْ عَالَمِي
دَرْيَاي قَافُو قَلْزُمِي | يَانْ چَرْخِ گَرْدَانِي مَلاَ (١)
يَارَبْ چِهْ وِي مِحْنَتْ كَشِي | سَرْ تَا قَدَمْ تِيكْ آتَشِي
مَجْرُوحِ قَوْسِى تُوزْ رَشِي | لَوْ دِلْ بِپَيْكَانِي مَلاَ (٢)

---

(١) اللغة (بالله) انشدك بالله (طبعت) الطبيعة (آدمي) من نسل آدم (يكسر) قولاً واحداً (ديم) أقول (يك عالمي) انت عالم مستقل وحدك (درياي) البحر (قاف) المحيط (قلزم) بحر القلزم وهو البحر الأحمر منسوب الى بلد قديم كان يسمى قلزم قد خرب وبنى مكانه بلد السويس الحالي ضبطه في القاموس بضم القاف والزاي وضبطه السمعاني بفتح القاف وضم الزاي (يان) أو (چرخ) الفلك (گردان) الدوار والاستفهام مقدر في اول المصراع الثاني ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ملا اني انشدك بالله واقسم بعليك ان تخبرني اي طبيعة من طبائع بني آدم أنت متطبع بها حتى تقوى على احتمال هذه المشاق التي تقاسيها وهذه المتاعب التي تعترض سبيل هواك ولكني اظن بل أتيقن وأقول قولاً واحداً لا شبهة فيه انك عالم مستقل بمفردك عن باقي العوالم لا مشاركة لك معهم في طباعهم وأخلاقهم وهل انت البحر المحيط او بحر القلزم حتى تحوي وتشتمل على هذه العجائب والغرائب في قرارة نفسك او انت هذا الفلك الدوار في عظمته واحتوائه هذا العالم الارضي باجمه ومشتمل على عوالمه .

(٢) اللغة (يا رب) كلمة تعجب (چه) استفهام تعجب (وى) اداة داخلة على الفعل المضارع وهو هنا كشي (محنت) المشقة (كشي) تعاني (سرتا قدم) من الرأس الى القدم (تيك) جملة (آتشي) انت نار (قوسى) المراد الحاجب (توز) اللون (رشي) الاسود (لو) تعليل (بپيكاني) بسهام ونصال ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ملا اني اعجب من حالتك هذه ومن قدرة احتمالك هذا الاذى والمشقة لانك أيّ محنة شديدة تعانيها ومشقة صعبة تقاسيها في هذا الهوى لأنك من رأسك الى قدمك جملة قد صرت شعلة نار وقلبك مجروح ومصاب بسهام غمزات اقواس تلك الحواجب السوداء في لونها فمن ذلك قد امتلأ فؤادك من تلك السهام التي اصابته وتلك الاسنة التي نفذت فيه .

زَانم ژِعِشْقِی دوژَهي بَحْرك ژِنَار آسهِي

إيرُو لِمَا هِي خَرگَهِي تَشْبِيه سَيْوَانِي مَلاَ (١)

أَفْ سِينَهْ يَا وَكْ نَايُونِي پُرْ لِي كِشَانْدِنْ دَاغُوكِيْ

هِي دِلْ بِنَا أَهْلاَنْ دِدَيْ يَا رَبْ چِهْ نَادَانِي مَلاَ (٢)

---

(١) اللغة (زانم) أعرف (دوژهي) نار جهنم (آسهي) شجرة الآس وهي شجرة لها حب دهني فبذلك تكون نارها حامية الأوار ويحتمل ان تكون آسهي من مصدر . أيساندن . بمعنى الاضاءة فعلى الاول اضافة النار الى آسهي لامية وعلى الثاني هي اضافة الموصوف الى الصفة مثل مسجد الجامع (لماهي) على البدر والمراد الوجه (خرگهي) الخيمة الكبيرة (سيوان) الهالة ۞ وتفصيل المعنى ۞ اني يا ملا اعلم انك مثل نار جهنم من حرارة عشقك لا تخبو ولا تبرد وكذا اعتقد انك بحر من نار شجرة الآس الحامية الاوار والشديدة الاشتعال او انك بحر من نار تضيء وتلمع وأعلم انك كخيمة عظيمة من نور استدار حول الوجه المنير كالبدر وكهالة مستديرة تضيء حوله وفي بعض النسخ . بحرك ژنار اللهي . والمعنى على هذا ظاهر اي انت بحر من النار التي خلقها الله تعالى .

(٢) اللغة (أف) هذا (سينه) الصدر (وك) مثل (ناي وني) آلتا طرب (پر) كثيراً (لي) عليه (كشاندن) سحبوا وخطوا (داغوكي) موضع كي النار (هي) وبعد (نا أهلان) الغير المستحق (ددى) تعطي وتهب (يا رب) كلة تعجب (چه) أيّ (ناداني) جاهل انت ۞ وتفصيل المعنى ۞ يا ملا ان هذا الصدر الذي يأن كانين آلة الناي ويرن كرنين آلة الني قد سحب وخط عليه الاحباب كيات نارية كثيرة حتى احرقته وفتحت فيه قروحاً متعددة حتى أدمته ومع هذه القساوة المفرطة فانك بعد والى الآن لا ترعوي ولا ترتدع بل تمادى في هذا الجهل والغباوة فتهب قلبك الذي في هذا الصدر المحترق المجروح لكل من ليس بأهل للاعطاء وغير مستحق للهبة فيا لله العجب أيّ جاهل غبي انت في عملك هذا ويا رب أيّ خطأ فاحش يرتكب في هذه الهبة التي ليست في محلها وهذه العطية التي تعطى لغير مستحقها .

دُرْدَانَهْ يَا دِيمْ گَوْهَرَهْ   آيِينَهْ يَـا أَسْكَنْدَرَهْ
بِي مِرُوَتِي دِلْ كِرْكِرَهْ   مَجْرُوحِ خَـالاَنِي مَلاَ (١)
بِي مِرُوَتِي دِلْ هَرِشَانْدْ   تَشْبِيهِ شِيشِي لِي كِشَانْدْ
كَرْكِرْ جِگَرْ خُوِي لِي رَشَانْدْ   آتَشْ لِسَرْدَانِـي مَـلاَ (٢)

---

(١) اللغة(دردانه) حبّة الدر (ديم) الوجه(گوهر)الجوهر (آيينه) المرآة (اسكندر) الملك المشهور ومرآته كان يظهر صور المغيبات عليها(بى مروتى) الغير المنصفة (كر كره) قطعته قطعاً واربأ (خالاني) جمع خال وهي شامة الخد ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان الحبيبة يا مـلا هي كدرة فريدة شفافة في اشراقها وغالية في قيمتها وكذا وجهها المنير هو كجوهرة نفيسة في بريقه كما انها بمثابة مرآة اسكندر الملك في صفائه بحيث ان من قابلها انطبعت في وجهها صورته لصفـاء أديمه وملاسة بشرته وهذه الحبيبة القاسية الغير المنصفة في معاملة أهل هواها قد قطعت القلـب ارباً ارباً ومزقته قطعاً قطعاً بحسن تلك الخالات والشامات التي على خدها واني اعلم وأتيقن أنك مجروح القلب بحسن تلك الخالات الجميلة ومقروح الفؤاد بتلك الشامات البديعة .

(٢) اللغة (بى مروتى) الغير المنصفة (هرشاند) خرشته ومزقته (شيش) السفود الحديدي المحمى بالنار (لى) فوقه (كشاند) سحبت وخطت (كركر) قطعت (جگر) الكبد(خوي) الملح (لى) عليه (رشاند) رشت (آتش) النار (لسر) فوقه (داني) وضعت ﴿﴾ وتفصيـــل المعنى ﴿﴾ يا ملا ان هذه الحبيبة الغير المنصفة في معاملتها والظالمة في حكمها قد خدشت القلب مني وخرشته حتى مزقته كما انها خطت عليه كيات كسفود من حديد محمى بالنار فتقطع الكبد من جراء ذلك ارباً ارباً حتى تمزق واهترى فرشت عليه ملحاً مدقوقاً ناعماً زيادة في احراقه وأيلامه وفضلاً عن هذا العمل الموجع المفرط في ألمه وضعت فوقه ناراً اخرى فشوته مثل الكباب المشوي في مطاعم مدينة حلب .

نَـارِ زِرَنَـكِ دُوزَهِي حُسْنُو جَمَالاَ وِي مَهِي
مَهْ دُ بَرْدَه يَا فِي خَرْگَهِي خَفْ كَرْچِهْ عُمَّانِي مَلاَ (١)
إِرُو لِعُمْرِي خَوِيْ تَلَفْ بِي شَاهِدُو جَامَا صَدَفْ
بِي چَنْگُ وسَازُ ونَايُ و دَفْ زَانِمْ پَشِيمَانِي مَلاَ (٢)

---

(١) اللغة (زرنـگ) من لون (دوزهي) جهنم (حسنو جمالا) على حذف مضاف وهو كلة عكس (وى) تلك (مهى) القمر (مه) نحن (پرده) حجاب (فى) هذه (خرگهى) الخيمة العظيمة والمراد القلب (خف كر) اخفيناه (چه) أيّ (عمان) بضم العين وتشديد الميم البحر على ما ذكر في كتاب لغات عثمانية ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ملا انا قد خفينا في حجاب قلبنا الذي هو كخيمة عظيمة تحوي في باطنها كل ما هو عظيم نار العشق والغرام المشابهة بنار جهنم في شدة حرارتها وتأجج لهيبها وكذا قد سترنا فيه انعكاس نور ذلك الحسن وانطباع صورة ذلك الجمال الذي تحويه تلك الحبيبة التي تحاكي البدر المنير اي اننا جمعنا بين نار العشق وصورة الحسن والجمال في باطن القلب مع غاية البعد بينهما فاني اعجب واستغرب ذلك الاجتماع الغريب لانه أيّ عمّان عظيم وايّ بحر محيط انت بقلبك يا ملا حتى تقدر ان تجمع هذه المتنافيات وتوافق بين هذه المتناقضات في هذا القلب الضعيف المحترق بنار العشق والهوى والكئيب الممزق بتباريح الهجران والجوى .

(٢) اللغة (خوي) كلة مركبة من خوه و . يي . بمعنى الذي لى (تلف) اي مضى (بى شاهد) بلا محبوب (جاما صدف) القدح الصدفي (بى چنـگ) بلا چنـگ آلة طرب (سار) مجموعة آلات الطرب (ناي) آلة طرب (دف) الطبل الكبير (زانم) أعرف (پشيماني) نادم ﴿وتفصيل المعنى﴾ انني اعرف يا ملا واتيقن انك نادم اليوم في غاية الندامة على هذا العمر الذي امضيته سدى ومتأسف نهاية الاسف على هذه الحياة التي اتلفتها بلا جدوى من غير ان تحظى بمنادمة الحبيبة في مجلس الانس والفرح ومن غير ان تعاطيها اقداح الشراب الصدفية الفاخرة وبدون ضرب آلات الطرب وارتفاع اصواتها في ذلك المجلس المبارك من الجنگ والناي والطبل وسائر مجموعة الآلات المطربة

زَانِمْ تَه كُوهِى طُورَهْ دِلْ   لَوْ هَرْ بِنَارُو نُورَهْ دِلْ
شَهْ كَاسَه يَا فَرْفُورَهْ دِلْ   لَوْ مَسْتُو سَكْرَانِي مَلاَ (١)
هَرْ سِينَهْ تَابِى نَا تَمَامْ   نَاپُخْتَه خَامْ بِى مِهْرُو جَامْ
غَرْقِينْ دِخُونَا دِلْ مَدَامْ   لَعَلاَ بَدَخْشَانِى مَلاَ (٢)
پُرْ لَعْلُ وَدُرْ تَهْ رِكِلْكِ عِشْقْ   آيِنَهْ نَظْمَا سِلْكِ عِشْقْ
دَرْ بَرْ وُ بَحْرِ مُلْكِ عِشْقْ   مَعْلُومَهْ خَاقَانِى مَلاَ (٣)

---

(١) اللغة (زانم) أعرف (ته) انت (كوهى) جبل (طوره) طور سيناء (دل) قلبك (لو) تعليلية (هر) دائماً (شه كاسه‌يا) الكأس السلطاني (فرفوره) المنسوب الى ففغور ملك الصين (لو) تعليل (مست) السكران المخمور ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني يا ملا اعرف ان قلبك الذي بين جنبيك هو مثل جبل طور سيناء الذي آنس موسى عليه السلام من جانبه ناراً فلذلك هو دائماً ذو نار مشتعلة ليلاً ونهاراً وذو نور مشرق سراً وجهاراً وكذا أعلم ايضاً انه مثل كأس ففغور فاخر طافح من خمرة المحبة الملوكية فلذلك أراك دائماً مخموراً من شربها وسكران مدهوشاً من حرارتها يا ملا .

(٢) اللغة (هر) دائماً (سينه) الصدر والمراد القلب (تابى) الحرارة (ناتمام) الغير التامة اي الذي لم تصل حرارته الحبية الى درجة التمام والكمال (ناپخته) الغير الناضج (خام) الفج النيء (بى مهر) بدون محبة تامة (جام) وبدون قدح من خمرتها (غرقين) نحن غرقى (دخونا) في دم (مدام) دائماً (بدخشان) اسم مملكة تقع بين الهند وخراسان مشهورة بحجر اللعل الأحمر الفاخر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان القلب الذي في داخل الصدر الذي حرارة الحب في داخله لم تصل الى درجة التمام ومرتبة الكمال هو غير ناضج في عشقه وهو فج نيء لم يشوَ بعد بنار الهوى وقد بقي خالياً عن المحبة الحقيقة الكاملة وبدون ان يشرب من قدح شرابها الملوكي فلذلك قد بقينا غرقى دائماً في بحار من دم القلب الذي يسيل منه حزناً واسفاً على هذه الحالة السيئة التي وصلنا اليها فانت يا ملا قد عاد وجودك وكافة جسدك أحمر قانياً من ذلك الدم الذي غرقت فيه فكأنك حجر اللعل الاحمر البراق المستخرج من معادن مملكة بدخشان المشهورة بجودة لعلها وصفاء لون حمرته القانية .

(٣) اللغة (پر) كثير (لعل و در) كناية عن الكلمات الفصيحة البليغة (ته) انت ←

بِى حَدْ لِقَلْبِ شُبْهِ نَيْ جَوْرَاتَهْ دَانِينْ دَاغُ وكَيْ
لَوْ بِى حَمَلْ خَوشْ نِينَهْ مَيْ أَمَّا بِشِيرَانِي مَلاَ (١)
مِنَّتْ زِطَالِعْ هَرْ زِبَخْتْ آصِفْ بِتَخْتُ وبَخْتُ ورَخْتْ
بَلْقِيسْ أُوي آنِي بوَخْتْ إيرُو سُلَيْمَانِي مَلاَ (٢)

← (ز كلك) القلم بالكاف العربية المكسورة (آنينه) فعل ماض بمعنى أتيت بها (ملك) المملكة (خاقاني) ملك الترك ﴿وتفصيل المعنى﴾ انك يا ملا قد نظمت في سلك عقد العشق وجمعت في قلادته كثيراً من الكلمات الفصيحة التي تشبه حبّات الدر في نفاستها وطائفة من الالفاظ الحسنة التي تحاكي اللعل في غلاء قيمتها حتى أدهشت من يسمعها وحيرت من يقف عليها فصار من المعلوم لكل احد من عالم العشاق ومن المسلم المعترف به لدى كافة الناس انك يا ملا خاقان وملك عظيم في مملكة العشق ببرها وبحرها وسهلها وجبلها ليس فوقك ملك اعظم ولا سلطان افخم بل انت ملك الملوك وسلطان السلاطين .

(١) اللغة (بى حد) بلا قياس (شبه ني) آلة طرب (جور) الظلم (داذين) فعل ماض بمعنى وضع والجمعية بالنظر الى المفعول المتعدد (داغ و كي) كيات نارية (لو) تعليل (بى) بلا (حمل) بفتح الحاء والميم الخروف من ولد الضأن والمراد هنا لحمه المشوي (أما) لكن (بشيراني) بحلاوة وقلة ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان جورك يا حبيب قد وضع على قلبنا الذي هو بمثابة آلة الني في أنينه ورنينه كيات نارية محرقة لا حد لها ولا حساب يضبطها فشوته مثل الكباب وجعلته صالحاً لان يتنقل به على شرب الخمر لان شرب الخمر لا يطيب ولا يحلو بدون كباب لحم الخروف الفتي الغض الطري ولحم قلبنا مثله في كونه غضاً طرياً فشويته يا حبيب حتى ينوب عن كباب لحم الخروف فتجعله . مازه . تتنقل به لدى شربك ليفتح شهيتك وتزداد شرباً ولكني يا حبيب ارجو منك ان يكون عملك هذا وشويك القلب والتنقل به بقلة وحلاوة لا بكثرة وابتذال لان قلبنا لكونه مشتملاً على محبتك الغالية وحاوياً لعشقك القيم لا يليق به الابتذال وعرضه في في كل مائدة ومجال .

(٢) اللغة (منت) امتناناً (زطالع) من طالعنا (هر) ايضاً (زبخت) من الحظ (آصف) هو ابن برخيا وزير سليمان عليه السلام الذي كان يعرف اسم الله الاعظم فأتى بسرير بلقيس من سبأ قبل ان يرتد اليه طرفه (تخت) السرير (بخت) الحظ (رخت) كل ما يلبس ومتاع البيت ←

أوْ هَرْدُو لَعْلُو هَرْدُو وَشْمْ　　گَهْ گَهْ بِنَازُو گَهْ بِخَشْمْ
أوْ بَژْنُو بَالاَ هَاتَهْ چَشْمْ　　مَه دْسَيرِ رُوحَانِي «مَلاَ» (١)

← (بلقيس) ملكة مملكة سبأ (أوى) هو (آني) فعل ماض جلب (بوخت) بوقت اي في مدة وجيزة وهي طرفة العين (ابرو) اليوم (سليمان) بن داؤد عليه السلام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني كثير الامتنان والغبطة من مصادفة هذا الطالع السعيد ومن حصول هذا الحظ المبارك لان هذا الطالع الذي يماثل آصف بن برخيا في قدرته على القيام بأنواع الخوارق واتيانه بأصناف الكرامات قد جلب الينا تلك الحبيبة التي تحاكي بلقيس ملكة سبأ في عظمتها وعلو كعبها وأتى بها الينا في وقت قصير كلمحة بصر مع سريرها وحظها السعيد ومع كامل عدتها ومتاع بيتها مثلما جلب آصف سرير بلقيس من ارض سبأ الى سليمان عليه السلام في طرفة عين فاليوم يا ملا انت بمثابة سليمان عليه السلام في عظمة شأنك وكمال سلطتك على كافة الانس والجان .

(١) اللغة (أو) تلك (هردو) كلتا (لعل) المراد الشفة الحمراء (هردو) كلا (وشم) غرز أبرة في جلدة اليد اوالخد اوالشفة حتى يسيل الدم ثم ذر نيلة او كحل عليها لتخضراوتزرق للزينة والمراد هنا الشفتان الموشومتان (گه گه) وقتاً وقتاً (بناز) بدلال (گه) وقتاً (بخشم) بغضب (أو) تلك (بژنو بالا) القامة (هاته) اتت (چشم) العيون (دسير) في سلوك (روحاني) الروحي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الشفتان العليتان الحمر للحبيبة وتلك الشفتان الاثنتان قد وشمتا ونقشتا تظهر لنا في اوقات متعددة بحالات مختلفة فوقتاً تبدو بدلال وغنج ووقتاً آخر بغضب وجفاء اي تخاطبنا حيناً بكلمة لطيفة تفرحنا بها ثم تبدي دلالاً وتكبراً وتماطل بوعودها وتكلمنا حيناً آخر بغضب وقساوة فنيأس من انجازها وعدها وتلك الحبيبة بتلك القامة اللطيفة العالية اتت امام ابصارنا وظهرت لعيوننا بهذه الحالات المختلفة والتطورات المتلونة ونحن في السير الروحاني والسلوك المعنوي يا ملا فلا ندري ماذا تؤول اليه حالتنا في هذا السير والسلوك هل تتنازل عن دلالها وكبريائها وتترك هذه المماطلة والتسويف وتتخلى عن هذه القساوة والغضب وتعاملنا بسهولة ورفق حتى نطمئن الى حنانها وتقوى عزيمتنا في السعي والاجتهاد للوصول الى الغاية المقصودة والمطلب الحقيقي او تتمادى في هذا الدلال والجفاء فتفتر عزيمتنا وتبرد همتنا فننقطع في وسط الطريق .

باب الباء

وقال ايضا قدس سره

أيْ شَاهِدِ قُدْسِي ڤكَه بَنْدِي ژنقَابِى
تَاچَنْدِ وَهْ سَرْگَشْتَه بِمِينِنْ دِحِجَابِى (١)
بِسْكِينْ ژِحَرِيرِى تُو ژِنُو مَاوَرِ لِى كَه
زُلْفِينْ ژِعَبِيرِى شَكَهْ بَاڤِى خَمُو تَابِى (٢)

---

(١) اللغة (أي) اداة نداء (شاهد) المحبوب (قدسي) الطاهر (ڤكه) فعل أمر بمعنى افتح (بندي) الارتباط والاغلاق (ژنقابى) من الحجاب اي حل عروة النقاب لان العادة ان النقاب له عروة يربط بها فاذا حلت العروة زال النقاب عن الوجه (تاچند) حتى متى (وه) هكذا (سرگشته) حائرين (بمينن) نبق (دحجابى) محجوبين عن رؤية الحبيبة وتفصيل المعنى ايها المحبوب القدسي الطاهر نتمنى ونرجوا منك ان تحل رباط نقاب وجهك وتفك عروة حجابه حتى نشاهد نور جمال وجهك الزاهر وضياء حسن طلعتك الباهر لانه الى متى نبق هكذا في حالتنا هذه حيارى محرومين في هذه المحجوبية والمنع عن رؤية هذا الجمال الفائق والحسن الرائق فهذا حرمان ليس ورائه حرمان.

(٢) اللغة (بسكين) جمع بسك وهي خصلة من شعر الصدغ والناصية (ژحريرى) الحريرية الناعمة (تو) انت (ژنو) من جديد (ماورى) ماء الورد (لى كه) رشي فوقها مخففة من . لى بكه . (ژعبيرى) من العنبر الاصفر اي صفراء من أثر الحناء (شكه) مخففة من . شه بكه . أي سرحيها بالمشط فشه اسم المشط وكه فعل امر (باڤى) فعل أمر من آڤيتن بمعنى الالقاء (خم) التجميد (تابى) الالتفاف وتفصيل المعنى ايتها الحبيبة انا نرغب اليك ونتمنى منك ان تعملي على تزيين وجهك بأنواع مختلفة من الزينة حتى تظهري لاهل الهوى المتيمين بحبك بمظهر يسلب عقولهم ويسبي افئدتهم فرشي على خصل اصداغك وحلقات شعر ناصيتك الحريرية الناعمة رشا جيداً من جديد ماء الورد الذكي لتعبق شذى وذكاء تطيب بها مشامنا وكذا سرحي بالمشط تلك الزلف العبيرية الصفر من أثر الخضاب بالحناء وأزيلي تلك الجعودة والالتفافات التي فيها لتسترسل مستقيمة على الوجه وتتناسق طاقاتها بذلك التسريح ليزداد بذلك وجهك حسناً وجمالاً.

قِشْتِينْ دخَوهْ چِينْ چِينْ بِدَهْ بَرْ مِسْكْ و زُبَادى
تَـايِينْ دِعِصَابِى بِرَشِينِنْ بِگـُلاَبِى (١)

هَرْيَكْ بِهَزَارْ رَنْگِ لِبْژْنَاتَه سَمَاتِينْ
خَمْرِيْو لَفُو شِتْرِيْو تَايِينْ دِعِصَابِى (٢)

---

(١) اللغة (قشتين) جمع قشت وهي نوع من حلقات وخصل الشعر حول الجبهة والوجه (دخوه) لك (چين چين) حلقة حلقة (بده) فعل أمر بمعنى اعرضيهـا (بر) امام (زبادى) نوع من المسك الجيد ﴿ واعلم ﴾ ان البسك والقشت والزلف متقاربة المعنى تطلق على خصل شعر الناصية والاصداغ في حالات مختلفة واوضاع متعددة لا يكاد ان تفرق من بعضها (تايين) جمع تا وهي الطاقة من الاسلاك (دعصابى) في العصابة على الجبهة (برشينن) رشيها والجمع للتعظيم (بگلابى) بماء الورد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة اعرضي خصل شعر اصداغك المجعدة المحلقة حلقة حلقة امام المسك والزباد وضمخيها بها لتذكو رائحتها ويطيب شذاها وكذا رشي على الطاقـات والاسلاك والشراريب المربوطة بعصابات جبهتك ماء الورد الذكي لتعم رائحتها وينتشر ذكاها على الجهات والاطراف جميعها .

(٢) اللغة (هر يك) كل واحدة (بهزار رنگ) بالف لون (لبژ ناته) على قامتك (سماتين) ترقص وتهتز (خمرى) الخمارات الحمراء (لف) العذبات (شتري) القلادات (تايين) الاسلاك والطاقات (دعصابى) في عصابة الجبهة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الأخمرة الحمراء التي تستر بها الحبيبة رأسها والعذبات المرسلة على اكتافها والقلادات الشترية حول عنقهـا والشراريب والاسلاك والطاقات المنحدرة من عصابتها كل هذه ترقص وتهـتز بألف لون من الرقص وعلى ألف شكل من الاهتزاز على قامتك اللطيفة الميادة يا حبيبة وتزين اطراف وجهك المنير وتحسن هندامك بصورة بديعة شيقة لا مثيل لها في التزيين والتحسين .

مِنْ جَانْ يَدِ بَيْضَايَه زِعِيسَى چِه خَبَرْ دِمْ
مِنْ آتَشِ مُوسَى دِيَه گُلْنَارِ شَرَابِى (١)

---

(١) اللغة (جان) الجسم والجسد فان الجان كما يطلق على الروح يأتي احياناً بمعنى الجسد كما هنا (يد بيضايه) يد موسى عليه السلام التي اخرجها بيضاء للناظرين بمعنى ان يد موسى عليه السلام لما اخرجها بيضاء دلت باعجازهـا على صدق نبوته كذلك ضعف جسمي وهزاله في مقاساة الهوى وعدم فنائه واضمحلاله يعد كرامة دالة على صدقي في العشق وتحملي للشدائد في سبيله وعلى قوة اصطباري عليها (زعيسى) من عيسى عليه السلام (چه) أيّ (خبر) اخبار (دم) مخفف . بدم . بمعنى اخبر اي لا لزوم لاخباري (من) انا (آتش) نار (موسى) عليه السلام (ديه) رأيتها (گلنار) زهر الرمان اي حمرته (شرابى) الخمرة يعني انني رأيت نار موسى في حمرة الخمرة التي تشبه حمرة زهر الرمان ويحتمل ان تكون كلمة گلنار منفصلة في أصلها ولكن حرفها بعض النساخ فوصلها بأن كانت في الأصل . گل نار . بفتح الكاف المعجمية بمعنى مع ونار عربية فيكون المعنى مع نار الشراب اي مع حرارته ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان بقاء جسدي موجوداً غير مضمحل مع شدة هزاله وغاية نحوله في هذه المحبة يعد كرامة ومعجزة لي يدل على مدى تحملي وغاية اصطباري كما ان يد موسى عليه السلام التي اخرجها من جيبه بيضاء للناظرين كانت معجزة له تدل على صحة نبوته وارساله الى فرعون وملأه ولا حاجة لي الى الالتجاء الى الاخبار عن معجزة عيسى السلام والبحث عنها التي كانت احياء الموتى بان ادعي واقول ان جسمي فني واضمحل في هذا الهوى ولكن معجزة كمعجزة عيسى عليه السلام احيته لان الدعوى الاولى تكفي لاثبات ذلك وذلك لاني قد رأيت ناراً كنار موسى عليه السلام التي آنسها من جانب الطور في حمرة الخمرة الحقيقية التي تحاكي خمرة الگلنار او أنني رأيت نار موسى مع حرارة نار الخمرة الحقيقية التي سكرت بها فمشربي في الهوى اقرب الى مشرب موسى من مشرب عيسى عليه السلام .

مِنَّتْ كُو وِبَخْتِ خَوهْ وَطَالِعْ بِنَصِيبِمْ
حُسْنَاتَه يَه إِرُو زِمَرَا چُويَهْ نِصَابِي (١)
عِشْقَامَه زِبَرْ مَوْجُو عَجَاجِ بُويَه دَرْيَا
وِي زِيرُوزِبَرْكِتْمَه بِدَسْتْ هِنْدُوغُرَابِي (٢)

(١) اللغة (منت) المنة لله (بخت) الحظ (بنصيبم) انا صاحب نصيب (زمرا) لنا(چويه) ذهب ووصل (نصابى) حد نصاب الزكاة ﴿وتفصيل المعنى﴾ انني اشكر الله وامتن من فضله واحسانه لأني قد حصلت على نصيب وافر من حظي المبارك وعلى سعد تام من طالعي الميمون بسبب ان حسنك اليوم يا حبيبتي قد وصل الى حد كماله وتم نصاب زكاته فوجب اخراج الصدقة الواجبة منه وتفريقها على اصنافها وانا منهم لكوني مسكيناً في سبيل محبتك فبذلك استحق حصّة من ذلك الحسن والجمال فيجب شكر هذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة التي ما كنت احلم بها ولا اتوقع ان اصل اليها بهذه السهولة عن طريق الوجوب والاستحقاق لا عن طريق الندب والتفضل فالمنة لله تعالى والاحسان له لانه الذي اوصل هذا الحسن الى درجة الكمال حتى انطبقت عليه القاعدة الشرعية ووجبت زكاته فاستحقيت حصة منه واجب دفعها لي .

(٢) اللغة (زبر) بسبب (عجاج) العاصفة (بويه) صار (دريا) بحراً هائجاً (دى) لا بد (زيرو زبر) تحت وفوق (بدست) بيد (هندو) الهنود السود (غرابى) سفينة تستعمل في سواحل الهند وملاحوها من الهنود السود كني بهم عن الرقباء القساة القلوب ﴿وتفصيل المعنى﴾ انه يمثل حاله في عشقه بحالة من ركب سفينة في بحر هائج وملاحوها قساة في معاملتهم يخاف الغرق والهلاك فيقول ان عشقنا قد تحول بحراً هائجاً ومحبتنا قد صارت يماً زاخراً بسبب ما ينتابه من المصاعب المتلاحقة كالأمواج المتلاطمة ولاجل ما يغشاه من المصائب المتواترة كالعواصف الصاخبة فأخاف بسبب هذه الامواج العالية وأخشى لهبوب هذه العواصف الشديدة ولاجل قساوة الملاحين وسوء معاملتهم في تسيير السفينة ان تنقلب بنا سفينة الغراب في هذا البحر الهائج ويتحول عالينا سافلا وسافلنا عالياً ويضيع علينا المتاع الذي حصلنا عليه في طريق الحب ونغرق مع رأس مالنا الذي نتاجر فيه لاجل نميمة الرقباء وافسادات الوشاة الذين يشبهون الهنود البوذيين والسود المجوسيين الذين لا يرحمون ضعيفاً كسيراً ولا تلين قلوبهم على فقير غريب .

نَـهْ چَرْخِ سِپِهْرِى زِهَوَايَاتَـه وَمِهْـرِى
سَرْگَشْتَه نَه أَوْ تِيكْ قِمَرَا شُبْهِ حَبَابِى (١)
وَكْ بَـا دِلَزِينِي تُو كُمِيدِى دِبَـزِينِي
عُمْرِى مَه عَزِيزِي بِخُدِى بَسْ كَه شِتَابِى (٢)

---

(١) اللغة (نه چرخ) الافلاك التسعة (سپهرى) بكسر السين والباء العجمية كلة فرسية بمعنى الفلك والسماء والمراد هنا الثاني (مهرى) بكسر الميم المحبة (سرگشته) المتحير (تيك) كلهم (قمرا) بكسر الثاء العجمية بدلاً من الباء مرادفة بعرا بمعنى معنا على ما ذكرنا مراراً من ان الباء تقلب ثاء عجمية في بعض اللغات (حبابى) على وزن سحاب وهي الفقاقيع التي على سطح الشراب والماء وهي تدور دائماً عليه كدوران افلاك السماء وتفصيل المعنى ان الافلاك التسعة السماوية تدور متحيرة لا تدري متى يقف دورانها وينتهي زمن سيرها مع دوراننا نحن وتحيرنا في امرنا وذلك بسبب عشقك ومحبتنا اياك اي ان دوران الافلاك السماوية هو مثل دوراننا من حرارة عشقك وبتأثير نار الهوى يا حبيب لا ندري لا نحن ولا هي متى الوقوف والى أين المسير وما هو المصير مثلما يدور الحباب على سطح الماء والشراب لا يعلم ما هو الغرض من دورانه وطوافه .

(٢) اللغة (وك) مثل (با) الريح (دلزيني) فعل مضارع بمعنى تسرع (تو) وانت (كميدى) الفرس الكميت وهو شديد الحمرة حتى يبدو اسود (دبزيني) فعل مضارع اي تركض (عمرى مه) منادى محذوف الحرف اي يا عمري (عزيزي) اي الغالي علي (بخدى) اقسم عليك بالله (بس) يكفي (كه) تعمل (شتابى) الاسراع وتفصيل المعنى ايها العمر العزيز علي والغالي في نظري انك تسرع في مضيك وتنقضي بسرعة مثل سرعة الريح كأنك قد ركبت حصاناً اصيلاً كميتاً يعدو بك ويركض ركضاً سريعاً فأنشدك بالله واقسم به عليك ان لا تسير بهذه السرعة وكف عن هذه العجلة حتى اتمكن في باقي ايامي القليلة من التمتع بلقاء الحبيب بعد ما قاسيته في أيامي الطويلة الماضية من الشدائد والمتاعب .

يَا پِی بِزِیَارَتْ بِعَه دَه یَا سَر أنگُشْتْ
دَسْت خَوهْ مَه آ ڤِیتِیَهْ بِی چَارَه رِکَابِی (١)
مِنْ رِی ڤِسَرَابِی بِشَرَابِی بِرُو مُنْکِرْ
حَتَّا بِأَبَدْ تَشْنَهْ جِگَرْ مَا دِسَرَابِی (٢)

---

(١) اللغة (يا) اما (پی) القدم والرجل (بعه ده) اعطنا (يا) وأما (سر) الرأس (انگشت) الاصابع (دست خوه) يدنا (مه) نحن (آڤيتيه) مددنا (بی چاره) العاجز المضطر المحتاج (ركابی) ركاب السرج الذي يضع الراكب رجله فيه ومد اليدالى الركاب كناية عن التعلق بالركاب رجاء قضاء حاجة كما يفعل عند طلب حاجة من عظيم مثلما يتعلق بالاذيال عند ذلك ﴿وتفصيل المعنى﴾ انا نسألك ونرجوا منك ان تجيب طلبنا فاما ان تمد الينا قدمك لنتشرف بتقبيلها ونتبرك بزيارتها واما ان تمد لنا رؤوس اصابعك لنحظى باستلامها ووضعها على رأسنا وانا قد مددنا يدنا الى ركابك وأمسكنا بها قدمك مضطرين متذللين نرجوا من وراء ذلك التعلق بالركاب ان تسمح لنا وتنعم علينا بقضاء حاجتنا واجابة طلبنا اما باستلام هذه او تقبيل تلك لان من شيمة العظماء ان يقبلوا من يتعلق بركابهم مستجيراً وينعموا بقضاء حاجته .

(٢) اللغة (من) انا (ری) الطريق (سراب) ما يشاهد فى الصحراء وسط النهار في شدة الحر فيخيل كانه ماء (بشراب) الى الشراب (ومنكر) المنكر الذي لا يصدق بالعشق (حتى بابد) الى الأبد (تشنه) العطشان (جگر) الكبد (ما) بقي (دسرابی) في السراب ﴿وتفصيل المعنى﴾ انني بعد ان وصلت الى السراب الذي قصدته بعد ان خيل لي من بعيد اخذت طريقي منه ووصلت الى الشراب لانى كنت مصدقاً بأن الطريق من السراب يوصل الى الشراب ولكن المنكر الذي ما كان يصدق بذلك تحير في الطريق وبقي عطشان الكبد في وسط السراب لم يقدر على الخروج منه ﴿والمراد﴾ انني بعد ان وصلت الى العشق المجازي الذي هو كالسراب خرجت منه وتخلصت من ارتباطي به واصلاً الى شرب شراب العشق الحقيقي المقصود بالذات ولكن المنكر لهذه الحقيقة الذي لا يصدق بان المجاز هو واسطة الحقيقة وانه ليس مقصوداً بذاته قد بقي في سراب المجاز الى الابد حالكونه عطشان الكبد لم يذق جرعة من شراب الحقيقة .

سَرْپُوشُو قِبَابَا مَهْ يَه تَسْبِيحُو مُصَلّى
وَرْ دَا بِدُرِينِيمْ لَحْوهْ فِي پَرْدَهُو نِقَابِي (١)
لِلّهْ وَرَهْ سَاقِي بِدُوجَامَانْ مَه جُوَانْ كَه
مُطْرِبْ بِدَفِي رَا بِدَه سِيگَاهُو شَبَابِي (٢)

---

(١) اللغة (سرپوش) غطاء الرأس (قبابامه) جمع قبة اي القباب المضروبة علينا (تسبيح) مسبحة الذكر (مصلى) سجادة الصلاة (ور) فعل امر اي تعال (دا) لاجل (بدرينين) فعل مضارع من دراندن بمعنى التمزيق (لحوه) على نفسنا (فى) هذا (پرده) الحجاب (نقابى) عطف تفسير ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الغطاء الذي يخفينا والقباب التي تسترنا في داخلها عن اعين الناس حين نتعاطي اسباب اللهو والطرب ونتداول كؤوس الشراب هي السبحة التي بيدنا والمصلى اي سجادة الصلاة التي على كتفنا اللتان هما علامة على مداومة الذكر والصلاة والصلاح والتقوى فكل من رأى استصحابنا لها دائماً ظن بنا غاية الصلاح والتقوى مع اننا على خلاف ذلك نداوم على شرب المدامة ونتعاطى اسباب الغواية في خفية عن الناس فتعال يا صاحبي لنمزق هذه الاغطية والحجب ونظهر حالنا للناس ونتعاطى هذه الاعمال علنا وجهاراً ونخرج عن هذا النفاق الباطني حتى يطلع على حقيقة أمرنا كل احد لان ذلك اسلم واكمل لحصول اللذة لان الاخفاء ينقص اللذة ويكبتها كما قال ابو نواس .

« الا فاسقني خمراً وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرّاً اذا امكن الجهر »
« وبح باسم من تهوى ولا تكتني به فلا خير في اللذات من دونها ستر »

وقال الحافظ الشيرازي رحمه الله ايضاً في هذا المعنى .

(زِبَادَهْ خُورْدَنِ پِنْهَانْ مَلُولْ شُدْ حَافِظْ
بِبَانْگِ بَرْبَطُو نَيْ رَازَشْ آشْكَارَهْ كُنِيمْ)

(٢) اللغة (لله) كرامة لله (وره) تعال (ساقي) يا ساقي (بدوجامان) بقدحين (مه جوان كه) اعدنا شباباً (مطرب) ايها المطرب (بدفى را) مع الدف وهو الطبل (بده) اضرب (سيگاه) ما اسم آلة طرب مخصوصة او بمعنى ثلاثة اوقات اي النوبة التي تضرب للملوك في النهار ثلاث مرّات صباحاً وظهراً ومساء (شبابى) اسم آلة طرب ويقال لها ايضاً اليراع ←

وَرْكُهْ بِدَه نَايِى كُوشِرِينْ قَدْ دِمسَمَايِى
پُرْحَلْ كِرِنَه مَسْئَلَهْ ڤِى فَصْلِ خِطَابِى (١)
جَامَانَه شَكَرْلَبْ بِمَه دِتْ عَيْنِ حَرَامَه
فَتْوَى وَهْ نُمَا حَاشِيَه يَا شَرْحَا لُبَابِى (٢)

← وتسمى بالكردية. بلور. ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها الساقي تعال واحضر كرامة لله واسقنا قدحين من الشراب المنعش وأعدنا شباباً بعد مشيبنا لان ذلك الشراب الذي نطلبه يردّ الهرم فتى ويرجع الشيخ شاباً وكذا يا أيها المطرب المغني اضرب السيگاه وانفخ في الشبابة مع دق الدف حتى يتم الطرب ويكمل الفرح والسرور لان تعاطي الاقداح. اذا لم يرافقه من الندماء وجوه صباح. ومن آلات الطرب نغمات وصياح. ومن العشاق المشتركين زمزمة ونياح. لا تتم به المسرات والافراح.

(٢) اللغة (ور) تعال (گه بده) أصغ واستمع (نايى) الى الناي وهي آلة طرب (كو) حين (شرين قد) حلوة القامة (دسمائى) في حلقة الرقص (پر) كثيراً (حل كرنه) حلت (مسئلة) مسائل عويصة (ڤى) هذا (فصل خطابى) اي فصل الخطاب وهو الكلام الذي يفصل بين الحق والباطل ويوجد واو عاطفة بين كلمتي الفصل والخطاب في اغلب النسخ والظاهر انها زيدت من بعض الناسخين خطأ ﴿وتفصيل المعنى﴾ تعال ايها العاشق واستمع الى صوت النايي واصغ الى نغمتها الشجية لتفهم ما تترنم به وتشير اليه من المعاني البديعة وخاصة حين تكون الحبيبة الحلوة القد موجودة في حلقة الرقص تتهادى بين الراقصين وعلى اصوات آلات الطرب وغناء المطربين لان هذه النغمات والاصوات التي تعد بمنزلة فصل الخطاب الذي يفصل بين الحق والباطل قد حلت كثيراً من عويصات مسائل العشق وبينت كثيراً من مشكلات الهوى لمن يفهم اشاراتها في حنينها ودلالاتها في أنينها.

(٢) اللغة (جاما) القدح (نه) ليس (شكر لب) سكرية الشفة (بمه) لنا (دت) فعل مضارع أي تعطي (عين حرامه) هو نفس الحرام (وه) هكذا (نما) بضم النون اي ظهر (حاشيه يا) في حاشية (شرحا لبابى) شرح اللباب واللباب كتاب في فقه الشافعي لابى الحسن المحاملي وشرحه امام الحرمين والجلال البكري ويوجد لباب آخر للقزويني ←

مُفْتِي مَهْ نَيُو نَايَهْ وَنَيْ قَوْلِ قَدِيمَه
بَاوَرْ نَه نَهِنْ گُهْ بِدَهْ بَرْ چَنْگُو رَبَابِى (١)
نَرْدَا مَه چِهْ بَازِى بِنْمِيتِنْ مَه وِسَازِى
بَنْدِينْ دِسُؤَالِى وَكُشَادِينْ دِجَوَابِى (٢)

ـــ كذا في كشف الظنون فلا ندري ايها اراد الملا والغالب انه اراد الاول لانه اكثر اشتهاراً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قدح الشراب الذي ليست الحبيبة الحلوة الشفاه ساقيته لنا فهو عين الحرام الصرف فلا يسوغ شربه بخلاف القدح الذي تسقيه هي بيدها مباشرة فانه حلال محض لا حرمة فيه ولا محظور في شربه وهذه الفتوى الشرعية بهذه الصورة قد ظهرت لنا في حاشية شرح اللباب الذي يحوي اصح الاقوال في مذهب الامام الشافعي فلا شك في صحة هذه الفتوى لكونها مستخرجة من كتاب صحيح .

(١) اللغة (مفتي مه) الذي يفتينا (نيو نايه) هو الني والناي آلتا الطرب (ني) كلمة نفي مرادفة لكلمة .نه. النافية اي وليس (قول قديمه) اي قول الامام الشافعي القديم ويحتمل على بعد ان يكون معنى .وني قول قديمه. وني الآلة المعروفة هي بمنزلة القول القديم (باور) التصديق (ته) انت (نهن) فعل مضارع منفي بمعنى لم يكن وآلة الشرط مقدرة اي وان لم يكن لك تصديق (گه بده) استمع (بر) الى (چنگ) آلة طرب (رباب) آلة كالطنبور يستعملها عرب البدو ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان المفتي الذي يفتينا بان القدح الذي ليس مسقيا من يد الحبيبة هو حرام صرف هو صوت الني والناي ناقلاً هذا الحكم عن حاشية شرح اللباب الذي هو المعتمد الذي يقرر ويذكر فيه الاقوال الجديدة للامام الشافعي لا القول القديم له لانه لا يعمل به الا في مسائل قليلة معدودة ليس هذا منها واذا كنت يا صاحبي لست متيقناً بهذا ولا مصدقاً به فاصغ واستمع الى صوت الجنك والرباب فانك ستفهم منه صدى حقيقياً يدل بطريق الاشارة المعنوية على صحة دعوانا وحقية مدعانا وقال الحافظ الشيرازي رحمه الله فيما يقارب هذا المعنى في بعض قصائده .

فَتْوَيِ پِيرِ مُغَانْ دَارِمُو قَوْلِيسْتِ قَدِيمْ
كِه حَرَامَسْتِ مَيْ آنْرَاكِه نَه يَا رَاسْتِ نَدِيمْ

(٢) اللغة (نرد) لعبة وضعها بعض ملوك الفرس وهو اردشير فسميت باسمه ويسميها ـــ

أزْ چُومَهْ سَرَايِي كُـو شِرِينْ قَدْ دِسمَايِي
گُوأفْ نَهْ «مَلاَيِي» مَه بَه بِي پَرْدَهْ بِلاَبِي (١)

ـــ العامة الطاولة (چه) استفهام بمعنى أيّ (بازى) اللعب (بنميّن) فعل مضارع اي تظهر (مه) لنا (ژسازى) من نغمة الأوتار واصوات الآلات (بندين) مغلقون مربوطون (كشادين) مفتوحون مطلقون ــ وتفصيل المعنى ــ ان لعبة النرد التي نلعبها في العشق مع الحبيبة ونتشارط معها على تحصيل مرادنا ايّ لعب عجيب تظهر لنا في ذلك اللعب والمشارطة عن طريق سماع نغمة آلات الطرب واصواتها الشجية اثناء اللعب أي ان سماعنا تلك النغمات اثناء محاولة حصولنا من الحبيبة وظفرنا بمنيتنا منها التي تشبه اللعب بالنرد في محاولة كل واحد من اللاعبين الغلبة على صاحبه بالفتح والسد المتعارف عندهم يحدث فينا حالة عجيبة ويسبب لنا ظاهرة غريبة حتى صرنا مربوطين ومعتقلي اللسان في السؤال لا تقدر ان نفتح الفم ونفوه بسؤال من الحبيبة ولا نتجاسر على فتح باب السؤال والطلب في تحصيل مرادنا وصرنا مفتوحين ومطلقي اللسان في الجواب لا نقدر على رد طلب من جهة الحبيبة يطلب منا ولا على عدم استجابة لما تريده منا كائناً ما كان فالسد في الطلب والفتح في الاجابة في هذه اللعبة الغرامية هما من وظيفتنا والسد في الاجابة والفتح في الطلب هما من حق الحبيبة وهذه حالة عجيبة وظاهرة غريبة عند اللاعبين لا مساواة فيها بينهما كما تتطلبه حرية المتلاعبين .

(١) اللغة (أز) انا (چومه) ذهبت (سرايى) قصر الحبيبة (شرين قد) حلوة القامة (دسمايى) في حلقة الرقص (گو) فعل ماض اي قالت الحبيبة (أف) هذا (نه) أليس والاستفهام مقدر (ملايى مه) الملا المنسوب الينا (بى پرده) بلا حجاب ومانع (بلابى) فليأت و بى فعل أمر وبلا بمنزلة لام الأمر ــ وتفصيل المعنى ــ انني قد ذهبت الى سراي الحبيبة وحضرت الى مجلس انسها فإذ أفاجأ بأن الحبيبة الحلوة القد والمستقيمة القامة هي مشتركة في حلقة الرقص الملوكي ترقص مع الراقصين فحينما شاهدتني داخلا ذلك المجلس الخاص قالت أليس هذا الداخل هو الملا المنسوب الينا والمتيم بهوانا فقد اذنا له بالدخول وسمحنا له بالحضور فليأت الينا بلا حجاب وليدخل الى مجلسنا بغير مانع لانه لا يحجب لكونه من المحارم ولا يبعد لانه من الاقارب

وقال ايضا قدس سره

أيْ شَهِنْشَاهِ مُعَظّمْ حَقْ نِگَهْدَارِ تَه بِي
سُورَهْ (إنَّا فَتَحْنَا) دُورُومَادَارِ تـَه بِي (١)
هَرْ كِنَارِ پِيشَه وَرْ گِيرِي عِنَانِ هِمَّتِي
زُهْرَه بِي پَيْكِ تَهوُكَيوَانْ رِكيبْ دَارِ تَه بِي (٢)

اعلم ان هذه القصيدة والتي بعدها ليستا من القصائد الغرامية كباقي القصائدبل هما مدحيتان مدح الملا فيهما حاكم جزيرة ابن عمر الذي كان في عصره على ما يظهر من كلامـــه فيهما والذي يظهر انه الامير خان شرف بن خـــان ابدال الكردي من السلالة الآزيزية التي حكمت مقاطعة الجزيرة مدة طويلة انتهت بالحرب التي وقعت بين الامير بدرخان والدولة العثمانية في أوائل القرن الثالث عشر الهجري فألقت القبض عليه ونفته الى القسطنطينية واستولت على بلاده وكان الأمير خان شرف المذكور في أوائل القرن العاشر الهجري الذي يرجح ان الملا كان معاصره ايضاً على ما يشعر به كلامه في قصائده .

(١) اللغة (أي) حرف نداء (شهنشاه) اصلها شاهان شاه اي ملك الملوك فخففت (حق) اي الحـــق تعالى (نگهدار) الحافظ (دور) حول (مادار) حوالى (ته بى) يكون لك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يدعو للامير فيقول يا ملك ملوك الدنيا المعظم أدعو واطلب ان يكون الحق تعالى حافظاً لك من كل مكروه وان تكون سورة ﴿ انا فتحنا لك فتحا مبيناً ﴾ حواليك ومحيطة بك أينما حللت ورحلت تحفظك وترعاك وتنصرك على فتح بلاد اعدائك نصراً مبيناً .

(٢) اللغة (كنار) الجهة والناحية (پيشه) اليها (ور گيري) فعل مضارع من ورگراندن بمعنى التوجه واصله ثني العنان الى جهة (پيك) الرسول (كيوان) كوكب زحل (ركيب دار) الآخذ بالركاب اي الخادم ﴿ وتفصيـــل المعنى ﴾ ايها الامير اتمنى لك ان تكون بحيث اينما توجه عنان همتك وجيش فتوحاتك فليكن كوكب الزهرة رسولك الذي تقدمه أمام الجيش لانذار العدو وليكن كوكب زحل آخذاً بركابك وخادماً لك في مسيرك ومقيلك .

دَائِمًا مَنْزِلْگَهِا سُورَاتَه بِتْ بُرْجَا شَرَفْ
طَالِعِ فَرْخَنْدَه وُ بَخْتِ سَعِيدْ يَارِ تَه بِى (١)

سَبْعَهْءِ سَيَّارَه وُنَه چَرْخِ سَرْگَرْدَانْ بِڤى
گَرْدِشُ ودَوْرِ عَجَبْ دَرْ خِذمَتُ وكَارِتَه بِى (٢)

مَا هِتَابَا دَوْلَتِى بِكْ پَرْتَوكْ شَمْعَاتَه بِتْ
آفتَابَا رَفْعَتِى بَرْقَكْ ژْ أَنْوَارِ تَه بِى (٣)

لاَمِعِ فَتْحَا أَزَلْ بَرْقِ ژْ بِرْ تَاجِ تَه دِتْ
كَوْكَبَا سَعْدَا أَبَدْ نَجْمَكْ ژِ سَيَّارِ تَه بِى (٤)

---

(١) اللغة (منزلگاه) المحل (سور) حفلة الضيافة والعيد (فرخنده) السعيد المبارك (بخت) الحظ (يار) الصاحب والصديق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ وادعو لك ان يكون المنزل الذي تقيم فيه حفلة ضيافتك والمكان الذي تصفّ فيه وليمة عيدك دائماً برج الشرف والعزة و ن يكون الطالع الميمون والحظ السعيد صديقاً وصاحباً لك اينما كنت في الحط والترحال .

(٢) اللغة (نه چرخ) الافلاك التسعة (سرگردان) الدوارة (بڤى) بهذا (گردش) دوران (در) في (خذمت) بالذال المعجمة بمعنى الخدمة بالدال (كار) الشغل والعمل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ وادعو ايضاً ان تكون الكواكب السبع السيارة والافلاك التسع الدوارة بهذا السير والدوران العجيب الذي لا ينقطع ولا يختل في خدمتك وساعية في اشغالك وتأمين اعمالك .

(٣) اللغة (ماهتاب) ضياء القمر (پرتو) الشعلة والبريق (آفتاب) الشمس (رفعتى) العلو ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ جعل الله ضياء قمر الدولة بريقاًوشعلة ضعيفة من شمة شعاعك المنتشر وشمس الرفعة والعلو برقاً واحداً من أنوارك الكثيرة .

(٤) اللغة (ژبر) من تحت (دت) يلمع (ژسيَّار) من نجومك السيارة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ جعل الله لامع الفتح الازلي برقاً يضيء من تحت تاج سلطنتك وكوكب السعادة الابدية نجماً من نجوم عزّتك السيَّارة .

بَرْقِ سُبُوحِي كُو اشْرَاقِ لِصَدْ جَانَانْ دِدتْ
أَوْ كُو كَشْفَا دِلْ دِكِتْ رَمْزَكْ وِأَسْرَارِ تَه بِي (١)

وَايَتَا فَتْحِي وِنَصْرَاتَه كُوهَرْ مَنْشُورِ بُو
شَهْسُوَارِ فَرِّ سُبْحَانِي عَلَمْدَارِ تَهْ بِي (٢)

نَيْ تِنِي تَبْرِيزُو كُرْدِسْتَانْ لِبَرْ حُكْمِي تَه بِنْ
صَدْ وَكِي شَاهِ خُرَاسَانِي دِفَرْوَارِ تَه بِي (٣)

---

(١) اللغة (سبوحي) الطاهر (كو) حين (لصد) لمأة (جانان) جمع جان وهو الروح (أو) هو (كو) حين (دكت) يكشف (رمزك) اشارة ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان البرق اللامع السبوحي الطاهر حين كان يشرق ويضيء على مأة روح من أرواح العاشقين وحين كان يكشف بذلك ظلمة قلوبهم وينورها أدعو ان يكون حينئذ رمزاً خفياً من رموزك السرية واشارة سرية من اسرارك المستورة حتى يكون الكشف تاماً شاملاً لا نقص فيه ولا عيب يشينه .

(٢) اللغة (شهسوار) فارس (فرّ) الشوكة والعظمة والقوة والجلال (علمدار) حامل العلم ﴿وتفصيل المعنى﴾ لما كانت راية الفتح منشورة دائماً بسبب كونك منصوراً دائماً تنتقل من نصر الى نصر آخر فليكن فارس العظمة والجلال السبحاني حاملاً علمك ورافعاً راياتك يمشي في طليعة جيشك المظفر لتنكسر شوكة كل جيش لاقيته وتسرى هيبتك الى كل بلد قصدت فتحه وكل مملكة نويت الاستيلاء عليها .

(٣) اللغة (ني) اداة نفي (تبريز) بفتح التاء وقد تكسر قاعدة ازربيجان (كردستان) بلاد الاكراد وهي بلاد جبلية واسعة وحدّها على ما ذكره محمد علي عوني في مقدمة كتاب شرفنامه شمالاً جبال أرارات المتاخمة لحدود روسيا الى جبال حمرين الفاصلة بين العراق العربي والعراق العجمي جنوباً ومن اقصى بلاد لرستان ببلاد العجم شرقاً ويمتد الى خليج الاسكندرون غرباً (خراسان) اقليم بفارس (فروار) منزل المصيف ﴿وتفصيل المعنى﴾ ليس من حق تبريز وبلاد الاكراد وحدهما ان تكونا تحت حكمك وسلطنتك تحكمهما وتدبر شؤونهما فقط بل فليكن مأة ملك مثل ملك اقليم خراسان ساكنين في منزلك الصيفي يقومون بخدمتك ليلاً ونهاراً ويديرون شؤون ممالكهم تحت رعايتك ويدبرونها بمشورتك .

گَرْچِه دَرْ إِقْلِيمِ رَابِعْ هَاتَه تَخْتِ سَلْطَنَتْ
پَادِشَاه هَفْتِ إِقْلِيمَانْ سَلاَمْ كَارِتَه بِي (١)
چِيمَنَا سُلْطَانِيِى يَكْ لاَلَه يَكْ بَاغِ تَه بِتْ
گُلْشَنَا خَاقَانِيِى خَارَكْ ژِگُلْزَارِ تَـه بِي (٢)
إِي ژِأَمْرِ تَهي مُكَرَّمْ سَرْكَشِي كِتْ شُبْنِهِ شَمْعْ
بَرْ سَرِ تِيغِ تَه'و مَقْتُولِ مُوكَارِ تَـه بِي (٣)

---

(١) اللغة (گرچه) اي ولو (هاته) وقع (تخت) السرير والمراد بسرير السطنة الواقع في الاقليم الرابع بلدة جزيرة ابن عمر التي كانت قاعدة حكم أمراء الاكراد الازيزية الذين كان الممدوح الامير شرف خان احدهم فان الجزيرة واقعة في الاقليم الرابع من الاقاليم السبعة عـلى حسب التقسيمات القديمة (سلام كار) الذي يقـف في استقبال الملوك لاستقبالهم والسلام عليهم ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تخت سلطنتك ومركز حكمك وهو بلدة الجزيرة وان كان واقعاً في الاقليم الرابع من الاقاليم السبعة لا يتعدى حكمك غيره من الاقاليم في الوقت الحاضر ولكني اتمنى على الله وأدعوه ان يجعل سائر ملوك الاقاليم السبعة خاضعين لارادتك واقفين في استقبالك يؤدون التحية الملوكية بين صفوف المستقبلين .

(٢) اللغة (چيمنا) المرج (لاله) زهرة شقائق النعمان (باغ) البستان (گلشن) حديقة الورد (خاقان) ملك الترك (خارك) شوكة (گلزار) منبت الورد ﴿وتفصيل المعنى﴾ ليكن المرج السلطاني زهرة واحدة من شقائق النعمان في بستان سلطنتك وحديقة الورد الخاقانية المنسوبة الى ملك الترك بمثابة شوكة حقيرة في روضة وردك وحديقة منزلك .

(٣) اللغة (اى) اسم موصول بمعنى الذي (ته ي) مخففة من . ته بي . بمعـنى الذي لك (سركشي) العناد والعصيان والتكبر (شمع) الشمعة (تيغ) السيف والسنان (موكار) آلة حديدية يستعملها النجارون في نقر الاخشاب وثقبها ويقال لها بالعربية منقار ﴿وتفصيل ←

شَاهبَازْ أَرْچَنْدِ بَرْوَازِي بِبَالاَ بِيتْ ُو رَتْ
دِي دنِيفْ تُورَا تَه بِيتْ ُوصَيدِ شُنْقَارِ تَه بِي (١)
شَاهِ پُرْهَيْبَتْ دِديرتْ لِي بِسَهْمِي زَيدَه يِي
سَاعَتَا غَفْلَتْ خُويَابِي كُوزْ دِبِنْ بَارِ تَه بِي (٢)

﴿المعنى﴾ ان الذي يعاند ويعمل عصياناً في امتثال اوامرك الكريمة الملوكية ولا يخضع لتنفيذها بل يتكبر رافعاً رأسه مثل الشممة المنصوبة العالية ارجو من الله ان يجعله عرضة في مضرب سيف غضبك وهدفاً لسنان رمح انتقامك وان يصيره مقتولاً ممزق الجسم أمام منقارك الحديدي القوي وسطوتك القاهرة .

(١) اللغة (شهباز) الصقر الابيض الملوكي والمراد به الملك القوي في سلطنته (أر) أداة شرط بمنزلة ان الشرطية الغائية (چند) مقدار (پرواز) الطيران (بالا) العلو (بيت) يأتي (رت) يذهب (دى) لابد (دنيف) في وسط (تورا) الشبكة والشرك (شنقار) بضم الشين اسم طائر يصاد به ولعله الصقر ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الصقر الملوكي القوي وان تردد في طيرانه شمالاً ويميناً وأبعد في نفرته مقداراً كثيراً الى العلو وصمد في الجو مسافة شاسعة لابد في آخر شوطه وعاقبة نفرته ان يشتبك في شبكة صيدك ويقع في رباط شرك قيدك وان يقع مصيداً لشنقار قوتك ويخضع لسلطان ارادتك ﴿والمراد﴾ ان الملك الذي يعاند في الخضوع لسلطانك ويفر ويتكبر ويتعالى عن الرضوخ لطاعتك لا بد ان تضطره اخيراً لسلطتك وتربطه في قيد اسرك لا يقدر على الافلات .

(٢) اللغة (دديرت) اي يحوي (لى) مخفف . لوى . بمعنى عليه (بسهم) الهيبة والرعب (زيده يي) زائد (خويابي) تظهر (كوز) بالزاي المعجمة بمعنى المنحني والمقوس (دبن) تحت (بار) الحمل ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان السلطان الذي يحوي هيبة كثيرة وله حشمة زائدة انت أزيد منه في ذلك وتفوقه رعباً وعظمة وفي تلك الساعة التي تظهر أمامه فجأة وعلى حين غفلة ينقاد لك وينحني ويقوس ظهره تحت حملك ويسخر نفسه لخدمتك .

هَرْسَرِ دَوْلَتْ هَبَتْ دِي هَرْ دِنيفْ بَنْدَاتَه بِتْ
هَرْ كَس عَاقِلْ بِتَنْ دِي هَرْ دِچُوكَارِ تَه بِي (١)

إِي دِفِيتْ آزَادَه بِتْ دِي چَهْقَنِيرِ لُطْفَاتَه بِتْ
هَرْچِه إِسْتِغْنَا دِدِلْ بَرْ مِنَّتْ‌ُو پَارِتَه بِي (٢)

---

(١) اللغة (سرى) الرأس (دولت) السعادة (هبت) يكون (دى) لابد (هر) دائماً (دنيف) في وسط (بندا) رباط (هر كسى) كل من (عاقل بتن) يكون عاقلاً (دى) لابد (هر) دائماً (چوكار) لم نعثر على معنى لهذه الكلمة في كتب اللغة الفارسية والتركية وليست من لغة الاكراد التي سمعنا بها في بلادنا ولكن بحسب المقام تدل على معنى القيد او الخدمة ثم سمعنا من بعض الثقاة انها تستعمل بمعنى الخادم في اللغة الكردية ﴿وتفصيل المعنى﴾ كل رأس يكون صاحب دولة اي كل شخص له دولة ويستحق السعادة والعزة والرفعة لا بد له ان يكون مربوطاً برباطك ومقيداً في قيد عبوديتك ويكون تحت حمايتك ليأمن غوائل الدهر ومصائب الزمان وكل من كان له عقل راجح وفهم ثاقب لا بد لهايضاً ان يكون خادماً لك وفي قيد طاعتك حتى ينجو من المخاوف والاخطار .

(٢) اللغة (اى) الذي (دفيت) يريد (آزاده) مرادف آذا بمعنى الحر المستغني عن غيره (دى) لا بد (چهقنر) المتطلع المنتظر (پار) بالباء العجمية بمعنى الحصة والقطعة وبمعنى اللقمة من الطعام مخففة من پاري الكردية وهي لقمة الخبز ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الذي يريد ان يكون حراً طليقاً لا بدّ له ان يكون متطلعاً ومنتظراً الى لطفك واحسانك لا الى عطاء غيرك لانك المنعم الكريم بلا عوض ولا منّة وغيرك لا يحسن الا ان يتبع احسانه بمنّة تجعل المحسن اليه كالعبد الاسير في يده والمملوك الحقير في قبضة ربقته وكذا كل من في قلبه استغناء عن الاغيار ولا يبغي ان يكون محتاجاً الى أحد ولا يتنازل ان يتحمل منّة وفضلا لمنعم ممّا هو تحت منّة احسانك ومفتقر الى لقمة طعامك لا مفرّ له عن تحمل هذه المنة واستجداء هذه اللقمة مدى حياته بل بعد مماته ويحتمل ان تكون پار بمعنى الحصّة والسهم مرادفة لبهر بذلك المعنى اي هو محتاج الى الحصة التي تخصصها له .

هَرْ كَسِ قَسْتَكْ دِدِلْ دِي قَسْتِ دَرْ گَاهِ تَه كِتْ
إِي دِ خَاطِرْ أَرْجُو كِتْ دِي هَرْ رِجَا كَارِ تَه بِي (١)
إِي نَه دَوْلَتْ خَواهِ حَضْرَتْ بِتْ زْنِيڤَا جَانُ و دِلْ
شُبْهَت أَهْلِ شَقَا بَرْ قَهْرُ و آذَارِ تَه بِي (٢)
مَا بِعِيشُ و نُوشُ و شَاهِي أَوْ قَدَرْ عُمْرِي تَه بِتْ
چَنْدَه كِي سَالِكْ مُجَدَّدْ بِيتُ و بِيزَارِ تَه بِي (٣)

---

(١) اللغة (قست) بمعنى القصد بالصاد (درگـاه) العتبة وسراي الملك (خاطر) القلب (أرجو كت) اي يضمر في قلبه كلمة ارجو اي يقرر في نفسه رجاء شيئي وطلبه (دى) لا بد (هر) دائماً (رجا كار) الراجي والطالب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ كل من كان له مقصد ومرام في طلب حصول شيء من المقاصد والمطالب يخفيه في قلبه لا بد له ان يقصد المثول بعتبة بابك والالتجاء الى سراي سلطنتك لأن الظفر بالمقاصد والوصول الى المطالب لا يكون الا هناك وكذا كل من يضمر رجاء في قلبه ويخفي أمنية في خاطره لا مناص له دائماً وأبداً من ان يوجه رجائه وقضاء حاجته وتمني الوصول الى أمنيته اليك لا الى غيرك لانك القاضي للحاجات والمجيب للدعوات .

(٢) اللغة (اى) الذي (نه) اداة نفي بمعنى ليس (دولت خواه) طالب الدولة والسعادة (حضرت) تطلق بمعنى الذات والنفس والمكان القريب من الشخص على عتبة الملوك وكثيراً ما تستعمل للتعظيم فتطلق على العظماء من الملوك والمشايخ العظام وهو المراد هنا (اهل شقا) أصحاب الشقاوة (قهر) الغضب والغلبة (آزار) الاذية والتعزير ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان من ليس داعياً لدوام دولتك وطالباً لسعادة حضرتك العلية من صميم قلب وخالص طوية ندعوه تعالى أن يجعله عرضة لغضبك الشديد وموضعاً لأذيتك وتوبيخك المؤلم وجفائك المؤذي مثل اهل الشقاء من الآثمين ومستحقي الجفاء من الخاطئين .

(٣) اللغة (ما) استفهام انكاري (عيش) المعيشة الطيبة (نوش) اللذيذ (شاهي) الفرح والسرور (أوقدر) ذلك المقدار (چنده كي) كلما (سالك) سنة واحدة (مجدَّد بيت) ←

هَرْكَسِ نَهْ ژْجَانْ دُعَاگُوىُ وثَنَا خَوانِ تَه بِتْ
گِرْتِيِ قَيْدَاتَهُ وآمَانجِ نُوبَارِ تَه بِى (١)
مَدْرَكْ عِلْمِ ضَمِيرِى شَمَّه يَكْ وَصْفَاتَه هَاتْ
وَرْنَه كَيْ عَالَمْ بِشَأنِ قَدْرُومِقْدَارِ تَه بِى (٢)

ــ تدخل من جديد (بيزار) العاشق والمحتاج ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ هل يكون ذلك المقدار الذي تقضيه من حياتك والايام التي تمر من مدة عمرك مصحوبة فقط بالعيش الرغيد واللذة الحلوة والفرح والسرور الدائم بل زيادة على ذلك كلما تجددت سنة اخرى ودخل عام جديد في المستقبل من عمرك يكون عاشقاً لوجودك فيه ومحتاجاً الى نعمة حياتك الغالية ليفخر به على سائر الاعوام التي تأتي بعد زمانك .

(١) اللغة (هر كس) كل من (نه) ليس (ژ جان) من روحه أي صميم قلبه (دعا گوى) الداعي (ثنا خوان) المادح (گرتي) أسير (آمانج) هـــدف (نوبار) القوس الجديد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ كل من لم يكن من باطن روحه داعياً لدوام دولتك ومن صميم قلبه مادحاً لاحسانك ومديماً لأفضالك نرجوا منه تعالى ان يجعله أسيراً في قيد قدرتك ومحبوساً في سجن سلطتك وهدفاً لرمي سهام الغضب المرسلة من قوس حاجبك الجديد الرفيع .

(٢) اللغة (مدرك) بفتح الميم كما يطلقه الفقهـاء على خلاف القياس الذي هو الضم موضع ادراك الحكم الشرعي والمراد هنا مطلق الادراك (ضميرى) القلب (شمّه يك) أي شمّة واحدة ورائحة قليلة (وصفاته) بيان وصفك وصفاتك (هات) وقع وحصل (ورنه) وإلاّ (كي) بفتح الكاف وسكون الياء أي متى وكيف (عالم) جميع العالم (بشأن) أي حال (قدر) قدرك العالي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان موضع ادراك حصر أوصافك الحسنة قد حصل على شمة واحدة ورائحة قليلة من تلك الاوصاف فبيّنها وأذاعهـا فقط ولم يقدر على ادراكها كلها واذاعتها جميعها فالذي بيّنه وأحاط به هو نبذة وجيزة فقط وإلا فكيف يكون العالم جميعه من أنسه وجنّه وحيواناته وجماده متلبساً ببيان حال قدرك العالي ومقدار رفعتك المنيفة ﴿ والمراد ﴾ ان ما ذكرناه في هذه القصيدة من اوصافك الغالية هو جزء قليل ونذر يسير من البـاقي الذي لا يمكن احصاءه وذكره لكونه خارجاً عن حدّ العد وطوق الاحصاء .

قَسْتُودَاخَوازَا ﴿ملي﴾ دَائِمْ زِجَانُودِلْ أُفَه
هَرْ دِبَنْدَا خِذْمَتِي پيشْدَسْتِ دِيدَارِتَه بِي (١)

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

خَانِ خَانَانْ لاَمِعِ نَجْمَاتَه هَرْ پُرْ نُورِ بِي
كَشْتِيَا بَخْتِ تَه أَزْ بَايِي مُخَالِفْ دُورِ بِي (٢)

---

(١) اللغة (قست) اي القصد والطلب (داخواز) الطلب مع الرجاء (أفه) هو هذا (هر) دائماً (دبندا) في قيد (خذمتي) بالذال المعجمة بمعنى الخدمة بالدال المهملة (پيش دست) أمام ومقابل (ديدار) الرؤية والمشاهدة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الذي يقصده الملا ويطلبه منك ايها الامير العظيم دائماً هو ان يكون اسيراً مقيداً في قيد خدمتك بصورة دائمة لا ينفك منه وواقفاً لتنفيذ اوامرك لا يخالفها وهذا الطلب والقصد هو من قرارة روحه وصميم قلبه حتى يكون دائماً امام مشاهدة طلعتك البهية وفي مقابلة رؤية جمالك الباهر لا يغيب عن ذلك لحظة واحدة ولمحة قليلة .

(٢) اللغة (خان خانان) بالخاء المعجمة اي امير الامراء وفي اغلب النسخ . جان جانان. بالجيم والظاهر ان نسختنا اصح لانه كما ذكرنا في أول القصيدة قبلها ان الخطاب فيها هو مع الامير شرف خان وفي مدحه (كشتيا) السفينة (بخت) الحظ (أز) من (بايي) الريح (مخالف) اي المخالف لسير السفينة واتجاهها (دور) بضم الدال البعيد (بى) مخفف من . بى . بمعنى ليكن ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا امير الامراء ارجو الله ان يكون نجمك اللامع المشرق كثير النور والشعاع اي ان يكون طالعك سعيداً وكذا أتمنى ان تكون سفينة حظك بعيدة عن الرياح المخالفة لسيرها اي التي تعوق سيرها ﴿ والمراد ﴾ ارجو ان يكون حظك حاصلاً لك بسهولة لا مانع له ولا عائق يحجزه عن الحصول لك والوصول اليك .

كَوْكَبَا سَعْدَا شَرَفْ طَالِعْ دِنِيفْ بُرْجَاتَه بِت
دَا تِنِي ژچَرْخِ بَلاَ شُبْه مَهِي مَنْظُورِ بِي (١)
أَنْجُمِ چَرْخِ مُحَدَّبْ هَرْ ژذَاتِ تَيْ شَرِيفْ
كَسْبِ أَنْوَارِ بِكِنْ حَتَّى كُو نَفْخَا صُورِ بِي (٢)
لَوْ زِيَارَتْ آسْتَانِي تِيتَ شَمْسَا دَوْلَتِي
دَا سَحَرْ گَاهَانْ ژدِيدَارِ شَرِيفْ پُرْ نُورِ بِي (٣)

---

(١) اللغة (دا) لاجل (تى) وحدك (چرخ بلا) اي فلك البلايا والرزايا (مهى) القمر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ارجو ان يكون كوكب السعادة الابدية ونجم الشرف السر مدى في وسط برج سمائك لاجل ان تكون وحدك من بين سائر الملوك المنظور اليهم والمتطلع الى عطائهم من كافة اصحاب الحاجات في فلك السماء الذي يدور بالبلايا والآفات مثـــل ما يتطلع الناس الى القمر الجديد لدى استهلاله .

(٢) اللغة (أنجم) جمع نجم السماء (چرخ) فلك (محدَّب) المقوَّس الكرَوي (تي) مخفف ته تى . بمعنى التي لك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ نطلب من الله تعالى ان تكون النجوم المنتشرة فى الفلك المقوس الكروي مكتسبة انوارها من ذاتك التي هي شريفة عند كل احد ومقدسة في كل زمان ويستمر ذلك الاقتباس الى يوم ينفخ في الصور ويقوم الناس لرب العالمين .

(٣) اللغة (لو) للتعليل (آستاني) العتبة (تيت) تأتي (دا) لاجل (سحرگـاهان) اوقات السحر (ديدار) المشاهدة (پرنور) كثيرة النور ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انما تأتي اولاً شمس الدوله والسعادة الى زيارة عتبتك الشريفة ساجدة في فناء منزلك العـــالي في اوقات السحر ثم بعد ذلك تشرق على باقي العالم لاجل ان تقتبس من طلعتك المنيرة انوارها وتتنـــور كثيراً من نور محياك المشرق فتشرق على العالم صباحاً فتعمه بذلك النور المقتبس من نور جمـالك الزاهر وهذا اشارة الى ما ذكر في بعض كتب الحديث من ان الشمس اذا غربت تذهب فتسجد تحت العرش حتى يؤذن لها بالطلوع في كل صباح .

أَخْتَرَانَه ژِ پَرْدَه يَا غَيْبِى أَگَرْ بِيتِنْ ظُهُورْ

دِي بِتِنْ نِصْفِ النَّهَارَه وَرْشَبِ دَيْجُورِ بِي (١)

آيَةُ الْكُرْسِيِ وَأَنْعَامْ هَيْكَلاَ تُوخِ تَه بِنْ

بِي نِهَايَتْ پُرْ مُرَادُو بِي عَدَدْ مَنْصُورِ بِي (٢)

هَرْ كِنَارِي وَرْگَرِينِي پِيڤَه عَزْمُ وهِمَّتِي

رَايَتَا فَتْحِي بِنَصْرَا (لَمْ يَزَلْ) مَنْشُورِ بِي (٣)

---

(١) اللغة (أختر) الكوكب (پرده) حجاب (اگر) أداة شرط (بيتن ظهور) أتى الى الظهور (دى) لا بدَّ (بتن) يصير (ور) وان كان (شب ديجور) الليل المظلم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لو ظهر في بعض الازمنة كوكب طالعك السعيد من وراء حجاب الغيب الى عالم الشهود فان ذلك الزمان الذي ظهر فيه يعود منيراً كأنه نصف النهار ووقت الظهيرة ولو كان ذلك الزمان ليلاً ديجوراً شديد الظلمة حالك السواد .

(٢) اللغة (أنعام) سورة الانعام (هيكل) يقال في اللغة الكردية للحجاب الذي يكتب فيه آيات قرآنية واسماء معظمة ويعلق على الجسم للحفظ والبركة (توخ) هو كالطوخ اسم طرَّة من شعور الخيل كانت تعطى قديماً للامراء على حسب رتبهم وهي بمنزلة الاوسمة في زماننا هذا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ندعو الله تعالى ان تكون آية الكرسي وسورة الانعام مكتوبة في حجاب يجعل تميمة ويعلق على طرتك الاميرية ووسامك الملوكي لأجل ان تظفر كثيراً بمرادك وتحظى بمقصودك ببركة ذلك الحجاب وتنتصر بذلك على اعدائك نصراً لا نهاية له وتتغلب عليهم غلبة لا حدَّ لها وان يسهل الله ما تريده وتبتغيه وان كان مطلوبك أمراً جليلاً وشيئاً كثيراً .

(٣) اللغة (كنار) الجهة والجانب (ورگريني) فعل مضارع من ورگراندن بمعنى التحويل والتوجيه (پيڤه) اليه (عزم) قصد (لم يزل) الابدي (منشور) مرفوع ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ كل جهة تحوَّل اليها عنان حصان عزمك الصادق وكل جانب توجه اليه همتك العالية أي كل بلاد تريد فتحها والاستيلاء على حصونها نرجوه تعالى ان تكون راية الفتح منشورة امام جيشك المظفر وعلم الاستيلاء مرفوعاً في مقدمته مصحوباً بالنصر الابدي والغلبة الدائمة .

خَيْمَه تَا نُور عِنَايَتْ ظِلِّ مَمْدُودِ تَه بِتْ
سُورَةْ أُمّ الْكِتَابْ مَادَارِ حَضْرَتْ سُورِ بِي (١)
پَاش نَوْشِيرْوَانْ دِبِيمْ دِي حَاكِمِ عَادِلْ تُوِي
مِثْلِ حَاتِمْ دِي بِدَانِي دَرْجِهَانْ مَشْهُورِ بِي (٢)
مَا جِزِيرِي شُبْه دَار تَخْت هَفْتْ إِقْلِيم بِتْ
هَمْ بِحُكْمُ وسَلْطَنَتْ أَسْكَنْدَرُ وفَغْفُورِ بِي (٣)

---

(١) اللغة (سورة أم الكتاب) سورة الفاتحة (ما دار) ما حول (حضرت) المجلس (سور) من سور البلد المحيط به ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ندعوه تعالى ان تكون خيمة نور عنايته ورعايته مثل ظلّ ظليل ممدود فوقك يظلك ويحميك من طوارق الزمان وطوارىء الحدثان وأن تكون ايضاً سورة الفاتحة التي هي أم الكتاب سوراً مضروباً حول حضرتك العلية ومجلسك المنيف لتقيك من الصروف والبلايا وتحفظك من الآفات والرزايا .

(٢) اللغة (أزدبيم) أنا اقول وأدعي (پاش) بعد (نوشيروان) هو الملك الفارسي المشهور بعدله (دى) لا بد (توي) هو أنت (حاتم) هو حاتم الطائي المعروف بسخائه وجوده (دى) لا بدّ (بدانى) بالعطاء والاحسان (در جهان) في الدنيا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني اقول وأدّعي ان الحاكم العادل في حكمه بعد الملك أردشير نوشيروان المشهور هو أنت ايها الامير العادل قد خلفته وقمت مقامه في نشر ألوية العدل بين الرعية كما أتيقن أنك لا بد أن تكون مثل حاتم الطائي في كثرة عطائه وفائق جوده مشهوراً في الدنيا وذائع الصيت بالجود والكرم في كافة بلاد العالم .

(٣) اللغة (ما) استفهام انكاري (جزيرى) يعني جزيرة ابن عمر عاصمة أمارة الامـــير الممدوح وموطن الشيخ الملا (تخت) سرير (هفت اقليم) الاقاليم السبعة (بت) تكون (م) ايضاً (اسكندر) يريد اسكندر ذا القرنين الذي ملك القسم المعمور من الدنيا في زمانه (فغفور) هو كل من ملك الصين البلاد الواسعة في الشرق الاقصى الشمالي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ هل يمكن ان تكون جزيرة ابن عمر التي هي مركز حكمك وعاصمة بلادك شبه دار ←

مِثْلِ جَمْ جَامَا زَرِينْ خَالِي نَه بِي تَه زْبَادَه بِي
دَا زِخَمْرَا شَادمَانِي دَائماً مَخْمُورِ بِي (١)
مَا دِبَاغِ عِيشُ و نُوشِ هَرْ بِسَازُو أَرْغَوَانْ
كَامِرَانُ و كَامبَخْشُ و دِلْخَوشُ و مَسْرُورِ بِي (٢)

--- سرير سلطنة الاقاليم السبعة فقط تدير منها شؤون تلك الاقاليم السبعة وتحكم على اهلها ملوكاً ورعايا .لا. بل انت بحكمك البلاد وسلطنتك الواسعة مثل اسكندر ذو القرنين الذي استولى على كافة بلاد الدنيا وفتح ممالكها ومثل فغفور ملك تلك البلاد الواسعة في الشرق الاقصى التي يعد اهلها بستمأة مليون من انواع البشر في عظمة الملك وجلال السلطنة .

(١) اللغة (جم) هو الملك جمشيد من ملوك الفرس صاحب القدح المشهور (جاما زرين) القدح الذهبي (خالي نه بي) لا يكون خالياً (ته) بمعنى كاف الخطاب وهو مضاف اليه لكلمة جامازرين والتقدير جاما زرين نه اي قدحك الذهبي (باده بي) الخمرة (دا) لاجل (شادماني) الفرح والسرور (مخمور) السكران ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ أرجو من الله تعالى ان لا يكون قدحك الذهبي خالياً دائماً من خمرة اللذة والحبور بل يكون ممتلئاً ومترعاً أبداً من تلك الخمرة تتابع شربها وتعاوده وقتاً بعد وقت مثلما كان قدح الملك جمشيد الفارسي مترعاً بها دائماً لا يفتر عن مداومة شربها وذلك لأجل ان تكون دائماً سكران مخموراً بخمرة الفرح والسرور الابدي .

(٢) اللغة (ما) استفهام انكاري (باغ) البستان وفي بعض النسخ . دماغ . ولا يخفى انه خطاء وتحريف (عيش) المعيشة الرغيدة (نوش) اللذة (ساز) مجموعة آلات الطرب (أرغوان) زهر الرمان والمراد مطلق الزهور الارجوانية الحمراء الزرقـــاء (كامران) السعيد المحظوظ (كامبخش) المنعم والمحسن (دل خوش) الطيب القلب المسرور ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ هل ندعوا أن تكون فقط في بستان العيش الرغيد واللذه الحلوة مقيما مع أصوات مجموعة آلات الطرب وبين أنواع الازهار الارجوانية والورود الملونة البديعة لا يكفي هذا في دعائنا لك بل فضلاً عن ذلك نرجوا ان تكون دائماً مسعوداً محظوظا ذا حظ وافر في السعادة ومنعما ذا احسان وانعام كثير ومسرور القلب منشرح البال في جميع الاوقات وكافة الاحوال .

چَنْدَه كِي شيرِينْ پُسَرْ دَرْبَنْد دِيوَانَانَه بِنْ
بَنْدِ شَاپُورِ تَه بِنْ تَا خُسْرُوو شَاپُورِ بِي (١)
هِنْدَه كِي رُوژُو شَفِنْ تِيكْ عِيدُو لَيْلِ القَدْرِ بِنْ
جَامْ مَدَامْ پُرْ بَادَهْ بِتْ لِى نَه ژْمِيَا أَنْگُورِ بِي (٢)
شُبْنِهَتِ رُوحِ القُدُسْ عَرْدِي تُو پِى لِى دَابِنِي
سَبْزَهُو رَيْحَانُو نَسْرِينُو گُلِى مَنْقُورِ بِي (٣)

---

(١) اللغة (چنده كي) كم عدد (شيرين پسر) الولدان الحسان (دربند) في قيد (ديوانا) مجلس الملوك (بند) ربط (شاپور) مخفف شاهپور مرادف شاهپر وهو الريش الطويل الذي يصنع منه شرك صيد الطيور والمراد هنا نفس الشرك (تا) حتى (خسرو) اسم ملك من ملوك فارس (شاپور) هو سابور من ملوك فارس ايضاً وتفصيل المعنى ان كل عدد من الولدان الحسان من أولاد الملوك والاشراف وجد واقفاً للخدمـــة في ديوان مجلسك ومقيداً في دفتر سجل خدمك فانه سيكون مقيداً في شرك اسرك وتحت سلطة قبضتك على الدوام لا يقدر عى الخلاص من ربقة عبوديتك ومربوطية حبالة صيدك أبداً وان كان خسرو پرويز ملك الفرس او سابور ذا الاكتاف من ملوكهم المشهورين بالعظمة وقوة الشوكة والشكيمة .

(٢) اللغة (هنده كي) كل مقدار قليل من الزمن (روژوشف) نهار وليل (تيك) الجميع (لى) لكن (نه ژميا) ليس من خمرة (أنگور) العنب وتفصيل المعنى كل مقدار يأتي عليك من الليالي والايام نرجوا ان تكون كلها أعياداً وكليالي القدر وكذا نرجوا ان يكون قدح شرابك دائماً مترعاً كثيراً من الخمرة اللذيذة ولكن يلزم ان لا تكون تلك الخمرة من الخمرة العادية التي تستخرج من العنب بل من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك فيه لذة للشاربين .

(٣) اللغة (روح القدس) جبرائيل عليه السلام (عرد) ارض (پى) قدم (لى) عليها (دابني) تضع (سبزه)النبات الأخضر(گلى) الورد(منقور) الذي نقره البلبل حتى تفتح وظهر ←

هَرْدَرِى نَعْلِ فَرَسْ شُبْهَتْ بُرَاقِى فِى كَفْت

چِشْمهٔ حَيْوَانْ زَأوْ عَرْدِى مُبَارَكْ فُورِبِي (١)

مَانَه عُمْرِ خَضْرُونُوحُو مُلْكِ ذُوالْقَرْنَيْن بِتِن

كُنْبَدَا چَرْخِ مَلَمَّعْ هَرْبِته مَعْمُورِبِي (٢)

﴿ وتفصيل المعنى ﴾ نرجوه تعالى وندعوه ان يجعلك الله مثل جبريل عليه السلام في كونك كلما وضعت رجلك ووطأت بقدم فرسك ارضاً من الاراضي اليابسة نبتت فيها النباتات الخضراء والرياحين والنسرين والورد المنقور ﴿ والمراد ﴾ نرجوا من الله تعالى ان يجعل قدومك مباركاً على كل أرض تطأها مثلما كان جبريل عليه السلام اذا وطا أرضاً بقدم فرسه نبتت النباتات واخضرت الزهور في موضع حافرها على ما هو مذكور في كتب التفاسير والقصص .

(١) اللغة (هردرى) كل موضع (براق) يريد البراق الدابة التي ركبها النبي ﷺ ليلة الاسراء الى البيت المقدس ثم الى السماء (فى كفت) تصل اليه وتمسه (چشمهٔ حيوان) عين ماء الحياة (عرد) الأرض (فوربي) اي تفور وتنبع ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ادعـــو الله ان تكون مباركاً بحيث ان كل موضع مسته نعل فرسك ووقع عليه حافر دابتك تفور منه عين ماء الحياة وينبع من تلك الارض التي حصل لها البركة بمس حافر فرسك لها معين تلك العين مثل دابة البراق التي اسرى عليها النبي ﷺ ليلة المعراج فانها كانت على ما ورد في بعض الآثـار اذا مس حافرها ارضاً يابسة اخضرت بالنبات ونبعت المياه العذبة منها .

(٢) اللغة (ما) استفهام انكاري (خضر) النبي عليه السلام (ونوح) عليه السلام (ذي القرنين) الملك اسكندر المشهور الذي ملك الدنيا كلها (بتن) يكون لك (كنبدا) قبة (چرخ) الفلك (ملمع) الذي فيه بقع تخالف لونه والمراد هنا الكواكب والنجوم من جسم ملمع اذا كان فيه بقع تخالف لونه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ هل ندعوا بان يكون لك عمر طويل فقط مثـل عمر الخضر عليه السلام الذي يعيش الى آخر الزمان على ما ذكر في كتب التفسير ومثل عمـــر نوح عليه السلام الذي لبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاماً فاخذهم الطوفان وعاش بعد الطوفان ايضاً اربعمائة سنة أخرى وان يكون لك ملك واسع فقط مثل ملك اسكندر ذي القرنين الذي ملك الدنيا كلهـــا من المشرق الى المغرب اي ليس دعاؤنا لك هـــذا وحده بل ندعوا فضلاً عن ذلك ان تكون قبة الفلك الملمع بالكواكب والمزين بالنجوم معمورة دائماً بوجودك وجميـــع الدنيا باقية ببركة حياتك ايضاً .

خَاصِ تَشْرِيف تَه بِنْ دَرْيَا وُدَرْ بَنْدِ عَجَمْ
دَاخَلاَتِينْ هَرْ سَحَرْ صَدْ زَرْكَشْ وُمَخْمُورِ بي (١)
گَرْچِه دَرْ دِيوَانِ حَضْرَتْ پُرْ حَقِيرِينْ شُبْهِ مُورْ
چَشْمِ تَه چَشْمِ سُلَيْمَانِ بِحَالِ مُورِ بي (٢)

---

(١) اللغة (خاص تشريف) الهدية الخاصة التي تهدى للملوك في وقت تشريفهم الى بلد مـا (دريا) البحر والمراد بلاد ما وراء البحار (دربند عجم) مضيق بلاد العجم (دا) لاجـل (خلاتين) جمع خلات وهي الخلعة اي اللباس الذي يخلعه الامراء على الناس منحة واكرامـاً (زركش) الثياب المزركشة المذهبة (مخمور) الثياب الحمراء من لون الخمر ﴿ وتفصيـل المعنى ﴾ ندعوا ان تكون خاصة تشريفك الى بلد وهدية قدومك عليه ملك بلاد ما وراء البحار كلها والممالك التي تقع بعد مضيق بلاد العجم من ممالك فارس والهندوما وراءها حتى تستولي على كافتها فحينئذ تكون الخلع التي تهبها للملوك وتلبسهم اياها في كل سحر ويوم مأة من الثياب المزركشة بالذهب ومأة من الثياب الثمينة الخمرية الحمراء لانه باستيلائك على تلك البلاد الواسعة الكثيرة يتسع ملكك وتكثر رعيتك فتحتاج الى توسيع عطائك وتكثير خلعك وهداياك .

(٢) اللغة (گرچه) ولو أنْ (دردیوان) في مجلس (حضرت) حضور الملك والقريب منه (پرحقيرين) نحن حقيرون كثيراً (مور) النملة (چشم) العين (سليمان) النبي عليه السـلام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اننا وان كنا يا أمير في ديوانك الملوكي وحضرة مجلسك القريب منك حقيرين لا يؤبه بنا ولا منزلة لنا بالنسبة الى غيرنا من الخدم والحشم مثل نملة حقيرة تحت مواطيء الاقدام ولكن نرجوا ونأمل من عطفك ورأفتك الواسعة ان تكون عينك التي تنظر بها الينـا والتي تتفقد بها احوالنا بمثابة عين سليمان عليه السلام لما نظر الى النملة ورق لها ومنع جنوده من تحطيم قريتها واهلها كما قال الحافظ الشيرازي رحمه الله فيما يقارب هذا المعنى .

نَظَرْ كَرْدَنْ بِدَرْوِيشَانْ مُنَافِيِّ بُزُرْگِي نِيسْتْ
سُلَيْمَانْ بَا چُنِينْ حِشْمَتْ نَظَرْهَا بُودِ بَا مُورَشْ

إِى نَه وَكْ گُويْ بِى سَرُوِپَا بِيتْ دِبَنْدَا خِدْمَتِى
مَا دِچَوگَانَا نَه هَرْ پَرْ كَنْدَه ُو مَقْهُورِ بِي (١)
مَا لِسَانِ مِنْ دَعَا گُويِ لِدَرْ حَقْ وَصْفِ خَانْ
مَظْهَرِ سِرًّا كَلَامِى وَكْ دِرَخْتَا طُورِ بِي (٢)

---

(١) اللغة (إى) بكسر الهمزة اسم موصول بمعنى الذي (نه وك) ليس مثل (گـــوي) الكرة (بى سروپا) بلا رأس وقدم اي يسير بسرعة (بيت) يأتي وفي بعض النسخ . بت . بمعنى يكون (دبندا) في قيد (ما) فعل ماض بمعنى بقي (چوگـان) بفتح الجيم الصولجان (پر كنده) مخفف . پرا كنده . بمعنى المشتت المتفرق الحال ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الذي لا يأتي الى خدمتك مربوطاً في قيدها مقصوراً عليها حال كونه يسير بسرعة وبأدنى اشارة وأقل حركة مثل الكرة المدورة التي لا راس لها تقف عليه ولا قدم تستند عليه بل تقف بغير اختيارها عندما تضرب بالصولجان وتسير مسرعة لانها مدورة لا شعب فيها ولا نتوءات لها تتمسك بهـا حتى لا تسير على هوى ضارب الصولجان فانه يبقى امام ضرب صولجان غضبك مشتت الحال مقهوراً الى الابد لا تستقيم له حال ولا يستريح له بال ﴿ والمراد ﴾ ان من لا يكون في خدمتك مسلماً غـاية التسليم بلا ممانعة ولا إباء مثل الكرة امام الصولجان المدورة التي تسير بتمام السرعة بلا وقوف فانه يتلـقى ضربات من صولجان غضبك ويتشتت حاله ويتعذب باله .

(٢) اللغة (ما) استفهام انكاري على معنى النفي (دعا گوي) الداعي (لدرحق) في حـق (وصف خان) وصف الامير العظيم (مظهر) محل ظهور (سرا كلامى) سر كلام الله (وك) مثل (درخت) بكسر الدال الشجرة (طور) جبل طور سيناء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ليس لساني فقط داعياً ومذيعاً في حق اوصاف الامير العظيم وناشراً لها بل زيادة على ذلك هو مظهـر اسرار كلام الله ومحل لظهور ارادته وطلب شيوع اوصافه الحسنة بين الناس وواسطة لهــذا الشيوع والانتشار مثل شجرة طور سيناء التي صارت واسطة لنداء الله موسى عليه السلام بقوله (اني أنا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى) فالمذيع في الحقيقة هو الله تعالى ولساني كالشجـرة واسطة لذلك الذيوع فالله هو المريد وانا الواسطة .

هر دمدحِ نه و تنايِ سينه و قلب ﴿ ملى ﴾

بى تفاوت قلزما پر لؤلوى منثور بي (١)

زآستانِ دولتى غائب نه بي جارك ﴿ ملا ﴾

دا زفرمانِ مكرم دم بدم مأمور بي (٢)

---

(١) اللغة (هر) دائماً (سينه) الصدر (بى تفاوت) بلا فرق (قلزما) البحر (پر) كثير (لؤلوى) اللؤلؤ (منثور) المفرق والمراد باللؤلؤ المنثور الكلمات البليغة الفصيحة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان صدر الملا وقلبه يموج دائماً بمدحك وثنائك كله بلا تفاوت ولا فرق بحر القلزم الكثير اللؤلؤ المنثور وهو ممتلىء من المعاني البديعة فى بيان اوصافك الحسنة .

(٢) اللغة (آستان) العتبة (غائب نه بي) لاتكن غائباً (جارك) مرة واحدة (دا) لاجل (فرمان) الامر (دم بدم) وقتاً فوقتاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا ملا لا تكن غائباً مرة واحدة عن عتبة دولة هذا الامير الكريم ولا تبتعد لحظة قليلة عن خدمته والوقوف في سدته لاجل ان تكون مأموراً وقتاً فوقتاً بذلك الامر الصادر من عتبته العلية ومنفذاً تلك الارادة السنية الخارجة من ديوانه الملوكي وقائماً بالخدمة اللائقة بتلك السدة السنية .

تخميس (لاغر)
بر غزل (شيخ احمد)

رَمْزَكْ ژِنَسيمى لِچَمـنْ دَا وُخُشِي
رَابُوژِ خَوِى سبْزَهُو شَبْنَـمْ دِوَشِي (١)
چَنْدِي خَبِتِي دِلْكُو بِكِتْ سَيْرُو نَشِي
نِيرْ كِزَامَسْتُوخَرَامَانْ دسَحَرْكَه كُومَشِي (٢)
بِشكِفتِ صِفَتْ غُنْچَه ژِچَارَا أَرَشِي

اعلم ان هذه القصيدة هي تخميس من بعض شعراء الاكراد لقبه (لاغر) خمّس قصيدة الملا بضم ثلاثة مصاريع في أول كل بيت فصار كل بيت خمسة مصاريع الثلاثة الاولى للاغر والاثنان الاخيران للملا وهذا التخميس موجود في نسخة الديوان الجزرية في صلب الديوان ويحتمل ان يكون لاغر من بعض تلاميذه فلذلك ادخل تخميسه في صلب الديوان ونحن شرحناه ايضاً مع اصل القصيدة اهتماماً به .

(١) اللغة (رمزك) الاشارة والمراد النفحة (ژنسيمى) من نسيم الصبا (لچمن) المرج والروض (دا) فعل بمعنى هبت (خشي) بضم الخاء فعل ماض بمعنى خشخش اي صوت ذلك النسيم (رابو) فعل ماض بمعنى افاقت وقامت والفاعل راجع الى الحبيبة المفهومـــة من السوق (ژخوى) بفتح الخاء النوم (سبزه) الخضرة والمراد الحلل الخضر (شبنم) الندى (دوشي) من وشاندن بمعنى النفض (چندي) اداة شرط بمعنى كلما (خبتي) فعل ماض من خبات اي عمل وحاول (دل) القلب (بكت) يفعل (سير) اما كلمة كردية بمعنى الفرجة او عربية بمعنى السير والمشي (ونشي) اي لم يقدر وهو فعل مضارع بفتح النون التي هي حرف نفي ومن حقها ان ←

← تكتب . نه شي . ولكن وجدناها هكذا (نيرگزا) النرجسة والمراد الحبيبة ذات القامة اللطيفة (مست) السكرانة (خرامان) المتبخترة (سحرگه) وقت السحر (گو) حين (مشي) مشت (بشكفت) تفتحت (صفت غنچه) مثل كم الوردة (زچارا) من جلباب (أرشي) نوع من القماش ثمين اما منسوب الى مكان اسمه ارش يعمل فيه اوالى آرش وهو اسم ثاني اولاد كيقباد من ملوك الفرس لانه كان يصنع ثيابه منه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان نفحة رمزية من نسيم السحر هبت على الروضة الكائنة بجانب قصر الحبيبة وسرت بين اشجارها وحركت ازهارها وخشخشت وصوتت في هبوبها فأفاقت الحبيبة على أثر سماع ذلك المحبوب والخشخشة من نومها وقامت من سريرها حالكونها تنفض تلك الحلل الخضر التي كانت على بدنهـا في الفراش وذلك الندى الذي كان سقط على أغطية لحافها ليلاً وسارت الى الروضة ماشية لتأخذ لها قسطاً من النشاط والرياضة في الصباح ولكن قلبي كلما حاول واراد اللحاق بها والمشي وراءها لم يقدر على السير لمـا دهاه من الضعف والهزال في هذا الهوى او كلما اراد ان يتفرج على محاسنها من بعيد لم يتمكن من ذلك لهيبتها وكثرة أنوارها التي كانت تبهر بصره فلما مشت في ذلك السحر ووصلت تلك الحبيبة النرجسية في قامتها والتي كانها سكرانة نشوى في تمايلها ومتبخترة في تمايسها الى الروضة تفتحت والقت جلبابها التي كانت تحتجب تحته الذي كان من النوع الارشي والقماش الفاخر الثمين وظهرت للعيان كغنچة وردة حمراء وبرعوم لطيف تفتح عن وردة غضة ظريفة تسر الناظرين .

حُورِنْ دِبِهِشْتِي وَپَرِي جُمْلَه جِمَاتِينْ
زُهْرَهْ رَقِصِي چَنْگُو چِغَانَه بِغِنَاتِينْ
غُلْغُلْ دِكَفِيتِنْ چِمَنَانْ تِيكْ بِنَوَاتِينْ
شَمْشَادِ بِعَشْ سُوسِنُو سُنْبُلْ بِسَمَا تِينْ
أيْ سَرْوِ خَرَامَانْ كُوتُو جَارِكْ بِعَشِي (١)

---

(١) اللغة (حورين) حور العين (بهشتي) الجنة (پري) حسان الجان (جماتين) تجتمع (زهره) كوكب (رقصي) رقصت (چنگ) آلة طرب (چغانه) بالغين آلة لهو على شكل قوس نداف القطن ويقال لها بالعربية صنانه وقد ذكرها في القاموس بالفاء ولكن الموجود في قواميس الفارسية والتركية چقانه بالقين المعجمة (بغناتين) تغني (غلغل) الضوضاء والجلبة (دكفيتن) تقع (چمنان) جمع چمن وهو المرج والروض (تيك) كلها (بنواتين) تغني وتترنم (شمشاد) شجرة لطيفة يقال لها في العربية بقس واظن انها تسمى بالكردية . كنير . (بعش) تمشي وكلة .تي. مقدرة هنا بدلالة تين في آخر المصراع (سوسنو سنبل) نباتان من الرياحين (بسماتين) ترقص (أي) حرف نداء (سرو خرامان) شجرة السرو المتبخترة والمراد الحبيبة اللطيفة القامة (كو) حين (تو) انت (جارك) مرة واحدة (بعشي) تمشين ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان الحور العين التي مسكنها جنان الخلد وحسان الجان المخفية عن العيون تجتمع كلها جملة وتأتي الى استقبال الحبيبة وكوكب الزهرة ترقص في فلكها فرحاً وابتهاجاً بمقدمها وكافة آلات الطرب والمعازف من الجنگ والچغانة تغني وتترنم بالحانها الشجية وانغامها المنعشة سروراً وانشراحاً في حفلة استقبالها وهذه الضجة والضوضاء تسري بين اشجار الرياض وازهار الحياض وتتغلغل بين المروج والحدائق فينتشر صداها في الاجواء ويعم لحنها وترنمها الآفاق غبطة وابتهاجاً فياايتها الحبيبة التي تشبهين شجرة سرو متبخترة متمايسة بقامتك اللطيفة المتمايلة ان شجر الشمشاد كأنه يمشي والسوسن والسنبل كأنه يرقص حين تمشين في الحديقة بقامتك اللطيفة وحين تهتز اصداغك السوسنية وتضطرب طاقات زلفك السنبلية حول وجهك وفوق جبهتك حسناً وجمالاً .

چِينْ گِرْتِيَه سِرْبَانْ ژِسَرَاسَرْ بِكَفْ وُكَفْ
خُونِى وَه دِرِيژِنْ كُو لِشِيرَانْ جَمِدِي كَفْ
دُنْيَا بُوِيَه لَيْلَانْ ژِلِغَاڤَانْ دَوَرِتْ كَفْ
رُومُ وعَجَمِى گِرْتِيَه أَوْ غِلْمَه بِصَفْ صَفْ
جُوهِتِى مُغُلَانْ هَاتِنَه جَنْگِ حَبَشِي (١)

(١) اللغة (چين) بلاد الصين (گرتيه) امسكوا اي استولوا (سربان) بكسر السين اي جيوش السرب وهم قوم في شرق أوربا ويقال لهم الصرب ايضاً بالصاد وبلادهم الآن تقع في دولة يوغسلافيا (ژسراسر) من البدء الى النهاية (بكف كف) كلة تطلق بمعنى الجميع وهي تأكيد لسراسر (خونى) الدم (وه) هكذا (دريژن) يريقون (لشيران) جمع شير وهو السيف (جمدي) تجمد ويبس (كف) الرغوة والزبد (ليلان) الغبار والخيلان وهو ما يظهر في الجو من سحاب وغبار (لغاڤان) جمع لغاڤ بالغين المعجمة مرادف لغاب. وهو اللجام (دورت) ينتثر ويسقط (كف) الرغوة (روم وعجمى) جيوش الروم والعجم (گرتيه أو غلمه) اي وقفت مصطفة (بصف صف) صفاً صفاً (جوهتى) الزوج (مغلان) المغول وهم جيل من الترك ببلاد الشرق وهم قوم جنگيز خان التتري المشهور (هاتنه) اتيا (جنگ) الحرب (حبشي) الشخص المنسوب الى الحبش وهم جيل سود البشرة في قارة افريقيا على مقربة من البلاد المصرية ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان جيوش سربستان قد استولت على بلاد الصين من أولها الى آخرها بجملتها وهي تسفك الدماء وتريقها بصورة فظيعة وتضرب الرقاب بسيوفها بكثرة متناهية حتى جمدت رغوة الدم ويبست على صفحات السيوف وجو الدنيا وفضاؤها قد صار مظلماً كأن فيه سحاباً من كثرة ارتفاع الغبار من تحت سنابك الخيل في ميدان القتال وكذا تتساقط الرغوة وتنتثر على الأرض من لجام افواه الخيل من كثرة ما تركض في الميدان وتكرّ وتفرّ وجيوش الروم والعجم قد اخذت اصطفافها في الميدان متهيأة للزحف صفاً صفاً وفارسان مغوليان قد أتيا وهاجما قاصدين حرب الحبشي الأسود ﴿والمراد﴾ على ما اظن تشبيه اصطفاف الاصداغ وطرة الناصية وخصلات شعر الزلف على جبهة الحبيبة منسقة في تنسيق لطيف منتظم باصطفاف الجيوش في ميدان القتال وتمثيل اهتزازها واضطرابها وتصادمها مع الحلي الذهبية والفضية حين ترقص وتحرك رأسها يميناً وشمالا بمهاجمة تلك الجيوش المصطفة بعضها بعضاً في تلك الحرب التمثيلية الوهمية واخراج تلك الهيئة بصورة غريبة والتعبير عنها بعبارة مجازية من باب التشبيه التمثيلي البديع .

وَصْفِي دِجَمَالاَتَه بُو أوَّلْ كُو سَبَقْ دَا
تَحْسِين ژِأُسْتَاد كَلاَمِي وَهْ بِحَقْ دَا
بَاوَرْ نَه مَهَا بَدْرِ بِأَنْگُشْتِ دُوشَقْ دَا
وَكْ ذَرَّه هَرِي سِينَه ژِمِهْرَاتَه شَفَقْ دَا
بُو شُهْرَهْ آفَاقِ بِخُورْشِيدِ وَشِي (١)

---

(١) اللغة (وصفي دجمالاته) وصف جمالك (بو) كان (كو أول) في أول الأمر (كو سبق دا) الذي اعطانا درساً والسبق الدرس (تحسين ژاستاد كلامي) والتحسين والمدح من معلم الكلام (وه) هكذا (بحق دا) مدح بحق وصدق (باور) فعل أمر اي صدّق (نه مها) ليس هلالا (بدر) القمر ليلة اربعة عشر (بانگشت) باصبع القدرة (دوشق دا) صار قطعتين (وك) مثل (ذرّه) ما يرى في شعاع الشمس من الاجزاء اللطيفة من الهباء (هري) نعم (سينه) الصدر والمراد ما تحويه وهو القلب (مهر) المحبة (شفق دا) اضاء ولمع (بو) صار (شهره آفاق) مشهوراً في آفاق الدنيا واطرافها (بخورشيد وشي) انت متلبسة بمشابهة الشمس اي انت كالشمس ووش اداة تشبيه والياء للخطاب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ إنّ وصف جمالك ياحبيبة هو الذي كان أول درس ألقي علينا في مدرسة العشق وتحسين هذا الدرس ومدح حفظنا إياه قد صدر بهذه الصورة الحقّة الصادقة من استاذ الكلام ومعلم الهوى فصدّق يا صاحبي ان حواجب الحبيبة المقوسة اللطيفة التي تشرق حسناً وجمالاً والتي هي بعض من تلك المحاسن التي حفظنا درس وصف جمالها وتعلمنا من استاذ الكلام ليست هلالاً مقوساً نحيفاً في أول استهلاله فقط بل هي بدر منير في كمال طلوعه قد انشق قطعتين وانفلق الى فلقتين بيد القدرة الربانية ايضاً ثم نعم يا حبيبة بعدما درسنا اوصاف جمالك وتعلمنا في مدرسة محبتك انواع الحب واصناف العشق والهوى أضاء وأشرق القلب الذي هو داخل صدرنا من حرارة محبتك التي تعلمنا اطوارها في مدرسة الهوى مثل ذرّة الهباء التي تظهر في شعاع الشمس وتشرق لناظرها وصار ذلك القلب باشراقه وتنوره بمحبتك شهرة في الآفاق ومذاعاً صيته في نواحي الدنيا يتحدث باخباره في المجامع والمحافل ويضرب به المثل في الاضاءة والاشراق فانت يا حبيبة متلبسة بكونك مثل الشمس وموصوفة بمشابهتها لانك تظهرين ذلك القلب الضعيف الذي كان خامل الذكر والذي هام بحبك وتذيعين صيته الحسن ←

خَالُو نُقْطَهُو عَنْبَرُو مِسْك تَه فِشَانْدِي

يَكْ نُقْطَهنَه دي كَسْ قَلَم سَهْوِى كِشَانْدِي

كَافُورَه كَرِي صَفْحَه سَوَادي نَقِشَانْدِي

كِي دَسْتَه ژُقُدْرَتْ وَهْ كِشَانْدِي وَهْ رَشَانْدِي

قَوْسِ دُو هِلاَلاَنْ لِبَيَاضِي بِرَشِي (١)

← في اقطار العالم مثلما تظهر الشمس بشعاعها الذرة الصغيرة والهباء الدقيق حينما ينفذ من نافذة في غرفة مظلمة .

(١) اللغة (خال) خال الخد (نقطه) نقطة الشامة (ته) انت (فشاندي) نثرت وفرقت على الخد (يك نقطه) نقطة واحدة (نه‌دي) لم ير (كس) أحد (قلم سهوى) قلم الغلط (وشاندي) نثر وكتب (كافوره) هو كافور ابيض (كري) عمله (صفحه) صفحة وجه (سوادى) السواد (نقشاندي) نقشه وزيّنه (كي) أيّ (دسته) يد (ژقدرت) القدرة الربانية (وه) هكذا (كشاندي) خطّ (وه) هكذا (رشاندي) رشّ وفرّق (قوس دو هلالان) القوسان الهلاليان (لبياضى) على بياض صفحة الوجه (برّشي) بالسواد ۞ وتفصيل المعنى ۞ ان خط ذلك الخال الاسود العنبري الذي نثرته على الخد الاحمر يا حبيب ونقط تلك الشدمة المسكية السوداء التي فرقتها على صفحة وجهك المنير لم يشاهد احد نقطة واحدة منها قد خطها وكتبها قلم القدرة سهواً وغلطاً على غير انتظام حسن وتنسيق لطيف بل ان تلك الخالات والشامات قد خطت وكتبت على وجه منسق بديع وبتخطيط مستقيم لامثيل له ولا اختلاط فيه وأديم الوجه هو كافور أبيض جعل صفحة نقشت بسواد تلك الخالات والشامات وزينت بها فلا أدري أيّ يد من القدرة الربانية قد خطت هكذا بهذه الكيفية اللطيفة ورشت هكذا بهذه الصورة الجميلة هذين الحاجبين اللذين هما في تقويسها ودقتها كقوسي هلالين على صفحة بياض الوجه بهذا السواد الحالك .

هِنْدِي كُوهَبِي خُوبُ وظَرِيفْ هَرْدِ غَمِينَه
دَرْخُونِ جِكَرْ پَارَهْ دَرْدُو أَلَمِينَه
وَكْ شَهْدَه هَبِنْ دَاعِي چِه حَاجَتْ قَسَمِينَهْ
چَنْدِي تَه بُتُو لاَتِ نِثَارِ قَدَمِينَه
إِعْجَازِ مَكَه فِى ثُو نِسْلِ قَرَشِي (١)

---

(١) اللغة (هندي) كل وقت (كوهبي) توجدين (خوب) الحسان (ظريف) الظرفاء (هر) دائماً (دغمينه) هم في غم (در) في (خون) دم (جگر) الكبد (پاره) القطعة واللقمة (درد) الوجع (ألمينه) الالم (وك) مخفف . وكو . بمعنى حين (شهده) الشهود (هبن) يوجدون(داعي) اصحاب الدعوى (چه حاجت) اي حاجة لهم (قسمينه) الى القسم(چندى) وان كان (ته) لك (بتولات) أصنام والمراد المحبوبات الحسان (نثار) الذي ينثر ويفرق عند قدوم عظيم (قدمينه) القدوم (اعجاز) معجزة (مكه فى) لا تعد هذا (قرشي) قريش مسكة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبة كلما كنت في الوجود وفي ميدان تزاحم المشاق على اختيار من يعلقون قلوبهم بهنّ من الحسان اللطيفات فان الحسان والظرفاء هن في غم دائم وحزن متواصل علما منهن بانك حين توجدين في ذلك الميدان لا يقع اختيار احدما على غيرك منهن لتفوقك عليهن حسناً وجمالاً وهن بسبب ذلك لقمة في فم الاوجاع والآلام غارقين في بحر دم اكبادهن المتفتتة حسداً واسفاً وهذادليل قاطع على تفوقك في الحسن وشاهد عدل يصدق دعواك في ذلك بدون ان تقسمي يميناً قانونية على صدق هذه الدعوى لانه من القاعدة الفقهية المقررة في اثبات الدعوى انه حين يوجد شهود يشهدون بصحة الدعوى فان اصحاب الدعوى لا حاجة لهم الى القسم والحلف باليمين على صحتها وكذا انه وان كان مقدار كثيرمن الحسان المعبودات كالأصنام من البت واللات من حقهن ان يجعلن نثارا ينثر امام اقدامك حين قدومك من سفر وهدية تهدى بشارة بإيابك فلا تعدي هذا اعجازاً ولا تحسبي هذا خارقاً للعادة لانك من نسل قريش ومن سلالة بني هاشم قبيلة محمد ﷺ وهذا شرف لاشرف فوقه يستحق ذلك واكثر من ذلك فليس فيه معجزة خارقة للعادة أبدا

گَازَنْدِ ژِدَرْدُو أَلْمَانْ قَطْ مَكَه إِيدِي
أُفْ طَالِعُو بَخْتِ وَهْ مُبَارَكْ نَه لِكِي دِي
مَحْصُولِ مُرَادْ مَه ژِتِيرَا بِچِپِي دِي
أَيْ دِلْ ژِكَثَانِ هَلَكْ أَخْتَرْمَهْ شَهِيدِي
مِنَّتْ كُوتُو أَخْتَرْمَهْ قَوْسِ بُوشِي (١)

---

(١) اللغة (گـازند) الشكاية (درد) الوجع (المان) جمع ألم (مكه) لا تعمل (ايدي) إذن (أف) هذا (بخت) النصيب (وه) هكذا (لكي) لمـــن (دي) رأيت (ژتيرا) من السهم (بچپي) الآتية من الجهة الشمالية (دي) رأينا (كثان) القوس (هلك) المقوس كالحلقة والمراد الحاجب (اخترمه) الاسير المسحوب على الارض (شهيدي) مقتول (منت) المنة لله (كوتو) لأنك (اخترمه) اسير (قوسى) الحاجب المقوس (بوشي) ناثر السهام ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها القلب لا تشتكِ من الاوجاع التي عانيتها في هذا الهوى ولا تتذمر من هـــذه الآلام التي قاسيتها في طريق الجوى اذن وفي هذه الحالة الحسنة التي حصلت عليها لان هـــذا الطالع السعيد المبارك بهذه الصورة الذي اطلّ عليك على من رأيته اطلّ غيرك وهذا النصيب الوافر الذي حصل لك لمن شاهدته حصل سواك وهو أن محصول مرادنا وموصول مرامنا قـد رأيناه اتى من اصابة ذلك السهم سدد الينا واتانا من ناحية شمالنا التي لا يمكن تفادي اصاباتهـا ولا اتقاء السهام المرسلة من جهتها لان المعتاد ان المرء يلتفت الى ناحية يمينه في غالب لاوقـات فيتقي ما يأتي من تلك الناحية دون شماله فحصول المراد كان مفاجأة على غير المعتاد فيا قلب أبشر وأفرح لانك اسير مسحوب على وجه التراب ومقتول شهيدمن ذلك القوس المحني والحاجب الهلالي الحلق لا من شيء آخر فمنة لله وشكراً على كونك اسير القوس الحاجبي الكثير النثر للسهـــام والرامي لها بكثرة مفرطة .

هَرْ گَزْمَه‌ُو آوُرْ كُو زِچِهْنِينْ تَهْ بِكِلْ هَاتْ
مِنْ سِينَه هَدَفْ دَابَرُو يَكْ يَكْ نَه بِطِلْ هَاتْ
آهَكْ مَه نَهِشْتْ صَبْرُ و سُكُونْ بِي تَحَمِلْ هَاتْ
دَرْبَا جَگَرِي بُو كُومَه أفْ نَالَه زِدِلْ هَاتْ
مَا آهُو فِغَانَانْ دِكِرِتْ كَسْ زِخوْشي (١)

---

(١) اللغة (هر) كل (گزمه) السهم (آور) نظرات الغضب (چهڤين‌ته) عيونك (بكل) بكسر الكاف الكحل (هات) اتت (سينه) الصدر (دابر) نصبتها (يك يك) واحدةواحدة (نه بطل) بكسر الطاء الكشح وهو الخاصرة الى الضلع (آهك) تأوهاً وتحسراً (مه نهشت) لم نترك (بي تحمل) بلا تكلف بل عن اضطرار (دربا) الضربة (جگري) الكبد (بو) كانت (أف ناله) هذا الانين (زدل هات) خرج من القلب (ما) استفهام انكاري (آه) التأوه (فغانان) جمع فغان الصياح والاستغاثة (دكرت كس) يعملها احد (زخوشي) الراحة وعدم السقم ❊ وتفصيل المعنى ❊ يا حبيبي كل سهم أتى الينا من عيونك النعسانة وكل نظرة غضب وجهت الينا من اجفانك المكحلة بالاثمد فاني جعلت صدري هدفاً لها ونصبته غرضاً لاصاباتها وقد اتت تلك السهام واحدة واحدة مستقيمة واصابته برأس سنانها ونفذت الى داخله لا بكشحها وعرضها حتى لا تنفذ فيه وعلى اثر ذلك لم نترك نوعاً من التأوه الا وتأوهنا به ولا جنساً من الصياح إلا وصحنا به فلذلك حصل الصبر لنا على هذا الالم والسكون تحت وطأة هذا الأنين من غير تصبر وبغير تكلف سكون بل بصورة اضطرارية جبرية لا دخل لنا في تكلف تحملها وهذه الضربة التي اصابتنا كانت الضربة التي اصابت نفس الكبد ومزقته فلذلك خرج هذا الانين المتوصل من القلب فهل يتأوه احد ويصيح مستغيثاً شخص عن صحة ومن غير سقم.

بِى كَشْتِي لِبَـرْ بَحْرِ فِرَاقِ أَرِخِيمْ أَزْ
خَوفَكْ مَه هَبُو لَو بِوِصَالِ پَرِخِيمْ أَزْ
بِهْنَكْ ژِوِصَالِ مَه بِهِيسْتُو كَرِخِيمْ أَزْ
وَكْ تُولَه لِپِى مُوچِهْ لِدُورِى چَرِخِيمْ أَزْ
چِخْ كِرْمَه حَبِيبِي كُو تُو نَارِي بِقَشِي (١)

---

(١) اللغة (بى) بلا (كشتي) السفينة (أرخيم) من أرخاندن بمعنى الوصول الى . رخ . وهو الساحل (هبو) كان (پرخيم) من پرخاندن بمعنى التمزق والاهتراء (بهنك) رائحة (مه بهيست) سمعنا وشممنا (كرخيم) من كرخاندن بمعنى الاستغناء والاكتفاء وانقطاع الشهوة(وك) مثل (توله) الكلب (لپي) وراء (موچه) القصعة (لدورى) حولها (چرخيم) من چرخاندن بمعنى الدوران حول الشيء (چخ كرمه) اي قال لي چخ وهي كلمة تركية مثل چق بمعنى اخرج وتستعمل للطرد والتوبيخ والنهر (ناري) لا تذهب وناري هي مرادفة لناچى وهي لغة أهـــل عشيرتنا الحاج عليان في جبال بهتان فانهم يبدلون الجيم راء فيقولون نارم بدل ناچم وأزي برم بدل أزى بچم وهكذا (بقشي) فعل أمر تحقيري أي انصرف حقيراً ـ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ـ اني بعد خوضي بحر الفراق وصلت الى ساحله بالسلامة بغير ركوب سفينة ولكن كان لي خوف من معاودة الحبيب هجره وفراقه فلذلك لم اتهنأ بقطع بحر الفراق وحصولي على الوصال فتمزق جسمي واهترى بذلك الوصال الغير المأمون العاقبة خوفاً وجزعاً من معاودة الفراق فشممت رائحة قليلة من الوصال وانقطعت شهيتي اليه من ذلك الخوف واستغنيت عنه وصرت مثل الكلب يسعى وراء قصعة الطعام ويحرك ذنبه ولا يصل اليها وتبعت الحبيب دائراً حوله مثلمــــا يطوف الكلب حول صاحبه ولكن الحبيب نهرني وطردني وقال لي باللغة التركية القاسية . چخ . اي أخرج فـانك لا تذهب وتتباطأ بعد طردي أياك فاذهب مطروداً خاسئاً واقلع وانقشط باللغة العامية .

(لاَ غَرْ) دِزَمَانى خَوهْوُ شِعْرِى تُه عَلاَئِي
چَنْدِي تَه هَبِنْ دَاغُو بِرِنْ تِيك بَـلاَئِي
رَنـگِينِ وِدَرْدُو ألمَانْ شُبْه ولاَئِي
أللهْ چِه طَبِيعَتْ بَشَرِي خُونَه مَـلاَئِي
فِى جَوْرُو جَفَاىِ تُو پِيَاپَيْ دِكَشِي (١)

---

(١) اللغة (لاغر) لقب صاحب التخميس ذكر اسمه في آخر القصيدة على ما هو عـــادة شعراء العجم واصل كلة لاغر هي بمعنى النحيف الهزيل فتلقب به صاحبنا بدعوى ان جسمه قد صار نحيفا هزيلا في سبيل العشق والهوى (علائي) يظهر انه لقب لشاعر من شعراء العجم شبه نفسه به ولكنا لم نسمع به (چندي) كل مقدار (داغ) كية النار (برين) الجرح (تيك) مع (بلائي) البلاء (رنگين) الملون (ولائي) يحتمل انه ايضاً لقب شاعر آخر ويحتمل انه منسوب الى كلة . ول . وهي عموم ازهار وورد الربيع اي ان جسمك ملون بالاوجاع والآلام تلوينـــاً متعدداً متفرقاً كتعدد ازهار الربيع ووروده (الله) للتعجب (چه طبيعت بشري) استفهام انكارى بمعنى أيّ طبع بشري لك (خو) نفسك (نه ملايى) لست الملا (فى) هذا (جورو جفـايى) الظلم والجفاء (پياپي) متعاقباً (دكشي) تتحمل وتقاسي ۞ وتفصيل المعنى ۞ يا لاغـــر النحيف انت في زمانك وعصرك وفي شعرك ونظمك كأنك ذلك الشاعر المشهور في زمانه والمعروف ببلاغة شعره الملقب بعلائي وكل مقدار يكون في جسمك من كيات نار العشق وجروح ضربات الهوى مع سائر البلايا والمصائب فانك ملون الجسم بآثارها مثل ذلك الشاعر الآخر الملقب بولائي الذي يوجد في جسمه تلك الآثار من جراء تلك النار او ان تلك الآثار متعددة في بدنك ومتفرقة في جسمك كثيراً كتعدد وكثرة أزهار الربيع وتلونها فيا لله العجب من حالتك فأي طبع بشري تحوي انت وأي قدرة فائقة لك على تحمل الأوجاع والآلام أفلست بنفسك ذلك الملا المعروف بعدم قدرته على معاناة الشدائد وتحمل الاذى بسبب ضعفه وهزاله من تباريح الهوى فكيف تتحمّـل هذ الجور وتتقبل هذا الظلم المفرط وبأيّ وجه تعاني وتقاسي هذا الجفاء القاسي متعاقباً متواصلاً بلا انقطاع ولا فتور .

وقال ايضا قدس سره

هِيقِي‌ُو تَوْقَه دِكَمْ أزْ ژِخُدَانَا حَشَمِي
وِي نِگَارُو صَنَمُو پَادِشَهُو مُحْتَشَمِی (١)
جَارِنَانْ بَنْدَهْ دِلْ صُوهِتِي مَهْجُورْ قَهْ ڤِنِيرْ
بِلَبِ لَعْلِ شَكَرْ بَارُو ژِعَيْنِ كَرَمِی (٢)

---

(١) اللغة (هيقي) الرجاء (توقه) اما بفتح التاء عربية من تاق الى الشيء بمعنى اشتاقت نفسه اليه والمراد طلبه هنا واما بضم التاء كردية بمعنى المصافحة والأخذ والمراد هنا اصافح الحبيبة واطلب منها (دكم أز) اي اطلب انا (خدانا) الصاحبة (حشمى) اما بفتح الحاء والشين اي الخدم والعبيد او بضمها بمعنى الحياء التام (وى) تلك (نگار) الصورة الحسنة المحبوبة (صنم) المعبودة (پادشه) سيدة العرش (محتشمى) صاحبة الاحتشام والعظمة وتفصيل المعنى انني أرجو بتذلل واطلب بالحاح من ربة الحياء التام وذات الخدم والعبيد ومن تلك الحبيبة ذات الصورة الحسنة التي احبها واهواها والمعبودة التي هي قبلة الانظار وصاحبة العرش وسيدة الملوك والسلاطين والتي هي ذات احتشام وعظمة ان تلتفت الى حالتي على ما سيذكره في البيت الذي بعده من قوله جارنان الخ .

(٢) اللغة (جارنان) مرة من المرار (بنده) العبد (دل صوهتى) محروق القلب (قه) اداة بمعنى الى الجارة (ڤنير) بكسر الڤاء العجمية مرادفة بنير بمعنى انظر والتفت ابدلت الباء ڤاء كما سبق مراراً والمراد من النظر الالتفات والسؤال عن الحال بدليل تعلق قوله بلب لعل به (بلب لعل) الشفاه اللعلية الحمراء (شكربار) التي تمطر السكر اي الكلام الحلو (ژعين) من ذات (كرمى) الكرم والاحسان وتفصيل المعنى انني اطلب من الحبيبة التي وصفتها في البيت الاول ان تنظر الى هذا العبد المحروق القلب بنار الهوى في مرة من المرار وتلتفت الى حالته التعسة وتسأل عما ينتاب في هذه المحبة هذا المهجور الطريد بشفاهها اللعلية الحمراء التي تمطر السكر وتلقي الكلام الحلو اللذيذ وطلبنا هذا النظر والالتفات منها ورجائنا هذا السؤال ←

پرْسيَارِ لِمَه جارَكْ بكَه شيرِينْ دَهَنَا مِنْ
كُو پَرِيهَتْينَه فِراقَاتَه لِسَرْ دَرْدُ وغَمِى (١)
أَرْنَه هُدْهُدْ زِسَبَا بِيتُ وكَي بَا بِي صَبا
دِي زِهِرْ كُو بِگَهِتْ دَسْت ڤِپَيْگ حَرَمِى (٢)

من جانبها هو طلب تحبيب اليه من عين الكرم ومن باب الاحسان لا من باب فرض الوجوب عليها والاكراه ولا عن استحقاق من جهتنا لذلك لأنهــا الحسنة المتفضلة بالانعام المتزايد والامتنان العميم .

(١) اللغة (پرسيارى) السؤال (شيرين دهن) الحلوة الفم ودهن مخفف . دهان . وهو الفم بالفارسية (پريهتينه) فعل ماض من پريهتن بمعنى الطبخ والشيّ (لسر) فوق (درد) الالم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحلوة الفم التي هي محبوبة لي اسألي مرة واحدة وافحصي عن حالتنا التي وصلنا اليها في هواك لأن فراقك قد أحرق قلبنا وهجرك قد شوى كبدنا فوق هذه الآلام التي نعانيها ليلاً ونهاراً وفضلا عن هذه الغموم والهموم التي تتوارد على خاطرنا سراً وجهاراً فاسألي عن ذلك مرة واحدة لعلك ان تخففي عنا بعض ما نعانيــه ونكابده وشيئاً مما نقاسيه ونشاهده .

(٢) اللغة (أر) اداة شرط (هدهد) الطائر المعروف والمراد الرسول السريع (سبـا) مملكة سبأ اليمنية (بيت) يأتي (وكي) مثل (باي صبا) ريح الصبا (زهر) بكسر الهاء بمعنى من هنا (كو) أين (بگهت) تصل (دست) اليد (ڤپيگ) مرادفة بپيگ بابدال الباء فـاء كما سبق وپيگ بفتح الباء العجمية الرسالة (حرمى) حرم الحبيبة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اذا لم يكن الرسول الذي يحمل الرسالة الودية التي ارسلتها لنا الحبيبة التي هي مثل بلقيس ملكة سبــأ ويأتى بها لنا الهدهد الذي يطير بسرعة ريح الصبا فمن هنا ومن هذا القطر الشاسع البعيد اين تصل الى يدنا وكيف يمكن ان نتوصل الى تلك الرسالة التي أتت من حرم الحبيبة مرسلة الينـا مع العلم انه لم يكن في عصر الملا لا سيارات سريعة ولا قطارات بخارية ولا طيارات طائرة ولا صواريخ فضائية كما في زماننا هذا ولا ندري ماذا سيحدث بعد الآن من العجائب والغرائب المدهشة .

پرْسِيَارِ لِمَه بِتْ وَرْنَه خَوهْ مَهْجُورِ غَرِيبْ
دى لِكِي عرْضَه بِكِمْ فى غَمُودَرْدُ وأَلَمِى (١)
حَاشَالِلّه كُو بِكِمْ أَشْكَرَهْ ڤَانْ غُصَّةْودَرْدَانْ
وَرْ بِصُوزِمْ زِغَمِ عِشْقِ تُو سَرْتَا قَدَمِى (٢)
مَه بِصَحْرَاىِ وِصَالاَ خَوهْ دَرِينْ تُو زِخُدِى رَا
وَرْنَه وَقْتَه كو بِبِينْ غَرْقَهْ بَحْرَا عَدَمِى (٣)

---

(١) اللغة (پرسيار) السؤال (لمه) علينا (بت) مخففة من . ببت . الدالة على اللـــزوم والابتغاء (ورنه) وإلا (خوه) انا نفسي (مهجور) المتروك (لكي) لمن (عرضه بكم) أعرض (ڤى) هذا ــ وتفصيل المعنى ــ يا حبيبة لا بدّ ان يقع السؤال ويلزم وينبغي ان يكون ذلك من بب التفضل والاحسان منك عن حالتنا التعسة التي حصلت لنا في غرامك والا فلا ادري على من أعرض هذه الغموم والاحزان التي تنتابني ولا أعلم لمن أبين هذه الاسقام والآلام التي تتقاذفني لانك الملجأ الوحيد لمرض الحال والملاذ المنجى من الغموم والآلام والاوجاع والاسقام .

(٢) اللغة (حاشا لله) تطلق بمعنى معاذ الله (كو بكم اشكره) ان اظهر . واشكره . بمعنى الظاهر مرادف آشكاره الفارسية (ڤان) هذه (غصة ودردان) الغصص والآلام والغصة الحزن (ور) اداة شرط (بصوزم) أحترق (سرتا قدمى) من الرأس الى القدم ــ وتفصيـــل المعنى ــ معاذ الله واستغفره من أن يقع مني أن اظهر هذه الغصص والاحزان التي في قلـبي وان أبوح بهذه الآلام التي تجتاح باطني ولو فـــرض ان احترق من رأسي الى قدمي من الغموم التي أصابتني بسبب حرارة نار عشقك والهموم التي تراكمت في خاطري من تحملي ذلك .

(٣) اللغة (مه) نحن (درين) اخرجنا (زخدى را) كرامـــة لله (ورنه) اي وإلا تخرجنا (وقته) هو وقت (ببين) نصير (غرقه) غرق ــ وتفصيل المعنى ــ يا حبيبـة كرامة لله اخرجينا من هذا البحر الذي خضناه في طريق هواك من غير سفينة وانقذينا من ان نهلك فيه غرقاً واوصلينا الى ساحل صحراء وصالك سالمين قبـــل ان نغرق ــ

زِگُلِسْتَانِ جَمَالاَتَـهْ گُلُكْ بِيتَه ظُهُورِى
ژِدِنْى دِى بِچِتِنْ نَـافِ بِهِشْتَـا إِرَمِى (١)
شَرْحِ حَالِ غَمِ عِشْقَانَه ژِكُو بِيتَه نِفِيسِينْ
مَدْحِ أَوْصَافِ جَمَالاَتَه كُجَاتِى رَقَمِى (٢)

ــــ والا فقد حان وقت ان نصير من جملة الغرقى الذين غرقوا وهلكوا في بحر العدم المتلاطـم الامواج .

(١) اللغة (گلستان) روضة الورد (گلك) وردة واحدة (بيته) ان أتت واداة الشرط مقدرة تقديره . گربيته . (ظهور) الى الظهور والعيان (دنى) الدنيا (دى بچتن) لا بد ان يذهب وينسى (ناف) اسم وصيت (بهشتا) جنة (إرمى) إرم ذات العماد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لو فرض ان وردة واحدة من حديقة جمالك يا حبيبة ظهرت الى الوجود وبرزت للعيان وشاهـد حسنها العالم فان صيت جنة ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد والتي بناهـا على ما يقال شداد بن عاد سيذهب ويختفي من الدنيا وسينسى من اذهان الناس خبرها ﴿ والمراد ﴾ لو فرض ان جزءاً قليلاً من حسنك ظهر للعيان وشاهده الناس فانه يختفي بازائه كل حسن وان كان بديعاً خارقاً للعادة .

(٢) اللغة (ژكو) من أين (تيته) يأتي (نفيسين) الكتابة (كجا) كلمة فارسية للاستفهام بمعنى اين (تى) تأتي (رقمى) الرقم والكتابة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان شرح حالة الغموم التي تنتابنا في طريق عشقك يا حبيبة وبيان كيفية الهموم التي تعتورنا في سبيل هواك كيف يمكن لكاتب ان يكتبها في كتاب وأين يتسنى لمحرر ان يحررها في دفتر ويرقمها في ديوان لكونها خارجة عن طوق الكتابة والتحرير وقال الحافظ الشيرازي رحمه الله في نظير هذا المعنى .

حِكَايَتِ شَبِ هِجْرَانْ نَه آنْ شِكَايَتِ حَالَسْتْ
كِه شَمَّـهْ زِبَيَانَشْ بِصَدْ رِسَالَـه بَرَآيَدْ

وِى مَجَالِى كُو جَمَالاَ خَوهْ تَجَلاَّ دِكرِي

لاَ زِمَه سَجْدَه بِبِنْ بَرْتَه دوِى گَافُو دَمِى (١)

سَجْدَه بِنْ بَرْتَه رَوَايَه دِحَمِي مَذْهَبُو دِينَانْ

كِي دِبتْ مُشْرِكُو كَافِرْ ژِوِى شِيرِينِ فَمِى (٢)

گَرْ بِبِمْ بَرْتَه سُجُودِى دِدَمَا كَشْفُو شُهُودِى

مِه لِدِلْ دِى بِدرِتْ پِرْتَوِ نُورَا قِدَمِى (٣)

---

(١) اللغة (وى) ذلك (مجال) الوقت (تجلا دكري) تظهره (سجده ببين) ان نسجد (برته) امامك (دوى) في ذلك (گاف) الوقت القليل (دم) النفس القصير اي اللحظة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة في ذلك المجال التي تظهرين فيه جمالك الباهر وتتجلين به علينا علناً يجب علينا في شرع الهوى ويتحتم في عرف ادب الغرام ان نخر ساجدين وننحني راكعين أمامك لذلك الجمال في تلك اللحظة بلا توقف وفي ذلك الوقت بلا تنفس وبلا مهلة والا فنكون من الجاحدين عرفاً وعادة ومن الآثمين شرعاً وديانة لانك المعبودة حقاً والمحبوبة صدقاً .

(٢) اللغة (سجده بن) السجود (برته) أمامك (روايه) جائز (دحمي) مرادف همي بمعنى الجميع (دينان) جمع دين (كي) من (دبت) يكون (ژوى) من سبب تلك (شيرين فمى) حلوة الفم اي الكلام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان السجود أمام عظمتك يا حبيبة والخضوع لجلالك هو جائز في كل الاديان وسائغ على كل المذاهب لأنك حلوة الكلام ولطيفة التكلم ومن كان كذلك فمن الذي يكون كافراً اذا قام بالسجود لعظمتها او يصير مشركاً اذا خضع لجلال وجهها

(٣) اللغة (گر) أداة شرط (ببم برته سجودى) أسجد أمامك (ددما) في زمن (كشف) المكاشفة (شهودى) المشاهدة (مه) بكسر الميم اي انا (لدل) في القلب (دى) لا بد (بدرت) يشع ويلمع (پرتو) الشعاع ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ تعليلاً لمضمون البيت السابق يقول لاني ان خررت ساجداً أمام عظمتك يا حبيبة في أوان المكاشفة البصرية وفي زمن المشاهدة القلبية فانه لا بد ان يشع امام بصري ويلمع في باطن قلبي شعاع نور القدم والضياء الأزلي بسبب ذلك السجود في ذلك الموقف .

(قِبْلَتِي وَجْهُكَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءْ)

بِدُو أَبْرُوِي تَه جَانَا دِخُورِمْ أَزْ قَسَمِي (١)

مُو يَكِي أَزْ ژِ تَه نَادِمْ بِدُو صَدْ زِينُ وَشِيرِينَانْ

چِه دِبِتْ گَرْ تُو حَسِيبْ كِي مِه بِفَرْهَادُ وَمَمِي (٢)

---

(١) اللغة (قبلتي) جهة توجهي (بدو أبروى ته) بحاجبيك (جانا) يا روحي (دخورم) احلف (أز) انا (قسمى) القسم ـ وتفصيل المعنى ـ اني يا روحي اقسم بحاجبيك المقوسين الدقيقين وأحلف بكافة محاسنك الرائقة على ان وجهك هو قبلتي التي اتوجه اليها في صلاتي في كل صباح ومساء لا أتوجه الى غيرها ابداً فالقسم في المصراع الثاني جوابه مضمون المصراع الأول كما لا يخفى .

(٢) اللغة (مويكي) شعرة واحدة (أز) انا (ژته) منك (نادم) لا أبيع ولا أبدل (بدوصد) بمأتين (زين) اسم أخت الأمير زين الدين من امراء جزيرة ابن عمر من اسرة آزيزان الكردية التي حكمت بلاد الجزيرة وما يجاورها مدة طويلة وهو مدفون في مدرسة رأس الميدان ببلدة الجزيرة وتأريخ وفاته على ما كتب على شاهدة ضريحه هو سنة خمسمأة وخمسين هجرية وكان له صديق من خواصه اسمه ممو فأحب الأميرة زين وهام بها فلم يزوجها اخوها منه بعد الوساطات والشفاعات من اصدقائها وذلك بسبب وشاية حاجب الامير المسمى بكو وافساداته المتكررة حتى سجنه في زنزانة تحت الارض فمات بها عشقاً وهذه القصة مشهورة وقد أخرجها في قصة منظومة باللسان الكردي في زمان متأخر بعد الالف الهجري الاديب الفاضل الكردي الشيخ احمد الخاني وهي نظم بديع في عبارة ادبية بليغة طبعت مراراً وهي على نسق كتاب قصة يوسف زليخا الفارسية للعارف مولانا عبد الرحمن الجامي رضوان الله ورحمته على جميعهم (شيرينان) جمع شيرين وهي زوجة او جارية الملك خسرو پرويز من ملوك الفرس أحبها رجل اسمه فرهاد وهام بها ونحت لها في سبيل حبها جبلاً في دربند شيروان يسمى بيستون وبنى لها قصراً منه اسمه قصر شيرين هناك وهذه القصة ايضاً مشهورة مؤلفة نثراً ونظماً باللغة الفارسية (چه دبت) ماذا يكون (گر) اداة شرط (تو) انت (حسيب كي مه) بكسر الميم تحسبيني (بفرهاد) عاشق شيرين (وممى) عاشق زين ـ وتفصيل المعنى ـ اني لا ابيع ولا ابدل شعرة واحدة من جسمك ياحبيبتي بمأتين من الحسان الملاح أمثال زين وشيرين فانت ازاء ذلك ماذا يقع في الدنيا من العجائب والامور الغريبة لو حسبتيني وعددتيني بمنزلة فرهاد عاشق شيرين او بمثابة ممى عاشق زين في كوني من اهل العشق الحقيقي والمحبة الصادقة مثلهما .

تَه فِرنْگُ وعَرَبِسْتَانُ ومَجرْ تِيك سِتَانْدِنْ
جلَوِي خَوشْ قَكَرِنْ هَاتِيَه نَوبَا عَجَمِي (١)
مَا ژْدِيوانِ سَعَادَتْ سَه كرِي شُبْهِ ‌*مَلاَيِي*
تُو بِنَافِي مِه گَدَايِي بِكِشِينَهْ قَلَمِي (٢)

---

(١) اللغة (ته) انت (فرنگ) بلاد الافرنج (عربستان) أرض العرب (مجر) مملكة مجرستان في أوربا الشرقيـــة (تيك) جميعها (ستاندن) اخذتها وفتحتها (جلوى) مرادف گلو وهو عنان الفرس (خوش) سريعاً (قگرين) من قگراندن بمعنى الثني والرد (هاتيه) اتى (نوبا) نوبة (عجمى) بلاد العجم وهي بلاد فارس وتفصيل المعنى انك يا حبيبة قد أخذت بلاد الافرنج في غرب أوربا وارض العرب في الشرق الادنى من آسيا وممـــالك المجر في شرق اوربا واستوليت على جميعها وأخضعت شعوبها لحكمك العادل وسطوتك الغالبة فردي عنان فرسك وحولي اتجاه جيوش فتحك الى ناحية بلاد العجم وممالك فارس فقد جاءت نوبة فتحها وحانت فرصـــة الاستيلاء على سهولها وجبالها لتخضعي تلك الشعوب ايضاً لسلطانك الغالب .

(٢) اللغة (ما) استفهام انكاري يدل على معنى النفي (ژديوان) من دفتر (سعادت)السعادة (سه كري) سمعت انت وياء كري للخطاب (شبه ملايي) مثل الملا (تو) انت يا حبيبة (بناف مه) باسمي انا (گدايي) السائل الفقير (بكشينه) خطي واكتبي (قلمى) القلم وتفصيل المعنى هل سمعت يا حبيبة بأحد من المشاق قد كتب اسمه في ديوان السعادة والرضى بسبب اخلاصه في الهوى وهو مثل الملا وفي درجته من الاخلاص والتفاني في حبك لا أظن ذلك اصلاً لان الملا لا يوجد له نظير في ذلك ابداً مع انك اهملت تسجيل اسمه في ذلك الدفتر الشريـــف والسجل السعيد بين اهل السعادة والهناء فأتوسل اليك يا حبيبة ان تسحبي القلم باسمي أنا الفقير السائل وتكتبيه في ذلك الديوان المشرف فاني أجدر بذلك من كل أحد ولا تتركي اسمي يبـــقى مسجلاً في ديوان الشقاوة والعناء بغير حق .

وقال ايضا قدس سره

غَمَا عِشْقِى پَرِيهتِمْ أزْ حَبِيبَا غَمْ رَقِـينْ كَانِى
سَرَاسَرْ تِيكْ بَهِيتِمْ أزْ زِدَرْدِ فَـرْقُ وهجْرَانِى (١)
فِـرَاقَـا دِلْـبَرَا رَنْـدَه بَهِيتِـمْ هَـرْوَكي فِنْـدَه
مُسْلْمَانِـكْ دِرِى مِنْ دَه خَبَرْ بِتْ بَالِ سُلْطَـانِى (٢)

---

(١) اللغة (پريهتم) فعل ماض من پرهتن مرادف براشتن بمعنى الشوي والاحراق (غم رقين) طاردة الغموم ودافعتها (كانى) أين هي (سراسر) الجميع (تيك) الكل وهو تأكيد لسراسر (بهيتم) من بهيتن بمعنى الاذابة والاحراق (درد) الالم (فرق) بمعنى الفراق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان غمـوم العشق وهموم الهوى قد احرقت قلبي وشوت كبدي فاين هي الحبيبة الطاردة لهذه الغموم حتى تطرد هذه الغموم من القلب فيشفى واين هي الهازمة للهموم فتهزمها حتى يشفى الكبد وهي التي أذابتني بجملتي من رأسي الى قدمي من ألم فراقها واحرقتني بكليتي بنيران هجرانها فلا بد من ان تتدارك هي هـذه الآلام فتزيلها لانها التي سببتها .

(٢) اللغة (رنده) المليحة اللطيفة (بهيتم) أذابتني (هروكي) دائماً مثل (فنده) الشمعة (مسلمانك) مسلم واحد والاستفهام مقدر اي هل يوجد مسلم واحد (درى) فعل مضارع بمعنى يذهب (من ده) من جهتي (خبر بت) يذهب بالخبر وبيان الحال (بال) عند (سلطانى) السلطانة الحبيبة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان فراق تلك الحبيبة الخاطفة للقلب وبعاد تلك المليحة اللطيفة قد اذابني ومحاني من الوجود مثلما يذيب اللهيب الشمعة ويفنيها فيا ليت شعرى هل يوجد رجل مسلم يرثى لحالتي فيذهب من عندي ويوصل خبر حالتي هذه من الفناء والاضمحلال ويبين ما ألاقيه من الذوبان والاحتراق في سبيل هذا الهوى ويعرضه على تلك السلطانة المتحكمة والحبيبة المتسلطة املها ان ترق لحالتي وترثى لعنائي وشقائي وترحمني في هذا الهجران الطويل .

خَبَرْ بِتْ بَالْ شَكَرْ خَابِي		شَبَالُ وخُوبُ وزِيبَابِي
كُومِيرَه بَلْكِه بِيرْنَابِي		أَسِيرِكْ وِي دِزِنْدَانِي (١)
أَسِيرِمْ لَرْزَهُ وتَافِي		مِه طَاقَتْ فِي نَه پَرْوَافِي
دِحَبْسَا وِي قَه مِنْ نَافِي		بِكِمْ فِرْيَادُ وأَفْغَانِي (٢)

---

(١) اللغة (خبربت) يذهب بالخبر وبت مخفف يبت (بال) عند (شكر خابي) ماضغة السكر اي حلوة الكلام (شبال) اللطيفة (خوب) الحسنة (زيبابي) الجميلة (كو) تعليل (ميره) هي اميرة (بلكه) لعل (بير نابي) لا يخطر ببالها (زندانى) السجن تحت الارض ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك الرجل المسلم الذي اتمنى وجوده اريدان يذهب ويوصل خبر حالتي الى تلك الحبيبة الحلوة الكلام كانها تمضغ سكراً دائماً فيحلو كلامها والتي هي في غاية اللطافة والحسن ونهاية الجمال الطبيعي وانما اطلب ايصال الخبر اليها واعلامها به لانها أميرة حاكمة والامراء لهم اشتغال بتدبير امور المملكة لايخطر ببالهم حالة رعيتهم وشقاء محكوميهم فلا بد من تذكيرهم بذلك فلعل ان حبيبتي الاميرة تكون كغيرها من الامراء غافلة لا تشعر بأنه يوجد عاشق مثلي أسير مقيد ملقى في سجن فراقها المظلم وزنزانة هجرانها الارضية الضيقة فلا بد من تذكيرها لعلها ترق وتشفق .

(٢) اللغة (لرزه) الرعدة (تافى) الحرارة والحمى (مه) بكسر الميم اي أنا (فى) مخفف دفى بمعنى اريد (نه) ليس (پروا) المبالاة (فى) أريد (قه) مخفف قط (من نافى) لا أريد (بكم فرياد) استغيث (افغانى) الصياح ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انى اسير في سجن الحبيبة وتنتابني رعدة مقلقة وتتناوب على جسمي حرارة حمى مطبقة واني في هذه الحالة لا ابتغي غير لا طاقة والقدرة على تحمل هذه الآلام والصعوبات التي تعترض دون اطلاقي من هذا السجن المظلم ولا أريد المبالاة من جهة الحبيبة بحالي هذا والالتفات اليه ولا أعدّ نفسي شيئاً يذكر ويهتم به كما أني لا أريد ان أصيح قط واستغيث في حبس الحبيبة ويرتفع صوتي بالشكاية حتى لا اقلق بالها ولا اكدر خاطرها لكونها حبيبة قلبي اتمنى لها راحة الضمير لا ازعاج البال .

مِه نَاڤِيتْ أَزْ بِفرِيَادْكِمْ | لِظُلْمَا دِلبَرِى دَادْكِمْ
صَحِى دِى شُبْه فِرْهَادْكِم | بِدِمْ رُوحِى ژ كُوڤَانِى (١)
ژ كُوڤَانَا تَه شِيرِينِى | دِنَالِمْ شُبْه گُوِيِنِى
دِرِيژِمْ هِيسْتِرِنْ خُونِي | وَكِي طَاڤِى دِبَارَانِى (٢)

---

(١) اللغة (مه) انا (ناڤيت) لا أريد (أزبفريادكم) ارفع صوتي بالاستغاثة (لظلما) من ظلم (دادكم) اشكو واطلب العدل (صحى) مرخم من كلمة صحيح العربية (دى) لا بد (فرهاد) اسم عاشق شيرين (بدم) اعطي واسلم (ژكوڤانى) من الحسرة والأسى ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني لا أريد ان ارفع صوتي بالشكاية والتظلم وان أطلب العدل من جراء ظلم الحبيبة لان ذلك ليس من شيمة العاشق الصادق الذي لا يهاب الدواهي والمتاعب حيث ان هذا من شأنه التصبر والاحتمال والصحيح الذي لا خلاف فيه والحقيقة التي لا تنكر هي اني أريد ان اقوم في عشقي هذا بعمل يشابه عمل فرهاد شيرين في عشقه فأسلم الروح عن طيب قلب وأفني الجسم مشقة وعناء وحسرة وأسى كما اسلم فرهاد روحه واضنى جسمه تعباً وضنكاً حينما افنى حياته في ارضاء رغبة محبوبته شيرين في نحت جبل بيستون وبناء قصر لها من أحجاره التي نحتها بقوة ساعده النحيل.

(٢) اللغة (ژكو ڤاناته) من حسرتي عليك (شيرينى) يا حلوة (دنالم) أئن (گوينى) اسم طائر جبلي يئن طول الليل (دريژم) أريق وأذرف (هيسترين) جمع هيستر الدموع (خوني) الدم (وكي) مثل (طاڤى) صيب المطر الشديد (بارانى) المطر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني ياحبيبتي الحلوة من حسرتي وأسفي على فراقك أئن وأصيح ليلا الى بزوغ الفجر مثل گوين الطائر الجبلي الذي يئن طول الليل وأذرف دموعاً دموية من عيوني من شدة اللوعة والأسى بكثرة مثل صيب شديد من امطار الربيع في انصبابه وسيلانه .

وَكي بِرْقَا بُهَارِي أَزْ ... زِدَسْتْ چَشْمِينْ خُمَارِي أَزْ
دِكَمْ فِرْيَادُ وزَارِي أَزْ ... مَگَرْ جَارَكْ كِي إِحْسَانِى (١)
تُو پُرْ إِحْسَانُ وخَوِي رَحْمِي ... لِدَرْوِيشَانْ آ بِى خَشْمِي
چِه بِيتِنْ گَرْ بِنِيفْ چَشْمِي ... نَظَرْكِي تُو لِآسْتَانِى (٢)

---

(١) اللغة (برقا) بكسر الباء الصاعقة باللغة الكردية ويقال لها بروسك أيضاً (بهاري) الربيعية (خماري) المخمورة اي السكرانة والمراد الفتور والاسترخاء (فرياد) الصراخ (زاري) الصياح (مگر) لعل (كي) مخفف بكي بمعنى تعمل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انـني اصرخ وارفع صوتي بالصياح والشكوى مثل ارتفاع صوت الصاعقة في فصل الربيع وذلك من يد ظـلم العيون السكرى الفاترة التي لا تنظر الى حالتي ولا تلتفت الى بليتي لعلّ ان تعملي معي احساناً يا حبيبة مرة واحدة وتنعمي علي وتلتفتي بتلك العيون الى حالي وتنظري الى تشتت بالي .

(٢) اللغة (پر احسان) كثير الاحسان (خوي) بفتح الخاء مرادف خدان بمعنى الصاحب والمالك (رحمى) الرحمة (درويشان) جمع درويش وهو الفقير المتوكل (آ) بالمـد اما زائدة لتحسين الكلام وتكميل الوزن وأما بمعنى نعم التصديقية تذكر اثناء الكلام تصديقاً لما سبق منـه وقد اخبرني أخي في الله العالم الفاضل والسيد الشريف العامل الشيخ علي الفندكي انه رأى الملا الجزري صاحب الديوان في منامه فسأله عن هذه الهمزة الممدودة في هذا البيت وقـال له اني متحير في معناها ومتعجب من زيادتها هنا فأجابه الملا لم تتعجب وتتحير فـان معناها بديهي لا موجب للتعجب منه لانها بمعنى نعم تصديقاً للكلام وهي كثيرة الاستعمال والوقوع في الكلام وهذه رؤيا عجيبة (بى خشمي) بلا غضب (چه) استفهام (بيتن) يقع ويحصل (گر) أداة شرط (بنيف) بوسط (چشمي) العيون (لآستانى) العتبة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انك يا حبيبة كثيرة الاحسان والكرم وصاحبة رحمة وشفقة نعم وانت على الدراويش والفقـراء اصحاب التوكل بلا غضب ولا سخط بل راضية مشفقة فماذا يكون وماذا يقع من المحاذير اذا تكرمـت والتفت الى امام عتبة بابك الشريف وفناء منزلك المنيف كي تشاهدي هذا العاشق المسكين والواله الكسير واقفاً كئيباً ليلاً ونهاراً منتظراً لفتة نظر لحاله ونفحة شفقة على تشتت باله .

لِمن بِرْسَكْ بِدلْدَاري	دِبتْ هَمِپَايِ دِيدَاري
ثُوَسْتَايِمْ دِ فَرْوَاري	لِعَبْدِ خوهْ كَهْ فَرْمَانى (١)
دفَرْمَانْ ثَوسْتَا يِمْ	دبَنْدَا خِدْمَتِيدَا يِمْ
وَكِي گُوىْ بِى سَرُوپَا يِمْ	هَمَانْ لِيدِي ثُوچَوْكَانِى (٢)

---

(١) اللغة (لمن) على (پرسك) سؤالاً واحداً (بدلداري) بمحبوبية ورقة قلب (دبت) يكون (هميا) مماثلا ومساوياً (ديداري) الرؤية والمشاهدة (ثوستايم) من ثوستاندن بمعنى الوقوف والاستعداد (فرواري) المنزل الصيفي والمـــراد هنا ديوان استقبال الملوك وغرفة خدمهم (كه) مخفف بكه (فرماني) الامر الملوكي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان سؤالا واحداً من جانب الحبيبة عن حالتي وما اقاسيه في شدتي يصدر منها بلطافة ومحبوبية ورقة قلب في غيابي وعن بعد يساوي عندي ويماثل في نظري المشاهدة والرؤية عياناً وعن قرب لان ذلك يدل على ان الحبيبة تهتم بحالتي وتكنّ لي الود والمحبة القلبية واني واقف في مـــنزل الخدمة ومستعد لها فأمري عبدك المسكين بما تريدين منه فانه مستعد لانجازه وحاضر لتنفيذه كائناً ما كان جليلاً أو حقيراً قليلاً أو كثيراً .

(٢) اللغة (فرماني) الامر (ثوستايم) واقف (دبندا) في قيد (خدمتيدا) الخدمة (يم) انا مستقر فيها (وكي) مثل (گـوي) الكرة (بى سروپايم) بلا رأس ولا قدم (همان) كلمـــة تفيد معنى السرعة وعدم الامهال والدوام (ليدي) مخفف من ليددي بمعنى تضرب (چوكانى) بفتح الجيم العجمية وسكون الواو الصولجان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني يا حبيبة واقف لتلقي اوامرك ومستعد لتنفيذها واني مربوط في قيد خدمتك حاضر للقيام بها على الوجه الاكمل وليس لي اختيار في ردها لاني مثل الكرة التي لا راس لها تتقي به الضربات ولا قدم تستند عليه امام الصدمات بل تتدحرج امام الصولجان بغير اختيارها مضطرة مع انك لا شفقة لك بل تضربيني دائماً بلا مهلة وتسوقيني أمامك بصولجان البلايا والمصائب قسراً بدون اختياري وتضربيني بضربات الرزايا والمتاعب رغماً عن انني لا أقدر على المدافعة بقوة رأسي ولا مجال لي في الفرار لانكسار رجلي .

لِبَرْ چَوْكَانُ وكَاشُويَانْ زِ دَرْبَا تُرِكُ وهِندُويَانْ
دِبَازِمْ هَرُوكِي كُويَانْ دَمَا أوْ تِينَه مَيْدَانِي (١)
دَمَا أوْ تِينْ بِبَازِي تِينْ دِگَلْ قَوْسِينْ شِيرَازِي تِينْ
چِهْ مُوكَارِنْ دِتَازِي تِينْ بِدَعْوَى تِينَه لِيكْدَانِي (٢)

---

(١) اللغة (لبر) أمام (چوكانو كاشويان) كلاهما اسم للصولجان (دربا) الضربة (ترك) الاتراك (هندويان) الهنود والمراد العيون السود (دبازم) أعدو واركض (هروكي) دائماً مثل (گويان) جمع گوي الكرة (دما) حين (أو)اولئك(تينه) يأتين (ميدانى) ميدان الحرب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني من غمزات تلك العيون السود الـتي هي كالاتراك في القساوة والهنود في السواد أعدو واركض وأنهزم كاني كرة امام الصولجان وضرباته حـين تأتي تلك العيون الى ميدان المحاربة والقتال وتوجه غمزاتها القاتلة الى جهتي لا أقدر على الصمود امامها أبداً .

(٢) اللغة (دما) حين (أو) أولئك (تين) يـأتون (ببازي) بالرقص واللعب (تين) تأكيد الأولى (دگل) مع (قوس شيرازي) المنسوب الى بلدة شيراز لجودة اقواسها والمراد الحواجب (چه) استفهام تعجبي (موكارن) اسم آلة حديدية يثقب بها الخشب (تازي) مرادف طازي اي المسلولة من غمدها (بدعوى) المطالبـة والمنازعة (ليكدانى) المحاربة والمضاربة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان اولئك الأتراك والهنود حين يأتون للمهاجـة والمضاربة يأتون راقصين وفي حالة طرب وانشراح ومعهم أقواس شيرازية جيدة يستعملونها في مهاجمتهم وكذا أيّ آلات حديدية جارحة يأتون بها معهم من الموكارات وغيرها وهي مسلولة من أغمدتها في أيديهم يستعملونها ايضاً مع تلك الاقواس الشيرازية ويقومون بهذه المهاجمة والمضاربة بدعوى منازعة شديدة لا هوادة فيها ﴿ والمراد ﴾ ان هؤلاء الحسان القاسيات القلوب كالاتراك وكالهنـود في شدة البأس يهاجمننا باشارات حواجبهن المشابهة بالاقواس الشيرازية في حسن تقويسها وبغمزات عيونهـن الجارحة كالآلات الحديدية الحادة المسلولة وهن في فرح ولعب ورقص لا يبالين بما يترتب علـى عملهن هذا من إيلام وقتل وهلاك ويقصدن هذه المهاجمة بمنازعة وشدة مخاصمة لا يرحمن أحـدا ولا يشفقن على قتيل .

بِدَعْوَى تِينْ مَه يَغْمَا كِنْ دِعَامِى شُورُ وغَوْغَا كِنْ
سُوَاشُ وفِتْنَه يَانْ رَاكِنْ بِشِيرْ أَوْ تِينَهْ تَالاَنِى (١)
دُو تَالاَنْجِي دِمَشْهُورْ تِى زِمَعْدَنْ عَيْنِ كَافُورْ تِى
دِتِيكِلْ ظُلْمَتُ ونُورْ تِى مَه كُفْرِي دِي دِإِيمَانِى (٢)

---

(١) اللغة (دعوى) المخاصمة (يغما) النهب والسلب (عامى) عوام الناس (شور) الفتنة والضجة (غوغا) الضوضاء والجدال (سواش) النزاع واصله بالصاد (راكن) مخفف راكرن اي اثاروا (بشير) بالسيف (أوتينه) يأتون (تالاني) الغارة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان اولئك الاتراك والهنود المذكورين يخاصمون في هجومهم ويتنازعون بينهم ويقصدون ان ينهبونا ويسلبوا اموالنا ويوقعوا الضجيج والفتنة بين عوام الناس بسبب هذا الهجوم وقصد هذا السلب فتقوم الضوضاء ويحصل الجدال بين العامة ويثيرون النزاع والفتنة في العالم وهم في هجومهم وغارتهم للسلب والنهب انما يغيرون بالسيوف وآلات الحرب المهلكة الفتاكة لا بالعصي والحجارة الموجعة الغير المميتة .

(٢) اللغة (دو تالا نجي) اثنان من الناهبين (دمشهور) بشهورية أي ظاهراً لا خفية (تى) مخفف تين بمعنى يأتيان والمراد . بدو تالانجي . العينان (عين كافور) اي نفس الكافور (تى) يأتي ويخرج والكافور طيب ابيض (دتيكل) في امتزاج (ظلمت) سواد الزلف (نور) بياض الوجه (تى) يأتي (مه) نحن (كفرى) المراد السواد (دايماني) في الايمان اي البياض ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان اثنين من الذين دأبهم الغارة وحرفتهم السلب والنهب وهما العينان يأتيان بشهرة وعيان لا عن طريق الخفاء والسترة ويهاجمان قلوبنا وافئدتنا والكافور الابيض ينبع من معدنه عينا اي يشرق الوجه بنور ابيض كانه كافور ينبع من معدنه ولكن ذلك النور الكافوري لا يشرق خالصاً بل يأتي ممتزجاً بظلمة الزلف فلذلك بدا لنا وظهر لابصارنا ورأينا الكفر ممتزجاً بالايمان اي سواد الزلف المشابه بالكفر ممتزجاً ببياض نور الوجه المشابه بالايمان .

مَه كُفْري دي د إسْلاَمْ بِى ژ شَرْقِى ظُلْمَتُ وشَامْ بِى
ژ زُلْفَانْ عَنْبَرِى خَامْ بِى كَنَارِ خَالُ و نيشَانِى (١)
دُو زُلْفِ عَنْبَرْ أَفْشَانِنْ دُو لَعْلِ شَكَّرْسَتَانِنْ
دُو چَشْمِ سِحْرِ فَتَّانِنْ دل مِنْ وَانْ خَدَنْگْ دَانِى (٢)
دل مِنْ وَانْ خَدَنْگْ لِيدَا د بُرْجَا رُوزُ وشَبْ تِيدَا
لِسَلْوَى مَارْ لِقِينْ پِيدَا بِعَسْتِي هَاتَه سَيْرَانِى (٣)

---

(١) اللغة (كفري) السواد (دي) رأينا (داسلام) في البياض (بى) يأتي (شرق) الوجه (شام) المساء (خام) الغير الناضج (كنار) الحرف والجانب (نيشان) الشامة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اننا رأينا الكفر يأتي من جهة الاسلام اي رأينا سواد الاصداغ يأتي من بياض الوجه المنير ويستدير حوله ورأينا كذلك ظلمة مساء الاصداغ تظهر من مشرق الوجه ويقبل سوادها الليلي من جهته ورأينا ايضاً العنبر الغير الناضج يأتي وينتشر من الزلف المطيبة به التي هي على حرف خال الخد وبجانب الشامة السوداء المنقطة فوقه .

(٢) اللغة (عنبر أفشان) ناثر العنبر (شكرستان) موضع السكر (فتان) صيغة مبالغة اي كثيرة الفتن (خدنگ) السهام (داني) فعل ماض بمعنى رشقوه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ أن راميات القلب مني بالنبال هي الصدغان اللذان ينثران العنبر على الوجه ويطيبانه والشفتان اللعيتان الحمر الحلوتان اللتان لحلاوتهما كأنهما منبع السكر ومعدنه والمراد الكلام الحلو اللذيذ والعينان الساحرتان اللتان تسحران القلوب وتفتنان بكثرة الباب العاشقين وتحيران عقول العقلاء فهذه المحاسن هي التي رمت القلب بسهام حسنها الخارق .

(٣) اللغة (ليدا) ضربته (دبرجا) المراد الوجه (روزو شب) بياض النهار وسواد الليل والمراد نور الوجه وسواد الزلف (تيدا) في ذلك البرج (لسلوى) شجرة السرو والمراد القدّ المستقيم اللطيف (مار) الحيات والمراد الضفائر (لقين) بكسر اللام فعل ماض من لقاندن بمعنى التحرك والدبّ (پيدا) على القامة (بعستي) بحالة سكر (هاته) اتت (سيراني) النزهة والفرجة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الاصداغ العنبرية الذكية والشفاه اللعلية السكرية ←

لِسَلْوِى مَارْ بِلَفْ هَاتِنْ — دِبُرْجَانْ تِيپْ بِصَفْ هَاتِنْ
ژِ بَاطِنْ تِيرْ بِخَفْ هَاتِنْ — ژِ بَرْبَنْدَا گَرِيبَانِى (١)
ژِ بَرْبَنْدَا نِقَابَا وِىَ — لِبَرْ فَتْلاَ عِصَابَا وِى
جِمَالاَ مَاهِتَابَا وِى — مِه بَدْرَكْ دِي دِسَيْوَانِى (٢)

← والعيون الفتانة السحرية قد ارسلت الى القلب السهام ورمته بها من ذلك الوجه الذي اجتمع فيه بياض نهار الجبهة وسواد ليل الاصداغ والذي هو كبرج يعلو قامة لطيفة مستقيمة مثل شجرة السرو وقد استرسل عليها ضفائر ودبت وتحركت فوقها وتلك القامة أتت الى النزهة وقصدت الفرجة وهي تهتز وتضطرب كأنها نشوانة سكرانة .

(١) اللغة (لسلوى) على شجرة السرو والمراد القامة (مار) الحيات والمراد الضفائر (بلف) بالتفاف (هاتن) اتت (دبرجان) من البروج والمراد جهات الرأس (تيپ) كتيار (بصف) مصطفة (هاتن) أتت مسترسلة (بخف) خفية (ژبر) من تحت (بندا) رباطات وأزرار (گريبانى) جيب القميص ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انّ حيّات الضفائر قد أتت ملتفة على القامة السروية مسترسلة فوقها من جهات الرأس الذي هو كبرج عال في أعلى القامة ونزلت على صورة تيّار متموج مصطفة اصطفافاً بديعاً وراء الظهر وقد وصل الى قلبنا في حالة مشاهدتنا تلك الهيئة البديعة سهام باطنية صادرة من تحت الرباطات ومن وراء الازرار التي تربط جيب القميص الذي يستر ذلك الصدر الابيض ورمان النهود التفاحية الناتئة المدورة .

(٢) اللغة (ژبر) من تحت (بندا) رباط (نقاب) حجاب الوجه (وى) تلك الحبيبة (فتلا) التفاف (عصاباوى) ما تعصبه على رأسها (ماهتاب) القمر والمراد الوجه (دي) رأينا (دسيوانى) في الهالة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا رأينا من جمال قمر وجهها المنير بدراً ساطعاً في داخل هالة دائرة حوله وذلك البدر هو بادٍ ومشرق من تحت النقاب وأمام لفات عصابات جبهتها ﴿ والمراد ﴾ انا رأينا من وراء نقابٍ وجه الحبيبة الجميل وجهاً كبدر شكلت عصابات جبهتها هالة ملونة من ألوان مختلفة حوله واحاطت به كدائرة هالة البدر .

هَيِيفْ بُـو أوْ دِظُلْمَـاتِى   دخُـومْ صُونْـدِى بِآيَـاتِى
كُو نُورِى دَا سَمَاوَاتِى   أَسَدْ هَاتْ رَاسْتِ مِيزَانِى (١)
قَمَرْهَاتْ رَاسْتِ پَرْوِينَانْ   ژِبُو خَمْلِى شَمَالْ إِنَانْ
مَه نيرْگِزْ دِينْ دِنَسْرِينَانْ   دِنِيفْ بَـاغِ گُلِسْتَـانِى (٢)
دِبَاغِ مِـنْ مَدَامْ دِلْ تِى   جِنَسْرِي وْسُوسُنُ وگُلْ تِى
بِنَفْش وطَـرْحُ وسُنْبُلْ تِى   چَقِينْ سَرْ شُبْـه رِيحَانِى (٣).

---

(١) اللغة (هييف) القمر (بو) كان (أو) ذلك الوجه (دخوم صوندى) احلف بالقسم (بآياتى) بآيات الله (كونورى دا) ان النور أضاء (سماواتى) السموات (اسد) برج الأسد (هات) أتى (راست) مقابل ومحاذي (ميزانى) برج الميزان وبرج الاسد يكنى به عن الجبهة وبرج الميزان يكنى به عن الحواجب لكونها على شكل كفة الميزان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك الوجه الذي بدا في هالة العصابات كان كانه قمر منير في الظلمـــاء واني اقسم بآيات الله القرآنية ان نور ذلك القمر قد اشرق نوره واضاء شعاعه حتى وصل الى السموات السبع العالية وعم ذلك النور الدنيا كلها بصورة كان يظن كل احـــد ان برج الاسد وبرج الميزان قد تحاذيا وتقابلا لانه في تلك الحالة تكون السماء مضيئة جداً وتقوى انوار الشمس ويشتد ضياؤها.

(٢) اللغة (پروين) الثريا (ژبو) لاجل (خملى) التزيين (شمال) الشموع الموقدة (أينان) فعل ماض من آنين بمعنى الاحضار والاتيان بالشيء (نيرگز) النرجس (دين) رأينا (دنسرينان) بين النسرين وهوورد ابيض طيب الرائحة (دنيف) في وسط (باغ) البستان والروضة (گلستانى) منبت ومكان الورد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك النور الساطع المنتشر كان بحيث يظن ان القمر قابل الثريا وانّ ماشطات العروس قد اتت بشموع موقدة كثيرة واحضرتها لتزين العروس ليلة زفافها على انوارها الساطعة ونحـــن في تلك الحالة قد شاهدنا العيون النرجسية الفـــاترة في وجه ابيض منير مثل ورد النسرين الابيض وذلك في روضة الورود الذكية الرائحـــة وهي الخدود الجورية الحمراء .

(٣) اللغة (دباغ) في بستان (من) انا (مدام) دائماً (دل تى) القلب فيه (جنسري) النسرين (سوسن) ورد طيب الرائحة (گـل) الورد الجوري (تى) فيه (بنفش) البنفسج ←

لِديمى سُنْبُلاَنْ سَرْدَانْ   چِقِينْ سَرْسُوسُنُ ووَرْدَانْ
لِمَاهِى عَقْرَبَانْ گَرْدَانْ   دسَرْدَا آب حَيْوَانى (١)
ژعِشْقِى لَوْ «مَلاَ» خَسْتَه   ژحَرْفَا بَادَهِ يِى مَسْتَه
ژهُوشُ وعَاقِلِي رَسْتَه   لِدَرْ گُوشِينْ دمَيْخَانى (٢)

← (طرح) الغصن الطري الحديث (سنبل) نبات طيب الرائحة له سنبلة (چقين) انثنوا (سر) عليه وتفصيل المعنى ان ذلك البستان الذي شاهدنا فيه النرجس في النسرين كان البستان الذي قلبي كان دائماً فيه ومتعلقاً به وكان مزيناً بالنسرين والسوسن والورد الاحمر وكان فيه ورد البنفسج والاغصان الطرية الرفيعة والسنبل وقد انثنت وانحنت فوقه مثلما ينحني الريحان وينثني فوق سائر الازهار والمراد بالبستان الوجه المنير وبهذه الورود والأزهار الزلف والاصداغ وخصل شعر الناصية التي تحيط به وتنحدر عليه منثنية فوقه بوجه بديع .

(١) اللغة (ديم) الوجه (سنبلان) جمع سنبل والمراد خصل شعر الناصية (سردان) تدلت وانسدلت (چقين) فعل ماض من چقاندن بمعنى الانعطاف والانثناء (سر) فوق (سوسن) نبات السوسن والمراد الزلف (وردان) جمع ورد والمراد الخدود الحمر (ماهى) القمر والمراد الوجه (عقربان) جمع عقرب والمراد خصل الشعر المثنية كذنب العقرب (گردان) اي دارت والتفت (دسردا) تصل وتنحدر (آب حيوانى) ماء الحياة والمراد رضاب الفم وتفصيل المعنى ان سنابل شعر الناصية وخصلها قد تدلت من الناصية على الوجه وانثنت اطرافها وانعطفت على سوسن الزلف وورد الخدود الحمراء وعقارب خصل الشعر الملوية الرؤوس قد استدارت والتفت بصورة دائرة حول قمر الوجه المنير وكانت تنتهي وتصل في انحدارها دائرة الى جهة الفم الذي هو مثل عين ماء الحياة وهو الرضاب الحلو العذب الذي يحيي العظام وهي رميم .

(٢) اللغة (لو) للتعليل (خسته) المريض (حرف) من الحرافة وهو لذع اللسان لان الخمرة حريفة تلذع اللسان (باده يى) الخمرة (مسته) هو مخمور لا يفيق (هوش) الشعور (رسته) خالص منطلق (لدر گوشين) جمع گوشه وهي الزاوية (ميخانى) حانة الخمرة وتفصيل المعنى ان علة كون الملا مريضاً وسقيماً من العشق والمحبة هي انه مخمور لا يفيق من حرافة خمرة الهوى ولذاعتها وقد تخلص وتحرر من شعوره وتجرد من عقله ووقع طريحاً على الارض في زوايا حانة الخمر لا يعي ولا يشعر من سكره . ويحتمل ان يكون المراد من الحرف المضاف الى باده يى الاسم فيكون المعنى انه سكران من ذكر حرف الخمرة اي اسمها ولا يخفى ان هذا أبلغ لانه يشعر بان الملا يسكر بمجرد ذكر اسم الخمرة دون شربها .

وقال ايضا قدس سره

بِحُسْنِنَا أَحْسَنِ التَّقْوِيمُ وظَاهِرْ صُورَتِ ذَاتِي
نَظَرْدِي (عَلَّمَ الاَسْمَاءْ) وَبَاطِنْ عَيْنِ مِرْآتِي (١)
دِيَابُوسَا سَمَنْ سَايِي مَه نِيرِي يَزْنُ وبَالاَيِي
(لَعَلِّي أَبْلُغُ الاَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِي) (٢)

---

(١) اللغة (التقويم) التثقيف والمراد خلق الانسان مثقفاً حاذقاً في ادراك الامور عاقلاً وعارفاً بما خصّ به الانسان من المزايا من بين سائر الحيوانات (وظاهر) وفي ظاهر الامر (صورت ذاتي) انت صورة الذات المقدسة (نظردي) بتقدير حرف الشرط اي وإن تنظري (علم الاسماء) اي مقتضى آية . وعلم آدم الاسماء كلها . (وباطن) والى باطن الامر (عين) نفس (مرآتي) انت نفس المرآة التي يشاهد بها صنع الله تعالى —﴿ وتفصيل المعنى ﴾— ايتها الحبيبة بهذا الحسن البديع الذي ركب في جسمك والذي هو جـزء من احسن التقويم الذي ركب الانسان منه بمقتضى قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وكذا في ظاهر ما يبدو للعيان والمشاهدة نت صورة للذات الربانية ومظهر لابداعها واذا القيت يا حبيبة نظراً دقيقاً على قوله تعالى . وعلم آدم الاسماء كلها . ونفذت الى باطن الحقيقة الثابتة فيظهر لك انك بـلا شبهة نفس المرآة التي تشاهد عجائب الكون وبديع الصنع لانك بعض بني آدم الذين انطوى فيهم العالم الأكبر .

(٢) اللغة (پابوس) تقبيل القدم والمراد الخضوع والتذلل (سمن) زهر الياسمين (ساي) المثال والتشبيه (مه) أنا (نيري) فعل بمعنى نظرت (يزن) القامة (بالايي) عطف تفسير ليزن (لعلي ابلغ) اي أصل واطلع (الاسباب) جمع سبب الذريعة والواسطة (السمواتي) المقامات العليا —﴿ وتفصيل المعنى ﴾— انني في وقت تقبيلي قدم الحبيبة التي هي في لطافتها مثل زهر الياسمين اللطيف الجميل وفي حين خضوعي لكبريائها نظرت الى حسن تلك القامة اللطيفة وتأملت محاسن ذلك القد المنيف وذلك بغية ان ابلغ بذلك الى الاسباب والوسايط الموصلة الى المقصود الحقيقي ولعلّ ان اصل الى المقامات العليا والى اعلى مراتب القبول .

زِفِي تَقْوِيمِ إِنْسَانِي نَظَرْ دَا سِرِّ سُبْحَانِي
(فَهَذَا الْوَجْهُ مِنْ أَجْلَى بَرَاهِينٍ وَآيَانِي) (١)

كُو نُورِ عِشْقِ لاَمِعْ دَتْ لِطُورِ قَلْبِ جَامِعْ دَتْ
دِ سَيْرَا بَرْزَخِ الأَسْمَاءْ نِهَايَاتُ بِدَايَاتِي (٢)

نِشَانِينْ طُرَّهْ طُغْرَايَانْ دِ وَصْفِ زُهْرَه سِيمَايَانْ
(لِعِنْوَانِ التَّجَلِّي مِنْ بَرَاعَاتِ الْعِبَارَاتِي) (٣)

---

(١) اللغة (زفي) من هذا (تقويم انسانى) التقويم الانساني (نظر دا) اي اعطى النظر اي برز الى العيان (سر سبحاني) السر المنزه (هذا الوجه) اي وجه الحبيب بهذا الحسن البديع (أجلى) اي اظهر واقوى (براهين) جمع برهان وهو الدليل القاطع ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ ان السر المنزه السبحاني والحكمة الطاهرة الربانية قد ظهرت للانظار وبرزت للعيان من هذا التقويم الانساني والتثقيف الرحماني وهذا الوجه اي الحسن الذي خلق وكون عليه هذا الوجه حاوياً كل معاني الحسن والجمال هو من أجلى البراهين على كون الانسان قد خلق في احسن تقويم من بين جميع الموجودات ومن اظهر الامارات على كونه أبرز في أبدع صورة من بين سائر المخلوقات .

(٢) اللغة (كو) حين (لامع دت) يلمع (لطور قلب) طور سيناء القلب (جامع) الجامع للمعارف (دت) يضرب ويشع (برزخ) الحاجز بين الشيئين والمدة بين المدتين (الاسماء) اسماء الله الحسنى ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اذا لمع نور العشق وشع على طور سيناء القلب الذي هو جامع للمعارف ومعرض لتجلي الانوار الالهية عليه فان بداياتي في طريق السير والسلوك وتدرجي في برزخ مراحل مقامات اسماء الله الحسنى وتحققي بها تتحول نهايات اي تندرج نهاية سلوكي في بدايته كما هي خاصة الطريقة النقشبندية قدس الله اسرار ساداتها العلية وهذا يدل على ان شيخنا الملا رحمه الله كان نقشبندي الطريقة والمشرب .

(٣) اللغة (نشانين) جمع نشان العلامة أوالبرات السلطانى (طره) طرة الجبهة (طغرايان) جمع طغرا الخاتم السلطاني (زهره) الكوكب المعروف (سيمايان) جمع سيما العلامة (عنوان) السمة ←

دِلُو وَرْ سَيْر بَالاَيَانْ دِگُلْزَارَا سَمَنْ سَايَانْ
(بِهَا تَهْتَزْ بَانَاتٌ لَنَا مِنْ مَيْس قَامَاتِي) (١)
سَمَا يَا جُمْلَه دِيمْ دُرْ تِي بِاِعْجَازْ أَهْلِ سِرْ پُرْتِي
(بِهَا تَصْطَفْ قَامَاتٌ بِعِيدَانِ وَنَايَاتِي) (٢)

← وما دلّك من ظاهر الشيء على باطنه (التجلي) تجلي الله (براعات) جمع براعة وهي التفوق على الغير ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان علامات الطرّة الملتفة على الجبهة التي هي كطغرا سلطانية في التفافها في بيان وصف الحبيبة التي سيماها مثل كوكب الزهرة في الاشراق واللمعان هي من براعات العبارات ومحاسن التعبيرات على التجلي الالهي على قلوب اهل الهوى وهي عنوان يدل على دوام ذلك التجلي ﴿ والمراد ﴾ ان تلك الاصداغ الملوية والطرر الملتفة وذكر حسنها في وصف المحبوبات التي سيماهن ككوكب الزهرة في الاشراق واللمعان وفي مدح أوصافهن وبيان محاسنهن هي مثل عبارات في غاية البراعة والفصاحة تدل على التجلي الرباني على القلوب الوالهة وعنوان بديع يدل على ذلك .

(١) اللغة (دلو) منادى والواو علامة نداء اي يا قلب (ور) فعل أمر بمعنى تعال (سير) الفرجة (با لايان) جمع بالا القامة (گلزار) روضة الورد (سمن) زهر الياسمين (سا) أداة تشبيه بمعنى المشابه (بانات) جمع بانة وهي شجرة مستقيمة القامة ذات اوراق ناعمة لينة (ميس) من ماس بمعنى تبختر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا قلبي تعال وتفرج على تلك القدود المستقيمة الحسناء النابتة في روضة الحسان التي تشبه زهر الياسمين في لطافتها فإن في تلك الروضة تميس وتتبختر قدود عالية مستقيمة مثل شجر البان وتمايل وتهتز من نوع اهتزاز وتمايل قامات الحبيبات اللطيفات .

(٢) للغة (سما) الرقص (ديم در) الوجه الدري الأبيض (تى) مخفف تيدا بمعنى فيه (باعجاز) بصورة معجزة (أهل سر) اهل الجاذبية والاحوال (پر) كثير (تى) فيه (بها) فيها اي في الرقص والتأنيث باعتبار الحلقة (قامات) قامات الحسان (بعيدان) جمع عود (نايات) جمع ناي وهما آلتا طرب معروفتان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الروضة التي أنادي القلب للتفرج عليها هي حلقة رقص يرقص فيها جميع الحسان الدرية الوجوه وكذا يوجد فيها بين الراقصين كثير من أهل الجذبة والاحوال بصورة معجزة تعجز من يريد التشبه بهم من غيرهم وقد اصطفت في تلك الحلقة حسان ذات قامات تميس وتمايل على أصوات أوتار العيدان ونغمات النايات المهيجة المسكرة .

سَمَا يِى رَاسْتْ وُچَپْ تِينِنْ شَمَالِينْ خَاصَّهْ هِلْتِينِنْ
(فَيَا لله فِي مَيْلاَتِهَا مِنْ عَطْفِ بَانَاتِي) (١)
بِبيڤرِنْ غَمْزَهِ أَلْمَاسِى بِزِمْزِمْ بِينَـه شَهْكَاسِى
كُو حَلْ كِتْ مَعْنَايِينْ آسِى (فَيَا هَيَّا لَنَا هَاتِي) (٢)

---

(١) اللغة (سمايي) الرقص (راست وچپ) يميناً وشمالاً (تينن) يأتين به (شمالين) جمع شمال الشمعة (خاصه) الخاصة بالملوك (هلتينن) يوقدن (فيا لله) للتعجب (في ميلاتها) تمايلها (عطف) تثني (بانات) جمع بانة الشجرة المعروفة ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الحسان وأهل الاحوال الذين يرقصون في تلك الحلقة يميلون الحلقة يميناً وشمالاً ويحركونها الى جهة اليمين والى جهة اليسار كما هي العادة في حالة الرقص ويوقدون الشموع الخاصة بالملوك اثناء تلك الحفلة الراقصة فيا ناس لله العجب من هذه الهيئة الحادثة في ميلان تلك القامات واهتزازها حال كونها مأخوذة من عطف وتثني شجر البان في مهب الرياح في الاماكن المرتفعة من رؤوس الجبال .

(٢) اللغة (بيڤرن) فعل امر بمعنى قولوا (غمزه ألماسى) صاحبة الغمزة الالماسية التي تنفذ في القلوب (بزمزم) بزمزمة وضجة (بينه) فعل أمر من آتين بمعنى الاتيان بالشيء (شهكاسى) القدح الملوكي (كو) لاجل (حل كت) تحل (معنا يين) معاني (آسى) الصعبة المشكلة (فيا هيا) المنادى محذوف وهو الساقي وهيا اسم فعل بمعنى احضر (لنا) متعلق بهاتي المتأخرة وهي فعل أمر بمعنى ايت ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا أصحابي قولوا لتلك الحبيبة التي غمزات عيونها هي حادة تنفذ في القلوب مثل معدن الالماس القوي الحاد واطلبوا منها ان تأتي لنا بذلك الكأس السلطاني المتلىء من الخمرة الحقيقية وليكن اتيانها به مصحوباً بزمزمة الطبول والمزامير وضجة أصواتها لا بطريقة سرية خفية وتسقينا من تلك الخمرة لاجل ان تكون سبباً في قدرتنا على حلّ المعاني الصعاب في علم الهوى وتفسير الالغاز المشكلة في مسائل الجوى فيا ايها الساقي هيا وأحضر وعجل وهات لنا تلك الكأس الملوكية بغير توان لننعم بلذتها ونحظى بغايتها .

دِيبِني نَغمَـه يَا چنگِي دَمَا آفيهتَه آهنگِي
بِقَانُونْ وِي دِخُونتْ مَه (لِمِيعَادِ وَمِيقَاتِي) (١)
زِرَمْزِينْ غَمْزَه چَالاَكِي بِدِلْ دِي بِينَه إِدْرَاكِي
(مَعَانٍ لَمْ يَسَعْهَا اللَّفْظُ مِنْ ضِيقِ العِبَارَاتِي) (٢)
زِ نَازِكْ دِلْبَرَا نَازِكْ دِسَهْمِي دِي مَه إِعْجَازِكْ
(وَكَمْ مِنْ خَشْفِ غِزْلاَنٍ أَهَابَتْ لَيْثَ غَابَاتِي) (٣)

---

(١) اللغة (دبيني) هل ترى والاستفهام مقدر (نغمه يا) الصوت (چنگى) آلة طرب (دما) حين (آڤيته) وصلت (آهنگى) قاعدة الغناء وانسجام الاوزان (بقانون) بقاعدة مستقيمة ويحتمل ان يكون المراد بالقانون الآلة الموسيقية المعروفة (وى دخونت مه) يدعو وينادينا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ هل ترى وتعرف يا صاحبي نغمة الچنگ وصوتها الشجي حين تلقيه وتغني به على قاعدة الغناء المنسجم ونسقه المألوف ماذا تترنم به في غنائها فانها تدعونا وتنادينا بقانون وقاعدة مستقيمة الى ميعاد الرقص ووقته في تلك الحفلة التي ذكرنا وتطلبنا للحضور كي نشترك مع المذكورين من اهل الجذبة والاحوال .

(٢) اللغة (رمزين) جمع رمز الاشارة (غمزه) الاشارة بالعين (چالاكى) السريعة الحركة والنشيطة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان من رموز وغمزات الحبيبة التي غمزات عيونها هي في غاية السرعة والنشاط حتى لا يشعر بها احد من الرقباء واللهازين النامين سيأتي ويدخل مقدار من المعاني الرمزية والمعارف المعنوية الى القلب فيدركها القلب ويفهم مايراد بها ولكن اظهارها وبيان المقصود من القائها فيه لا يسع تفصيله شيء من الالفاظ المعهودة العادية بلسان القال لضيق عباراتها عن التعبير والتفسير بل لا بد من ان تفسر وتبين بلسان الحال وبالعبارات المعنوية الواسعة .

(٣) اللغة (ژنازك) الدلال والغنج والكاف للوحدة (نيرگزا) النرجسة والمراد الحبيبة (نازك) الغضة الطرية (دسهمى) في الخوف والمهابة (دي مه) رأينا (اعجازك) معجزة (خشف) مثلثة الخاء ولد الظبي ذكراً او انثى (غزلان) جمع غزال (أهابت) اخافت والتأنيث باعتبار أن الخشف من غير ذوي العقول ويطلق على الانثى (ليث) اسم من اسماء الاسد (غابات) ←

نَه تَنْهَا پِيش بَرِ يَارِينْ وْأَمْرِ كُنْ خَبَرْ دَارِينْ
(وَمَنْ أَهْوَاهُ سَارٍ فِي مَسَارِي كُلِّ ذَرَّاتِي) (١)

← جمع غابة وهي الاجمة الملتفة الاشجار والادغال ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اننا قد رأينا في باب وقانون المهابة معجزة خارقة وأمراً غريباً ما كنا نظن وقوعها وهي ان دلالاً و حدّاً وغنجة واحدة من تلك الحبيبة التي هي كترجسة غضة طرية في لطافتها قد اخافتنا وخلقت فينا مهابة عظيمة منها مع اننا نعد انفسنا في غاية الشجاعة ونهاية الاقدام ومزيد من القوة والبطش ولكن لا غرابة في ذلك لانه كم من خشف غزال وولد ظبي صغير أولما يولد عديم القوة والبطش قد أخاف ليث الغابة حتى هابه ولم يتجاسر على الاقتراب منه مع كونه في غاية البطش والشراسة فلا عجب في اخافة دلالة واحدة من الحبيبة لنا وقد قال العارف ابن الفارض رحمه الله في هذا الباب.

(هل رأيتم أو سمعتم أسداً صاده لحظ مهاة او ظبي)

(١) اللغة (نه تنها) ليس فقط (پيش بر) امام ومقابل (يارين) الحبيبة (أمر كن) اي أمر قول الله للشيء كن فيكون (خبر دارين) ذوو خبر وعلم (ومن أهواه) اي أحبه (سار) اي له سراية (مساري) اسم مكان السراية (ذراتي) الجزء الصغير الدقيق ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ اننا في حبنا هذا لسنا فقط واقفين أمام وعد الحبيبة بالخروج ولسنا فقط منتظرين ذلك الوصول الغير المعين وقته من قبلها بالضبط بل نحن في هذا الهوى قد وصلنا الى مقام أعلى من ذلك وهو اننا ذوو خبر وعلم من ذلك الميعاد على التعين الذي هو فجائي تفاجئنا به الحبيبة بسرعة مثل ايجاد الله الاشياء بقوله لها كن فتكون اي تتكون وقت ارادة تكوينها بلا ابطاء لان لنا الهاماً ربانياً نعلم به باطناً وقت ارادة الحبيبة الوصول والسماح لنا بلقائها لان الحبيبة التي أهواها وانا مغرم بحبها قد استولت على كافة وجودي وحصل لي الفناء فيها حتى سرت في مساري كل ذرّة من ذرّات جسمي وتسربت الى داخله بحيث يحق لي ان ادعي انني اياها وهي إياي فحينئذ اتصف بالعلم الذي تكنه في نفسها واطلع على الاسرار التي تضمرها ومن جملتها ميعاد الوصول والسماح باللقاء.

(هُوَ الأَوَّلْ هُوَ الآخِرْ هُوَ الظَّاهِرْ هُوَ البَاطِنْ
هُوَ المَعْبُودُ وَالمَشْهُودُ فِي كُلِّ الهُوِيَّاتِي) [1]

زِلاَ شَيْئِي زِمَعْدُومِي مَهْ نَاسِي سِرِّ قَيُّومِي
(سُجُودِي فِي تُرَابِ المَحْوِ مِنْ أَعْلَى المَقَامَاتِي) [2]

---

(١) اللغة (هُوِيَّات) بضم الهاء جمع هوية بالضم ايضاً وهي الماهية وحقيقة الشيء مأخوذة من هو هو ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حبيبي الذي فنيت في حبه واستولى على كافة وجودي هو الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والظاهر على كل شيء والباطن في كل شيء أو الاول في آخريته والآخر في أوليته والظاهر في عين باطنيته والباطن في نفس ظاهريته وهو المعبود لكل أحد في كل زمان والمشهود في كل حقيقة في كل مكان فليس قبله شيء ولا بعده ماهية وهو الازلي القديم والأبدي الدائم لا اله الا هو ولا موجود الا وجهه تعالى علواً كبيراً.

(٢) اللغة (ناسي) فعل ماض من ناسين بمعنى المعرفة (سر) الحكمة (قيّومي) المنسوبة الى القيوم تعالى (المحو) اي محو العبد وفنائه في ذاته تعالى ومعنى القيوم الحافظ لكل شيء والمعطي لكل شيء ما به قوامه وثباته ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انا عرفنا من اللاشيئية وفهمنا من المعدومية حكمة اتصاف الله تعالى بالقيومية لان عدم اللاشيء وانعدام المعدوم يدلان على انه تعالى ما تجلى عليهما بصفة القيومية التي تقتضي بقاء الشيء وثباته والا لوجدا وثبتا وانا ايضاً مثل اللاشيء والمعدوم ما تجلى الله على قلبي بصفة البقاء بل بصفة الفناء فلذلك لم ابق بل فنيت عن وجودي وصار سجودي وخضوعي في تراب المحو ومقام الفناء واني أعد ذلك في نظري من أعلى مقاماتي التي وصلت اليها واسنى منازل سيري التي اسلكها في طريقي لان ذلك سيسري بي لا محالة الى مقام البقاء ويؤدي بي الى ذلك المقام الشهودي الذي ليس فوقه مقام ولا ورائه منزلة.

بِحَقْ رِنْدِي خَرَابَاتِمْ زِدِيرِي قِي دَمِي هَاتِمْ
چه هيڤِي هُونْ دِكِنْ إِرُوزْڤِي رِنْدِي خَرَابَاتِي (١)
دِعِشْقِي شَيْخِ ثَانِيمَه بِدِلْ بَحْرِي مَعَانِيمَه
(لِذِي حِجْرٍ وَذِي قَلْبٍ شِفَاءٌ فِي إِشَارَاتِي) (٢)

---

(١) اللغة (بحق) حقاً (رند) بكسر الراء الكثير السكر (خرابات) حانة الخمر (دير) معبد النصارى (قي دمى) الآن (هاتم) اتيت (چه هيڤي) أيّ رجاء وظن (هـون) أنتم (دكن) تعملون (زڤي) من هذا (رندى خراباتي) السكير المنسوب الى الحانة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني حقاً وفي يقين الامر والواقع سكير مدمن منسوب الى الخرابات وحانة الخمر لكثرة ترددي عليها واقامتي بها ليلاً ونهاراً واذا لم تصدقوا ادّعائي هذا فإن الواقع يشهد له وهو اني الآن وفي هذه اللحظة قد أتيت من معبد النصارى واشتركت مع الرهبان في تعاطي الكؤوس وتبادل الاقداح فانتم يا أصحابي ايّ رجاء لكم من هذا السكير المدمن المتردد على الخمارة وأيّ ظن تظنونه في حقه فهو ليس عرضة للاحتقار والازدراء ولا تنظروا اليه بعين النقيصة بسبب ادمانه على شرب الخمر وتردده على الاديرة ومشاركته الرهبان في شرب الخمر فانه وان كان كذلك ولكن له همة عالية وقيمة غالية وله اطوار غريبة واحوال عجيبة لا يدركها عقل ولا يحاط بها بنظر سطحي وفكر مجرد كما سيذكره في الأبيات الآتية بعد هذا البيت .

(٢) اللغة (شيخ ثانيمه) والشيخ الأول هو الشيخ الصنعاني صاحب القصة المشهورة (حجر) بكسر الحاء العقل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني في صناعة العشق وحرفة الهوى شيخ ثان واستاذ آخر أعلم الناس اساليب الهيام وطرق الغرام كما ان الشيخ الصنعاني كان الاستاذ الأول في ذلك وكذا انني من ناحية قلبي كبحر زاخر بالمعاني الحقيقية والمعارف الربانية وكل من كان ذا حجر كامل وعقل راجح وقلب حيّ وضمير طاهر نقي فان في اشاراتي والتفاتاتي اليه شفاء له من أمراضه القلبية ووساوسه الشيطانية .

دِ إِقْلِيمِ سُخَنْ مِيرِمْ دِشِعْرِ بِدَه جِهَانْگِيرِمْ
(وَيَعْلُو مَوْكِبَ الْعُشَّاقِ أَعْلاَمِي وَرَايَاتِي) (١)

چِه خَوش نُورِكْ زَلاَلِي تُو دِ قَلْبِ مِنْ شَمَالِي تُو
(وَقَلْبِي حَيْثُ فِيهِ الْحُبُ مِصْبَاحٌ بِمِشْكَاتِي) (٢)

---

(١) اللغة (اقليم) المملكة (سخن) الكلام (ميرم) أنا أمير (دشعر بدا) في صناعة الشعر (جها نگيرم) مالك الدنيا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني في أقليم ارباب الكلام وفي مملكة اصحاب البلاغة والفصاحة كالامير لهم وفي صناعة نظم الشعر وتحبير القصائد ملك دنيا الشعراء واصحاب الدواوين واذا سار جماعة العشاق الى حظيرة القدس والنوال ومجلس القرب والوصال فان أعلامي تعلو أمام موكبهم وراياتي ترفع في مقدمة قافلتهم لاني انا القائد الرائد والامير الكبير .

(٢) اللغة (چه) استفهام (خوش) جيد (زلالي) الشفاف والصافي (شمالي) شمعة موقدة (حيث) علة مقدمة اي من حيث (مصباح) سراج (بمشكاتي) وهي الكوة الغير النافذة ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني يا حبيبة أعجب غاية العجب من هذا الحسن والجمال الذي تملكينه فانه أيّ نور شفاف انت وأيّ اشراق صاف يشرق من وجهك وانت في وسط قلبي كشمعة موقدة تلمع وتضيء وان قلبي من حيث وجود الحب فيه ومن سبب استيلاء العشق عليه هو مثل مصباح في مشكاة فكما ان المصباح اذا وضع في مشكاة مظلمة أضاءت به كذلك وجود المحبة في القلب ينوره هذا على تقدير كون الحب بضم الحاء بمعنى المحبة ولكن يحتمل ان يكون بكسر الحاء بمعنى المحبوب فيكون المعنى وقلبي من حيث اقامة المحبوبة فيه التي هي كشمعة موقدة في حسنها وجمالها هو كمصباح في مشكاة وهذا المعنى انسب بمعنى المصراع الاول لانه إدّعى فيه ان نفس المحبوبة هي في قلبه كما لا يخفى .

تَقَاضَاوَهْ دِكِرْ حِكْمَتْ كُو چَرْخُ وَلَوْلَبُ بَابِنْ
(هُوَ الْفَعَّالُ لاَ تَغْتَرْ بِأَسْبَابِ وَآلاَتِي) (١)
أَزَلْ عَيْنِ أَبَدْ يَكْ آنْ دِدَيْومِي وَقَيْومِي
تَنَزُلْ نِيتَهْ تَفْصِيلِي (بِآنَاتِ وَأَوْقَاتِي) (٢)

---

(١) اللغة (تقاضا) المطالبة بشدة (وه) مخفف من وها بمعنى هكذا (دكر) تفعل (حكمت) الحكمة الربانية (كو) اداة ربط (چرخ) الفلك (لولب) الدوران (بابن) تدور من . بابين . بمعنى الدوران (لا تغتر) من الاغترار بالشيء وتفصيل المعنى ان الحكمة الالهية والقضاء الرباني يقضي ويطالب بشدة بأن يكون الفلك في دوران مستمر وان تكون حالة الكون متقلبة غير مستقرة بأن لا يثبت شيء من الكائنات على حالة واحدة في هذا العالم من الغنى والفقر والرضى والغضب والعشق والسلو والوصال والهجران والموت والحياة والفرح والغم وغير ذلك من الاحوال المتضادة فيلزم ان لا يغتر احد باستحضار اسباب الابقاء على حالة يريدها وباستعمال آلات الدوام في نعمة يطلبها لان الله هو الفعال المقدر والمتصرف في شؤون العالم لا تأثير في ذلك الشيء من الاسباب وان استحضرت ومن الآلات وان استعملت .

(٢) اللغة (آن) وقت (ديومي) المبالغة في الدوام (قيومي) المبالغة في القيام والحفظ (تنزل) النزول تدريجياً (آنات) جمع آنة الوقت الواحد وتفصيل المعنى ان الازلية هي عين الابدية وهما متحدتان تعدان آناً واحداً بالنسبة الى اتصاف الله تعالى بصفة الديومية والقيومية لأن الديوم هو المبالغ في الدوام أزلاً وابداً والقيوم هو القائم المبالغ في القيام والحفظ أولاً وآخراً فلا جرم لا فرق بين الازلية والابدية بالنسبة اليه لانه الأول والآخر والمتصرف على الدوام ولكن متعلقات علمه الازلي ومقدراته القديمة هي التي تتنزل الى مرتبة التفصيل والظهور شيئاً فشيئاً في آوانها المحددة وأوقاتها المقدرة في علمه القديم الازلي .

تَعَالىَ اللّهْ زِ إحْسَانِي بِدِلْدَارِي بِدِلْ دَانِي
﴿مَلاَ﴾ ايرُو تَه كَرْ پَاشَا لِسَرْ چِهْثَين ﴿مِلي﴾ هَاتِي (١)

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

أيْ نَسِيمِ سَحَرِي مَا دِمَجَالاَ صِبْحِى
صَدْ سَلاَمَانْ بِگَهِينِي زِمَه وِى پَادِشَهِى (٢)

---

(١) اللغة (تعالى الله) عبارة تطلق لارادة التعجب (بدلداري) بالمحبوبية (دلداني) العطف القبي (ته كر پاشا) جملته ملكاً وسلطاناً (لسر) فـــوق (چهثين) عيون (هاتي) اتيت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ تعالى الله أي أني أقضي العجب من هذا الاحسان الذي احسنت به الحبيبة ومن هذا الانعام الذي انعمت به علينا من تشريفها الى مجلسنا وحضورها الى صحبتنا فانها بمحبوبيتها وعطفها القلبي وتنازلها الى الالتفات الينا بهذا التشريف المبارك قد جعلت الملا كأنه سلطان وملك عظيم ورفعت مكانته بين سائر العشاق بهذا العطف الملوكي فاهلا وسهلاً وخير مقدم بك ايتها الحبيبة القادمة وليكن مشيك في هذا المجيء فوق عيون الملا لا على الارض لانك تستحقين ذلك لعلو كعبك ورفعة منزلتك عندنا (وهذه) القصيدة هي من باب التصوف العالي ونحن ليس لنا الا معرفة قليلة بغوامض هذا العلم والا المام ضعيف بمعارفه الخفية فمعذرة من الواقفين على هذا الشرح لانه لم يمكننا التكلم على تفاصيل ما ورد في ابيات هذه القصيدة من مباحث علم التصوف الا بنـــذر ضئيل جداً من ذلك الباب الطويل المباحث والمتشعب المسالك .

(٢) اللغة (أي) اداة نداء (ما) استفهامية (دمجال) الوقت (صبحى) الصباح (بگهيني) من گهاندن بمعنى الايصال ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا نسيم السحر هل يمكن ان تحمل منـا مأة سلام وتوصل مأة تحية طيبة في وقت الصباح الى تلك الحبيبة التي هي بمنزلة سلطان عظـيم الشأن في تحكمها وسلطتها ﴿ والمراد ﴾ بالاستفهام التمني اي نتمنى منك ذلك ونأمل من كرمـك ايصال هذه التحيات الطيبة .

عَرْعَرَا قَامَتْ أَلِفْ نَيْ شَكَرَا شُوخُ وشِپَالْ
نَازِكَا سيمِ تَنُ وخُسْرُ وزَرِّينْ كُلَهِي (١)
دِبَرِي دَاتُو بِبُوسِي بِدُو صَدْ زَارِيُو لُطْفْ
آستَانُو دَرُو دِيوَارُو شبَاكِينْ قَلَهِي (٢)
نَامَه يَا جَورُو جَفَاوُ أَلَمُو دَرْدُو غَمَانْ
دِي بِدَسْتِ زَرِي مُحْتَشَمِي سَرْوِسَهِي (٣)

---

(١) اللغة (عرعرا) اسم شجرة جبلية لطيفة لا ساق لها والمراد الحبيبة (قامت ألف) المستقيمة القامة كحرف الالف الهجائية (ني شكر) قصب السكر (شوخ) الجيلة (شپال) الظريفة (نازك) الطرية الغضة (سيم تن) الفضية الجسم بياضاً (خسرو) الملكة (زرين) الذهبية (كلهى) بضم الكاف القلنسوة والتاج ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يصف الحبيبة التي يطلب من النسيم ايصال تحياته اليها فيقول انها مثل شجرة العرعر في لطافة قامتها وكحرف الالف في استقامة قدها وهي كقصبة السكر في الحلاوة وجميلة غضة طرية وبيضاء بشرة الجسم من بياض الفضة كما هي ملكة حاكمة ذهبية التاج والقلنسوة .

(٢) اللغة (دبرى) أي اولاً وقبلاً (دا) لاجل (بوسي) لتقبل (زاري) الخضوع والتذلل (آستان) العتبة (در) الباب (ديوار) الحائط (شباك) النافذة (قلهى) محرف من قلعى بالعين لقرب مخرج الهاء والعين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يخاطب ريح النسيم فيقول له اذا ذهبت يا ريح النسيم لتبليغ التحية الى الحبيبة فلا بد ان تقبل أولاً وتلثم قبل ان تبلغ السلام والتحية بتمام الخضوع وكمال التذلل والادب والاحترام وطلب اللطف والرحمة عتبة قصر الحبيبة وباب وحائط وشبابيك قلعتها على ما هي العادة في المثول امام الملوك والسلاطين ثم بعد ذلك تتقدم بعرض التحية وتبليغ السلام والاحترام .

(٣) اللغة (نامه) الرسالة (غمان) جمع غم (دي) فعل بمعنى تعطي (بدست) بيد (زري) سمراء البشرة وذهبية اللون (محتشمى) صاحبة الحشمة والمهابة (سروسهى) شبيهة شجرة ←

بَلْكُو دِلْبَرْ زِرُوِى عَادِلِي'و مَرْحَمَتِى
رَحْمَكِي كِتْ بِفَقِيرَانُ'و بِپرْسِتْ گِلَهِى (١)
حَقْ دِزَانِتْ دِشَفَانْ شُبْهَتِ آقِينْ دِرُوَانْ
مَه بِدِلْ زَارِي'و كَالِينَه حَتَى صُبْحَگَهِى (٢)

ـ السرو في قدها ﴿وتفصيل المعنى﴾ نطلب منك يا نسيم ان تعطـــي وتسلم بيد تلك الحبيبة السمراء البشرة والذهبية اللون وصاحبة الحشمة والسلطنة والمهابة وذات القامة المستقيمة الشبيهة بشجرة سرو الرسالة التي حررنا فيها بيان حالتنا وضمّناها شرح الجـــور والجفاء الذي نلقاه في سبيل هواها وتفصيل تلك الآلام والاسقام والغموم والهموم التي نقاسيها في طـريق جواها .

(١) اللغة (بلكو) لعل (زروى) من وجه (عادلي) العدالة (مرحمتى) الاحسان (كت) فعل مخفف من . بكت . بمعنى تفعل (بفقيران) جمع فقير (بپرست) فعل بمعنى تسأل (گلهى) بكسر الكاف المعجمية الشكاية والتظلم ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا نسيم انما نطلب ايصال رسالتنا الى الحبيبة وبيان حالتنا لها لأنه لعلها ان تنظرمن وجه العدالة والانصاف والفضل والاحسان بعين الرحمة والشفقة الى هؤلاء العشاق الفقراء أمثالي وان تسأل عن سبب هذه الشكاية التي يتظلمون بها اليها ولاجل ان تعرف علة ارسال هذه الرسالة التي تدل على التألم والتذلل .

(٢) اللغة (حق) الحق تعالى (دزانت) يعرف (دشفان) جمع شف الليلة (آقين) جمـع آف وهو الماء (روان) جمع رو بضم الراء وهـــو النهر (زاري) الاستغاثة (كالينه) الانين (صبحگهى) وقت الصباح ﴿وتفصيل المعنى﴾ انا انما نطلب الرحمة ونرجوا الشفقـة لان الحق تعالى يعلم ان لنا استغاثة دائمة وانينا مستمراً من القلب في طول الليالي الى وقت الصباح يرتفعان مثل صوت خرير الانهار وصفير السواقي عند شدة جريانها وذلك من شدة نار الهـوى وحرارة جمر النوى لا يقر قرارنا ولا يخبو أوارنا .

مَا ژِ بَرْ ضَرْبُ و فِرَاقَاتَه سُكُونَكْ مَه هيَه
جَرْگُ وِدِلْ هَرْدُو بِنَالِينَه وَكِي چنْگُ وِ زِهي (١)
پَرْدَه يَا خِيلِيُ وچَارِي تُو ژِسَرْدِيم هِلين
دَا ژِشَوْقَاتَه بخَفْ بِتْ شَفَقَا مِهْرُومَهي (٢)
دِينْ أگَرْ بِيتَه بِهَا جَانْ دِدِرِمْ لِي أمَّا
مَه هَزَارْ جَانِ عَزِيزِي دِهلِيتِنْ دِبَهي (٣)

---

(١) اللغة (ما) استفهامية (ژبر) بسبب (مه هيه) يوجد لنا (جرگ) الكبد (بنالينه) اي بصراخ (وكي) مثل (چنگ) آلة طرب (ژِهي) الوتر ومن ابتداء هذا البيت هو مضمون الرسالة التي طلب من النسيم أن يحملها الى حبيبته وقد شرح فيها حالته وخاطبها بها ـ وتفصيل المعنى ـ يبتدىء رسالته فيقول ايتها الحبيبة هل يوجد لنا سكون من أثر تلك الضربات التي تضربينا في الهوى، وقرار بسبب هذا الفراق والهجران الذي نلقاه منك . لا . لأن كبدنا المجروح بتلك الضربات وقلبنا المحروق بذلك الهجران كلاهما يصرخان ويستغيثان ويعلو صراخها مثـل صوت الچنگ ونغمات أوتار سائر الآلات فكيف يكون لنا سكون وكيف يوجد لنا قرار مع هذه الحالة .

(٢) اللغة (پرده) الستر (خيلي) نقاب الوجه (چاري) حجاب الرأس (ديم) الوجه (هلين) فعل أمر من هلانين بمعنى الرفع والازالة (دا) لاجل (شوق) الضياء (بخف بت) يختفي (مهر) الشمس (مهي) القمر ـ وتفصيل المعنى ـ يرجو من حبيبته في رسالته ويقول لها ايتها الحبيبة ارجو منك ان ترفعي الستر وتزيلي تقاب وجهك وتلقي حجاب الرأس لاجل ان يبدو ذلك الوجه الجميل المنير ويشرق نوره لاجل ان يختفي أمام ضياء وجهك وشعاع طلعتك نور الشمس والقمر لان نور وجهك يغلب نور الشمس والقمر .

(٣) اللغة (دين) الرؤية وهو مرادف . ديتن . (أگر) أداة شرط (بيته) أتت (بها) بفتح الباء القيمة والثمن (جان) الروح (ددرم) فعل مضارع اي أدفع (لى) لكن (مه) نحن ←

قَطْ دِبتْ وَكْ تَه شَپَالِى نَه دشَامُو نَه دشَرقْ
كِي نشَانْ دَادجهَانْ مِثْلِ تَهخُنْدكَارُوشَهِى (١)
عَالَمَكْ شَهْدَه بِيَا حُسْنُو جمَالاَتَه ددتْ
تُو زُلَيْخَاي زَمَانِي وَچه حَاجَتْ مَدَهِى (٢)

← (دهليتن) فعل مضارع والاستفهام مقدر عليه اي هل يوزن ويكفي (دبهى) في ثمنهـا وقيمتها والاصل . بها . ولكن أمالها لرعاية القافية ﴿وتفصيل المعنى﴾ يقول في رسالته أنّ تلك الرؤية التي طلبناها بازالة النقاب ورفع الحجاب في البيت السابق ان فرض عرضها في معرض السوم والمقايضة واريد تقديرها بثمن فاني ادفع في ثمنها روحي العزيزة وأبذل بدل قيمتها حياتي الكريمة ولكن أما اذا كان لنا الف روح عزيزة علينا فبذلناها بدل تلك القيمة فهل يمكن ان تكفي في وزن تلك القيمة وتوفي ذلك الثمن الغالي لا أصدق ذلك أبداً ولا أظنه أصلاً .

(١) اللغة (دبت) يكون ويوجد (وك ته) مثلك (شپالى) على حذف حرف النداء أي ظريفة (نه) لا (دشام) اول الليل والمراد بلاد المغرب (نه) لا (دشرق) في بلاد المشرق (كي) بمعنى من الاستفهامية (نشان دا) اظهر وأرى (دجهان) في الدنيا (خندكار) السلطان (شهى) الملك ﴿وتفصيـــل المعنى﴾ يقول أيضاً في رسالته هل يمكن ان يكون قط يا حبيبة أحد مثلك في الحسن والجمال وهل بالامكان ان يوجد أحد شبيهك في الفضل والكمال في قطر من اقطار العالم او في مملكة من ممالك الدنيا ولكن في أغلب ظني بل في صدق يقيني انه لا يوجد لا في بلاد المغرب ولا في بلاد المشرق أبداً احد من الحسان يدانيك في محاسنك النادرة أو أحد يوازيك في مفاتنك الجميلة فمن هو الذي يقدر أن يرى في الدنيا أو يظهر للعيان واحداً يماثلك او فرداً يدانيك ايتها الحاكمة السلطانة على جميـــع الملاح ويا ايتها الملكة العالية الشأن على كافة الحسان .

(٢) اللغة (عالمك) أي عالم كثير من الناس (شهده بيا) شهادة (ددت) يعطي (زليخا) اسم صاحبة يوسف عليه السلام وزوجة عزيز مصر وقد ضبطها في القاموس بفتح الزاي و كسر اللام ←

حَقْ نِگَهْدَارِ تَه بِتْ پَادِشَهَا سَرْوِ قَدَانْ
بِكِنَارِ مَه فَقِيرَانْ بِكَه جَارِكْ نِگَهِى (١)
خُوبِيُ وِدِلْبَرِيُ وِنَازُ وِتَلَطُّفْ بِتَه شِينْ
خُسْرُوَا پَادِشَهَانِي وَخُدَانَا جِبَهِى (٢)

← مقصورة او ممدودة ولكن في الشهاب على القاضي البيضاوي انه قد تضم الزاي على هيئـــة المصغر فعليه يكون ما اشتهر من الناس من التلفظ بها مصغرة ليس غلطاً كما في بيتنا هذا (چه حاجت) أيّ حاجت (مدحى) الى المدح قلبت الحاء هاء رعاية للقافية لمكان قرب المخـــرج ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يقول أيضاً في رسالته ان عالماً كثيراً من الناس وجماً غفيراً من المشاهدين يشهدون شهادة صادقة في محكمة استعراض الحسان لحسنك وجمالك يا حبيبة بأنهما في غاية الكمال ونهاية التمام وانت في ذات الوقت مثل زليخا الجميلة التي تضرب الامثال بحسنها وجمالها التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه ففشلت وأنت مثلها في زمانك خارقة الحسن وفارطة الجمال كما كانت هي كذلك في زمانها في غاية الملاحة والحلاوة فاذن أيّ حاجة الى زيادة مدحك وبيان أوصافك والثناء عليها بعد هذا .

(١) اللغة (حق) الحق تعالى (نگهدار) الحارس والحافظ والراعي (پادشها) ملــكة (سروقدان) ذوات القامات السروية (بكنار) بجهة (مه فقيران) نحن الفقراء (بكه) أعملي (جارك) مرة (نگهى) النظر والالتفات ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يقول في رسالته ايتهـا الحبيبة ادعو وأتوسل ان يكون الحق تعالى حارساً لك وحافظاً عليك وراعيا لحمايتك وملتفتاً الى جهتك التفات عناية ورعاية وكرامة يا ملكة الحسان ذوات القدود اللطيفة والقامات المستقيمة كاستقامة شجر السرو فنرجوا ونأمل من حسن كرمك وجميل احسانك ان تنظري الى جانبنا نظر حفظ وتلتفتي انت ايضاً التفات رعاية مرة واحدة الى جهتنا نحـن معاشر المشاق الفقراء والمتيمين الضعفاء شكراً منك لله على رعايته وحفظه لك .

(٢) اللغة (خوبي) الحسن والجمـال (دلبري) اختلاس القلب والمحبوبيـة (ناز) الدلال والتفاخر (تلطف) الملاطفة (بته) بك (شين) لم تقف على حقيقة معنى هذه الكلمة ولكنهـا بحسب المقام تدل على معنى اللياقة والمعمورية والنمو وكلها تناسب هذا المقام (خسروا) ملكة ←

حَجَر اسْوَدْ بِدرِتْ دَسْت زِيارَتْ بِكِرمْ
نَذْر مِنْ بِتْ بِگَرِمْ خَواس طَرِيقَا مكَهى (١)

ــ (بادشهاني) الملوك (خدانا) صاحبة (جبهى) قال في القاموس الأجبه الأسد والواسع الجبهة أحسنها أو الشاخصها وهي جبهاء والاسم الجبه محركة اهـ. والجبه بالفارسية الدرع الحديدة للقتال وكلا المعنيان العربي والفارسي يناسبان هنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يقول مخاطباً حبيبته في الرسالة ايضاً ان الحسن والجمال واختلاس القلوب والمحبوبية والدلال والافتخار وملاطفة العشاق والرفق بهم كل هذه الصفات تنمو بك وتليق بمقامك العالي وانت تستحقينها دون غيرك من الحسان المتحكمات وانت ملكة الملوك في سلطتك وقوة شوكتك وانت صاحبة الجبهة الواسعة الحسنة أو لابسة الدرع الحديدية في القتال والشجاعة التي لاتغلبين ابداً (والى هنا) انتهى في رسالته من التغني بمحاسنها في خطابه لها والتمدح بأوصافها والثناء على مفاتنها الحسنة ثم بدأ في رسالته بعرض مطالبه منها ووصف حالة سكره بحبها علّها ترفق بهيامه وترثى لغرامه .

(١) اللغة (حجر أسود) كناية عن الخال الاسود في خد الحبيبة وأداة الشرط مقدرة هنا (بدرت دست) وصل الى يدي (زيارت بكرم) ان أقبّله لان الزيارة في الكردية تطلق بمعنى التقبيل غالباً فيكون حاصل المعنى ان وصل الي يدي وتيسر لي ان أقبّل الحجر الاسود في الخد وجواب الشرط مضمون المصراع الثاني (نذر من بت) ليكن نذراً عليّ (بگرم) أن أمسك (خواس) حافياً (طريقا مكهى) طريق مكة لاداء الحج ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يطلب من حبيبته في الرسالة ان تسمح له بتقبيل خدها الجميل الذي يزيّنه خال اسود فيقول ناذراً اذا سمحت الحبيبة لي وتيسر ووصل الى يدي ان اقبل ذلك الخد الجميل الذي يزينه خال أسود هو في حرمته وبركته بمنزلة الحجر الاسود الذي يتزاحم الحجاج على تقبيله واستلامه فعليّ لله نذر أن آخذ طريق مكة المكرمة وأقصدها حافياً راجلاً لحج بيت الله الحرام شكراً على هذه النعمة التي وصلت اليها والمنحة التي حصلت عليها من احسان هذه الحبيبة الجميلة .

زِأَزَلْ حَقْ « بِمَلى » دَايَه زِعِشْقِى قَدَحَكْ
تَا أَبَدْ مَسْتُو خَرَابِينْ زِمَيَا وِى قَدَهى (١)

---

(١) اللغة (زأزل) من الأزل (حق) الحق تعالى (بملى) للملا (دايه) اعطى (زعشق) من المحبة (قدحك) كأساً واحداً (تا أبد) الى الابد (مست) سكران (خرابين) مهدومي القوى (زميا) من خمرة (وى) تلك (قدهى) القدح أبدلت الحاء هاء لرعاية القافية لمكان قرب المخرج ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ بعد ان تغنى بمحاسن الحبيبة أولاً ومدحها وعرض عليها طلبه منها ثانياً في البيت السابق شرح لها حالته ثالثاً في هذا البيت فقال ان الحق تعالى قد أعطى الملا وسقاه من الازل البعيد قدحاً مترعاً من خمـــرة المحبة الحقيقية فهو من ذلك اليوم الازلى الى الابد مخمـــور سكران لا يفيق ومهدوم القوى لا يصحو ومسلوب الشعور لا يعي من خمرة ذلك القدح الازلي وتلك الكأس الباقية الى الابد وقال الحافظ الشيرازي رحمه الله في نظير هذا المعنى .

سَرْ زِمَسْتِي بَرْ نَگِيرَدْ تَا بِصُبْحِ رُوزِ حَشْرْ
هَرْكِه چُونْ مَنْ دَرْ أَزَلْ يَكْ جُرْعَه خُورْدْ أَزْ جَامِ دُوسْتْ

تنبيه :

ان هذه القصيدة والتي بعدها كان وقع في ابياتها خلط وتقديم وتأخـــير في كافة النسخ التي رأيناها وكان ذلك يحدث اضطراباً في شوق عبارتها وخبطاً في معانيها فقمنا بترتيب أبياتهما على حسب سوق العبارة وانسجام المعاني ورددنا كل بيت الى محله الاول حتى تناسقت الابيات وتناسبت المعاني .

وقال ايضا قدس سره

أيْ نَسيمِ صبحِى مَـا دِ مَجَـالاَ سَحَرِي
صَدْ سَلاَمَانْ بِگَهينِي زِمَه وِى لَبْ شَكَرِى (١)
نيرْگِزَا نَازِكُو تَرْ نَيْ شَكَرَا مَسْتُو خُمَارْ
دِيم دُرُو لَعْلِ لَبُو مُحْتَشَمُو مُعْتَبَرِى (٢)

اعلم ان هذه القصيدة قد وقع في ترتيب أبياتها خبط وتقديم وتأخير من نساخ الديوان حتى في النسخة الجزيرية الاصلية فأوجب ذلك اضطرابــاً في معانيها ونحن رتبنا ابياتها على حسب ما ظهر لنا مما أوجب تناسقاً في معانيها وتناسباً في سرد ابياتها وهذه القصيدة يوجد لها في النسخـة الجزيرية تسديس باسم الشيخ رمضان احد أدباء الاكراد ولكن المسدس مشي في تسديسه عـلى الترتيب المضطرب ولم ينتبه الى ذلك فلذلك لم يمكن ان ندرج تسديسه في صلب الديوان بل اخرناه الى الخاتمة .

(١) اللغة (أي) حرف نداء (نسيم صبهي) نسيم الصباح (ما) استفهامية (دمجالا) في وقت (صد سلامان) مأة سلام (بگهيني) فعل بمعنى توصل (زمه) منا (وى) تلك (لبشكرى) السكرية الشفة اي حلوة الكلام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايها النسيم الذي يهب صباحاً هـل يمكنك ان توصل من جهتنا في وقت الصباح مع هبوبك مأة سلام وتحية طيبة الى تلك الحبيبة التي أهواها الــتي هي سكرية الشفة اي حلوة الكلام فاني أعنى منك ان تقوم بهذه المهمة التي هي غاية املي ونهاية بغيتي .

(٢) اللغة (نيرگزا) الترجسة والمراد الحبيبة المستقيمة القامــة (نازك) اللطيفة (تر) الطرية (ني شكر) قصبة السكر (مست) السكرى (خمار) المخمورة (ديم در) ذات الوجه الدري (لعل لب) والشفة اللعلية اي الحمراء (محتشم) ذات الحشمة (معتبرى) ذات الاعتبار والمــكانة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لما طلب من النسيم ان يوصل ←

بِسْكُ وگِيسُو ڗِحَرِيرِنْ قَسَبِنْ طُرَّهُ وزُلْف
نَه ڗِكَافُورَهْ بَدَنْ خَال ڗِمِسْكِي تَتَرِي (١)
دِيمِ بَدْرُ وآنِيِي زُلْف لِسَرْ بُونَه هَلَكْ
أَرْقَمَانْ حَلْقَهُ وگَرْدَانَه لِدَوْرَا قَمَرِي (٢)

← تحيته الى حبيبته أراد ان يذكر له بعض أوصافها ومحاسنها حتى يعرفها فيبلغها التحية دون غيرها غلطاً فيقول له انها في قامتها مثل نرجسة لطيفة طرية لطافة ومثل قصبة سكر استقامة وحلاوة وتتهادى وتترنح مثل السكرانة وتميل وتتبختر كالمخمورة وهي بيضاء بشرة الوجه مثل صفاء الدر اشراقاً ولعلية الشفة حمرة وكذا هي ذات احتشام ووقار ولها اعتبار وعزة ومكانة رفيعة بين الخواص والعوام .

(١) اللغة (بسك) خصلات شعر الناصية (گيسو) الضفائر (ڗحريرن) من الحرير (قسبن) خيوط تلبس بالذهب (نه) أداة نفي (ڗكافوره) من الكافور الابيض (بدن) الجسد وكلة . بس . بمعنى فقط مقدرة هنا (خال) شامة الخد (ڗمسكي تتري) من المسك التتري الاسود الجيد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان حبيبتي أيضاً خصلات شعر ناصيتها وضفائرها هي من الحرير الناعم وخصلات طرتها وزلفها كانها قسب أي خيوط ذهبية ولون بشرة جسدها ليس في بياضه مثل الكافور فقط بل زيادة على ذلك فانّ خال خدّها الاسود هو من نوع المسك التتري سواداً وذكاء رائحة .

(٢) اللغة (ديم) الوجه (بدر) مثل البدر (آنيي) الجبهة (زلف) الاصداغ القصيرة (لسر) فوق الجبهة (بونه) صارت (هلك) حلقة حلقة (أرقمان) جمع أرقم الحية التي يخالط سوادها بياض والمراد الاصداغ الطويلة التي حبكت بخيوط من القسب الفضي الابيض (حلقهُ وگردانه) قد تحلقت ودارت (لدورا) حول (قمرى) الوجه القمري ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يتابع وصف الحبيبة للنسيم فيقول ان وجهها منير كالبدر في ليلة أربعة عشر وجبهتها المشرقة قد تحلقت الاصداغ القصيرة فوقها وصارت حلقة حلقة والاصداغ الطويلة المحبوكة بخيوط القسب الفضي التي تشبه الحيّات الأراقم في اختلاط سوادها ببياضها قد تحلقت ودارت حول الوجه القمري المنير .

آسِتَانِيُ وشِبَـاكُ وكُلَكُ وپَنجَـرَه يَانْ
دَا بِمِسْكِينِيُو زَارِي تُو بِبُوسِي دِبَرِى (١)

تُوزِكِي بِينْ بِخَوه رَا تَابِكَرِينْ كُحْلِ بَصَرْ
لِطَرِيقَـا قَدَمَـا دِلْبَرِ وِي رَهْگُذَرِى (٢)

دَا بِبِينِي صَنَمَا مِنْ تُه بِكَينْ خَوه بِدَه خَتْ
بِكَه تَلْخِيصِ جَوَابِى مَه زِقِي مُخْتَصَرِى (٣)

---

(١) اللغة (آستان) العتبة (شباك و كلك و پنجره) الثلاثة متقاربة المعنى وهي النافـــذة والكوة في الغرف والقصور (دا) للتعليل (بمسكيني) بالمسكنة (وزاري) التذلل والخضوع (تو) أنت (ببوسي) فعل مضارع اي تقبل وتستلم (دبرى) أولاً وقبل التبليغ ❊ وتفصيل المعنى ❊ يقول يا نسيم الصباح اني أوصيك اذا ذهبت الى ديار الحبيبة لتبليغ التحية والسلام ووصلت الى امام القصر الملوكي الذي تقيم به الحبيبة ان تقبّل أولاً وقبل تبليغها عتبة باب قصرها وشبابيك ونوافذ غرفتها ومحل سكنها بـــكمال المسكنة والتذلل والخضوع والاحترام ثم تبدأ بمهمتك وتبلغ التحية التي حمّلتك اياها .

(٢) اللغة (توزكي) مقدار من الغبار (بين) فعل من آنين بمعنى الاتيان (بخوه را) معك (تا) أي لاجل واصلها .دا. بالدال أبدلت الدال تاء لقرب المخرج (بكرين) فعل مضارع من كرن بمعنى الجعل (كحل بصر) كحلا للعيون (قدم) الرجل (رهگذر) الطريق اي محل المرور ❊ وتفصيل المعنى ❊ يوصي النسيم فيقول له اذا ذهبت لتبليغ الرسالة وبلّغتها واردت الرجوع فارجو منك ان تأتي وتجلب معك لنا مقداراً من الغبار الذي تطأه الحبيبة بقدمها المباركة في الطريق الذي تمر به وتتردد فيه في ذهابها وايابها لاجل ان نجعله كحلاً لعيوننا وجلاء لابصارنا التي قد رمدت من البكاء والنحيب في سبيل هذا الهوى ومن مرارة هذا الجوى .

(٣) اللغة (دا) لاجل (ببيني) ان ترى (صنما من) معبودتي (ته) بضم التاء أداة خطاب مرادفة الكلمة . تو. بمعنى انت (بكين خوه) اتصل بنفسك من گهاندن بمعنى الاتصال (بده) اعط (خط) المخطوط وهو الرسالة (بكه) فعل أمر (تلخيص) شرح وتبيين بصورة ملخصة مختصرة ←

لَوْ كُو پُرْ شَفَقَهْ دِدِيرِتْ كَرَمُو لُطْفُو كَمَالْ
آهْ زْدَسْتْ رَمْزُو سُرِينْ وِى دُرُو گَوْهَرْ خَبَرِى (١)
مَا بِزَهْرِى شَكَرِي دُوسْتِ بِخُونِتْ جَارَكِي
عَرْضِحَالاَ كُو نِفِسِي مَهْ بِخُونَا جِگَرِى (٢)

← (جوابى مه) جوابنا (زڤى) من هذا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انما اطلب منك الذهاب الى الحبيبة يا نسيم لاداء التحية لاجل ان ترى الحبيبة وتواجهها التي هي معبودة لي وغالية علي غلاء الاصنام على عبادها وتتصل بها مباشرة وتسلمها الخط الذي أرفقتك به والرسالة التي ارسلتها معك وأرجو ان تلخص لي جوابها على رسالتي هذه وتبين صورة ردها على هذا الكتاب المختصر القليل اللفظ والوافر المعنى .

(١) اللغة (لو) للتعليل (پر) كثير (شفقه) العطف (ددیرت) فعل مضارع بمعنى تملك وتحوي (آه) اسفاً (ژدست) من يد (رمز) اشارة (سرين) جمع سر وهو الملاحة والجاذبية (وى) تلك (در) الدرة (گوهر خبرى) الجوهرية الخبر والكلام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انما اطلب من النسيم ان يذهب برسالتي الى الحبيبة لاني اعلم انها تحوي وتملك مقداراً كثيراً من الشفقة والكرم واللطف والكمال فبذلك لي امل كبير بأن رسالتي ستؤثر في نفسها وستعطف على حالتي فآه واسفاً من يد تلك الرموز التي تشير بها الى جهتي ومن تلك الملاحة والجاذبية التي تبديها تلك الحبيبة التي هي كدرة ذات قيمة والتي كلماتها هي كجواهر نفيسة في غلاء قيمتها وحسن انتظامها .

(٢) اللغة (ما) استفهامية (زهر) الثغر (شكرى) السكري الحلو (دوست) الصديقة الحبيبة (بخونت) فعل مضارع بمعنى تقرأ (جاركي) مرة (عرضحالا) الرسالة التي يعرض فيها الحال ويبين (نفيسي) فعل ماض بمعنى كتبنا (بخونا) بدم (جگرى) الكبد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا ليت شعري لا أدري هل ستقرأ الحبيبة مرة واحدة بثغرها الشريف وبفمها السكري الحلو تلك الرسالة التي كتبناها بدم كبدنا المقروح ونريد ان نرسلها مع النسيم لبيان حالتنا .

قَـدَرَكْ شَفْقَـه زِلُطْفَاتَه تَمَنَّا دِكْـرِنْ
دَامَه مَحْرُوم نَه دِيرِي تُو زِلُطْفُ وَنَظَرِي (١)

بِخُدِي قَطْ تَه دِدِلْدَا زِخُدِي تِرْس نَهِنْ
دِكـرِي ظُلْمُ وجَفَايِي تُو لِمِنْ فِي قَدَرِي (٢)

أَزْ بِوِي قَامَتُ وبَژْنِي لِتَه صُونْدِي دِخُورِمْ
بَسْكَه أَيْ پَادِشَهَا مِنْ لِأَسِيرَانْ غَدَرِي (٣)

---

(١) اللغة (قدرك) مقداراً (تمنى دكرين) نتمنى (دا) لاجل (مه محروم نديرى) لا تجعلنا محرومين (نظرى) الالتفات ومن هذا البيت يبتدىء نص الرسالة التي ارسلها مع النسيم والابيات السابقة كانت تمهيداً لارسالها ﴿ وتفصيـل المعنى ﴾ يقول في مطلع رسـالته انا يا حبيبة نتمنى من كرمك ونرجوا من لطفك ان تشفقي على حالتنا بمقدار كثير من شفقتك الوافرة وترفقي بنا برأفة متوافرة لاجل ان لا تجعلينا محرومين من لطفك المتزايد ومن نظـرك الواسع والتفاتك الكثير الجدوى .

(٢) اللغة (بخدى) اقسم بالرب (ته) انت (ددلدا) في القلب (ژخدى) من الله (ترس) الخوف (نهن) فعل منفي اي لا يوجد (دكري) تعملي (تو) انت (لمن) عـلي (فى) هذا (قدرى) المقدار ﴿ وتفصيـل المعنى ﴾ يقول في الرسالة مخاطباً حبيبته اقسم بربنا الله تعالى انه ليس في قلبك خوف ولا خشية من الله تعالى قط في زمن من الازمان لانك تقومين بهذا الظلم وتعملين معي هذا الجفاء وتوجهين الي هذه الاذية بهذا المقدار الكثير الغير المنتهي ومع ذلك لا تخافين ربك ولا تهابين خالقك الذي سواك في احسن تقويم .

(٣) اللغة (أز) أنا (بوى قامة) بتلك القامة (بژنى) القامة (لته) عليك (صوندي) القسم (دخورم) أقسم واحلف (بس كه) مخفف . بس بكه . اي يكفي ان تعملي (لاسيران) الاسرى (غدرى) الغدر ضد الوفاء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يقول متابعاً في رسالته انـني اقسم عليك يا حبيبتي بتلك القامة اللطيفة التي تملكينها وبذلك القد المستقيم الذي تحوينه ان تكفي عن متابعة هذا الغدر والخيانة في حقي وتمتنعي عن مواصلة عـدم الوفاء الذي تعملينه مع هؤلاء الاسرى الذين وقعوا في قبضة هواك ايتها الملكة العالية الشأن والحاكمة صاحبة الحشمة والسلطان

زِبَرْ آهِينْ مَه دِنِی آ گِرُو دُودْ بِتْ نَه عَجَبْ

مَه د دِلدَا هيَه نَارِكْ كُو دِصُوزِتْ سَقَرِی (١)

نَه بُوِينَه نَه دِبِنْ وَكْ تَه شَپَالِی دِجِهَانْ

كِي دِبِنْ مِثْلِ تَه سِيمِينْ تَنُو زَرّينْ كَمَرِی (٢)

---

(١) اللغة (زبر) بسبب (آهين مه) آهاتنا جمع آه الحسرة والاسف (دنی) الدنيا (آ گر) النار (دود) الدخان (بت) فعل بمعنى تكون (نه عجب) لا عجب (مه) نحن (ددلدا) في القلب (هيه) يوجد (نارك) نار (كو دصوزت) تحرق (سقری) جهنم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يقول في رسالته ايضاً مخاطباً حبيبته اذا تحولت كافة آفاق الدنيا ناراً محرقة وامتلأت الاجواء كلها دخانا قاتماً فلا عجب من ذلك ولا غرابة فيه لانه يوجد في قلبنا نار شديدة الحرارة من نار العشق وفي باطننا أوار بالغ الاحراق من أوار المحبة تحرق تلك النار بحرارتها نار سقر التي تزيد على حرارة نار الدنيا بسبعين ضعفاً كما ورد في بعض الآثار ويفوق ذلك الأوار أحراق السعير الجهنمي ويغلبه لشدة حرارته فتلك النار هي التي تحدث هذه الحرارة في الآفاق وهـذا الدخان في الأجواء العالية .

(٢) اللغة (نه بوينه) لم يوجد في الماضي (نه دبن) ولن يوجد في المستقبل (وك ته) مثلك (شپالی) يا لطيفة (دجهان) في الدنيا (كي دبن) من رأى على الاستفهام من ديتن بمعنى الرؤية (مثل ته) مثلك (سيمين تن) فضية البدن لان السيم الفضة وتن البدن (زرين كمری) ذهبية الكمر والمنطقة لان زر الذهب والكمر الحزام والمنطقة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يقول في ختام رسالته بعد ان استعطفها بطلب مقدار من الشفقة واللطف وعـدم حرمانه من التفاتاتها النظرية وقسمه بالله بانها لا تخاف الله في ظلمه واقسامه عليها بلطافة قامتها ان تكف عن غدرهـا بالعشاق الاسراء وبعد شرحه لها ان في باطنه ناراً شديدة تفوق نار جهنم في حرارتها بعد هذا كله يمضي في رسالته يستعطفها ويمتدحها بأنه لم يوجد في الدنيا في الزمان الماضي ولا يمكن ان يوجد في الزمان المستقبل مثلك في اللطافة ايتها اللطيفة الرقيقة القلب فمن رأى مثلك وهل شاهد أحد شبيهك بهذه الاوصاف الملوكية من كونك فضية البدن بيضاء الجسد وذهبية المنطقة والحزام فانت ملكة رحيمة حقيقة فمن حقك الاشفاق على حالتي والعطف على شقائي .

پَاشِ وَانْ گَزْمَهْ چِهْفِينْ تَه «مَلاَ» پِي كُشْتِي
مَا خَدَنْگِنْ دِكِرِنْ قَطْ لِمَه إِيدِي أَثَرِى (١)

وقال ايضا قدس سره

إِرُو زُنُو پُرْ آتَشِمْ ... دِيسَا زُرَمْزَا دِلْبَرِى
مَجْرُوحِ قَوْسِ پُرْ وَشِم ... تِيرْدَانَه نِيڤَا جَگَرِي (٢)

---

(١) اللغة (پاش) بعد (وان) تلك (گزمه) السهام (چهڤين) عيون (ته) انت (ملا) للملا (پى) بها (كشتي) قتلت (ما) استفهام (خدنگن) جمع خدنگ السهم (دكرن) يعملن (لمه) فينا (ايدى) مرة أخرى (اثرى) تأثيراً ـ وتفصيل المعنى ـ يختم رسالته فيقول متأسفاً ومتأثراً ويصف ما آلت اليه حالته في هذا الغرام ذاكراً انه بعد تلك السهام التي وجهتها الى الملا من غمزات عيونك التي قتلت بها الملا وأنهيت حياته الدنيوية اي أصبت بها قلبه ونفذت الى فؤاده حتى وصل الى حالة القتلى الحقيقيين هل يمكن ان تؤثر فيه سهام أخرى من جهة ثانية أي بعد اصابة هذه السهام لا تأثير عليه لسهام أخرى لان سهامك عمت بدنه ولم يبق مكان في جسمه لاصابة سهام اخرى لانه اذا وجهت اليه سهام اخرى تكسرت النصال على النصال ويذكرني هذا المقام ببيتين لطيفين رأيتها على ورقة تقويم الترقي الحائطي لعام ١٩٥٩ الميلادي وهما هذان.

قالوا الذي تهوى نراه بگوزلك ... هل ذاك من سقم بدا بعيونه
فاجبتهم ان قد تعمد وضعه ... ليقي البرية من سهام جفونه

والگوزلك كلمة تركية تطلق على النظارات التي توضع على العيون لحمايتها من الغبار أو لضعف البصر.

(٢) اللغة (زنو) من جديد (پر آتشم) كثير الاحتراق (ديسا) ايضاً (زرمزا) من اشارة (دلبرى) مختلسة القلب (قوس) المراد الحواجب (پروشم) كثير النثر (تير) السهام ـ

تیرْدَانْ زِقَوْسِ أَسْوَدَه شَهْزَادَه يَا شِيرِينْ قَدَه
كُشْتِينَه وَكْ مِنْ چَنْدْ صَدَه وِي پَادشَاهُو بَكْلَرِي (١)
وِي بَكْلَرِي پُرْ كُشْتِنَه أَنْگُشْتْ بِخُونِي رِشْتِنَه
مَا أَهْلِ دِلْ قَطْ هِشْتِنَه صُوهْتِينَه مِثْلِ بِجْمَرِي (٢)

← (دانه) رمت (نيڤا) في وسط (چگری) الكبد ﴿وتفصيل المعنى﴾ اني اليوم من جديد كثير الاحتراق بنار العشق والغرام ايضاً وذلك بسبب الرموز والاشارات الصادرة من عيون الحبيبة المختلسة لقلبي من بين جوانحي واني مجروح ايضاً بسهام ذلك القوس الحاجبي الذي يرمي السهام كثيراً وينثرها وقد رمت تلك الحواجب السهام الى وسط الكبد حتى نفذت فيه وأدمته ومزقت الفؤاد بذلك .

(١) اللغة (تيردان) ارسلت السهام (زقوس) من الحواجب (أسوده) السوداء (شهزاده يا) بنت الملوك وهي فاعل . تيردان . (شيرين قده) الحلوة القامة (كشتينه) قد قتلت (وكمن) مثلي (چند صده) كم مأة من القتلى (وى) تلك (پادشاه) الملكة (بكلرى) الاميرة ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الحبيبة التي اهواها واهيم بحبها والتي هي من سلالة الملوك وقامتها في غاية الحلاوة واللطافة قد ارسلت السهام من حواجبها المقوسة السوداء وأصابت بها فؤادي وقد قتلت بذلك تلك الملكة الأميرة كميَّة من العشاق مثلي تعد بالمئات وأكثر فلا اعتراض لي على ما تفعله معي لاني لست الوحيد في ذلك بل حالي حال غيري سواء بسواء .

(٢) اللغة (وى) تلك (بكلرى) الاميرة (پر) كثير (كشتنه) قتلتهم (انگشت) الاصابع (بخوني) بالدم (رشتنه) بكسر الراء من رشتن بمعنى الخضب (ما) استفهامية (أهل دل) اهل القلوب الحيَّة (قط هشتنه) تركت (صوهتينه) احرقتهم (بجمرى) بكسر الميم الاناء الذي يوضع فيه النار ويذر عليه البخور والطيب ليحترق وتنتشر رائحته ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الاميرة قد قتلت عدداً كثيراً من أهل القلوب الحيَّة من أهل العشق والهوى وخضبت أصابعها وأناملها بدمائهم فتبدو كأنها مخضوبة بالحناء ويا ليت شعري هل تركت أحداً منهم على قيد الحياة . لا . بل احرقت الكل مثلما يحرق البخور والطيب في المجمرة .

لِی أزْ تِنِی سَرْتَا قَدَمْ　　یَکْسَرْ دِصُوژِمْ دَمْ بِدَمْ
وَصْفِینْ دِعِشْقِی أزْ چِەدَمْ　　نَـایِینْ حِسَابُو دَفْتَرِی (١)
وَصْفِینْ أَڤِینُو عِشْقَهِی　　حُسْنُو جَمَالاَ وِی شَهِی
نَـایِینَـه شَرْحُو مَـدَهِی　　أَحْسَـنْ زِنَقْشِ بَشَـرِی (٢)

---

(١) اللغة (لی) لكن (أزتنی) انا وحدي (سرتا قدم) من الرأس الى القدم (يكسر) جملة (دصوژم) احترق (دم بدم) وقتاً فوقتاً (وصفين دعشق) أوصاف العشق (أز) أنا (چه دم) كيف أذكر (نايين) لا يدخلون (حساب) العد والاحصاء (دفترى) الكتابة في دفتر ❊ وتفصيل المعنى ❊ لكن أنا وحدي من بين أهل القلوب الحيَّة الذين ذكروا في البيت السابق احترق وقتاً بعد وقت على صورة متعاقبة بجملة وجودي أي أنّ أولئك احترقوا دفعة واحدة واستراحوا ولكني وحدي يتكرر احتراقي آناً بعد آن كلما نضج جلدي أبدل بجلد آخر لاذوق العذاب بلا انقطاع فلا أدري كيف اصف احوال العشق وكيف ابين شدائده ودواهيه لانها كثيرة لا يحصيها عد ولا احصاء ولا يمكن تسطيرها في دفتر أو كتاب .

(٢) اللغة (وصفين) اوصاف (أڤين) المحبة (عشقهى) اصله عشقي زيدت الهاء لتحسين الكلام ورعاية القافية (وى) تلك (شهى) الملكة (نايين) لا يــأتين (مدهى) المدح ابدلت الحاء هاء لرعاية القافية ولمكان تقارب المخرجين (أحسن) صيغة تعجب بفتح السين في الكردية وهي مرادفة لأحسن بكسر السين في العربية (زنقش) زينة وصورة (بشرى) البشر الانسان ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان أوصاف المحبة واحوال العشق لا يمكن لاحد شرحها وبيانهــا وحسن وجمال تلك الحبيبة الملكة لا يمكن ذكرهما بطريق المدح والثناء لانها خارقان للعــادة المألوفة المتعارفة بين الحسان فأحسن بهذا الحسن الخارق واعجب بهذا الجمال الفائق من هــذا النقش البشري العجيب والزينة الانسانية الغريبة .

أَحْسَنْ ژِحُسْنَا دِيم دُرِي — شِيرِينِي و گُفْتُ و سُرِي
صَدْ زَاهِدْ إِيخستِن ژِرِي — وِي نَازِكُ و لَبْ شَكَرِي (١)
شَكَرْ دِنِيفْ لِيفَانَهْ وِي — رِيحَانْ لِدُورْ سِيفَانَه وِي
مَشْعَلْ دِنِيفْ شِيفَانَه وِي — تِيسِي ژِرَنگِي فَنَرِي (٢)

---

(١) اللغة (أحسن) صيغة تعجب (ديم دري) ذات الوجه الدري الشفاف (شيريني) الحلاوة (گفت) التكلم (سري) الجاذبية والملاحة (ايخستن) فعل ماض اي اخرجتهم (ژري) من الطريق (وي) تلك (نازك) اللطيفة (لب شكري) سكرية الشفة اي حلوة الكلام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اعجب بحسن هذه الحبيبة الدرية الوجه في الصفاء والاشراق واعجب ايضاً بهذه الحلاوة التي تملكها وبهذا الكلام الحلو الذي تتكلم به وبهذه الجاذبية والملاحة التي تتصف بها وقد أخرجت هذه اللطيفة السكرية الشفة والحلوة الكلام مأة زاهد متقشف وعابد متنسك عن طريق التقشف والتنسك الى سبيل العشق والهيام فهاموا على وجوههم سكارى في مهامه الغرام وضلوا عن طريق الوصول وحادوا عن سواء السبيل .

(٢) اللغة (شكر دنيف) السكر في وسط (ليفانه) الشفاه (وي) داخلة على أول الجملة اخرت للسجع وكذا الآتيتان (ريحان لدور) والريحان حول (سيفانه) التفاح والمراد بالريحان الاصداغ وبالتفاح الخدود (مشعل) القنديل والسراج والمراد الوجه المنير (دنيف) في وسط (شيفانه) الليالي والمراد خصل الاصداغ السوداء كسواد الليل (تيسي) فعل ماض من تيساندن بمعنى اللمعان (ژرنگي) من لون (فنري) القنديل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان السكر الحلو هو بين الشفاه اي الكلام الحلو يخرج من فم الحبيبة والاصداغ الريحانية في سوادها ورائحتها قد دارت حول الخدود التفاحية الحمراء والوجه المنير المشعلي المضيء قد أضاء في وسط خصل الشعر الاسود الليلي وهو مشرق يلمع مثل قنديل له شعاع منتشر ونور ساطع .

فَنَرْ نِيَه نُورًا حَقَه حُسْنُو جَمَالاً مُطْلَقَه
بَرْقَه سِپِيدَهُو شَفَقَهْ زُهْرَه وَشَمْسَا خَاوَرِى (١)
زُهْرَه وَمَاهُو مُشْتَرِي مِنْ دِينْ لِدِيمِى أَنْوَرِي
زُلْفَا مُسَلْسَلْ عَنْبَرِي سَرْدَايَه حَوْضَا كَوثَرِى (٢)
حَوْضَا زِكَوثَرْ چَشْمَه تِى يَا چِهْ دِرَوْضَا قُدْرَتِى
هَرْدَمْ زِنُو وِىسَرْدَه تِى خَمْرِي وَتَايِينْ عَرْعَرِى (٣)

---

(١) اللغة (فنر) قنديل (نيه) اي ليس (نورا حقه) بل هو نور الحق تعالى (مطلقه) عن المشابهة (سپيده) ضياء الفجر (شفقه) الشفق الاحمر (زهره) كوكب الزهرة (شمسا خاورى) شمس المشرق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ذلك المشعل الذي يلمع وسط سوادالشعر الليلي مثل القنديل ليس فنراً وقنديلاً عادياً بل هو من نور الحق تعالىٰ نوّر به ذلك الوجه المنير وهو الحسن والجمال المطلق عن الشبيه والنظير وهو مثل برق يلمع وكضياء فجر ساطع وكشفق أحمر يشع في أفق المغرب بل هو كنور كوكب الزهرة او كاشراق الشمس المشرقة من ناحية المشرق لا أدري بأيّ أحد هذه الانوار أقيسه وبأيّ نوع من هذه الاشعة أشبهه فاني قد تحيرت في ذلك لدهشتي .

(٢) اللغة (زهره) كوكب الزهرة (ماه) القمر (مشتري) كوكب المشتري (من دين) رأيتهم (لديمى) على الوجه (أنوري) الأنور (زلفا) الاصداغ (مسلسل) المتسلسلة (عنبري) المضمخة بالعنبر (سردايه) وصلت وزارت (حوضا كوثرى) المراد الفم وسردايه فعل ماض من سردان بمعنى عيادة المرضى ويستعمل بمعنى مطلق الزيارة وهو المراد هنـا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني قد أبصرت كوكب الزهرة والقمر وكوكب المشتري بصورة جماعيّة في وجه الحبيبة الأنور والاصداغ المتسلسلة العنبرية قد تدلت الى الناحية السفلى حتى وصلت الى حذاء الفم الذي هو مثل حوض الكوثر في حلاوة رضابه وعذوبة مائه وزارته وتبركت به .

(٣) اللغة (حوضا) المراد الفم (زكوثر) من نهر الكوثر (چشمه تى) فيه معين ←

خَمْرِي دِرَشْ زُلْفَا حَرِيرْ　　　وَرْبُونْ لِدُورْ بَدْرًا مُنِيرْ
بُرْجَا كُو حَاكِمْ لِي دُومِيرْ　　　مِنْ دِينْ لِتَخْتِ كِشْوَرِي (١)
تَخْتِي دِمِيرُو بَكْلَرَانْ　　　مَيْدَانْ جُوقَا گُويْ گَرَانْ
أَصْلاَنُ وجُوتِي مَيْخُورَانْ　　　مَي دَانْ شَرَابَا سَاغَرِي (٢)

←(يا) العين التي (جه) المكان والمستقر (دروضا) في حديقة (قدرتي) قدرة الله (هردم) كل وقت (ژنو) من جديد (وى) اداة فعل المضارع (سرده) فوقها (تي) تأتي وتنسدل (خمــــري) العصابات الملونة (تايين) الطاقات والشراريب (عرعرى) الحبيبة التي قامتها كشجرة العرعر ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان ذلك الحوض الذي تزوره الاصداغ وتتدلى الى جهته هو حوض ينبع فيه عين من ماء نهر الكوثر أي رضاب يشبه ماء الكوثر في حلاوته وعذوبته وتلك العين موقعها ومكانها هو في روضة القدرة الربانية أي الوجه وفي كل وقت وآن تتدلى جـــديداً العصابات الحمراء والشراريب على قامة الحبيبة التي هي كشجرة العرعر استقامة ولطافة .

(١) اللغة (خمري درش) العصابات السوداء (بسكا حرير) الزلف الحريرية الناعمــــة (وربون) التفت (لدور) حول (بدرا منير) المراد الوجه النير (برجا) القلعة كناية عن الجبهة (كو حاكم لي) الذي يحكمه ويستولي عليه (دو مير) اميران وهما العينان (من دين) رأيتها (لتخت) على سرير (كشورى) بكسر الكاف الاقليم والمملكة والمراد مملكة الحسن والجمال ﴿وتفصيـــل المعنى﴾ ان تلك العصابات السوداء والاصداغ الحريرية الناعمة قد التفّت ودارت حول الوجه المنير الذي كالبدر في ضيائه وتلك الجبهة التي هي كبرج عال يحكم عليه أميران اي يقع فيه عينان فتّاكتان قد رأيتها متربعتين وجالستين على سرير سلطنة مملـــكة الحسن واقليم الجمال وهو برج الجبهة .

(٢) اللغة (تخت) سرير (دمير) الامراء (بكلران) عطف تفسير (ميدان) المــــراد الجبهة (جوقا) الجماعة (گوي) الكرة (گران) اسم فاعل للجمع بمعنى المديرين والطاردين (اصلان) الاسد (وجوتي) زوج (ميخوران) شاربي الخمر (مي دان) أي أعطيا الخمـــر ومزجاها (شرابا) الشراب (ساغرى) القدح ﴿وتفصيـــل المعنى﴾ ان تلك الجبهة المذكورة في البيت السابق هي مثل سرير سلطنة الامراء والحكام المتسلطين رفعة وعلو شأن وهي مثل ميدان يلعب فيه المطاردون للكرة بصولجاناتهم والاسدان السكرانان بشرب الخمرة اي العينان السكرانتان الموجودتان في تلك الجبهة كانها قد مزجتا الخمرة في الشراب الذي سكب في القدح الذي شربنا شرابه فسكرنا به من حيث لا نشعر .

سَاغَرْ بِدَسْتْ سَرخَوشْ وَمَسْتْ
وَقْتِ سَحَرْ گَـهْ دَسْتْ بِدَسْتْ

غَفْلَتْ دُوبَـگْلَرْمَى پَرَسْتْ كُشْتِمْ بِدَرْبَـا خَنْجَـرِى (١)
كُشْتِمْ بِدَرْبَا كَيْبَرَانْ گَزْمَه وُخَدَنْگَا آوُرَانْ
رَمْـزُ وإشَـارَاتُ وسُرَانْ دَانْ دِلْ ژِنِيڤَا پَنْجَرِى (٢)
دَانْ دِلْ ژِ بَرْحُسْنَا بِنُـورْ بَـرْقَـا تَـجَلاَّيَـا صُـدُورْ
لَوْ صُوهْتِيَمْ وَكْ كُوهِ طُورْ حُـبْ وأقِينَـا أنْـورِى (٣)

---

(١) اللغة (ساغر) القدح (بدست) في اليد (سرخوش) السكران (سحر گه) وقت السحر (دست بدست) يداً بيد أي مباشرة (دو بگلر) أميران (مى پرست) عـابد الخمر (كشتم) قتلاني (بدربا خنجرى) بضربة الخنجر ✿ وتفصيل المعنى ✿ انـني رأيت مباشرة في يد الحبيبة السكرانة قدحاً من الشراب وذلك في وقت السحر وأميران عابدان للخمر أي محبان لها سكرانان بها وهما العينان قد قتلاني ومزّقا أحشائي بضربة الخنجر .

(٢) اللغة (كشتم) قتلتنى (بدربا) بضربة (كيبران) جمع كيبر وهو السكين الكبيرة (گزما) النصل (خدنـگا) السهم (آوران) جمع آور وهي نظرة الغضب (رمز) الاشارة (سران) جمع سر الجاذبية (دان دل) أصابت القلب (ژنيڤا) من وسط (پنجرى) النـافذة والشباك ✿ وتفصيل المعنى ✿ ان العينين السكرانتين قد قتلتاني بسكين كبيرة وتلك السهام والنصال الموجهة من نظراتها الشزرة الغضبية والرموز والاشارات والجاذبيات قـد أصابت القلب من وسط الشباك الذي أطلت منه الحبيبة ناظرة الى جهتنا مشرفة علينـا مصوّبة الينا نظراتها الشزرة .

(٣) اللغة (دان) أصابت تلك الرموز والاشارات (دل) القلب (ژبر) بسبب (حسنا بنور) الذي ينير (برقا تجلايا) البرق الذي تجلى (صدور) على الصدور أي القلوب (لو) لذلك (صوهتيم) أحرقتنا (وك) مثل (كوه) جبل (طور) طور سيناء (أقينا) محبة (أنورى) الكثيرة النور ✿ وتفصيل المعنى ✿ ان تلك النظرات والرموز والاشارات التي أصابت القلب من الشباك كانت بسبب ذلك الحسن الذي كان ينبعث من طلعة الحبيبة وبسبب ذلك البارق الذي لمع ←

حُبَّاتَه مَا خَوشْ هِشْتِمَه　　　هَرْرُوژْ ژِنُو أزْ كُشْتِمَه

بَكْسَرْ ژِخُونِى رِشْتِمَه　　　تيرُوخَدَنْگين مَجَرى (١)

گزْمينْ دِشيرِينْ نَازِكيِ　　　دَرْبينْ دوى رِمْبَازِكيِ

چُوِيِنَه نِيڤْ دِلْ گَازِكيِ　　　مِنْ دَادْ ژِظُلْمَا دِلْبَرى (٢)

← من ذلك الحسن وتجلى على القلوب التي في صدور المشاق فلذلك احرقتنا تلك التجليات ودكّتنا مثل جبل طور سيناء لما تجلى الله عليه بنوره ذلك الحب والوداد من جهة تلك الحبيبة الكثيرة النور والاشراق .

(١) اللغة (حبّاته) محبتك (ما) استفهامية (خوش) حيًّا (هشتمه) فعل ماض اي تركتني (هرروژ) كل يوم (ژنو) من جديد (از كشتمه) قتلتني (بكسر) جملة (ژخونى) من الدم (رشتمه) بكسر الراء فعل ماض اي خضبتني (تير) سهام (خدنگين) جمع خدنگ السهم (مجرى) المنسوبة الى بلاد المجر وهم قوم في شرق اوربا مشهورون بالشجاعة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة هل تركني حبك حيا سالماً اي لم يتركني بل في كل يوم يقتلني من جديد اي يحييني ثم يعاود قتلي تكراراً زيادة في تعذيبي والسهام والنصال التي ترسلها الحبيبة هي من السهام المجرية وقد خضبت جملة بدني وجميع جسمي بالدم السائل الذي ينزف من أثر اصابة تلك السهام المجرية .

(٢) اللغة (گزمين) جمع گزمه النصل (دشيرين) الحلوة (نازكي) اللطيفة (دربين) جمع درب وهي الضربة (دوى) تلك (رمبازكي) الرماحة التي تلعب بالرمح (چوينه) قد دخلت (دل) القلب (گازكي) قدر ذراع (من داد) انا متظلم وشاك (ژظلما) من ظلم (دلبرى) خاطفة القلب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان النصال التي ترميها تلك الحبيبة الحلوة اللطيفة وتلك الضربات التي تضربنا تلك الرماحة التي تحسن المطاردة بالرماح قد أصابت القلب ودخلت الى داخله مقدار ذراع فاني بسبب ذلك لا أزال اشكو واتظلم من ظلم تلك الحبيبة التي خطفت القلب مني وجفائها الذي لا رحمة فيه ولا شفقة تشوبه أبداً .

دِلْبَرْ چِه بِی حَدْ ظَالِمَه　　جَارَكْ نَه كِرْ پُرْسِی لِمَه
لاَزِمْ بِحَالِی عَالِمَه　　لِی پُرْ دِدِيرِتْ غَدَرِی (١)
لاَزِمْ بِقَتْلاَ مِنْ دِفِي　　هِيژْ أَفْ دِدِلْ مَارِی شَفِي
پَيْكَانْ دِجِرْگِيدَا چِفِي　　بَنْدْكِرْ بِشَوْكَا عَنْبَرِی (٢)

---

(١) اللغة (دلبر) خاطفة القلب (چه) استفهام انكاري (بی حد) بلا قياس (ظالمه) هي ظالمة (جارك) مرة واحدة (نه كر) ما فعلت (برسی لمه) السؤال عنا (لازم) لا بد (بحالی) بحالتنا (عالمه) هي عالمة (لی) لكن (پر) كثيراً (دديرت) تحوي وتملك (غدری) الغدر وعدم الوفاء ۞ وتفصيل المعنى ۞ ان هذه المختلسة للقلب أي حبيبة كثيرة الظلم هي وبالغة القساوة هي فانها لم تسأل مرة واحدة عن حالتنا في هذا الغرام ولم تفحص يوماً من الايام عما ينتابنا في هذا الهيام واني أعلم انها لا بد ان تكون عالمة بحالتنا وعارفة بشقائنا ولها اطلاع على ما نقاسيه من الآلام وما نكابده من شديد الاسقام ولكنها تتجاهل ذلك لانها تحوي كثيراً من الغدر والجفاء وتملك كثيراً من عدم الوفاء فلذلك تجاهلت أمرنا ولم ترث لشقائنا ولم ترحم كثرة بكائنا .

(٢) اللغة (لازم) لا بد (بقتلا من) بقتلي (دفي) تريد (هيژ) الى الآن (ددل) في القلب (ماری) الحية (شفي) الليلية اي السوداء (پيكان) رؤوس السهام (دجرگيدا) في الكبد (چفي) انثنت وانحنت (بند كر) ربطت (بشوكا) بشوكة (عنبری) العنبر وشوكة العنبر هي قطعة من الذهب أوالفضة لها شوكة في طرفها يغرزها المتزينات من النساء في عصاباتهن ويضمخنها بالعنبر لتذكو رائحتها ۞ وتفصيل المعنى ۞ لا بد ان الحبيبة ترغب في قتلي وتريده ومن قبل والى الان توجد حية سوداء في قلبي من سواد الليل تنهشه والسهام قد انثنت وانحنت رؤوسها حين اصابت الكبدوقد ربطت الحبيبةالقلب أو الكبدبشوكتها العنبرية وغرزتها فيه لئلا يفر من حرارة الاصابة .

بَنْدْ كَرْ كُلاَبُ وپَنْجَه يَانْ دلْ مَا دنيفْ إشْكَنْجَه يَانْ
مِنْ آهْ زْدَسْتْ وَانْ غَنْجَه يَانْ كُوكُ وكُبَارِينْ دِينْ بَرِى (١)

رَمْزُ وسُرِينْ شِيرِينْ لَبَانْ تِيرُوژْ بَرْقِينْ كَوكْبَانْ
رِيزَا مُسَلْسَلْ عَقْرَبَانْ گَرْدَانْ لِدُورَا قَمَرِى (٢)

مِنْ دِينْ لِدُورْ بَدْرَا تَمَامْ حَرْفِينْ دِمَكْتُوبْ دَالُ ولاَمْ
وِى پِيشْرَوِى بَاطِنْ رَفَامْ يَغْمَا كَرِمْ سِيمِينْ بَرِى (٣)

---

(١) اللغة (بند كر) ربطت القلب (كلاب) الكلاليب (پنجه يان) الاظفار الحادة والمخالب (دل ما) والقلب بقى (دنيف) في وسط (إشكنجه يان) بكسر الهمزة جمع اشكنجه العذاب والأذية (من آه) لي تأوه وتحسر (زدست) من يد (وان) تلك (غنجه يان) جمع غنجه الدلال (كوك) الهيئة الحسنة التامة (كبارين) جمع كبار وهو التكبر وعلو الانف (دين برى) سالبة الدين ﴿وتفصيل المعنى﴾ قد ربطت الكلاليب والمخالب القلب وأمسكته والقلب بذلك بقي في تلك الأذية والعذاب واني أتأوه واتحسر من يد تلك الغنجات التي تبديها الحبيبة وبسبب تلك الهيئة الحسنة التي تبدو الحبيبة بها ولأجل ذلك التكبر والأنفة التي تظهرها وتزدري بها غيرها تلك الحبيبة التي تذهب بدين العشاق وتسلبهم اياه حتى يكفروا عن غير شعور دهشة وحيرة .

(٢) اللغة (رمز) الاشارة (سرين) جمع سر بضم السين الجاذبية (شيرين) الحلوة (لبان) جمع لب الشفة (تيروژ) الاشعة السائلة (برقين) جمع برق (كوكبان) الكواكب (ريزا) الصف (مسلسل عقربان) الاصداغ المقاربية الملوية المسلسلة (گردان) التفت ودارت (لدورا) حول (قمرى) الوجه القمري ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان رموز وجاذبية الحسان الحلوات الشفاه هي مثل الاشعة التي تنبعث سائلة من بروق الكواكب وأنوارها والصف المسلسل من الاصداغ الملوية مثل أذناب العقارب قد صارت كدائرة مستديرة حول الوجه القمري المنير وكهالة نورانية ملونة تحيط به .

(٣) اللغة (من دين) رأيت (لدور) حول (بدرا تمام) المراد الوجه النوراني (حرفين) جمع حرف (دال ولام) مثل حرف الدال واللام وخط كتابتها والمراد بالدال خصل شعر الطرة الملوية القصيرة وباللام الاصداغ الملوية الطويلة (وى) تلك (پيشروى) بفتح الراء مركبة من

سِيمِينْ بَرَا نَيْ شَكَرِى   أَوْ حُورِيَا نِسْبَتْ پَرِى
بَژْنَاشِرِينْ دِيمِى زَرِى   بُـو ژِ گُـلَابُ وَمَـاوَرِى (١)
بُو مَاوَرُوشِيرِينْ لَبِى   وِى خُوبُ ونُورِينْ غَبْغَبِى
بَـدْرَا دِبُرجَـا عَقْرَبِى   كَنْگِى ژِ بَرْ پَرْدِى دَرِى (٢)

← پيش وهو الامام ورو من رونده بمعنى الذهاب فيكون المعنى الذاهبة امام السائرين فتكون بمعنى الدليلة الهادية (باطن) سراً وفي الباطن (رقام) أخذتني اختلاســاً (يغما كرم) نهبتني (سيمين برى) الفضية الصدر اي بيضائه ❊ وتفصيل المعنى ❊ انني أبصرت حول الوجه المنير كبدر التمام اصداغاً ملوية وخصل شعر منحنية مثل شكل حرف الدال وحرف اللام لدى كتابتها وتلك الحبيبة التي هي كدليلة هادية لأهل هواها الى المقامات العالية قد أخذتني عن نفسي باطناً وتلك الحبيبة الحسناء البيضـاء الصدر كالفضة والناعمة الجسم والبشرة كالحرير الناعم نهبت قلبي سراً وأغارت على وجودي بحيث لم أشعر بذلك.

(١) اللغة (سيمين) الفضية (برا) الصدر (نى شكرى) قصبة الســكر (أو) تلك (حوريا) حور العين (نسبت پرى) المنسوبة الى حسان الجن او الملائكة (بژنا شرين) القامة الحلوة (ديمى) الوجه (زرى) الذهبي اللامع (بو) الرائحة (ژگلاب) من ماء الورد (ماورى) عطف تفسير لـگلاب ❊ وتفصيـل المعنى ❊ يصف الحبيبة فيقول انها بيضاء الصــدر كالفضة وقامتها رفيعة مستقيمة كقصب السكر وتلك الحورية كانها خرجت من جنّة الخـلد ونسبها يتصل بحسان الجان او بالملائكة وقامتها الحلوة ووجهها اللامع الذهبي يعبق منها رائحة ماء الورد الذكي الرائحة.

(٢) اللغة (بو) الرائحة (ماور) ماء الورد (شيرين لبى) حـلوة الشفة (وى) تلك (خوب) الحسناء (نورين) المنور (غبغبى) اللحم المتدلي تحت الحنك (بدرا دبرجا) البدر الذي في برج (عقربى) العقرب والمراد الوجه المنير في وسط الاصداغ وخصل الشـعر الملتوية (كنگى) اســتفهام أى متى (ژبر) من تحت (پردى) الحجـاب (درى) تطلع وتظهر ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان الحبيبة هي ماوردية الرائحة وحلوة الشفة والحســناء النورانية الغبغب ولا نعلم متى يطلع ويظهر ذلك الوجه المنير مثل البـدر في برج العقرب الذي دارت الاصداغ وخصل الشعر حوله واحاطت به التي هي ملتوية ومحنية كأذناب العقارب من وراء تلك الحجب والاستار التي حجبته عن الابصار حتى نشاهده ونتمتع بمحاسنه الرائعة

بَدْرَا زْقُدْرَتْ لِى دُونُونْ — أَوْ قَاتِلاَ أَسْوَدْ عُيُونْ
پُرْ رَاكِرِنْ وِى قَتْلْ وخُونْ — عَالَمْ پَرِيهْتْ يَغْمَا كَرِى (١)
هَرْدَمْ بظُلْمِي وَمَدْصُوژِي — قَلْبِى زْحُبَّا تَـهِيْ تَژِي
لاَ زِمْ دِبِيمْ مِنْ دِى كُژِي — كَسْ نِينَه چِيتِنْ مَهْدَرِى (٢)

---

(١) اللغة (بدرا) المراد الوجه المنير (زقدرت) من القدرة الالهية (لى) خط عليـــه (دونون) نونان اى حاجبان مقوسان وفي بعض النسخ برق بدل بدر ولا يخفى انه تحريف لعدم المناسبة (او) تلك (قاتلا) القاتلة (اسود عيون) السوداء العيون (پر) كثيراً (راكرن) أثارت وأقامت (وى) هي (قتل) القتال (خون) الدماء (عالم) عالم الدنيا (پريهت) فعل ماض من پريهتن بمعنى الاحراق (يغما كرى) الناهبة المغيرة على العشاق —﴿ وتفصيل المعنى ﴾— ان ذلك البدر الذي نطلب خروجه من وراء الحجاب هو الوجه الذي كالبدر وقد خط عليه بيد القدرة الربانية حاجبان مقوسان كحرفي نون وتلك القاتلة الظالمة السوداء العيون قـــد أثارت كثيراً من الحروب شبيهة بالحروب التي نشبت بين السلطان صلاح الدين الايوبي والاوربيـــين الصليبيين وأقامت قتالاً عنيفاً بين أهل العشق والهوى يطلب كل احد منهم الظفر بحبها والانفراد دون صاحبه وسفكت دماء كثيرة حتى دمرت العالم واحرقت الدنيا تلك الحبيبة التي دأبها النهب وعادتها الاغارة ليلاً ونهاراً .

(٢) اللغة (هردم) كل وقت (بظلمى) بالظلم (وه) هكذا (دصوژي) تحرقي (قلبى) القلب الذي (زحبّانه) من حبك (تژي) مملوء فالياء المفردة مخففة من . يى . الموصولة بمعنى الذي (لازم) لابد (دبيم) أقول (من دى كژي) هل ستقتلني و . دي . علامة الاستقبال (كس) أحد (نينـــه) لايوجد (چيتن) مخفف من . بچيتن . بمعنى يذهب (مهدرى) الشفاعـــة —﴿ وتفصيل المعنى ﴾— انك ياحبيبة كل وقت وفي كل ساعة تحرقين القلب الذي هو ممتلىء من حبك واني أقول وأظن لا بد ان ستقتليني في المستقبل وفي نهاية الامر مع انه لا يوجد أحد منّا يقوم بالذهاب لاجل ان يشفع لديك في عدم قتلي وعدم تحمل وزري .

كَس نِينَه رَت مَهدَر بِكِت　　بَس گِر تِيان أبتَر بِكِت
خَملِي ژِزير زَر بِكِت　　شَفقَت لِيكَتَا بِدرِي (١)
شَفقِي بِدِيدار خَوه كِت　　قَستَا بِرِندار خَوه كِت
شَهِيد رَشمَار خَوه كِت　　إِي سَر لِفِتلا پِيشتَرِي (٢)

---

(١) اللغة (كس نينه) لا يوجد أحد (رت) مخفف من . برت . بمعنى يذهب (مهدر) الشفاعة (بكت) يفعل (بس) يكفي (گرتيان) الاسرى (أبتر) مقطوع البركة (بكت) تجعل (خملى) الزينة (ژزيرى) من الذهب (زر) الاصفر (بكت) تجعل (شفقت) الشفقة (ليكتا) الواحد المنفرد (بدرى) يعمل والمراد . بيكتا . الملا نفسه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لا يوجد احد من الناس يذهب الى الحبيبة ليشفع فينا لديها حتى تكف عن جعل اسرى حبها مقطوعين عن كل خير وبركة وحتى تجعل الزينة التي تتزين بها من الذهب الاصفر النضير وكي تشفق على هذا الواحد المنفرد بكونه وحيداً في عذابه وشقائه من بين أسرى حبها وترق لحالته التعسة ويحتمل ان يكون المراد بيكتا النحيف البدن والنحيل الجسم لانه يستعمل بهذا المعنى ايضاً .

(٢) اللغة (شفقى) الشفقة (بديدار) بالرؤية (كت) تعمل (قستا) قصداً (برندار) المجروح (رشمار) الحية السوداء والمراد الضفيرة السوداء من شعرها (إى) اسم موصول بمعنى التي (سر) رأسها (لفتلا) الالتفافة (پيشترى) الاولى والمتقدمة من التفافها وتكورها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انما اطلب ان يشفع شافع لديها لاجل ان تشفق علي وتنعم برؤيتها التي هي غاية منيتي بأن تقصد الى عيادة ذلك المجروح الذي جرحته هي بحبها فتزوره فإذا مات يكون شهيداً مقتولاً بضفيرتها السوداء المسدلة وراء ظهرها المشابهة بحية سوداء وضعت رأسها على الالتفافة الاولى من تكورها ﴿ والمراد ﴾ قد لفت ضفيرتها على وسطها لطولها الحسن وربطت رأس الضفيرة على اللفة المتقدمة من التفافاتها .

فتلى سياه مار شقين   ريحان بدور سروان چقين
آخر بسلويدا رقين   خف بون دتايين چنبرى (١)
خف بون دنيف تورا قزل   إيلان مثالى سر لمل
كشتين وزهر آفيته دل   هيژ كشتيين رمزا برى (٢)

---

(١) اللغة (فتلى) الالتفافة (سياه) السوداء (مار) الحيّة (شقى) الليلية اى من سواد الليل (ريحان) مثل طاقة الريحان الاسود (بدور) حول (سروان) جمع سرو والمراد قامة الحبيبة (چقين) فعل ماض للجمع اي انثت والتفت (آخر) وفي آخر الامر (بسلويدا) على شجرة السرو وهي القامة (رقين) انهزمت اي تدلت (خف بون) اختفت (دتايين) جمع تا وهي الطاقة (چنبرى) العروة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان التفاف ضفيرة الحبيبة التي تشبه الحية السوداء التي سوادها من سواد الليل الحالك هي كريحان قد التفت طاقاته حول شجرة السرو وانثنت فوقها وفي آخر الأمر ولدى تحركها انحل التفافها وانسدلت على شجرة السلوى المراد بها القامة واختفت تحت طاقات عروة الزينة وحلقاتها

(٢) اللغة (خف بون) اختفت (دنيف) في سط (تورا) الشبكة (قزل) الحمراء وهي كلة تركية (ايلان) الحية وهي ايضا تركية كناية عن الضفيرة (مثالى) الشبيه (سر) الرأس (لمل) على الكتف (كشتين) قتلتنا (ژهر) السم (آفيته) صبّت (دل) القلب (هيژ) الى الآن (كشتيين) جمع كشتى المقتول (رمزا) الاشارة (برى) القديمة الاولى ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الضفائر قد اختفت في الشبكة الحمراء وهي الخيوط التي تعلق في الضفائر وتضفر مع الشعر وعادة تكون ملونة فتبدو الضفائر كالشبكة وتلك الضفيرة كانت مثل حية سوداء طويلة قد حنت رأسها على كتفها او على كتف الحبيبة وقد قتلتنا تلك الحية وصبت سمها القاتل في قلبنا ولكن الى الآن نحن مقتولون بالرموز الاولى قبل ان تقتلنا حية الضفيرة ثانيا وتصب سمومها في قلبنا فهذا القتل الثاني يكون مبالغة في النكاية بنا والتمثيل بجسدنا بعد القتل الاول بالرموز والاشارات الغمزية بالعيون الساحرة

كُشْتِينَه أَمْ شِيرِينْ لَبِى　　تَحْلِي كَشِينْ رُوزُ وشَبِى
گَرْ أَزْ بِبِينِمْ أَوْ بِخُوهْ بِى　　نَاكِمْ ژِ دِلْ هِيژْ بَاوَرِى (١)
أَوْ نَازِكَا نِسْبَتْ گُلِى　　جَامَكْ ژِكَوْثَرْ دَا «مَلِى»
مَسْتِمْ ژِ بَرْ قَالُوا بَلِى　　حَتَّى بِرُوژَا مَحْشَرِى (٢)

---

(١) اللغة (كشتينه أم) قد قتلتنا (شيرين لبى) حلوة الشفة (تحلي) المرارة (كشين) فعل مضارع أي نقاسي (روزوشبى) نهاراً وليلا (گر) اداة شرط (أز) انا (ببينم) أبصر (أو) هي (بخوه) بنفسها (بى) فعل مضارع أي تأتي (ناكم) لا اعمل (ژ دل) من القلب (هيژ) الى الآن (باورى) التصديق ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة الحلوة الشفة قد قتلتنا بحبها ونحن دائماً نقاسي مرارة عشقها نهاراً وليلا ولا تفتر عنا تلك المرارة بالقتل والهجران واذا ابصرت في وقت من الاوقات انها مقبلة عليّ بنفسها ومتوجهة حقيقة الى جهتي فاني لا اكاد اصدّق ذلك من قرارة قلبي لما حصل لديّ من يأس وقنوط بسبب تماديها في الهجران من وقت لآخر .

(٢) اللغة (او نازكا) تلك اللطيفة (نسبت) المنسوبة (گلى) الى الورد (جامك) قدحاً (ژ كوثر) من ماء الكوثر (دا) أعطت (ملى) الملا (مستم) انا سكران (ژ بر) من قبل (قالوا بلى) بالامالة لرعاية السجع أي يوم قالت الارواح بلى اي الازل (حق بروژا) الى يوم (محشرى) المحشر اي يوم القيامة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة اللطيفة التي هي منسوبة لى الورد النضر في نعومة بدنها وحسن منظرها وذكاء رائحتها قد اعطت الملا وسقته قدحاً واحداً من شراب المحبة والعشق الشبيه بماء الكوثر في عذوبته وبركته وهو سكران بذلك القدح الذي شربه من قبل يوم قالت الارواح بلى وسيبقى على ذلك السكر لا يصحو منه الى يوم المحشر وساعة الحساب .

وقال ايضا قدس سره

لاَتِ حُسْنِي وشَهِى خُوبَانِي (١) بخُوهْ هَمْ خَانِي وَهَمْ خَاقَانِي
يُوسُفِ ثَانِي تُو إِيْرُو خَانِمْ (٢) كُو بِحُسْنَا خَوهْ نَدِيرِي ثَانِي
بِسْرُو هَيْبَتُ وسَهْمِ خَوهْ پَرِي (٣) بِتَه شَيِنْ لِبُتَانْ سُلْطَانِي

---

(١) اللغة (لات) الصنم (حسني) الياء للخطاب (شهى) الملك (خوباني) جمع خوب وهو الحسن والياء للخطاب (بخوه) بنفسك (هم) ايضاً (خاني) عظيم (وهم) وأيضاً (خاقاني) ملك الترك ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا حبيبتي أنت صنم الحسن أي كصنم تعبدين لحسنك وملكة الحسان والملاح ينقاد الجميع لك لأنك تفوقينهن حسناً وملاحة وكذا أنت بنفسك لمجردة عن كل اعتبارات الجمال والحسن عظيمة الذات وكخاقان ملك الترك في السطوة والحكم والقساوة والشدة في حق عشاقك المساكين المحكومين .

(٢) اللغة (يوسفى ثاني) ويوسف الاول هو ابن يعقوب عليه السلام (تو) أنت (خانم) يا عظيمة أو يا سيدة (كو) تعليل (بحسنا خوه) بحسنك (نديري) فعل منفي أي لا تملكين ولا يوجد في زمانك (ثاني) أحداً ثانياً لك في الحسن ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا سيدة أو يا عظيمتي أنت اليوم كيوسف ثانٍ في الحسن والجمال بعد يوسف الاول النبي عليه السلام لأنه ليس لك في زمانك بهذا الحسن والجمال الذي تحوينه جميل ثانٍ يدانيك حتى يطلق عليه يوسف ثانٍ دونك .

(٣) اللغة (بسر) بالجاذبية (هيبت) المهابة (سهم) المخافة (خوه) الذي لك (پري) منادى بحذف الحرف أي يا حسناء الجن أو الملائكة (بته) بك (شين) يليق ويجدر (لبتان) على الاصنام أي الحسان (سلطاني) السلطنة والياء للمصدرية ﴿وتفصيل المعنى﴾ انك يا حبيبة يليق ويجدر بك بما لك من الملاحة والجاذبية وبما لك من الهيبة والمخافة في قلوب عشاقك السلطنة على جميع الحسان والتفوّق عليهن وإن كنّ في جمالهن وانقياد العشاق لهنّ كأصنام تزيّن وتعبد من دون الله عزّ وجل .

بِطَبِلْ خَانَه شَاهيوَرَه تَخْتْ (١) كُو تُو إِرُوشَهِي كُرْ دِسْتَانِي
كَاكُلي بَرْدَه بِسَرْخَالْ وخَتَانْ (٢) كُومُسَلْسَلْ بِنُميتْ رِيحَانِي
إِسْم أَعْظَمْ تَه دِقِي چِل إِسْمِي (٣) ژِ دُو حَرْفَانْ بِمُعَمَّى زَانِي

---

(١) اللغة (طبل خانه) الطبول التي كانت نضرب أمام الملوك حين قدومهم الى مقر السلطنة (شاهي) الملوكية والياء للمصدرية (وره) فعل أمر اي تعال (تخت) سرير السلطنة (كو) تعليل (تو) أنت (إيرو) اليوم (شهى) ملك وسلطان (كردستاني) بلاد الاكراد ومملكتهم والياء للخطاب ـ وتفصيل المعنى ـ تعالي يا حبيبة واقصدي سرير سلطنة الحسن والجمال اتجلسي عليه وليكن قدومك مع ضرب الطبول المشعرة بقدوم الملك كما هي عادة الملوك عند ركوبهم وقدومهم الى مقرّ سرير سلطنتهم لأنك اليوم بهذه العظمة التي تملكينها كأنك ملكة بلاد كردستان والحاكمة على مملكتهم .

(٢) اللغة (كاكلى) الطرة وشعر الناصية (برده) فعل امر أي ارسلي واسدلي (بسر) فوق (خال) الشامة (خطان) خطوط الوجه (كو) تعليل (مسلسل بنميت) ليظهر مسلسلاً (ريحاني) مثل نبات الريحان الاسود الذكي الريح ـ وتفصيل المعنى ـ يا حبيبة ارسلي شعر طرتك واسدلي خصل ناصيتك على تلك الخالات الموجودة في وجهك وعلى تلك الخطوط التي نقشت الوجه بها حتى يظهر ذلك الكاكل وتلك الطرة فوق الجبهة وحوالي الوجه مسلسلاً حسناً في تصفيفه ومثل نبات الريحان الاسود المتناسق الطاقات فوق ذلك الوجه الجميل .

(٣) اللغة (اسم اعظم) على تقدير مضاف اي معرفة الاسم الاعظم (ته دقى) إن كنت تريدين وحرف الشرط مقدر (چل اسمي) اربعون اسماً (ژ دو حرفان) من حرفين والمراد نونا الحاجبين أو صادا العينين أو لاما الزلفين (بمعمّى) بطريق التعمية والالغاز (زانى) عرفت ـ وتفصيل المعنى ـ يا حبيبة إن كنت تريدين معرفة اسم الله الاعظم والمشهور عليه من بين اسماء الله الحسنى كي تدعين به لأن نكون أسرى في يد هواك ونقع في قبضة غرامك مقيدين في شرك محبتك فلا حاجة لمعرفته للدعاء به لأنك قد اطلعت على اربعين اسماً من ـ

چِه بَرَاتْ بُو وَهْ بِسَرْدَا كَاكُل ِ (١) چِينْ بِچِينْ مَسْتْ بِطُغْرَا رَانِي
تَه چِه حَاجَتْ بِسُلَيْمَانِيِ حُسْنِ (٢) خَاتَمَكْ لَعْلَه بِگَوْهَرْ آنِي

← الاسماء العظيمة من اسماء الله بطريق التعمية والالغاز من حرفين فقط من حروف محاسنك من الحاجبين النونيين والعينين الصاديين والزلفين اللاميين وعرفتيهـــا واستعملتيها في أسرنا وتقييدنا بلا حاجة الى العثور على الاسم الاعظم المخصوص الذي يستجاب الدعاء حتماً بذكره لأن كل حرفين من حروف تلك المحاسن يغنيان عنه في الوصول الى الغـــاية المنشودة والامنية المطلوبة .

(١) اللغة (چه) استفهام تعجبي (برات) الصك السلطاني (بو) كان (وه) هكذا (بسردا) فوقه (كاكل) الطرة وشعر الناصية (چين بچين) حلقة حلقـــة (مست) سكرانة مهتزة (بطغرا) بهيئة الطغراء السلطانية (راني) فعل ماض اي كتبتها وخططتها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ أيّ برات سلطاني ووجه حسن هو وجهـــك قد أسدل عليـــه بهذه الصورة البديعة هذه الطرة المحلقة حلقاً حلقاً والمجعدة جعدة جعدة والسكرانة التي تهتز في مهبّ الريح وقد كتبت يا حبيبة تلك الطرة ومشطتها وأرسلتها على ذلك الوجه بهيئة الطغراء السلطانيـــة الملتفة والخاتم الملوكي الرسمي

(٢) اللغة (ته) انت (چه حاجت) أي حاجة لك على ســـبيل الاستفهام الانـــكارى (بسلیمانی) بوصف السليمانية وهو كون سليمان عليه السلام مالكا لخاتم كان يحكم به على الأنس والجن (حسنی) اي حســـنك (خاتمك) كأنه خاتم (لعله) من حجر اللعل (بگوهر) بالجواهر (آني) أتى الحسن به ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة اي حاجة لك بوصف السليمانية اي بان تحكمي الدنيا بخاتم مثل خاتم سليمان عليه السلام اي لا حاجة لك بذلك لان الحسن الذي تملكينه والجمال الذي تحرزينه قد اتى بخاتم من اللعل الاحمر قد نقش بالجواهر الثمينة وزين بها اي قد قام مقام خاتم كهذا فانت تحكمين به وتتحكمين في رقاب العشاق بواسطته فلا حاجة الى خاتم سليمان لتسخيّري به الأنس والجن لارادتك لان حسنك الفائق يغني عنه وهـو يقوم بهذه العملية بدلا من الخاتم السليماني المعهود

چِه خَطْ أَشْكَسْتَه مُسَلْسَلْ يَارَبْ

كُوتَه بِى نَسِخْ كَرِي دِيوَانِي (١)

گَرْچِه پُرْخَالُ وُ نشَانِي أَمَّا (٢) بِنِشَانِي كُو تُو بِى نِيشَانِي

أَيْ پَرِي حُورِ سِرِشْتِي هَرْچَنْدْ (٣) بِبَشَرْ آدَمِي وُ إِنسَانِي

---

(١) اللغة (چه خط) استفهام تعجبى (أشكسته) نوع من انواع الخط العربي التعليق مكسر الحروف (مسلسل) متسلسل الحروف متصلها (يارب) صيغة تعجب (كوته بى) انت به (نسخ كرى) اي نسخت وكتبت به (ديواني) اي صورة الخط الديواني وهو نوع من الخط العربي ايضاً كما ان النسخ كذلك والمراد تشبيه خالات وشامات وجه الحبيبة واصداغها وخصل شعر ناصيتها باشكال حروف انواع هذه الخطوط ۞ وتفصيل المعنى ۞ يارب اني اعجب يا حبيبة من حسن تخطيط وجهك الجميل وهذه النقوش الذي زينته وتسريحك هذه الاصداغ والزلف فلا اعلم اي نوع من انواع الخط العربي استعملت في ذلك فأي خط مكسر ومسلسل قد نسخت به هذه الحروف المذكورة والمحاسن المزينة من الخالات والشامات والحواجب والعيون والزلف والطرة على صورة الخط الديواني البديع اي ان محاسن وجهك قد جمعت في تخطيطها كافة رسوم الخط العربي وأنواع صور حروفه المعهودة .

(٢) اللغة (گرچه) وأن (پر خال) كثيرة الشامات (نشاني) العلامات (أمَّا) لكن (بنشاني) لدى نشاني وهو لقب الملا (تو) انت (بى) بلا (نيشاني) علامة ۞ وتفصيل المعنى ۞ انك يا حبيبة وإن كنت في نفس الامر وفي حقيقة الواقع ذات علامات ودلائل تدل على انك موجودة بلا شك ولكن لدى نشاني وفي نظر الملا أنت بلا علامة ودليل أي لا حاجة في إثبات وجودك الى دليل ولا الى امارة اصلاً لأن العيان لا يحتاج لبرهان كما قال حضرة الشيخ محمد بهاء الدين الأويسي البخاري المشهور بشاهى نقشبند قدس سره العزيز في بعض الوقائع (مَنْ خُدَا بِي دَلِيلْ مِي شُنَاسَمْ) أي اني اعرف الله بدون دليل وبرهان .

(٣) اللغة (أي) حرف نداء (پرى) الحسناء من الجن والملائكة (حورى شرشتى) الحورية الطبيعة ←

سُرِ سُبْحَانْ تَه زِحُسْنى دنُميتْ (١) أَحْسَنَ اللهُ زِ سُرَا سُبْحَانِي
چِه حَدِ عَقْلَه قِيَاسِ تَه كرِتْ (٢) أَفَه بُرْهَانْ كُو تُو بِى بُرْهَانِي
مَه تَمَنَّا زِ نَسِيمْ خَاكِ رَهِى كرِ (٣) پِى بِكَيِنْ دِيدَه وِدلْ نُورَانِي

← (هرچند) كلما (بشر) بالخلقة والبشرة (آدمي) من بني آدم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة التي هي من حسان الجن أو الملائكة والتي هي على طبيعة الحور العين ومن خلقتها كلما كنت بخلقتك وبشرتك من بني آدم ومن صنف الانسان وتتمة الكلام في البيت الذي بعد هذا .

(١) اللغة (سر سبحان) الجاذبية الطاهرة (ته) انت (ز حسنى) من حسنك (دنميت) تظهر (أحسن الله) عبارة تعجب أي عجباً (ز سر سبحاني) من الجاذبيـة الطاهرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ تتمة لما ذكره في البيت قبله أي كلما كنت يا حبيبة بالبشرية والخلقة من بني آدم ولكن فيك خاصية أخرى واعلى وهي ان الجاذبية السبحانية الطاهرة تبدو وتظهر للعيان من حسنك الرائع فأحسن بتلك الجاذبية وعجباً من الجاذبية السبحانية الطاهرة التي تتحلين بها ايتها الحبيبة الآدمية والروحانية في آن واحد .

(٢) اللغة (چه) استفهام انكاري (حدّ) مقدرة (عقله) العقل والادراك (قياس ته) المعرفة بقياس البرهان (كرت) فعل مضارع مخفف من . بكرت . أي تفعل (أفه برهان) هذا هو البرهان والدليل (كوتو) انت (بى برهاني) بدون برهان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ما حدّ العقل وما مقدرة الادراك ان يقيسك على شيء ويثبت وجودك بقياس برهاني أي لا قدرة له على ذلك والدليل البرهاني على عدم هذه المقدرة هو انك ثابتة بدون برهان أي لا تحتاجين الى برهان أصلاً لأن وجودك بديهي أوّلي والبديهي الأوّلي لا يحتاج اثباته الى برهان كما ذكر في الكلام السابق لشاه نقشبند قدّس سره .

(٣) اللغة (مه تمنّا) نحن تمنينا (ز نسيم) من ريح النسيم (خاك) تراب (رهى) الطريق (پى) به (بكين) نجعل (ديده) البصر (دل) والقلب (نوراني) منوراً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اننا تمنينا على ريح الصبا والنسيم ان يجلب لنا حفنة من غبار طريق الحبيبة الذي تمر به وتطأه بقدمها لأجل ان نجعله ذروراً نذرّه في عيوننا لتتنوّر ونعالج به ظلمة بصيرتنا لتضيء بعد تلك الظلمة التي اعترتها .

نَفَسَكْ بِى تَه مَه نَابِى بِاللهْ (١) نَه‌تِنِى رُوحِي‌تُو رُوحُ وجَانِي

صَدْ هَزَارَانْ ژِتَه پِيكَانْ دِدلِنْ

لِى لِسَرْ وِي مَه تِنِى دَرْمَانِي (٢)

تَه بِرِينِينْ مَه كَوَانْدْ دِيسَا (٣) ژِنُو آگِرْ تَه لِدَاغَانْ دَانِي

---

(١) اللغة (نفسك) نفس واحد (بى ته) بدونك (مه نابى) لا يخرج منا أي لا نبقى على الحياة لحظة واحدة بدونك (نه تنى) ليس فقط (روحي) روحاً لنا (تو روح) انت روح (وجاني) وجسد ايضاً لأن الجان يطلق على الروح والجسد كليهما ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ بالله اننا لا نقدر ولا يمكننا ان نحيا بمقدار إخراج نفس واحد بدونك وبعيدين عنك يا حبيبة لأنك لست فقط روحاً لنا نحيا بك بل انت زيادة على ذلك جسد ايضاً لنا به قوامنا فكيف نقدر على الحياة بدونك والبقاء بعيدين عنك .

(٢) اللغة (صد هزاران) مآت الالوف (ژ ته) منك وبسببك (پيكان) السهام (ددلن) في القلب (لى) لكن (لسروى) فوق ذلك (مه تنى) لنا فقط (درماني) انت دواء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبة ان في القلب منا مآت الالوف من سهام لحاظك أصابته وأدمته حتى مزّقته ولكن الذي يسلينا ويخفف من روعتنا انك انت الدواء فقط من بين سائر الادوية لشفاء هذه الجروح التي تنشأ عن هذه الاصابات أي ان الجارح المصيب هو الشافي الطبيب وفي ذلك اعظم تسلية وتخفيف ألم .

(٣) اللغة (ته) انت (برينين مه) جروحنا (كواند) كويتها بالنار (ديسا) أيضاً (ژ نو) من جديد (آگر) النار (ته) انت (لداغان) جمع داغ كيّة النار (داني) وضعت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبة قد كويت بالنار جروحنا وأحرقتها مرة اخرى أي آذيتنا مرة ثانية كأنك قد وضعت جمرة من نار على مواضع كيّاتنا الاولى وكرّرت ذلك مراراً زيادة في الايلام والايذاء .

تَه ﴿ مَلاَ ﴾ پُرْ دِجَگَرْ گَزْمَه نَه لَوْ
وَهْ پَرِيشَانِي وَپُرْ إِيشَانِي (١)

وقال ايضا قدس سره

ڤِى فِرْقَتِى أَبْتَرْ كِرِينْ فَرْيَادْ ژِدَسْت فِرقَتِى
ژَارُ وضَعِيفُ وزَرْ كِرِينْ فَرْيَادْ ژِدَسْت فِرْقَتِى (٢)
پُرْ زَرْكِرِينْ وَكْ زِيرِ مَامْ چِهْڤِينْ دِلُطْف پِيرِ مَامْ
دَائِمْ لِرِى چَاڤْ نِيرِ مَامْ فَرْيَادْ ژِدَسْت فِرْقَتِى (٣)

---

(١) اللغة (ته) انت (ملا) يا ملا (پر) كثير (دجگر) في الكبد (گزمه نه) سهام (لو) تعليل (وه) كذلك (پريشاني) مشتت الحال (وپرايشاني) كثير الالم والاوجاع وتفصيل المعنى انه يا ملا يوجد في داخل كبدك من لحاظ عيون الحبيبة سهام ونصال كثيرة اصابته واستقرت في وسطه فلذلك انك بهذه الصورة الموجودة مشتت الحال ومتفرق البال وتعاني هذه الآلام الكثيرة الموجعة وتقاسي هذه الاوجاع المؤلمة ولا يخفى حسن الجناس بين پريشاني وپر إيشاني .

(٢) اللغة (ڤى فرقى) هذه الفرقة (ابتر كرين) جعلتنا مقطوعين عن البركة (فريد) بفتح الفاء الصياح والاستغاثة والشكاية (ژ دست) من يد (ژار) المريض النحيف (ضعيف) عطف تفسير (زر) اصفر اللون (كرين) جعلتنا وتفصيل المعنى ان هذه الفرقة والبعد عن الاحباب قد جعلتنا مقطوعين عن كل خير وبركة فاستغاثة وشكاية وصراخاً ليلاً ونهاراً من يد هذه الفرقة ومن جراء هذا البعاد وقد أمرضت هذه الفرقة جسمنا وأضعفته حتى نحل واصفرّ لونه من المرض والضعف فنكرر الاستغاثة بسبب هذه الفرقة ونشكوا ونصرخ من يد ويلاتها ومصائبها .

(٣) اللغة (پر) كثير (زر كرين) جعلتنا صفراً (وك) مثل (زير) الذهب (مام) بقيت ←

چَاقْ نِيرِ رَفْتَارَاتَه بُومْ مُشْتَاقِ گُلْزَارَاتَه بُوم
لَوْ دُورْ ژِدِيدَارَاتَه بُومْ فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرقَتِي (١)
دُورْ بُومْ ژِوِي رَفْتُوچُنِي وَانْ عِشْوَهيَانْ گُفْتُوكَنِي
نَايِي بِچَهْڤَانْ مِنْ دِنِي فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرْقَتِي (٢)

← (چاڤێن) عيون (د لطف) في لطف وشفقة (پير) الاستاذ ومعلم العشق (مام) بقيت (لرى) في طريق (چاڤ نير) منتظر (مام) بقيت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذه الفرقة قد غيَّرت لوني من جراء تأثيرها الى الصفرة حتى تحولت الى لون كلون الذهب الاصفر وعيوني قد بقيت منتظرة لطف وشفقة الحبيب الذي علمني صناعة العشق وحرفة الهوى وهي شاخصة دائماً الى طريق قدومه لعله ان يأتي ويشفيني من مرض الهوى ويخلصني من هذا الفراق الذي أضنى جسمي وغيَّر لونه فصراخاً وألف استغاثة من يد هذا الفراق .

(١) اللغة (چاڤ نير) منتظر (رفتاراته) ذهابك (بوم) صرت (گلزار) بستان الورد والمراد الخد الاحمر (لو) تعليل (دور) البعيد (ديداراته) رؤيتك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبة انني قد بقيت في انتظار ذهابك وخروجك من القصر الذي تسكنين فيه لأني مشتاق الى بستانك الوردي والى رؤية خدك الاحمر الجميل لأنني قد بقيت مدة طويلة في بعيداً عن مشاهدة طلعتك البهية المنيرة فآه وأسفاً من يد هذا البعد المؤلم .

(٢) اللغة (دور بوم) كنت بعيداً (ژوى) من ذلك (رفت) الذهاب (چنى) بضم الجيم الفارسية مختصر . چوني . بمعنى الرواح فهو عطف تفسير لرفت (وان) تلك (عشوهيان) جمع عشوه الدلال (گفت) التكلم (كنى) الضحك (نايى) فعل مضارع منفي اي لا تأتي (بچهڤێن من) في عيوني (دنى) الدنيا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني كنت بعيداً . عن ذلك الذهاب وغير حاضر وقت رواحها وخروجها من منزلها وفي غاية البعد عن ذلك الدلال وتلك الغنجات التي كانت تبديها لعشاقها وتلاطفهم وتمازحهم بها ومن ذلك الكلام الحلو الذي كانت تكلمهم به وذلك الضحك الذي كانت تواسيهم به فلذلك البعد خرجت الدنيا من عيني ولم يبقَ لشيء من المتعة بلذاتها قيمة في نظري فصراخاً ونياحاً من هذا البعد والفراق .

دُنْيَا بِمِنْ مِژْ بُو وغَمَامْ خَوْژِي لِچِهْتَانِ مِنْ حَرَامْ
عُمْرَكْ بِمْى حَالِ هَه مَامْ فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرْقَتِى (١)
سَاعَتْ لِمِنْ تِيكْ سَالِ بُونْ دَائِمْ لِسَرْ دَسْتْ فَالِ بُونْ
حَرْفِينْ دِهَاتِنْ دَالِ بُونْ فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرْقَتِى (٢)

---

(١) اللغة (دنيا بمن) الدنيا علي (مژ) بكسر الميم الضباب (بو) كانت (غمام) سحاب (خو) النوم (ژي) ايضاً (لچهتان من) على عيوني (حرام) محرم (عمرك) مــدة طويلة (بمى) بهذه (حالىهه) الحالة (مام) بقيت ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الدنيا كانت امام بصري مظلمة كثيرة الضباب والغمام بسبب ذلك البعد والفراق فكنت لا أبصر شيئاً والمنام ايضاً كان محرماً على اجفاني لا أقدر ان أغفو لحظة من الاسى والقلق وقد ظللت عمراً طويلاً ومدةً مديدة بهذه الحالة المزعجة المؤلمة فأسفاً وحسرة من يد ظلم هذه الفرقة الموجعة .

(٢) اللغة (ساعت لمن) الساعات عليّ (تيك) كلــها (سال بون) كانت كسنين (لسردست) على يدي وفيها (فال بون) كانت كتب الفال والفال جداول وخطوط يكتب فيها حروف الهجاء ولها كتب تبين الطريقة التي يؤخذ بها الفأل منها يتفاءل بذلك على امور يراد الاقدام على فعلها وهذه الكتب يستعملها طائفة من المشعوذين الدجالين لابتزاز اموال البسطاء بذلك وهي اقرب الى التدجيل والشعوذة منها الى الحقيقة (حرفين) الحروف (دهاتن) تأتي وتظهر (دال بون) كانت حرف الدال الاعوج الشكل ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كل ساعة من ساعات الفراق كانت عليّ بمثابة سنة لأنَ سِنَة الفراق بكسر السين هي سَنَة بفتحها وسَنَة الوصال بالفتح هي سِنَة بالكسر وداعماً كنت أتفاءل بجداول الفأل المتعارفة وكانت في يدي جاهزة لذلك اطلب بتفاؤلي إظهار نهاية امري بواسطة دلالة الحروف التي في الجــداول ولكن كلما حاولت التفاؤل وجرّبت حظي لم يكن يظهر لي من بين الحروف غير حرف الدال المنحني المعوج بشكل رسمه في الخط العربي المتعارف فيدل ذلك على عدم استقامة احوال واعوجاج حالتي في هذا الفراق والبعد وأستدل بذلك على عدم تحسن حالتي فاستغاثة وأسفاً من هــذا الفراق الذي لا ينتهي وهذا البعاد الذي لا آخر له .

إِرُو تِنِي دَرْهَاتْ أَلِيفْ　　مَعْنَي دِچُو بِژْنَا شَرِيفْ
يَا خَارَه لِي كَمْخَه وقَدِيفْ　　فَرِيادْ ژِ دَسْتِ فِرْقَتِي (١)
ڤِي فِرْقَتِي پُرْ دِلْ شَوَانْدْ　　جَرْخِينْ قَدِيمْ دِيسَا كَوَانْدْ
شِيشِينْ دِصُورْ تِيدَا طَوَانْدْ　　فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرْقَتِي (٢)
دَاغِينْ مَه دِيسَا رَشْ كِرِنْ　　يَكْ يَكْ ژِنُو آتَشْ كِرِنْ
لِي زِيدَه پِنْجُ وشَشْ كِرِنْ　　فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرْقَتِي (٣)

---

(١) اللغة (ايرو تنى) اليوم فقط (درهات) خرج (اليف) حرف الالف في تفاؤلنا (معنى دچو) وكان المعنى يشير (بژنا شريف) الى القامة الشريفة (يا) اسم موصول بمعنى التي (خاره) القماش المتموّج تركية (كمخه) نوع من الحرير المنسوج (قديف) القماش المخمل ويقال له بالعربية قطيفة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان في هذا اليوم وحده خرج لي في حالة تفاؤلي بالحروف حرف الالف الذي كان يشير بشكل استقامته الى قامة الحبيبة الشريفة المستقيمة الرفيعة التي كانت مرتدية بالقماش الخاره المتموج بخيلانه ولابسة ايضاً ثياباً من الكمخا الحريرية المنسوجة بالذهب ومن القديفة المخملية اي كانت الالف تشير لنا الى اننا سنحظى بلقاء تلك الحبيبة في حالة كونها متزينة بتلك الثياب الغالية الثمن وستسمح لنا بوصالها بعد الفراق الطويل فاستغاثة وصراخاً من يد جفاء هذا الفراق وأذاه .

(٢) اللغة (ڤى فرقتى) هذه الفرقة (پر) كثير (دل شواند) شوت القلب وحرقته من شواندن بمعنى الشوي (جرخين قديم) الجروح القديمة (ديسا) ايضاً (كواند) كوتها من كواندن بمعنى الكوي (شيشين) جمع شيش وهو السفود والسيخ من الحديد (دصور) المحمى بالنار حتى إحمرّ (تيدا) في جروح القلب (طواند) ادخلتها حتى انثنت داخلها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان هذه الفرقة قد شوت القلب كثيراً وأحرقته وكوت تلك الجروح القديمة فيه ثانية بنارها كأنها أدخلت فيها سفافيد محمّاة بالنار حتى احمرّت وثنتها في داخلها لزيادة الإيلام فآه وحسرة من يد هذه الفرقة المحرقة المؤلمة .

(٣) اللغة (داغين مه) اي داغاتنا وهي جمع داغ موضع كيّة النار بالجسم (ديسا) ايضاً ←

سَوْدَا وُسَوْسُ وگيژْ كِرِمْ پُرْ هَرْ دِدِلْ خُونْ رِيژْ كِرِمْ
چَنْدَانْ وَهْ بُومْ لِى هيژْ كِرِمْ فَرِيَادْ ژْ دَسْتِ فِرْقَتِى (١)
بِاللهْ ژِ نَالَهُو زَارِيَانْ گَزْمِينْ دِوَانْ خُمَّا رِيَانْ
خَوْنَا كِرِنْ شَفْ تَارِيَانْ فَرِيَادْ ژْ دَسْتِ فِرْقَتِى (٢)

← (رش كرن) سوّدتها (يك يك) واحدة فواحدة (ژ نو) من جديد (آتش كرن) احرقتها بالنار (لى زيده) وزادت فوقها (پنج وشش كرن) خمسة وستة ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان تلك الفرقة قد جعلت امكنة الكيّات النارية في الجسم سوداء لكثرة ما كوتها وأحرقتها وقد واصلت وضع النار فوقها واحدة واحدة من جديد بعد الاحراق الاول وزادت على عددها الاول خمساً وستاً اخرى زيادة في الايلام والاذى فآه وأسفاً من زيادة هذه الكيات بسبب الفراق

(١) اللغة (سودا) العاشق الولهان والمريض بمرض الماليخوليا (سوس) بفتح السين الموسوس (گيژ) المدهوش ودايخ الرأس (كرم) عملتني (پر) كثير (هر) دائماً (ددل) في القلب (خون ريژ) صبّ الدم (چندان) وان كنت (وه) كذا (بوم) كنت اولا (لى) لكن (هيژ) ثانية (كرم) جعلتني ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان هذه الفرقة قد أصابتني بمرض الماليخوليا وولهتي وجعلتني موسوساً دايخ الرأس مدهوشاً حيران وصبّت الدم في قلبي كثيراً بصورة دائمة واني وإن كنت في اول امري كذلك ولكن تمادت وزادتني في ذلك جنوناً ودهشة فوق جنوني الاول ودهشتي القديمة فآه وحسرة من تمادي هذه الفرقة في ذلك .

(٢) اللغة (ناله) الانين (زاريان) جمع زارى الصياح والتأوه (گزمين) جمع گزمه السهم (دوان) تلك (خمّاريان) السكارى والمراد العيون (خونا كرين) لا ننام (شف تاريان) في الليالي المظلمة ﴿وتفصيل المعنى﴾ نقسم بالله انا من كثرة الانين والصياح والتأوه ومن ألم اصابة السهام التي ترسلها الى قلبنا العيون المخمورة السكرانة فتجرحه وتدميه لا ننام طول الليالي المظلمة لأن الجريح القلب كيف يقدر ان ينام فآه وأسفاً من عدم المنام الذي سببته لنا هذه السهام في هذه الفرقة .

شَفْ بُو دِنِى چَشْمِ مَه دَا حَتَّى بَشِيرْ مِزْگِينِي دَا
دِى بِى سَحَرْ شَاه گَدَا فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرْقَتِى (١)
مِزْگِينْ كُو دَا مِنْ أَفْ قَدَرْ رُوحِى شِرِينْ مِنْ هَاتَه سَرْ
خَيْلَكْ لِمِنْ رُونْ بُونْ بَصَرْ فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرْقَتِى (٢)
رُونْ بُو بِدِيدَارِ تَه دِلْ بُو غَرْقِ أَنْوَارِ تَه دِلْ
نَارَتْ ژِفَرْوَارِ تَه دِلْ فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرْقَتِى (٣)

---

(١) اللغة (شف بو) كان كليلة مظلمة (دنى) الدنيا (چشم مه دا) في عيوننا (حتى) الى (بشير) المبشر (مزگيني) البشارة (دا) أعطى (دى بى) سيأتي (سحر) سحرا (شاه گدا) ملك السائلين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الدنيا كانت سوداء مظلمة في عيوننا من الحزن والاسى على فراق الحبيب الى ان اتى البشير بشرنا بأن ملك العشاق السائلين اي الحبيب سيأتي في وقت السحر بعد طول فراقه فأسفاً وتوجعاً من هذا الفراق الطويل .

(٢) اللغة (مزگين)البشارة (كو) حين (دامن) أعطاني والضمير يرجع الى البشير السابق (أف) بهذا (قدر) المقدار المبهم (روحي شرين) الروح الحلوة (من هاته سر) أتت على بدني (خيلك) اي مقدار كثير وفي بعض النسخ چندك وهو بمعنى المقدار ايضاً (لمن) علي (رون بو) اضاء (بصر) الابصار ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان البشير لما اعطاني البشارة بهذا المقدار المبهم وهو انسلطان السائلين الحبيب سيأتي سحراً بدون تعين سحر أيّ يوم هو أتت الروح الحلوة على بدني ونفخت فيه وسرت في كافة اعضائي بعد ان كادت تخرج تماماً من طول الفراق فأضاء البصر بمقدار كثير كلياً بعد ظلمته الجزئية بسبب ذلك فآه وأسفاً من هذا الابهام في مدة انتهاء هذه الفرقة .

(٣) اللغة (رون بو) أضاء (بديدار ته) برؤيتك (دل) القلب (بو غرق) صار غارقاً (أنوارته) في انوارك (دل) القلب (نارت) فعل مضارع منفي اي لا يذهب (ژفروارته) من منزلك لتلقي الاوامر (دل) القلب ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان القلب بعد البشارة المبهمة ←

مِنَّتْ مَه دِلْدَارِ خَوه دِي   دِيسَا ژِنُو يَارِ خَوه دِي
سُلْطَانُ وخُنْدْكَارِ خَوه دِي   فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرقَتِي (١)
رَشْ كَاكُلِي سُنْبُلْ چِقِينْ   مِنَّتْ مَه دِيسَا غَمْ رَقِينْ
نُو بُونْ لِدِلْ حُبْ وأقِينْ   فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرقَتِي (٢)

← أضاء على امل رؤيتك وهو غارق في انوارك المرتقبة وهو ملازم منزلك لا يبارحه ليلاً ولا نهاراً لعلّه ان يحظى بتلك الرؤية التي بشّر بها إجمالاً وليتلقى الاوامر الصادرة من المقام الملوكي لينفذها .

(١) اللغة (منت) المنة والشكر لله (مه) نحن (دلدار) المعشوق والمحبوب (مه دي) رأينا (ديسا) ايضاً (ژ نو) من جديد (يار خوه) محبوبتنا (دي) رأينا (خندكار) الملك والسلطان (دي) رأينا ❊ وتفصيل المعنى ❊ المنة لله والشكر له تعالى على اننا بعد طول الفراق تيسر لنا ان نرى المحبوب وتلك البشارة المبهمة تحقق ما اشارت اليه ولقينا المحبوب من جديد وحصل لنا شرف المثول امام ذلك الملك العظيم حتى نعمنا بمشاهدته فأسفاً وحسرة على تلك الفرقة التي طال امدها حتى انتهت الآن .

(٢) اللغة (رش) سوداء (كاكلى) الطرة والناصية (سنبل) الزلف السنبلية (چقين) سرّحتها حتى انثنت اطرافها وتحلقت (منت) المنة لله (مه) نحن (ديسا) ايضاً (غم) الغموم (رقين) انهزمت (نوبو) تجدد (لدل) في القلب (حبّ وأقين) المحبة والمودة ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان الحبيبة التي هي سوداء الطرة وشعر الناصية قد سرّحت بالمشط زلفها التي تشبه نبات السنبل في حسنها وطيب رائحتها حتى انثنت اطرافها وصارت حلقة حلقة فالمنة لله تعالى والشكر له على انعامه لأننا لما رأينا تلك الهيئة البديعة وتلك الزلف المسرحة المحلقة ذهبت عنا الغموم وانهزمت الهموم وتجددت في القلب المحبة التي كانت فترت وانتعشت تلك المودة القديمة الخامدة زمناً وعاد الفرح والسرور فأسفاً وصراخاً من هذه الفرقة التي كانت سبباً في فتور المحبة وباعثاً على هجوم جيوش الغموم والهموم على هذا القلب الكئيب .

دَرْدِی غدَارْ بِیمْ فِرْقَتَه فِرْقتْ ژِجَانْ پُرْ زَحْمَتَه
بَا سَهْلْ كُو عَاشِقْ رِحْ دِتَه فَرْيَادْ ژِدَسْتِ فِرْقَتِی (١)
نَارِ فِرَاقُ وصُوهْتِنِی إِيشَا خَدَنْگ نُهْتِنِی
پِرْسْكِنْ ژِعُشَّاقَانْ تِنِی فَرْيَادْ ژِدَسْتِ فِرْقَتِی (٢)
عَاشِقْ أُونْ هَرْ دِمِرِنْ چَنْدِيكْ دِرمْزِنْ دِلْبَرِنْ
كِيْبِرْ لِدِلْ مِنْ بِهْتِرِنْ فَرْيَادْ ژِدَسْتِ فِرْقَتِی (٣)

---

(١) اللغة (دردی غدار) الداء العضال (بيم) فعل مضارع بمعنى أظن (فرقته) هو الفراق (فرقت) الفراق (ژ جان) من الروح (پر) كثير (زحمته) صعب (يا سهل) الشيء السهل (كو عاشق) هو ان العاشق (رح) بكسر الراء الروح في بعض اللغات (دته) يعطي ويسلم والاصل . دده . ابدلت الدال تاء لمكان تبادل الدال والتاء لقرب المخرج ❊ وتفصيل المعنى ❊ اني اظن بلا حكم بان الداء العضال الذي لا يمكن علاجه هو الفراق من بين سائر ادواء الهوى لأن وصال الحبيب هو بمنزلة الروح للعاشق والسبب الرئيسي في حياته فالفرقة عن الحبيب الروح صعب جداً لأن الخصلة السهلة والامر الهين لدى العاشق عوضاً عن الفراق هو ان يسلم الروح الى الفناء ولا يفارق حبيبه فآه والف حسرة من هذا الفراق الذي هو أصعب من تسليم الروح وأهون من الموت والفناء .

(٢) اللغة (صوهتى) الاحراق (إيشا) الوجع والالم (خدنگ) السهم (نوهتى) الاصابة والثقب (پرس كن) اسألوا (ژ عشاقان) من العشاق (تنى) فقط ❊ وتفصيل المعنى ❊ اذا اردتم ان تسألوا فاسألوا اهل العشق فقط دون غيرهم عن نار الفراق وكثرة احراقها القلب وكذا عن شدة وجع إصابة السهام له وعن مدى نفاذها في داخله لأنهم أعرف بذلك من سواهم حيث انهم وحدهم الذين ذاقوا تأثير تلك النار وألم تلك الاصابة (ومن لم يذق لم يدر)

(٣) اللغة (عاشق أون) العشاق هم الذين (هر) دائماً (دمرن) يموتون (چنديك) كم واحد (درمزين) امام هدف أشارات وغمزات (دلبرن) الحبيبة (كيبر) بكسر الباء ←

يَا رَبْ بِدِيدَارِ خَوهْ كِي مِنْ وَاصِلِ يَارِ خَوهْ كِي
بَسْ صُوهْتِيِ نَارِ خَوهْ كِي فَرْيَادْ زِدَسْتِ فِرْقَتِى (١)
مَهْ زْدُوسْتِ سَاتَكْ دُورْ نَكِي پِرْكَنْدَهُ و مَهْجُورْ نَكِي
دِيسَا زِنُو دِلْ هُورْ نَكِي فَرْيَادْ زِدَسْتِ فِرْقَتِى (٢)

السكين الكبيرة (لدل) في القلب (من) أنا (بهترن) اكثر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان العشاق الصادقين هم الذين يموتون دائما اي يقاسون الشدائد التي تقارب الموت في شدتها ومن عداهم من الذين يدعون الهوى ولا يصلون الى هذه الدرجة فهم كاذبون دخيلون ويوجد عدد كثير من هؤلاء العشاق المدعين في هدف سهام رموز وغمزات عيون الحبيبة يعرضون انفسهم لاصاباتها زوراً وعن غير جد وأما أنا العاشق الصادق من بين الجميع فاني معرض جديا وعن قصد الى تلك الاصابات وهدف لتلك الرموز والغمزات حقيقة وفي داخل قلبي سهام عريضة من تلك السهام مثل سكاكين كبيرة تحز فيه وتمزقه اكثر من سهام قلب كل عاشق غيري فآه وحسرة من هذه الفرقة التي تعقب تلك الاصابات عن غير طائل وبدون نفع .

(١) اللغة (يا رب) انشدك واقسم عليك يا ربي (بديدار خوه كي) برؤية جمالك (من واصل) ان تجعلني واصلاً (يار خوه كي) الى حبيبتي (بس) ويكفي (صوهتي) محروق (نار خوه كي) نارك ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انشدك يارب وأقسم عليك برؤية جمال وجهك ان تجعلني واصلاً الى حبيبتي حتى أتمتع بجمالها وان تكف عن جعلك لي محترقا بنار فراقك فآه وأسفا من هذه الفرقة النارية التي تحرق الجسم وتمزق القلب .

(٢) اللغة (مه) نحن (زدو ست) من الحبيبة (ساتك) مخفف من . ساعتك . اي ساعة واحدة (دور) بعيداً (نكي) لا تجعلنا (پركنده) مثل پراكنده بمعنى مشتت الحال (مهجور) المتروك (نكي) لا تجعلنا (ديسا) ايضا (ز نو) من جديد (دل) القلب (هور) ممزقا (نكي) لا تجعله ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ عطفا على القسم في البيت السابق وندعوك يا رب ان لا تبعدنا ساعة واحدة ولحظة قليلة عن الحبيبة ولا تجعلنا مشتتي الحال ومتفرقي البال ومهجورين من جهتها ولا تمزق قلوبنا من جديد فأسفا وحسرة من هذا التشتت الذي نتج عن هذه الفرقة المؤلمة .

خَاكَارِيَا دِلبَرْ ﴿مَـلاَ﴾ بِكَشِينْ دِچِهْڤَانْ وَكْ جِلاَ
دِيدَارِ قِسمَتْ بُـو هَـلاَ فَرْيَادْ ژِ دَسْتِ فِرْقَـتِى (١)

وقال ايضا قدس سره

دَرْ حَقْ مَه بِشِيرِى خَوهْ مَـكَه تَقصِيرِى
يَابِتْ دِ شُغْلاَمَـه بِكِي تَـأخِيرِى (٢)

---

(١) اللغة (خاكا) تراب (ريا) طريق (دلبر) الحبيبة (ملا) بحذف حرف النداء اي يا ملا (بكشين) فعل أمر بمعنى اسحب والمراد كحّل (دچهڤان) في العيون (وك) مثل (جــلا) بكسر الجيم واصله ممدود قصر للقافية وهـو الكحل او نوع مخصوص منه (ديدار) الرؤية (قسمت بو) صارت نصيباً لنا (هلا) اصلها .هله . بالهاء بمعنى آخراً وفي النهاية قلبت الهاء ألفاً لرعاية القافية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا ملا اسحب في عيونك وكحلها بتراب طريق الحبيبة والغبار الذي تطأه بقدمها مثلما تكحلها بالجلا الكحل المعروف حتى تجلو عيونك وتضيء بذلك ومشاهدة الحبيبة لله الحمد قد صارت من نصيبنا في نهاية هذه المشقة وفي آخر هذه الفرقة وآه وصياحاً من يد ظلم هذه الفرقة التي آلت الى المشاهدة واللقاء في نهاية الامر .

(٢) اللغة (در) في (حق مه) حقنا (بشيرى خوه) بسيفك (مكه) لا تعمل (تقصيرى) التقصير (يابت) او يكون مخفف من . بت . (دشغلامه) في شغلنا وأمرنا (بكي) تعملي (تأخيرى) التأخير ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا حبيبة لا تقصري في حقنا بضربات سيف لحاظك بل نرجوا ان تجعلينا دائماً هدفاً وعرضة لتلك الضربات واحذري من ان يكون من جهتك تأخير وابطاء في انجاز شغل من اشغالنا وأمر من امورنا بل نرجوا أن تنجزي اشغالنا سريعاً وتهيئي كافة أمورنا في أقرب وقت بلا تأخير .

طُغْرَاىِ هُمَايُونْ كُو دِكِنْ طُرَّهْ أَمْرْ
زُلْفَاتَيَه آنِينْ زْخَطَا تَحْرِيرِى (١)
حُسْنَاتَه نِزَانِمْ بِجِهْ تَشْبِيه بِكِمْ
(فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمْ) لَوْ هَاتِيَه تَفْسِيرِى (٢)
سُرَّاتَه لِدِيمْ آيَةِ كُبْرَايَه نَشِيمْ
لِى دْنَقْلُ وِرِوَايَتْ دِكِرِمْ تَغْسِيرِى (٣)

---

(١) اللغة (طغراى همايون) الخاتم الملوكي (كود كن) الذي يجلوه (طرّه أمر) خاتماً لصكوك الأوامر السلطانية (زلفاتيه) هو زلفك الملتف الملتوي (آنين) اتوا بها (زخطا) عن طريق الخطأ والغلط (تحريرى) الى التحرير والكتابة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الطغراء السلطانية التي تختم بها الصكوك الملوكية حين تصدر بها الاوامر هي صورة طرّتك الملتفة وشكل زلفك المثنية الطرف قد أتى بها الكاتبون وحرروها في صكوكهم بطريق الخطأ والغلط ولم يقدروا على تطبيق عين صورتها تماماً بل قلدوها جزئياً ورسموا مثالها غير كامل .

(٢) اللغة (حسناته) حسنك (نزانم) لا أعرف (بجه) بأي شيء (تشبيه بكم) اشبهه (في أحسن تقويم) في أعلى مراتب الكمال (لو) تعليل (هاتيه) أتى (تفسيرى) الى التفسير والبيان ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني يا حبيبة لا أعلم بأي شيء اشبه حسنك ولا أدري بما اعبر عن جمالك هذا البديع لانه لا يوجد حسن ابدع منه حتى اقارنه به واشبهه به لانه قد فسر وبين بمقتضى قوله تعالى (لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم) بأنه في أعلى مراتب الكمال فلا يوجد حسن أكمل منه حتى يجعل مشبها به له .

(٣) اللغة (سراته) جاذبيتك وملاحتك (لديم) في الوجه (آيتى كبرايه) هو المعجزة الكبرى في باب الاعجاز (نشيم) لا أقدر والمفعول محذوف بدلالة المقام وهو جملة ان أصفه واستقصي شرحه (لى) لذلك (دنقلوروايت) في النقل والرواية (دكرم) افعل (تغسيري) بالغين المعجمة بمعنى التقصير وقد يقال تخسيرى بالخاء بذلك المعنى ايضاً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ←

گَرْ قَلْبِ حَقِيقَتْ نِيَه يَكْ جَارِ چِرَا
عِشْقَاتَه كِرِنْ زِيرُوزَبَرْ إِكْسِيرِى (١)
مَا قُدْرَتِ دَفْعِى هَيَه وَرْ شِيرِ عَلِي بِتْ
لاَمِعْ كُو بِدِتْ صَاعِقَه يَا تَقْدِيرِى (٢)

ـــ يا حبيبة ان الجاذبية التي في وجهك والملاحة الـــتي على طلعتك آية كبرى في باب الحسن والجمال ومعجزة عظمى في معرض الاعجاز فلا قدرة لي على وصفها وشرح ماهيتها لخروجها عن طرق البيان ومقدرة الشرح فلذلك انا مقصر في نقل محاسن تلك الجاذبية وقصير الباع في رواية مفاتن تلك الملاحة بطريقة صحيحة رجالها ثقات أثبات.

(١) اللغة (گر) أداة شرط (قلب حقيقت) قلب حقائق الاشياء (نيه) ليس أمر أموجوداً ثابتاً (يك جار) مرّة واحدة (چرا) لِمَ (عشقاته) عشقك (كرن) جعلنـا (زيرو زبر) رأساً على عقب (اكسيرى) بصفة الاكسير الذي يقلب النحاس الى ذهب ـ وتفصيـــل المعنى ـ اذا لم يكن القول بقلب الحقائق قولاً حقاً ولم يكن تحويلها الى غيرها أمراً ثابتاً كما يقول به بعض العلماء فلم جعلنا عشقك الذي هو كالاكسير متبدلي الحال وقلب ماهيتنا رأساً على عقب ونقلنا من الصفـــة الجسمانية الكثيفة الى الصفة الروحانية اللطيفة مثل ما يقلب الاكسير الكيماوي حقيقة المعادن كالنحاس وغيره من حقائقها المظلمة الرديئة الى حقيقة الذهب الشفّـافة الجيّدة.

(٢) اللغة (ما) استفهامية (قدرة دفعي) قدرة الدفع (هيه) توجد (ور) وإن (شير علي) اسد الله الغالب الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه (بت) كان (لامع كو بدت)حين تلمع (صاعقه يا) الصاعقة التي (تقديرى) هي من تقدير الله وقضائه ـ وتفصيـل المعنى ـ هل يمكن لاحد ما ان يدفع ما قدره المولى وقضى به اذا لمع ذلك المقدر وانقض على العبد وان كان ذلك الدافع اسد الله الغالب الامام على ابن ابي طالـب رضي الله عنه وكرم وجهـه المشهور بالقوة والشجاعة الخارقة فضلاً عن غيره لان المقدر لا يغير اذا كان مبرماً وما قدر كان لا محالة.

بِى قُدْرَتِ تُو قُوَّتِ مَخْلُوق چِهْ كِتْ
مَمْنُوعَه لِنِكْ عَقْلْ كُو بِكِتْ تَأْثِيرِى (١)
نَي بَسْطِ طِلِسْمِ مَه بِصَدْ خَانَه بِرَتْ
قَادِرْ هَيَه عَارِفْ بِكِرِتْ تَقْرِيرِى (٢)
بَرْ دِلْبَرُو لَبْ بَرْ لَبُو أَنْدَامِ لِيَكْ
خَونَامَه بِيَارِى بِدِنِى تَعْبِيرِى (٣)

---

(١) اللغة (بي قدرت تو) بغير قدرتك يارب (قوت مخلوق) قوة المخلوقات (چه كت)ماذا تقدر ان تعمل (ممنوعه) هو ممنوع (لنك عقل) لدى العقل (كو بكت) ان يعمل (تأثيرى) التأثير في شيء ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ماذا يمكن ان تفعله قوة المخلوقات في ايجادشيء وتؤثر فيه نوع تأثير اذا لم ترافقها قدرتك الجبَّارة يا ربي التي توجد الاشياء حقيقة لانه من المحال العقلي الذي عرفناه والمستحيل العادي الذي ألفناه ان يكون أيّ تأثير لقوة المخلوقات الحادثة بغير قدرة الخالق القديم .

(٢) اللغة (ني) أداة نفي وفيها معنى الشرط أي ان لم وهي داخلة في المعنى على فعـــل برت المتأخر (بسط) اي تبسيط وتبسيط الحساب قاعدة في علم الحساب وهي بيانه بتكثير درجات أرقامه (طلسم مه) غامض حالتنا ولغزها (بصد خانه) بمأة درجة من الارقـــام وهي مراتب العدد من الآحاد الى مالا نهاية له (برت) فعل بمعنى يذهب (قادر هيه عارف) يوجد قادر عارف والاستفهام مقدر هنا (بكرت تقريرى) يقررها ويوضحها ﴿ وتفصيـل المعنى ﴾ اذا لم يذهب تبسيط حالتنا المطلسمة الغامضة في الهوى ولم يرتفع الى مأة درجة من الارقام ولم يصل الى عدد لا نهاية له من التوضيح والبيان فهل يقدر احد من العارفين الماهرين ان يقررها ويبينها كائناً من كان وفي أيّ مرتبة كان من القدرة والمعرفة والمهارة .

(٣) اللغة (بر دلبر) عند حبيبة أي حسناء مجهولة (ولب بر لب) والشفة على الشفة اي شفتنا على شفتها اي في حالة تقبيل (أندام) البدن والجسم من كلينا (ليك) مع بعضها اي متلاصقان (خونامه) اي رؤيانا المنامية وهو مبتدأ وجملة . بر دلبر الخ السابقة خبر مقدم (بيارى) اي بحبيبـــتي المعينة (بدنى) فعل أمر اي اعطوها (تعبيرى) التعبير للــــرؤيا وتفسيرهـا ←

ذَاتِي ژِوجُودَا مَه سَبَبْ وِى ئُودِزَانِي
نَا إِتَـه حِسَابِ فَلَكِ تَـدْوِيرِى (١)
آتَشْ پَـرَسِ وَادِي عِشْقِينُو عَجَبْ
دِينَارْ پَرَسُ وِى دِبِرِنْ تَكْفِيرِى (٢)

← ﴿وتفصيل المعنى﴾ ان الرؤيا المنامية التي حلمنا بها كانت اننا رأينا اننا كنّا عند حسناء وفي حضرتها مع اننا لم نتبين شخصيتها ولم نعرفها وكانت شفتنا فوق شفتها في حالة تقبيل حار والجسمان متلاصقان مني ومنها فأرجو منكم ايها الأصحاب ان تعبروا هذه الرؤيا وتفسروا تلك الحسناء التي رأيناها في منامنا بتلك الحالة بحبيبتي المعينة التي أهواهـا حقيقة لعل ان يكون هـذا التعبير فألاً حسناً وبشارة طيبة في تحقق ذلك حقيقة في اليقظة بعد وقوعه في المنام حلماً .

(١) اللغة (ذاتى) اي في ذات الأمر وبالحقيقة (ژوجودا مه) من وجودنا وخلقيتنا (سبب) السبب والعلة (وى تودزاني) انت تعرف (نا إته) لا يأتي ولا يدخل (حساب فلك تدويرى) في حساب فلك تدوير الدنيا وجريان الامور ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا صاحبي انك تعرف ذاتاً وتتيقن حقيقة ان السبب من وجودنا في هذه الدنيا والعلة في خلق الله لنا لا يدخل في حساب فلك التقدير ولا يفهـم من جريان امور المقدرات العادية ولا يدرك بالبساطة السطحيـة لكونه أمراً غامضاً ومعمى لغزيّاً يحتاج ادراكه الى زيادة تعمق في الفهم وبعد في النظر الفكري الدقيق .

(٢) اللغة (آتش) النار (پرس) العابد (وادي) في وادي (عشقين) العشق (عجب) والعجب الغريب (دينار پرس) عابدوا الدينار اي المتعلقون بمتاع الدنيا (وى دبرن) اي يذهبون بنا (تكفيرى) الى التكفير اي ينسبوننا الى الكفر والالحاد ﴿وتفصيل المعنى﴾ اننا من عابدي نار المحبة في وادي العشق الحقيقي وموصوفون بأننا نقصدها لنحظى بشعلة من نورهـا في قلبنا المظلم الكدر كما قصد موسى عليه السلام نار وادي طور سيناء ليأتي منها بقبس يوقد به ناره أو يجـد على النار هدى ولكن العجب والغريب في الامر أن عابدي الدينـار والراكضين وراء متاع الدنيا التافه يذهبون بحالتنا هـذه الى درجة ←

مِحْرَابِ دُوِ بِرْهِينْ تَه بِبِنِتْ عَارِفْ
نِيَّتْ چِه بِجِهْ نِيتْ دَمَا تَكْبِيرِى (١)

← تكفيرنا وينسبوننا بسببها الى الالحاد والكفر والزندقة عن غباوة وجهل مع اننا نسعى الى الحصول على هذه الصفة التي بها الفوز في الدنيا والفلاح في الآخرة فأيّ أمر اعجب من هذا الأمر الغريب الذي هم عنه غافلون وعن ادراكه بعيدون فحالتهم اقرب الى الكفر قال تعالى واما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى وقال رسول الله ﷺ حب الدنيا رأس كل خطيئة وقد قال الحافظ الشيرازي رحمه الله في نظير هذا المعنى .

بِيَا سَاقِي آنْ آتَشِ تَابِنَاكْ | كِه زَرْدَشْتِ مِيجُويَدَشْ زِيرِ خَاكْ
بِمَنْ دِهْ كِه دَرْ كِيشِ رِنْدَانِ مَسْتْ | چِه دُنْيَا پَرَسْتْ وُ چِه آتَشْ پَرَسْتْ

(بيا) تعال (ساقي) يا ساقي (آن آتش) تلك النار والمراد الخمرة (تابناك) المشرقة (زردشت) نبي المجوس (ميجويدش) طلبها (زير خاك) تحت التراب اي في قبره (بمن ده) اعطي اياها (در) في (كيش) الدين والمذهب (رندان مست) العقلاء السكارى (چه دنيا پرست) سواء عابد الدنيا (چه آتش پرست) وسواء عابد النار اى لا فرق بينهما .

(١) اللغة (محراب) قوس (دوبرهين ته) حاجبيك (ببينت) حين يرى والشرط مقدر (عارف) الواصل الى درجة المعرفة (نيّت) نية الصلاة (چه بجه) بأيّ مكان تقع (دما) حين (تكبيرى) تكبيرة الاحرام ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الواصل الى درجة المعرفة الحقيقية اذا ابصر في صلاته محراب قوس حاجبيك يا حبيب وتوجه اليه في قبلةصلاته فان نيته عند تكبيرة التحرم في أيّ محل عظيم تقع وفي أيّ موقع مقبول تعقد تلك النية وتؤدي تلك الصلاة أي انّ تلك العبادة تؤدى على احسن وجه وتكون مقبولة جداً بلا شك .

زَانِمْ تَه چِه مِزْرَاقِ ڤِدِلْ كَفْتِيَه لِى
جَارَكْ تُو گُوِي دِدَرْبِينْ تِيرِى (١)
تَقْدِيرِ كُو حُكْمِى «لِمَلِى» جَارِي كِتْ
قَطْ كَسْ هَيَه مُمْكِنْ بِدَتِى تَغْيِيرِى (٢)

---

(١) اللغة (زانم) اعلم (ته) انت (چه) أيّ (مزراق) الرمح القصير والمراد غمزات العيون واشاراتها (ڤدل) بكسر الثاء المعجمية بدلاً من الباء كما هو في بعض اللغات والاصل بدل أي في القلب (كفتيه) فعل ماض بمعنى وقع وأصاب (لى) تعليل (جارك) بجملة وجودك (تو) انت (گوي) كالكرة (ددربين) في ضربات (تيرى) السهم ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني أعلم يا ملا أيّ مزراق وقع في قلبك وأيّ غمزات جارحة اصابت فؤادك ونفذت الى داخله في هذا العشق والهوى الذي انت بصدده وتقاسي شدائده لاني اعرف انك بجملة وجودك واقف لضربات هذه المزاريق القاتلة وهدف لسهام هذه الغمزات الجارحة تتحملها ولا تشكو من وقعها المؤلم الموجع مثل الكرة التي تتحمل ضربات الصولجانات المنيفة وتتدحرج أمامها لا تبدي ولا تميد .

(٢) اللغة (تقدير) القدر (كو حكمى) الحكم الرباني (لملى) على الملا (جارى كت) يجريه (قط كس هيه) هل يوجد أحد (ممكن) بامكانه (بدتى) يعطيه (تغييرى) التغيير ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انّ القضاء والقدر الذي يقدره الحكم الازلي ويقضي به الامر الرباني في حق الملا من هناء وشقاء ووصال وبعاد وشقاوة وسعادة هل يمكن لاحد قط ان يعمل فيه تغييراً ويحدث فيه تحويراً .

وقال ايضا قدس سره

مزگين زمرا بيت زسر شيريني
جان خوه يي شيرين ددرم مزگيني (١)
صد چين دخوه داگرتيه زلفاته بچين
شعرامه و حق لو چو حتى ما چيني (٢)

(١) اللغة (مزگين) البشارة (زمرا) لنا (بيت) أتت وحرف الشرط مقدر أي گربيت (زسرشيريني) من حلوة الجاذبية (جان) الروح (خوەيى) التي (شيرين) هي حلوة (بدرم) فعل مضارع اي سأدفعها (مزگيني) في البشارة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان أتت الينا بشارة من جانب الحبيبة الحلوة الجاذبية والملاحة بانها ستنعم علينا بزيارتها أيانا أو ستسمح لنا بمشاهدة جمالها فانني في مقابلة تلك البشارة سأدفع للبشير روحي العزيزة علي والحلوة ذات القيمة لدي حلوانا وجزاء له على هذه البشارة .

(٢) اللغة (صد) مأة (چين) صين اي مأة مملكة واسعة الاطراف كالصين (دخوه دا) في نفسها وضمنها (گرتيه) حوت واشتملت (زلفاته) أصداغك (بچين) ذات الجعودة والالتفاف (شعرامه) شعرنا (لوچو) لذلك ذهب (حتى ماچيني) الى ما وراء الصين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان زلفك المجعدة واصداغك المحلقة الملتفة قد حوت فى نفسها واشتملت في ضمنها على جعودات وحلقات كثيرة وطاقات شعر كثيفة تشبه في كثرتها واكتظاظ حلقاتها مأة مملكة مكتظة السكان متسعة النواحي مثل مملكة الصين التي تحوي ستمأة مليون من البشر فلذلك كثر شعرنا في وصفها وذاعت قصائدنا بالتغني بمحاسنها حتى وصلت شرقاً الى ما وراء الصين من بلاد الشرق الاقصى ﴿ وهذا ﴾ حقاً يعد كرامة عظيمة للملا رحمه الله وفألا تحقق حسنه لانا سمعنا من بعض الثقات ان ديوان الملا هذا قد ترجم بلغة أهل الصين وطبع في تلك البلاد .

نَقْشِينْ فَلَكَانْ گَـهْ دِدِرِنْ ڤِي نَظْمِي
تَنْهَانَه بَشَرْ هَرْ دِكِرِنْ تَحْسِينِى (١)
عِشْقِى زْخُدِى دَاتُو بِخَوازِي ژِيرَا
گَرْدِى لِنَيَارَكْ خَوهْ بِكِي نَفْرِينِى (٢)
يَكْ سَجْدَهْ تِنِى فَرْضَه دِدِينِ عِشْقِى
بِنْ بَرْقَدِ يَارِى دِمَجَالِ دِينِى (٣)

---

(١) اللغة (نقشين) نقوش (فلكان) الافلاك السماوية وهي الكواكب والنجوم (گه ددرن) يصغون بآدانهم (ڤي نظمي) الى هذا النظم والكلام الحسن (تنهانه) ليس فقط (بشر) الاجناس البشرية (هر) دائماً (دكرن تحسيني) يحسنونه ويثنون عليه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كواكب الافلاك ونجوم السماء تستمع الى هذا النظم البديع وتصغي الى هذه القصائد الغزلية لبلاغة اسلوبها وبراعة معانيها وليست الاجناس البشرية وحدها وأفراد بني آدم فقط هي التي تحسنها وتثني على فصاحتها بل كافة الموجودات وجميع الكائنات جناً وانساً وجمادات وحيوانات تبالغ في مدحها وتشيد بذكرها وتذيع محطاتها اللاسلكية وأجهزة راداراتها الأفقية صيتها في العالم وتنادي بمحاسنها ليلاً ونهاراً .

(٢) اللغة (عشق ژخدى) العشق من الله (داتو بخوازي) لا بدّ ان تطلب (ژيرا) له والضمير يرجع الى نيار المتأخر لفظاً (گردى) اذا (لنيارك خوه) على عدولك (بكي نفريني) تسب وتدعو ونفرين بفتح النون سب أحد والدعاء عليه بمكروه ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اذا اردت يا صاحبي ان تدعو على أحد من أعدائك بمكروه نكاية به لعدائه لك فادعُ عليه بداء العشق وأطلب من الله ان يبتليه بمرض الهوى والمحبّة ليقاسي شدائده ويعاني بلاياه فبذلك تنتقم منه وتتخلص من عدائه لانّ داء العشق بلية مضنية في الحياة ومرض مخوف لا بد ان يؤول في النهاية الى الوفاة . وفي اكثر النسخ . ليارك . بمعنى الصديق وهذا ايضاً له وجه وإن كان بعيداً .

(٣) اللغة (يك سجده) سجدة واحدة (تنى) فقط (فرضه) هي فرض واجب (ددين عشقي) في دين العشق (بن) فعل مضارع مخفف من . بين . اي يسجدوها (برقديارى) ←

عَاشِقْ كُو بِدِلْ فَاتِحَه يَاعِشْقِى خَوانْدْ
آيَاتِ يَكَا يَكْ دِكِرِنْ آمِينِى (١)
مَه زُلَعْلِ لَبِ يَارِ خَوه فَخَوارْ آفِ حَيَاتْ
أَغْيَارِ بِلاَنِيكِ بِجِنْ دَارِينِى (٢)

--- أمام قامة الحبيبة (دجال) في وقت (دينى) مرادف ديتي بمعنى الرؤية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انه يلزم على العشاق في دين العشق ويفترض على أهل الهوى في مذهبه ان يسجدوا سجدة واحدة طويلة فقط يتمادون فيها بلا رفع رأس أمام قامة الحبيبة اذا شاهدوها لانها بمنزلة معبود يلزم السجود له والخضوع لرفعة شأنه .

(١) اللغة (عاشق كوبدل) العاشق حين بقلبه (فاتحه يا عشق) فاتحة العشق (خواند) قرأ (آيات يكايك) سائر آيات القرآن واحدة واحدة (دكرن آمينى) كانت تقول آمين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان العاشق الحقيقي لما عقد النيَّة على المضي في عشقه وتلى في قلبه فاتحة العشق التي يبتدأ بها كل عبادة بدنية او معنوية وطلب من الله ان يسهل عليه سلوكه في هذا السبيل المحفوف بالمخاوف والاخطار والمحاط بالمكاره والبلايا فان سائرالآيات في قرآن العشق وفرقان الهوى كانت تأمن واحدة واحدة على هذا الطلب وتتبع تلك الفاتحة بكلمة آمين بغية الاستجابة ورجاء لقبول هذا الدعاء .

(٢) اللغة (مه) نحن (ز لب لعل) من الشفاه اللعلية الحمراء (يار) الحبيبة (فخوار) شربنا (آف حيات) ماء الحياة (اغيار) واجانب العشق (بلانيك بجن) فليذهبوا جميعاً (دارينى) الى دارين وهي اسم فرضة اي ميناء بالبحرين كان يحمل اليها المسك من الهند ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اننا قد حصلنا في عشقنا على الوصول الى المحبوبة الحقيقية ورشفنا ماء الحياة من شفاهها اللعلية اي حصلنا على الحياة الابدية واما الاغيار الاجانب عنهذا العشق الحقيقي ارباب العشق المجازي فمن حقهم ان يذهبوا الى ميناء دارين في البحرين ليشربوا ماء البحر المر المالح لانّ ذلك ما يستحقونه لبقائهم مربوطين في قيد العشق المجازي ولم يتجاوزوه الى الحقيقي المطلوب الاصلي ﴿ ويحتمل ﴾ ان يكون المعنى اننا حصلنا بعشقنا الحقيقي على نعمة الحياة الابدية في دار الآخرة واما غيرنا من العشاق المجازيين فمن حقهم ان يذهبوا الى دارين ليشموا رائحة المسك الهندي على الاقل ويتمتعوا بلذة الدنيا لانه ليس لهم نصيب من لذائذ الاخرى .

لَازِمْ بِخَوهْ آيِنَـهْ رُوحِ القُدُسِي تُو
لَوْ كَسْ نَه دِينْ حُورِي بِثِى آيِنِى (١)
جَائِزْ بِتَه (مِنْ حَيْثِ البَشَرْ) نِسْبَتْ دَانْ
بِهْنْ و شَفَقْ و نَازِكِيَا نِسْرِينِى (٢)
أَفْ رَنْكِ فَصَاحَتْ زِ بَشَرْ سِحْرِ حَلَالْ
إِعْجَازِ بَيَانْ آنِيَه بَرْ تَدْوِينِى (٣)

---

(١) اللغة (لازم) لا بدّ (بخوه) بنفسك (آينه) المرآة (روح القدسي) جبريل عليه السلام (تو) انت (لو) للتعليل (كس) احد (نه دين) لم ير (حورى) حور العين (بثى) بهذه (آينى) الطرز والزينة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ لا بد يا حبيبة انك بنفسك مرآة تظهر روح القدس جبريل عليه السلام اي انك من الملائكة نورانية الجسم لطيفة الماهية لا من صنف حور العين في جنان الخلد وذلك لانه لم يشاهد أحد ما من آحاد الناس حورية وهي متصفة بهذه الزينة التي تتحلين بها وهذا الطرز الذي تظهرين به فإذن انت مرآة لظهور الملائكة لا لظهور نموذج الحور العين ولا يخفى الجناس البديع بين آينه وآينى .

(٢) اللغة (جائز) يجوز (بته) اليك (من حيث البشر) اي من حيث انك من نوع البشر (نسبت دان) ان ينسب (بهن) الرائحة (شفق) البياض (نازكيا) لطافة وطراوة (نسرينى) ورد النسرين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انك وان كنت يا حبيبة مظهراً لنوع الملائكة بعيدة للطافتك عن الانواع الكثيفة ولكن يجوز ان ينسب اليك من حيث البشرية الحقيقية التي انت متصفة بها ان رائحة جسمك هي من رائحة ورد النسرين الذكي الرائحة وبياض جسمك الناصع المشرق هو من بياضه المضيء وطراوته وغضته الظريفة هي من طراوة ذلك الورد النسريني الظريف واما من الحيثية الاولى الملائكية فلا يجوز ذلك لعدم الجامع في النسبة والتشبيه .

(٣) اللغة (أف رنگ) هذا اللون (فصاحت) من الفصاحة (زبشر) صادر من ←

دَانَالَـهْ‌ُو آهينْ مَـه ژِدلْ صَحْ بِكرِي
وَرْگـُهْ بِدَهْ هِنْدَاقِي سَرِي بَـالِينِي (١)
فِرْهَادِ دِزَانِتْ تُو ژِپَرْوِيزِ مَه پِرْسْ
أَطْوَارِ غَـمِ عِشْقُو سُرَا شِيرِينِي (٢)

ـــ النوع البشري (سحر حلال) الذي يسحر القلوب (اعجاز بيان) البيان المعجز (آنيه) آتى به والاستفهام الانكاري مقدر هنا اي هـــل آتى به (برتدوينى) الى التدوين والتحرير ـــ وتفصيل المعنى ـــ ان هذا اللون من فصاحة الكلام وهذا النوع البديع من النظم الذي هو كسحر حلال يدهش الأفكار ويسحر القلوب حالكونه قد صدر من نوع البشر الإنساني هل أتى به بيان اعجازي وسكبه في قالب التدوين واظهره للعيان لا أظن ذلك أبداً لانه لا فصاحة تدانيه ولا بلاغة تشابهه .

(١) اللغة (دا) لاجل (ناله) الأنين (وآهين) والتأوهات (مه) الصادرة منا (ژدل) حقيقة (صح بكري) لتسمع (ور) تعال (گوه بده) اعط اذنك واصغ (هنداقى) في مقابلة جهة (سرى) رأس (بالينى) الوسادة والمخدة ـــ وتفصيل المعنى ـــ يا صاحبي لاجل ان تسمع حقيقة الانين الذي يخرج من باطني من حرارة نار الهوى والتأوهات التي ينفث بها صدري بسبب تلك الجروح التي في قلبي تعال قريباً واصغ بأذنك الى ناحية المخدة الـــتي تحت خدي في مرضي واسترق السمع عن قرب لانه لشدة نحول جسمي وضعف قوتي وخوار قواي لا يمكن ان يسمع صوتي بذلك الانين والحنين الا بشدة القرب مني كما قال المتنبي .

(أبلى الهوى أسفاً يوم النوى بدني	وفرّق الهجر بين الجفن والوسن)
(كفى بجسمي نحولاً انني رجل	لولا مخاطبتي ايّـــاك لم ترني)

(٢) اللغة (فرهاد) اسم عاشق (دزانت) يعلم (تو) انت (ژپرويز) من پرويز وهو ـــ

بِی نُقْطَهْ نَهِینْ دَائِرَه إِحْسَانکَه ﴿ مَلاَ ﴾
دَوَّارِ چِـه کِتْ دَائِرَه یَا تَکْوِینِی (١)

—— خسرو پرویز ملك من ملوك فارس كان له جارية اسمها شيرين وكان فرهاد يعشقها (مه پرس) لا تسأل (اطوار) حالات (غم عشق) غموم العشق (سرا) ملاحة وجاذبية (شيرینی) جارية پرويز ويوجد في الكلام تقديم وتأخير واصله . فرهاد دزانت اطـــوار غم عشق وسراشيرينی توڤپرويزمه پرس . ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اذا اردت ان تحيط علماً بمعرفة اطوار غمـــوم العشق وحالات هموم الهوى وملاحة الحسان وجاذبيتهن فاسأل فرهاد الذي هام بشيرين جارية الملك خسرو پرويز فانه قد ذاق مرارة تلك الغموم ومرت به حالات تلك الهموم وادرك ملاحة شيرين وحسن جاذبيتها فهو العارف المجرب والخبير الماهر في ذلك ولا تسأل پرويز لانه وان كانت علاقته الظاهرية بشيرين أوثق لكونها جاريته الشرعية ولكن تلك العلاقة المادية لا تصل الى درجة العلاقة الحبّية والرابطة الغرامية فليس له المـــام بهذه المهنة ولا ذاق حلوها ومرّها فكيف يصح السؤال والاستفسار منه عن أمور لم يتقنها ولم تمر به تجاربها .

(١) اللغة (بی نقطه) بلا نقطة ارتكاز (نهـــن) لا توجد (دائره) دائرة من الدوائر (احسانكه) كن حسناً في تفكيرك (ملا) يا ملا (دوّار) الفلك الدوّار (چه كت)ما يعمل (دائره يا) في دائرة (تكوينی) الايجاد ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان كل دائرة من الدوائر لا بد ان يكون لها نقطة تدور حوله وترتكز عليه فلا يوجد دائرة بدون ذلك فأحسن يا مـــلا وصحح افكارك وابن قياساتك على مقدمات ثابتة فلا تظن ان دوران الافـــلاك لا مدبر له وهي تدور بطبيعتها بدون خالق مدبر كما يدعيه علماء الطبيعة من الدهريين الذين ينكرون الصانـــع القدير لان الفلك الدوار ماذا يعمل وحده واي تأثير له بمجرده في دائرة تكوين الكائنات وفي ما جريات الامور اذا لم يكن هناك موجد حقيقي وإله قدير هو الله تعالى عما يقوله الدهريون الملحدون علواً كبيراً وتنزه عما يدعيه الطبيعيون المارقون وتنزها كثيراً .

وقال ايضا قدس سره

زِمَا بَيْنَا دُو أَبْرُويَانْ دِبِنِمْ قَابِ قَوْسَيْنِي
تَعَالَى اللهْ بِنِي رَمْزِي چِه رَنْـگْ آثِيتَهمَا بَيْنِي (١)
بِنِي نُونَينْ لِسَرْ صَادَانْ كُو كَاتِب گُوشَهْ لِي بَادَانْ
سَرَاسَرْ قَافِ تَاقَافَه رِمُوزَا حِكْمَةِ الْعَيْنِي (٢)

---

(١) اللغة (زمابينا) من وسط (دو أبرويان) الحاجبين (دبنم) أرى (قـاب قوسيني) القاب ما بين المقبض والسية من القوس ويقال بمعنى المقدار والمراد أني أرى قرباً يمثل قرب قابي قوسين اذا تلاصقا أو أرى اشارة الى قرب وصال الحبيبة جداً وهذاأولى وهو ما يؤيده المصراع الثاني (تعالى الله) عجباً (بنى) انظر (رمزى) الاشارة بالعين (چه رنـگ) أيّ لون عجيب (آثيته) رمت (مابينى) في الوسط ❊ وتفصيل المعنى ❊ اني أرى وأشاهد اشارة صادرة من حاجبي الحبيبة تشير الى انني سأكون قريباً من وصال الحبيبة قرباً كقرب قابي قوسين اذا تلاصقا فتعالى الله وعجباً وانظر يا صاحبي أيّ اشارة بأمر غريب لا اصدقه قـد رمت تلك الرمزة بالحاجب في وسط هذا الميدان الغرامي لانها تشير الى ان الوصال قريب جداً وهو آمـر محقق الوقوع لا ريب فيه وهذا ما استبعده في اليقظة ولا أحلم به في المنام .

(٢) اللغة (بنى) انظر (نونين) الحواجب المقوسة كحرفي نون مقلوبة (لسر) فوق(صادان) العيون المدورة مستطيلة كحرفي صاد (كو) حين (كاتب) كاتب القدرة (گـوشه) الزاويتـان (لى) عليها (بادان) ثناها وقوسها (سراسر) كلها من أولها الى آخرها (قاف تاقافه) من جبل قاف الى جبل قاف اي من نهاية الدنياالى النهاية الاخرى وهذه العبارة تذكرعند ارادةالاحاطة والشمول والمراد جميع تلك الحواجب والعيون (رموز) اشارات (حكمة العين) المبهمة المغلقـة التي لا يفهم مدلولها وفي ذكر حكمة العين تورية لانه اسم كتاب في علم الحكمة لنجم الدين القزويني وهو متن مختصر مغلق العبارة له شروح وعليه حواش كثيرة ومع ذلك لا زالت عباراته غير ←

بِقَانِينِنْ لِبُوتِشْتِي حَتَى كَنَكَى بِكِينْ بِشْتِي
دعِشْقَا وَانْ پَرِي رُويَانْ وَرِنْ دُنْيَاي دَادِينْي (١)
بِبَرْقَا شِيرُ وأَلْمَاسَانْ بِتِيرِيْزِنْ دِشَهْكَاسَانْ
سَرَاسَرْ أَهْلِ دُنْيَا بِي دِصُوزِي طَرْفَةِ الْعَيْنِي (٢)

← مفهومة تماماً ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انظر يا صاحبي الى نوني الحاجبين المقوسين اللذين ثنى كاتب القدرة الربانية زاويتيها وعطفهما فوق صادي العينين بهذا الشكل البديع فانهما من أولهما الى آخرهما ومن شرقهما الى غربهما يشتملان على رموز ويصدر منهما غمزات خفية مبهمة الدلالة واشارات مغلقة الارادة مثل رموز عبارات كتاب حكمة العين الذي تعدّدت شروحه وتشعّبت حواشيه وهو بعد لم تفهم عباراته المغلقة ولم تحلّ ألغازه الخفية .

(١) اللغة (بقا) البقاء (نينن) لا يوجد (لبوتشتي) للشيء (حتى كنكى) الى متى (بكين) نحمله (بشتي) الحملة والحزمة من متاع وغيره يحملها الشخص فوق ظهره (دعشقا) في حب وهذا بمنزلة القسم على الغير مثل ما يقال في حبّ الله افعل كذا (وان) أولئك (پري رويان) ذوات وجوه حسان الجان الملائكة (ورن) تعالوا (دنياي) الدنيا (دا) لاجل (ديني) بفتح الدال نضعها عن ظهورنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ يا أصحابي تيقنوا جيّداً أنه لا بقاء لشيء من متاع الدنيا بل ان كله للفناء فاذا كان الامر كذا فحتى متى نحمل هذه الدنيا كأنها حزمة من متاع نحملها فوق ظهورنا لا نضعها ولا نلقيها عنه لنستريح من عناء حملها وشقاء مصاحبتها فبحبّ أولئك المحبوبات من الجن او الملائكة الحسان الوجوه والنيرات الطلعات عليكم أطيعوني يا أصحابي ووافقوني وأتوا الي حتى نتفق سوية ونلقي هذه الحملة الثقيلة من متاع الدنيا الدنيّة عن ظهورنا ونضعها عن كاهلنا الذي ناء بها كي نستريح ونتوجه الى حضرة المحبوب الحقيقي خفيفة أحمالنا وملقاة أثقالنا .

(٢) اللغة (ببرقا) ببروق (شير) السيوف (ألماسان) الاسنة الالماسية والمراد غمزات العيون الجارحة (بتيريزن) جمع تيريز وهي الاشعة (دشهكاسان) المنبعثة من الاقداح ←

﴿مَلاَ﴾ بِاللهْ دِقِي دَوْرِي بِقِي رَنْگِي بِقِي تَوْرِي
نِشَانْ دَا وَكْ ﴿نِشَانِي﴾ كَسْ دَرْ آنِينْ دُرْ زِبَحْرَيْنِي (١)

← الشاهانية (سراسر) كافة وجميع (اهل دنيا بى) أهل الدنيا (دصوزى) تحرقي والضمير يرجع الى الحبيبة (طرفة العيني) في طرفة عين وهي المرة من اطباق أحـــد الجفنين على الآخر ويكنَّى بذلك عن السرعة والمدة الوجيزة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انك يا حبيبتي تقدرين أن تحرقي كافة أهل هذه الدنيا وأن تفني جميع هـذا العالم بأسره في طرفة عين ومدة وجيزة بتلك الغمزات التي تشبه لمعان السيوف المنبعثة من عيونك الفاتنة وبتلك اللمزات الصادرة من حواجبك اللطيفة التي تشبه الاسنة الألماسية الحادة وكذا بتلك الاشعة التي تضيء وتشرق على القلوب الممتدة من اقداح الخمر الملوكية وكؤوس الشراب الشاهانية التي تسقينها أهل ودادك وتسكرين بهـــا متيمي هواك وحبك .

(١) اللغة (ملا) اي يا ملا (بالله) اي اقسم بالله عليك ان تخبرني (دقى) في هذا (دورى) الدور والزمان (بقى رنگى) بهذا اللون والصورة (بقى) بهـذا (تورى) الطور اي المقدار والتاء بدل من الطاء (نشان دا) هل اعطى علامة وأظهر والاستفهام الانكاري مقدر (وك)مثل (نشاني) لقب الملا (كس) أحد منَّا وهو مقدم في المعنى على . وك نشاني . (درآنين) اخرج(در) بضم الدال الدرر والجواهر وهي كناية عن الالفاظ الفصيحة والمعاني البليغة (زبحرينى) اسم بلد بين البصرة وعمَّان أو المراد بحر الحقيقة وبحر المجاز ﴿ وتفصيـــــل المعنى ﴾ يا مـلا بالله عليك ان تخبرني وتبين لي هل أعطى احد منَّا علامة تدل على وجود شخص في هـذه الدنيا وفي هذا الزمان يكون مثل الملا الملقب بنشاني وقد أخرج درر الالفاظ الفصيحة وجلب جواهـــر المعاني البليغة بهذا اللون والصورة البديعة في زماننا هذا ودورنا الحاضر وبهذا المقدار الـــكافي الوافر من بلد البحرين او من بحري الحقيقة والمجاز ﴿ والمراد ﴾ انـكار ان احداً من الناس قد نظم مثل المـلا درر الالفاظ وجواهر المعاني في كلامه في سلك الحقيقة والمجـاز وأخرج قصائد غرامية صوفية مثل قصائده واشعاره في زمن من الازمنة الغابرة .

وقال ايضا قدس سره

صَبَاحُ الخَيْرِ خَانِ مِنْ   شَهِى شِيرِينْ زَبَانِ مِنْ
تُوِي رُوحُو رَوَانِ مِنْ   بِبِتْ قُرْبَانْ تَه جَانِ مِنْ
تَعَالَى اللهْ چِه ذَاتِي تُو   چِه وِى شِيرِينْ صِفَاتِي تُو
نَه وَكْ قَنْدُو نَبَاتِي تُو   يَقِينْ رُوحُو حَيَاتِي تُو
حَيَاتُو رَاحَتَا جَانِم   (صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا خَانِمْ)
وَرَه بِينَا هِيَا چِهْڤَانْ   بِبِينِمْ بَژْنُو بَالاَ يِى (١)

(١) اللغة (صباح الخير) اما بالرفع مبتدأ محذوف الخبر وهو عليك او بالنصب مفعول لاصبحت مقدرا (خان من) يا ملكي (شهى) الملكة (شيرين) الحلوة (زبان) اللسان (من) المنسوبة الي (توي) انت (روحو روان من) روحي وروان عطف تفسير للروح (ببت) فعل أمر أي لتكن (قربان) فداء (ته) لك (جان من) روحي (تعالى الله) عجباً (چه ذاتي) أيّ ذات لطيفة (تو) أنت (چه وى) وأيّ (شرين صفاتي) حلوة الصفات (تو) انت (نه) أداة نفي اي ليس (وك) مثل (قندونباتي) نوعان من السكر (تو) انت (يقين) يقيناً (روحو حياتي) الروح والحياة (تو) انت (حيات و راحتا) حياة وراحة (جانم) روحي (صباح الخير) عليك (يا خانم) يا سيدتي (وره) تعالي (بينا هيا چهڤان) يا انسان العيون (ببينم) لاجل ان أرى (بژن) القدّ (بالايى) والقامة العالية ﴿وتفصيل المعنى﴾ يا ملكتي العظيمة ويا سلطانتي الحلوة اللسان في تكلمها صباح الخير عليك أو اصبحت صباحاً خيرًا مباركاً فأنت روحي التي اعيش بها وحياتي التي أحيي بواسطتها فلتكن روحي العزيزة علي التي لا اسخو بها فداء لك وضحية في سبيلك وتعالى الله وتنزه ويأخذني العجب والحيرة فلا أدري أيّ ذات لطيفة انت من الذوات وايّ حلوة الصفات والاخلاق انت من بين ذوات الصفات الحسنة والأخلاق العالية يا حبيبتي ولست في حلاوتك هذه التي تتصفين بها مثل القند والنبات من بين انواع السكر الشديدة الحلاوة بل انت في حلاوتك أحلى منهما وفي لذّة مذاقك ألذّ منها بل انت يقيناً وحقيقة روح جميع ذوات ←

صَبَاحُ الْخَيْرِ مَسْتَامِنْ لَطِيفَا جَامْ بِدَسْتَامِنْ
خُمَارُ ومَيْ پَرَسْتَامِنْ تُوِي مَقْصُودُ وقَسْتَامِنْ
زُمَقْصُودَانْ تُوِي بَسْ مِنْ بِبِنْ بَرْ چَرْخِ أَطْلَسْ مِنْ
زُغَيْرِي تَه نَفِيت كَسْ مِنْ بِرَشْتُوزِينْ مُقَوَّسْ مِنْ
دِبَنْدَا زُلْفِ چَوْكَانِمْ (صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا خَانِمْ)
وَرَه بِينَا هِيَا چِهْقَانْ بِبِينِمْ بَژْنُو بَالاَيِي (١)

← الارواح وحياة كافة الموجودات كما انت حياة جسمي وراحة بدني فليكن صباحك الذي اصبحت فيه صباح خير ونعمة عليك يا سيدتي وحبيبتي فتعالي وشرفي دياري كي أتشرف بحضورك واتمتع بمشاهدة قدك اللطيف وقامتك العالية المتبخترة يا انسان عيوني ونور بصري وثمرة فؤادي.

(١) اللغة (مستا من) يا سكراتي على تقدير حرف النداء (لطيفا) اللطيفة وهي في المعنى مضافة الى من .وجام بدست. معترض بين المضاف والمضاف اليه فيكون المعنى ويا لطيفتي التي بيدها قدح الشراب (خمار) المخمورة (مي پرست) عابدة الخمر ومحبته (من) المنسوبة الي (توي) انت (مقصود) المقصودة (قستا من) وقصدي ابدلت الصاد سيناً للقافية لمكان تقارب مخرجيها (زمقصودان) من بين المقاصد (توي) انت (بس) كافية (من) لي (ببن) فعل مضارع من برن بمعنى الاخذ والرفع وحرف الشرط مقدر عليه فيكون المعنى وان اخذوني ورفعوا رتبتي (برچرخ) الى الفلك (اطلس) الخالي من النجوم وهو فلك الافلاك التاسع (من) أنا (زغيرته) غيرك وسواك (نه فيت) لا اريدو لا اطلب (كس) احداً آخر (من) أنا (برشتوزين) بالملونة المزينة بالسواد والمراد الحواجب (مقوس) المقوسة المحنيَّة (من) زائدة لرعاية القافية تأكيد لمن قبلها (دبندا) في رباط وقيد (زلف) الاصداغ (چوكانم) بفتح الجيم العجمية والكاف العربية اي المثنية المعطوفة الطرف كالمحجن والصولجان (صباح الخير) عليك (يا خانم) ياسيدتي (وره) تعالي (بينا هيا چهقان) يا انسان العيون (ببينم) لأرى (بژنوبالايي) القد والقامة ۞ وتفصيل المعنى ۞ صباح الخير عليك يا ايتها الحبيبة السكرانة التي تنسب الي محبي لهاوهيامي بهواها ويا لطيفتي الظريفة التي تحمل قدح شراب المحبة بيدها لتسقي عشاقها منه وتسكرهم به ويا مخمورتي التي لا تفيق من سكرها وكأنها عابدة للخمر لشدة ولوعها به أنت مقصودي الذي اطلبه من بين سائر مقاصد الدنيا وأقصد ←

ژوى زُلْفِى ژوى بَنْدِى رَهَـابِمْ لِى ژپِيْوَنْـدِى
سيَهْ چَشْمِى سپِي زَنْدِى تَه صُوهْتِمْ شُبْهَتِى فِنْدِى
شُبْهِ شَمْعُو شَمَالِمْ أَزْ ژبَـرْ حُبَّـاتَه لاَلِمْ أَزْ
ضَعِيفِمْ وَكْ هِلاَلِمْ أَزْ صِفَتْ گُوِيِنْ دِكَالِمْ أَزْ
ڤبِلْبُـلْ رَا بأ ڤِغَانِمْ (صَبَاحُ الْخَيْرِ يَاخَانِمْ)
وَرَهْ بِينَا هَيَا چهْڤَانْ بِبِينِمْ بَژْنُو بَالاَيِى (١)

ــــ حصوله من كل أقوالي وأعمالي ومن بين تلك المقاصد انت كافية لي في مدة حياتي ولا أبغي غيرك أبداً بحيث انه لو فرض جدلاً وقدّر فرضاً ان الناس عرضوا عليّ رفع منزلتي الى أعلى الفلك الاطلس الذي هو فلك الافلاك وايصالي الى المراتب العليا بدلاً عن حبي لك وعوضاً عن تركي هواك واستبدالك بغيرك من سائر الفاتنات الحسان فاني لا أريد أحداً آخر وأرفض طلبهم ولا أستبدلك بسواك حال كونك موصوفة بحسن تلك الحواجب المزينة بالسواد الحالك والتقويس الهلالي الرفيع لان حبك ارفع عندي من كل منصب وأعز من كل مطلب كما اني مقيد أسير في حلقات اصداغك المثنية الاطراف لا أستطيع الافلات منها والتخلص من أسرها ابداً فكيف يمكن ان أترك هواك واستعيض عنك بسواك فصباح الخير ياسيدتي واسرعي في المجيء يا انسان عيوني كي اتمتع بمشاهدة ذلك القد الرفيع والقامة العالية المستقيمة.

(١) اللغة (ژوى) من تلك (زلفى) الصدغ (بندى) القيد (رهابم) بفتح الراء فعل مضارع بمعنى أتخلص (لى) لكن (پيوندى) المحكم الوثيق الشديد (سيه چشمى) يا سوداء العيون على حذف حرف النداء (سپي) بيضاء (زندى) الساعد (ته) أنت (صوهتم) أحرقتيني (شبهتى) مثل (فندى) بكسر الفاء الشمعة (شبه) مثل (شمع) الشمعة (شمال) عطف تفسير لشمع (أز) أنا (ژبر حبّاته) من حبك (لالم أز) انا اخرس (ضعيفم) انا ضعيف البدن (وك) مثل (هلالم) الهلال في أول ليلة نحولاً (صفت) مثل (گوين) طائر جبلي يصيح ليلا الى الصباح (دكالم أز) أئن وأصيح أنا (ڤبلبل را) مع البلبل بكسر الڤاء بدلاً من الباء (بافغانم) بندب وصراخ ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انني قد تخلصت من ذلك الصدغ الذي قيدتني بحلقاته الحبيبة ومن ذلك الرباط الذي ربطت بداي ورجلي به ولكن ذلك الارتباط لم يكن ارتباطاً عادياً بل كان محكماً وثيقاً لا يمكن التخلص منه بسهولة فيا ايتها الحبيبة السوداء العيون والبيضاء السواعد انك احرقتيني بنار هواك وأذبت جسمي ببطء مثلما تذوب الشمعة الموقدة ــــ

قِبُلْبُلْ رَا شَفَو رُوژِی لِسَرْوِی تَرْح وبِشْكُوژِی
أَنِي مَاهِی شَفَقْ رُوژِی تَه صُوهَتِمْ شُبْهَتِی دُوژِی
كُو دُورِم أَزْ ژِوِی حُورِی تِنِی جَارَكْ لِسَرْ سُورِی
ژِوَادِي أَيْمَنَا طُورِی تَجَلاَّ كِرْ دِنِيفْ نُورِی
ژِوِی صُوهَتِي دِل وجَانِمْ (صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا خَانِمْ)
وَرَه بِينَا هِيَا جَهْقَانْ بِبِينِمْ بَوْنُ و بَالاَ بِی (١)

← شيئاً فشيئاً لان جسمي أصفر مثل لونها من مرض هواك واني بسبب حبك ومن جراء ما دهاني فيه من الشدائد والبلايا قد صرت أخرس اللسان وأبكم لا أقدر ان افوه بشكاية ولا تبرم وقد ضعف بدني ونحل جسمي وتقوس ظهري من مرض الهوى حتى صار في نحوله وتقوسه مثل هلال نحيف مقوس في أول ليلة من استهلاله فلذلك لا أفتر من الانين والصياح من اول الليل الى آخره مثل ذلك الطائر الجبلي الذي لا يهدأ طول ليله ويوالي صياحه الى الفجر المسمى بگويين المعروف كما انني ارافق البلبل سحراً في تغريده وصياحه واندب حظي في هذا الغرام وانتحب من هذه الحالة التي وصلت اليها في هذا الجوى كما يندب البلبل وينتحب في بساتين الورد والازهار فصباح الخير والكرامة يا سيدتي وتعالي يا انسان عيوني ونور بصري حتى استضيء بنور جمالك واشاهد قدك واعتدالك .

(١) اللغة (قبلبل را) مع البلبل بكسر القاف بدلاً من الباء الجارة (شفوروژى) ليلاً ونهاراً (لسر) فوق (وى) تلك (ترح) الغصن الفتي الطري (بشكوژى) الوردة الغير المفتحة (أني) الجبهة (ماهى) كالقمر (شفق) الشعاع (روژى) كالشمس (ته صوهتم) احرقتني (شبهتى) مثل (دوژى) نار جهنم (كودورم) لاني بعيد (أز) انا (ژوى) من تلك (حورى) الحور العين (تنى جارك) مرة فقط (لسر) فوق (السور) سور البلد او القصر (ژوادي أيمنا طورى) من الوادي الايمن في طور سيناء (تجلاَّ كر) تجلت عليَّ (دنيف نورى) في وسط النور (ژوى) من ذلك (صوهتي) احترق (دل) قلبي (جانم) وروحي او جسمي لان الجان يطلق بكلا المعنيين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني ارافق البلبل في ندبه ونياحه ليلاً ونهاراً على اغصان الورد الفتية وعلى اقماع الورد الغير المفتحة تماماً وأقتدي بالبلبل في انتحابي تجاه الحبيبة التي تشبه أغصان الورد الطرية في جسمها وتشابه اقماعها الغير المتفتحة بالتمام في ذكاء ←

زِحُسْنَاوِى تَجَلاَّيِى يَدِ بَيْضَاءُو بَالاَيِى
چِه وَصْفَانْ بِيمْ خَبَرْ نَايِى وَلى دِلْ جَذْبَهْ دَايِى
نَه هِشْيَارِمْ زِوِى بَرْقِى زِزَرْ تَاجِ لِسَرْ فَرْقِى
سِپِيدَهْ دَا هَتَا شَرْقِى بَلِى نَا إِنْخِى فَرْقِى
زِضَرْبِ عِشْقِ نَالاَنِمْ (صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا خَانِم)
وَرَهْ بِينَا هِيَا چِهْقَانْ بِبِينِمْ بَژْنُو بَالاَيِى (١)

← رائحتها فيا ايتها الحبيبة التي تحاكي جبهتها النيرة قمراً مشرقاً وشعاع نورهـــا المنتشر شعاع الشمس الذي يشرق على جميع اطراف الدنيا قد أحرقت جسمي النحيف مثلما تحرق نار جهنم ما التي فيها بسرعة بسبب اني قد ظللت بعيداً مهجوراً عن تلك الحوراء الحسناء ولم اشاهدها طـول هذه المدّة غير مرة واحدة كانت تطل فيها من اعلى شرفة سور قصرها المنيف فتجلت بطلعتها على قلبي الدنف في تلك المرة من بين الأنوار المنبعثة من وجهها المشرق من تلك الشرفة التي كانت في شرفها وبركتها مثل الوادي الايمن من البقعة المباركة في جبل طور سيناء وبسبب ذلك التجلي قد احترق قلبي بتلك الانوار وتمزق جسمي وفنيت روحي من جراء حرارة تلك الأنوار الـــتي تسلطت علي حين ان اطلت عـلي من الشرفة فصباح الخير والنعمة عليك يا حبيبتي فتعالي يا نور بصري وانسان عيوني لأشاهد قدّك الرشيق وقامتك المشوقة ولا يخفى حسن الجناس التام بـين روژى بمعنى النهار وروژى بمعنى الشمس .

(١) اللغة (زحسنا) من حسن (وى) تلك (تجلايى) المـــرة من التجلي (يدى بيضاء) ومن حسن اليد البيضاء (وبالايى) والقامة العالية (چه) استفهام انكاري (وصفان) أوصاف لها (بيم) مخفف . بيېم . اي اذكر وابين (خبرنايى) الاخبار لا يساعد (ولى) ولكن (دل) القلب (جذبهٔ دايى) اخذته الجذبة (نه هشيارم) لست على شعوري (ژوى) من تلك (برق) البرقة اللامعة (ژزر تاجى) من التاج الذهبي (لسر) فوق (فرق) فـــرق الرأس ووسطه (سپيده دا) انتشر كنور الفجر (هتا) حـــتى (شرقى) المشرق (بلى) ولـكن نعم (نا إنخى) لا اوقع بينهـــا (فرقى) التفرقة والتميز (ژضرب عشقى) من ضربة العشق ←

ظَرِيفِي نَازِكِي شَنْگِي صِفَتْ حُورِي پَرِي رَنْگِي

بِرُوژِيرَا تُو هَقْدَنْگِي دُورَشْتُوزِنْ سِيَهْ يَنْگِي

كِشَانْدِنْ لِى نَه وَكْ جَارَانْ خَدَنْگِينْ قَوْسِ نُوبَارَانْ

ژِرَنْگِ شِيرُو مُوكَارَانْ رَشَانْدِنْ سِينَه وَكْ بَارَانْ

ژِوِى ضَرْبِى پُرْ إِشَانِمْ (صَبَاحُ الْخَيْرِ بَاخَانِمْ)

وَرَهْ بِينَا هِيَا چِهْڤَانْ بِبِينِمْ بَژْنُ و بَالاَيِى (١)

ـــ (نالانم) أنا صاحب أنين وحنين ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ اني أيُّ أوصاف أذكر من حسن تلك المرة من التجلي التي تجلت فيها الحبيبة على قلبي من أعلى الشرفة التي اطلَّت منها علي وأي اخبار أبيّن من حسن تلك اليد البيضاء التي لوَّحت بها اليَّ واي شرح اشرح في محاسن تلك القامة العالية التي شاهدتها حينما اطلت وظهرت فاني لاقدرة لي على شيء من هذا الان مجال الكلام وميدان التعبير والبيان يضيق عن ايفاء ذلك حقه وعبارات المدح والثناء لا يمكنها ان تقوم ببيان شيء من ذلك نعم ولكن القدر الذي اعرفه واقدر التسليم به من ذلك هو انَّ جذبة المحبَّة اخذت القلب وحرارة نار العشق اطلقت اللسان فتفوَّه بنبذة قليلة من ذلك عن غير شعور وادراك وكذا اني في حالة غيبوبة من اثر ذلك البرق الذي لمع من تاج الحبيبة الذهبي الذي وضعته على مفرق رأسها وانتشر منه نور كنور الفجر الساطع حتى عمَّ الدنيا كلها الى ان وصل الى بلاد الشرق الاقصى ولكني لا يمكنني ان افرق بين ذلك النور التاجي ونور الفجر الساطع لـــكمال المشابهة والالتباس واني من صدمة ضربة هذه المحبة واثر ذلك العشق الذي تيَّمني في انين دائم وحنين مستمر فصباح الخير يا سيدتي وتعالي يا انسان العيون لأرى ذلك القد الرفيع واشاهد تلك القامة العالية ولا يخفى حسن الجناس التام بين فرق بمعنى فرق الرأس وفرق بمعنى التمييز .

(١) اللغة (ظريفي) الياء للخطاب أي انت ظريفة (نازكي) غضة (شنگي) لطيفة (صفت) مثل (حوري) حور العين (پري) الجنية او حسناء ملائكية (رنگي) اللون والطرز (بروژيرا) مع الشمس (تو) انت (هڤدنگى) صاحبة صيت حسن (دورشتوزين) الاثنان المزينان بالسواد ـــ

فِكَه جَارَكْ خَطُوخَالاَنْ لِسَرْوَانْ مَسْنَدُوپَالاَنْ
بِخُونَه لِی مَه عَبْدَالاَنْ بِبِينِنْ عِيدُوسَرْسَالاَنْ
إِجَازَتْ دِي مَه دَسْتُورِی پَرِي رَنْگِی صِفَتْ حُورِی
زِنِيقَا ظُلْمَتُونُورِی بِشُوشِينْ مَيْ دِفَرْفُورِی
زِدِلْ تَالاَنِ خَالاَنِمْ (صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا خَانِمْ)
وَرَه بِينَا هِيَا چِهْفَانْ بِبِينِمْ بَژْنُ وبَالاَيِی (١)

← وهما الحاجبان (سيه بنگي) القوسان الاسودان من صنع الينگ وهو اسم موضع تنسب اليه الاقواس والسهام الجيدة (كشاندن) سحبت ورمت (لی) لكن (نه) ليس (وك) مثل (جاران) المرار السابقة (خدنگين) سهام (قوس نوباران) الأقواس الجديدة (زرنگ) من لون وطرز (شير) السيوف (وموكاران) جمع موكار وهي آلة حادة كانت في تلك الازمنة من قبيل الخناجر وغيرها او هي الآلة التي يحفر بها الخشب وتثقب وتسمى الآن . مكاره . (رشاندن) رشت ورمت (سينه) الصدر والمراد القلب (وك) مثل (باران) المطر (ژوى) من تلك (ضربی) ضربة الهوى (پر) كثير (إيشانم) الاوجاع والآلام ⟵ وتفصيل المعنى ⟶ ايتها الحبيبة انت ظريفة في حسنك وجمالك وغضة طرية في جسدك واعضائك ولطيفة في قوامك وقدك والحور العين في صفاتك وكحسان الجن والملائكة في لونك وطرازك وانت مرافقة مع الشمس في انتشار صيتك الحسن وذيوعه بين العالم وان حاجبيك المزينين سواداً اللذين هما كقوسين اسودين من صنع الينگ قد سحبا عليّ سهام القوس الجديد المحرر حديثاً التي هي في شدة تأثيرها وجرحها مثل السيوف القاطعة والموكارات الممزقة ورمت بها الصدر ورشت القلب رشاً متوالياً يشبه انصباب المطر الشديد ونزوله ولكن ذلك السحب والرش في هذه المرة ليس كالمرار السابقة قبل بل كان أشدّ وانكى فلذلك اني في هذه المرة كثير الأوجاع والآلام من هذه الضربات التي أصابت قلبي ومزّقت صدري فصباح الخير يا سيدتي العزيزة وتعالي وشرّفي مجلسي يا انسان عيوني ونور حدقتي حتى ابرد حرارة فؤادي بالنظر الى ذلك القد الممشوق والقامة الرشيقة العالية .

(١) اللغة (فكه) فعل امر اي اكشفي واظهري (جارك) مرة واحدة (خط) خط العذار ←

← (خالان) والشامات التي على الخد (لبر) فوق (وان) تلك (مسند) الوسادات (بالان) المخدات التي يتكأ عليها (بخونه) واطلبي وادعي (لى) اليها (عبدالان) جمع عبدال مختصر من عبد الله ويطلق على الفقير المسكين (بينن) لاجل ان نرى (عيد) الاعياد والمراد الاعياد الدينية من عيد الفطر والاضحى (سرسالان) واعياد رأس السنة وهي الاعياد القومية من عيد النوروز وغيره (اجازت) الرخصة (دي مه) تمطينا (دستورى) الاذن (پري) الجنية او الملائكية (رنگى) اللون (صفت) مثل (حورى) حور العين (دنيقا) في وسط (ظلمة) المراد اما ظلمة الاصداغ وسوادها او ظلمة الليل وسواده (نورى) المراد اما نور الوجه وبياضه او نور النهار وضيائه (بنوشين) لنشرب (مي) الخمرة (دفرفورى) في الكأس الفغفوري المنسوب الى فغفور ملك الصين (زدل) من القلب (تالان) منهوب (خالانم) الخالات والشامات ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة اكشفي النقاب عن خط عذارك وشامات خدك الأحمر مرة واحدة حينما تكونين متكئة على الوسادات الحريرية والمخدات المزركشة في مجالس الملوكي واطلبينا معاشر العبيد لله المساكين الفقراء من اهل العشق والهوى ووجهي الينا دعوة رسمية لاجل ان نحضر ذلك المجلس الشريف ونرى تلك الأعياد الدينية ونشترك في حفلات الأعياد القومية ونتمتع بمشاهدة جمال ذلك الوجه الجميل ونكحل العيون بنور محاسنه لاجل ان تمنحينا اجازة وتمطينا اذناً خاصاً يا أيتها الحبيبة الحسناء من الجن او الملائكة المتصفة بصفات الحور العين المقصورات في الخيام كي يمكننا ان نشارك سائر المدعوين الى تلك الحفلات ونشرب تلك الخمرة الحقيقية من الكأس الفغفوري الذي يدار في ذلك المجلس على الحاضرين في مقابلة تلك الاصداغ وبين سوادها وعلى ضوء ذلك الوجه المنير وبياضه او في ظلمة الليل ونور النهار واني من قلبي منهوب ومسلوب بتلك الخالات والشامات السوداء على الخد الاحمر النضير او مسلوب جدياً لاعن هزل ولعب فصباح الخير والبركة عليك في ذلك المجلس ولك مني أرق التهاني بتلك الاعياد المباركة يا سيدتي واتوسل اليك ان تردي لي الزيارة وتشرفي منزلي يوم العيد يا انسانة العيون ونور الابصار كي اشاهد تلك القامة العالية المنيفة واتمتع بالنظر الى ذلك القد المستقيم اللطيف .

ژِشَهْكَاسَا كُو قَرْقَفْ تِى   مَيَا نُورِينْ مُشَرَّفْ تِى

نِشَانَكْ دِلْبَرِى كَفْتِى   ژِبُومِن هَرْسَحَرْ خَفْ تِى

ژِوِى جَامِى دِنُوشِمْ أَزْ   سَحَرْ لَوْ نَي لِهُوشِمْ أَزْ

ژِعَامِى لِى دِپُوشِمْ أَزْ   بِجَانْ هَرْلِي دِكُوشِمْ أَزْ

كُو غَالِبْ مَسْتُ وسُكْرَانِمْ   (صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا خَانِم)

وَرَهْ بِينَا هِيَا چِهْقَانْ   بِبِينِمْ بَژْنُ و بَالاَ يِى (١)

---

(١) اللغة (ژشهكاسا) من الكأس الملوكي (كو) الذي (قرقف) من اسماء الخمر (تى) مخفف من تيدا وهو ظرف بمعنى فيه (ميا) الخمرة وهو بدل تفسيري لقرقف (نورين) المنوّر (مشرّف) المشرّف المبارك (تى) ظرف وهو تأكيد لتى التي قبله (نشانك) علامة (دلبرى) من الحبيبة (كفتى) وقعت فيه (ژبومن) لأجلي (هرسحر) في كل سحر (خف) بصورة خفية (تى) فعل مضارع بمعنى يأتي ويصل اليّ والجار والمجرور من ژشهكاسا متعلق به مقدم عليه (ژوى) من تلك (جامى) القدح (دنوشم أز) اشرب أنا (سحر) في وقت السحر (لو) لذلك (نى) أداة نفي بمعنى ليس (لهوشم أز) على شعوري أنا (ژعامى) من عوام الناس (لى) لكن (دپوشم أز) أخفيه أنا (بجان) بالروح (هر) دائماً (لى) عليه (دكوشم أز) أسعى وأجتهد (كو غالب) وغالباً (مست) السكران (سكرانم) عطف تفسير لمست ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ من تلك الكأس الملوكية التي صبّ فيها القرقف لاسكار العاشقين التي هي خمرة منوّرة مشرّفة مباركة تلك الكأس التي قد وقع فيها ووضع عليها علامة فارقة تدل على انها مرسلة من عند الحبيبة ومختومة بختمها الخاص يأتي اليّ ويصل لأجل ان اشربه وذلك الاتيان والوصول هو في وقت السحر الذي هو اشرف الاوقات وبصورة خفية مستورة عن اعين الرقباء حتى لا يكدّروا علي هذه النعمة ولا ينغّصوا سروري واني اشرب من تلك القدح في كل سحر وأداوم على ذلك فلذلك لست على شعوري وقد اصابتني غيبوبة أدهشتني ولكني أخفي هذه الحالة عن عوام الناس حتى لا يفطنوا بذلك ويتهموني بسلوك سبيل الغي والضلالة لعدم علمهم ببواطن الامور وعدم اطلاعهم على اطوار العشق والهوى ولكني في باطن الامر أسعى بروحي وبكل ما أوتيت من قوة الى الاحتفاظ بهذه الحالة الراهنـــة فلذلك اني في غالب الاحوال مخمور ←

وَرَه پيشبَرْ «مَلاَي» خَوهْ شَهيدُو مُبْتَلاَي خَوهْ
بِشَفْقَتْ كَه لِقَاي خَوهْ «مَلاَ» نَمْرتْ بِدَاي خَوهْ
مَسيحَاِيي لِبيمَارَانْ كَسينْ گَزْتي دُورشمَارَانْ
شَهِيدِينْ شيرُو مُوكَارَانْ كَري آمَانج نُوبَارَانْ
لِديدَارَاتَه حَيْرَانمْ (صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا خَانِمْ)
وَرَه بِنَا هِيَا چِهْقَانْ بِبينِمْ بَژْنُو بَالاَيي (١)

← وفي اكثر الاوقات سكران مدهوش فصباح الخير عليك يا سيدتي وأتمنى ان تشرفيني بحضورك يا انسان عيوني وثمرة فؤادي لأشاهد ذلك القد الرفيع وأتمتع برؤية تلك القامة العالية المنيفة .

(١) اللغة (وره) فعل امر اي تعال (پيشبر) مقابل ومواجه (ملاي خوه) الملا المنسوب الى عشقك (شهيد) الشهيد بسيف سطوتك (مبتلاي خوه) والمبتلي بهواك (بشفقت كه) بالشفقة والرحمة اسمح (لقاي خوه) بلقياك (ملا) الملا (نمرت) لئلا يموت (بداي خوه) بدائه وسقم محبته (مسيحايي) انت المسيح عليه السلام (لبيماران) على مرضى الهوى (كسين) الآحاد (گزتي) عضهم ونهشهم (دورشماران) حيتان من الحيات السود والمراد الاصداغ أو الضفائر (شهيدين) شهداء (شير) السيوف (موكاران) جمع موكار آلة قديمة جارحة كالخناجر وغيرها (كري) جعلتهم (آمانج) هدف (نوباران) الاقواس الجديدة (لديداراته) على مشاهدتك (حيرانم) انا حيران تائه ويطلق بالكردية على المشتاق وهو المراد هنا وكذا يطلق بمعنى الفداء وهو محتمل هنا ايضاً ❊ وتفصيل المعنى ❊ ايتها الحبيبة تعالي الى اتجاه نظر الملا المنسوب الى محبتك والشهيد في سبيل هواك والمبتلا بمصائب جوالك واجعلي لقياك شفقة به ورحمة بلواه حتى لا يموت الملا وفي قلبه ألم هذا الفراق الاليم وبجسمه سقم هذا الهجران المديد وانت ياحبيبتي بمنزلة المسيح عيسى عليه السلام الذى كان يشفي المرضى بأذن الله في شفاء هؤلاء المرضى الذين قد لدغوا من الزلفين او الضفيرتين السوداوين المشابهتين بحيتين من الحيات السود واللذين قد استشهدوا بسيوف غمزات عيون الحسان وقتلوا بموكارات اشارات حواجبهن واللذين قد جعلوا بمنزلة هدف يرمي اليه سهام أقواس الحواجب الجديدة وانا من رؤيتك يا حبيبة حيران تائه او مشتاق اليها او فداء لها فصباح الخير والانعام عليك يا سيدتي وتعالي يا انسانة عيوني ويا ضياء بصري كي أشاهد تلك القامة اللطيفة والقد المنيف وكي امتع النظر بتلك المحاسن الفاتنة .

وقال ايضا قدس سره

صَنَمَا سُرْ ژِصَمَدْ شَوق ژِحَقْ دَايَه وُجُودِي
گَرْ عَزَازِيل بِدِيتَا نَه دِبِرْ غَيْرِ سُجُودِي (١)
غَرْقِ بُومْ أَزْ دِغمَا عِشْقِ دِوَقْتِ سَحَرِي بُو
كُـو تَجَلاَّيِ جَمَالِى لِمِثَالِ بَشَرِي بُو (٢)
نَه ژِلَوْنِ بَشَرَانْ مِنْ دِيَه لِى دِيمِ زَرِي بُو
أَزْ دِبِيمْ رُوحِ قُدُسْ بُو بِخَوهْ يَا حُورُو پَرِي بُو
لَوْ بِحُسْنُو نَظَرِى رَمْزَكْ ژِسِرًّا قَدَرِي بُو
خَمْرِيِينْ سَيْرِ لِدِيمْ حَلْقَه لِدُورَا قَمَرِي بُو

---

(١) اللغة (صنما) الصنم وهو كناية عن الحبيبة (سر) الملاحة والجاذبية (ژصمد) من جهة الصمد تعالى (شوق) الشماع (ژحق) حقيقة (دايه) أضــاء (وجودى) على الوجود والكون (گر) اداة شرط (عزازيل) اسم ابليس لعنه الله قبل ان يطرد (نه دبر) ما كان يأتي (غير سجودى) بغير السجود ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان ابليس لمنه الله الذي كان اسمه عزازيل قبل ان يطرد من رحمة الله بسبب عدم سجوده لآدم ومخالفته لأمر الله لو كان أبصر ذلك المحبوب الذي هو كصنم يعبد والذي ملاحته وجاذبيتـــه هي من خلق الصمد تعالى وتقدس والذي عم نوره جميع الموجودات وأضاء شعاعه بالحقيقة على سائر الكائنات لما عمل شيئاً آخر ولما أتى بعمل منّا غير السجود ولما أبى وامتنع عن ذلك حينما أمر بالسجود لأبينا آدم عليه السلام ولكنه عمى بصره وانطمست بصيرته فأبى ان يسجد وباء بنقمة الله ولعنته الى يوم الدين .

(٢) اللغة (غرق بوم) كنت غارقاً (أز) أنا (دغما عشقى) في غموم العشق (دوقت) —

صَدْ خَدَنْگْ دَانَه جِگَرْ سِينَه زِضَرْبِى بِكَرِي بُو
لَه إيشُ وأَلَمَانْ زِيدَه زِتيرَا قَجَرِي بُو
دِلْ زِمَه بُويَه پِلَكْ جَانُ وجَسَدْ تِيكْ سَقَرِي بُو
لَوْ مَه شَبْ تَا بِسَحَرْ نَالِيَه وَكْ مُغَنِّى وعُودِى
صَنَمَا سُرْ زِصَمَدْ شَوْقِ زِحَقْ دَايَه وُجُودِى
گَرْ عَزَازِيلِ بِدِيتَا نَه دِبِرْ غَيْرِ سُجُودِى

← في وقت (سحري) السحر (بو) تأكيد لبوم السابقـــة (كو) لأن (تجلاى) تجلى (جملى) جمال المحبوب (لمثال) على مثال (بشري) البشرية (بو) كان (نه) ليس (زلون) من هيئة (بشران) البشر (من ديه) رأيته (لى) لكن (ديم) الوجه (زري بو) ذهبي (از) انا (ديبم) مخفف من ديبژم بمعنى اقول واظن (روح قدس) جبريل عليـه السلام (بو) كان (بخوه) بنفسه (يا) وامَّا (حور) حور العين (ديري) حسان الجن او الملائكة (لو) لأنه (بحسنونظري) بحسنه ومنظره (رمزك) لنزاً (ز سرّا) من سر وحكمة (قدري) القدر المقدر الالهي (خمريين) الاصداغ البراقة (سيرى لديم) التي تسير على الوجه (حلقه) حلقاتها أو تحلقها (لدورا) حول (قمري) الوجـه القمري (بو) كان (صد) مأة (خدنـگ) سهم (دانه) ارسلوا (جگر) الى الكبد (سينه) الصدر (ز ضربى) من تلك الضربة (بكري) بتقطع وانفلاق (بو) كانت (له) علينا (إيش) الاوجاع (ألمان) الآلام (زيده) اكثر زيادة (ز تيرا) من السهم (قجري) لم نقف لهذه الكلمة على معنى في اللغات الاربع العربيـــة والفارسية والكردية والتركية والذي نظن ان القجر اسم موضع او شخص تنسب اليه السهام الجيدة الصنع (بو) كانت (دل زمه) القلب منا (بويه) تحول (پلك) جمرة نار (جان) الروح (جسد) البدن (تيك) كله (سقري) منســـوباً الى سقر (بو) كانت (لو) لذلك (مه) نحن (شب) الليالي (تا) حتى (بسحر) السحر (ناليه) ذوو أنـــين وصياح (وك) مثل (مغنى) مخفف مغنّي بتشـــديد النون للوزن (عودى) نوع من آلات الطرب ←

--- وتفصيل المعنى --- اني قد غرقت في بحر من غموم العشق ويم من هموم الهوى وذلك في وقت السحر حين كان تجلي صورة ذلك الجمال المعنوي الذي شاهدته ببصيرتي على مثال صورة بشرية تجلت وظهرت امام بصري الظاهري بلا فرق ولكن الفارق الوحيد بين الصورتين كان ان الذي رأيته لم يكن من لون البشر وعلى هيئته العادية المألوفة تماماً بل كان فيه بعض من الاوصاف كالوجه المنير الذهبي اللون واني قد تحيرت في هذا التجلي وتشخيص هذه الصورة التي شاهدتها فمرة اظنها خيالروح القدس جبريل عليه السلام بنفسه قد تجسم امام مخيلتي وطوراً أتخيلها شبح واحدة من الحور العين او حسناء من حسان الجن او الملائكة لأنها بذلك الحسن الذي كانت متصفة به وبذلك المنظر البديع الذي كانت تبدو به لنـاظري كانت مثل رمزة ترمز الى سرّ القدرة الالهية والحكمة الربانية في ابداع الصور وتحسين منظرها لأن تلك الاصـداغ التي تدلت على ذلك الوجه الذهبي المنير والزلف الخمرية التي كانت تسير فوقه قد شكلت حلقـة مدورة حوله وبدت كهالة مستديرة حول ذلك الوجه القمري المضيء وقد ارسلت تلك الصورة مآت من السهام المتينة الى كبدي فانفجر الصدر وانفلق وتمزق إرباً إرباً من شدة تلك الضربات وأثر تلك السهام وهذه الاوجاع والآلام التي تزايدت علينا وشملت جميع جسمنا كانت من أثر تلك السهام القجرية الجيدة الصنع وقد استحال القلب منا داخل الصدر المنفلق مثل جمـــرة موقدة من النار المستعرة فبذلك تحوّل جميع الوجود روحاً وجسداً سقرياً كأنه نموذج من نار جهنم فلذلك لنا أنين متواصل من اول الليل الى السحر يرتفع عالياً مثل صوت المغني بأناشيده على العود وسائر آلات الطرب والحبيب الصنمي الذي ملاحته من خلق قدرة الصمد تعالى والذي نوره قد عمّ العالم الموجود حقيقة لو رآه ابليس حين أمر بالسجود لآدم لما تأخر وأبى ولما أتى بأي عمل آخر غير السجود والخضوع .

نَظَرَكْ وِى بَشَرِى لَبْ شَكَرِى حُورِي سِرِشْتِى
نَادِرِمْ أزْ بِمَيُو كَوثَرُو حُورِينْ دِبِهِشْتِى (١)
إِى دِبِيِي أَوْ بِخوهْ جَارَكْ دِعَجِيبِمْ كُو بِهِشْ تِى
تَه ژِوَانْ قَوْسُو كَفَانَانْ چِه خَدَنْگِن دِبُوشْ تِى
أَوَهْ مِنْ شَافِي دَرْدَانْ مَه چِه حَاجَتْ بِنِفِشْتِى
گَرْبِكِتْ حُسْنُو جَمَالاَ خَوهْ تَجَلاَ دِكَنِشْتِى

---

(١) اللغة (نظرك) نظرة واحدة (وى) تلك (بشرى) التي من جنس البشر (لب) الشفة (شكرى) السكرية (حوري) الحورية (سرشتى) الطبع والخلقة (نادرم) لا اعطي ولا ابدل (أز) أنا (بمي) بالخمرة (وكوثر) وماء الكوثر (حورين) جمع حور (دبهشتى) في الجنة (اى) الذي (ديي) رأى (أو) هي (بخوه) بنفسها (جارك) مرة (دعجيبم) أنامتعجب (كوبهش) بشعوره (تى) يأتي اي يستمر بشعوره (ته ژوان) اي اعجب من تلك (قوس) المراد الحواجب (كفانان) الاقواس (چه) أيّ (خدنگن) سهام (دبوش) بالنثر (تى) تأتي (أوه) هو (من شافي) شافيني (دردان) الآلام (مه) نحن (چه حاجت) اي حاجة لنا(بنفشتى) بحجاب وتميمة (گر) أداة شرط (بكت) عمل (تجلا) ظاهر (دكنشتى) في الكنيسة (دبتن) تصير (بيت قدس) بيت المقدس (ژحبش) من بلاد الحبشة (تى) تأتي (سينه) الصدر (بت خانه يه) بيت الاصنام (أيرو) اليوم (مه) نحن (ژديم) من الوجه (قد) القامة (قشتى)الصدغ والزلف (بدل ساده) بالقلب الصافي (چه كم) ماذا أعمل (أز) انا (كو) حين (تجلا)التجلي (نه گهشتى) لم يصل اليه (أوه) هي (من) لي (قبله جبهت) قبلة التوجه ﷺ وتفصيل المعنى ﷺ اني لا أعطي نظرة واحدة اذا كانت من تلك الحبيبة التي هي من نوع البشر والانسان الكامل والتي هي سكرية الشفة حلوة الكلام وهي كحورية في خلقتها وطبيعتها ولا ابدل تلك النظرة بخمرة الجنة التي فيها لذة للشاربين ولا بماء نهر الكوثر العذب المبارك ولا بنظرة من حور العين المقصورات في الخيام من جنان الخلد والتي من شأنها ان من شاهدها مرة واحدة فاني اعجب من بقائه على شعوره وكيف لا تأخذه غيبوبة الدهشة ولا يفقد ادراكه واعجب انت ←

دِبتِنْ بَيْتِ قُدُسْ أهْلِ زِيارَاتْ زِحَبَشْ تِى

سِينَه بُتْ خَانَه يَه إِرُو مَه زِدِيمُو قَدُو قِشْتِى

بِدلِ سَادَه چـِه كِمْ أزْكُو تَجلاً نَه گَهِشْتِى

أوَهْ مِنْ قِبْلَـهِ جَبْهَـتْ دِقِيَـامُو دِقُعُـودِى

صَنَمَا سُرْ زِصَمَدْ شَوْقِ زِحَقْ دَايَه وُجُودِى

گَـرْ عَزَازِيلِ بِدِيتَا نَـه دِبِرْ غَيْـرِ سُجُودِى

ـــه يا هذا من تلك الحواجب المقوسة التي ترشق السهام فانها أي سهام مصيبة ترش منها وتنثر بشدة وتأتي الينا وتلك الحبيبة هي شافية لآلامي انا ولما بي من اسقام بلا شك فأي حاجة لنا الى تعليـق حجاب وكتابة تميمة نحملها تشفي تلك الآلام ولو فرض جدلاً ان تلك الحبيبة تجلت بحسنها وظهرت بجمالها في كنيسة أو بيعة لعادت كل واحدة منها ولتحولت بسبب ذلك التجلي الى بيت المقدس ولقصدها الزور من بلاد الحبشة البعيدة الشقة في أواسط افريقيا مثلما يؤمون زيارة بيت المقدس بفلسطين واليوم قد انقلب صدرنا الى بيت أصنام من انعكاس صورة وجه الحبيبة فيها وتجليها بداخله وكذا خيال قامتها وظل اصداغها التي هي بمنزلة اصنام وتماثيل يعبدها المشركون ويخضع لعزتها الملحدون واني ما أعمل بذلك القلب الصافي من الاكدار والخالي من غير خيال الحبيبة اذا لم يصل اليـــه تجلي هذه الصور وانعكاس تلك المحاسن وتلك الحبيبة هي قبلة توجهي التي استقبلها في حالة قيامي لقراءة فاتحة الصلاة وفي حالة قعودي لاداء التشهد اللتان لا تصح الصلاة بدون قراءتها واستقبال القبلة في حالة تلاوتها وتلك الحبيبة التي هي كصنم جاذبيته من الصمد وشماع وجهها المنير أشرق بالحقيقة على الوجود وسائر الكائنات ولو فرض ان عزازيل ابليس شاهدها لمـــا أمر بالسجود لآدم عليه السلام لما فعل شيئاً غير السجود ولما ابى وامتنع عنه حتى استحق الطرد واللعنة من الله تعالى .

قبلَه يا أهلِ دلانْ گرْ بكتِنْ كشْف جمالى
يا تجلاًّ كه ژ برْ تاجْ وپرانْ قوسِ هلالى
كي بدلْ كافرَه إى سجدَه نبتْ جبهتُ وخالى
يا ندتْ شهدَه بآياتِ دوى وقتُ ومجالى
ليلةُ القدرَه بعِنْ أوْ سعتُ وعيدَه دسالى
شفقَه كرْ پردَه هلانِي سحرى شوخُ وشپالى

---

(١) اللغة (قبله يا) قبلة (اهل دلان) اهل القلوب (گر) اداة شرط (بكتن كشف) تكشف (جمالى) الجمال (يا) وأمّا (تجلاً كه) ان تتجلى وكه مخفف من بكه (ژ بر) من تحت (تاج وپران) جمع پر وهو الريش الذي كانت النساء في تلك الازمنة تزيّن رؤوسها به (قوس هلالى) المراد الحواجب المقوسة (كي) استفهام اي من (بدل) بقلبه (كافره) هو كافر (إى) الذي (سجده نبت) لا يسجد (جبهت وخالى) للجبهة والشامة (يا) او (ندت شهده) لا يشهد ويصدق (بآيات) بالعلامات (دوى) في ذلك (وقت ومجالى) الوقت والمجال اى وقت التجلى (بعن) عندي (أوسعت) تلك الساعة (دسالى) في السنة (شفقه كر) اشفقت (پرده) الحجاب (هلاني) رفعت (سحرى) سحرا (شوخ) الجميلة (وشپالى) اللطيفة (أيساندىم) فعل مضارع للمتكلم الجمع من أيساندن بمعنى الاضاءة اي جعلتنا مضيئين (سرى) الجاذبية (شبه شمالى) مثل الشمعة (مشها) فعل ماض اي مشت (مست) حالكونها سكرانة (شكر لب) سكرية الشفة (بمه دا) أعطتنا (مى) الخمرة (ژپيالى) من القدح البلورى (نه گهام) لم اصل ولم أتمكن (سجده بيم) ان اسجد (پر) كثيراً (خجليم) صرت خجلانا (أز) انا (ژوصالى) من الوصال (حادرى) اي حاضراً وحالاً (برقى) بكسر الباء الصاعقة (لدلدا) ضربت القلب ژتجلا من التجلى (وشهودى) ومن الشهود ۞ وتفصيل المعنى ۞ ان المحبوبة التي هي قبلة أهل القلوب والجهة التي يتوجهون اليها اذا كشفت النقاب عن حسنها وجمالها وظهر ذلك للعيان أو لو فرض أن حواجبها المقوسة الهلالية تجلت من تحت تاج السلطنة الذهبي الذي فوق هامتها وظهرت من اسفل ذلك الريش الملّون الذي كان يزّين رأسها فمن ←

أيسَانديمُ زِأنوَارُوسُرِى شُبْهِ شَمَالِى
مَشيهَا مَستُوشَكَرْ لَبْ بِمَه دَامَىْ زِپيَالِى
نه گيهَامْ سَجْدَه بيمْ پُرْ خَجليم أزْ زِوصَالِى
حَادرِى بِرقِى لِدلِدَا زِتَجَلاّوَ شُهُودِى
صَنَمَا سُرْ زِصَمَدْ شَوْقِ زِحَقْ دَايَه وُجُودِى
گَرْ عزَازِيلِ بِدِيتَا نه دِبِرْ غَيْرِ سُجُودِى

← هو ذلك الكافر بقلبه الذي يتجاسر حينئذ ان لا يسجد لتلك الجبهة المنورة التي ظهر نور حسنها وجمالها من وراء النقاب ولذلك الخال الاسود الذي بدا أو يقدر ان لا يشهد بتلك الآيات البيّنات ويصدق بتلك العلامات الظاهرات التي تدل على كمال الحسن والجمال في ذلك الوقت والحال وأمّا انا فاني اشهد بلساني ان ذلك الوقت هو عندي بمنزلة ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر شرفاً وبركة وأصدّق بقلبي ان تلك الساعة هي مثل يوم العيد من كل سنة الذي يستقبله الصائمون بكل فرح وسرور وفعلاً فان تلك الجميلة اللطيفة قد أبدت الشفقة والرقة ورفعت النقاب سحراً عن طلعتها المنيرة فأشرقت الانوار علينا وسرت الجاذبية الى قلوبنا فأضاء كافة وجودنا بذلك شبه شمعة موقدة فحينئذ تيقّنت الحبيبة انا قد وصلنا الى درجة النضوج في هواها وصرنا أهلاً للمنادمة الحقيقية فقامت ومشت كسكرانة تتبختر وتتهادى متكلمة بكلام حلو تلاطفنا به وقدمت لنا قدحاً بلورياً من خمرة حبها حتى اسكرتني بشربه فحينئذ حصل لي خجل كثير من هذا الوصال المفاجيء ولم يبق لي فرصة كافية كي اسجد لعظمتها وأخضع لجلالها وفي تلك اللحظة والحال الحاضر نزلت صاعقة المفاجأة عليّ وأصابت فؤادي من أثر ذلك التجلي الفجائي والشهود الغير المرتقب والحبيبة التي هي كصنم جاذبيته من جهة المولى الصمد تعالى والتي قد اشرق شعاعها على الوجود كله لو فرض ان عزازيل ابصرها حينما أمر بالسجود لآدم عليه السلام لما تقاعس عن السجود ولخرّ ساجداً مرغماً بغير اختياره .

رُوهنيَـا چَشْـمُوچِرَا يَامَه نِزَامْ هيڤ دبيرِمْ
كُو دِزِنْدَانُوحَبسْ خَانَهْ وِى بَنْدُوأسيرِمْ (١)
ژِخَدَنْگِينْ قَجَرِي سينَه تَژِي گَزْمَهْ وتيرِمْ
دِلْ دنيڤْ حَلْقَهْ زُلْفَا سِيَهَـا بُو ژِعَبـيرِمْ
تِيكْ پَرِيشَانْ لَفُ وِشَتْرِيْ وتَابِينْ ژِحَرِيرِمْ
تُو هَيِي مِنْ دِدِنى لَوْ دِدِنى بَـگْلَرُومِيرِمْ

---

(١) اللغة (روهنيا) الضياء (چشم) العيون (چرا) السراج (يامه) الذي لنا (نزام) مخفف نزانم بمعنى لا اعرف (هيڤ) الى الآن (دبيرم) أنا في تذكره (زندان) السجن (حبسخانه) بيت الحبس (بند) المقيد (خدنگين) جمع خدنگ السهم (قجري) المنسوبة الى قجر اسم موضع او اسم رجل (سينه) الصدر (تژى) ممتلىء (گزمه وتيرم) كلاهمـا اسم السهام وميم التكلم اللاحقة بآخر تيرم هي في الاصل لاحقة بسينه والتقدير سينه أم أي صدري (دنيڤ) في وسط (حلقهٔ زلفا) حلقة الزلف (سيها) السوداء (بو) الرائحـة (ژ عبيرم) من العبير وميم التكلم متصلة في الاصل بدل (تيك) الجميع (پريشان) المشتت (لف) المذبة (شتري) نوع مما يتزين به (تابين) جمع تا الاسلاك التي تنظم بها الزينات (ژ حريرم) من الحرير وميم المتكلم متصلة بپريشان (تو) انت (هي من) موجودة لي (ددنى) في الدنيا (لو) لذلك (ددنى) في الدنيـا (بگلر) جمع بگ وهو الشريف الرئيس (ميرم) الامير (زير) الذهب (ارچه) اداة شرط اى ولو (نه ديرم) فعل مضارع منفي اي لا املك (نه دديرم) املك (نه فقيرم) لست فقيراً (ژ اڤيناته) من محبتك (شپالى) يا لطيفة (دشڤان) في الليـالي (نديرم) المشعل الذي يوقد على الاماكن المرتفعة للاعلام بالحوادث كدخول رمضان (لب لعل) الشفاه الحمر (شكر بار) التي تسكب السكر أي الكلام الحلـو (وك) مثل (شكروشيرم) الحليب المخلوط بالسكر (مه) نحن (ژ سر) من الرأس (تا بقدم) الى القدم (صهتنه) أحرقتنا (وك) مثل (آتش) النار (عودى) العود والحطب ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان الحبيبة التي هي ضياء عيوننا وسراج قلوبنا لا أدري هل انا الى الآن موجود في ذاكرتها وحاضر ←

زِرُومَالْ أَرْچِهْ نَه دِيرِمْ نَه دِدِيرِمْ نَه فَقِيرِمْ
ژِ أقِينَا نَه شَپَالِى دِشَقَانْ شُبْنِهِ نَدِيرِمْ
ژِلَبِ لَعْلِ شَكَرْ بَارْ نَه وَكْ شَكَّرُوشِيرِمْ
مَه ژِسَرْ تَا بِقَدَمْ صُهْتِنَه وَكْ آتَشُ وعُودِى
صَنَمَا سُرْ ژِ صَمَدْ شَوْق ژِحَقْ دَايَه وُجُودِى
گَرْ عَزَازِيلِ بِدِيتَا نَه دِبِرْ غَيْرِ سُجُودِى

— على بالها وهل تتذكر اني مقيد في زنزانتها وأسير في سجنها وهل تعرف ان قلبي داخل صدري هو مشحون من السهام القجرية الصنع والنصال الجارحة وهل تعلم ان القلب مني هو مربوط في وسط حلقات زلفها الاسود وبين طاقات جعودة اصداغها العبيرية الرائحة وهل تدري اني بجملتي مشتت البال بين العذبات المرسلة من عصائبها الملونة ومن حسن الشتريات والاسلاك الحريرية وانت يا حبيبتي موجودة في الدنيا لأجلي حتى اتعلق بغرامك واهيم بحبك فلذلك اني شريف في الدنيا رئيس وامير على سائر المشاق واني وإن كنت لا املك مالاً من متاع الدنيا ولا ذهباً ونقوداً من زينتها لكني املكك واملك هواك فلست فقيراً معدماً ويا لطايفة تني في طول الليالي اشتعل من حرارة حبك واحترق في نار هواك مثل تلك المشاعل التي توقد على رؤوس الجبال في اول رمضان وليالي الاعياد وانني قد صرت حلواً في اعين الناس مقبولا في نظرهم لذيذاً في مذاقهم مثل الحليب الممزوج بالسكر بسبب هيامي بحسن شفاهك الحمر التي تسكب السكر وتتكلم بالكلام الحلو فاقتبست حلاوة من تلك الحلاوة وان الاحبة قد احرقوا جسمنا من الرأس الى القدم بنار الهوى وفاحت بذلك رائحة ذكية مثلما تحرق النار العود القهاري وتفوح رائحته الذكية والصنم الذي ملاحته من الصمد تعالى قد اشرق ضياؤه على الوجود حقاً ولو فرض ان عزازيل رآه لما أمر بالسجود لما أبى عن السجود لآدم عليه السلام ولما قام بأي عمل آخر غير السجود وامتثال الامر .

بِی‌حِسَاب شُوخُ وشَپَالی «لِمَلی» قَهْرُ وغَدَرْ کِرْ

نَه أَمْ آنَیَنَه خِیَالِی نَه لِحَالِ مَه نَظَرْ کِرْ (١)

قَطْ نَکِرْ شَفْقَه لِبَاسِ غَضَبِی زِیدَه دِبَرْ کِر

علَّتَا جَوْرُ وجَفَاو أَلَمِی جِه بِجَگَرْ کِرْ

عَلِّلاَنْدِینْ دِفِرَاقِی سِتَمِی سِینَه بِکَرْ کِرْ

آهِ حَتَّی مِرنِی أَفْ زِمَرَاداغُ وکَسَرْ کِرْ

---

(١) اللغة (بی حساب) بلا حساب وحدّ (شوخ) اللطيفة (شپالی) الظريفة (لملی) على الملا (قهر) الغضب (غدر) الظلم (كر) فعل ماض اي عملت (نه ام آنينه) نفي اي لم تأت بنا (خيالی) في خيالها اي لم تتذكرنا (نه) نفي (لحال مه) لحالنا (نظر كر) نظرت (نه كر) لم تعمل (شفقه) الرحمة (لباس غضبی) لباس الغضب (زيده) زيادة على ذلك (دبر كر) لبست (علتا) المرض (جور) الظلم (جه) المكان (جگر) الكبد (علّلاندين) فعل ماض اي صيّرتنا ذوي علة ومرض (ستمی) بكسر السين وفتح التاء الظلم (سينه) الصدر (بكر كر) اي قطّعته (مرنی) الموت (أف) هذا الامر (داغ) الكيّة (كسر) بفتح الكاف والسين الحسرة (شام) بلاد الشام (عراق) والعراق (له) علينا (خوش) السريع والجيد (فر) مرخمّة من ورض لرعاية القافية (كر) جعلت (مه دا) اعطتنا وسقتنا (ژهر) السم (ورقيبان) جمع رقيب اي والرقباء (ددفی) في فمهم (شهد) العسل (شكر) السكر (كر) جعلت (أم) نحن (بوبين) صرنا (بيت) لهيب النار (پرنگ) الجمر (لو) لذلك (حذر كر) خفنا (نازك) اللطيفة (ني شكر) قصبة السكر (خوب) الحسن (شيرين) الحلوة (قد) القامة (حدودی) جمع حد الطرف والعضو ❊ وتفصيل المعنى ❊ ان تلك الحبيبة الجميلة اللطيفة قد صبّت جام غضبها وظلمها على الملا بلا حدّ ولا حساب ولم تخطرنا ابداً ببالها ولم تتخيّلنا في خيالها ولم تنظر قط الى حالتنا المؤسفة التي نحن نقاسيها ولم تسأل عنها ولم تشفق على حالتنا ولم ترحم شقاءنا برضائها عنا بل لبست لباس الغضب زيادة على ذلك وعلاوة على عدم شفقتها وجعلت محل علة جفائها ومرض ظلمها وألم غدرها الكبد المجروح وقد جعلتنا اصحاب علة ←

سَفَرَا شَامُ وغِرَاقِى لِمَه خَوشْ لاَزِمُ وفَرْ كِرْ
عِه دَا زْهَرُ ورَقِيبَانْ دِدَقِى شَهْدُوشَكَرْ كِرْ
أَمْ بُوبِينْ بِيتُ وپَرَنْكْ لَوْ زِوِصَالِى مَه حَذَرْ كِرْ
نَازِكُ ونَىْ شَكَرُ وخُوبُ وشِرِينْ قَدْ وحُدُودِى
صَنَمَا سُرْ صَمَدْ شَوقِ زِحَقْ دَابَه وُجُودِى
گَرْ عَزَازِيلِ بِدِيتَا نَه دِبِرْ غَيْرِ سُجُودِى

← وذوي مرض عضال فى هذا الفراق الذي ابتلينا به والظلم الذي توجه الينا قد مزق الصدر وقطع القلب وآهاً وحسرة قد جعلت هذه الحالة علينا موجبة لحدوث كيَّات محرقة في كبدنا وحسرات في قلوبنا الى يوم مماتنا وقد اوجبت علينا السفر الى بلاد الشام وفرضت الذهاب الى بلاد العراق هياماً في حبها وتعقباً لآثارها علَّنا نحظى بلقائها وألزمت علينا ذلك في غرامها وقد مشت على قاعدة شاذة فسقتنا سماً قاتلا مع اخلاصنا لها وصبَّت في افواه الرقباء الشهد الحلو والسكر الطيب مع كونهم مفسدين وقد استحال جسمنا في هذا الهوى الى لهيب مستمر وجمر موقد من نار الجوى فلذلك نخاف من الوصال ونتحاشى من محاولة طلبه لأن من نضج بنار الهوى لا يتجاسر على القرب من الحبيب خيفة ان يتلاشى ويشهق ويفارق الحياة من دهشته فيا حبيبتي انت لطيفة في جسمك وكقصب السكر في قامتك وحسنة في هندامك وحلوة في قدك ومتناسقة في اعضائك واطرافك والصنم الذي جاذبيته من خلقة الصمد تعالى وضياؤه من الحق اضاء على جميع الموجودات لو فرض ان عزازيل اللعين كان شاهده لما أمر بالسجود لما أبى وامتنع ولما أتى بأي عمل آخر غير السجود .

وقال ايضا قدس سره

صَنَمَا سُرْ ز صَمَدْ نَیْ شَکَرَا لَبْ ز نَبَاتْ
(أحْسَنَ اللهُ وتَبَارَكْ) ز سُرَاوِی صَنَمِی (١)
أنْوَرَا رَنْگِ فِرِشْتَه بَشَرَا حُورِ سِرِشْتْ
یَا ز مِسْكِ خِتَنِی خَالُ وخَطُّ وكَاكُلُ وقِشْتْ (٢)

---

(١) اللغة (صنما) الحبيبة (سر) الملاحة (صمد) الصمد تعالى (ني شكر) قصبة السكر (لب) الشفة (نبات) سكر النبات (احسن الله تبارك) اتعجب (سرا) الملاحة (وى) تلك (صنمى) الحبيبة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ الحبيبة التي كصنم جاذبيتها وملاحتها من الصمد تعالى وقدها كقصب السكر استقامة وحلاوة وشفتها من سكر النبات اعجب من حسنها وملاحتها ما احسنها وما املحها من بين سائر الحبيبات الاصنام .

(٢) اللغة (انور) كثير النور (رنگ) اللون (فرشته) الملائكة (بشر) الانسان (حور) حور العين (سرشت) الخلقة والطبيعة (يا) التي (ختنى) المنسوب الى بلاد الختن وهم جيل من الترك في بلاد الشرق (خال) الشامة (خط) خط العذار (كاكل) الطرة (قشت) شعر الناصية (گر) أداة شرط (خوه) نفسها (نيشان) اظهار (سقرى) نار سقر (دت) فعل مخفف من بدت (دكرت) فعل بمعنى تصيّرها (حور بهشت) جنة حور العين وأصله . بهشت حور . قدّم للقافية (كعبه يا) الكعبة التي (نى) فيهـــا (نه بت) لم تكن (أو) هي (بتكده يه) بيت الاصنام (دير) بيعة النصارى (كنشت) كنيسة اليهود والمراد من الكعبة القلب (نصيب) الحظ (دا) أعطى (ز أزل) من الازل (حق) الحق تعالى (زمرا) لنا (نوشت) كتب وقدّر (فيده نا كن) لا تفيد (له) لنا (اسم) قراءة الاسماء (طلسم) تعليق الطلاسم (نقشت) التمائم والحجب (ظاهري) في الظاهر (دامه) اعطتنا (عذابك) عذاباً (وه) عجباً (باطن) الباطن (ڤه) ايضاً (بهشت) تركته (صوهتى) الاحراق (دايه) وصل (هناڤان) الاحشاء (جگر) الكبد (تيك) كله (برشت) فعل ماض من برشتن بمعنى الشوي ـــه

گـَرْ خـَوهْ نِيشَانْ سَقَرِى دتْ دكِرِتْ حُور بِهِشْتْ
كَعْبَا يَا تِى نَه بُتْ أَوْ بُتْكَدَيَه ُودِيرُوكَـنِشْتْ
كـُو نَصِيبْ دَا ژِ أَزَلْ حَـق ژِمَرَا عِشْق نَوِشْتْ
فَيْدَه نَاكِن لِمَـهْ إِسْمُونَـه طِلِسْمُونَه نِـفِشْتْ
ظَاهِرِي دَامَه عَذَابِكْ وَهْ كـُو بَاطَنْ قَه بِهِشْتْ
صُوهْتِنِى دَايَه هِنَاڤَانْ ُوجَـگَرْ تِيكِ بِرِشْتْ

ـــــــــــــــ

← (بجان) بالروح (كر) قصدنا (ڤدايين) فعل ماض من ڤدان بمعنى الذبّ والطرد (نههشت) لم تترك ولم تخلّ (نهيلين) لا نرفع (گر) وأن (مه) نحن (درى) في الطريق (چت) مخفف بچت بمعنى يذهب (سر) الرأس اي الروح والحياة (تشت) المتاع (پشت) الظهر (نادين) لا نولّي (دو هزار) الفان (تير) السهام (رم) الرماح (خشت) الدبابيس والأسنة القصيرة (سرى) الرأس (دانيه) وضعنا (رى) الطريق (بخدى) بالله (بستيه) شددنا وربطنا (پشت) الظهر او الحزام (أوه) هو (من) لي (قبلهٔذات) متوجه الذات ❁ وتفصيل المعنى ❁ ان تلك الحبيبة التي هي اكثر نوراً من كل ذي نور ولونها من لون الملائكة المنوّرة وهي من نوع البشر ولكن في طبع الحور العين وخلقتها والتي كل من شامات خدها وخط عذارها وطرة جبهتها وخصل شعر ناصيتها سوداء من سواد المسك المنسوب الى بلاد الختن وذكاء رائحتها من طيب رائحته اذا أبدت نفسها وتجلت بطلعتها على نار سقر حوّلتها الى جنة خلد مسكن الحور العين والقلب الذي هو مثل الكعبة المشرّفة في دوام وورود التجليات الربانية عليه اذا لم يكن خيال تلك الحبيبة النورانية المقدسة مستوطناً فيه فهو بمنزلة بيت فيه اصنام تعبد من دون الله وكدير للنصارى وكنيسة لليهود لا يوجد الله فيها ولما قسم المولى تعالى الارزاق والحظوظ بين المخلوقات في الازل قسم لنا الابتلاء بالعشق وكتب مرض المحبة في جملة حظوظنا وقدّر ذلك لنا قدراً محتماً فلذلك لا يفيد في شفائنا من ذلك المرض وخلاصنا من ذلك الابتلاء قراءة اسم معظم ولا كتابة طلسم لا يفهم ولا تعليق تميمة او حجاب ذي بركة ولا ينفع ذلك في نجاتنا من هـذا الهوى المهلك المقدّر لأن المقدّر لا يغيَّر والمحرَّر لا يمحى كما انه قد صبَّت هـذه الحبيبة ←

قَصْدِ وَصْلِي مَه بِجَانْ كِرْ كُو فَدَايِنْ ونَهِشْتْ
دَسْتْ نَهِلِينْ ژِ طَلَبْ گَرْ مَه دِرِي چِتْ سَرُ وتِشْتْ

بِشْتِ نَادِينْ دُو هَزَارْ خَنْجَرُ وتِيرُ وِرِمْ وخِشْتْ
مَه سَرِي دَانِيَه رِيُ وبِخُدِي بَسْتِيَه بِشْتْ

أوَهْ مِنْ رُوحُ وحَيَاتُ وأوَهْ مِنْ قِبْلَهٔ ذَاتْ
صَنَمَا سُرْ ژِ صَمَدْ نَيْ شَكَرَا لَبْ ژِ نَبَاتْ

(أحْسَنَ اللّهُ وتَبَارَكْ) ژِ سُرَا وِي صَنَمِي

← على جسمنا واعضائنا الظاهرة نوعاً من العذاب الشديد ما كنا نعهده ولكن الذي يأخذنا العجب منه هو انه كيف تركت الوجود الباطني فلم تفنيه بالكلية بل ان الاحراق بذلك العذاب الظاهري وشدة حرقته قد وصل الى الحشا وشوى الكبد فقط ولم يسر الى سائر الاحشاء الرئيسية من القلب وغيره وبقيت الروح سالمة فقصدنا بالروح التي بقيت سالمة وصال الحبيبة ولكنها ذبّتنا كما يذبّ الذباب وطردتنا كما يطرد الممقوت ولم تترك الروح تصل اليها وتحظى بالقرب منها ولكن نحن مع ذلك الطرد لا نيأس ولا نسحب اليد من مداومة الطلب ولا نتخلى عن المثابرة عليه ولو قطع رأسنا في ذلك السبيل وفني وجودنا ونفد جميع ما نملكه من مال ومتاع ولا نزال نتجه الى الامام ولا نعرض عن هذا الطلب ونوليه ظهرنا ولو اصاب الصدر منا بسبب ذلك التوجه والتقدم ألفان من الخناجر والسهام والاسنة والرماح وقد استقبلنا السلوك في هذا الطريق برأسنا وحزمنا الوسط مستعينين بتوفيق الله ومعونته لا نفتر عن السعي والاجتهاد مهما كلفنا الامر لأن الحبيبة هي الروح والحياة التي نحيا بها والقبلة التي تتوجه الذات اليها لا غنى لها عنها بداً وهي كصنم يعبد وينقاد له جاذبيته من القدرة الصمدية وملاحته من خلقة المولى تعالى كما انها كقصبة سكر في قامتها وسكر نبات في حلاوة شفتها وعذوبة كلامها فأحسن الله تعالى وتبارك من ملاحة ذلك الصنم اللطيف ما احسنه وما اجمله .

زَرِيَا دِيمِ دُرُ ولَبْ شَكَرَا عِشوَه پَرِي
يَا زِسَرْ تَا بِقَدَمْ تِيكِ زِعَيْبَانَه بَرِي (١)
زِسَرَا پَرْدَهْ لَاهُوتِ بِصَدْ شِيوَه كَرِي
بِيتَه بَرعَيْنِ شُهُودِ دِلِبَاسِ بَشَرِي
حَاشِ لله تُو كَسَانْ دِي بِتِنْ أَفْ رَنْگ زَرِي
دَايَه بَرقَنْدُ ونَبَاتِي زِدُو لَعْلَيْنْ شَكَرِي

---

(١) اللغة (زريا) الذهبية اللون (ديم در) الدرّية الوجه (لب شكر) السكرية الشفة (عشوه پري) الجنية الدلال (يا) التي (سر تا بقدم) من الرأس الى القدم (تيك) الجميع (ژ عيانه بري) هي بريئة من العيوب (سرا پرده) عتبة السلاطين (لاهوت) على وزن فعلوت الالهية (صد) مأة (شيوه كري) التدلل والتعلق (بيته) فعل على تقدير الشرط اي إن نأت (برعين شهودى) امام عين الشهود (د لباس) في لباس (بشري) البشريّ (حاشا لله) ي يقال في حقها حاشا ان يخلق الله مثلها (توكسان) ايّ شخص (دي بتن) رأى (أف رنگ) بهذا اللون (زري) الذهبية (دايه) نثرت (برقند) من القند وهو نوع من السكر (نباتى) سكر النبات (ژ دو لعلين) من الشفتين اللعلية (شكري) السكرية الحلوه والمراد بنثر القند من الشفاه التكلم بالكلام الحلو (بى) فعل امر مخفف بيژه بمعنى قولي (تو) انت (يا لب شكرى) امّا انت سكرية الشفة (يا) وامّا (تو) انت (نباتا) سكر النبات (بتري) الطري (الله الله) عجباً (چه) ايّ (تجلايه) تجلى هو هذا (ژ سرّا قدرى) من الحكمة القدرية (حاجيان) جمع حاج والمراد الشيء الاسود وهي الاصداغ هنا لأن الحاج يكنى به في اللغة الكردية عن الاسود وأصل هذا ان معظم الحجاج من بلاد الهند وجاوه كانوا في طريقهم الى الحجاز براً يمرّون ببلاد الاكراد وأهل بلاد الهند وما يجاورها هم سمر البشرة غالباً فمن ذلك صارت كلمة الحاج كناية عن الشيء الاسود بهذه المناسبة العرفية (سلسله) الحلقة (پستينه) ربطت (لدورا) حول (قمري) الوجه القمري (دور) بضم الدال الحول (بيتى) الكعبة والمراد بها الوجه (ژصفا) من جبل الصفا والمراد الجبهة (بينه) تأتي ←

بِى تُو يَا لَبْ شَكَرِي يَا تُو نَبَاتَا بِتَرِي
اللهْ اللهْ چِه تَجلاَّيَه زِ سِرًّا قَدَرِي

حَاجِيَانْ سِلسِلَه بَسْتِينَه لِدُورَا قَمَرِي
دُور بَيْتِى زِصَفَا تِينَه سَمَايَا سَحَرِي

بِى مُرُوّتْ كُو دُو مِيرَانْ زِسُرِي مَى دِسَرِى
أَوْ نَهيلِنْ چِينْ طَوَافِى وَزِيَارَتْ حَجَرِي

← (سمايا) الرقص والاهتزاز (سحري) وقت السحر (بى مروّت) بلا انصاف (دوميران) بطلان والمراد العينان (ز سرى) من الملاحــــة (مى) الخمرة (د سرى) في الرأس والمراد سكرانان (او) هما (نهيلن) لا يتركوننا (چين) مخفف بچين بمعنى نذهب (طواف) الى الطواف (وزيارت) والى زيارة وتقبيل (حجري) الحجر الاسود والمراد الخال الاسود في الخد (زمزم) بئر زمزم والمراد الفم (غلغله) الضجيج والمراد ضجيج الحجاج حول الكعبة (عمره) العمرة (عيد) عيد الاضحى (عرفات) جبل عرفة او يوم عرفة ولا يخفى حسن الجمع بين الحجاج والبيت والصفا والطواف والحجر وزمزم والضجيج والعمرة والعيد والعرفات في هذا المقام التشبيهي ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة التي هي ذهبية في لون بشرتها ودرّية الوجه في بياضه ولمعانه وسكرية الشفة حلاوة وجنية أو ملائكية غنجاً ودلالاً في حالة كونها بريئة من كل عيب يشينها وعاهة تنقصها في كل اعضائها وكافة اطرافها من فرق رأسها الى اسفل قدمها اذا ظهرت من قصرها الملوكي وخرجت الى عتبة سرائها السلطانية وفناء دارها اللاهوتي وهي متصفة بمأة لون من التدلل ومأة نوع من التغنج وتنزّلت الى الشهود العيني وبدت للمشاهدة البصرية البحتة في لباس البشرية والمظهر الانساني فحاشا وكلا ان يكون شخص من الاشخاص وأحد من الآحاد قد رأى حسناء مثلها وأبصر ذهبية اللون على شاكلتها قد نثرت القند الحلو والنبات السكري من شفتيها اللعلية الحمراء وتكلمت بكلام حلو لطيف ينعش القلوب بل انها فريدة في ذلك لا مثيل لها فبالله عليك ايتها الحبيبة المتكلمة بهذا الكلام الحلو قولي لي وبيّني لي هذا السر الغامض هل ان شفتيك قد خلقتا من سكر خالص او من النبات الطري ←

زَمْـزَمُ وغُلْغُلَـهُ وعُمْرَةُ وعِيـدُ و عَرَفَـاتْ
صَنَمَا سُرْ زِصَمَدْ نَىْ شَكَرَا لَبْ زِ نَبَاتْ
(أحْسَنَ اللهُ وتَبَارَكْ) زِ سَرَا وِى صَنَمِى

← حتى تنثر هذا الكلام الحلو وتقدر على صياغة هذه الالفاظ السكرية ويا لله العجب ما هذا التجلي الذي انكشف لنا من سرّ القدر والحكمة الربانية حتى شاهدنا حجاج الاصداغ السود قد تسلسلت وتحلقت حول الوجه القمري ودارت بأطرافه منحدرة من صفا الجبهة العاليـة تطوف في مطاف كعبة الوجه وتهتز وترقص في الحفلة السحرية ونحن كنا نريد ان نقصد تلك الحفلة ونشترك في ذلك الرقص ولكن كان هناك بطلان قاسيان ليس عندهما مروءة ولا انصاف وهما العينان السكرانتان من خمرة الملاحة والجاذبية فوقفا حاجزاً في طريقنا وحالا دون ارادتنا فلم يتركا لنا سبيل الذهاب الى الطواف حول كعبة الوجه والى زيارة حجر اسود الخال وتقبيله وان نشرب من رضاب بئر زمزم الفم ونسمع ضجيج حجاج الاصداغ وصوت حركة الزلف والطرة لدى اهتزازها مع ان ذلك الوقت كان زمن الاتيان بنسك الحج والعمرة وكان في يوم عيد الاضحى ويوم عرفة والوقوف بها وتلك الحبيبة التي هي كصنم ملاحته من قدرة الصمد تعالى وفي استقامة قدّها مثل قصب السكر وكسكر النبات في حلاوة شفتها ما أحسنهـا وما املحها من حسناء كصنم ذي جاذبية خارقة وملاحة فائقة .

مِنْ بِدِلْ صُورَتِ جَانْ دِي ژِبُتَانْ أوْ بِتِنِى
أوْ تِنِى سَرْوَا رَوَانْ دِي ژِظَرِيفِينْ چِمَنِى (١)
سُوسِنُ وسُنْبُلُ وگُلْ چَرْخَه لدُورَا سَمَنِى
خَمْرِيَانْ حَلْقَةُ وچِينْ دَانَه ژِمِسْكَا خَتَنِى
سَرْ دِدِنْ چَشْمَهِ حَيْوَانُ وبِزِمْزِمْ دِرَنِى
لِي چِـه شِيرَانِيَـه اللهْ تَه ژِوِى كِفْتُ وچَنِى

(١) اللغة (من) انا (بدل) بقلبي (صورت جان) صورة الروح (دي) فعل بمعنى رأيت (ژ بتان) جمع بت الصنم (أو) هي (بتى) وحدها (سرو) شجرة السرو (روان) الماشي المتبختر (دي) رأيت (ژ ظريفين) جمع ظريف (چمنى) الروضة والمرج (سوسن وسنبل وگل) كناية عن الاصداغ والزلف (چرخه) دوران (لدورا) حول (سمنى) ورد الياسمين الابيض كناية عن الوجه (خمريان) جمع خمرى الزلف من لون الخمر (چين) الجعودة والالتفاف (دانه) صارت (ختنى) المنسوب الى بلاد الختن (سرددن) تصل وتتدلى (چشمه حيوان) عين ماء الحياة كناية عن الفم (زمزم) الضجيج (درنى) فعل مضارع بمعنى تذهب (لي) لكن (چه شيرانيه) اي حلاوة هي (الله) عجباً (ته ژوى) اعجب انت من ثلاث (كفت) بكسر الكاف العربية الكتف والمراد الاكتاف التي تسدل فوقها الضفائر والاصداغ (چنى) بفتح الجيم العجمية الحنك والذقن (أز) انا (دبيم) فعل مضارع أي اقول واظن (بدره) هي بدر (بديم) بالوجه (لي) لكن (دكتن گفت وكنى) تتكلم وتضحك (يا) واما (يقين) يقيناً (روژه) هي شمس (لشرق) في المشرق (شفق) الضياء (دايه) اضاء (دنى) على الدنيا (غلطـم) انا مخطىء (روح قدس) عيسى عليه السلام (هاتيه) دخل (نيف) داخل (وى) ثلاث (بدنى) الجسد (دكت احياي) يحيي (مواتان) الاموات (بسر) بالملاحة (رفت) الذهاب (چنى) بضم الجيم العجمية مخفف چونى بمعنى الرواح (ته نهن) بتقـدير حرف الشرط اي ان لم يكن لك (باور) التصديق (ايمان) بما اقول (نظرى دى) تأمل (وبنى) وانظر (چه) اي (تجلايه) الظهور (بوي) صار (قبله) قبلة (ملك) والملائكة (رو ددنى) يتوجهون اليها ويستقبلونها ←

أزْ دِيم بَدْرَه بِدِيم لِي دِكتِنِ گُفتْ وكَنىِ
يَا يَقِينْ رُوژَه لِشَرْقي وَشَفَقْ دَابَه دِنى
غَلِطِمْ رُوحِ قُدُسْ هَا تِيَه نيفْ وي بَدَنى
دِكيتْ إحْيَاي مَوَاتَانْ بِسرُو رَفْتُ وجُنى
نَه نَهِنْ بَاوَرُ وإيمَانْ نَظَرِي دِيُو بِنى
چِه تَجَلاَّيَه بُوي قِبْلَه مَلَكْ رُو دِدِنى

ـــ (آزري) عم ابراهيم عليه السلام الذي كان يعبد الاصنام (گر) اداة شرط (بديا) رآها (هور دكرن) كان يكثر (لاتومنات) اسمان للاصنام ۞ وتفصيل المعنى ۞ اني رأيت بقلبي صورة روح مجردة وحدها من بين سائر الاصنام وكانت منفردة من سائر المحبوبات وشاهدت ايضاً تلك السروة الماشية المتبخترة من بين سائر اشجار المرج الظريفة الحسان اي رأيت الحبيبة في صورة روح مجردة وكشجرة سرو متبخترة متمايلة بقامتها ورأيت ايضاً خصل ناصيتها السوسنية وقبضات طرتها السنبلية وحلقات اصداغها الوردية حالكون جميعها راقصات فوق ياسمين الوجه دائرات حوله كما رأيت خصل الشعر والزلف الخمرية اللون الغامقة الحمرة قد تحلقت حلقاً حلقاً وتجعدت ملتفة وهي من مسك الختن مقتبسة ذكاها من شذاه ولونها من سواده وقد رأيت جميعها قد تدلت وانحدرت على الوجه تقصد الوصول الى عين ماء الحياة والفم العذب الرضاب الذي ينعش الارواح ولها زمزمة وتصويت في انحدارها ولكن لله العجب اي حلاوة تبدو من ذلك الكتف الذي تسترسل فوقه تلك الاصداغ والضفائر وتنحدر فوقه وأي جاذبية توجد وأي حسن يحويه ذلك الذقن الظريف وذلك الحنك البديع الذي يقطن في اسفل ذلك الفم الحلو الرضاب واني اقول وأظن انها بوجهها الجميل بدر منير يشرق ضياء ونوراً ولكن الفرق الوحيد ان الوجه يصدر منه تكلم وضحك ودلال وغنج والبدر ليس يصدر منه شيء من هذا بل اظن انها مثل الشمس يقيناً مشرقة من جهة المشرق وقد اضاء شفقها على اقطار الدنيا كلها ولكن الذي يظهر لي انني قد اخطأت في هذا التشبيه التخميني لأنها أعلى من ذلك وأرفع منزلة فان روح القدس عيسى عليه السلام قد حلّ بنفسه في وسط بدنها وتجلى بروحانيته في ماهيتها ـــ

آزَرِي گَرْ بِدِيَا هُورْ دِكِرِنْ لاَتُ ومَنَاتْ
صَنَمَاسُرْ ۋِصَمَدْ نَيْ شَكَرَا لَبْ ۋِنَبَاتْ
(أَحْسَنَ اللهُ وتَبَارَكْ) ۋِسُرَاوِى صَنَمِى

ـــ فهو الذي يحيي الموتى من قلوب اهل الهوى بواسطة جاذبيتها وتبخترها ذهاباً وإياباً ورواحاً ورجوعاً واذا كنت يا صاحبي ليس لك تصديق بما اقوله وايمان بما أدّعيه فتأمل بدقة وانظر بامعان في ذلك ليظهر لك صدق قولي وحقيّة دعواي والتفت الى هذا التجلي الذي صار قبـــلة المتوجهين تستقبله الملائكة بوجوهها في هذه الدنيا وتتوجه اليه في عباداتها فأي تجلي عظيم هو وأي ظهور بديع هو حتى صار متوجهاً وقبلة للمتعبدين ولو رأى آذر عم ابراهيم الخليل عليه السلام هذا التجلي وشاهد هذا الاستقبال لحطّم تلك الاصنام التي كان صنعها ليعبدها من دون الله ولكسّر اللاّت والمنات اي الاصنام جميعها ولترك عبادتها ولكن الله أعماه وأضلّه وطمس بصيرته فلم يشاهد ذلك ولجأ الى عبادة ما صنعه بيده جهلاً وضلالاً والحبيبة التي هي كصنم جاذبيته من القدرة الصمدية والتي قامتها كقصب السكر استقامة وحلاوة وشفتها من السكر النبات عذوبة ما أحسن جاذبيتها وأحلى ملاحتها .

نیرْگزَا مَسْتُ وشِرِینُ وگُلُ ونِسْرِینَه ژِ رَنْگْ
شَکَرُ ولُؤْلُوی مَنْثُورُ وبِدِلْ آهَنُ وسَنْگْ
مَه ژِ بَرْ ضَرْبِ اُقِینِی بُوَهْ دِلْ پِیتُ وپِرَنْگْ
لَوْ مَه شَبْ تَا بِسَحَرْ نَالِیَه وَکْ مُغْنِیُ وچَنْگْ
دَامَه صَدْ رَنْگْ عَذَابِی ونَهَاتْ دَرْ ژِمَه دَنْگْ
هَسْتِیَانْ گِرْتِیَه نَاصُورُ ومَرْیِدَا هَیَه ژِنْگْ

---

(١) اللغة (نیرگزا) النرجسة (مست) السكرانة (شرين) الحــلوة (گل) الوردة (نسرينه) بكسر النون ورد ابيض (رنگ) اللون (شكر) السكر (لؤلؤ منثور) المتفرق (بدل) بالقلب (آهن) الحديد (سنگ) الحجر (أقيني) المحبة (بوه) فعل ماض بمعنى صار (دل) القلب (پيت) اللهيب (پرنگ) الجمر (لو) تعليل (مه) نحن (شب) ليلا (تابسحر) الى السحر (ناليه) لنا أنين (وك) مثل (مغنى) المغني (چنگ) آلة طرب (دامه) وجه الينا (صدرنگ) مأة نوع (نهات) فعل مضارع منفي بمعنى لم يصدر (ژمه) منا (دنگ) الصوت (هستيان) العظام (گرتيه) اخذها (ناصور) داء مزمن ويمكن ان يكون سل العظم (مژيدا) في المخ (هيه) يوجد (ژنگ) الصدأ والوسخ (لو) تعليل (نه) نفي (هشيار) الصاحي (خمارين) سكارى (مه) نحن (نه خوارى) لم نأكل ولم نتنــاول (مى) الخمــر (بنگ) البنج (له) علينا (ايرو) اليوم (دوكاندار حبش) اثنان من اصحاب الاقواس السود والمراد الحاجبان المقوسان (هاتنه) جاءا (جنگ) الحرب (تينه) يأتيان (قتلامه) الى قتلنا (ددستان) جمع دست اليد (دو سيه) اسودان (ينگ) اسم موضع او رجل تنسب اليه الاقواس (درشينن) يرشون (تين مه) يصل الينا (دو هزار) ألفــان (تير) السهم خدنگ) النبال (جگرى) الكبد (كن دكن) بضم الكاف الثقب أي يثقبنَ (تى) في الكبد (دبَيِنْ) ينفذن ويخرجن (تفنگ) رصاص البندقية (قه) قط (دين) رأى (كس) احد (دفرنگ) بين الافرنج (نازك) اللطيفة (خوب) الحسناء (شكر خنده) سكرية ←

لَوْ نَه هِشْيَار ُوخُمَار ِين ْمَه نَه خَوارِي مَي ُوبَنْگْ
لِمَه إِير ُو دُو كَمَانْدَار حَبَش ْهَاتِنَه جَنْگْ
تِينَه قَتْلاَمَه دِدَسْتَانْ دُوسِيَه ْقَوْس ِزِيَنْگْ
دِرَشِينِن ْمَه ُوتِين ْمَه دُوهَزَار ْتِير ُوخَدَنْگْ
جَگَرِي كُن ْدِكِن ُوتِي دِبَعِين ْمِثْلِ تِفَنْگْ
مِثْل وِي كَافِر ُوظَالِم ْقَه دِين ْكَس ْدِفِرَنْگْ
نَازِك ُوخُوب ُوشَكَر ْخَنْدَه ُوشِيرِين ْحَرَكَاتْ
صَنَمَا سُرْ زِصَمَدْ نَي ْشَكَرَالَب ْزِنَبَاتْ
(أَحْسَنَ اللهُ وَتَبَارَكْ) زِسُرَا وِي صَنَمِي

← الضحك (شيرين حركات) حلوة الحركات ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة التي هي كنرجسة سكرانة في تبخترها وحلوة في قوامها وكوردة حمراء ونسرين أبيض في لونها اي لون بشرتها أبيض ناعم مشرب بحمرة تشبه السكر في حلاوته واللؤلؤ المنثور في حسنه ولكن مع لطافة جسمها ونعومته فان قلبها يشبه الحديد في صلابته والحجر الصلد في قساوته ونحن من أثر ضربة محبتها وصدمة هواها قد تحول القلب منا الى لهيب من نار واستحال جمرة موقدة فلذلك نئن ونصرخ من الاحتراق كل ليلة الى السحر لا نهدأ مثل انين وصراخ المغني مع صوت الجنك وقد عذبتنا الحبيبة بمأة لون ونوع من العذاب ومع ذلك لم يصدر منّا صوت شكاية ولا استغاثة وقد أصاب داء الناسور عظامنا ودخل دماغنا صدأ المرض ووسخه من ذلك العذاب اي اختل عقلنا واختلط شعورنا فلذلك قد غبنا عن الادراك ووصلنا الى حالة من الاختلال تشبه حالة المخمور والسكران مع أننا لم نشرب خمراً ولم نشم رائحة بنج واليوم قد برز لمحاربتنا حاجبان اسودان ومقوسان كائنين من أصحاب القسي من الحبش السود البشرة قصدا قتلنا وفي ايديهما قوسان اسودان من صنع الينك وهما يرشقاننا بالسهام فيصل الى صدرنا ألفان منها فتصيب تلك السهام الكبد وتثقبه وتنفذمنه وتبتعد مثل رصاص البنادق المحرقة فهل رأى أحد قط مثل ←

دريا دُوستِ «ملاَ» يكْ جهتُ وسادهِ دلينْ
مه حتّى جانْ هيه حاشا ژطلبْ دستْ بهلينْ
يا دري سرْ بدرينْ يا بِمُرادي وصّلينْ
مه چه پروَاي رمينْ برْوشِ شيرينْ قزلينْ
تا أبدْ مستُ وهِلاَكينْ ژشرابا أزلينْ
ژجفا وُستما وي ژجگرْ پُرْ دكُلينْ

← صاحبة هذه الحواجب كافرة ظالمة بين الشعب الافرنجي وهي لطيفة حسناء تضحك عن سكر وحلوة الحركات وما احسن هذه الحبيبة التي هي كصنم حلاوته من القدرة الصمدية وقامتها كقصب السكر استقامة وشفاهها من سكر النبات الطري الحلو .

(١) اللغة (دريا) في طريق (دوست) الحبيبة (ملا) يا ملا (يك جهت) متوجه واحد (سادهدلين) صادق في المحبة (مه) نحن (جان) الروح (هيه) توجد (دست) اليد (بهلين) نرفع ونترك (يا) اما (درى) في الطريق (سر) الرأس (بدرين) ندفع (يا) واما (بمرادى) بمرادنا (وصلين) نصل (مه) نحن (چه) أيّ (پرواي) مبالاة (رمين) الرماح (بر) أمام (وش) ضرب (شيرين) سيوف (قزلين) الحمـــر الملطخة بالدماء (تا) الى (أبد) الابد (مست) سكارى (هلاكين) هلكى لا نتماسك (ژشرابا) من خمرة (أزلين) القديمة من الازل (ستماوى) بكسر السين أي ظلمها (ژجگر) من الكبد (پر) الكثير (دكلين) بضم الكاف العربية اي مجروحين (پرده يا) الستر والحجاب (گوشه) الاطراف والحواشي (قصب) خيوط ملبسة بذهب او فضة (بى) يكون (تو) انت (ژسر) من فوق (ديم) الوجه (هلين) فعل أمر بمعنى ارفعي (ژشرقى) من المشرق (مه) القمر (خورشيد) الشمس (ژشوقى) من الضياء (بطلين) تعطلا واختفيا (لو) علة (ژسر) من الملاحة والجاذبية (سرمه) بضم السين الكحل ودواء العين (ددرن) نحوي وتملك (كلين) بكسر الكاف العربية الكحل (مست) السكران (دنيف) في وسط (تور) الشبكة والحبالة والمراد حلقات الاصداغ (لفان) جمع لف عذبة العصابة (مار) الحية والمراد الضفائر (لسلوى) على شجرة السرو ←

پَرْدَه يَا گُوشَه قَصَبْ بِى تُو ژِسَرَدِيمِ هِلِينْ
كُو دِشَرْقِى مَهُوخُورْشِيدِ ژِشَوْقِى بَطَّلِينْ
لَوْ ژِسُرْ سُرْمَه دِدِيرِينْ وَنَه مُحْتَاجِ كِلِينْ
مَسْتْ دِنِيڤْ تُورُولَفَانْ مَارِ لِسَلْوِى قِتْلِينْ
سُرْمَه دَارِينْ ژِسُرِى مَسْتِ ژِقُدْرَتْ كَمِلِينْ
مَه ژِغَفْلَتْ دُو ژِهَا دِينُو ژِسَهْمِى خَجِلِينْ

← والمراد القامة المستقيمة (قتلين) التفّت (سرمه دارين) العيون المكحلة (ژ سرى) من الجاذبية اي المكحلة خلقة بلا كحل (مست) سكارى (ژ قدرت) من القدرة الالهية (كمّلين) تكمّلت (مه) نحن (ژ غفلت) عن غفلة (دو ژها) حيّتان عظيمتان والمراد ضفيرتان (دين) رأينا (ژ سهمى) من الهيبة (خجلين) قد خجلنا (عشوه كر) فاعلة الدلال والغنج (شيوه نما) اظهرت العادة في دلالها وخداعها (يا) التي (كومه ژى) منها (روح وحيات) روحنا وحياتنا ﴿وتفصيل المعنى﴾ انـا يا ملا نحن اصحاب جهة واحدة في سبيل هوى الحبيبة وطريق محبتها لا نحب احداً سواها ولا نميل الى غيرها ونحن صادقوا القلب في ذلك لا نضمر غشاً ولا نخفي خيانة ونفاقاً في هذا السبيل وحاشا وكلا ان نسحب يدنا من طلبها ونتراجع عن سلوك هذا السبيل ما دمنا على قيد الحياة وما دام لنا روح نعيش بها بل اننا ندأب ونسعى ونثابر على الطلب طول الحياة لا نفتر أبداً عنه فإمّا ان نضحي رأسنا ونتلف وجودنا وإما ان نصل الى مرادنا ومقصودنا في ذلك وأيّ مبالاة لنا في هذه المعركة بضرب الرماح واستعمال السلاح لأننا دائماً معرّضون لضرب السيوف الحمراء الملطخة بالدماء تتناوب ضرباتها على جسمنا ومَنْ مزّقت هذه السيوف جسده كيف يخاف من إصابة أسنة الرماح والى الابد نحن سكارى متهالكون لا نتماسك من شرب ذلك الشراب الازلي من يد الحبيبة كما نحن مجروحوا الكبد بجراحات كثيرة من ذلك الجفاء الذي عانيناه بسبب هجرها والظلم الذي قاسيناه من يدها بسبب بعدها وذلك الستر المزركش الاطراف والحجاب المطرّز الحواشي بالقصب ارفعيـه عن ذلك الوجه المنير وأزيحيه من امام ذلك المنظر الزاهي ←

عِشْوَه كَرْ شيوَه نُمَا يَا مَه وِى رُوحُ وحَيَات
صَنَمَا سُرْ وِصَمَدْ نَيْ شَكَرَا لَبْ وِ نَبَات
(أَحْسَنَ اللّٰهُ وتَبَارَكْ) وِ سُرَ اوِى صَنَمِى

--- لأنه بذلك تبطلين نور الشمس والقمر من المشرق ويختفي ضياءهما ازاء ضياء ذلك الوجه المضيء ونحن لنا كحل طبيعي في اجفاننا من الجاذبية الالهية يقوي بصرنا ويشحذ بصيرتنا فندرك به الجمال الحقيقي والحسن الذاتي فلا نحتاج الى الكحل العادي الظاهري في ذلك وقد شاهدنا حيّات الضفائر قد التفّت حول قامة الحبيبة السروية وهي تهتز كالسكران وهي بادية بين حلقات شباك الاصداغ ومن خلال عذبات العصابات والعيون المكحلة طبيعياً بكحل الجاذبية والملاحة وهي سكرانة قد تكمّلت في تكحلها من القدرة الربانية ولما شاهدنا عن غفلة وفي حالة فجائية تلك الضفيرتين اللتين هما كحيتين عظيمتين خجلنا وأصابتنا دهشة من مهابتها والغنّاجة التي تتدلل قد اظهرت عادتها وعاودت طرزها الحسن في دلالها وهي الحبيبة التي منها نستمد حياتنا وتنتعش روحنا وهي الصنم الذي سره وجاذبيته من قدرة الصمد وصاحبة القامة التي هي كقصب سكر وذات شفة من السكر النبات فعجباً وتبارك الله من جاذبية ذلك الصنم ما احسنه وما املحه من صنم مليح .

وقال ايضا قدس سره

إِرُومِـه دِي وَقْتِ سَحَـرْ أَوْ دِلْبَرَا سُنْـدُسْ دِبَرْ
دِيسَا دِلَبْسِي صُورُ وزَرْ نُورَكْ مُنَـزَّهْ بُو بَشَرْ (١)
بِسْكِينْ سِيَاهْ خَالِينْ دِقَرْ رَشْ كَاگُلِي زُلْفْ چُونَه سَرْ
أَسْوَدْ بُو دَائِمْ سَجْدَهْ بَرْ مِنْ بَسْتِي عَقْدَا نِيَّتِي
غَفْلَتْ بِسِرْدَا مِنْ نَظَرْ مِيرَانْ بِقَتْلِي كِرْ غَدَرْ
تِيرْ دَانَـه دِلْ شَـاه مَجَرْ بِي مِرْوَتْ آمَانْج كِرْ جَـگَرْ
فَرْيَادُو أَفْغَانْ صَدْ كَسَرْ وَصْفَانْ نَشِيمْ لِي أَوْ قَدَرْ
زَانِمْ كُو رُوزْ بُوهَاتَه دَرْ سُبْحَانْ ژِشَاه قُدْرَتِي

---

(١) اللغة (مه دي) رأيت (سندس) رقيق الديباج (دبر) عليها (ديسا) مخفف . دإيسا. بمعنى تضيء (دلبسى) في لباس (صور) الاحمر (زر) الاصفر (منزه) بريء من العيوب (بو) كان (بسر) البشرة (بسكين) خصل الشعر (سياه) السوداء (خالين) الشامات (دقر) الشديدة السواد (رش كاكلى) الطرة السوداء (چونه) تدلت (سر) فوقها (أسود) الخال الاسود (بو) كان (سجده بر) ساجداً امامها (من) وانا (بستي) ربطت (عقدا نيتى) احرام نية العبادة (بسر) بكسر السين اي خفية (دامن نظر) نظرت الي (ميران) الامراء (كر غدر) غدروا بنا والمراد بالامراء العيون (دانه) رمى (دل) القلب (شاه مجر) ملك المجر (بى) بلا (آمانج) الهدف (جگر) الكبد (فرياد) بفتح الفاء الاستغاثة (أفغان) الصراخ (صد) مأة (كسر) الحسرة (وصفان) الاوصاف (نه شيم) لا أقدر (لى) لكن (أو قدر) ذلك المقدار (زانم) اعرف (روزبو) كانت الشمس (هاته در) طلعت ❊ وتفصيل المعنى ❊ انني اليوم قد رأيت في وقت السحر تلك الحبيبة التي عليها ثياب من السندس الديباج الرقيق وكانت ←

سُبْحَانْ زِتَه شَاهِ جَلاَلْ — هُوسْتَايِ پُرْ قُدْرَتْ لِبَالْ (١)
خَاصَاتَه دَايِي أَثْ جَمَالْ — دِيمِ زِقُدْرَتْ خَطْو خَالْ
كَفَشْ بُو دِقَوسِيدَا هِلاَلْ — قِيرَا مِه دِي بَدْرَا كَمَالْ
نِبُونْ نِقَابْ چَوْ كَانُودَالْ — وَانْ يَكْ عَسْتِي دَايِه پَالْ
نِ سَيْرِي بَايِي شِمَالْ — پِيچَانَه سَرْ نُورَا زُلاَلْ
قَطْ كَس دِينْ أَثْ رَنْگْ مِثَالْ — مُطْرِبْ وَرَهْ وَقْتَه وُ مَجَالْ
زَازَ بِنَا يِي رَا بِنَالْ — سَاقِي وَرِينْ خَمْرَا حَلاَلْ
جَارَكْ زِسَرْ دِعِي قِمَالْ — زُلْفِينْ لِدُورَا جَبْهَتِي

← تلمع وتضيء في لباسها الأحمر والاصفر وكانت بشرة بدنها من نور منزه عن كل عيب ونقص وقد تدلت اصداغها فوق خصل الشعر السوداء وخالات وجهها الشديدة السواد الحالكة وفوق ضرتها السوداء والخال الاسود على خدها المشابه بالحجر الاسود كان دائم السجود والمكوث أمام تلك الاصداغ والخصل واني لما شاهدت تلك المحاسن بتلك الهيئة عقدت نيَّة الاحرام متوجها اليها لعبادتهاثم في حالة غفلة مني وبصورة سرية التفتت الحبيبة ونظرت الي بعينين كأميرين قد ظلماني وغدرا بي بسفك دمي وقد وجهت الي الحبيبة المتسلطة في سطوتها كسلطان المجر السهام لى قلبي فأدمته وهذه التي لا مروءة وانصاف لها قد جعلت كبدي هدفاً لسهامها لا تفتر ترميه بها فأشكو شكاية عظيمة واستغيث استغاثة دائمة واتحسر مأة حسرة على هذه الحالة التي وصلت اليها بحيث اني لا أقدر ان اصف ويلاتها ولكن المقدار الذي اعرفه منها انها كانت تشبه يوم طلوع الشمس من مغربها وقرب قيام الساعة يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فسبحان الملك الذي له هذه القدرة البالغة .

(١) اللغة (زته) منك (شاه جلال) يا ملك الجلال والعظمة (هوستاي)الاستاذ والصانع ←

← (پر) الكثير (لبال) عنده (خاصًا) خاصة (ته دابى) خلقت (أف جمال) هذا الجمال (ديمى) الوجه (زْعنبر) من العنبر (خطوخال) الخطوط والشامات (كفش بو) انكشف (دقوسيدا) في برج القوس (هلال) هلال الحواجب (قيرا) معها (مه دين) رأينا (لى) عليه بون صارت (نقاب) حجاب (چوكان) الاصداغ المعقوفة كالصولجان (دال) الخصل الملوية كحروف الدال (وان) تلك الاصداغ (بيك) على بعضها (بمستى) بحالة سكر (دايه پال) اتكأت واستندت (لى) عليها (سيتّري) سار وهبّ (بابى شمال) ريح الشمال (پيچانه) لفّها وجمعها (سر) فوق (نوزا زلال) المراد الوجه الصافي (كس) احد (دين) رأى (أف رنـگ) بهذا الاون (مثال) تمثال (مطرب) يا مطرب (وره) تعال (وقته ومجال) حلّ الوقت وقرب المجال (زازا) مرادف سازا وهي مجموعة آلات الطرب (بنابيرا) مع النـاي (بنال) اضرب وغنّ (ورن) احضر وهات (جارك) مرة (زسر) من فوق (ديمى) الوجه (ڤهال) بكسر الفاء العجمية بدلاً من الباء اي بمال بمعنى أزلْ ونحّ (لدورا) حول ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ سبحانك يا ملك الجلال والعظمة ويا ايها الصانع الاستاد الكثير القدرة نسبحك ونقدسك خاصة لأنك خلقت هذا الجمال البديع في هذا الوجه الذي خطوط خالاته ونقط شاماته من العنـــبر الاسود الذكي وقد بدا من برج القوس في ذلك الوجه هلال الحواجب فشاهدنا معها البدر المنير في كماله وقد صارت الاصداغ المعقوفة مثل الصولجان وخصل الناصية المعطوفة كشكل حرف لدال نقاباً وحجاباً عليه وقد تمايلت واتكأ بعضها على بعض وهي في اهتزاز كالسكران وهبّ عليها ريح الشمال ولفّها وجمعها فوق الوجه المنور بنور زلال صاف فهل أبصر احد تمثالاً لطيفاً بهذا الشكل البديع فيا ايها المغنّي المطرب تعال واحضر الى هذا المجلس فقد آن الاوان وقرب المجال واضرب على مجموعة آلات الطرب وغنّ على الناي معها ويا ايها الساقي النـديم هات الخمر الحلال من رضاب الحبيبة لنغيب بها عن شعورنا وننسى بشربها هـذه العلائق الدنيوية والعوائق المادية وأزلْ مرة واحدة عن الوجه المنير الاصداغ السوداء التي دارت حول الجبهة وسترته عنا وارفعها حتى نشاهد تلك الطلعة البهية والمحيا المشرق المنير .

زُلْفِينْ مُعَنْبَرْ كَاكُلِينْ　　بِسْكِينْ سِيَاهْ رَنْكْ سُنْبُلِينْ
تَاتَا بِدَاقْ دَاقْ فَتِلِينْ　　چِينْ چِينْ بِعَسْتِي سِلْسِلِينْ (١)
دَايِي نَسِيمْ تِيكْ مِيَلِينْ　　وِي قَسْتَه خَالاَ فِلْفِلِينْ
أَبْلَقْ زِقُدْرَتْ خَمَلِينْ　　وِي بُغْچَه پِي گُلْ كَمَلِينْ
تِي عَنْدَلِيبُ وبُلْبُلِينْ　　رُوزْ هَاتَه بُرْجَا سُنْبُلِينْ
غَفْلَتْ مَه دِي لَوْ خَجَلِينْ　　مَحْرُومُ ومَهْجُورْ دِلْ كُلِينْ
مَجْرُوحِ تِيرِينْ قِزِلِينْ　　رَحْمِيكَه پِرْ صُوهْتِي دِلِينْ
قِي پَرْدَه پِي جَارِكْ هِلِينْ　　بَاقِي نِقَابَا ظُلْمَتِي

---

(١) الافة (معنبر) المعنبرة (كاكلين) المتفرعه من الكاكل اي الطرّة (بسكين) خصل الشعر (سياه) السوداء (رنك سنبلين) من لون السنبل وهيئته (تاتا) طاقة طاقة (بداق داق) بحلقة حلقة (فتلين) التفّت (چين چين) جعدة جعدة (بعستي) بحالة سكر (سلسلين) تسلسلت (دايى) هب عليها (نسيم) الريح النسيم (تيك) كلهـــا (ميلين) تمايلت (وى) هي (قستا) قصدت (خالا) الشامة (فلفلين) اي المنسوبة الى الفلفل الاسود (ابلق) العيون البلق المخلوط بياضها بسوادها (خملين) تزينت (وى) تلك (بغچه پى) الحديقة (گل) الورد (كملين) تكاملت (تى) نحن فيه (عندليب) اسم طائر يقال له الهزار يصوت ألوانا (بلبلين)اسم عصفور معروف (روژ) الشمس (هاته) وصلت (برجا سنبلين) برج السنبلة (مه دي) رأيناها (لو) لذلك (خجلين) خجلنا (دل كلين) مقروحي القلب (قزلين) الحمـراء من الدم (رحمى كه) ارحمي (پر) كثير (صوهتي) محروقي (دلين) القلب (قى) هذا (پردهپى) الحجاب (جارك) اما بمعنى مرة او بمعنى بالكلية (هلين) ارفعي وازيلي (باقى) الـــقي (نقابا ظلمتى) حجاب الظلمة ــ وتفصيـــل المعنى ــ ان تلك الاصداغ التي حول الجبهة والتي طلبنا في الدور السابق رفعها هي الاصداغ المعنبرة التي انحدرت من الطرة وهي الخصل السوداء من نوع نبات السنبل وقد التفت طاقةطاقة وتحلقت حلقة حلقة وانثنت جعدة جعدة وتسلسلت ←

پِرْسى لِمِهرْ دَارِ خَوهْ كَه	لِمَجْذُوبُ وحَالدَارِ خَوهْ كَه
بَسْ قَهْرُ وآزَارِ خَوهْ كَهْ	قَستَا برِشْدَارِ خَوهْ كَه
شَفَقِى بِدِيدَارِ خَوهْ كَهْ	تِيكْ غَرْقِ أَنْوَارِ خَوه كَهْ
لِى أمْرُ وفَرْوَارِ خَوهْ كَهْ	شَهِيدِ نُوبَارِ خَوهْ كَهْ
گَسْتِيِى وَشْمَارِ خَوهْ كَهْ	لَعْلِ شَكَرْ بارِ خَوهْ كَهْ
بِلفْظُ وگُفْتَارِ خَوهْ كَهْ	دَرْمَانِ كُلْ دَارِ خَوهْ كَهْ
لِى كَشْفِ أَسْرَارِ خَوهْ كَهْ	مَخْمُورِ خَمَّارِ خَوهْ كَهْ
حَيْرَانِ رَفْتَارِ خَوهْ كَهْ	كُشْتِينَه تِيرَا مُحِبْتِى

--- مهتزة سكرى وهب النسيم في الصباح فتمايلت جميعها فوق بعضها وفي حالة تمايلها قصدت الخال الاسود الفلفلي على الخد لتقبله والعيون البلقاء بتجاور بياضها وسوادها قد تزينت بزينة القدرة الربانيــــة وحديقة الوجه الجميل قــــد تكاملت ازهــــاره وتفتحت وروده ونحن في وسط تلك الروضة وازاء تلك المناظر الخلابة نصيح كالعندليب وتغرد كالبلبل وقد وصلت شمس جبهة الوجه الى اوج برج السنبلة فشاهدناها في غفلة وعلى غير استعداد فلذلك أصبنا بخجل شديد لم نقدر بسببه على متابعة النظر فبقينا محرومين من فرصة تلك المشاهدة ومهجورين بعيدين عن تلك المتعة الثمينة وبقي الفؤاد مجروحاً من اصابة السهام الحمــــراء الملطخة بدم القلوب لم يحظ بالشفاء الذي كنا نظن انه سيتبع تلك المشاهدة الشافية فيا حبيبة ارحمينا واشفقي على بؤسنا فاننا محروقوا القلب في الهوى وارفعي مرة واحدة وبالكلية هذا الحجاب الذي يستر الوجه المنير وألقي عنــــه نقاب الظلمة والاستتار كي نتمتع برؤيته وتشفي جروح فؤادنا .

(١) اللغة (پرسى) السؤال والتفتيش (مهر دار) المحب (حالدار) الذي انتابته أحوال من غيبوبة وصرع (بس) يكفي (قهر) الغضب (آزار) الاذية (قستا) القصد (برندار) المجروح (شفق) الشفقة (ديدار) الرؤية (تيك) جمــــلة (غرق) غارقاً (لى) له (فروار) هي بالفارسية اسم المنزل الصيفي ولا تناسب هنا ويحتمــــل ان تكون اطلقت في اللغة الكردية ←

وَرْ سَرْدَهْ جَارَكْ كُشْتِيَانْ أَخْتَرْمَه يِينْ خَوهْ بِينْگِيَانْ

بَرْدَهْ بِعِلْدَا خَمْرِيَانْ بَادَتْ سَحَرْ رَيْحَانِيَانْ (١)

دَاغِينْ شَهِيدُو صُوهْتِيَانْ دَانِينَه لِى وَانْ تِلِيَانْ

كُو رِ مُعْجِزَا خُمَّارِيَانْ رُوحْ بِيتَه دِيسَا سَرْگِيَانْ

— وان لم نسمها على معنى الامر السلطاني مرادفة لفرمان وهو المناسب هنا كما يدل على ذلك عطفها على الأمر هنا (نوبار) القوس الجديد الذي ينثر السهام جيداً والمراد الحواجب (گستي)ملدوغ (زشمار) الحيَّة السوداء والمراد الضفائر السود (لعل) الشفاه الحمر (شكربار) التي تسكب السكر اي الكلام الحلو (گفتار) الكلام (درمان) الدواء (كل دار) بضم الكاف العربية بمعنى صاحب الجرح (لى) عليه (مخمور) سكران (خمار) العيون الخمارة التي تسكر العشاق (حيران) الفداء (رفتار) المشية (كشتينه) قتلتنا (تيرا محبتي) سهم المحبة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة اسألي وفتشي عن أحوال محبك ومجذوب هـواك ومصروع حبك ويكفي ان تصبي عليه جام غضبك وامتنعي من ايذائه واقصدي مجروحك وارحميه بنظرة من محياك الجميل واشمليه واغرقيه بجملته في بحر انوارك ووجهي اليه اوامرك واستولي عليه بعظمتك واقتليه شهيداً بسهام قوس حواجبك الجديد واجعليه ملدوغاً ملسوعاً بحية ضفيرتك السوداء واجعلي الفاظك الحلوة وكلامك اللذيذ من شفاهك اللعلية الحمراء التي تقطر السكر وتسكبه دواء لجروح المجروح في حبك وشفاء لمن اسقمتميه في هواك واكشفي عليه اسرارك الخفية واسكريه بعيونك الخمارة التي تسكر العشاق واجعليه فداء لمشيتك اللطيفة ونحن بلا شك قتلى بتأثير اصابة سهم المحبة لفؤادنا المشوي بنار الهوى والمحرق بجمر الغرام .

(١) اللغة (ور) فعل امر اي تعال (سرده) فعل امر من سردان بمعنى عيادة المرضى (جارك) مرة (كشتيان) جمع كشتي القتيل (اخترمه يين) جمع اخترمه وهو الاسير الذي يسحب عن ظهر دابته في الحرب لأسره (خوه) لك (بينگيان) بالاقواس الينگية اي المنسوبة الى ينگ والمراد الحواجب المقوسة (برده) اطلق وارسل (بعلدا) على الكتف (خمريان) الضفائر الخمرية اللامعة (بادت) لأجل ان يهب الريح ودا كلمة التعليل مقدرة (ريحانيان) طاقات الاصداغ التي هي كنبات الريحان الاسود الذكي الرائحة (داغين) جمع داغ الكية بالنار —

هيژْ نَابِرِمْ قَطْ هيڤيَانْ زِوَانْ شَفْقَهُو دِلْدَارِيَانْ
بِاللهْ ژِنَالُو زَارِيَانْ ضَرْبَا فِرَاقُو بِهْرِيَانْ
تَشْبِيهِ تُوتَاكِينْ چِيَانْ خَوْ نَاكِرِنْ شَفْ تَارِيَانْ
لِى هيژْ دِخَوازِينْ شُكْرِيَانْ چِنْدِى كُو رُودِينْ قِبْلَتِى

← (صوهتيان) المحروقين (دانينه) وضعوا (لى) في تلك الكيات (وان) اولئك الاحبّـاء من الحسان (تليان) الاصابع والمراد بوضع الاصابع على الكيات مسها والفحص عن مدى عمقها ليعلم مقدار ألمها فتعالج على حسب ذلك (كو) لاجل (ژمعجزا) من معجزة (خماريان) العيون المخمورة السكرى (بيته) تأتي (ديسا) ايضاً (سر) على (گيان) بكسر الكاف العجمية جمع گي بمعنى الجميع (هيژ) الى الآن (نابرم) فعل مضارع منفي بمعنى لا اقطع (هيڤيان) جمع هيڤي وهو الرجاء (ژوان) من تلك (دلداريان) المحبات (نال) الانين (زاريان) جمع زاري وهـو الصراخ (بهريان) بكسر الباء والراء جمع بهري بمعنى الاشتياق (توتا كين) جمع توتاك طـير جبلي ينادي طول الليل ويصيح تو تو تو (چيان) جمع چيا الجبل (خوناكرن) لا نتام (شف تاريان) في الليالي المظلمة (لى) لكن (هيژ) الى الآن (دخوازين) نطلب (شكريان) تكرار الشكر من الله (چندى) في كل مرة (كو) حين (رودين) مخفف روبدين اي نستقبل بوجهنا (قبلتى) القبلة المشرفة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة تعالي وعودي المشرفين على القتل والموت مرة في حياتك وفتشي عن حالتهم التعسة حين ألجئوا الى الاسر بأقواس حواجبك الينكية الحسنة وارسلي على اكتافك تلك الضفائر الحمرية اللامعة ليهب الريح سحراً على خصلها الريحانية السوداء الذكية لنتمتع بمشاهدة ذلك المنظر الجميل لان كيات وجروح اولئك المتعرضين للشهادة في حبك والمحترقين في نار هواك قد مسها غيرك من الحسان بأصابعهم وتفقدوا مدى غورها ليقفوا على مقدار ألمنا وليعلموا نوع علاجها فانت يا حبيبتي أولى بذلك منهم لان بعيادتك أيّاهم وتفقدك نوع جراحهم ترجع الروح الى جميعهم ويحصل الشفاء لكافة تلك الجروح ببركة ذلك النظـــر والتفقد بتلك العيون المخمورة السكرى على طريقة المعجزة والكرامة والى الآن انتظر ذلك من شفقتك ولا اقطع رجائي من تلك المرحمة والمحبة القلبية التي تتمتعين بها فى حق أهل هواك وقسماً بالله تعالى اننا لا نتام طول هذه الليالي المظلمة التي تقضيها في هجرك من كثرة الأنين والحنين ←

جَنْدِي دِنْي بِتْ هَرْهَبِي عَالَمْ دِبَرْ حُكْمِ تَه بِي

هَرْجِي دِڤِي تَه هَرْوَهْ بِي لَبْس تَه كِيمْخَه وُخَارَه بِي (١)

دَ نِهْ بِرَمْزُو عِشْوَه بِي شُبْهَتْ گُلاَ هَرْغُنْچَه بِي

وِی بُغْچَه بِی خَارْ تِی نَه بِي آگَه ژِعُشَّاقِينْ خَوه بِي

چَشْمَكْ لاَحْوَالِ مَه بِي دَرْ حَقْ مَه لِي بِي پَرْدَه بِي

سَاغَرْ مَدَامْ پُرْ بَادَه بِي پُرْ شَفْقَه وُخَوش مَعْدَه بِي

بِهْتَرْ بِرَحْمُ وشَفْقَه بِي بِشِيرِ تَه دَا پَرْوَا نَه بِي

مَخْمُورِ چِهْڤِينْ شَهْلَه بِي صُو تِينَه نَارِي فِرْقَتِي

← والصياح والصراخ بسبب ضربة هذا الفراق وحرارة هذا الاشتياق مثلما لا ينام (التوتاك) طائر الجبي ولا يهدأ طول ليله ولا يزال ينادي وينوح الى الصباح ومع هذه الحالة الشاقة التي نعانيها لا نزال شاكرين لله راضين بهذه الحالة التي قدّرها لنا ونطلب منه المعونة على زيادة الشكر في كل مرّة نتوجّه فيها الى قبلة الصلاة وفي كل كرّة نستقبل فيها محراب العبادة .

(١) اللغة (چندي) كلما (دنى بت) توجد الدنيا (هرهبى) فلتكوني موجودة دائماً (لبر) تحت (هرچى) كلما (دڤى ته) تريدين (هروه بي) فليكن مثلما تريدين (لبس ته) لباسك (كيمخه) نوع من الحرير المنسوج (خاره) القماش المتموج (بى) ليكن (رمز) الغمزة (عشوه) الدلال والغنج (گلا) الوردة (هر) دائماً (غنچه بى) الغير المتفتحة اي التي لم تمس بيد (وى) تلك (بغچه بى) الروضة اي روضة حسنك (خار) الشوك المؤذي (تى نه بى) لا يكن فيها (آگـه) ذا شعور (ژعشاقين خوه) من عشاقك (بي) لتكوني (چشمك) نظرة بالعين (در حق مه) في حقنا (لى) لكن (بى پرده بي) لتكوني بلا حجاب (ساغر) القدح (مدام) دائماً (پر) مملوء (باده) الخمرة (بى) ليكن (پر شفقه) كثير الشفقة (خوش معده) بشوش الوجه (بي) لتكن (بهتر) اكثر واحسن (بي) لتكن (بشيرته) من سيوف لحاظك (دا) لاجل ←

دَرْدِ غَدَارْ بِيمْ فِرْقَتَه　　فِرْقَتْ زِجَانْ بُر زَحْمَتَه
عَاشِقْ مِرِنْ هَرْ سَاعَتَه　　يَاسَهْلِ عَاشِقْ رُوحْ دِتَه (١)
لى دلبَرْ أَقْ رَنْكْ عَادَتَه　　هَرْچِى دِبَنْدِ يِدَا كَتَه
أَوَّلْ دِدِتْ بِى أُلْفَتَه　　ذَوْقُ و صَفَاءُ و صُحْبَتَه

← (پروا) مبالاة وخوف (نه بي) لا يكن (مخمور) سكران (جهقين شهله) العيون الشهل (بي) لتكن (صوتينه) احرقتنا ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة انني اتمنى ان تكوني على قيد الحياة كلما كانت الدنيا دائمة وان يكون عالم الدنيا كله تحت حكمك وسلطانك وكل ما تريدنه وتطلبينه من متاع الدنيا ليكن حاصلا لك وعلى طبق رغبتك وان تكون ثيابك التي تلبسينها من نوع الكيمخه الحرير المنسوج والخاره القماش المتموج النفيسين وان تكوني دائماً ذات غمزات لطيفة وتدلل وكبرياء على امثالك وان تكوني كوردة غير متفتحة فتية بعيدة عن مس الانامل وانتهاك الايدي وان تكون روضة جمالك خالية عن الاشواك المؤذية وحماك منزهاً عن الجفاء والقسوة وان تكوني ذات علم وشعور بأحوال عشاقك تتفقدينها آناً فآناً بلا نسيان ولا اهمال وان تكون عيونك ناظرة الى احوالنا ومراقبة لما دهانا ولكن مع ذلك لا بد ان تكوني بحقنا غير محتجبة وبلا ستر يستر جمالك عنا وليكن قدح الشراب الذي بيدك مملوءاً كثيراً مترعاً من الخمرة لدوام الفرح والسرور وان تكوني كثيرة الشفقة علينا وبشوشة الوجه وضاحكة السن ازائنا وان تكون هذه الشفقة وهذا العطف اكثر من شفقة غيرك واحسن من عطف كل احد حتى لا يحصل لنا خوف من سيوف لحاظك ونكون غير مبالين باصاباتها ولتكن عيونك الشهل دائمة السكر ومخمورة ابداً لنفتتن بسحرها واما نحن يا حبيبة فحالتنا تدعو الى الرأفة والاشفاق بنا لان نار فراقك قد احرقت قلبنا ولهيب بعادك قد شوى فؤادنا .

(١) اللغة (درد غدار) الالم الغدار (بيم) أقول (جان) الروح (پر) كثيراً (زحمته) الصعب (مرن) الموت (هر ساعته) كل ساعة (يا) الخصلة التي (دته) مرادف دده بمعنى يدفع ويسلم (لى) لكن (أڤ رنگ) هذا اللون (هرچى) كل من (دبنديدا) في القيد (كته) وقع (ددت) تعطي (پى) به (ألفته) الألفة والمحبة (ذوق) اللذة (صفا) الصفاء (صحبته) ←

گاڤك كو أو ڤيرا رته ‏ آنجا ژناگه غفلته
شيري جفا يي لي دته ‏ ألله چه وي بي مروته
رحمي بعاشق نابته ‏ وي قسته جان يغما كته
حتي كو دل قنج ژي بته ‏ إنصاف ژمهرويان نه تي
يار قسته جان يغما كرت ‏ دا معجزي پيدا كرت (١)
رمزك ژرنگ عيسا كرت ‏ يا سحر بو سينا كرت
ژأو لعل شكر خا كرت ‏ ديسا شهيدان را كرت
ڤان كوله يان آزا كرت ‏ جارك غريبان شا كرت

← الانس (گاڤك) تارة (أو) هو (ڤيرا) معها (رته) تذهب (آنجا) هناك (ژناگه) بلا ميعاد (شيري) سيف (لي دته) تضربه (الله) عجباً (چه وي) هي (بي مروته) بلا مروءة (نابته) لا تعمل (وي) هي (قسته) القصد (يغما كته) تسلبه وتنهبه (قنج) جيداً (مهرويان) جمع مهرو قمرية الوجه (نه تي) لا يأتي ✿ وتفصيل المعنى ✿ أني اقول بل أحكم ان الالم الغدار والعذاب الاليم هو الفرقة والهجر من الاحبة لانهم بمنزلة الروح وفراق الروح هو في غاية الصعوبة والعاشق يلقى الموت والهلاك في كل ساعة من ساعات حياته والخصلة السهلة من مصائبه ومتاعبه هي ان يسلم الروح بمرة واحدة ويتخلص سريعاً من هذه البلايا والمهلكات ولكن العادة التي تعودت عليها الحبيبة هي بهذا الطرز والقاعدة ان من وقع في قيدها فانها تظهر له في اول الامر الالفة والمودة واللذة والصفاء والانس ولكن بلا ميعاد وعن غفلة من العاشق تضربه عقيب ذلك بسيف جفائها وتهلكه بصارم فراقها فيا لله العجب أي شخصية خالية عن كل انصاف ومروءة هي حيث لا ترحم عاشقها بل تقصد الاغارة على روحه وسلبها منه لتستولي على قلبه تماماً وتأخذه عن نفسه وتذهب بشعوره لان الحسان ذوات الوجوه البدرية نوراً لا يمكن ان يصدر منهم شيء من انصاف ونبذة قليلة من عطف وشفقة على عاشقيهن والمتيمين في غرامهن أبداً واصلاً .

(١) اللغة (يار) الحبيبة (قسته) قصدها (جان) الروح (يغما كرت) تسلبها (دا) لاجل (معجزي) المعجزة (پيدا كرت) تظهر (رمزك) اشارة (ژرنگ) من لون (يا) واما ←

رَاسْتِي يَدِ بَيْضَا كِرِتْ مِسْكِي دِ جَرْحَانْ دَاكِرِتْ
دَاخَوشْ بِكِتْ إِحْيَا كِرِتْ شَفْقِي كَه يَا رَبْ دَاكِرِتْ
رَشْ كَاكُلاَنْ تَاتَا كِرِتْ صَدْ حَلْقَه چِينْ چِينْ بَاكِرِتْ
هَمْيَانْ لِدِيمْ طُغْرَاكِرِتْ أَمْرِ هُمَايُونْ سَرْمَه تِي

← (بوسينا) ابو علي ابن سينا (كرت) تعمل (زأو) من ذلك (لعل) الشفاه الحمر(شكرخا) ماضغة السكر اي المتكلمة بالكلام الحلو (ديسا) ايضاً (راكرت) تقيمهم من قبورهم (قاف) هؤلاء (كوله يان) جمع كوله العبد (آزا كرت) تعتقهم (شاكرت) تفرحهم (راستى)ازاء (يدي بيضا) معجزة موسى عليه السلام (كرت)تأتي بهم (دا كرت) من دا كرتن بمعنى الملء(دا) لاحل (خوش بكت) تشفى (احيا كرت) وتحيها (شفقى كه) اشفق (دا) لاجل (كرت) ان تشفق هي ايضاً (رش كاكلان)الطرر السوداء (تاتا)طاقة طاقة (كرت) تجعلها (باكرت) تبرمها وتلفها (هميان) كلها (لديم) على الوجه (طغرا كرت) تجعلها على صورة الطغراء التوقيع السلطاني الملتف (همايون) الملوكي (سرمه) في حقنا (تى) يأتي ويصدر ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان الحبيبة قد قصدت ان تسلب الروح منا كي يكون لها مجال تظهر فيه معجزتها التي هي احياء الموتى بأن تشير الينا بمثل اشارة عيسى ابن مريم عليه السلام حين كان يحيي الموتى أو تظهر سحراً خيالياً مثل الشيخ علي ابن سينا الذي كان يستعمل علم السيمياء فيظهر الاشياء على غير حقيقتها وذلك برقية من شفاهها اللعلية الحمراء تقرؤها بحلاوة كأنها تمضغ السكر حين قراءتها فترجع الى الحياة ثانياً هؤلاء الذين استشهدوا في سبيل حبها وقتلوا في هواها وحتى تعتق هؤلاء العبيد وتطلق سبيل هؤلاء الاسرى الذين وقعوا في قبضتها وتفرح قلوب هؤلاء العشاق الغرباء عن ديارهم والبعيدين عن أهلهم وذويهم باطلاق سراحهم وتجعلهم عرضة لاظهار معجزة كمعجزة اليد البيضاء التي اخرجها موسى عليه السلام بيضاء للناظرين بتعاطيها هذه الاعمال الخارقة للعادة فبذلك تحشو المسك في جروحهم وتداويها لتشفى وتندمل قروحها وترجع اليها الحياة مرة اخرى فاشفق يا رب وارحم وقدر الحبيبة على هذه الأعمال الخارقة لتعملها وقدر ايضاً ان تسرّح الحبيبة طررها السوداء وأصداغها المسترسلة فتجعلها طاقة طاقة زيادة في لطافتها وحسنها وتنشرها في مهب الرياح وتثني اطرافها مأة حلقة مجعدة تجعيداً جيداً ثم تلفها ملتوية وترسلها على الوجه كلها مجتمعة في صورة طغراء ملوكية وتوقيع سلطاني ملتف ليظهر الوجه بها كانه صك سلطاني قد ختم بذلك الختم الملوكي ووشح بذلك التوقيع الهمايوني وصدر بالأمر بتحسين حالتنا المحزنة والسماح لنا بلقاء الحبيبة والتمتع بوصالها المنشود .

عَاشِقْ دِڤِی دِلْ سَادَهْ بِتْ　　خَاكَا رِيَا يَارِ خَوهْ بِتْ (١)
صَدْ دَاغْ دِدِلْ وَكْ لاَلَه بِتْ　　خُونِی بِخُوتْ رَنْگْ غُنْچَه بِتْ
وِی جَانْ فِدَا شُبْهَتْ مَه بِتْ　　لِیْ ژْ أَمْرِ يَارْ غَافِلْ نَه بِتْ
دَائِمْ بِسَعْی وجَهْدَه بِتْ　　طَبْعِ كُوْيَارْ لِی أَوْ وَه بِتْ
يَارْ ژِی دِگَلْ بِی پَرْدَه بِتْ　　ڤِيرَا بِرَحْمُ و شَفْقَه بِتْ
وَكْ غُنْچَه عَاشِقْ دِلْ ڤَه بِتْ　　دِلْ شُبْهَتِ آيِنَه بِتْ
عِشْقُ وجَمَالْ ژِيكْ زِيدَه بِتْ　　خَالْ أَسْوَدُ و دِيمْ قِبْلَه بِتْ
پِيشْ هَرْ دُو نُونَانْ سَجْدَه بِتْ　　ڤِيكْرَا بِوِيرِنْ صُحْبَتِی

---

(١) اللغة (دڤی) يلزم (دل ساده) صافي القلب (بت) ان يكون (خاكا) تراب (ريـا) طريق (يار خوه) حبيبته (بت) ان يكون (داغ) الكية (لاله) وردة شقائق النعمان ويقال لها بالكردية . كليلكا نيساني . اي وردة شهر نيسان لظهورها فيه ويكوى الجسم بها اذا دقت ووضعت على الجسم جرحته كـكي النار (خونی) الدم (بخوت) يأكل (رنـگ غنچه) من لون الغنچة وهي الوردة الغير المفتحة والوردة الحمراء الغير المفتحة يكون باطنها احمر والمراد يأكل الدم ان يكون الباطن مملوءاً دماً حزناً وهما (وي) وهو (جان فدا) مفدى الروح (شبهت مه بت) مثلنا (لی) لكن (ژأمر يار) من أمر الحبيبة (غافل نه بت) لا يكون غافلاً (يارلی) الحبيبة عليه (أو) العاشق (وه بت) يكون كذلك (يار ژی) والحبيبة ايضاً (دگل) معه وازاءه (بی پرده) بلا حجاب (ڤيرا) معه (دل ڤه بت) ينفتح قلبه (آيينه) المرآة (ژيك) من بعضها (زيده بت) يزيد اي كلما زاد الجمال زاد العشق معه (خال) الشامة (ديم) الوجه (پيش) أمام (هردو نونان) النونان والمراد الحاجبان (ڤيكرا) مع بعضها (بورن) يمضيان (صحبتی) صحبة الانس والمراد يشتركان في الملاطفة والانبساط ❊ وتفصيل المعنى ❊ يلزم على كل عاشق ان يكون صافي القلب عن الغش والخيانة في طريق هواه وان يكون خاضعاً ذليلاً بمثابة التراب الذي تمشي عليه حبيبته في طريقها وان يكون مكوي القلب بكيات عديدة مثل ←

إِى گُوِي مَيْدَانِ تَه بِتْ ‏ وَكْ مِنْ دِزِنْدَانِ تَه بِتْ
سَرْبَنْدِ چَوْكَانِ تَه بِتْ ‏ مَجْرُوحِ پَيْكَانِ تَه بِتْ (١)
يَغْمَاوُ تَالاَنِ تَه بِتْ ‏ هَرْرُوژْ ژِي قُرْبَانِ تَه بِتْ
بِيمَارِ مُژْگَانِ تَه بِتْ ‏ دَائِمْ دِفَرمَانِ تَه بِتْ
حَبْسِي دِزِنْدَانِ تَه بِتْ ‏ مُشْتَاقُو حَيْرَانِ تَه بِتْ
صُوهْتِي ژِهِجْرَانِ تَه بِتْ ‏ دِى مَسْتِ فِنْجَانِ تَه بِتْ
وِي بَهْرْ دِنِيشَانِ تَه بِتْ ‏ مُوچِه ژِبَرْ خَوَانِ تَه بِتْ
لِى لُطْفُ وُ إِحْسَانِ تَه بِتْ ‏ هَرْدَمْ بِخُونِي حَضْرَ لِى

← الكيات التي تحدثها زهرة اللاله اذا وضعت على الجسم وان قلبه مملوء من الدم حزناً وأسفاً مثل حمرة باطن غلاف الوردة الحمراء الغير المتفتحة وان يضحي بروحه في سبيل حبيبته ويفديها بها شبه ما ضحى الملا بروحه وجعلها فداء ولكن في تلك الحالة ايضاً يلزم ان لا يكون غافلاً عن تلقي اوامر حبيبته وتنفيذها برمتها وان يكون دائماً في سعي واجتهاد في ذلك وان يتكلف التطبع بطبيعتها لتحصل الالفة ويتم التناسب كما يلزم على الحبيبة ايضاً ان لا تحتجب عنه مدة طويلة ييأس فيها بل تضهر له آناً فآناً في أوقات متقطعة وان تشفق على حاله وترحم بلواه بلا قساوة و جفاء كي ينفتح قلبه وينشرح صدره مثلما تنفتح الوردة وينشق غلافها فحينئذ يضيء قلبه مثل المرآة الشفافة المصقولة اذا واجهتها الشمس حتى يتكافأ العشق منه والجمال منها فيصل العشق الى أوج الكمال كما هو حسنها في أعلى مراتب الجمال فيتحول الخال في خدها الى حجر اسود ووجهها الى كعبة مشرفة يتوجه العاشق الى الخال فيستلمه والى الوجه فيستقبله وحينئذ يخر ساجداً امام محراب الحاجبين ويمضيان معاً مجالس المنادمة ويشتركان في حفلة الانس والمباسطة .

(١) اللغة (اى) الذي (گوي) كرة (ميدان ته بت) ميدانك (وك من) مثلي (زندان) السجن تحت مستوى الارض (سر) الرأس (بند) القيد (چوكان) الصولجان والمراد الاصداغ (پيكان) السهام والمـــراد غمزات العيون (يغما) منهوب غنيمة (تالان) المسلوب غارة ←

جَامَانْ بِأغْيَارَانْ نَدِي | خَمرِي بِخُونْخَوارَانْ نَدِي
وَرْدَانْ بِمُرْدَارَانْ نَدِي | وَانْ رِي دِگُلْزَارَانْ نَدِي (١)
رَيْحَانُو گُلْنَارَانْ نَدِي | بُووَانْ زِژِينْ خَارَانْ نَدِي
تُو رَمْزُو أسْرَارَانْ نَدِي | كُورَانْ تُو أنْوَارَانْ نَدِي

← (هرروژ) كل يوم (ژى) ايضاً (قربان ته بت (فداء لك (بيار) المريض (مژگـان) أهداب الأجفان (فرمان) الأمر (حبسي) المحبوس (حيران) الفداء (صوهتي) المحترق (مست) السكران (فنجان) القدح (بهـــر) الحصة والسهم (نيشان) الوسام (موجه) قصعة الطعام (خوان) المائدة (لى) عليه (هردم) كل وقت (بخوني) تدعوه (حضرتى) الى حضرتـك وتفصيـــل المعنى ان العاشق الذي يكون مثل الكرة تتدحرج امام الصولجـان في الميدان لا اختيار له ازاء ارادتك يا حبيبة تسوقينه كيفما تريدين وتوجهينه اينما تطلبين وهو مثلي في سجنك العميق تحت مستوى الارض وهو مقيد في حلقة اصداغك المجعدة ومجروح الفؤاد بسهام لحاظك وغنيمة ونهيب بروحه في يدك وهو ايضاً يفديك بروحه كل يوم وفي كل ساعة وقد وقع مريضاً في الفراش من حسن اهداب أجفانك ومع ذلك هو واقف لتلقي اوامرك وتنفيـــذ رغباتك وهو محبوس مقيد في سجن محبتك لا يقدر ان يبارحه مع اشتياقه الى مشاهدة جمـالك مدهوش به وهو محروق القلب مشوي الكبد من شدة هجرك وبعادك يلزم عليه ان يتصف بهذه الاوصاف ويجب عليه ايضاً ان يكون سكران بقدح خمرتك ومخموراً بكأس شرابك اي يـلزم عليك مكافأة له على اخلاصه هذا ان تسقيه من شراب حبك وتجعلي له حصة وافـرة من تفريـق اوسمتك وتمنتي على صدره وساماً رفيعاً تقديراً لخدماته وان تجعلي قصعته التي يصب فيهـــا طعامه مأخوذة من خوان طعامك وفتات مائدتك وان تلطفي به وتعزميه الى حفلات مجلسك كل وقـت وساعة وتشركيه في منادمتك مع سائر المنادمين .

(١) اللغة (جامان) اقداح شراب المحبة (بأغياران) لغير العشاق (ندي) فعل منفي اي لا تعطي (خون خوار) الذين يأكلون دم الناس ويسفكونها ظلماً (وردان) الورود (بمرداران) بضم الميم جمع مردار الجيفة القذرة (وان) أولئك (رى) الطريق (دگلزاران) جمع گلزار وهي روضة الورد ←

آزَارِ مِهرْدَارَانْ نَدِي — لِى دَسْتِ بَدْكَارَانْ نَدِي
بِنُونِكِي يَارَانْ نَدِي — نِيفْمَهُ وخَوهْ أسْتَارَانْ نَدِي
تِيرَانْ ژِ نُوبَارَانْ نَدِي — دَرْدَانْ بِيمَارَانْ نَدِي
ژِ غَيْرِ سِى جَارَانْ نَدِي — رِيشِنْ نَدِيرِنْ طَاقَتِى

← والمراد مجلس الصحبة (گلنار) زهر الرمان والمراد الزلف او الخدود الحمر (بووان) مخفف . ژبووان . بمعنى لأجلهم (ژزين) من غير (خاران) الاشواك (تو) كلمة ابهام بمعنى أيّ (رمز) الاشارة (اسراران) الاسرار (كوران) جمع كور الأعمى (تو) أيّ (أنواران) انوار (آزار) الاذية (مهر داران) جمع مهر دار بمعنى اصحاب المحبة (لى) عليهم (دست) يد بمعنى تسلط (بدكاران) جمع بدكار بمعنى سيء العمل اي أهل السوء (بنونكي) بمقدار نون اي شيء قليل تافه (ياران) الاحباء (ندى) لا تبع (نيفمه) بيننا (خوه) وبينك (استاران) الاستار (ندى) لا تضرب (نوباران) الاقواس الجديدة والمراد الجواجب (ندي) لا ترم ولا ترسل (دردان) الآلام (بيماران) المرضى (سي جاران) ثلاث مرات (ريشن) هم جرحى (ندين) لا يملكون (طاقى) الطاقة والقدرة ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ايتها الحبيبة نتمنى من حكمتك وتقديرك الامور ان لا تناولي الاقداح المترعة من خمرة الحب والوداد الى الاغيار البعيدين عن حظيرة المحبة الغريبين عن هذه المهنة ولا تسقي خمرة الرقة واللطف لرقباء الذين يتسببون في سفك دماء العشاق كانهم يشربونها ولا تعطي الورود النضة الطرية والحسان اللطيفة بأيدي الجيف القذرة الذين لا يفهمون قيمة المحبة ولا يحافظون على عهود الوداد ولا تفتحي لهم سبيل ولوج روضة تلك الورود والوصول لاجتنائها وقطفها لانهم لا يستحقون ذلك لانها ورود نفيسة لطيفة وهم لا يستحقون غير جني الشوك المؤذي الخشن ولا تتركيهم يمدون يدهم الى طاقات الاصداغ الريحانية السوداء الذكية الرائحة او يقبلون تلك الخدود الحمراء الجلنارية الناعمة ولا تكشفي لهم عن شيء من الرموز واسرار الهوى لانهم في عمى دامس عن ادراك تلك الحقائق الغامضة فلا تفتحي لهم سبيل النور لأن من كان في عمى من بصره وضلال في بصيرته كيف ينتفع بنور السراج ونبراس الهدى وفي ذات الوقت يلزم ان تراعي اهل ودادك الصادقين المخلصين ولا تؤذيهم ولا تسلطي عليهم ايدي عمال السوء فيفسدوا عليهم احوالهم ولا تبيعيهم بشيء ←

بَسْ عَاشِقَانْ مَهْجُورْ بِكِي | شُبْهَتْ «مَلِي» وَرَنْجُورْ بِكِي
قَلْبِ شِكَسْتِي هُورْ بِكِي | شُونَا بِرِينَانْ كُورْ بِكِي (١)
شَمْعَامَه ژِي پُرْ نُورْ بِكِي | بِزَهْرِ خَوه مَه مَأْمُورْ بِكِي
تَنْهَا مَه بِي دَسْتُورْ بِكِي | مَحْرَمْ سَرَاي حُورْ بِكِي
بِوَصْلاَ خَوهْ دَافَغْفُورْ بِكِي | ژِوِي بَادَه پِي مَخْمُورْ بِكِي
نِيفْ كَاسَه يَا فَرْفُورْ بِكِي | فَيْضِي لِدِلْدَا فُورْ بِكِي
دِيمِي ژِرَنْگْ كَافُورْ بِكِي | دَالاَنْ ژِخَالاَنْ دُورْ بِكِي
پِي عَالَمِي مَقْهُورْ بِكِي | وَقْتِ سَحَرْگَهْ بَادَنِي

← تافه وتبدليهم بقيمة بخسة لانهم نفيسوا الثمن ولا تسدلي بيننا وبينك استاراً وحجباً تسترنا عن التمتع بجمالك ولا ترسلي سهام لحاظك من اقواس حواجبك الى القلوب فتضاعفي بذلك الاسقام على مرضى هواك واذا كان ولا بدّ من رميها بها كما هي عادة الفاتنات الغاليات فقللي ذلك ولا تجعليها اكثر من ثلاث مرات فقط لأن تلك القلوب هي جرحى من قبل قديماً بالسهام الاولى فلا قدرة لها على تحمل السهام الثانية .

(١) اللغة (بس) يكفي (عاشقان) العشاق (مهجور بكي) ان تجعليهم مهجورين (رنجور) المريض المهموم (شكستى) المكسور (هور) ممزق (شونا برينان) مكان الجروح (كور) العميق (شمعامه) شمعتنا (ژى) ايضاً (پرنور) كثيرة النور (بزهر خوه) بثغرك (مه مأمور بكي) تجعلينا مأمورين (تنهامه) ونحن وحدنا (بى دستور) بلا اذن ورخصة (محرم) من محارم (سراي حور) قصر حور العين اي الجنة (دا) لاجل (فغفور) ملك الصين (ژوى) من تلك (باده پى) الخمرة (مخمور) السكران (نيف) في وسط (كاسه يا) القدح (فرفور) الفغفوري (فيضى) الفيض الرحماني (فور) الغلي (ديمى) الوجه (ژرنگ) من لون (كافور) اي أبيض (دالان) الاصداغ الملوية على شكل حرف الدال (خالان) شامات الخد (دور)البعيد (پى) بها (مقهور) ذو حسد (با) الريح (دنى) يهب عليها ويضربها ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ←

ـــه ايتها الحبيبة اننا نرجوا من كرمك ان تكفي عن هجر العاشقين بالوصال ولا تمرضيهم بهـذا الهجران مثلما امرضت الملا به ولا تمزقي ذلك القلب المكسور المتأثر بذلك الفراق ولا تنكأي مكان الجروح القديمة المندملة وتعمقي قروحها فتنفقع من جديد بل نرجوا بدلاً من ذلك ايضاً ان تجعلي شمعة حظنا منك ذات نور ونبراس نصيبنا في هواك موقداً مضيئاً وان تصدري لنا من ثغـــرك الباسم أمراً ملوكياً برخصنا فقط بالمثول الى حضرتك بلا أذن سابق ممتازين عن غيرنا بحيث انك قد عددتينا من محارم قصر حور العين والجنة التي تنسب اليك وان تجعلينا بوصالك ذوي رتـــب عالية مثل فغفور ملك الصين وان تسكرينا بتلك الخمرة التي سكبتيها في الكأس الفرفوري لاجل ان يفور الفيض في قلبنا وتغلي البركة في باطننا من حرارة تلك الخمرة وان تزيني وجهك بالاسفيداج الابيض وتطليه به حـــتى يعود كبياض الكافور وان تحسري تلك الاصداغ الملتوية على شكل حرف الدال وترفعيها عن الشامات السوداء في خدك الأحمر لتظهر للعيان فيرجع العالم بأجمعـــه مقهوراً أمام ذلك المنظر البديع ويتقهقر جيش الحسان الفاتنات مغلوباً من حسن تلك الاصداغ والشامات الجميلة ويأخذهن الحسد والغيرة من ذلك الجمال البارع حين يهب ريح الصبا في وقت السحر على تلك الاصداغ والخصل الشعرية فتتموج وتميل يميناً وشمالاً على ذلك الوجه الابيض المنير والطلعة المشرقة .

وقال ايضا قدس سره
(من نوع ترجيع بند)

مَه بدلْ نيرگزِينْ خاصَّه دِڤينْ   سمَنُ و ياسمين تازَه دِڤينْ (١)
نازِكُونَى شَكَرِينْ تُحفَه دِڤينْ   سُوسنينْ نازِكُوتَرْوَنْدَه دِڤينْ
دِلْبَرِينْ دِيمْ دُرُ ودُرْدانَه دِڤينْ
كَوْكَبِينْ شَوْقُ وشفَقْ زُهْرَهْ دِڤينْ
نازِ پرْوَرْدَهُ وشَهزادَهْ دِڤينْ   سايَه پرْوَرْدَهمَه بِي پرْدَه دِڤينْ
سَرْوِقَدْ دِيمْ گُلُ ولَبْ غُنْچَه دِڤينْ آيَةُ الله شَرِيفْ نُسْخَه دِڤينْ
لِي باغْرَابُ وخطُ وجزْمَه دِڤين   دِلْرُبايانْ نَه تِنى غمْزَه دِڤينْ
عَسِيحا صِفَتِي عِشْوَه دِڤينْ   سامِرِي سِحْر صِفَتْ شِيوَه دِڤينْ
صَنَمِينْ سُرْ ژِصمَدْ هَرْمَه دِڤينْ   ژمَه أسْوَدْ حَجرانْ سجْدَهْ دِڤينْ
بِزِيارَتْ مَه ژوانْ بُوسَه دِڤينْ   طُرَّه يا شَنْگ دِلْ آشُفْتَه دِڤينْ
مِهْرِدارِينْ خوه دِپژْمُرْدَهْ دِڤينْ   پيشكشاتَه مَه دُوصَدْ نافَه دِڤينْ
صدْهزارْ أُطْلَسُ وهَمْ خارَهْ دِڤينْ   هَرْلِبُو زِينَتُ وخَمْلاتَه دِڤينْ
تَخْتَه بَنْدُ وصِفَتِينْ قَيْصَرِي يِ   دِينْ بَرِي حُورِي مِثالِي زَرِي يِ
نازِكي نَيْ شَكَرِي سُرْ پَرِي يِ

---

(١) اللغة (مه) نحن (بدل) من القلب (خاصه) النوع الخاص الجيد لا العامي (دڤين) نريد وكلمة دڤين تأتي تارة للمتكلم مع الغير وتارة لجمع الغائب بحسب المقام (سمن) زهر الياسمين (تازه) الطري (نازك) اللطيف (ني شكر) قصب السكر (تحفه) الشيء الغالي الذي يصلح للهدايا (تروندہ) الثمر اليانع (دردانه) حبات الدّر (شوق) الشعاع (ناز) الدلال ←

← (پرورده) المربي (شهزاده) اوالملوك (سايه‌پرورده) المربى في الظل اي الذي لايخرج الى العمل في الشمس لفناء أوعلو منزلته (بى پرده) بلا حجاب (سروقد) ذوالقامة السروية (ديم گل) الوجه الوردي (لب غنچه) الشفاه الحمراء الضيقة (لى) لكن (بأعراب) كناية عن الشامات (خط) العذار (جزمه) الدوائر المدورة كناية عن الفم والعيون (دلربايان) خاطفات القلب (نه‌تنى) ليس فقط (غمزه) الاشارة بالعين اوالحاجب (مسيحاصفت) صفة المسيح عليه السلام (عشوه) الدلال والغنج (سامرى سحرصفت) بصفة سحر السامري المعروف من بني اسرائيل (شيوه) الخداع والمكر والطرز والعادة (صنمين) كناية عن الحسان (سر) الجاذبية (زصمد) من الصمد تعالى (هرمه) دائماً نحن (دقين) نريد (زمه) منا (اسود حجران) الخالات السود (بزيارت) بالتقبيل (زوان) من الخالات (بوسه) القبلة (طره يا شنگك) الطرة اللطيفة الظريفة (دل آشفته) متيم القلب مفتونه (مهر دار) صاحب الحب (پژ مرده) بكسر الباء الذابل النحيف والمغموم (پيشكيش) الهدية التي تقدم للملوك (نافه) فارة المسك (أطلس) القماش اللامع (خاره) القماش المتموج (لبو) لاجل (خـــلا) الزينة والتجمل (تخته بند) الستائر التي تربط بالخشب ويزين بها الاسرة والجدران والغرف (قيصرى) المنسوبة الى قيصر ملك الروم (دين برى) الذاهبة بالدين اي المكفـرة (حورى مثالى) مثال حور العين (زرى يى) ذهبية اللون (نازكي) اللطيفة (ني شكر) قصبة السكر (سر پرى يى) ذات ملاحة الجن او الملائكة ﴿وتفصيل المعـــنى﴾ اننا نريد ان يكون حظنـــا في الحيـاة الحبيبة التي هي كنرجس من النوع الخاص الجيد لا العـامي المبتذل وتلك الارادة هي من القلب لا ارادة سطحية ونريد ايضاً تلك الحبيبة التي هي مثل الياسمين وزهره الغض الطري ونطلب تلك اللطيفة التي قامتها كقصب السكر حلاوة واستقامة والتي هي كتحفة ذات قيمة عالية تصلح للهدايا ونريد تلك الزلف السوسنية اللطيفة التي كثمر يانع ونبات حسن حديث ونطالـــب تلك الحسان الدريات الوجه التي تشبه كل واحدة منهن حبة در نفيسة منفردة عن غيرها في النفاسة ونطلب تلك الكواكب اللامعات اللاتي شعاعهن وضياء وجوههن مثـل كوكب الزهرة ونطلب ذوات الدلال المربيات تربية حسنة وهن كأولاد الملوك تيهاً وكبرياء ونريد ان نرى بـلا حجاب تلك الحسان اللواتي تربين وعشن في الظل في اعلى القصور جالسات بلا عمل لا تلك الحواري المبتذلات اللاتي يخدمن اسيادهـن في الشمس وعلى قوارع الطرق ونريدذوات القـدود السروية والخدود الوردية والشفاه الحمر الضيقة مثل قمع الورد الغير المفتح حمرة وضيقاً ونطلب وجوهـــا هـــن كنسخة شريفة من آيات الله في الصنع والخلقة ولكن لا نريد تلك الوجوه النسخ خالية عن المحاسن بل نريدها ان تكون مزينة بأعراب الشامات السوداء وخط العذار وجزمات الفم ←

ـــ والعيون المدورة واما تلك الحسان الخاطفات للقلوب فلا يطلب منهن غمزات العيون واشارات الحواجب فقط حتى يستحقن خطف القلوب وسلب الالباب بل لا بد ان ينضم الى ذلك اوصاف أخرى كأن يكون دلالهن من النوع الذي يحيي موتى القلوب مثل المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ومن ان يكون غنجهن من نوع سحر السامري الذي كان يحول المعادن الى عجل له خوار فيحير العقول ويدهش الناظرين ونحن دائماً نطلب تلك الاصنـــام المعبودات من الحسان اللاتي جاذبيتهن وملاحتهن من خلق الصمد تعالى لا من صنع العباد وتلك الخالات السود على حمر الخدود المشابهة للحجر الاسود في شرفها تطلب منا ان نسجد لهـــا ونخضع لشرفها ولكننا نريد منهـا تقبيلها في تلك الزيارة وفي حين ذلك السجود وتلك الطرة اللطيفة المسدلة على الجبهة تطلب عاشقاً متيم القلب مفتوناً بحبها حتى يهيم بغرامها وتريد ايضاً ان يكون محبوها من ذوي الاجسام الذابلة والاجساد النحيفة ليكون ذلك علامة على غاية الهيام بها وشدة حرارة نار الهوى في قلوب اصحابها ونحن نريد ان تكون الهدية التي نقدمها امام توسلنا مأتي نافة من المسك التتاري الجيد ومأة ألف ثوب من أثواب الاطلس اللامع ومن الثياب المصنوعة من القماش الديباجي المتموج ودائماً نطلب هذه الانواع الغالية الثمن لاجل ان تتزيني بلبسها وتتجملي باحرازها كما نطلب ان تكون الستائر التي تزينين بها جدران غرفتك وتسترين بها شبابيك منزلك وتغطين بها اسرة منامك من النوع الذي كانت القياصرة من ملوك الروم تستعمله في ذلك ايتها الحبيبة التي تذهب بالدين حتى نكفر بالله من عدم شعورنا في هواك والحورية المثال والذهبية اللون واللطيفة التي قدها كقصب السكر حـــلاوة واستقامة والجنية الجاذبية والملائكية الملاحة .

بُرْ زِدِينَاتَه غَرِيبِمْ خَانِمْ   زُنَه سَرْتَا بِقَدَمْ حَيْرَانِمْ (١)
هَرْ بِجَانْ تَشْنَه لَبِ لَعْلاَنِمْ   دِلْ دِبَنْدَا گِرِهَا زُلْفَانِمْ
يُوسُفِ جَرْعَه كَشِ هِجرانِمْ   نُقْطَهْ دَائِرَهْ زِنْدَانِمْ
لَوْ شُبِي دَائِرَهْ سَرگَرْدَانِمْ   بَادَه نُوشِ قَدَحِ حُرْمَانِمْ
بِدِلْ آتَشْ زِجگَرْ بُرْيَانِمْ   لَوْ پَرِيشَانِمْ وَپُرْ إِيشَانِمْ
عَاشِقِ نَازِكُو مَحْبُوبَانِمْ   تُومَه بِينْ بِي سَرُو بِي سَامَانِمْ
گُلِ بَاغِ إِرَمِ بُوهْتَانِمْ   شَبْ چِرَاغِ شَبِ كُرْدِسْتَانِمْ
چِه طَبِيعَتْ بَشَرُو إِنسَانِمْ   لله الْحَمْدْ چِه عَالِي شَانِمْ
دِرِيَا يَارْ لِرِزَا صَانِمْ   لَوْ دِإِقْلِيمِ سُخَنْ خَاقَانِمْ
صِبَهِي عِيدَه وأزْ بِي زَانِمْ   كُرِبكيرِ اتَه سَحَرْ قُرْبَانِمْ
خُوشْ بِرِينْدَارِ كِي بِي دَرْمَانِمْ   جَارَه كِي شَفْقَه كَه رُوحِمْ جَانِمْ
زِخُدِيرَا قَكَه بَنْدَابَرِيِ بِي   دِينْ بَرِي حُورِي مِثَالِي زَرِي بِي
نَازِكِي نَيْشَكَرِي سُرْ پَرِي بِي

---

(١) اللغة (پر) الكثير (ديناته) رؤيتك (خانم) يا سيدتي (ژنه) منك (سرتا بقدم) من رأسي الى قدمي (حيرانم) متحير مدهوش (هربجان) دائماً بروحي (تشنه لب) عطشان الشفة اي مشتاق (لعلانم) الى الشفاه الاعلية الحمراء (دبندا) في قيد واسر (گرهـا) العقدة والحلقة (جرعه كش) المتجرع (زندان) السجن الارضي (لو) لذلك (شبى) بضم الشين مثل (سر گردانم) متحير (باده نوش) شارب خمرة (قدح حرمانم) كأس الحرمان (آتش) النار (زجگر) من الكبد (بريانم) مشوى (لو) لذلك (پريشانم) مشتت الحال (پر ايشانم) كثير الوجع والالم وفي الجمع بين پريشانم وپـر ايشانم جناس مضارع (نازك) اللطيف ←

← (تو) انت (مه بين) لا ترَ (بى سر) بلا قوة (سامان) الثروة والغنى (گـل) الوردة (باغ) جنة (ارم) ذات العماد (بوهتان) اسم ناحية كبيرة من نواحي كردستان في منطقة جبل الجودى كانت عاصمتها بلدة جزيرة ابن عمر بلدة الناظم رحمه الله (شب چراخ) سراج الليل (شب) ليل (كردستان) بـــلاد الاكراد (چه) أيّ وهي اداة ابهام تدل على الكمال (چه) ايّ (عالى شان) عالي القدر (دريا) في طريق (يار) الحبيبة (لريزا) في صف ومرتبة (صانم) الكلاب (لو) لذلك (اقليم) المملكة (سخن) الكلام (خاقانم) انامالك الترك (صبهى) غداً صباحاً (عيده) هو عيد الاضحى (أز) انا (بى) به (زانم) أعرف (بكيراته) بسكينك (قوربانم) انا أضحية (خوش) كلمة تستعمل بمعنى الطيب اللذيذ وبمعنى الكامل في الجودة (برينادار) مجروح (بى درمان) بدون علاج ودواء (جاركي) مرة واحدة (شفقه كه) اشفق (روحـم جانم) يا روحي وجسدي (ژخديرا) لله (فكه) افتح وحل (بندا) رباط (بربى) الصدر (دين برى) الذاهبة بالدين (حورى مثالى) مثال الحور العين (زربى) ذهبية اللون (نازكي) اللطيفة (ني شكرى) قصبة السكر (سربرى) جنية الملاحة ۞ وتفصيـــل المعنى ۞ انني يا سيدتي بعيد غريب جداً عن رؤيتك ومتحير مدهوش بكليتي من رأسي الى قدمي من جمالك وانني دائماً مشتاق متعطش بروحي الى رشف رضاب شفاهك اللعلية الحمراء وسماع ذلك الكلام الحلو اللذيذ منهـــا وان قلبي مقيد بحب عقد زلفك ومربوط في حلقات اصداغك المجعدة وانـني مثل يوسف عليه السلام متجرع قدح الهجران وشارب كأس الفراق عن الأهل والاوطـان وانني مثله في كوني نقطة دائرة الزندان ومركز المسجونية الدائمة لا انطلاق لي منها في آن من الاوان فلذلك انا متحير كأني مثل من يمشي في دائرة مفرغة لا يهتدي الى الخروج منها في زمن من الازمان وكأني اشرب خمرة الحسرة في قدح الحرمان من وصال الحبيب في كل مكان وان قلبي كنار حامية تشوي كبدي وتحرقها بالهجران فلذلك اني مشتت الحال وكثير الاوجاع والاسقام واني أهوى كل لطيفة محبوبة في كل بلد من البلدان وانت يا صاحبي وان كنت تراني في الظاهر فقير الحال بلا ثروة وضعيف الجسم بلا قوة لكني في الحقيقة الوردة الوحيدة التي بها زينة البستان في ناحية بوهتان التي هي بمنزلة ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ولم يوجد عديلها بين الجنان واني كذلك في نفس الامر سراج ليل كردستان يستضاء بنوري في ظلمات الأوهـــام ويهتدى بشعاعي في مدلهمات المهام وأيّ طبيعة غريبة لي من طبائع البشر وسجية عجيبة من سجايا الانسان ولله الحمد والمنة انـــني بين امثالي مرفوع المنزلة وأيّ عالي شان ولكن مـــع ذلك فاني بالنسبة الى الحبيبة وفي سبيل هواها في صف كلاب خدمتهـا خاضعاً لارادتها مقيما ←

سُوسِنِينْ تَازَهْ وُمِشْكِينْ وَالاَنْ — بَسْ پَرِيشَانْ كَه لِسَرْسَرْ مَالاَنْ
فَكَه جَارَكْ تُو ژِدُورَا خَالاَنْ — ژِدِلْ أَمْ دَايِينَه بَرْ چِنْگَالاَنْ (١)
خَنْجَرُ وشِيرُ ورِمِينْ قَتَّالاَنْ — نَظَرِي وَرْ بِدَه صَاحِبْ حَالاَنْ
كُوچِه إِيسِيرِنْ ددَسْتْ حَيَّالاَنْ — لَوْ أَلِفْ تِينْ مَه دحَرْفِينْ فَالاَنْ
كُو لِشَكْلِ رَقَمِ سَرْ سَالاَنْ — تُوِي مُرَادَا مَه ژِعَرْعَرْ بَالاَنْ
زِمْزِمُ ودَنْگُ وزِمِهْنَا لاَلاَنْ — جَذْبَه دَامَه بِهَزَارْ أَحْوَالاَنْ

← في عتبة دارها رابضاً في فناء منزلها لا ابارحه ليلاً ولا نهاراً فلذلك اني اقتبس القوة من قربها وانا خاقان عظيم فى مملكة الكلام وملك سلطان في اقليم الشعر والاوزان وصباح غد هو يوم عيد الاضحى المبارك الذي تذبح فيه الضحايا وتهدى فيه الهدايا واني عارف بذلك ومتيقن بأنني سأكون أول اضحية تذبح بسكين غضبك يا حبيبتي واني جريح مقروح القلب بلا دواء أداوى به وبلا علاج أعالج بواسطته فاشفقي على حالتي مرة واحدة يا روحي التي أحيي بها ويا جسدي لذي ابدو به للعيان وافتحي . كرامة لله تعالى . رباط صدرك وأزرار جيبك كي نشاهد تلك النهود البضة والنحر الابيض النضير ونتمتع بتلك المفاتن ولنتذبرؤية تلك المحاسن ايتها الذاهبة بالدين والحورية المثال والذهبية اللون واللطيفة الظريفة والمستقيمة القد كقصب السكر والجنية الجاذبية والملائكية الملاحة .

(١) اللغة (سوسنين) المراد الاصداغ (تازه) اللطيفة (مشكين) المسكية (والان) السامية الرفيعة (بس) يكفي (پريشان كه) ان تفرقيها (لسر) فوق (سرمالان) ممدود سرملان بمعنى على الاكتاف زيدت الالف لرعاية القافية (فكه) فعل امر بمعنى فرقيها (جارك) مرة (ژدورا) من حول (خالان) الشامات (دايينه) اي عرضتنا (بر) أمام (چنگالان) جمع چنگال الكلاب الحديدي المثني الرأس شبه به الاصداغ المثنية الاطراف (شير) السيوف (رمين) جمع رم الرمح والمراد بالخناجر والسيوف والرماح غمزات العيون (قتالان) بتشديد التاء الكثيرة القتل (ور) تعال (بده) اعط (صاحب حالان) اصحاب الاحوال اي العشاق (كوچه) أيّ (ايسيرن) أسراء نحن (ددست) في يد (حيَّالان) الحيَّالين (لو) لذلك (ألف) حرف الألف ←

لَوْ دِنَالِينْ ژِنَسَقْ عَبْدَالاَنْ كُو بِمَسْتِى دِدرِنْ يَكْ پَالاَنْ
عَنْبَرِينْ خَمْرِيُ وسُوسُنْ آلاَنْ صُوهُرُ وزَرْ شِتْرِي وچِيچَكْ آلاَنْ
مِصْرِيِينْ وَانْ دِلْ ژِمَه كِركَالاَنْ تَه ژِقَوْسُ وقَزَحِينْ خِلْخَالاَنْ
كُوبُويِينْ دَائِرَه شُبْهَتْ هَالاَنْ خَمْرِيِينْ خَمْ زَدَه نِسْبَتْ دَالاَنْ
كُو چِڤَانْدِينَه ژِرَنْگْ كُوپَالاَنْ مِصْرِيَانْ وَرْ بِدَه بَرْ سِيقَالاَنْ
زُهْرَه رَنْگى وشَفَقْ مُشْتَرِيِي دِينْ بَرِى حُورِى مِثَالِى زَرِيِي
نَازِكِي نَيْشَكَرِي سُرْ پَرِى يِي

← (تين مه) تأتي وتخرج لنا (دحرفين) في حروف (فالان) التفاؤلات (لشكل) على شاكلة (رقم) الارقام (سر) على (سالان) السنين وهي جداول يحرر فيها اسماء الايام والسنين ويستدل بها على خصب السنين وعدمه وسعدها ونحوستها (توي) انت (بالان) جمع بال القامة (زمزم) الزمزمة (دنگ) الصوت (زمهنا) الدوي (لالان) جمع لال الأخرس (جذبه) الجذبة الربانية (دامه) ضربتنا (لو) لذلك (دنالين) نصرخ ونئن (ژنسق) بمثل (عبدالان) جمع عبدال الدرويش المسكين (بمستى) بالسكر (ددرن يك بالان) تميل وتستند على بعضها (عنبرين) العنبرية (خمرى) الحمراء (سوسن) الاصداغ السوسنية (آلان) كلمة تركية بمعنى المخلوط المشوش (صوهر) الاحمر (زر) الاصفر (شترى) المصائب (چيچك) الزهور (آلان) جمع آل الاحمر (مصرى) السيوف المصرية والمراد غمزات العيون (وان) تلك (ژمه) منا (كر) جعلته (كالان) الغمد (ته) كلمة تعجب اي اعجب (خلخالان) جمع خلخال ما يتزين به النساء في اقدامهن (بويين) صرن (هالان) جمع هالة وهي الدائرة التي تظهر حول الشمس والقمر (خمريين) الاصداغ الحمراء (خم زده) المزينة بالالتواء والثني (نسبت) مثل (دالان) حرف الدال (چڤاندينه) فعل ماض للجمع من چڤاندن بمعنى الحني والثني (ژرنگ) من لون (كوپالان) جمع كوپال وهو العكاز المحني مقبضه (مصريان) جمع مصري السيف والمراد الغمزات (ور) تعال (بده برسيقالان) اصقليها (زهره رنگى) زهرة اللون (شفق ←

ـــه مشتري بي) مشترية في الضياء والمشتري كوكب ﴿ وتفصيــــل المعنى ﴾ ايها الحبيبة ان اصداغك السوسنية اللطيفة والمسكية الرائحة السامية الرفيعة القدر يكفي ان تعملي على تفريقها بالتسريح وترسليها على الاكتاف وازيليها انت وارفعيها مرة واحدة بالكلية من حول الشامات حتى تظهر من ورائها وتلك الاصداغ قد ضربتنا بكلاليبها المثنية عن جد ومن صميم قلب مثل الخناجر الحادة والسيوف القاطعة والرماح الجارحة التي تبالغ في القتل والاهلاك سريعاً وتعالي وألــــقي النظر بحنان ورفق على اصحاب الاحوال الغرامية من العشاق فانهـــم قد وقعوا اسرى في يد الحسان الكثيرات الاحتيال والتغرير بمن يتعلق بهواهن ونحن منهم فلذلك كلــــا فتحنا لنا فألاً ونظرنا في الحروف الفالية لم يظهر لنا سوى حرف الالف الذي يدل باستقامته على قدك الرفيع ونا سنبق تحت تسلط قامتك الرفيعة وذلك هو على شكل التفؤل بالجداول التي تحمل ارقاماً وحسابات تدل على حالة السنين التي ندخلها من رخاء وضيق وغير ذلك وانت يا حبيبة مرادنا ومطلوبنا من بين الحسان العوعريات القدود والقامات اللطيفة وزمزمة تلك الحلي الخرساء الجمادية واصواتها المختلفة ودويها البعيد الصدى قد احدثت في قلبنا جذبة ربانية بالف نوع من الاحوال الالهية والحالات القلبيـة ومن جراء ذلك نحن ونئن ونصرخ ونصيح على نسق المبادلة المساكين والدراويش السائلين وكذا نصيح ونصرخ لان الاصداغ العنبرية الحريرية وخصلات الشعر السوسنية المشوشة في تنسيقها والمخالطة في ترتيبها والعصائب الشترية الحمراء والصفراء والشراويب التي ارسلت منها على صورة الزهور والورود الحمراء قد جعلت من اشاراتها سيوفاً مصرية موجهة الى صدرنا وقد جعلت القلب منا غمداً لها نفذت فيه وجعلته مستقراً لها واعجب يا صاحبي من تلك الخلاخيل التي زينت اقدام الحبيبة التي تشكل لون قوس قزح حول سيقانها وقد صارت دائرة نورانية مثل الهالات التي تتكون حول الشمس والقمر بألوان مختلفة وكذا اعجب من تلك الاصداغ الحنية الرؤوس مثل انحناء حرف الدال الهجائية والتي هي في هيئة التــواء طرفها مثل عكاز ملوي مقبضه فتعالي يا حبيبة واصقلي تلك السيوف المصرية من غمزات عيونك لاجل ان تمزقي بها قلوبنا الجريحة في هواك ايتها الحبيبة التي هي في لون نجم الزهرة المتلألئة وفي ضيـاء كوكب المشتري اللامع والسالبة للدين الذاهبة به والحورية المثال والذهبية اللون واللطيفة القامة كقصب السكر والجنية الجاذبية والملائكيّة الملاحة .

سُنْبُلاَنْ تَازَه مُثَنَّا نَكرِي طُرَّه يَا شَنْكْ مُطَرَّا نَكرِي
خَمْرِ يَانْ شِيفتَه طُغْرَا نكرِي عَرْعَرِي خَارَهٔ وِ دِيبَا نكرِي (١)
دلُ و دِينْ غَارَتُ و يغْمَا نكرِي سَرِ سَوْدَا زَدَه سَودَا نكرِي
كُهْرِ بِي نرْگِسِ شَهْلاَ نكرِي كُشْتِيِ خَنْجَرِ بِرَّا نكرِي
سَاعَتِي وِي سَمَتِي رَا نكرِي مَه زِقَيْدَا خَوه تَسَلاَّ نكرِي
لِي خَرَامِي لِمَه مَسْتَانَه كرِي زِمَه دلْ كَعْبَهٔ وُ بُتْخَانَه كرِي

---

(١) اللغة (سنبلان) الاصداغ السنبلية (تازه) اللطيفة (مثنا) مثنى وملوي (نكري) فعل ماض منفي المفردة الغائبة بمعنى ما فعلت (شنگ) الظريفة (مطرا) الملفوفة المثنية (شيفته) لمجنون واصلها شفته زيدت الياء للوزن والمراد المشتت (طغرا) اسم خاتم ملوكي ملتف الحروف استعير للاصداغ لالتوائها (عرعر) اسم شجرة لطيفة استعيرت للقامة (خاره) القماش المتموّج (ديبا) الديباج (نكري) لم تلبسها (غارت) النهب (يغما) السلب (سر) الرأس (سودازده) لمضروب المتألم بالماليخوليا (سودا) المختل (گهري بي) بضم الكاف العجمية بمعنى الفداء (نركس) النرجسة والمراد العيون (شهلا) الشهل والعيون الشهل هي التي يشوب سوادها زرقة (كشتي) مقتول (خنجر برّا) الخنجر القاطع الحاد والمراد غمزات العيون (ساعتى) القيامة (وى) تلك (سعتى) الساعة (رانكري) لم تقيمي (تسلا) التخلص من التسلية وهي الترك (لى) لكن (خرامى) المتبخترة (لمه) علينا (مستانه) اي المنسوب الى السكر (دعوه بى) ادعاء (دلبري بى) المحبوبية (دانه) مرادف دانا بمعنى العالم العارف (جلوه يك) الابهة والجلال والدلال والغنج (ميرى) المنسوبة الى الامراء (شاهانه) ملوكية (زمه) منا (دل) القلب (بتخانه) بيت الاصنام (پيش) أمام وحذاء (پروانه) الفراشة (غمديده) المغموم والمكدر (شا) المسرور (بى پرده) بلا حجاب (وهه) هكذا (تو لا) من تولىّ زيد أمر فلان اي قام به (قنج) جيد (جگرى) الكبد (ريش) المجروح (بكژي) تقتلي (پروا) الخوف والمبالاة (تماشا) الفرجة ويستعمل بمعنى التفقد والنظر المطلق وهو المراد هنا (ما) استفهامية انكارية (وه) هكذا (دابر) المحبوبات (دكرن) يعملن (دلبرى بى) المحبوبية ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ انّ الحبيبة ما ثنت وما لوت الأصداغ السنبلية ثنياً لطيفاً جيّداً وما لفت وطوت ←

دَعْوَه بِى دلْبَرِى بِى دَا نَكرِي　　جَلْوَهيكْ مِيرِي وشَاهَانَه كرِي
پيش شَمْعَا خَوَه مَه پَرْوَانَه كرِي　　دل غَمْدِيدَهْ مَا شَا نَكرِي
لَمَه بِى پَرْدَه تَجَلاًّ نَكرِي　　وهَه جَارِكْ مَه تَوَلاًّ نَكرِي
غَنْجَكِي قَنْج «لِلاَّ» نَكرِي　　جَگَر رِيش مُدَاوَا نَكرِي
بِكُژي عَاشِق وپَرْوَانَكرِي　　لِشَهِيدِى خَوه تَمَاشَا نَكرِي
مَاوَه دِلْبَرْ دكرِنْ دِلْبَرِى بِى　　دِينْ بَرِى حُورِي مِثَالِى زَرِى بِى
نَازِكِى نَيْ شَكَرِى سُرْ پَرِى بِى

← الطرة اللطيفة الجميلة وما جعلت الاصداغ الخمرية الحمراء المشتتة المتفرقة مجتمعة على هيئة الطغراء الملوكية في التفافها وما زينت قامتها العرعرية الحسنة بالثياب المفصلة من القماش المتموج والديباج النفيس ولم تُغيرْ بذلك على قلبنا ولم تنهب ديننا بهذه المحاسن على خلاف عادتها ولم تجعل دماغ رأسنا المضروب المتألم بمرض الماليخوليا اكثر جنوناً واختلالاً عن ذي قبل ولم تجعلنا فدية وضحية لتلك العيون الشهلاء وغمزاتها الفاتنة ولم تقتلنا بذلك الخنجر الكثير القطع والحاد النصل من اشارات حواجبها المقوسة ولم تحوّل الدنيا الى حالة من الفوضى والتشويش بابراز هذه المحاسن حتى يظن ان الساعة قد قامت في تلك الساعة وقصدت المخلوقات ساحة المحشر بعد خروجها من قبورها ولم تخلصنا بذلك من قيد أسرها ولم تطلقنا من سجن هواها لان القيامة اذا قامت شغلت كل أحد بنفسه وتخلص كل أسير وانطلق كل مسجون ولكن الذي فعلته بدلاً عن هذا كله ان تلك المتبخترة عاملتنا معاملة السكران الذي لا يعي وادعت المحبوبية عن معرفة وجد لا عن تدليس وهزل كما يدعي ذلك العالم العارف وابدت لنا دلالاً وغنجاً مثل دلال ابناء الملوك والسلاطين واظهرت الاستغناء عنا مثل استغنائهم وجعلت القلب منا بمنزلة الكعبة المشرفة او بيوت الاصنام بحلولها داخله وجعلتنا مثل فراشة تحترق امام شمعة نور وجهها وسراج جمالها ولم تفرّح في يوم من الايام هذا القلب المغموم المتكدر ولم تتجل علينا مرة بلا حجاب وعلى هذه الحالة التي نكابدها في هواها من البؤس والشقاء لم تتول أمرنا ولم تعمل على تحسين حالتنا ولم تتدلل تدللا حسناً على الملا يليق بمكانته ويوازي ما لقيه في محبته بل تدللت تدللا يسيء اليه ←

هَرْدُو قَوْسِينْ نَـه زِقُدْرَتْ نَه زِينَنْكْ

ژى عِيزَانْ بِـرَشِينِنْ مَـه خَدَنْكْ (١)

بِدَرِنْ سِينَه بِسَرْ پَنْجَه بِلَنْكْ رُوم پُشْتْ دِتْ عَجَمِى بِيَتَه فِرَنْكْ

لِى نَه وَكْ وَاقِعَه يَا گِيُو وپَشَنْكْ هِلْبِتِنْ قَنْجْ ژِ نِيفْ آتَش جَنْكْ

تِينْ سُوَاشِى حَبَشُو نُوبِيُو زَنْكْ

تُو دِزَانِي چِـه نَهَنْگِينْ چِـه نَهَنْكْ

ـــ ويحط من منزلته ولم تداوي كبده المجروح وقلبه المكلوم بشيء من عطفها وتلطفها وتقتل هذا العاشق المسكين المتيم بحبها ولا تبالي بذلك ولا تخاف عقاباً من الله ولا عتاباً من عباده وبعد أن تقتله ويستشهد في سبيلها لا تتفقد حالة هذا الشهيد ولا تتفرّج على جروحه التي مات بها فهل المحبوبات الرقيقات القلب يظهرن المحبوبية بهذه القساوة ويبدين المودة بهذا العنف فيقتلن العاشق ولا يلتفتن اليه ولا يبالين به ايتها الحبيبة السالبة للدين والحورية المثال والذهبية اللون واللطيفة القوام كقصب السكر والجنية الجاذبية والملائكية الملاحة .

(١) اللغة (هردو قوسين نه) قوسا حاجبيك (ژقدرت) من القدرة الربانية (نه ژينك) وليس من صنع الينك (ژى) منها (بعيزان) بميزان معتدل (بر شينن مه) يرشوننا (خدنگ) سهام والمراد الغمزات (بدرن) بفتح الدال فعل مضارع بمعنى تخرج وفاعله كلمة (پلنگ) المراد به النمور (سينه) الصدر والمراد القلب (بسرپنجه) على كفها (روم) جيوش الروم والمراد الشراريب (پشت دت) تولي ظهرها (عجمى) جيوش العجم (بيته) تأتي (فرنگ) الافرنج والمراد خصل الشعر والاصداغ (لى) لكن (نه وك) ليس مثل (واقعه يا) معركة (گيو وپشنگ) هم اسمان لقائدين من قواد الفرس وقعت بينهما معركة رهيبة وهي معروفة في تأريخ الفرس القديم (هلبتن) فعل مضارع بمعنى تشبّ (قنج) جيداً (ژنيف) من بين (آتش جنگ) نار الحرب (تين) تأتي (سواشى) بمعنى صاواش التركية وهي الجدال والنـزاع والقتال (حبشو نوبي وزنگ) الحبشة والنوبه والزنج وهم اجيال من البشر سود البشرة والمراد خصل الشعر السوداء (تودزاني) انت تعرف (چه نهنگن) اي نهنگ هم وهو اسم الاسد البحري والتمساح والمراد ـــ

فَكَه لَعْلَانْ تُو ژِسَرْ شَكَّرِ تَنْگْ
كُوژْ مُرَادَا تَه بُويِنْ پِتْ‌ُو پَرَنْگْ
مَسْتِ جَوْرَا تَه مَه بِى بَادَهْ‌ُو بَنْگْ
بِيتَه جَانَا لِمَه عَالَمْ بُويَه طَنْگْ
ژِجَفَايَاتَه نَمَا قَطْ لِمَه رَنْگْ
تُودِزَانِي چِه دِبيژِتْ نَيْ‌ُو چَنْگْ
ژِچِه پَيْوَسْتَه دِنَالِن سَرَادَنْگْ
مَه دِخُونِنْ قَدُو بَژْنَاتَه بِى شَنْگْ
نيرْگزِينْ مَسْتِ بِنَازُو نيرَنْگْ
لِى تُو طُوبَى وأَزِى خَسْتَه بِى لَنْگْ

← الداهية العظيمة (چه نهنگ) تأكيد (فكه) افتحي (لعلان) الشفاه اللعلية الحمـــراء (شكر تنگ) الفم الحلو الضيق (ژمراداته) من مرادنا منك (بويين) فعل ماض للجمع اي صرنا (پيت) اللهيب (پرنگ) الجمر (مست) السكران (جوراته) ظلمك (بى باده) بـلا شرب خمرة (بنگ) وبلا بنج (بيته) بدونك (جانا) يا روحي (له) علينا (طنگ) ضيق (نما) لم يبق (له) لنا (رنگ) اللون (تودزاني) انت تعرفين (چه دبيژت) ماذا تقول (نيو چنگ) هما آلتا طرب (ژچه) من أيّ شيء (پيوسته) دائماً (دنالن) يصيح (سرادنگ) صوت المغني (مه دخونن) من خوندن بمعنى النداء (قدو بژناته) قدّك وقامتـــك (شنگ) اللطيفة (نيرگزين) النرجس والمراد العيون (مست) السكرانة (بنـاز) بدلال (نيرنگ) الساحرة (لى) لكن (تو) انت (طوبى) بفتح الباء الشجرة المعلومة (وازى) وانا (خسته) المريض (لنگ) الأعرج (فيده) الفائدة (ايقاره) المساء (درنگ) الوقت المتأخر (مطربان) المطربون والمراد العشاق (دا) اداة تنبيه وتحضيض (نه كڤن) فعل مضارع منفي ←

چِه بِكِمْ فَيْدَه كُو إِيقَارَه دَرَنـگْ
مُطْرِبَانْ دَا نَكَقِنْ چَنْگِ زْچَنْگْ
دَا نَـدِتْ پَـرْدَهْ آيِينَـهْ زَنـگْ
كُـو زْچَنْـگَامَـه بِنَالِتْ خَرْچَنْگْ
وَكْ «مَلاَيِى» بِهَزَارْ رَنگُ وآهَنْگْ
بِفِغَانْ بِيتُ ژْبِرْ صَـدْ فَرْسَنْگْ
چِه خَبَرْدِمْ ژْدِلِى تَيْ وَكِي سَنْگْ
دكُژِي عَاشِقِ مِسْكِينْ بِتَفَنْگْ
نَكِـرِي تَـرْكِ تُوفِى كَافِرِي يِى
دِينْ بَـرِى حُورِي مِثَـالِى زَرِي يِى
نَازِكِى نَيْشَـكَرِى سُرْپَرِي يِى

← بمعنى لا تقبل (پرده) حجاب (آيينه دل) مرآة القلب (زنـگ) الصدأ (زچنگامه) اي من صوت چنگنا وهي الآلة المعروفة (بنالت) يصيح ويصرخ (خرچنگ) برج السرطـان (وك ملايى) مثل الملا (بهزار) بالف (رنگ) لون (آهنگ) القاعـــدة والنغمة (بفغان) بصياح (بيت) يأتي (ژبر) من أثره (صد) مأة (فرسنگ) الفرسخ (چــــه خبردم) ماذا خبر (ژدل تى) من قلبك الذي (وكي) مثل (سنگ) الحجر (دكژى) تقتلين (بتفنگ) بالبندقية الرصاصية (نكري ترك) لا تتركين (تو) انت (فى) هذه (كافري يى) الـكافـرية والظالمية وتفصيل المعنى ان من قوسي حاجبيك يا حبيبتي اللذين هما من صنع القدرة الربانية لا من صنع المكان المسمى بينگ المشهور بجودة أقواسه ونباله يرشون ويرسلون الى قلوبنا بميزان مستقيم السهام الجارحة وتخرج النمور المفترسة قلوبنا المجروحة من داخل صدرنا وتضعها على اكفها أو تخرجها برؤوس اظفارها وشراريب عصاباتها التي تشبه جيوش الروم في الكثرة ←

← تولي ظهرها الى خصل الاصداغ المشابهة بجيوش العجم في مهاجمتنا ويأتي بعدهـــا الخصل الاخرى التي تشبه جيوش الافرنج الى المهاجمة ولكن هذه المعركة التي تتكون من مهاجمة هـذه الجيوش الكثيرة لا تشبه المعركة الحربية التي وقعت بين القائدين العظيمين من قواد الفرس گيـو ويشنگ بل انها تفوقها شدّة وضراوة وتنشب تلك المعركة وتستمر من وسط نار الحرب الشديدة الأوار وتأتي لى القتال في هذه المعركة وتعاون في مهاجمتنا سائر الخصل الشعرية السوداء من الطرر والنواصي وغيرها الـــتي تشبه جيوش الحبشة والنوبة والزنج في سوادها وانت تعرفين يا حبيبة ان هذه الجيوش المهاجمة اي ّاسود كاسرة هي وأيّ تماسيح بحرية عظيمة هي في مهاجمتنا فاذن افتحي شفتيك اللعلية عن الفم الضيق الحلو وتكلمي بـــكلام سكري وعدينا بوعد يسرنا بوصال وقرب لاننا من عدم حصولنا على مرادنا منك قد صار قلبنا في لهيب وتحول جمرة مشتعلة واني سكر ن مدهوش من حورك هذا بلا شرب خمرة وبدون اكل بنج أو أفيون واننا بدونك يـا روحنا قد ضاق علينا عالم الدنيا ولم يبق لنا أيّ لون من ألوان الراحة قط من جفائك وانـت تعرفين يا حبيبة ماذا تقوله آلات الطرب من الناي والجنگ في أصواتها وتغني به في نغماتها ولأيّ سبب يصيح المغنون دائماً ويرفعون اصواتهم بالغناء فانهـــم بذلك ينادوننا ويدعوننا لى مشاهدة قدّك المستقيم ورؤية قامتك الظريفة الجميلة والى التمتع بجمال تلك العيون النرجسية السكرى صاحبة الدلال والسحر الفاتن ولكن انىّ لي بالوصول الى هذا وانت مثل شجرة طوبى في اعلى السماء وانا المريض المدنف والاعرج الكسيح فأي فائدة اقـدر ان احصلها من هذه المشاهدة ومساء عمري قد دنا وقد سنحت هذه الفرصة في زمن متأخر من ايام حياتي ولكن لا بد للمطربين ان لا ييأسوا من الفائدة ولا يلقون آلات الطرب من ايديهم بل يتابعون غناءهم وضربهم على الآلات اي يلزم على المشاق ان يتابعوا سعيهم واجتهادهم ولا يتخلوا عن اسباب ذلك عليهم ان يحصلوا عـلى فائدة ولو كانت قليلة وفي زمن متأخر وذلك لاجل ان لا يصيب الصدأ حجاب مرآة قلوبهم ولا تظلم بصيرتهم وحتى يصيح برج السرطان ويدوي في أعلى السماء من صدى صوت الجنـــگ الذي نضرب عليه اي حتى ينتشر صيت اجتهادنا في الدنيا ويرتفع صداه الى عنان السماء وقبّة الفلك وحتى يرتفع هذا الصدى مثل صياح الملا في عشقه بالف لون ونغمة من النغمات ويدوي ذلك الصوت من أثر ذلك ويصل الى مسافة مأة فرسخ واكثر ولكني لا أدري كيف أخبر وعلى أيّ وجـه أشكو من قلبك القاسي مثل الحجر الصلد الذي لا يلين في حقنا لانك تقتلين هذا العاشق ←

بِقَدِى نيرْگِزَا بُهْتَانِي نَازِكَكْ شَنْگ شُبِى رَيْحَانِي
چِهخَطْ إِشْكَسْتَهشِرِينْ رَيحَانِي كُو تَه پِي نَسْخ كَرِي ديوَانِي (١)
أَللّٰهْ أَللّٰهْ ژِچِه رَنْگَكْ إِنْسَانِي يُوسُف لَبْ شَكَرِى عبرَانِي
بَسَه گَرْوَكْ تَه بِدِيرِتْ ثَانِي حُورِيِينْ رُوحِ صِفَتْ رُوحَانِي
وَكْ تَه سَرْتَا بِقَدَمْ نُورَانِي وَكْ تَه حَاشَا هَبِتِنْ شِيرَانِي
(أَحْسَنَ اللّٰهْ)ژِسِرَا سُبْحَانِي
كُو جَمَالَكْ وَه مُنَزَّهْ آنِي

← المسكين بالبندقية التي ترمي بالنار والرصاص التي تزهق الروح بسرعة والتي يحرم اصطياد الطيور والحيوانات المباح اصطيادها شرعاً بواسطتها فكيف بهذا العاشق المسكين الذي يحرم قتله مطلقاً بأيّ آلة كان ولا تخافين عذاباً ولا عتاباً ولا تتركي هذا الظلم الكافري ايتها الآخذة للدين والحورية المثال والذهبية اللون واللطيفة القامة مثل قامة قصب السكر وحلاوته والجنية الجاذبية والملائكية الملاحة .

(١) اللغة (بقدى) بقامتك (نير گزا) نرجسة (بهتاني) ناحية بوهتان بكردستان وانما خص نرجس بوهتان بالذكر لكونه أجود انواع النرجس لطول ساقه وكثرة زهره ووفرته (نز كاك) ظريفة (شنگ) جميل (شبى) مثل (ريحاني) النبات المعروف (چه خط) أيّ خط عذار (اشكسته) نوع من انواع الخط العربي مكسر الحروف (شرين) حلو (ريحاني) نوع آخر منه (ته) انت (پى) بذلك الخط (نسخ كري) كتبت (ديواني) على هيئة الخط الديواني (الله الله) صيغة تعجب (ژچه) من أيّ (رنگ) لون (انساني) من الوان الانسانية (يوسف) عليه السلام (لب شكرى) السكري الشفة (عبراني) جيــل من الناس (بسه) يكفي (گر) اداة شرط (وك ته) مثلك (بديرت) يكون له (ثاني) في حسنه (حوريين) الحور العين (روح صفت) بمثل الروح في اللطافة (روحاني) الروحانية (وك ته) مثلك (سرتا بقدم) من الرأس الى القدم (نوراني) ذو نور (هبتن) يوجد (شيراني) الحلاوة (أحسن الله) عبارة يقصد بها التعجب ←

دِمِثَالَكْ بَشَرِي دَا دَانِي ... مَسَه بِالْهَامِ إِلَهِي زَانِي
بِنِشَانِ قُدْرَتْ بِي نِيشَانِي ... چِه نِشَانْ ظُلْمَتِي نُورْ أَفْشَانِي
لِجَمَالاَ صَمَدِي بُرْهَانِي ... تُو لِدَرْ حَقْ مَهْ چِرَا أَرْزَانِي
كُو سَحَرْ گَه بِمَشِي سَيْرَانِي ... نَه (مَلاَ بِي) خَوه قَه جَارَكْ نَانِي
بِسَرْ أَفْرَازِي وُ عَالِي شَانِي ... سَجْدَه بِتْ بَر قَدَمَا سُلْطَانِي
نَه تِنِي رُوحِي تُو رُوحْ وُجَانِي ... زِينَتَا حُسْنُ وُ سُرَا خُوبَانِي
تَاجِ فَرْقِ سَرِ مَحْبُوبَانِي ... تُو بِشِيرَانِي وُ لَبْ شَكَّرِي بِي

دِينْ بَرِي حُورِي مِثَالِي زَرِي بِي
نَازِكِي نِي شَكَرِي سُرْ بَرِي بِي

← (سرا) بكسر السين الحكمة الخفية (سبحاني) المنزهة الربانية (كو) تعليل (وه) مخفف وها بمعنى هكذا (آني) آتى به (دمثالك) في تمثال (بشربدا) بشري (داني) فعل ماض بمعنى وضع (زاني) عرفنا (بنشان قدرت) مع علامة القدرة (بى نيشاني) انت بلا علامة (چه نشان) أي علامة (ظلمتى) كظلمة (نور أفشاني) نثر النور وتفرقه (صمدي) المنسوب الى الصمد تعالى (برهاني) الدليل القاطع (چرا) له (أرزاني) الرخيص اللامبالي (كو) علة (سحر گه) وقت السحر (بمشي) تمشي (سيراني) النزهة والفرجة (قه) فط (جارك) مرة واحدة (ناني) فعل مضارع منفي مخفف من . نه آني . اي لم تأت به (سرافرازي) العظمة والجلالة (عالى شاني) علو الشأن (سجده بت) ليسجد (بر قدما) امام قدم (سلطاني) السلطان (نه تنى) ليس فقط (روحي) انت روحنا (تو) انت (روح وجاني) روح وجسد (سرا) ملاحة (خوباني) الحسان الملاح (فرق) وسط (بشيراني) بالحلاوة (لب شكرى) سكرية الشفة ❊ وتفصيل المعنى ❊ انك يا حبيبتي انت بقدك اللطيف وبقامتك الظريفة كنرجسة حسنة من جنس نرجس بوهتان الناحية التي عصمتها بلدتي جزيرة ابن عمر الكردية وانت غضة طرية وظريفة شبه طاقة ريحان ذكي الرائحة حسن المنظر وهذا الخط العذاري الذي نسخت به نسخة حسنك ←

ـــو كتاب جمالك على نسق الخط الديواني أيّ خط بديع مكسر هو من رسم الخطوط العربية وأيّ حلو هو مثل الخط الريحاني اي ان خط عذارك قد جمع جميع اشكال رسوم الخطوط في تخطيطه على صفحة الخد الجميل والله الله ويا لله العجب لا أدري من أيّ نوع من انواع البشر انت ومن أيّ لون من الالوان انت في انسانيتك الغريبة لان يوسف عليه السلام الذي كان اجمـــل الناس في في زمانه والسكرى الشفة الحلو الكلام العبراني في نسبه يكفيه في كونه في المرتبة الممتازة من الحســـن والجمـــال وان يكون واحـــد مثلك ثانيـــاً له في حسنه وجماله ولا يحتاج في اثبات كونه في تلك المرتبة العالية لشيء آخر بل كونك ثانيـــاً له يكفي لذلك والحوريات العين اللاتي هن بصفة الروح والروحانيات اللطيفات وهن نورانيات مثلك من الرأس الى القدم حاشا وكلا ان يكون لهن حلاوة مثل حلاوتك بل ان حلاوتك هي فوق كل الحلاوات والحسن فيا لله العجب من السر والحكمة السبحانية الربانية التي انت بجمال منزه كهذا وخلقته بديعاً بهذا الشكل ووضعته في قالب تمثال بشري ونحن عرفنا بالهام الهي وكشف باطني انك مع كونك معلمة بعلامة القدرة الخارقة ومزينة بزينة الخلقة الربانية الفائقة لكنك غير ظاهرة العلامة وليس لك علامة تدرك بها حقيقتك لانك حقيقة لا تدركها الابصار وعلامة معرفتك ايّ علامـة عجيبة هي لانك بمنزلة ظلمة دامسة تنشر النور اي كانك في ظلمة من الابهام مع انك تضيئين العالم بنور المعرفة والايمان كما انك برهان ساطع على الجمال الصمدي والحسن الالهي لان جمالك نموذج مقتبس منه واني متحير في امرك فلا أدري لايّ سبب تكونين هكـــذا رخيصة في حقنا غير مبالية بأمرنا لانك في كل سحر تذهبين الى النزهة والتفرج بين المروج والبساتين ولا تأخذين الملا المنسوب اليك معك مرة واحدة قط كي يسجد امام قدم السلطان بعظمة وجلال ورفعة شأن وانت لست الروح فقط بل انك الروح والجسد معاً وانت زينة حسن الحسان وملاحة الملاح ايضاً وانت كتاج يضيء على مفرق رؤوس المحبوبات وانت بحلاوتك الطيبـــة وبعذوبة شفتك السكرية تذهبين بدين العشاق وتخطفين ايمانهم الراسخ ايتها الحورية المثال والذهبية اللون واللطيفة الجسم والمستقيمة القامة كقصب السكر والجنية الجاذبية والملائكية الملاحة .

وقال ايضا قدس سره

(من النوع المستزاد باللغة العربية)

يَا رَامِيَ قَلْبِي بِسِهَامِ اللَّحَظَاتِ هَيْهَاتَ نَجَاتِي
مَازَالَ فِدَاءً لَكَ رُوحِي وحَيَاتِي مِنْ قَبْلِ مَمَاتِي (١)
نَمَّقْتُ إِلَى بَابِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِي بِالدَّمْعِ كِتَابَا
أَشْهَدْتُ عَلَى الْوَجْدِ مِدَادِي ودَوَاتِي سَلْ مِنْ عَبَرَاتِي (٢)

---

(١) اللغة (اللحظات) جمع لحظة وهي النظر بمؤخرة العين والموجود في نسخ الديوان كلمة اللاهاتي بدل اللحظات وقد حاولنا ان نجد لها معنى يناسب المقام فلم نجد لها معنى في كتب اللغة التي عندنا فرجحنا انها تحريف من كلمة اللحظات الموجودة في قصيدة أحمد باشا التي سننقلها فيما بعد فأثبتناها في محلها (هيهات) اي بعد وتفصيل المعنى ايها الحبيب الذي رمى قلبي بسهام مصيبة من نظرات عيونه هيهات وبعدت نجاتي منها وما زال كل واحد من روحي وحياتي فداءً لك من قبل يوم مماتي. (٢) اللغة (نمقت) بتشديد الميم اي كتبت (قرة عيني) سرور عيني (الوجد) العشق والغرام (مدادي) المداد السائل الذي يكتب به (دواتي) الدواة وعاء المداد (سل) فعل أمر من سال يسال مخفف سأل يسأل مهموزاً (عبراتي) جمع عبرة تحلب الدمع وسيلانه وتفصيل المعنى اني يا حبيبي قد كتبت لك كتاباً بدموع عيني وشرحت لك حالتي التعسة فيه في غرامك وارسلته الى بابك اتقف على ما دهاني يا قرة عيني وسرورها وقد اشهدت على هذا الوجد الذي في باطن قلبي وعلى هذا الغرام الذي أخفيه مدادي الذي كتبت به كتابي ودواتي التي فيها المداد لان زقة ذلك المداد الذي كتبت به الكتاب وتلك الدواة التي تحوي ذلك المداد يشهدان على اني قد بكيت من حرارة وجدي حتى سال دمعي واختلط بمداد الدواة اثناء كتابتي ذلك الكتاب حتى خرج الخط ابيض قليل المداد مثلما تراه في كتابي وان لم تصدق ذلك فاسأل عبراتي التي سالت واختلطت بالمداد فانها تثبت لك ذلك بلا شك ولا شبهة لانها التي سالت من عيوني وخالطت مداد الدواة حتى رق وابيض الخط من ←

مُذْ زَيَّنَكْ الدَّهْرُ بِأَزْهَارِ جَمَالٍ يَا رَوْضَةَ حُسْنِ
أَخْجَلْتَ طَلَ الْوَرْدِ بِحَبِّ الْوَجَنَاتِي بَيْنَ العَرَمَاتِي (١)
جِلْبَابُ دُجَى صُدْغِكَ إِلْهَابَ فُؤَادِي يَحْكِيكَ عِيَاناً
نِيرَانُ جَحِيمِي حُجِبَتْ بِالشَّهَوَاتِي مِنْ كُلِّ جِهَاتِي (٢)

← جراء ذلك فهو الشاهد العدل في ذلك وفي نسخة الديوان بوجد .طل الورد. مكان .على الوجد. ولا يخفى ان ذلك تحريف ايضاً كما يظهر من قصيدة احمد باشا الآتية حيث لا معنى لطل الورد هنا .

(١) اللغة (اخجلت) من الخجل وهو الاستحياء (طل الورد) ندى الورد وهو ما يسقط في الربيع ليلا على الأزهار والزرع (حب) حبوب العرق (الوجنات) الخدود (العرمات) جمع عرمة بالراء المهملة وهي على ما في القاموس تنقيط بسواد وبياض والمـــراد هنا نقط الشامات السوداء على الوجه الابيض وفي نسخة الديوان حبل الوجنات باللام وبين العزمات بالزاي المعجمة ولا يخفى ان ذلك تصحيف ايضاً اذ لا مناسبة لحبل الوجنات هنا كما لا مناسبة للعزمات التي هي جمع عزمه وهي حقوق الله تعالى ﴿﴾ وتفصيل المعنى ﴿﴾ يا أيها الحبيب الذي هو كروضة في الحسن مزينة بأنواع الازهار والورود مذ زين رب الدهر وجهك بازهار من الجمال فانك قـــد أخجلت حبوب الندى الساقطة على ورق الورد بحبوب العرق المتفرقة على وجناتك المنتشرة بين نقط الشامات السوداء في وجهك الابيض لان حبوب الندى على ورود الرياض لا يمكن ان تصل في حسنها الى درجة حسن الحبوب المكونة من العرق فوق وجنات خدك الجميل لان حسن حبوب الندى انتجته الطبيعة وحسن حبوب عرق الوجنـات خلقه رب الطبيعة

(٢) اللغة (جلبـــاب) القميص او ثوب واسع تستر به المـــرأة ثيابها كالملحفـة (دجى) جمع دجية الظلمة (صدغك) بضم الصاد ما بين الاذن والعين والشعر المتدلي عليه وهو المراد هنا (الهاب) اي احراق وهو منصوب مفعول ليحكيك المتأخر (يحكيك) على الحذف ←

فِي ظُلْمَةِ أَصْدَاغِكَ مُذْ أَصْبَحَ مِسْكٌ يَا ظَبْيَ حَرِيمِ
قَدْ أَحْرَقَ فِي الصِّينِ قُلُوبَ الظَّبَيَاتِ نَارُ الحَسَرَاتِي
كَمْ تَحْرِقُ أَحْشَايَ وَفِي فِيكَ زُلَالٌ وَالشَّارِبُ مِنْهُ
يَحْكِي خَضِراً مَوْرِدُهُ مَاءُ حَيَاتٍ لَا فِي الظُّلُمَاتِي (٢)

← والايصال والتقدير يحكي لك اي يقص عليك (عياناً) بكسر العين اي ظاهراً بلا خفاء (حجبت) اي سترت ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها الحبيب ان قميص ظلمات شعر صدغك الاسود الذي ستر خدك الاحمر المنير يحكي لك ويقص عليك صورة التهاب فؤادي واحتراقه عن طريق العيان والمشاهدة لان السواد يدل على الاحتراق فيتذكر مشاهد السواد صورة احتراق الاشياء لان الشيء بالشيء الذي يشبهه يذكر ونيران جحيم عشقي التي سكنت قلبي قد سترت بالشهوات المادية وصارت تلك الشهوات حجاباً كثيفاً عليها من جميع الجهات فلا يشعر احد اني عاشق وفي قلبي جحيم من نار الهوى وحرارة الجوى .

(١) اللغة (فى ظلمة اصداغك) اي في سواد شعر اصداغك (مذ) حين (اصبح) ي وجد (يا ظبي) يا غزال (الظبيات) بفتح الظاء جمع ظبية وهي الغزال والمراد الحسان الفاتنات وفي نسخة الديوان .يا ضبي حريمي وقلوب الضبيات. بالضاد في كلها وهو تصحيف من الطاء ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها الحبيب ان نار الحسرات والتأسف قد احرقت قلوب الحسان الفاتنات في بلاد الصين المشابهة بالظباء في حسنهن وفتنتهن مذ وجد سواد مسك في سواد شعر أصداغك وذلك غيرة وحسداً على ما فاتهن من حسن سواد تلك الاصداغ ومن ذكاء رائحتهن يا ظبي الحريم ويا غزال الفلاة .

(٢) اللغة (احشاي) الاحشاء ما في داخل البطن من كبد وطحال و كرش وغير ذلك (فيك) اي فمك (زلال) كغراب البارد العذب السهل (يحكي) يشبه (خضرا) النبي المعروف عليه السلام (مورده) بكسر الراء مكان الورود أي الشرب (الظلمات) ارض الظلمات ﴿وتفصيل المعنى﴾ ايها الحبيب كم تحرق احشائي عطشا والحال ان في فمك رضاب حلو عذب مثل الماء الزلال يمكن ان اطفي برشفه حرارة احشائي المحترقة عطشاً والذي يشربه ويرتشفه يحاكي الخضر عليه السلام الذي ورد عين ماء الحياة وشرب منها وبقي بذلك حياً الى اخر ←

مِنْ «أَحْمَدَ» فِي لَيْلَةِ أَصْدَاغِ مِلَاحٍ لَاحَتْ كَلِمَاتٌ
مَنْ يَسْمَعُهَا فَاحَ بِمِسْكِ الدَّعَوَاتِ جَيْبُ الْغَدَوَاتِي (١)

ــ الدهر كما ذكر ذلك في بعض التفاسير ولكن الفرق بين رضابك وماء الحياة ان ماء الحياة كان ينبع من عين في ارض الظلمات التي لا تشرق عليها الشمس في أقصى الشمال الشرقي وهــذا الرضاب ينبع من فم لطيف يضيء عليه نور وجهك فهو في أرض الأنوار لا في ارض الظلمــات وبينهما فرق بعيد وبون شاسع .

(١) اللغة (ليلة اصداغ) اي في سواد أصداغ (ملاح) جمع مليح وهو الحسن (لاحت) أي ظهرت (من يسمعها) اي يسمع تلك الكلمات (فاح) اي تكلم (جيب) ظرف فاح والجيب القلب اي تكلم في قلب الغدوات (الغدوات) جمع غدوة وهي أول النهار ﴿ وتفصيــل المعنى ﴾ قد لاحت من أحمد وصدرت منه كلمات وقصائد بليغة في مدح سواد اصداغ الملاح الذي يشبه الليل في سواده وظلمته ومن يسمع تلك الكلمات والقصائد يفوح ويعبق قلبه ويتكلم بدعوات كالمسك في طيب نشرها في قلب اوائل النهار أي يدعوا بدعوات مستجابة طيبة الشذى كالمسك لأحمد الملا على صدور هذه القصائد البليغة منه وذلك في وسط اوائل النهار التي هي أقرب للاستجابة (تنبية) اعلم ان هذه القصيدة هي من نوع مخصوص من الشعر يقال له المستزاد وقد رأينا في كتاب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية الذي هو مطبوع على هامش تأريخ ابن خلكان قصيدتين من هذا النوع من الشعر احداهما المولى خضربك بن جلال الدين المتوفي سنة (٨٦٣) من الهجرة النبوية والأخرى للفاضل أحمد باشا ابن المولى ولي الدين الحسيني المتـوفي سنة (٩٠٢) هجرية وأغلب الظن ان الفاضل احمد باشا أخذ قصيدته من قصيدة المولى خضربك والملا أخذ قصيدته من كليهما بل ان معظمها مأخوذة بالحرف من قصيدة احمد باشا بنوع تبديل في بعض الالفاظ وزيادة يتبين عليه لان المحقق الذي لا شك فيه ان الملا متأخر بعصره عنهما وهـو قريب من عصر احمد باشا او معاصر له فقد اخذ الملا قصيدته من قصيدته بنوع تغيير ودعـوى توارد الخاطرين بعيدة ونحن ننقل هنا كلا القصيدتين بنصها حتى يظهر صحة ما نقوله قال المـولى خضر بك رحمه الله .

يَا مَنْ مَلَكَ الانسَ بِلُطْفِ المَلَكَات ... فِي حُسْنِ صِفَات
حَرَّكْتَ جُنُونِي بِفُنُونِ الحَرَكَات ... يَا جَنَّةَ ذَات
الْعَارِضُ وَالْخَالُ وَأَصْدَاغُكَ حَفَّتْ ... أَطْرَافَ مُحَيَّاكْ
وَالجَنَّةُ كَيْفَ احتَجَبَتْ بِالشَّهَوَات ... مِنْ كُلِّ جِهَات
إِنْ ضَاقَ عَلَى الوُسْعِ عِبَارَاتُ لِسَان ... لاَ عِبْرَةَ فِيه
فِي الْقَلْبِ نُكَاتٌ كُتِبَتْ بِالْعَبَرَات ... تَحْكِي نَكَبَاتِي
قَدْ سَالَ عَلَى بَابِكَ أَنْهَارُ دُمُوعِي ... لَيْلاً وَنَهَاراً
فَالرَّحْمُ عَلَى السَّائِلِ أَوْلَى الْحَسَنَات ... يَوْمَ الْعَرَصَات
كَرِّرْ عِدَةَ الْوَصْلِ وَصِلْهَا بِخِلاَف ... فَالوَعْدُ كَفَانِي
وَالصَّبُّ يَرَى لَذَّتَهُ فِي الْفَلَوَات ... مِنْ ذِكْرِ فُرَات
لَوْ مَرَّ عَلَى تُرْبِي مِنْ جِسْمِكَ ظِلْ ... يَا مُؤْنِسَ رُوحِي
حَيَّاكَ مِنَ الْقَبْرِ عِظَامِي وَرُفَاتِي ... مِنْ بَعْدِ وَفَاتِي
فِي خَطِّيَ إِذْ أَنْقُلُ مِنْ فِيهِ مِثَالٌ ... يَحْكِيكَ بِلُطْف
مِنْ شَارِبِهِ (الخَضْرُ) رَوَى فِي الظُّلُمَات ... عَنْ عَيْنِ حَيَاتِي

وقال الفاضل احمد باشا رحمه الله

يَا رَامِيَ قَلْبِي بِسِهَامِ اللَّحَظَات ... هَيْهَاتَ نَجَاتِي
ما زِلْتُ فِدَاءً لَكَ رُوحِي وَحَيَاتِي ... مِنْ قَبْلِ مَمَاتِي
نَمَّقْتُ إِلَى بَابِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِي ... بِالدَّمْعِ كِتَاباً
أَشْهَدْتُ عَلَى الوَجْدِ مِدَادِي وَدَوَاتِي ... سَلْ مِنْ عَبَرَاتِي

جِلْبَابُ دُجَا صُدْغِكَ قَدْ أَصْبَحْ مِسْكاً يَا ظَبْيَ حَرِيمِ
قَدْ أَحْرَقَ فِي الصِّينِ قُلُوبَ الظَّبْيَاتِ نَارُ الْحَسَرَاتِ
كَمْ تَحْرِقُ أَحْشَايَ وَفِي فِيكَ زُلَالٌ وَالشَّارِبُ مِنْهُ
يَحْكِي خَضِراً مَوْرِدُهُ مَاءُ حَيَاتِي لاَ فِي الظُّلُمَاتِ
مِنْ أَحْمَدَ فِي لَيْلَةِ أَصْدَاغِ مِلاَحٍ لاَحَتْ كَلِمَاتٌ
مِنْ نَسْمَتِهَا فَاحَ بِمِسْكِ الدَّعَوَاتِ حَبِيبَ الْغُدُوَاتِ

فمن الاطلاع على هاتين القصيدتين يظهر ان احمد باشا اقتبس كثيراً من ألفاظ قصيدته ومعانيها من قصيدة خضربك والملا اخذ قصيدة احمد باشا برمتها بنوع تغيير وزيادة بيتين عليها ونسبها الى نفسه والله اعلم بالحقيقة وكان يوجد اغلاط في قصيدة الملا من ناسخي ديوانه كما وقعت كذلك في كثير من قصائده الكردية ولكنا صححناها بعد ان وقفنا على هاتين القصيدتين حتى استقام معناها على ما بيناه في شرحها رحم الله الجميع آمين .

وبهذه القصيدة تنتهي نسخة ديوان الملا الموجودة في جزيرة ابن عمر بلدته المنسوب اليها وقد رأينا ثلاث رباعيات يظهر عليها طلاوة نظم الملا منسوبة اليه في بعض من النسخ الاخرى فاستنسبنا شرحها وادراجها في هذا الشرح لغلبة ظننا انها من كلامه حقيقة والله الموفق وعليه الاعتماد .

رباعی من کلام الملا قدس سره

قَوسِی دِهلاَلِي بِدَلاَلِي كَشِهَا   بَژنَانَه ژشَنْگِي بِدَرَنْگِي مَشِهَا
مَارِي ژحَرِيرِي دِعَبِيرِي خُوشِهَا
مَاوَرْ بُو ژوَانْ زُلفِ دِزَنْگِي وَشِهَا (١)

(أيضا)

آخَا قَدَمَا مُحْتَرَمَا پَاي پَرِي مَه
وَكْ طُوطِي پِيَاپِيْ لِزَبَانِ شَكَرِي مَهْ
هَرْ لَحْظَه دِبِي بِتْ كُو دِچِمْ رَهْ گُذَرِي مَه
إِيدِي چِهْ بِبِژمْ كُو كَرِيمْ إِبْنِ كَرِيمَهْ (٢)

---

(١) اللغة (قوسی دهلالي) القوس الهلالي والمراد الحاجب المقوس كتقويس الهلال(بدلالي) بدلال ولطافة (كشها) فعل ماض للمطاوعة من كشاندن بمعنى قبول الخط والسحب (بژنا) القامة (شنگي) اللطافة والظرافة (درنگي) البطء والتثاقل (مشها) فعل ماض من مشاندن بمعنى المشي والسير (ماری) الحية والمراد الضفيرة (ژحریری) من الحرير (دعبيری) الزعفران او اخلاط من الطيب (خوشها) فعل ماض من خوشين وهو صوت الريح عند هبوبه بين الاشجار فيسمع لها خشخشة (ماور) ماء الورد (بو) كان (ژوان) من تلك (زلف دزنگي)الاصداغ الزنجية اي السوداء (وشها) فعل ماض من وشان بمعنى الانتثار والانتفاض ﴿ وتفصيل المعنى ﴾ ان قوس حاجب الحبيبة الهلاليالتقويس قد قبل التخطيط والانسحاب بدلال ولطافة أي خط بصورة لطيفة وقامتك يا حبيبة من لطافتها وظرافتها قد مشت وسارت ببطء وتثاقل أي هويداً هويداً كما يمشي الملوك والعظماء وحية الضفيرة الحريرية قد تدلت على القامة وبدا لها خشخشة وتصويت وهي تتضمخ بالعبير عند تدليها وانسدالها على القامة وكان ذلك الرشاش الذي انتثر من طاقات تلك الاصداغ الزنجيــة السوداء ماء ورد ذكي كانت الاصداغ طيبت به فانتثرت قطراته .

(٢) اللغة (آخا) التراب والغبار (قدما) اما بفتح القاف والدال الرجل او بضمها ←

(أيضا)

شِمْشَادُو خرَامكْ كُو مَه دِي بُو سَحَرِى

جَامَكْ زِشَرَابِ بِمَه دا وِى قَمَرِى

تيرِكْ كُو زِقوسَيْن دوِىدَا جكَرِى

قُرْبَانِ خوهْ كِر جَانِ شِرِينْ رُخْ فنرِى (١)

← مخفف من قدوم (پاي) القدم والرجل (پري) الحسناء من الجن أو الملائكة (وك) مثل (طوطي) الطائر الذي يقدر على الكلام عند تمرينه على ذلك ويقال له الببغاء (پيا پي) متعاقباً متواصلاً (لزبان) اللسان (شكري مه) السكري والمراد الكلام الحلو (هر لحظة) كل لحظة (دبى) مرادف دبت بمعنى يكون ويحتمل (بيت) ان تأتي (كو دچم) فعل مضارع بمعنى اذهب (رهگذري) الممر والطريق (ايدى) ايضاً وفي هذه المرة (چه بيژم) ماذا يمكن ان أقول (كو كريم ابن كريمه) فانه كريم ابن كريم ❊ وتفصيل المعنى ❊ انني ذليل مهان كتراب قدم الحبيبة الحسناء الجنية المحترمة التي لا يمكن انكار فضلها حقير مثله حين تطأه برجلها وتمشي في سبيلها وانني مثل الببغاء ذو لسان سكري وكلام حلو لذيذ اتكلم بمحاسن الحبيبة متواصلاً وأمدحها متعاقباً وفي كل لحظة يمكن ان تأتي فيها الى لقائنا فانني اذهب الى مكان مرورها وانتظر مجيئها وارتقب وصولها لعلها تتكرم بالقدوم وتسمح باللقاء والوصال واني الى الآن أيضاً لا أدري ماذا أقول في حق هذا التكرم الجليل وبماذا اصف هذا الانعام الجزيل لان العبارة تقصر عن الاحاطة بذلك واللسان كليل عاجز عن التكلم بما هنالك لانها مثل يوسف عليه السلام في حسنها وكرمها الذي هو كريم ابن كريم لانه ورد في الحديث النبوي الشريف الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم أجمعين الى يوم الدين آمين .

(١) اللغة (شمشاد) بكسر الشين اسم شجر يقال له البقس وهو لطيف يشبه القامة (خرامك) بكسر الخاء متبخترة (كو) حين (مه دي بو) رأينا (سحرى) وقت السحر (جامك) قدحاً (زشرابى) من الشراب (بمه دا) أعطتنا (وى) تلك (قمرى) قمرية الوجه (تيرك) سهما واحداً (كو) حين (زقوسين دوى) من قوسي حاجبيها (دا) وصل (جگرى) الكبد (قربان) الفداء والاضحية (خوه كر) جعلت (جان شرين) الروح الحلوة (رخ فنرى) القنديلية الخد ❊ وتفصيل المعنى ❊ انا لما رأينا حبيبة شمشادية القامة لطيفتها ومتبخترة وحيدة في وقت السحر ←

ـــ اعطتنا قدحاً مترعاً من شراب العشق وسقتنا كأساً مملوءاً من خمـرة الهوى تلك القمرية الوجه والمنيرة الطلعة ولما وصل في تلك الحالة سهم واحد من حاجبيها المقوسين الى الكبد جعلت تلك الحبيبة المضيئة الخد كالقنديل الموقد الروح الحلوة منا فداء لنفسها وضحية رخيصة في سبيل هواها بذلك السهم الواصل من حاجبيها الى كبدنا المجروح وأحشائنا المقروحة (والى هنـــا) انتهى وتوقف هذا الفقير الكثير الجُناح والكسير الجَناح عن السعي والمسير في متابعة هذا العمل الشاق العسير من شرح هذا الديوان المنير والمجموع الخطير المنسوب الى العاشق الولهان والمتيم الحيران معدن المحبّة الربانية ومخزن الاسرار الرحمانية الذي ما جاد الدهر بمثيل له في زمانه ولم تسطر صفحات التاريخ بمديل له في أوانه وهو الذي جرع من كؤوس خمرة الحقيقة أصفاها وكرع من اقداح حميا الطريقة احلاها واشهاها الفاني في الله والباقي بالله ذي الكلام الدرري الشيـــخ احمد المشهور بالملا الجزري قدس الله اسراره العلية وأفاض علينا أنواره الذكية والحقنا بزمرة اتباعه وأصحابه ومهد لنا سبيل الوصول الى مراتب اخوانه واحبابه انه سميع مجيب ورقيب قريب وصلى الله تعالى على افضل خلقه سيدنا محمد الرسول الامين وآله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

ثم لما كان يوجد في بعض النسخ قصائد منسوبة الى الملا وهي غير موجودة في نسخة الجزيرة اردنا اتماماً للفائدة واكمالاً للعائدة ومخافة ان يوصم شرحنا بنقص او يوسم بوقص الحاقها بالشرح في خاتمة وتفسير بعض الفاظها اللغوية بصورة مختصرة وجيزة لان الشرح قد طال وضاق المجـال وكلت الهمة وكثرت العوائق والعلائق ولكن المولى تعالى انعم بالعون والتوفيق انه نعم المعين والرفيق .

(الخاتمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ايضا فيما نسب اليه قدس سره

اَللهْ سَحَرْ گَاهَا أَزَلْ — يَلْمُومِ عِشْقِى شُعْلَه دَا
نُورَا جَمَالاً لَمْ يَزَلْ — ذَاتِى تَجَلاَّ يَا خَوهْ دَا (١)
ذَاتِى تَجَلاَّ بُو لِذَاتْ — بِى إِسْمُو آثَارُو صِفَاتْ
سِرَّا حُرُوفِينْ عَالِيَاتْ — خَفْ بُو دِسِتْرُو پَرْدَهْ دَا (٢)
ذَاتِى مُقَدَّسْ بُو وُجُودْ — جُوشِشْ نَه‌دَا بُوبَحْرِ جُودْ
وَصْفُو إِضَافَاتُو قُيُودْ — يَكْ ذِي تَجَلاَّيِ نَه دَا (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين

(١) اللغة (سحر گـاه) وقت السحر (يلـــوم) السراج واصله غصن طري من أغصان الشجر يدق حتى يتهرى ثم يجفف على النار ويوقـــد كالسراج ويقال له ايضاً . خنيره . وهو يستعمل في الاماكن الجبلية حيث لا يوجد شموع وسرج (شعله دا) أو قد ❊ وحاصـــل المعنى ❊ ان الله تعالى قد أوقد سراج العشق منذ سحر الازل فلذلك قد تجلى نور الجمال الابدي بذاته واظهرها للوجود. (٢) اللغة (حروفين عاليات) العالم العلوي (خف بو) اختفى ❊ وحاصل المعنى ❊ ان حقيقة نور الجمال لما تجلت على الذوات والكائنات بلا اسم و بلا آثار ولا صفات اختفى سر كائنات العالم العلوي وراء ستر الغيب وحجاب الابهام (٣) اللغة (جوشش) الغليان والفوران ❊ وحاصل المعنى ❊ ان الذات المقدسة وجدت قبل ان يغلي ويفور ويتحرك بحر الجود ولم تكن تجلت وظهرت للعيان اوصاف الاشياء واضافاتهـــا وقيودها ولو واحدة فقط .

حُسْنُ و جَمَالِى خَواسْتْ أَقِينْ   فِيكْرَا دِيكْ ذَاتِ جَقِينْ
نُورَا قَدِيمْ بُو عِشْقُ و قِينْ   وَانْ لِيكْ نَازُو عِشْوَهْ دَا (١)
عِشْقَا زِنُورَا لاَ يَزَالْ   حُسْنُ و جَمَالاَ بِى مِثَالْ
إِيسَانْد يَلْمُومُو شَمَالْ   دِيسَا خَوهْ لِى پَرْوَانَه دَا (٢)
حُسْنُ و مَحَبَّتْ هَرْهَبُو   حَقْ عَاشِقِى ذَاتِ خَوهْ بُو
مُحْتَاجِ حُسْنَكْ دِي نَبُو   نَقْلُو رِوَايَتْ بِى وَه دَا (٣)
بُرْهَانِ عَقْلْ أُوْ كِرْ قِيَاسْ   إِسْمُ و كَمَالاَتِينْ دِخَاسْ
أَوَّلْ أَلِيفِى بِى بِنَاسْ   فِى نُورِ أُوْ پَرْتَوْ قَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (خواست) طلب (أقين) المحبة (فيكرا) مجتمعة (جقين) اجتمعت (قين) الحب (وان) تلك (ليك) على بعضها (ناز) الدلال (عشوه) الغنج ❊ وحاصل المعنى ❊ ان الحسن والجمال طلبا المحبة واجتمعا معها في ذات واحدة وتحول النور القديم الى عشق وحب وأبدى الجميع الدلال والغنج لبعضهم بعضاً (٢) اللغة (ايساند) فعل ماض من ايساندن بمعنى الايقاد والاضاءة (شمال) الشمعة (پروانه) فراشة السراج ❊ وحاصل المعنى ❊ ان العشق الذي تحول من النـــور الابدي اوقد سراج الحسن وشمعة الجمال اللذين لا مثال لهما وجعـــل نفسه ايضاً فراشة تدور حولها. (٣) اللغـة (هرهبو) كان موجـــوداً دائماً (حق) الحق تعالى (دي) آخر (نبو) لم يكن (پى) به (وهدا) هـــكذا أعطى ❊ وحاصل المعنى ❊ ان الحسن والمحبة كانا موجودين دائماً والحق تعالى كان يعشق ذاته القديمة المجردة ولا يحتاج في ذلك الى حسن آخر وهكذا وردت الروايات الصحيحة والنقول المعتمدة (٤) اللغة (خاس) الخاص ابدلت الصاد سـيناً للقافية (اليف) حرف الألف والمراد به مبدأ الوجود (پى) به (بناس) فعل امر بمعنى اعرف (پرتو) الشعاع والمنعكس (قه دا) أضاء ولمع ❊ وحاصل المعنى ❊ ان البرهان العقلي قد جعل هذا الامر قياساً عليه وهو ان تعرف أنك مبدا الوجود في اول الامر بالاسماء والكمالات الخاصة وتأخـــذ تلك المعرفة عن طريقها وهذا النور العقلي المشرق قد اضاء شعاعه بذلك واثبت ذلك لمن اراد

أَوْ نُورَه دَاِيِ شَوْقُ وطَاقْ عَالَمْ خَوِيَا بُومَا دِنَاقْ
بَرْقِينْ خَوهْ آفيتِنْ بِلاَقْ رَنگْ رَنگ بَرْقُ ولَمْعَه دَا (١)
سُبْحَانْ زْرَمْزَا خَالِقِي نُورَا سِپيدَه صَادِقي
تَافِيتَه قَلْبِ عَاشِقِي لَرْزِينُ وتَاوُجَذْبَهْ دَا (٢)
مَعْنَايِ عِشْقِي بِيمْ چِيَهْ لَوْ مِنْ بِچَشْمِ دِلْ دِيَهْ
عَكْسَا جَمَالَكْ صَافِيَهْ لاَمِعْ دِمِرْآتَا مَهْ دَا (٣)
حُسْنُ ومَحَبَّتْ ذَاتِكِنْ مَعْشُوقُو عَاشِقْ لاَتِكِنْ
لِى صُورَتُو مِرْآتِكِنْ هَرْيَكْ دِمَعْنَايِ خَوهْ دَا (٤)

---

(١) اللغة (شوق) الشعاع والضياء (طاق) شعاع الشمس او القمر (خويابو) ظهر(ما) بقى (دناف) وسطه (آفيتن) بمعنى الالقاء (بـــلاف) المتفرق (رنگ رنگ) لونا لونا ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان ذلك النور هو الذي اضاء وانتشر شعاعه والعالم ظهر به للوجـود وبقي في وسطه والبروق التي القاها وارسلها متفرقة منتثرة قد ظهر بريقها ولمع شعاعها لوناً لوناً اي على الوان متنوعة . (٢) اللغة (سپيده صادقي) الفجر الصادق (تافيته) يلقي (لرزين) الرعشة (تا) الحمى ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يا سبحان الله اني اعجب من تلك الاشارة الخفية التي اقتضتها حكمة الخالق تعالى لانها لما كانت تلقي في قلب العاشق نوراً ساطعاً كضياء الفجــر الصادق المنتشر على الآفاق احدثت فيه ارتعاش رعدة مزعجة وحرارة حمى مطبقة واضطراب جذبة الهية مستمرة . (٣) اللغـة (بيم) اقول (چيه) ما هي (ديه) رأيتها ﴿ وحاصل المعنى ﴾ اقول اني أقدر ان ابين ما هي ماهية معنى العشق واكشف حقيقتها لاني قد رأيتهـا ببصيرتي القلبية وهي انعكاس جمال منزه صاف لامع في مرآة قلبنـــا الشفافة . (٤) اللغة (لا تكن)هما صنم واحد ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الحسن والمحبة هما ذات واحدة والمعشوق والعاشق هما معبود واحد ولكن في ذات الوقت كل واحد منها في معناه وحقيقته هـــو صورة واحدة ومرآة منفردة في حد ذاته .

گَرْ دِلْبَرُ وِرْ عَاشِقِنْ — عَارِفْ دِقيدَا صَادِقِنْ
آيِنَه بِي نُورَا حَقِنْ — جِهْ جِهْ دوَاندَا جِلْوَهْ دَا (١)
عَاشِقْ أَوَهْ دِلْبَرْ أَوَه — ظَاهِرْ أَوَه مَظْهَرْ أَوَه
رُوحُ و بَدَنْ گَوْهَرْ أَوَه — دهَرْ شَاهِدَكْ دُرْدَانَه دَا (٢)
دهَرْ شَاهِدَكْ دَادِيمْ زِدُرْ — رُوحَكْ دِبَخْش بَا رَمْزُوسُرْ
خَطِّ غُبَارِي نُقْطَه پُرْ — كَاتِبْ زِبَالاَ نُسْخَه دَا (٣)

---

(١) اللغة (ور) اداة شرط (دقيدا) في هذه الحقيقة (آيينه) المرآة (حقن) الحق تعالى (جه جه) مكانا مكانا (دوان دا) فيهم (جلوه دا) ظهر وتجلى ۞ وحاصل المعنى ۞ سواء كان الممتاز بحسب المعنى بصورته ومرآته المحبوبة او العاشق فالعارفون بالحقائق يصدقون في هذه الحقيقة وهي ان كل واحد من المحبوبة والعاشق هو مرآة لنور الحق تعالى وقد تجلى وظهر فيهما مكاناً مكاناً اي في كل مكان وزمان . (٢) اللغة (اوه) هو (مظهر) محل الظهور (گوهر) الجوهر (شاهد) المحبوبة الجميلة (دردانه) حبّة الدر والجميل ۞ وحاصل المعنى ۞ ان المحبوب هو العاشق لكل شيء وهو الحبيب لكل احد وهو الظاهر في كل موجود وهو مظهر كل كائن وهو روح كل حي وجسم كل ذي جسد وهو الذي وهب الجمال لكل جميل حتى عاد كحبة در نفيسة . (٣) اللغة (ديم در) الوجه الدري الابيض (دبخش) يهب (با) مع (رمز) الاشارة بالعين (سر) الملاحة والجاذبية (خط غباري) نوع من رسم الخط العربي والمراد خط العذار هنا (نقطه پر) كثير النقط اي الشامات (بالا) المكان العالي (نسخه دا) كتب ۞ وحاصل المعنى ۞ وايضاً ان المحبوب هو الذي اعطى لكل محبوب جميل وجهاً من در ابيض شفاف ويهب لكل حي روحاً متصفة برموز لطيفة وملاحة جاذبة للقلوب وخط عذار كانه خط غباري ذو نقط كثيرة على خد فيه شامات متفرقة وقد نسخ ذلك الخط وكتبه كاتب في اعلى مكان رفيع وهو كاتب القدرة الربانية .

حَرْفِينْ كِشَانْدِي كَاتِبِي نُــورَا دِ رُوحُ وقَالِبِي
يَكْ يَـكْ بِاسْمِ وَاهِبِي إِعْرَابُ وجَزْمُ ونُقْطَـه دَا (١)
نُورِنْ زِسَرْ حَتَّى قَـدَمْ نَقَّـاشِ سَرْمَشْقِي قَـدَمْ
بِي زَيْنَانْدْ لَـوحِ عَـدَمْ هَرْ يَكْ بِيـكْدِي چَشْنَه دَا (٢)
أَفْ شِكْلُ وصُورَتْ صَوَّرِنْ أَصْلِنْ لِبَـالاَ زَيّنِـنْ
نِسْبَتْ بِوَانْ أَمْ سَايَه يِنْ تَرْتِيبِ خَـلاَّقِي وَه دَا (٣)
عَـالَمْ بِعَـالَمْ أَوْ نَسَقْ بُـو آيِنَـه أَسْمَـاءِ حَـقْ
نُـورَا تَجَلاَّيَـا تَتَـقْ عَكْسُ وخِيَـالِكْ سَادَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (كشاندي) خط (قالبي) الجسد ـ وحاصل المعنى ـ ان تلك الحروف التي خطها الكاتب المذكور على خد المذار والنور الذي بثه في الروح والقالب كل واحد واحد من تلك الحروف والانوار زينها بالاعراب والجزمات والنقط اي بالشامات المنوعة الشكل بواسطة اسم الواهب تعالى اي صفة الواهبية اقتضت هذه الهبة الجليلة. (٢) اللغة (سر مشق) دستور الكتابة الذي يقلده الخطاطون (چشنه) الشكل والصورة ـ وحاصل المعنى ـ ان تلك الحروف هي نور من رأسها الى قدمها ونقاش دستور الكتابة في القدم قد زين بها لوح العدم واظهر عليه شبح الموجودات وكل واحد من تلك الحروف قد اعطى صاحبه شكله وصورته حتى تناسقت كلها على وجه متناسب بديع لا عوج فيه ولا أمتا. (٣) اللغة (سايه) الظل ـ وحاصل المعنى ـ ان اشكال وصور هذه الحروف النورانية التي تشاكلت تصورت بصورة محكمة دقيقة وصارت أصلاً لكل الموجودات وتزينت بذلك في اعلى مراتب الوجود ونحن في هـذه المرتبة الحادثة السفلى بالنسبة اليها وقياساً الى مرتبتها نبدوا كظل خيالي وشبح وهمي هكـذا اقتضى ترتيب الخالق تعالى وتقدس وهكذا اقتضت حكمته البالغة. (٤) اللغة (نسق) الطرز والنظام (تتق) الستارة والخيمة (ساده) الخالص الصافي ـ وحاصل المعنى ـ ان العالم بانواعه على نسق واحد وانتظام متسق قد صار مرآة لاسماء الحق تعالى ومظهـراً لبروز متعلقات صفاته القديمة والنور الذي تجلى في خيمة هذا الوجود ووراء هذه الستارة الحادثة قـد نشر انعكاساً خالصاً وخيم بصورة خيالية صرفة على كافة المحدثات والكائنات.

هَرْ هَيْئَتَا لِى رُوحُ و جِسْمْ ‏ ‏ ‏ گِلْكِى كُولِى دَانِي طِلِسْمْ
هَرْ يِكْ زِيَكْ رَا بُونَه إِسْمْ ‏ ‏ ‏ لَوْ حَرْفْ حَرْفْ أَنْدَازَه دَا (١)
أَمْ تِيكْ هَوِيَّاتِينْ يَقِينْ ‏ ‏ ‏ إِسْمِينْ زِمَصْدَرْ مُشْتَقِينْ
مَوْهُومْ و لاَ شَيْءْ مُطْلَقِينْ ‏ ‏ ‏ عَكْسِينْ دِنِيفْ آيِنَه دَا (٢)
پِرْتَوْ زِعَيْنِ نُورَكِي ‏ ‏ ‏ تِينْ تِينْ تَجَلاَّ طُورَكِي
أَوْ سَرْدِدِتْ يِكْ فُورَكِي ‏ ‏ ‏ لَوْ چَنْدْ لَبْ لَبْ قَطْرَه دَا (٣)
أَوْ شَاهِدِينْ بِيرِي زِعَيْبْ ‏ ‏ ‏ هَرْ جِلْوَه لِى دَانِى دِغَيْبْ
فِى عَالَمِى أَوْ تِينَه جَيْبْ ‏ ‏ ‏ دِيسَا لِهَا أَوْ جِلْوَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (گلكى) القلم (طلسم) السر الخفي (اندازه) القياس الهندسي ﴿ وحاصل المعنى ﴾ كل هيئة من هيئات حروف هذا الوجود لها روح تعيش بها وجسم تقوم به وحين وضع عليها قلم القدرة سراً خفياً مطلسماً يخفيها عن المعرفة البدائية صارت كل واحدة منها اسماً تعرف به صاحبها فلذلك اخذت هذه الحروف حرفاً حرفاً قياساً هندسياً مستقيماً لا اختلاف فيه ولا يحدث تبايناً بينها. (٢) اللغة (هويات) جمع هوية وهي حقيقة الشيء ﴿ وحاصل المعنى ﴾ اننا معشر هؤلاء الموجودات المحدثة بإجمعنا هوية واحدة وحقيقة متحدة يقيناً ونحن أسماء مشتقة من مصدر واحد لا تعدد فيه ونحن أمر موهوم خيالي ولا شيء مطلق ونحن انعكاس صورة مرئية في وسط مرآة نورانية مصقولة تظهر فيها صور الاشياء الظاهرة لا الحقائق المكنونة. (٣) اللغة (پرتو) الشعاع والانعكاس (سرددت) ينتهي (فوركي) فوران واحد ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان انعكاس تلك الصورة في المرآة والشعاع الذي ترسله هو من مصدر عين نور واحد ويتجلى متعاقباً في طور قلب واحد وهو ينتهي في آخر الأمر الى غليان قدر واحدة فلذلك تقطر تلك القدرة شفة شفة بقطرات متعددة وترشح رشحات كثيرة (٤) اللغة (شاهد) الحبيب الجميل (بيري) البريء (دايي) تجلى (دغيب) في بحر الغيب (جيب) جيب الوجود (ديسا) ايضاً (لها) بكسر اللام اي هنا (جلوه‌دا) ظهر ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان تلك المحبوبات الجميلات البريئات من كل عيب ونقص كل ←

رَنْكْ رَنْكْ حُسْنِ صُورَتَانْ نَقْشُ ونِكَارِنْ دَسْتْ خَتَانْ
بَالاُو بوْزُنُو قَامَتَانْ شِيرِينْ لَبَانْ پُرْ خَنْدَه دَا (١)
شِيرِينْ لَبِينْ قَدْنَيْ شَكَرْ سِيمِينْ بَرِينْ نَازِكْ بَشَرْ
زُلْفَانْ سِتَارْ بُو رُوژْ دِبَرْ بِسْكَانْ لِمِسْكِي طَعْنَه دَا (٢)
كُلْدَسْتَه بِينْ نُورِينْ قَدَمْ دَسْتَانْ ژِأَنْكُشْتَانْ قَلَمْ
أوْ لاَلَه بَاغِ إِرَمْ مَاوَرْ لِبَلْكَانْ ژَالَه دَا (٣)

ـــ نور تجلى عليها وهي في بحر الغيب والعدم فان ذلك النور يأتي بهذا العالم الى جيب الوجود الظاهر وهنا ايضاً في عالم الوجود يتجلى بذلك التجلي الاول ويظهر بذلك المظهر السابق . (١) اللغة (رنگ رنگ) لون لون (نگار) الصورة والصنم (دست ختان) المعمولة باليد (بالا) القامة العالية (بژن) القد (شيرين لبان) حلوات الشفاه (پر) الكثير (خنده) الضحك ـــ وحاصل المعنى ـــ ان حسن صورة تلك المحبوبات هو ذو ألوان مختلفة وهو نقش الصور المعمولة باليد وهو حسن القد والقامة وتلك الحلوات الشفاه قد ابدين ضحكاً كثيراً وسررن سروراً عظيماً بسبب ذلك الحسن الخارق للعادة (٢) اللغة (شيرين لبين) حلوات الشفاه (قدني شكر) القامة قصب سكر (سيمين بر) فضيات الصدر (ستار) الساتر والحجاب (بو) كان (روژ) الشمس (دبر) وراءها (بسكان) خصلات الشعر (طعنه دا) طعنت ـــ وحاصل المعنى ـــ ان حلوات الشفاه والمستقيمات القامة كقصب السكر والفضيات الصدر اللطيفات البشرة اصداغهن كن ستاراً ورائه شمس الوجه وخصلات شعر ناصياتهن كانت تطعن في سواد المسك وتزرى برائحته الذكية . (٣) اللغة (گلدسته) قبضة الورد اي الحزمة منهـــا (دستان) جمع دست اليد (انگشتان) جمع انگشت الاصبع (لاله) ورد شقائق النعمان (باغ إرم) جنة إرم ذات العماد (ماور) ماء الورد (ژاله) الندى ـــ وحاصل المعنى ـــ ان تلك المحبوبات هن كقبضات من ورد طري ذكي الرائحة واقدامهن من نور وايديهن من الأصابع اقلام اي اصابع أيديهن مثل الاقلام في الدقة والاستقامة وورد خدودهن التي تشبه شقائق نعمان جنة إرم ذات العماد قد رشت ندى ماء الورد على اصداغهن حتى علق بهـــا مثلما يسقط الندى على الزرع صباحاً ايام الربيع .

هِنْ أَسْمَرِنْ هِنْ دِيمْ زَرِي مَهْ پَيْكَرِنْ سُرْ مُشْتَرِي
وِلْدَانْ وحُورُ وأُوْ پَرِي هَاتِنْ لِبَاسُ وجَامَه دَا (١)
چِنْدِي بَخَمْلُ ورَوْنَقِنْ تَزْيِينْ ژْحُسْنَا مُطْلَقِنْ
تيكْ جِلْوَه بِي نُورَا حَقِنْ عِشْقَا أَزَلْ بِي شِيوَه دَا (٢)
حُسْنَا مُنَزَّهْ بِي نِشَانْ وِي لِي نِفِيسِي زَرْكَشَانْ
خَالُ وخَطِينْ عَنْبَرْ فَشَانْ هِرْ كَسْ بوَانْ دِلْ يَغْمَه دَا (٣)
دَارُوِي حُسْنَا دِلْبَرَانْ بِخَمْلُ ولِبَاسُ و زِيوَرَانْ
بِيتَه شُهُودَا بَصَرَانْ بِينَا هِيَا دِهَرْدِيدَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (ديم زرى) الوجه الذهبي (مه پيكر) الوجه القمري او الصورة (سرمشترى) ملاحة كوكب المشتري (پرى) الجنية الحسناء (جامه) الثياب ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان بعض تلك المحبوبات الحسان كن سمر اللون وبعض منهن كن ذهبيات الوجه وبعض قمريات الصورة وبعض من ملاحة وجاذبية كوكب المشتري والولدان والحوريات والجنيات الحسان ظهرن في لباس وثياب ظاهرة مع كونهن روحانيات لطاف الجسم . (٢) اللغة (خمل) الزينة (جلوه) الدلال والتجلي (بي) بها (شيوه) الوقار والجمال ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان تلك المحبوبات الحسان وان كن متلبسات بزينة ورونق حسن ولكن زيادة على ذلك فان تزيينهن هو من الحسن المطلق وجميعهن هن معرضاً لتجلي نور الحق تعالى وقد وهب ذلك النور الالهي الوقار والجمال للعشق الازلي بواسطتهن . (٣) اللغة (نشان) العلامة (لى) عليه (نڤيسى) كتب (زركشان) صانع الخيوط الذهبية (عنبر فشان) ناثرات حبوب العنبر (يغما) النهب والغارة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان حسن تلك المحبوبات هو منزه وبلا علامة تعرف وقد كتب عليه صانع الخيوط الذهبية خطاً جميلاً من الخالات المخطوطة والشامات المنقوطة التي تنثر حبات العنبر السوداء على الوجه الابيض وقد سلب بها قلب كل واحد من المشاق واغار عليه بعنف وقساوة (٤) اللغة (دا) لاجل (روى) الوجه (خمل) الزينة (زيوران) الزينات والتنظيمات (بيته) لتأتي (بصران) الابصار (بيناهيا) انسان العين (ديده) العين ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انما كتب صانع الخيوط الذهبية ذلك الخط الجميل على الحسن لاجل

بُنْميتَه حُسْنى رَنْگ رَنْگ ... نَاى ُودَف ُوقَانُون ُوچَنْك
أَوْعشْقَه ڤان تينت بدَنْگ ... لَوْ وَانْ بِحُسْنى نَغْمَه دَا (١)
سِرًّا كَلَامِ أَقْدَسي ... دَمْ دَمْ دِلَبْسِ أَنْفَسي
تيتِنْ تَنَزَّلْ بِى حِسِي ... نَه بِگُفْتُ وگُوى قِصَّه دَا (٢)
وَه دْ ڤِين كُوعُشَّاقِنْ هَبِن ... دِلْدَارُ ومُشْتَاقِنْ هَبِن
وِى شَمْسِ آفَاقِنْ هَبِن ... دَاكِفْش بيتْ دَاسْپِيدَه دَا (٣)

← ان يأتي ويظهر وجه حسن المحبوبات بزينته ولباسه المنظم امام مشاهدة الابصار وامام كل انسان عين تريد المشاهدة والاطلاع .

(١) اللغة (بنميته) ليظهر (رنگ رنگ) لونا لونا (ناي و دف و قانون و چنگ) اسماء لآلات موسيقية معروفة (أو عشقه) ذلك هو العشق (ڤان) هذه (تينت بدنگ) يجعلها تغني (لو) لذلك (نغمه دا) ترنمت بنغمتها ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انما يطلب ظهور وجه الحسن امام الابصار لاجل ان يظهر الحسن لوناً لوناً ويذيع صيته في الدنيا مثل صدى اصوات آلات الطرب من الناي والدف والقانون والچنك والذي يتسبب في رفع هذه الآلات صوتها بالغناء والترنم هو العشق الازلي فلذلك تغنت هذه الآلات بالحسن بنغمات شجية حسنة (٢) اللغة (سرا) الحكمة (أقدسي) الكثير الطهارة (دم دم) وقتاً وقتاً (لبس) الثوب (انفسي) الكثير النفاسة (بى حسي) بلا حسٍّ وصوت (نه بگفت و گوي) بلا حكاية (قصه دا) في القصة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان سر الكلام الأقدس يتنزل في أوقات متفرقة ويظهر في لباس انفس من كافة الالبسة ولكن لا تحس به ولا تشعر بظهوره لانه لا صوت له وهو لا يحكى في قصة ولا يذكر في كلام لانه امر معنوي ذوقي فقط . (٣) اللغة (وه) مرادف . وا . اسم اشارة لجمع الغائب (دڤين) يحبون (هبن) يوجدون (دلدار) المحبوب (وى شمسى) تلك الشمس (آفاق) اطراف الدنيا (دا سپيده دا) في ضياء الفجر ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان اسرار الكلام الاقدس تريد ان يكون لها عشاق ومحبون مشتاقون وشمس تلك الاسرار تطلب آفاقاً تتجلى فيها وتشرق بشعاعها عليها حتى تنكشف تلك الاسرار في ضياء منتشر ساطع كضياء الفجر ليطلع عليها من قُدّر له الاطلاع .

دَاكِفْشْ بِينْ كَوْكَبْ دِچَرْخْ رَابِنْ هَزَارْ مَعْرُوفْ زِكَرْخْ
شِبْلِيُ وسَعْدِي وآلِ فَرْخْ عِشْقِي دوَانْ كَشْفَا خَوْدَا (١)
دَا حُسْنْ وحُبْ دِنْ مَظْهَرَانْ كِفْشْ كِنْ لِهَرْ عَرْدُودَرَانْ
عَاشَقْ بِخُونِنْ دَفْتَرَانْ دِلْبَرْ مَحَبَّتْ نَامَه دَا (٢)
حُسْنُ وجَمَالُ وعِشْقَيَه آرَامْ دِپَرْدِيدَا نِيَه
مَحْبُوبِ لَوْ حَتَّى هَيَه نَابِتْ دِپَرْدَوُ خِلْوَه دَا (٣)

---

(١) اللغة (چرخ) الفلك (رابن) وليقوم (معروف) الشيخ المعلوم (كرخ) محلة ببغداد (شبلى) الزاهد المعروف (سعدى) الشيخ سعدي الشيرازي (آلفرخ) أمثال فرّخ الشاعر المشهور (دوان) في هؤلاء (كشفا خودا) انكشف ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انما تطلب تلك الاسرار ان يكون لها عشاق لاجل ان تظهر كواكب العاشقين من فلك العشق ويظهر ألف واكثر من العارفين من كرخ المعرفة مثل الشيخ معروف الكرخي والشبلي البغدادي وسعدي الشيرازي وأمثال واصحاب الشاعر المشهور فرخ الفارسي لان العشق قد كشف نفسه واظهرها بواسطة هؤلاء العاشقين العارفين . (٢) اللغة (دن) فعل من بدن (لهرعرد) في كل ارض (دران) الامكنة (دفتران) دفاتر علم العشق (نامه) الرسالة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انما نطلب ظهور امثال هؤلاء العشاق العارفين من معروف الكرخي واصحابه لان الحسن والحب يبديان ظهورهما بواسطتهم وهم يظهرونها في كل ارض ومكان وحتى يقرأ العشاق دفاتر علم المحبة ويتمرنون على اساليبه والمحبوبة اعطت رسالة المحبة وبينت ما حوته من المعارف والعلوم لأهل الهوى والغرام . (٣) اللغة (عشقه يه) مع العشق (آرام) الراحة والهدوء (پرديدا) في الحجاب (نيه) لا يوجد (هيه) يوجد حياً (نابت) لا يكون ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الحسن والجمال هما قرينان للعشق فكلما وجدا وجد العشق لا محالة وليس للعاشق استقرار وسكون في حجاب العدم اذا ظهر الحسن والجمال لان المحبوب صاحب الحسن والجمال ما دام هو حي موجود لا يمكن ان يبقى وراء الحجاب وفي خلوة الخفاء اذا وجد الحسن والجمال .

مَحْبُوبُو خُوبُو دِلْبَرَانْ | بِگَرِي لوَانْ هَفْتِي دِرَانْ
دي خَوهْ زْشبَاكْ وپَنْجرَانْ | ظَاهِرْ بِكِنْ دِهَرْ عَرْدَه دَا (١)
أوْ لاَلَه بِينْ زْگُلْ تَازَه تَرْ | فَصْلاَ بُهَـارِى بِيتَه سَرْ
جِهْ جِهْ بِهَقْرَا تِينَه دَرْ | خَوشْ خَوشْ دِعَرْدِي خَارَهدَا (٢)
رَمْزَكْ غَرِيبُو فَاطِـرِي | پيدَا بِبِتْ نِيڤْ خَاطِرِي
قَـوَّتْ تَهنينِنْ رَاگِرِي | خَفْ كِي دِنِيڤْ قَلْبِى خَوهْدَا (٣)

---

(١) اللغة (خوب) الحسان (بگري) فعل ماض بتقدير حرف الشرط اي اذا اغلقت (لوان) عليهم (هفتي) سبعون (دران) جمع . در . الباب (دي) لا بد (هـر عرده دا) في كل ارض ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انك اذا حبست الحسان المحبوبات في دار واغلقت دونهن سبعين باباً لمنعهن من الخروج والظهور فلا بد ان يظهرن انفسهن من الشبابيك والنوافذ في كل رض ومكان . (٢) اللغة (لاله) شقائق النعمان (تازه تر) احسن (بهارى) الربيع (بيته سر) اتى عليها (جه جه) في مكان مكان (بهقرا) مجتمعة (تينه در) ينبتن (خوش خوش) سريعاً سريعاً (دعردى) في ارض (خاره) القوية التربة اليابسة ﴿ وحاصل لمعنى ﴾ ان ورود شقائق النعمان . والمراد الحسان . التي هي ألطف من الورد العادي اذا تى عليها فصل الربيع وكانت بزورها تحت الارض في تربة صلبة يابسة فانها بدخول فصل الربيع وانهمر الأمطار ستنبت كلها مجتمعة مكاناً مكاناً وسريعاً سريعاً في تلك الارض الصلبة لان لربيع سيرطبها والامطار ستسقيها . (٣) اللغة (فاطري) المنسوبة الى الفاطر وهو الخالق تعالى (پيدا) يظهر (نيڤ) في وسط (خاطري) القلب (راگري) فعل مضارع من راگرتن بمعنى التحمل ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انه اذا وجدت وظهرت اشارة غريبة من جانب الفاطر تعالى ودخلت القلب وحلت فيه فانه لا قدرة لك ان تتحملها وتخفيها في قلبك لانها غريبة عنه لا يأتلف معها .

مَفْهُومْ كُو بُو مَعْلُومْ دِلْ　　زِيوَرْ بِدى تِى صَدْ عَمَلْ
بِينِتْ لِبَاسِكْ پُرْ خَمَلْ　　هِنْدِي كُو سَعْيِ وُجَهْدَه دَا (١)
لَفْظُ وعِبَارَتْ جَامَيَه　　مَحْبُوبِ مَعْنَى بِخوه يَه
لِى خَمْلِ حُسْنَكْ زِيدَه يَه　　لَوزَا بِحُسْنِى زِيبَه دَا (٢)
مِنْ أَفْ مِثَالْ لَوْ بُوتَه بَسْتْ　　زُورَانْ بِزْ لُفَانْ دِلْ فَه بَسْتْ
هَرْچِه تَه دِي صُورَتْ پَرَسْتْ　　دُرّ يَتِيمْ بِى فَيْدَه دَا (٣)
پِيسُ وخِرَابُ و زِشْتُ وعَارْ　　مَا أَوْ بِخَمْلِى تِينَه كَارْ
إِىْ دْ قَيْدِ لِبْسِى نَه دَيَه يَارْ　　حُبْتِى بِخَوه دَاقِى نَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (زيور) الزينة (بدى) اعطه (تى) يأتي (عمل) لون (بينت) يجلب (خمل) الزينة (هندي) كلما ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان مفهوم الحب لما صار معلوماً في القلب فأعطه زينة في قبوله فانه يأتي ويحصل بمأة طور في القبول ويجلب للعاشق لباساً كثير الزينة كلما سعى واجتهد . (٢) اللغة (جامه يه) لباس ظاهري (بخوه يه) بنفسه (زيبه دا) تجمّل وتزين ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الالفاظ والعبارات الظاهرية هي ثياب ظاهرية والمحبوب بنفسه هو المعنى الحقيقي لها ولكن الزينة فيها هي حسن زائد على ذلك فلذلك تجمل بالحسن فضلاً عن كونه معنى حقيقياً . (٣) اللغة (بوته) لك (بست) عقدت اي ذكرت (زوران) الصعوبة (فه بست) ارتبط (هرچه) كل من (ته دي) رأيته (صورت پرست) عابد الصورة (درّ يتيم) الدرة النفيسة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ اني انما ذكرت لك هذا المثال السابق في البيت قبله لان القلب ارتبط بالاصداغ بصعوبة لا سهولة فيها لان كل من وجدته قد عبد الصورة الظاهرية وترك الحقيقة فانه قد باع الدرة النفيسة واخرجها من يده بدون فائدة تحصل له لانه تعلق بالظاهر الفاني وترك الحقيقة الباقية وهـــذا عين الخسارة . (٤) اللغة (پيس) الرديء (خراب) الذي لا يصلح لشيء (زشت) القبيح (عار) المعيب (ما) استفهام انكاري (بخملى) بالزينة (تينه) يصلحون (كار) للعمل (إى) الذي (دقيد) في قيد (لبسى) اللباس الظاهري (نه ديه) لم ير (يار) المحبوب (بخوه) بنفسه (داقى) الشرك (نه دا) لم يعط ﴿ وحاصل المعنى ﴾ هل يتأتى عمل وتحصل فائدة من كل ما هو رديء لا يمكن اصلاحه وكل قبيح ←

چَارِى هلِينْ يَارِي بِبين ٭ نَهْ دَپَرْدَه يَا طَارِي بِبين
صَدْ جَارْ أَرْ كَارِي بِبين ٭ گُلْ وِي دِنيقَا بُغْچَه دَا (١)
أَوْ بُو مُرَادَا كِرْدِگَارْ ٭ لَوْ كِرْ إِرَادَه وُإِخْتِيَارْ
ڤِى بُغْچَه بِي هَرْ لِى بُهَارْ ٭ گُلْ گَشْ دِبَاغِ غُنْچَه دَا (٢)
بَابِى أَڤِينى كُو لِڤِي ٭ أَوْ ڤِشْتُ وُ زُلْفِى سَرْ چِڤِي
هَرْ دَمْ هَزَارْ دِلْ دَا كَڤِي ٭ خَالْ لَوْ دِدَامِى دَانَه دَا (٣)

ـــــ معيب في حقيقته وهل يصلح لربط القلب به اذا كان مزيناً بظاهره . لا أظن ذلك . لان الذي لا يبصر سوى الزينة الظاهرية وهو مربوط في قيد اللباس الظاهري لا يمكـــــن ان يرى المحبوب بحقيقته لان الحب والتعلق الظاهري وحده لا يكون شركاً وشبكة يجلب المحبوب الى حظيرته ما لم يكن هناك حب حقيقي . (١) اللغة (چارى) النقاب (هلين) ازل وارفع (يارى ببين) وانظر المحبوبة (نه دپرده يا) وليس في الحجاب (طاري) المظـــــلم (أر) أداة شرط (كاري) تقدر (بغچه) الروضة ـــ﴿ وحاصل المعنى ﴾ـــ ارفع النقاب وأزل الحجاب وحينئذ انظر المحبوبة وشاهدها ولا تنظر اليها في الحجاب المظلم لانك لا تراها ما لم تزله واذا كان لك قدرة على رفع ذلك الحجاب فانك تنظر الى المحبوبة في كل يوم مأة مرة لان الوردة المطلوبة موجودة في الروضة حاضرة للمشاهد لا ينقص مشاهدتها غير رفع الحجاب وازالة النقاب وهو التملق بالظاهر وترك الحقيقة . (٢) اللغة (كردگار) الخالق الفعال لما يريد (گل گش) الوردة المفتحة (باغ) الروضة (غنچه) الوردة الغير المفتحة ـــ﴿ وحاصل المعنى ﴾ـــ هذا كان مراد الخالق تعالى في الازل وهكذا اقتضت حكمة الفعال لما يريد فلذلك اراده واختاره اخيراً وهو ان يكون الربيع مخيّماً دائمـــــاً على هذه الروضة وان تكون الوردة المفتحة في وسط الورود الغير المفتحة اي ان يكون المحبوب الجميل مستوراً وراء الحجاب المظـــــلم لا يرى الا برفعه وازالته .

(٣) اللغة (بابى) الريح (أڤينى) المحبة (لِڤي) فعل ماض من لڤاندن بمعنى التحرك (ڤشت) خصلات شعر الناصية (سر) رأسها (چِڤي) فعل ماض من چڤاندن بمعنى الثني (دا) لاجل (كڤي) مخفف من بكڤي فعل مضارع من كفتن بمعنى الوقوع (دامى) الشرك (دانه) حبة الشرك ـــ﴿ وحاصل المعنى ﴾ـــ ان ريح المحبة لما هب انثنت وتحلقت تلك الخصل الشعرية والاصداغ بذلك وصارت مثل حلقات الشرك الذي تصاد به الطيور لاجل ان يقع فيها ويتعلق بها كل وقت ألف قلب من قلوب العشاق ولاجل ذلك جعلت نقط الشامات حبة تحت ذلك الشرك على الخد لصيد القلوب .

بَحرًا وُجُودِ جُوشِ هَاتْ　　نُورَكْ تَنَزُّلْ بُو زِذَاتْ
هَا تِنْ تَعَيُّنْ تِيكْ صِفَاتْ　　أَشْيَا ظُهُورْ عِلْمِيَّه دَا (١)
أَشْيَا دِعِلْمِي بُونْ ظُهُورْ　　إِسْمَانْ زِفَيْضَا إِسْمِ نُورْ
تَقْوِيمِ بَسْتَنْ بِي قُصُورْ　　حُكْمِي صِفَاتِ سَبْعَه دَا (٢)
ڤِي عَالَمِ تَقْوِيمِ بَسْتْ　　هَرْ إِسْمَكِي فِعْلَا خَوَهْ خَوَاسْتْ
حُكْمِ تَصَرُّفْ دَا بِدَسْتْ　　هَرْوِي دِمُلْكُو قَبْضَه دَا (٣)
أَعْرَاضُ و عَيْنُ و جَوْهَرَانْ　　وَاحِدْ زِأَصْلُو مَصْدَرَانْ
تَأْثِيرِ بَخْشِي مَظْهَرَانْ　　صَدْ رَنْگِ حَرْفُو صِيغَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (جوش) الغليان وحاصل المعنى ان بحر الوجود المطلق قد غلى وفار واخرج الموجودات الى حيز الوجود والعيان وتنزل نور مطلق من الذات المطلقة واضاء على الكائنات فتعين بذلك تعلق كافة الصفات القديمة وبرزت متعلقاتها الى الوجود فلذلك اخذت الأشياء ظهوراً علمياً مبيناً على اصل ثابت حقيقي (٢) اللغة (تقويم) انتظام (بستن) أخذت وحاصل المعنى ان كافة الأشياء قد ظهرت ظهوراً علمياً والاسماء قد أخذت انتظامها من فيض اسم النور الذي تجلى عليها ولم يحدث في ذلك قصور ونقص وهذا بحكم الصفات السبعة القديمة الذي اقتضى تعلقها بالموجودات ذلك . (٣) اللغة (ڤى) هذا (تقويم) انتظام (بست) اخذ (خواست) طلب وحاصل المعنى ان هذا العالم اخذ انتظامه وكل اسم طلب فعله الذي يصدر عن مقتضاه وسلم الى يده حكم التصرف فيه وهو دائماً في قبضة ملكه لا يقدر على الخروج على حكم ما يقتضيه ويطلبه . (٤) اللغة (بخش) الاعطاء والاحسان (رنگ) اللون وحاصل المعنى انّ الاعراض والذوات والجواهر في حقيقتها هي متفقة وصادرة من أصل واحد ومصدر متحد ولكن تأثير احسان الخالق الذي سكبه على مظاهرها قد اعطاها مأة لون من ألوان الحروف والصيغ المختلفة .

فَيْضَا حُرُوفِينْ عَالِيَاتْ بَحْثَا سُطُورِينْ سَافِلاَتْ
آيَاتُو وَصْفِينْ مُحْكَمَاتْ تَرْتِيبِ عُشْرُو سُورَه دَا (١)
كَاتِبْ نقيسينْ أوْ حُرُوفْ هَرْ طَالِبِي بِى بُو وُقُوفْ
هَاتِنْ زِدِلْ صَدْ آهُو أُوفُ سَرْ خَطْ لِلَوْحِ سَادَه دَا (٢)
أوْ دَسْتْ خَطِينْ كَاتِبْ صَمَدْ وَاحِدْ لِسَرْ لَوْحَا أَحَدْ
نَقْشَكْ رَشَانْدِي بِى عَدَدْ جَعْدَا جَمَالِى شَانَه دَا (٣)
أَسْمَا تَكَامُلْ رَاسْتْ كِرِنْ بَالاَ فَوَاعِلْ رَاسْتْ كِرِنْ
جِهْ جِهْ قَوَابِلْ رَاسْتْ كِرِنْ زِى عِلَّتَكْ صُورِيَّه دَا (٤)

---

(١) اللغة (عشر) عشر القرآن ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ ان الفيض الذي فاض على حروف الكائنات العاليات في العالم العلوي والبحث الذي وقع في سطور الموجودات السافلات في العالم السفلوي قد رتب الآيات بأوصافها المحكمات لا المتشابهات في اعشار وسور متفرقة من قرآن الوجود ودفتر الايجاد. (٢) اللغة (نقيسين) كتبوا (بى بو وقوف) وقف عليها (هاتن) اتت وخرجت (آه) التأوه (أوف) التأفف والتحسر (ساده) الخالص الصافي ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ ان كتاب القدرة قد كتبوا تلك الحروف والكائنات وكل طالب معرفة وقف عليها واطلع على ظاهرها خرج من قلبه مأة تأوه وصدر عن فؤاده الف تأفف وتحسر لعدم اطلاعه على الحقيقة لان رأس ذلك الخط وعنوان تلك الكتابة قد كتب على لوحة بيضاء خالصة عن الخطوط والاشارة المفهمة بخط معنوي لا تظهر صورته على اللوحة فكيف يقرأ خط معنوي على بياض صاف لا يظهر عليه اثر كتابة. (٣) اللغة (دست خط) مكتوب اليد (جعدا) جعودة الشعر (شانه) المشط ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ ان تلك الحروف التي خطت بيد كاتب القدرة الصمدية قد رش الواحد نقوشاً بلا عدد منها وزينها على لوح الاحدية وسرح بالمشط جعودة جمالها ونسقها تنسيقاً بديعاً. (٤) اللغة (بالا) القد (جه جه) مكاناً مكاناً ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ ان الاسماء قد اخذت تكاملها بذلك التخطيط والزينة وقدود الكائنات قد اخذت تفاعلها وتمازجت وقوابل الموجودات قد اخذت استعدادها مكاناً مكاناً وابدت من ذلك علة صورية لتكونها.

أَسْمَا مُقَابِلْ بُونَه زَوْجْ — لِى جُمْلَه ژِى بُونْ فَوْجْ فَوْجْ
بَحْرَا وُجُودِي هَاتَه مَوْجْ — مَوْجَانْ دِبَحْرِى لُجَّه دَا (١)
جُوشِشْ كُودَادَرْيَاي جُودْ — دَآيِينَه بَا إِسْمِ وَدُودْ
جَارَكْ تَجَلاَّ بُو وُجُودْ — فُورَكْ زِنُورِى ژِى ڤَه دَا (٢)
فُورَكْ زِنُورِى وِيڤَه كِرْ — گَنْجَا ظُهُورِى پِى ڤَكِرْ
كَنْزَا خَوهْ قُفْلُومِفْتَه كِرْ — هِيژْ وِى دِقُفْلُو مِفْتَه دَا (٣)
حُسْنَكْ مُنَزَّهْ صَوِّرَانْدْ — نُورَا حَبِيبْ ژِى آفِرَانْدْ
عَالَمْ دِكُنْهِى حَيِّرَانْدْ — رُوحِ الْقُدُسْ جَانْ نَفْخَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (بونه) صارت (فوج) الفرقة ✻ وحاصل المعنى ✻ ان الاسماء قد صارت في مقابلة ذلك مزدوجة ولكن بجملتها قد عادت من ذلك وتحولت فوجاً فوجاً وتموج بحر الوجود بها وتلك الموجات التي حصلت منذلك التموج صارت لجة هائلة في بحر القدرة الخارقة (٢) اللغة (جوشش) الغليان (دريا) البحر (آيينه) المرآة (فورك) الفوران (ڤه دا) لمع ✻ وحاصل المعنى ✻ ان بحر الجود الالهي لما غلى وتموج فتجلى بذلك الوجود في مرآة اسم الودود ولمع بذلك منه فورة من النور اضاءت على كافة الموجودات. (٣) اللغة (ويڤه كر) الى تلك الجهة أرسلها (گنجا) الكنز (پى) به (ڤكر) فتح (مفته) المفتاح (هيژوى) والى الآن ✻ وحاصل المعنى ✻ ان فورة من ذلك النور قد ارسلها الخالق الى تلك الجهة من الكائنات وفتح بها كنز الظهور المطلق واغلق بذلك باب كنزه بقفل محكم له مفتاح مطلسم ولا زال الى الآن هو تحت ذلك القفل لم يفتح ومتوقف على استعمال ذلك المفتاح لم تحل رموزه. (٤) اللغة (صوراند) صور (ژى) منه (آفراند) خلق (كنهى) الحقيقة (حيراند) حير (نفخه دا) نفخ الروح ✻ وحاصل المعنى ✻ ان الخالق تعالى قد صور حسناً منزهاً من كل نقص وخلق منه نور الحبيب الحقيقي وهو محمد ﷺ وحير العالم كله في حقيقته وروح القدس جبريل عليه السلام نفخ الروح في كل ذي روح من ذلك الحسن المنزه .

عَرْشْ وُجِهَاتْ لِى بُوحَيَاتْ — أَوْ شَاهِدِى قُدْسِى صِفَاتْ
زْبُونَا يَقِينَا نُورِ ذَاتْ — سِيوَانُو شَوْقُو هَالَه دَا (١)
حُسْنَا زِعِشْقِى صَوَّرِي — غَارَتْ كِرِنْ حُورُو پَرِي
هَرْچِى دِكُنْهِى فَكِرِي — أَوْ مَا دِعِجْزُو حِيرَه دَا (٢)
أَوْ صَوْرَتْ مِرْآتِ حُسْنْ — زِى بُو ظُهُورْ آيَاتِ حُسْنْ
لِى بُو تَجَلاَّ ذَاتِ حُسْنْ — فِى حُسْنِ أَوْ سَرْچَشْمَه دَا (٣)
سَرْچَشْمَه يَا حُسْنِى أَوَهْ — خُورْشِيدَهْ وْعَالَمْ پَرْتَوَهْ
گرْ بَدْرَه وَرْ مَاهِى نَوَهْ — وَرْ مُشْتَرِي يَانْ زُهْرَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (زبونا) لاجل (سيوان) المظلة (شوق) الشعاع (هاله) الدائرة التي تظهر حول الشمس والقمر في بعض الاوقات ﴿وحاصل المعنى﴾ ان العرش الاعلى وسائر الجهات صار دلك النفخ لها حياةً وذلك المحبوب المقدس الصفات قد أدار حوله هالة من نور ونصب عليه مظلة من شعاع لاجل ان يحصل اليقين بوجود نور الذات التي تشع منها كافة الانوار (٢) اللغة (غارت كرن) نهب (حور) حور العين (پري) حسان الجان (هرچي) كل من (كنهى) الحقيقة (فكري) نظر وتفكر (أو) هو (ما) بقى ﴿وحاصل المعنى﴾ ان ذلك العشق الذي نشأ وتصور من الحسن المطلق الحقيقي قد أغار على الحور العين وحسان الجان واخذهن في حوزته وتعلق بهن وكل من تفكر في كنه هذه الحقيقة وفي هذه الجاذبية بين العشق والمشوق بقي في العجز والحيرة وتحير في هذه الجاذبية القوية بينها. (٣) اللغة (سرچشمه) رأس المعين ﴿وحاصل المعنى﴾ ان صورة ذلك الحسن المطلق والمرآة التي ظهر فيها قد ظهر منها وصدر كافة آيات الحسن والجمال وتجلت على تلك الآيات ذات ذلك الحسن المطلق وهذا الحسن الحقيقي المطلق قد صار معيناً يصدر هذه الآيات والمحاسن الحادثة. (٤) اللغة (پرتوه) شعاع (گر) اداة شرط (ور) اصله. وگر. اداة شرط (ماهى نو) الهلال الجديد (مشترى) كوكب المشتري (زهره) نجم الزهرة ﴿وحاصل المعنى﴾ ان ذلك الحسن المطلق هو معين ذلك الحسن الحادث ومصدره هو شمس مشرقة والعالم شعاعها وان كانت افراد ذلك العالم بدراً منيراً أو هلالاً جديداً او كوكب المشتري او نجم الزهرة فان كافة ذوات النور تستمد نورها من الحسن المطلق المعين.

وِلْدَانُو حُورُ كَرْ پَرِي   شِيرِينُو مَحْبُوبِينْ بَرِي
هَمْيَانْ زِحُسْنَا خَاوَرِي   نُورِى دِوَانْ يَكْ ذَرَّه دَا (١)
نُورِى زِنُورَا أَحْمَدِي   سِرًّا صِفَاتِينْ سَرْمَدِي
دَآيِينَه يَا ذَاتِ خَوهْ دِي   كَشْفَا كَمَالاَتِ خَوهْ دَا (٢)
أَوْ بُو قَلَمْ أَوْ بُو عَقِلْ   لَوْ پِى حَدِيثِى دَا نَقِلْ
دَرْيَايِ عِلْمْ أَوْ بُو شُغِلْ   تَفْصِيلِ عِلْمِى جُمْلَهْ دَا (٣)
أَوْ بُو دِجُمْلَه رَابِطَه   مِيزَانُو إِسْمُو بَاسِطَه
فَيْضَا حَقْ أَوْ بُو وَاسِطَه   چَشْمِ وُجُودِى سُرْمَهْ دَا (٤)

---

(١) اللغة (بري) القديم (خاوري) الشمس (دوان) فيهم ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان افراد ذلك العالم سواء كانت ولداناً او حور العين او حسان الجان او حلوات البشر او محبوبات القلوب فان جملتها متحدة في كون النور الكامن فيها هو ذرة واحدة من حسن تلك الشمس المشرقة على العالم كله . (٢) اللغة (سرمدي) الابدي (دي) رأى ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان النور الذي انبعث من النور الاحمدي على صاحبه الصلاة والسلام قد رأى في مرآة ذاته سر الصفات السرمدية فلذلك قد كشف عن الكمالات المكنونة في باطنه . (٣) اللغة (پى) به (دريا) البحر (كر شغل) اشغله ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان ذلك الحسن المطلق الذي انبعث من النور الاحمدي هو الذي كان القلم الذي كتبت به المقدرات في اللوح المحفوظ وهو العقل الاول في تدبير امور هذا العالم فلذلك وردت الاحاديث منقولة بذلك وهو الذي اشغل بحر العلم اللدني وفصل العلم بطريقة اجمالية جامعة . (٤) اللغة (سرمه) بالضم الكحل ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان ذلك النور هو الذي كان رابطة في جملة تلك الاشياء من القلم والعقل وغير ذلك يربطها بعضاً ببعض وكان ميزاناً تقاس به واسماً تعرف به وباسطاً لنشرها وفيض الحق تعالى الذي يفيض من حظيرة قدسه هو الذي كان واسطة في ذلك وكحل عيون الوجود به .

يَكْ بُو أَليفْ يَكْ نُقْطَه كِرْ | چَنْدْ شِكْلِ دِيْ لِى زِيدَه كِرْ
هَرْدَمْ بِيَاپَيْ صِفْرَه كِرْ | بَالاَ بِبَالاَ رُتْبَه دَا (١)
وَاحِدْ زِنُورَا وِى دُرِى | پِيْمَانَه‌ءُو جَامَا سُرِى
مَيْ رِيهْتِي آنِي بَرْفِرِى | هَمْ جَامُو هَمْ پِيْمَانَه دَا (٢)
غَيْبُ وِمِثَالِنْ هَرْدُو سِلْكْ | پِيُوَسْتَه آنِنْ مِيمِ مُلْكْ
أَوْ كَاتِبِ أَلْمَاسِي گِلْكْ | ژُوِى خَامَه يِى أَفْ رَشْحَه‌دَا (٣)
نُورَا تَجَلاَّ هَاتَه عَرْشْ | أَسْمَا حَمِى لِى بُونَه نَقْشْ
شَوْقَا دِوَانْ چُو تَا بِفَرْشْ | إِسْمَانْ بِذَاتِى سَجْدَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (دي) آخرْ (پياپي) متعاقباً (صفره) النقطة التي توضع الى جانب الارقام للدلالة على الخلو عن رقم ولكن بوضعها ترتفع مراتب الاعداد من الآحاد الى العشرات ومن العشرات الى المئات ثم الى الالوف وهكذا (بالا بيالا) اعلا الى اعلا ❊ وحاصل المعنى ❊ ان واحداً من تلك الاشياء الصادرة عن النور صار الفاً اي رقماً واحداً يدل على الوحدة المطلقة وجعل واحداً آخر نقطة دالة على مركز دائرة الوجود وزاد على هذه عدة اشكال اخرى من الحروف والأرقام وعلى التوالي وضع صفراً بجانب صفر ورفع بذلك عدد الموجودات رتبة فرتبة الى اعلا الرتب من الآحاد الى العشرات والى المئات والى الالوف وهكذا (٢) اللغة (پيمانه) قدح الشراب (سرى) الجاذبية (ريهتي) صب (آني) اتى به (برفرى) بكسر الفاء الجرعة والشرب ❊ وحاصل المعنى ❊ ان الواحد تعالى قد صب من نور تلك الدرة اليتيمة ومن كأس وقدح الجاذبية والملاحة خمرة في قدح الحب وأتى به الى معرض التجرع والشرب ليشرب به أهله وهو الذي خلق الكأس الأول والقدح الثاني (٣) اللغة (گلك) القلم (خامه) القلم ايضاً ❊ وحاصل المعنى ❊ ان كلا المسلكين مسلك القدح الأول والثاني هما من باب الغيب والمثال ودائماً أتى بهما الى ميم ملكه وذلك الكاتب الذي قلمه الماسي ثمين قد أعطى هذه الرشحة من هذا القلم الالماسي .

(٤) اللغة (هاته) نزل (حمي) كلها (فرش) فراش الارض ❊ وحاصل المعنى ❊ ←

كَاتِبْ قَلَمْ دِيسَا گَرَانْدْ إِسْمَكْ ژِإِسْمَانْ صَوِّرَانْدْ
كُرْسِي ژِنُورِي آفِرَانْدْ جَنَّات خُلْدُ وسدْرَه دَا (١)
سَرْ چَشْمَه يَاوِي بَرْزَخِي بَحْرَا جَمَدْ دَابُو رَخِي
فَيْض ژِبَرْ دَا بَرْزَخِي دَاگِرْتُ وگَهْ گَهْ فُورَهْ دَا (٢)
أَوْ بَرْزَخَا رَنْگْ آيِينَه هِنْگِي كُو أَشْيَا دِآيِينَه
وَانْ تِى شَمَالْ إِيسَايِينَه ژِى صُورَتَكْ عَكْسِيَّه دَا (٣)

ـــ ان ذلك النور الذي تجلى نزل على العرش فانتقشت تلك الاسماء كلهـــا عليه بذلك والشعاع الذي كان في تلك الاسماء انتشر حتى وصل الى فراش الارض ونوّر الكائنات كلها وبذلك سجدت الاسماء للذات المقدسة وخضعت لها . (١) اللغة (ديسا) ايضا (گراند) فعل ماض من گراندن بمعنى الدوران والخط (آفراند) خلق (سدره) سدرة المنتهى ــ وحاصـــل المعنى ـ ان الكاتب قد ادار القلم مرة أخرى وصور بذلك اسمـاً من الاسماء وخلق الكرسي من النور وكـذا جنات الخلد وسدرة المنتهـــى . (٢) اللغة (سرچشمه) رأس المعين (برزخى) الحاجز بين الشيئين (رخى) الساحل (داگرت) ملأه (گه گه) وقتاً فوقتـاً (فوره دا) غلى وفار ــ وحاصل المعنى ـ ان البحر المتجمد المعنوي كان ألقى على ساحله المعـــين الذي كان ينبع منه ذلك النور في برزخ الحيـــاة فبسبب ذلك الالقاء اضاء فيض النور على البرزخ حتى ملأه نوراً ووقتاً فوقتاً كان يغلي فيه النـــور ويفور كثرة . (٣) اللغة (رنگ آيينه) مثل المرآة (هنگى) كل مقدار (دايينه) وضعت فيه (أيسا يينـــه) اضاءتها ــ وحاصل المعنى ـ ان ذلك البرزخ الذي هو مثل المرآة من كثرة ما وضعت فيه الاشياء وخلقت ومن كثرة ما اضاءت تلك الاشياء شموع وجودها فيه فانه قد انعكس منـه صورة نورانية اضاءت باقي الموجودات .

وَصْفُ وكَمَالاَتِينْ سُبُوحْ … حَرْفِينْ كِتَابَا عَقْلُ و رُوحْ
إِسْمَكْ دِقِى لِى بِنْ وُضُوحْ … لَوْ لَوحُ وكِلْكُ و خَامَه دَا (١)
أَوْ نُسْخَه يَا عَالِى اِسِمْ … لَوْحَكْ دِقِى زِيرَا جِسِمْ
دَا حَرْف لِى بِنْ مُرْتَسِمْ … حَرْفَانْ شِكِلْ نُورِيَّه دَا (٢)
نُقْطِى كُو مَعْنَايَكْ دِقِى … تَرْكِيبِ اِمْلاَيَكْ دِقِى
صُورَتْ هَيُولاَيَكْ دِقِى … رُوحَانْ دِنَفْسِى جُثَّه دَا (٣)
مَا تِينَه دِيتِن حُسْنُ و سُر … بِى بَژْنُو بَالاَيِينْ ژِدُرْ
كَاتِبْ ژِقَانْ حَرْفِينْ دِپِرْ … نُونَكْ خَيَالِي بَصْمَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (سبوح) الطاهرة (دقى) يلزم (گلكو خامه) القلم وحاصل المعنى ان الأوصاف والكمالات الطاهرة وحروف كتاب العقل والروح يلزم ان يكون لها اسم توضح به وتظهر به فلذلك خلق الله اللوح والقلم ليكتب به ذلك الاسم على اللوح ويظهر عليه. (٢) اللغة (مرتسم) مكتوب وحاصل المعنى ان تلك النسخة التي كان العالم اسماً لها وعلامة عليها هي لوح يلزم له جسم شفاف صقيل لاجل ان ترتسم عليه حروف الكائنات وتعطي تلك الحروف في نفسها شكلا نورانياً تعرف به عن غيرها (٣) اللغة (هيولا) المادة الأولى للاشياء وحاصل المعنى ان النقطة تطلب معنى يظهر حقيقتها وتركيب الاشياء يطلب املاءً يرتبها والصورة يلزمها مادة أولى تستند اليها والارواح قد صارت جثة في النفس اي صارت كالجثة في الذات والجسم. (٤) اللغة (ما) استفهامية انكارية (تينه ديتن) ترى وتشاهد (سر) الملاحة (بى) بلا (بژن) القامة (بالا) القد (ڤان) هذه (دپر) الكثيرة (بصمه دا) بصمها اي رسمها وحاصل المعنى هل يمكن ان يشاهد الحسن والملاحة بدون قامات لطيفة كالدر وقدود رشيقة تكون معرضاً لها وكاتب القدرة قد بصم ورسم نوناً خيالية من هذه الحروف الكثيرة.

دُرْدَانَه بِينْ خَاوَرْ مِثَالْ — آيِينَه بِين تَيْدَا شَمَالْ
نُورِكْ مُنَزَّهْ أَوْ جَمَالْ — مَيْ كِرْ دِنِيقَا شِيشَه دَا (١)
رُوحَانِيِينْ قُدْسِي مِثَالْ — دِي بِينْ لِبَاسِ خَطْ وخَالْ
سَاقِي مَيَا گُلْگُونُو آلْ — تِينِتْ دِفِنْجَانَا مَه دَا (٢)
مَيْ كُو دِجَامِي بِيتَه نُوشْ — بِي دَنْگْ وصَوتْ هَرْ تِيتَه گُوشْ
ژِي تِيتَه دِلْ هَرْدَمْ سُرُوشْ — لَوْ أَڤْ شَرَابْ آلُودَه دَا (٣)
أَڤْرَنْگْ تَجَلاَّ كِرْ سُبُوحْ — سَاقِي ژِشَهْكَاسَا فُتُوحْ
مَيْ رِيهْتَه جَامَا عَقْلُ ورُوحْ — رُوژْ بُو دِقَوْسِ قُبَّه دَا (٤)

---

(١) اللغة (دردانه) حبات الدر (خاور) الشمس (تيدا) فيها (شمال) الشمعة (دنيڤا) في وسط (شيشه) القدح البلوري ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان حبوب الدر الحسان التي هي مثل الشمس في شعاعها وتلك المرايا التي تظهر فيها الشموع المضيئة والتي جمالها هو نور منزه قد سكبت خمرة المحبة في القدح البلوري لاسكار اهل القلوب . (٢) اللغة (قدسي) الطهارة (دي بين) يأتين (گلگون) من لون الورد (آل) الاحمر (تينت) تجلبها ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان تلك الروحانيات التي هن مثال الطهارة سيظهرن في لباس الخط العذاري وشامات الخد والساقي حينئذ سيجلب الخمرة الحمراء من لون الورد الاحمر الى فنجاننا ويسكبها فيه لشربنا (٣) اللغة (نوش) الشرب (دنگ) الصوت (گوش) الأذن (سروش) الهاتف (آلوده) ملوث ﴿ وحاصل المعنى ﴾ اذا اتت الخمرة في القدح في معرض الشرب فانها تصل دائماً بدون صوت وضجة الى الاذن اي لا يصل صوت ورودها الى الاذن ولكن يأتي منها ويصل الى القلب في كل وقت هاتف ملائكي فلذلك قد تكدر لون هذا الشراب وتلوث بهذه الصورة (٤) اللغة (شهكاسا) القدح الملوكي (فتوح) الفتح الرباني (ريهته) صبّ (قبّه) قبة الفلك ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان السبوح تعالى وتقدس قد تجلى بهذا اللون وساقي القدرة قد صبّ في قدح العقل والروح خمرة المحبة من الكأس الملوكي للفتوح الرباني فاضاء ذلك القدح مثل الشمس في قوس قبة الفلك .

رُوزْ بُـو دِنيڤَا نِينِكِي كَاتِبْ زِحَرْفِ عَيْنِكِي
نِيفْ گُوشَه يَا قَوْسَيْنِكِي طُغْرَا بِاسْمِكْ تَازَهْ دَا (١)
طَيْ كِرْ دِنِيفْ طُغْرَايِ اسْمْ تَكْسِيرِ كِرْ حَرْفِينْ طِلِسْمْ
حُسْنَا مُقَدَّسْ بُو دُوقِسِمْ حُكْمِ تَجَلاّيِي وَه دَا (٢)
يَكْ عَقْلُو رُوحِي أَعْظَمَهْ مِصْبَاحُو نُورَا عَالَمَهْ
حَوَّاءُو نَقْشِ آدَمَهْ بِي مُدَّةُو بِي مَادَّهْ دَا (٣)
إِى دِي كُو نَفْسَا كُلِّيَه حُسْنَكْ مُقَدَّسْ عَالِيَهْ
أَوْ زِي بِرُوحْ رَا أَصْلِيَه وَانْ هَرْدُو هَڤْرَا سَايَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (نينكي) المرآة (عينكي) عين هجائية (گوشه) زاوية (قوسينكي) قوسي الحواجب (طغرا) صورة الخاتم السلطاني الملتف الحروف (تازه) جديداً او حسناً ۞ وحاصل المعنى ۞ ان ذلك القدح كان شمساً منيرة في مرآة القلوب والكاتب قد كتب من حرف العين في وسط زوايا قوسي الحواجب طغراء ملتفة من اسم حسن او جيد .

(٢) اللغة (طي كر) اخفى (تكسير) خلاف التضعيف (بو) صار (دوقسم) قسمان (وه) هكذا ۞ وحاصل المعنى ۞ ان الكاتب اخفى في طيات الطرة الملوكية الاسم وكسر حروف الطلسم المبهم فانقسم بذلك الحسن المقدس الى قسمين وهكذا اقتضى حكم التجلي والظهور .

(٣) اللغة (يك) واحد ۞ وحاصل المعنى ۞ ان واحداً من قسمي الحسن المقدس هو العقل والروح العظمى وهو مصباح نور العالم وهو حواء أم الوجود ونقش آدم ابو البشرية وقد خلق بلا مدة محدودة وبلا مادة ينسب اليها .

(٤) اللغة (إى دي) والآخر (وان) هما (هڤرا) مجتمعين (سايه دا) ارسلا الظل على الاشياء ۞ وحاصل المعنى ۞ والقسم الآخر من الحسن المقدس هو النفس الكلية وهو نفس مقدسة عالية وهو متفق مع الروح في الاصالة والاثنان معاً اظلا غيرهما في ظلٍّ واحد .

آيينه ذات يكن — لو دلبرو لات يكن

ڤيكرا دمرآت بكن — همن تازه تازه عشوه دا (١)

أو تين بجمع فرع و أصل — ماثل دين ڤيكرا بوصل

نابن زيك فرق و فصل — حكم وصالى پى وه دا (٢)

ڤيكرا كوبونه وصل وجمع — بارين ومابينى دولمع

إيسا و أزواحان دو شمع — شمعا نفوسان شعله دا (٣)

ايسا وأزواحان قبس — پر شعله تين نورين قفس

نفسان بعشقى دا نفس — قلبان بحبى لهجه دا (٤)

---

(١) اللغة (لات) الصنم المعبود (ڤيكرا) معاً (تازه تازه) حسناً حسناً (عشوه) الدلال والغنج ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان كل واحد من قسمي الحسن هو مرآة لذات الآخر فلذلك صار كل واحد منها محبوبا ومعبوداً لصاحبه ومرآةً يظهر فيها رفيقه وحسناً حسناً يتدلل كل على الآخر . (٢) اللغة (نابن) لا يكونان (زيك) من بعضها (پى) بهذا الأمر (وه) هكذا (دا) حكم ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان القسمين يأتيان الى الجمع فرعاً وأصلاً ويميلان معاً بالوصل ولا يفترقان عن بعضها ولا ينفصلان عن بعضها لان حكم الوصال هكذا حكم به .

(٣) اللغة (ڤيكرا) معا (بارين) نزل (دو لمع) بريقان (ايسا) اشتعل واضاء (دو شمع) شمعتان ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان القسمين لما اجتمعا واتصلا لمع من بينها بريقان لامعان فضاءت من الارواح شمعتان وبذلك اضاءت شمعة النفوس . (٤) اللغة (ايسا) اضاء (قبس) الشعلة (پر شعله تين) تشتعل وتضيء كثيراً (نورين قفسى) الاقفاص المنورة (دا نفس) تنفست (لهجه دا) لهجت ﴿ وحاصل المعنى ﴾ اضاء قبس نور من الأرواح فلذلك اضاءت الاقفاص المنورة وتنفست النفوس بالعشق ولهجت القلوب بالحب الذاتي ونطقت به .

أوْلاَتِ حُسْنُو عَيْنِ نُورْ — صُورَتْ بِصُورَتْ تِينْ ظُهُورْ
انْسُو پَرِي وِلْدَانُو حُورْ — جِي جِي دِوَانْدَا جِلْوَه دَا (١)
هَرْ يِكْ ژِفِيْضَا إِسْمَكِي — تِينْ صُورَتَا طِلِسْمَكِي
لَوْ مَعْنَيَا هَرْ جِسْمَكِي — پَرْتَوْ ژِنُورِي لِى ڤَدَا (٢)
دِي سِرّ تَوْلِيدِ بِبِيمْ — نَه بُوَهْمُو تَقْلِيدِ بِبِيمْ
مَعْنَى ژِتَوْحِيدِ بِبِيمْ — دِلْ ڤِى أدَايِي شَهْدَهْ دَا (٣)
مَعْشُوقُو عَاشِقْ هَرْدُو لاَتْ — مَجْذُوبِ دِي يَكْ بِنْ صِفَاتْ
حِينَا كُو بُويَكْ اِلْتِفَاتْ — بَعْضَكْ صِفَاتَانْ حِصَّه دَا (٤)

---

(١) اللغة (لات) الصنم المعبود (پري) حسان الجان (جي جي) موضعاً موضعاً (دوان) في تلك (جلوه دا) ظهرت ﴿ وحاصل المنى ﴾ ان معبودات الحسن التي هن عين النور يظهرن صورة بصورة سواء كن من الانس او الجن او الولدان او الحور العين وقد ظهر هـذا الأمر فيهن مكانا مكانا وبان بلا خفاء (٢) اللغة (پرتو) الشعاع (لى ڤدا) اضاء عليه وانتشر ﴿ وحاصل المنى ﴾ ان كل واحد منها من فيض اسم من الاسماء الحسنى يظهر في صورة طلسم معقد فلذلك قد شع ولمع شعاع من نور على معنى كل جسم من الاجسام وانتشر فوقـــه . (٣) اللغة (ببيم) أقول (ڤى) بهذه (أدايى) العبارة ﴿ وحاصل المنى ﴾ انني لا بد ان اقول واذكر سر توليد الاشياء من بعضها ولكني لا أقولها عن وهم وتقليد بـــل عن يقين واستقلال وكذا سأذكر معنى عن مبحث التوحيد الحقيقي والقلب قد أدى شهادته بهذه العبارة التي سأذكرهـا .

(٤) اللغة (لات) الصنم ﴿ وحاصل المنى ﴾ ان المعشوق والعاشق لما كانا معبودين لبعضها فان صفات كل واحد منهـــما ستنجذب الى الآخر وحينما صار الالتفات من كل منها الى الآخر واحداً فان بعضاً من صفات كل منها الخاصة به سيدفع حصته في الانتفاء حتى يتحدا بالكلية .

هَايُ و هُويَا سُبُوحِيَانْ رَقْصُ و سَمَايَا قُدْسِيَانْ
تَشْبِيهِ جَوْقَا صُوفِيَانْ فَرْيَادُ و ذِكْرُ و لَرْزَه دَا (١)
وَسْطَانَه شَاخِص صَفْ صَفِنْ بَاطِنْ دِعَيْنِيدَا خَفِنْ
تَشْبِيهِ بَرْقَا خَاطِفِنْ لاَمِعْ دِچَرْخِ تِسْعَه دَا (٢)
بِزَازَانُ و جَامَا بَادَه يِي يَارْ تِيتَه نِيفَا حَلْقَه يِي
مَدْهُوشُ و مَسْتِي و يِ مَي شَاشُ و كُلاَهْ آشُفْتَه دَا (٣)
رَمْزَا دِجَامَا شَرْبَتِي خَفْ تِيتَه نِيفَا صُحْبَتِي
هَرْچِي كُو فِنْجَانِي دَتِي وِي جَانْ بِنَذْرُ و صَدْقَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (هاي و هو) الضجة وارتفاع الاصوات (سبوحيان) الملائكة السبوحيون (سما) الرقص (قدسيان) الملائكة القدوسيون (جوق) الجماعة من الناس (فرياد) الصراخ (لرزه) الرعدة والرعشة ﴿وحاصل المعنى﴾ ان ضجة اصوات الملائكة السبوحية بالذكر ورقص وعربدة الملائكة القدوسية التي تشبه جماعة الصوفية في حلقة ذكرهم تحدث صراخاً وذكراً وارتعاشاً واضطراباً. (٢) اللغة (وسطانه) قد وقفوا (شاخص) قياماً (دعينيدا) في حالة كونهم عينا (چرخ تسعه) الفلك التاسع وهو فلك الأفلاك ﴿وحاصل المعنى﴾ ان اولئك الملائكة من السبوحيين والقدوسين قد وقفوا شاخصين قياماً وهم صفاً وراء صف وهم في الباطن في حالة تعينهم مخفيين وهم شبه البرق الخاطف يلمعون في سماء الفلك التاسع. (٣) اللغة (برازان) اي بسازان اي مع آلات الطرب (هات) اتت (نيفا) وسط (شاش) العمامة (كلاه) القلنسوة (آشفته) المتيم والمضطرب ﴿وحاصل المعنى﴾ ان الحبيبة اتت ودخلت وسط حلقة رقص اولئك الملائكة مع آلات الطرب وقدح الشراب والمدهوش برؤيتها من الراقصين والمخمور السكران بذلك الشراب قد ألقى عمامته وقلنسوته في تلك الحفلة طرباً حالكونه متيماً مضطرباً. (٤) اللغة (رمزا) الاشارة (تيته) تأتي (صحبتى) مجلس الانس (هرچى) كل من (دتي) تعطيه ﴿وحاصل المعنى﴾ ان الاشارة التي في كأس الشراب تأتي وتصل خفية الى وسط مجلس الانس والمنادمة وكل من سقته الحبيبة قدحاً من ذلك الشراب فانه يجعل روحه صدقة ونذراً يدفعها عن حصوله على هذا القدح من يدها.

شَمْعَا وِصَالِى هَرْگَشَهْ شَوْقَا شَمَالِى آتَشَهْ
خَمْرَا پِيَالِى بِى غَشَهْ سَاقِي عَجَبْ رَنْگْ بَادَه دَا (١)
سَاقِي عَجَبْ رَنْگْ بَادَه رِيتْ عَاشِقْ ژِمَعْشُوقْ أَفْ دِڤِيتْ
فِنْجَانْ بِفِنْجَانْ دَاوُمِيتْ كَامَا دِلِى بِى چَارَه دَا (٢)
أَشْيَا لِپِى هَفْ وَلِدِينْ يَكْ يَكْ ژِوَصْلِى بَدَّدِينْ
هَمْ مَصْدَرِينْ هَمْ مَوْرِدِينْ فِى قُلْزُمِى أَفْ رَشْحَه دَا (٣)
أَوْ رَشْحَه دَاوِى قُلْزُمِى مَيْ هَاتَا طَاسَا عَالَمِى
جَامَا جِهَانْ بِينْ دَا جَمِى بِأَسْكَنْدَرِي آيِينَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (گشه) موقدة جداً ومرتفع لهيبها (آتشه) النار (پيالى) القدح (باده) الخمرة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان شمعة الوصال هي مرتفعة جداً وشعاع الشمعة هو مثل ضياء لهيب النار والخمرة التي في القدح هي بلا غش وهذا الساقي قد سقى خمرة بلون عجيب غريب . (٢) اللغة (ريت) فعل ماض بمعنى سكب (دڤيت) يريد (دا) اعطى (ميت) فعل ماض من ميتن مرادف ميهتن بمعنى المص (كام) مراد (بى چاره) العاجز المحتاج ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الساقي عجباً اي خمرة سكب والعاشق يريد من المعشوق هذا العمل وسقاه فنجاناً وراء فنجان فمص ذلك بشفته فبذلك أعطى مراد قلب هذا العاجز المحتاج . (٣) اللغة (لپى هف) متتابعة (ولدين) تولدت (بددين) تبددت وتفرقت ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الاشياء تولدت متتابعة وراء بعضها وتفرقت واحدة واحدة من اتصالها ونحن المصدر لها والمورد ايضاً وهذا البحر قد ترشح بهذا القول . (٤) اللغة (طاسا) الكأس (جاما) القدح (جهان بين) كانت الدنيا ترى فيه (دا) اعطى (جمى) اي جمشيد ملك فارس ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان ذلك البحر قد ترشح بتلك الرشحة ووصلت الخمرة الى كأس العالم واعطى الخالق القدح الذي كانت الدنيا تنظر فيه الى جمشيد احد ملوك فارس واعطى الاسكندر الرومي ايضاً المرآة التي كانت ترى فيها الاشياء البعيدة

عَكْسًا زِحُسْنِنَا مَيْ فِرُوشْ   آقِيتَه فِنْجَانِين بِپُوشْ
نَاگَهْ دِجَامَانْ هَاتَه جُوشْ   فُورِي دِنِيقَا كُوزَه دَا (١)
سَاقِي زِدَنْگِى بُلْبُلَه   آقِيتَه چَرْخِى غُلْغُلَه
رُوحَانْ لِدُورِي سِلْسِلَه   گُو قَنْدُو رَقْصُو حَلْقَه دَا (٢)
مَحْبُوبْ خَوهْ نِيشَانْدَاصَفِى   جَارَكْ دِجَامَا قَرْقَفِى
هَاتِي بِآوَازِ دَفِى   طَنْبُورُو چِنْگِى نَغْمَه دَا (٣)
عَيْنِ طَبِيعَتْ جِسْمِ كُلْ   بِشْكِفْتْ دِوِى بَاغِ دُوگُلْ
عِشْقِى گَرَانْدِي جَامِ مُلْ   حُسْنِى دِوَانْدَا پَنْجَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (مي فروش) بائع الخمر (آقيته) وصل (بپوش) المغطاة (ناگه) غفلة (جوش) الغليان (فوري) فار ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان انعكاس النور من حسن بائع الخمر وهو الساقي قد وصل الى الفناجين المغطاة المستور ما فيها وعلى حين غفلة غلى ما فيها وفار وارغى وأزبد في وسط الكوز . (٢) اللغة (بلبله) كوز فيه بلبلة الى جانب رأسه والبلبلة القناة التي يصب منها الماء (آقيته) أتى (چرخى) الفلك (غلغله) الضجة (لدورى) حوله (گوقند) حلقة الرقص ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الساقي القى غلغلة وضجة في فلك السماء من الصوت الذي يصدر من الكوز الذي له بلبلة عند سكب الشراب منه في الاقداح والارواح قد التفت حوله مثل سلسلة متشابكة الحلقات واخذت ترقص في حلقات متناسقة . (٣) اللغة (نيشاندا) اظهر نفسه (قرقفى) الخمر (آواز) الصوت ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان المحبوب أظهر نفسه لصف الراقصين في الحلقة مرة في قدح الخمرة والطنبور آتى مصوتا مع صوت الدف والچنگ أبدى نغمة مطربة . (٤) اللغة (كل) الجميع (بشكفت) انفتح وظهر (دوى) في ذلك (باغ) بستان (دوگل) وردتان (گراندي) ادار (جام مل) قدح النبيذ (دواندا) في اولئك (پنجه دا) تشعب ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان نفس الطبيعة التي هي جسم الكل تفتحت وظهرت في بستان الوردتين والعشق ادار كؤوس النبيذ على الارواح لانعاشها والحسن في تلك الارواح تشعب وفرق عروقه .

بَرْزَخْ بَرْزَخْ بُونَه رَاسْتْ ... نِينِنْ دِنيقْدَاكَيمُ وكَاسْتْ
مَنْزِلْ بِمَنْزِلْ هِلْگُهَاسْتْ ... حَتَّى كُو دُرْ چُو حُقَّه دَا (١)
آڤِيتَه دُرْ دَانَا خَوهْ دُرْ ... إِيسَانْدْ زِمِصْبَاحَاخَوهْ سُرْ
دُولاَبِ نَجْمِ نَحْسُ و كُرْ ... مِهْرَا سِتِيرَا سَعْدَه دَا (٢)
چَوْكَانْ بَابِى لاَمَكَانْ ... فُلْكَا فَلَكْ قَائِمْ سُكَانْ
تَشْبِيهِ گُوِيْ دَابِرْ شَكَانْ ... هَرْ بِى سُكُونُ و سُكْنَه دَا (٣)
أَوْ كَامِلِى بِى عَيْبُ و نَقْصْ ... چَرْخِينْ بِهَرْيَكْ نَوْعُ و شَخْصْ
وِيْ يَكْ بِيَكْ آيِنَه رَقْصْ ... تِى سَبْعَهِ سَيَّارَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (بونه راست) استوت (نينن) لا يوجد (دنيقدا) بينها (كيم و كاست) العوج والنقصان (هلگهاست) قطع (چو) ذهبت (حقّه) العلبة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان تلك الارواح استوت برزخا برزخا في سلوكها ولا يوجد بينها شيء من العوج والنقصان وقطعت المسافة منزلا بمنزل حتى دخلت كل درة منها الى علبتها اي كل روح الى قالبها . (٢) اللغة (آڤيته) ألقت (دردانا) حبوب الدر (إيساند) أوقد (سر) الملاحة (كر) بضم الكاف التي لا قرون لها من الغنم والمراد النقص في الأشياء (مهر) المحبة (ستير) النجمة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الطبيعة القت بين حبوب درّها درّة وأوقدت من مصباحها ملاحـــة ودولاب فلك النجوم النحس والناقص التأثير قد اعطى السعادة لمحبة النجوم (٣) اللغة (چوكان) صولجان (بابى) ريح (فلكا) السفينة (سكان) بضم السين الآلة التي تلقى في الماء من السفن لتستقر في مكانها والخشبة التي في مؤخرة السفينة لتسييرها (گوي) الكرة (شكان) جمع شاك الضربة بالصولجان ﴿ وحاصل المعنى ﴾ إن صولجان ريح اللامكانية قد ضرب السفينة التي سكانها هو الفلك القائم الموجود وساقها مثل الكرة أمام الصولجان فهى دائماً لاسكون ولا استقرار لها (٤) اللغة (يك بيك) واحداً واحداً (آينه رقص) حركها (تى) فيها ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان ذلك المسير الذي هو كامل لا عيب فيه ولا نقص قد سير وحرك تلك الافلاك المتحدة النوع والشخص كأنها ترقص وجعل داخلها الكواكب السبعة السيارة .

هَرْ نَهْ بِفِى جَهْدُ و لَزِى — چَرْخِنْ لِدُورًا مَرْكَزِى
بَحْرًا دُو عَالَمْ لِى كَزِى — تِى أُفْ حَبَابْ سَرْگَشْتَه دَا (١)
بَحْرًا دُو عَالَمْ لِى زَبَدْ — مَوْجُو حَبَابِنْ هِنْ جَمَدْ
پَيْوَسْتَه تِيتِنْ جَزْرُو مَدْ — سَيْوَانْ لِصَحْرَا ئِى ڤَه دَا (٢)
أَوْ خَيْڤَتَا كَوْكَبْ مِثَالْ — گَه بَدْرَه تِيتِنْ گَهْ هِلَالْ
سِيزْدَه دُوَازْدَه مَاهُو سَالْ — چَرْخِنْ دِسَيْرَا تِسْعَه دَا (٣)
مِنْ دِلْ ژِفَهْمِى قَاصِرَهْ — ژُورِى صُورَتِى چَارْبَا گَرَه
پِى كِرْ تَمَامْ أَوْ دَائِرَهْ — نَقْشَكْ ژُورِى تَرْوَنْدَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (هرنه) كل الافلاك التسع (بفى) بهذه (لزى) بفتح اللام السرعة (چرخن) لها دوران (لدورا) حول (كزى) الطحلب (تى) فيها (حباب) النفخات التي تطفو على وجه الماء (سرگشته) الدائر المتحير ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان هذه الافلاك التسع لها دوران حول مركزها بهذا الجهد والسرعة وهذا البحر الذي طفى على سطحه هذان العالمان العلوي والسفلي قد دار متحيراً بلا قرار على وجه هذا الحباب الطافي من العالمين .

(٢) اللغة (جمد) الجليد (پيوسته) متعاقباً (تيتن) يأتي (جزرومد) انسحاب ماء البحر وامتداده (سيوان) المظلة (ڤه دا) نصب ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان هذا البحر الذي هذان العالمان هما مثل الزبد فوقه بعض من افرادها هو كالموج والحباب يتحرك والبعض واقف متجمد كالجليد يأتيه الجزر والمد متعاقباً وقد نصب خيمته ومظلته على صحراء الوجود واشتمل واحاط بالموجودات كلها (٣) اللغة (أو) تلك (خيڤتا)اي خيمتنا (مثال) الشمعة (گه) وقتاً (تيتن) يأتي (گه) وقتاً (سيزده) ثلاثة عشر (دوازده) اثني عشر (ماه) شهر (سال) سنة (چرخن) دوران ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان خيمة الفلك التي مصابيحها وشمعاتها التي تضيئها هي الكواكب وقتاً يأتي ويدور فيها البدر الكامل ووقتاً الهلال الذي لم يتكامل نوره وجرمه ولها دوران في سير الافلاك التسعة في شهور وسنين كثيرة من اثني عشر وثلاثة عشر الى آخر دورانها . (٤) اللغة (چاربا) المبروم اربع مرات كناية عن زيادة التعقيد ←

يَكْ ڗِى ڗِتَقْوِيمَا قَدِيمْ   لِى بُو نَسَقْ حُكْمِ حَكِيمْ
آفِيتَه وِى لَوْحِى رَقِيمْ   تِيكْ عَالَمِى پِى شُعْلَه دَا (١)
هِنْگِى كُو خَطْ و نُقْطَه نَه   أَوْضَاعُ و أَشْكَالْ تِى هَنَه
هَرْيَكْ بِمِقْدَارِ خَوه نَه   أَصْلاَ تَصَوُّرْ رِى نَه دَا (٢)
مِقْدَارُو شِكْلِى هَنْدَسِي   كِيمْ زِيدَه يَكْ پِى نَاحَسِي
تَصْوِيرْ دِكِرْ إِقْلِيدَسِي   حَتَّى بِسَطْحِى سُفْلَه دَا (٣)

ــــ والشدة (گره) المسك ذلك البرم (تروندم) الباكورة والثمـــر اليانع وحاصـل المعنى ان قلبي وعقلي قاصر عن فهم هذا الأمر لان من هذه الصورة المقدة كثيراً التي لا يصل الادراك الى كنهها قد اتم الصانع هذه الدائرة الفلكية وخلق منها نقشاً جديداً كل يوم مثل باكورة من الثمر اليانع (١) اللغة (رقيم) الخط المرقوم المكتوب وحاصل المعنى ان واحداً من تلك النقوش الجديدة الذي كان مثبتاً في التقويم القديم قد تنسق عليه حكم الحكيم وتساوت فيه الحكمة الربانية ألقاه الصانع على ذلك اللوح المرقوم وخطه على وجهه وجعل العالم كله بذلك النقش المرقوم ذا شعلة مضيئة وشعاع ساطع . (٢) اللغة (هنگي) من كثرة (تى هنه) توجد فيه (رى نه دا) لم يعط مجالا وحاصـــل المعنى ان ذلك اللوح المرقوم من كثرة ما يوجد فيه من خطوط ونقط وما يحتوي ذلك الوجود من أوضاع واشكال مختلفة وكل واحد منها هو بمقدار نفسه وفي حـــد ذاته لا يمازج غيره فان التصور لا مجال فيه للادراك ولا يمكن ان تفهم الحقيقة بواسطته بدون إلهـــام رباني . (٣) اللغـة (كيم) نقص (يك) احد ما (پى) به (ناحسي) لا يحس (اقليدس) اسم احد فلاسفـــة اليونان وحاصل المعنى انمقدار اشكال وأوضاع تلك الخطوط والنقط الهندسي لا يحس احد ما به ولا يعرف به لا بزيادة ولا نقصان لان الاقليدس والفيلسوف الصانع هو الذي صوره وحدده من اعلى الفلك الى السطح السفلوي من هذه الكرة الارضية .

مَرْصَفْ دنَاقْ ڤَانْ مَشْعَلاَنْ قَطْعاً مَسَافا مَرْحَلاَنْ
سرًّا بِرُوجُو مَنْزِلاَنْ رَسْمَا سُلُوكِى جَادَّه دَا (١)
أَوْ يَكْ بِيكْ خَالِى نَهِنْ بِى حِكْمَتَكْ عَالِي نَهِنْ
گَرْ ڤَانْ سُرَكْ حَالِى نَهِنْ أَوْ رَقْصْ چِرَا مَسْتَانه دَا (٢)
مَسْتَانَه گَوڤَنْدِي دِكِنْ رَقْصِى لِدُورْ فِنْدِي دِكِنْ
قَسْتَا شَكَرْخَنْدِي دِكِنْ لَعْلاَنْ زِگَوْهَرْ خَنْدَه دَا (٣)
تِينْ بَاِى چَرْخُو لَوْلَبَانْ تَدْوِرُو سَيْرَا كَوْكَبَانْ
شَعْشَعْنِيَا رُوزُو شَبَانْ دوُلاَبِ هَرْ تِى ژِى صَدَا (٤)

---

(١) اللغة (مرصف) مصدر ميمي او اسم مكان أي رصف أو مكان رصف (دناف) بين (ڤان) هذه (مشعلان) المشاعل والمراد النجوم ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الرصف والتنسيق الذي وقع بين هذه المشاعل النجومية في الفلك وقطعها مسافة مراحلها في سيرها فيه وسر البروج والمنازل السماوية قد أعطى رسم سلوك جادة بديعة وسيراً غريباً عجيباً في هذا الفلك المدور الفسيح (٢) اللغة (نهن) ليسوا (ڤان) هذه (سرك) ملاحة (حالي) حاضر ويحتمل ان يكون المعنى من باب الحال لا المقال (چرا) لمه (مستانه) كالسكران ﴿وحاصل المعنى﴾ ان كل واحد واحد من هذه المشاعل النجومية ليس خالياً من حكمة عالية لا تعرف ولو ان هذه لم يكن لها ملاحة حاضرة وجاذبية ناجزة فلم ترقص هذا الرقص في فلكها وتسير فيه كالسكران الهائم (٣) اللغة (مستانه) كالسكران (گوڤند) حلقة الرقص (دور) حول (فندى) الشمعة (قستا) قصد (شكر خندى) الحلوة الضحاك (لعلان) الشفاه الحمر (گوهر) الجواهر (خنده) الضحك ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان هذه المشاعل ترقص في الحلقة مثل السكارى حول الشمعة المضيئة وتقصد الوصول الى سكرية الضحاك حلوته التي تضحك شفاهها اللعلية الحمـــراء عن الاسنان الجوهرية . (٤) اللغة (تين بابى) تدور (چرخ) الافلاك (لولبان) البكرات (شعشعنيا) شعشعة وضياء (روز) النهار (شبان) الليالي (هرتى) دائماً يأتي (ژى) منـــه (صدا) الصوت المعكسي ←

صُورَتْ بِصُورَتْ لِى كشَانْدْ لَوحِ هيُولَى نَقشَانـدْ
زِيرْ آبْ زُنُورِي لِى رَشَانْدْ نَقْوِيمُو شِكْلُو خانَه دَا (١)
كَاتِبْ دِچرخِ جَدْوَلِى خَوشْ نَقْشَكْ آثِيتِي وَلِى
كِرْ حَاشِيَا هفْتْ هَيْكَلِى نِيفْ كُلّيَاتِ خَمْسَه دَا (٢)
دَانِينْ دِپرْكَارَانْ أَصِلْ بَسْتِنْ مُقَابِلْ دَهْ فَصِلْ
ڤيكْرَادَوَائِرْ بُونْ وَصِلْ بَرْزَخْ بِبَرْزَخْ خَسْفَه دَا (٤)

← ﴿ وحاصـــل المعنى ﴾ ان الافلاك والبكرات تدور بسرعة في تدوير وسير الكواكب وفي شمشه وضياء النهار وفي الليل المظلم وهذا الدولاب الدائر يصدر منه صدى متتابع دائمي .

(١) اللغة (لى) عليه (كشاند) سحب وخط (هيولى) المادة الاولى (نقشاند) زين (زير آف) ماء الذهب (لى) عليها (رشاند) رش (تقويم) التنظيم (خانه) التقسيم ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الصانع قد خط بهذه الافلاك ومشاعلها صورة بصورة وزين بها لوح الهيولى ونقشه ورش فوقه ماء الذهب من النور ونظم الاشكال بها وقسمها خانة خانة (٢) اللغة (آثيتي) القى (ولى) ولكن (هفت هيكلى) الهياكل السبع وهي السموات السبع (نيف) بين (كليات خمسه) الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان كاتب القدرة قد القى نقشاً جيداً حسناً في فلك جـدول الدائرة ولكن ذلك لم يكن عبثاً بــل جعله حاشية وزينة لهياكل السموات السبع بين تلك الكليات الخمس التي هي ماهية المخلوقات .

(٣) اللغة (پركاران) جمع پركار وهي آلة رسم الدائرة (بستن) ربطـــوا (ده فصل) عشرة فصول (ڤيكرا) معا (خسفه دا) انخسفت ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الكتاب وضعوا في رسم الدوائر اصلها وربطوا في مقابلتها عشرة فصول فاتصلت الدوائر معاً وانخسفت وغربت وزال نورها برزخا بعد برزخ .

چَارْ عُنْصُرِنْ چَارْ طَبْعَتِنْ — ڤيكْرَا بِمِيزَانْ ڤيكْ كَتِنْ
بِهَـڤْرَا مُخَالِفْ سِيرَتِنْ — دَرْ صُورَتِ شَخْصِيَّـه دَا (١)
حَتَّى بِمِيزَانْ چَارْ أَصِلْ — بِهَڤْ رَانَبِنْ جَمْعُ وَصِلْ
جِسْمَانْ زِهَڤْ نَابِنْ فَصِلْ — بَـازُو زِبَـازُو شَـقْ نَـه دَا (٢)
چَارْ أُمَّهَاتِنْ سِى بَنَـاتْ — هَرْ بِى قَرَارِنْ بِى تَبَـاتْ
پُرْ عِشْقُ وَمَيْلِنْ إِلْتِفَاتْ — دُنِى تَازَه دَيْرِ كُهْنَه دَ (٣)
هِنْ سُفْلَوِي بَازِي دِكِنْ — هِنْ مَيْلِ أَفْرَازِي دِكِنْ
خَوشْ رَقْصِكْ شَهْبَازِي دِكِنْ — سَرْگَشْتَنَه دِحَالِي خَوه دَا (٤)

---

(١) اللغة (چار) اربع (ڤيك كتن) اجتمعت والتقت (بهڤ را) معاً ـ﴿ وحاصل المعنى ﴾ـ هي أربع عناصر الماء والتراب والنار والهـواء واربـع طبائع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وقد التقت مع بعضها بميزان مقدار معين قدر لها ولكنها في سيرتها تخالف مع بعضها في شخصيتها الصورية وفي صورتها الشخصية المخصصة لها . (٢) اللغة (بـازو) العضد ـ﴿ وحاصل المعنى ﴾ـ اذا لم يجتمع ويتصل كل واحد من الاربعة الاصول مع الأخر بميزان معين ومقدار محدود فان الاجسام لا تنفصل من بعضها ولا تفترق في ماهياتها ولم ينشق كل عضد من مقوماتها من العضد الآخر وتبقى غير متميزة الحقائق . (٣) اللغة (چار أمهات) اصول اربع وطبائع اربع (سى بنات) الحيوانات والنباتات والجمادات (تبات) سكون (تازه) حادث (دير كهنه) البيت العتيق وهو الدنيا ـ﴿ وحاصل المعنى ﴾ـ ان الامهات هي اربعة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة يتولد منها ثلاث بنات وهي الحيـوانات الحية والنباتات النامية والاجسام الجامدة وكلها ليس لها قرار ولاسكون بل تتفاعل وتفنى بسرعة وهي متلبسة بعشق واحد لبعضها بعضاً وميل والتفات متفرد في هذه الدار الدنيا العتيقة الحادثة (٤) اللغة (هن) بعض (بازي) اللعب والتحرك (افرازي) العلو والصعود (شهبازي) البطولة (سرگشته) متحير ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان بعضاً منهـا يلعب ويتحرك سفلوياً وبعض آخر يميل الى العلو والصعود والجميع يرقص رقص البطولة جيداً وهم متحيرون في حالهـم لا يدرون متى يكون الوقوف والى اين المسير .

هَرْ هَيئَتْ وُهَرْ جِسْمَكِي | هَرْ فَرْدُونَوْعُ وقِسمَكِي
رُوحْ وِي دِدَسْتِ إسْمَكِي | مَايِي دِقَبْضَهُ وُ پَنْجَه دَا (١)
كُلاَّبْ بِدَسْتِ وَاهِبَه | يَانْ رَاكِدَه يَانْ جَاذِبَه
يَانْ خَافِضَه يَانْ نَاصِبَه | يَانْ رَفْعَهُ وُيَانْ جَزْمَه دَا (٢)
أوْ جَزْمَه دَا يِي مَرْكَزَانْ | أيْ دِلْ زْبَرْ شَوْقُ وُ لَذَانْ
حِكْمَتْ بِقَانُونِ بِزَانْ | أهْلِ دِلْ أفْ زِى گُفْتَه دَا (٣)
رَمْزِينْ نُجُومُ وُ هَيئَتِي | عَقْلِي مُجَرَّدْ نَارَقِى
بِى نُورِ عِلْمِى وَحْدَتِى | أوْ مَا دِشَكْ وُ شُبْهَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (هر) كل ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انروح وقياد كل هيئة من الموجودات وكل جسم منها وكل فرد ونوع وقسم هي في يد اسم من الاسماء الحسنى تستمد منه وهي تحت تصرفه وقد بقيت في قبضته وحكمه لا تقدر على الافلات من ذلك . (٢) اللغة (كلاب) آلة الجذب (واهبه) الواهب تعالى (يان) اما ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان آلة الجذب وتصريف الامور هي بيد الواهب تعالى فاما ان تترك بعضاً راكداً في مكانه واما ان تجذبه وتحركه واما ان تخفضه واما ان تنصبه واما ان تعطيه رفعاً او تجزمه وتقطعه عن باقي الامور (٣) اللغة (او) ذلك (دايي) عطى (مركزان) المراكز (شوق) الاشتياق (لذان) اللذة (بزان) اعلم (زى) منه (گفته دا) تكلم وأخبر ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان هذه الجزمة هي التي اعطاها الواهب للمراكز فلذلك انقطعت عن الحركة واستقرت ويا قلب افهم هذه الحكمة بقانون وانتظام من شدة الاشتياق واللذة الى الاطلاع فان اهل القلوب الحية قد تكلموا بهذا واخبروا به عن هذه الحكم البالغة التي تحير الافهام وتسلب العقول (٤) اللغة (نارتى) لا يصل اليها (أو) هو (ما) بقى ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان رموز النجوم واشارات هيئة الافلاك لا يصل العقل المجرد عن معونة قدرة الهامية اخرى الى معرفتها الحقيقية فالعقل بدون نور علم الوحدة المطلقة قد بقي في غياهب الشك والشبهة لا يقدر على الخروج من الظلام الدامس اذا لم يصاحبه ذلك النور .

فَيَّاض عِلْمِ مِنْ لَدُنْ بَي بَيْ زْبَحْرَاكَانوُكُنْ
گَهْ گَهْ بأُسْتَادِ سَخُنْ وِي گَوْهَرَكْ نَاسُفْتَه دَا (١)
فَيْضَا عُلُوم فَلْسَفَه پُرْكَفْشَه لى سِتْرُوخَفَه
مِنْ دِي دِجَامَكْ قَرْقَفَه فِنْجَانْ بِجَانْ مِنْ جُرْعَه دَا (٢)
هَرْنَه فَلَكْ لِى كَاخَكِنْ دُورُودِرَازْ وَكْ آخَكِنْ
تِى دَارِنْ أَوْ زِى شَاخَكِنْ فى طَرْحِ إنْسَانْ ميوه دَا (٣)

---

(١) اللغة (بي بي) متعاقباً (كان وكن) اي مقتضى قوله تعالى اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون (گه گه) وقتاً فوقتاً (سخن) بفتـــح السين وضم الخاء الكلام والخبر (وي) هو (ناسفته) غير مثقوبة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان فياض العلوم اللدنية على القلوب الحية قد أعطى ووهب على صورة متعاقبة وقتاً بعد وقت جوهرة نفيسة ودرة غير مثقوبة اي لم تمتورها لايدي من بحـــر امره المحتوم بمقتضى قوله تعالى اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون .

(٢) اللغة (پر كفشه) ظاهـــر كثيراً (لى) لكن (خفه) مخـــفي (قرقفه) الخمرة ﴿ وحاصـــل المعنى ﴾ ان فيض علوم الفلسفة هو ظاهر في حقيقته كثيراً لا يتطـرق اليه شك ولكنه مستور مخفي لا يوصل اليه بداهة ولكن اما انا فقد اطلعت عليه بواسطة قـدح خمرة الحب وقـــد تجرعت منه فنجاناً تجرعاً روحياً معنوياً .

(٣) اللغـــة (نه فلك) تسعة افلاك (لى) لكن (كاخكن) رواق ومنزل واحد (دور) بعيد (دراز) الطويل الممتد (آخكن) تراب واحد (دار) الشجر (شاخ) الغصن (طرح) الغصن الطري الفتي (ميوه) الفاكهة والثمرة ﴿ وحاصـــل المعنى ﴾ ان الافلاك في الحقيقة هي تسعة دائماً ولكنهـــا بحسب الظاهر هي كرواق ومنزل واحد وهي بمنزلة ارض ترابية بعيدة الآفاق ممتدة النواحي فيها شجار نبتت فيها ولكن تلك الاشجار هي مثل غصن واحد من نوع واحد وهـــذا الغصن الواحد الطري الفتي قد أعطى هذه الثمرة الانسانية .

إِنْسَانْ بَرَه عَالَمْ دُرَخْتْ   سُلْطَانْ ژِ خَلْوَتْ هَاتَه تَخْتْ
پِى زَيْنَينْ إِقْبَالُ و بَخْتْ   دَوْلَتْ ژِ بَالاَ طَالَه دَا (١)
سُلْطَانْ ژِ بَالاَ هَاتَه خَوارْ   لاَهُوتْ بِنَاسُوتِى قَشَارْ
پَيوَسْتَه بُو نُقْطَا مَدَارْ   دَوْرَا عُرُوجِى گَرْ وَه دَا (٢)
دَوْرَانْ گِهَانْدِنْ هَرْطَرَفْ   عَاشِقْ گَرَانْدِنْ صَفْ بِصَفْ
مَحْبُوبْ بِفِنْجَانَا صَدَفْ   دُرْدَانَه يَا سَيَّالَه دَا (٣)
سَاقِى كُو دَامِنْ أَوْ سُلاَفْ   فَيْضَا مِيَا گُلْگُونُ و صَافْ
زَائِلْ كِرِنْ شُبْهَه وْ خِلاَفْ   عِلْمَكْ ژِ بَژْنِى رُقْعَه دَا (٤)

---

(١) اللغة (بره) ثمرة (درخت) الشجرة (سلطان) المراد الانسان (خلوت) العدم (تخت) الوجود (بالا) الاعلى (طاله) الطالع السعيد ﴿وحاصل المعنى﴾ ان الانسان هو كثمرة والعالم هو كشجرة تثمره وهذا الانسان الذي هو كسلطان متحكم في هذا الوجود خرج من خلوة العدم وجلس على سرير الوجود وتزينت به الخطوط في الكائنات ودولة الاقبال قد أوجدت طالعاً سعيداً في فلك السعادة . (٢) اللغة (سلطان) الانسان (ژبالا) من فوق (هاته) أتى (خوار) الى اسفل (لاهوت) الآلوهية (ناسوت) الطبيعة الانسانية (قشار) ستر واخفى (پيوسته) دائماً (بو) صار (مدار) مكان الدوران (گر) الدوران (وه) هكذا ﴿وحاصل المعنى﴾ ان السلطان الانساني قد نزل من المرتبة العلية الازلية الى الدرجة السفلى الوجودية الحادثة واخفى الاطلاع على المرتبة الالوهية بناسوتيته اي بطبيعته الانسانية وصار الانسان ظاهراً نقطة مدار الكائنات تدور عليه ودور العروج والترقي هكذا دار بارادة المكون الحكيم .

(٣) اللغة (گهاندن) اوصلوا (گراندن) الطواف (دردانه) حبة الدر والمراد الخمرة الحقيقية (سياله) السائلة ﴿وحاصل المعنى﴾ ان الدوران وصل الى كافة الاطراف والجهات وطافوا بالعشاق صفاً صفاً والمحبوب قد سقاهم بالقدح الصدفي الدرة السيالة المائعة .

(٤) اللغة (سلاف) الخمر (گلگون) الاحمر من لون الورد (بژنى) القامة (رقعه) الرسالة والمكتوب ﴿وحاصل المعنى﴾ ان الساقي لما ناولني قدحاً من تلك السلافة ازال فيض تلك الخمرة الحمراء الصافية كل شبهة في قلبي وكل خلاف في رأيي واعطاني رقعة وصكا من علم محاسن القامة الحسنة المستقيمة .

عِلْمَكْ نُمَا دِلْ يِي نُمُوجْ | قَلْبِي بِعِشْقِي كِتْ عُرُوجْ
دِي طَي بِكِتْ چَرْخُ وبُرُوجْ | شَهْپَرْ لِدَارَا سِدْرَه دَا (١)
دُولَابُو چَرْخِ نَهْ فَلَكْ | پِيشْ دَسْتِ كُرْسِي بُونْ هَلَكْ
سَرْ گَشْتَه هَا تِنْ أَوْ گَلَكْ | دِوِي نُقْطَه يَا مَوْهُومَه دَا (٢)
أَحْسَنْ ژِڤِي نَظْمِي لَطِيفْ | چِنْدِي سُبُكْ هَا تِي خَفِيفْ
مَحْبُوبْ بِدَسْتِي خَوِي شَرِيفْ | نَقْدِمَه مُهْرُو سِكَّه دَا (٣)

---

(١) اللغة (نما) ظهر (نموج) النموذج (شهبر) الجناح (دارا سدره) شجرة سدرة المنتهى ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ قد ظهر للقلب من علم محاسن القامة قسط وافر صار نموذجاً له يقيس عليه سائر المعلومات والقلب الذي يكون عروجه وترقيه بواسطة العشق فانه سيطير الى المقامات العليا ويطوي في طريقه مسافات الافلاك والبروج السماوية الى ان يضرب بجناحيه اغصان شجرة المنتهى التي لا عروج بعدها . (٢) اللغة (پيش دست) امام (هلك) الحلقة (سرگشته) المتحير (گلك) الكثير ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ ان دولاب ودوران الافلاك التسعة قد صار حلقة امام كرسي العظمة الربانية وقد اتت حالكونها متحيرة كثيراً لا تدري الى اين المسير ومتى التوقف في تلك النقطة الموهومة . (٣) اللغة (احسن) صيغة تعجب أي ما أحسن (چندى) اي ولو (سبك) سريع (هاتى) أتى (مهر) بضم الميم الخاتم (سكه) سكة نقوش النقود ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ اعجب يا صاحبي من هذا النظم اللطيف فما احسنه فانه ولو كان اتى وصدر بصورة سريعة خفيفة ولكن الحبيب قد ختم وسك هذا النقد النظمي الذي صدر منا بيده الشريفة دلالةعلى كونه مقبولا حسناً وصدق ذلك بتوقيعه .

أَحْسَنْ زِڤِي وَصْفِي رَفِيعْ — أَشْكَالُو أَوْضَاعِينْ بَدِيعْ
تِيتِنْ زِنُورِي وَكْ رَقِيعْ — بِى عَيْبُو نَقْصُو رَخْنَه دَا (٤)
أَحْسَنْ زِڤِي وَضْعِي *(مَلاَ)* — أَشْكَالُو أَوْصَافِينْ حَلاَ
لَوْ دِلْ بِوانْ بُو مُبْتَلاَ — جَذْبَهُو جَلاَلَه دِسِينَه دَا (٢)

---

(١) اللغة (تيتن) تأتي وتصدر (وك) مثل (رقيع) الرقعة المكتوبة المزينة بالخط الحسن (رخنه) الصدع * وحاصل المعنى * ما أحسن هذا الوصف الرفيع وهذه الاشكال والاوضاع البديعة في هذا النظم فانها تأتي كحروف من نور في رقعة مكتوبة ليس فيها أيّ عيب ولا نقص ولا صدع وخلل . (٢) اللغة (ملا) اي يا ملا (حلا) الحلوة (بوان) بها (سينه) الصدر والمراد القلب * وحاصل المعنى * اعجب يا ملا من هذا الوضع النظمي وهذه الاشكال والاوصاف الحلوة اللطيفة فان القلب قد صار مبتلاً بها والجذبة الالهية والجلال الرباني هما في القلب داخل الصدر من هذا النظم الغريب والوصف العجيب (تنبيه) اعلم ان هذه القصيدة فيها مباحث غامضة دقيقة من الفلسفة الاسلامية والحق يقال انها بديعة العبارات وعميقة الاشارات فيها مباحث جمة وفصول مهمة من تلك العلوم العليا الصوفية المسالك لا يهتدي الى الوقوف على حقائقها على وجه تفصيلي الا ذووها ونحن بعيدون عن سلوك هذه المسالك الوعرة المتشعبة ولذلك لم نذكر في شرحها الا عبارات مجملة مختصرة والا فان ذكر تفاصيل هذه العلوم المذكورة في هذه القصيدة تستدعي مجلدات متعددة وهذه القصيدة اذا لم تكن للملا الجزري رحمه الله المتضلع في هذه العلوم فلا شك انها لاحد العلماء الصوفية الذين هم من طبقته علماً وتصوّفاً والله اعلم .

﴿ وقال ايضا قدس سره ﴾

دِلْ زِمنْ برْ دِلبَرَكْ زِيبَا قَبَا
چَهِفْ غَزَالُو پُرْ شَپَالُو مَهْ لِقَا (١)

نَازدَارَه أَوْ لِتَخْت دِلبَري
دِلْ رُبَايَه جَانْ فَزَايَه رُوحْ شِفَا (٢)

حُورِ عَيْنَه أَزْ نِزَانِمْ يَا پَرِي
يَا گُلِكْ رَعْنَا زِگُلْزَارِ وَفَا (٣)

---

(١) اللغة (بر) اخذت (زيبا) الجميل الحسن (قبا) القباء وهو نوع مخصوص من الثياب (جهف غزال) عيونها كعيون الغزال (پر شپال) ظريفة كثيراً (مه لقا) قمرية اللقاء ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان حبيبة جميلة القباء وحسنته وغزالة العيون كثيرة الظرافة وقمرية الوجه عند لقائها قد اخذت القلب مني وسلبته . (٢) اللغة (نازداره) صاحبة الدلال (دلبري) المحبوبية (دل ربا) جاذبة القلب (جان فزا) منعشة الروح ومفرحته (روح شفا) شفاء الروح ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة هي صاحبة الدلال ومالكة اللطافة وجالسة على سرير المحبوبية وهي خاطفة القلب جاذبة الفؤاد ومنعشة الروح مفرحته وهي شفاء الروح من اسقام الهوى

(٣) اللغة (يا پري) واما جنية حسناء (ياگلك) واما وردة (گلزار) روضة الورود ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان تلك الحبيبة لا ادري هل هي من حور العين او من حسان الجان او هي وردة رعناء من روضة الوفاء والاخلاص .

يَا رَبْ أَوْ گُلْدَسْتَهْ بَاغِ إِرَمْ
دُورْ نَبِتْ زِي هَرْ سَحَرْ بَادِ صَبَا (١)
صُورْ گُلِكْ مِنْ دِي دِ گُلْزَارِي بِعَشْ
لَالَهُ و رَيْحَانْ لِسَرْ بِينَه سَمَا (٢)
سُنْبُلِينْ رَعْنَا لِبَرْ طَاقِ هِلَالْ
وِي دِكِنْ سَعْيِي لِسَرْ مَرْوَهُ و صَفَا (٣)
نَازِكَا مِنْ هَرْدَمَا بِيتِنْ خِرَامْ
صَدْ هَزَارْ دِلْ وِي لِپِي هَفْ دَرْقَفَا (٤)

---

(١) اللغة (گلدسته) حزمة الورد (باغ ارم) جنة ارم ذات العماد (دور) بعيد (نه بت) لا يكن (زى) منها (باد صبا) ريح الصبا ﴿ وحاصل المعنى ﴾ - يارب اني ادعوك واطلب ان لا يكون ريح الصبا بعيداً في كل سحر عن تلك الحزمة من الورد الكائنة في جنة ارم ذات العماد وهي الاصداغ الحسنة الذكية الرائحة . (٢) اللغة (صور گلك) وردة حمراء (من دي) رأيت (دگلزارى) في روضة الورد (بعش) تمشي (لاله) شقائق النعمان (ريحان) المعروف والمراد بها الاصداغ (سما) الرقص والاضطراب ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انني شاهدت حبيبة جميلة مثل وردة حمراء وهي تمشي وتتبختر في الروضة والاصداغ وخصل الشعر التي تشبه زهرة شقائق النعمان ونبات الريحان شكلا ورائحة ترقص وتهتز على وجهها مسترسلة عليه (٣) اللغة (سنبلين رعنا) الجميلة اللطيفة والمراد الاصداغ (طاق هلال) محراب الحواجب (دكن سعي) تسعى (مروه و صفا) المراد الجبهة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الاصداغ الجميلة التي تشبه نبات السنبل اللطيف تسعى وتسير تحت محراب الحواجب بين المروة والصفا اي بين الجبهة والخد مثلما يسعى الحجاج بين جبلي المروة والصفا . (٤) اللغة (نازكا) اللطيفة الظريفة (هردما) كل وقت (بيتن) تأتي (خرام) متبخترة (لپى هف) متتابعة (درقفا) في قفاها ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان حبيبتي اللطيفة الظريفة كلما اتت الى مجلس المنادمة حالكونها متبخترة في مشيها فان مأة الف من القلوب تمشي في قفاها وتتبعها متراصة متتابعة متلاحقة .

يَا رَبْ أَوْ گُلْدَسْتَهْ بَاغِ إِرَمْ
دُورْ نَبتْ زِى هَرْ سَحَرْ بَادِ صَبَا (١)
صُورْ گُلُكْ مِنْدِى دِگُلْزَارِى بِعَشْ
لَالَهُو رَيْحَانْ لِسَرْبِينَه سَمَا (٢)
سُنْبُلِينْ رَعْنَا لِبَرْ طَاقِ هِلَالْ
وِى دِكِنْ سَعْيِى لِسَرْ مَرْوَهُو صَفَا (٣)
نَازِكَا مِنْ هَرْدَمَا بِيتِنْ خِرَامْ
صَدْ هَزَارْ دِلْ وِى لِپِى هَفْ دَرْقَفَا (٤)

---

(١) اللغة (گلدسته) حزمة الورد (باغ ارم) جنة ارم ذات العماد (دور) بعيد (نه بت) لا يكن (زى) منها (باد صبا) ريح الصبا ﴿وحاصل المعنى﴾ يارب اني ادعوك واطلب ان لا يكون ريح الصبا بعيداً في كل سحر عن تلك الحزمة من الورد الكائنة في جنة ارم ذات العماد وهي الاصداغ الحسنة الذكية الرائحة. (٢) اللغة (صور گلك) وردة حمراء (من دي) رأيت (دگلزارى) في روضة الورد (بعش) تمشي (لاله) شقائق النعمان (ريحان) المعروف والمراد بها الاصداغ (سما) الرقص والاضطراب ﴿وحاصل المعنى﴾ انني شاهدت حبيبة جميلة مثل وردة حمراء وهي تمشي وتتبختر في الروضة والاصداغ وخصل الشعر التي تشبه زهرة شقائق النعمان ونبات الريحان شكلا ورائحة ترقص وتهتز على وجهها مسترسلة عليه (٣) اللغة (سنبلين رعنا) الجميلة اللطيفة والمراد الاصداغ (طاق هلال) محراب الحواجب (دكن سعي) تسعى (مروه و صفا) المراد الجبهة ﴿وحاصل المعنى﴾ ان الاصداغ الجميلة التي تشبه نبات السنبل اللطيف تسعى وتسير تحت محراب الحواجب بين المروة والصفا اي بين الجبهة والخد مثلما يسعى الحجاج بين جبلي المروة والصفا. (٤) اللغة (نازكا) اللطيفة الظريفة (هردما) كل وقت (بيتن) تأتي (خرام) متبخترة (لپى هف) متتابعة (درقفا) في قفاها ﴿وحاصل المعنى﴾ ان حبيبتي اللطيفة الظريفة كلما اتت الى مجلس المنادمة حالكونها متبخترة في مشيها فان مأة الف من القلوب تمشي في قفاها وتتبعها متراصة متتابعة متلاحقة.

دُرّ نَاسُفْتَه دِهُونِي مَه نَهدِي مِثْلِ تَه قَطْ
نَه دِسمْتِي عَجَمِي دَه نَه دِإقْلِيمِ تَتَرْ (١)
أَفْ چِه شِعْرُو غَزَلُو مَدْحُو ثَنَاىِ خوه دِكي
دجِڤَاتَانْ وَهْ دبِيژِي مَه بِطَعْنُو بِخَبَرْ (٢)
أَفْ چِه تَقْلِيدُو شَطَاطِنْ چِه بِطَاتِنْ تُودِكي
سَرِي ڤيرَا دِهَژِينِي بِدُو صَدْ آهُو كَسَرْ (٣)

← اللغة (نام) الاسم (خمسة عشر) يحتمل ان يكون المراد من كون اسم ذلك الملا خمسة عشر ان عدد حروف اسمه اذا عدت هي خمسة عشر حرفاً من حروف الهجاء ويحتمل انها خمسة عشر على حساب أبجد الجلي ونحن لم نطلع على حقيقة اسمه لترجح احد الاحتمالين هذا (نه ته گوتي) اي الذي لم تقله انت ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يا ملا ان اسمك هو خمسة عشر حرفاً يثقل التلفظ به ويستكرهه اللسان ومع ذلك فانك تسرق شعري وتنسبه الى نفسك وتعد اسمك حلواً سائغاً لذيذاً كالقند والسكر تجاه السامعين بذلك الشعر الذي لم تقله انت ولم تخرجه من قريحتك بل سرقته مني ونسبته الى نفسك وهذا مما يعاب بين الشعراء ويستهجن لدى الادباء (١) اللغة (درّ ناسفته) الدرر الغير المثقوبة اي الكلمات الغير المطروقة (دهوني) اي تنظم(مه نهدي) لم نرَ (سمت عجم) جهة بلاد العجم (تتر) التتار ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انك يا سارق تنظم الالفاظ الغير المطروقة التي تشبه الدرر الغير المثقوبة النادرة الغير المستعملة وتنسبها الى نفسك زوراً وبهتاناً ونحن لم نصادف لك مثيلاً في هذا العمل المعيب لا في سمت بلاد العجم ولا في اقليم التتار قط . (٢) اللغة (جڤاتان) جمع جڤات المجلس والمجمع (خبر) الشتم ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ايها الملا الفنكي ما هذا الشعر والغزل الذي تنشئه وتنشده وما هذا المدح والثناء الذي تمدح به نفسك وتتبجح به في المجالس والمجامع وتطعن به في قصائدنا وتشتمنا وتسبنا بواسطة قولك هذا بدون موجب وبغير حق . (٣) اللغة (تقليد) حكاية كلام الغير (شطاط) الكلام المتجاوز حدوده (بطاط) الكلام السخرية ←

تُو دِزَانِي فِنِكَاتَه نَه مَكَانِ غَزَلاَنَه
چِه بُهَا تِينَه مَتَاعِ تَه أَبَابِي سَرُو بَرْ (١)
دَسْتُ وپَايَانْ ذْبَرِي زِيدَهْ بِكَي دِيتَه بكَمْ
مِثْلِ حَمَّادِ عَرَبْ هَرْوَكِي شِيخْ آنِي بِسَرْ (٢)

المضحك الذي لا حقيقة له (سرى) الرأس (قيرا) معها (دهزبى) تهز وتحرك (كسر) الحسرة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ايها الملا السارق ما هــذا الكلام التقليدي الذي تحاكي به شعرنا وتقلد به قصائدنا وما هذه الكلمات التي تشتط بها عن حدودك وتتجاوز بها طورك وما هذه الالفاظ التي توجب السخرية بك والعبارات المضحكة التي لا حقيقة لها تعلمن بها في كلامنا وتسبنا بها وتحرك معها رأسك وتهزه وتتأوه وتتحسر مع ذلك كأنك من الشعراء العشاق الذين تجيش صدورهم بحرارة نار الهوى فتصدر من ألسنتهم اشعار العشق والتغزل وتصعد من افئدتهم الحسرات والزفرات . (١) اللغة (تودزاني) انت تعرف (فنكاته) قريتك فنك (غزلانه) اشعار الغزل (بها) الثمن والقيمة (تينه) يساوي (بى سروبر) بلا رفع ولا جر اي غير معرب اي انت مجهول غير معروف معرب ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انك يا سارق تعرف ان قريتك فنك البسيطة الصغيرة التي لا تحوي احداً من الادباء ليست مكاناً لاشعار الغزل وليست ميداناً لسباق خيل العشاق الفصحاء وبلغاء البيان فبأي ثمن يساوي متاعك هذا من الشعر التافه ايها المجهول الذي لا يعرفه احد وليس له اعراب يظهر به فضله ويرفع به شأنه بين الفصحاء والبلغاء

(٢) اللغة (دستوپايان) اليد والاقدام (ذبرى) من ذي قبل (دى) لا بد (ته بكم) سأجعلك (حماد عرب) اي حماد العربي يحتمل ان يكون اسم شاعر عربي كان يسرق اشعار احد مشايخ الكلام وينسبها الى نفسه فاظهر الشيخ امره وفضحه بين الناس بسبب ذلك (هروكي) مثلما (شيخ آني بسر) الشيخ عمل به ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انك ايها السارق ارتدع عن عملك هذا واحذر من عاقبته لانك اذا مددت يدك الى سرقة شعري وخطوت بقدمك ازيد من دي قبل الذي سامحتك به وتطاولت مرة أخرى متجاوزاً الحد الاول المعفو عنه في سرقتك فاني لا اسامحك بعد هذا بل انتقم منك مثلما انتقم ذلك الشيخ المعلوم من حماد العربي سارق اشعاره وعمل معه عملا فضحه به بين الناس وجعله عبرة لغيره يعتبر به السارقون ويرتدع به المحترفون .

أَحْمَدِمْ سِينَه سِپَرْ پِيشْ بَرِى تِيرَا فَلَكِى
دَعْوَه دَارِى تَه مَه إِرُو تُو زِدَحْلِى وَرَه دَرْ (١)

وقال ايضا قدس سره

وَاللهْ زِهَرْدُوعَالَمَانْ مِنْ حُسْنِ جَانَانَه غَرَضْ
لَوْ مِنْ زِحُسْنَا دِلْبَرَانْ هَرْ صُنْعِ رَحْمَانَه غَرَضْ (٢)
أَوْ كَافِرِ بِنْ جَامَه سِيَاهْ هَاتِنْ بِهَقْرَاصَفْ بِصَفْ
زَانِمْ كُوهَرْتِينْ أَوْ مَدَامْ وَانْ أَخْذِ إِمَانَه غَرَضْ (٣)

---

(١) اللغة (احمدم) انى احمد الملا (سينه) الصدر (سپر) بكسر السين الترس والهدف (پيش برى) امام ومقابل (تيرا فلكى) سهم القدر (دعوه دار) الداعي والطالب (دحلى) البستان (وره در) اخرج ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول ايها الملا الفنكي السارق تعرف انني انا احمد المشهور الذي تعرفه بصلابته والذي قد نصب صدره ترساً يتلقى به الضربات وجعل قلبه هدفاً لاصابة سهام القدر لا يبالي بشيء من ذلك فاني اليوم قد أتيت داعياً لك الى مبارزتي وطالباً منك مساجلتي في صناعة القوافي ونظم القصائد حتى يظهر السارق من المسروق منه ويتميز الصادق من الكاذب والمحق من المبطل فاخرج ايها المتخفي في هذا البستان الملتف الاشجار خوفاً من الفضيحة من مكمنك المظلم كي يظهر حالك للناس وتفتضح امام امثالك وتصير عبرة للناظرين .

(٢) اللغة (هردو عالمان) الدنيا والاخرة (جانان) جمع جان الروح والمراد الاحباء (لو) للتعليل (صنع) الخلق ﴿ وحاصل المعنى ﴾ انى اقسم بالله ان غرضي ومقصودي من التمتع بلذات عالمي الدنيا والآخرة هو التمتع بالنظر الى حسن وجمال المحبوبات اللاتي هن بمنزلة الروح كما ان غرضي من التمتع بذلك النظر هو التفرج على صنع الرحمان والاطلاع على ذلك المنظر الحسن البديع الذي خلقه وأبدعه .

(٣) اللغة (جامه) الثياب (سياه) السوداء (هاتن) جاءت ←

إيرُو دِلِي مِنْ دِلبَرَانْ آفيتَه سَرْ صَدْ پَيْكَرَانْ
آنِينْ مَيَا گُلگُونُ وصَافْ دَانْ مِنْ كُو بُرْ يَانَه غَرَض (١)
بِشَاهِي بِهَقْرَا هَمْنُشِينْ رَنْگُ و رُوِي هَقْ مَهْنَهْدِينْ
هَرْ يَكْ طَعَامَكْ بُو أَقِينْ لَوْ رَا كُو پُرْ خَوانَه غَرَض (٢)

ـــ (بهقرا) مجتمعة (زانم) أعرف (هرتين) يأتين دائماً (وان) هن ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ ان تلك المحبوبات القاسيات القلب الظالمات واللاتي يرتدين ثياباً سوداء امعاناً في ارهابنا قدأتين الينا مجتمعة متراصة متتابعة صفاً صفاً واني أعلم وانيقن أنهن حين يأتين لاغرض لهن غير اخذ الايمان وسلبه منا غارة وسلباً . (١) اللغة (پيكران) جمع پيكر الصورة والهيئة (آنين) جلبن (ميا گلگون) الخمرة الحمراء (بريانه) الشوي والاحراق ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ ان المحبوبات قد القين قلبي على مأة نوع وهيئة من اساليب العشق والغرام اليوم ثم أتين بالخمرة الحمراء من لون الورد والصافية التي لا غش فيها وسقيتني منها وكان الغرض من هذا السقي احراق القلب وشيّه بتلك الخمرة الحادة اللاذعة حتى يجعلن القلب كباباً مشوياً يتنقلن به على شرب الخمرة . (٢) اللغة (بشاهي) بالفرح والسرور (بهقرا) مع بعضهن (همنشين) متجالسات معاً (رنگ) اللون (روى) الوجه (نهدين) لم يرين (أقين) المحبة (پر) كثير (خوانه) سفرة الطعام ﴿﴾ وحاصل المعنى ﴿﴾ ان تلك المحبوبات قد جلسن متصاحبات مع بعضهن وهن في فرح وسرور ونحن ايضاً حضرنا ذلك المجلس ولكن لم يرَ احد منا وجه صاحبه لشدة تسترهن ولم يطلع على لونه وكل واحدة منهن كان لها طعام خاص من المحبة ونوع معين من الاغراء مغاير لطعام الاخرى لان الغرض هو تكثير ألوان طعام مائدة العشق وتعدد سبل الاغراء حتى يصدن قسماً أوفر من العشاق والمتيمين .

عَقْلُو دِلى مِنْ بِرْأوَانْ شَاهَانْ بِرَمْزُو عِشْوَه يَانْ
وَانْ عَقْلُو دِلْ ڤيكْرَا دِڤِينْ لَوْأَخْذُوإِعْطَانَه غَرَضْ (١)
مِنْ گُو گَلُو أيْ دِلْرُبَا فِتْنَا رَقِيبْ فَيْدَه هَيَهْ
گُو صُونْدْ بِحُسْنَا مِنْ كُونَه لى فِعْلِ شَيْطَانَه غَرَضْ (٢)
أوْ سُنْبُلِينْ بُو عَنْبَرِي رَيْحَانْ بِنَفْشُو عَرْعَرِي
لَوْ تينْ بِدِيمِي دَا بِلَزْ وَانْ سَيْرْ لِنِيشَانَه غَرَضْ (٣)

---

(١) اللغة (برأوان) اخذن هن (شاهان) الملوك (رمز) اشارات العيون (عشوه) الدلال (ڤيكرا) معاً (دڤين) يطلبن ﴿وحاصل المعنى﴾ ان تلك المحبوبات المتسلطات كالملوك قد اخذن مني العقل والقلب باشارات عيونهن وغمزات جفونهن وغنج دلالهن وهن يطلبن اخذ القلب والعقل معاً غير مفترقين لان غرضهن هو الاخذ والاعطاء اي البيع والشراء فكما ان الثمن هو متعدد وهو الرموز والدلال فكذا يلزم ان يكون المثمن ايضاً متعدداً وهو القلب والعقل. (٢) اللغة (گو) قلت (گلو) استفهام (دلربا) خاطفة القلب (فيده) الفائدة (هيه) توجد (گو) قالت (صوند) قسما (نه) لا فائدة (لى) لكن ﴿وحاصل المعنى﴾ اني قلت يا خاطفة القلب هل يوجد فائدة تجنى من فتنة الرقيب اذا افسد ووشى بين المتحابين وهل يستفاد من افساداته شيء فأجابتني وقالت قسماً بحسني الخارق لا يوجد شيء من ذلك ولكن ذلك هو فعل شيطاني من اعمال ابليس لعنه الله الغرض منه الافساد واثارة الفتنة بين المتحابين حتى يتجافيا وتنقطع اواصر المحبة والمودة من بينهما لا غير.
(٣) اللغة (سنبلين) جمع سنبل والمراد الاصداغ (بو عنبري) من رائحة العنبر (بنفش) البنفسج والمراد خصل الشعر (عرعري) اللطيفة (لو) تعليل (تين) تأتي (بديمى دا) على الوجه (بلز) مسرعة (لنيشانه) على الشامة ﴿وحاصل المعنى﴾ ان تلك الاصداغ السنبلية التي رائحتها من العنبر وخصلها كطاقات الريحان والبنفسج واللطيفة تأتي وتنزل مسترسلة على الوجه مسرعة في استرسالها وهي تتابع سيرها الى الشامات والغرض من هذا هو الوصول اليها.

خَالِينْ مُدَوَّرْ فُلْفُلِينْ مَا وَرْ زِبِسْكَانْ لِى وَرِينْ
زُلْفِينْ پَرِيشَانْ تِينَه مَسْتْ بِهْنَا بِهَا وَانَه غَرَضْ (١)
دِلْ گَرْتْ بِدَامَا سُنْبُلَانْ بِرْدَاوْ دِيسَا حَبْس كِر
مِيرَه كُوهَرْ أَوْ دَاْئِمًا گَرْتَنْ وبَرْدَا نَه غَرَضْ (٢)
ثَانْ عِشْوَهْ بَانْ دِلْ هَرِشَانْدْ سَرْتِيرْ زِخُونِى نَقْشَانْدْ
لَوْ أَزْ دِبِيمْ جَانِ ﴿ مِلِى ﴾ إِرُوتَه قُرْبَانَه غَرَضْ (٣)

---

(١) اللغة (فلفلين) السوداء من لون الفلفل (ماور) ماء الورد (بسكان) جمـع بسك حصل شعر الناصية (لى) عليها (ورين) فعل أمر بمعنى رشي وانثري (پريشان) المتفرقة (تينه) تأتي (سر) فوقها (بهنا) شم الرائحة (بها) السفرجل ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ايتهـا الحبيبة انثري ورشي ماء الورد من خصـل شعر ناصيتك على خالاتك المدورة وشامات خدك السوداء من تدوير حبوب الفلفل وسوادها والاصداغ المتفرقة المشتتة تأتي فوقها وتنسدل عليهـا وغرضها الوصول الى شم رائحة الخدود او العنق الاصفـر السفرجلي . (٢) اللغة (دل گرت) امسكت وقبضت على القلب (بداما) بشرك وحبالة (سنبلان) الاصداغ السنبليـة (بردا) اطلقته (ديسا) وايضاً (حبس كـر) حبسته (ميره) هي من الامراء (گرتن) القبض والحبس (بردان) الاخلاء والاطلاق ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان الحبيبة القت القبض على القلب وقيدته بشرك واحبولة اصداغها السنبلية وبعد ذلك اخلت سبيله واطلقته ثم عادت مرة اخرى فحبسته ولكن لا عجب في ذلك لانها اميرة حاكمة والامراء دائماً عرضهم والعمل الذي يقومون به بحسب السلطة التي لهم هو الحبس لمن يريدون حبسه واطـلاق سبيل من يريدون العفو عنه واخلاء سبيله . (٣) اللغة (عشوه) الدلال والغمز بالعيون والخداع (هرشاند) فعـل ماض من هرشاندن بمعنى التمزيق (سرتير) رؤوس السهام (زخوني) من الدم (نقشاند) نقشته (لو) تعليل (أزدبـيم) اني اقول (جان) الروح (قربانه) الفـداء والاضحية ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ان هذا الدلال من الحبيبة وهذه الغمزات السهامية التي ترسلهـا الى قلبنا من عيونها قد مزقته وقد خضبت رؤوس السهام الغمزية بدماء قلبنا حين اصابته ولذلك اني اقول بل اتيقن يا حبيبة ان غرضك اليوم هو ان تجعلي روح الملا فداء لك وان تذبحيه أضحية لك تتقربين به الى الله تعالى بمعالك هذا المزعج المؤلم .

﴿مُکَالَمَهْ مَلاَ أَحْمَدِی جِزَرِي بَا أَمِيرْ عُمَادِ الدِّينِ جِزَرِي﴾

(گُفْتَنِ مَلاَ)

سَلاَمَا مِنْ تَنَا خَوانِي سَحَرْگَهْ گَوْهَرْ أَفْشَانْ بِت

بِصُورَتْ أَمْرِ سُبْحَانِي سَرْ أَلْقَابِ زَرْ أَفْشَانْ بِتْ

بِخِدْمَتْ عَرْضِ سُلْطَانِي عَبِيرُ و عَنْبَرْ أَفْشَانْ بِتْ (١)

اعلم ان هذا النوع من الشعر هو من باب المساجلة بين شاعرين واكثر يتبارون فيه ويجيب كل صاحبه في الموضوع الذي يذكره الاول وهو كثير عند شعراء العجم وهذه المساجلة يقال انها واقعة بين الشيخ الجزري واحد امراء الجزيرة في عهده ولكننا فتشنا كتاب شرفنا مه الفارسي وهو التأريخ الوحيد الذي يذكر امراء الجزيرة فلم نعثر على امير اسمه عماد الدين في عصر الشيخ الجزري الذي هو على التحقيق القرن العاشر الهجري والذي كان اميراً على الجزيرة في ذلك العصر هو الامير شرف الدين بن خان ابدال وكان له اخ اسمه عز الدين وله أخوة آخرون لم تذكر اسماؤهم فيحتمل ان يكون احد اخوة الأمير شرف اسمه عماد الدين ولكنه ليس من الامراء الذين تولوا الامارة حتى يسجل صاحب (شرفنا مه) اسمه في عداد الامراء من هذه العائلة والمساجلة واقعة بينه وبين الملا وهذا ما يطمئن اليه القلب والله اعلم. (١) اللغة (ثنا خواني) المدح (سحرگه) وقت السحر (گوهر افشان) ناثر الجوهر (سر القاب) عنوان (زر افشان) ناثر الذهب (عبير) الزعفران أو اخلاط من الطيب (عنبر افشان) ناثر العنبر ﴿وحاصل المعنى﴾ يقول الملا ان سلامي المادح والمثنى على الامير ليكن في وقت السحر ناثر الجواهر القيمة والذي هو في صورته كأمر سبحاني ليكن عنواناً ناثراً للذهب وحين يكون معروضاً على السلطان الامير على سبيل الخدمة ليكن ناثراً لطيب العبير والعنبر اي ليكن ذا ريح ذكية حين عرضه.

(گفتن أمير)

سَلاَمَا صَانِعِ قَادِرْ مَلاَ دَاپِي مُعَطَّرْ بِي
مُفَرَّحْ بِتْ مَه لِى خَاطِرْ پَيَاپَي لِى مُكَرَّرْ بِي
زِجَامَا خَاطِرِ عَاطِرْ مَه زِى آيِينَه أنورْ بِي (١)

(گفتن ملا)

زِرَنْگْ آيِينَه يَا جَامِى مَهْ بَاطِنْ رَوْشَنُو صَافَه
دِرَمْزَا كُفْرُو إسْلاَمِى يَقِينْ فَهْمِ تَه كَشَّافَه
زِبَرْقَا نُورِ إلْهَامِى دُرَخْشَانْ قَافِ تَاقَافَه (٢)

(گفتن أمير)

دِرَخْشَانِي دُرَخْشَانْ بُو سَنَا بَرْقَا تَجَلاَّيِى (٣)

---

(١) اللغة (دا) لاجل (پي) به (مه) نحن (لى) عليه (پياپي) متعاقباً (مه زي) نحن منه (آيينه) مرآة القلب ﴿وحاصل المعنى﴾ يجيب الامير على سلام الملا فيقول ان سلامنا الذي نرده على الملا ليكن سلاماً من الله الصانع القادر لاجل ان يتعطر به الملا ولاجل ان يكون للملا مفرح الخاطر به ويكون ذلك الفرح مكرراً عليه ونحن ايضاً لتكن مرآة قلبنا منورة كثيراً من قدح خاطره العاطر . (٢) اللغة (رنگ) اللون (آيينه يا) مرآة (جامى) القدح (روشن) المضيء (رمزا) الاشارة الخفية (درخشان) المضيء كثيراً (قافه تاقافه) من أوله الى آخره ﴿وحاصل المعنى﴾ يقول الملا في جواب الامير ان باطنك مضيء وقلبك صاف من لون مرآة القدح ويقيناً ان فهمك كشاف في بيان رموز الكفر والاسلام وان قلبك كثير الاضاءة من أوله الى آخره من لمعان نور الالهام الرباني .

(٣) اللغة (درخشاني) في الاضاءة (درخشان) كثير الاضاءة (بو) كان (سنا) ضوء البرق (بلخشان) اظن انه العقيق أو معدن آخر احمر مثله (بفروزى) بلون الفيروزج —

دجامي مَه بَلَخشَان بُو بِفَيْرُوزي جَلادَايِي
وَكِي لعْلِي بَدَخشَان بُو دِدَسْتِ مَاهِ سِيمَايِي

(گفتن ملا)

ژدَسْت شَكَرْ آميزَانْ سَرَاسَرْ غَرْقِ مَستِيمَهْ
سَمَنْ بُوىُو دِلَاوِيزَانْ بِرَيْحَانِ خَوهْ بَستِيمَهْ
ژتُورَا فِتْنَه أنگيزَانْ دُوأژْدَرْ مَسْتِ گَستِيمَهْ (١)

(گفتن أمير)

دُو رَشْمَارِ سَمَنْ سُرْبُو مَه دِلْ مَابُودْ خيَاليدَا
كُوسُنْبُلْهَاتُو كَرْكَرْبُو دبَرْ گُوشِي هِلَاليدَا
ژعَكْسَا سَاقِي أنورْ بُو شَرَابَامَه دْپِيَاليدَا (٢)

جلادايى) جلاه (بدخشان) اسم بلد ينسب اليه حجر اللعل (ماه سيمايى) قمرية السيما ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الأمير في جواب الملا ان سنابرق التجلي وضيائه كان في اضاءته كثير الاضاءة والشعاع وكان لونه في قدحنا من لون العقيق والمعدن الاحمر وقد انجلى بلون الفيروزج الازرق وكان ايضاً مثل حجر لعل بلدة بدخشان الجيد في حمرته في يد تلك الحبيبة التي هي قمرية في سياها ونور طلعتها . (١) اللغة (شكر آميز) الشراب المخلوط بالسكر (سراسر) جملة (مستيمه) السكر (سمن) الياسمين (بوى) الرائحة (دلاويزان) جمع دل آويز لمصر الذي يتعلق القلب به (بستيمه) ربطتني (تور) الشرك (فتنه انگيز) مثير الفتن (دو) اثنان (أژدر) الحية العظيمة (گستيمه) مرادف گزتيمه بمعنى عضني ولدغتني ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا اتني من يد وبسبب الشراب المخلوط بالسكر غارق في السكر بجملتي وتلك الحسان التي رائحتهن من رائحة الياسمين قد ربطتني باصداغهن الريحانية ومن اشراك وحبالات اللاتي يثرن الفتن بين العاشقين قد لدغتني حبالتان من الضفائر مثل حيتين عظيمتين . (٢) اللغة (دورشمار) حيتان سوداويتان (سمن) ياسمين (سر) بالضم الملاحة (بو) كانت (مابو) بقى (سنبل) المرادالزلف (هات) أتت ونزلت (كركر) تقطعت وتفرقت (دبر) امام(گوشى)الزاوية(هلاليدا) المرادالحاجب القوس (عكسا) انعكاس النور (پياله) القدح والكأس

(گفتن ملا)

شَرَابَا نَابِ رُمَّانِی شَفَقْ دَا عِقْدِ پَرْوِینِی
مُسَلْسَلْ مَابُو رَیْحَانِی خَطِ نَازِكْ لِنِسْرِینِی
غَرَضْ شِكْلِ تَه بُو (مَانِي) زِنَقْشِینْ چِینُو مَاچِینِی (١)

(گفتن أمير)

مِثَالِ صُورَتِی چِینِی غَلَطْ «مَانِي» خَطَا كِیشَا
كُو مِنْ دِي بُو لِآیِنِی زِبَرْ زُلْفَا دُوتَا كِیشَا
مَه دِي بُو شِكْلِ شِیرِینِی تُو أُسْتَادَانْ وَهْ نَا كِیشَا (٢)

← وحاصل المعنى يقول الامير في جوابه ان التي بقي قلبنا متعلقاً بخيالها وغارقـاً في التفكير فيها كانت ضفيرتين كحيتين سوداويتين لهما ملاحة وجاذبية من جاذبية وملاحة الياسمين والاصداغ السنبلية قد أتت من اعلا الجبهة وانسدلت على الوجه وتقطعت قطعاً قطعاً وتفرقت امام زوايا الحواجب الهلالية المقوسة ومن انعكاس نور وجه الساقي على كأسنا تنوّر كثيراً شرابنا في القدح وأضاء بسبب ذلك .

(١) اللغة (ناب) النقي الصافي (رماني) المنسوب الى الرمان (شفق دا) اضاء (عقد پروینی) عقد الثريا والمرادالقلادة من الجواهر المضيئة (خط نازك) الخطوالمراد خطالعذاراللطيف (لنسرینی) على النسرين وهو ورد ابيض والمراد الوجه الحسن (ماني) اسم نقاش صيني (چین) الصين (وماچینی) وما وراء الصين وحاصل المعنى يقول الملا ان الشراب النقي الصافي الذي كان في الكأس والذي كان في لونه وطعمه مثل ماء الرمان قد اضاء واشرق على قلادة الحبيبة التي تشبه عقد الثريا وخط العذار اللطيف قد بقي مسلسلاً مثل طاقات الريحان الاسود على الوجه الحسن المشابه لورد النسرين في بياضه ونعومته ويقيناً ان غرض ماني النقاش الصيني من نقوشه التي نقشها في بلاد الصين وما وراء الصين كان تصوير شكلك يا حبيبة ونقش صورتك لا غير

(٢) اللغة (خطا كيشا) خطها غلطاً (دي بو) رأيته (آینی) ←

(گفتن ملا)

كُو كِيشَا كَاتِبِى غَيْبِى خَطَكْ زِيبَا زِكَافُورِي
چِه آيَتْ بُو زِلاَرَيْبِى رَشَانْدِي عَارِضَانْ نُورِي
دِيَاقُوتَا مَه دِى مَيْ بِى زِدَسْتِ وِى صِفَتْ حُورِي (١)

(گفتن أمير)

زِنَشْئَا بَادَه يَا كَاسِى بِذَاتْ أَزْ غَرْقِ عُرْفَانِمْ
بُوِى جَامِى بُوِى طَاسِى صِفَتْ كِسْرَى وَخَاقَانِمْ
زِبَرْقَا غَمْزَهْ أَلْمَاسِى لِتَخْتِ دِلْ سُلَيْمَانِمْ (٢)

← المرآة (دوتا) ذات الشعبتين (كيشا) خطّ (دي بو) رأينا (شيريني) معشوقة فرهاد (تو) أيّ أحد (استادان) جمع استاد (وه) هكـذا (نا كيشا) لم يخط ← وحاصل المعنى ← يقول الامير في الجواب ان النقاش ماني قد خط خطاً مثال صورة الصين وغلط فيها والصورة التي رأيتها انا في المرآة قد خطت من امام الاصداغ ذات الشعبتين وقد رأينا ايضاً صورة شكل شيرين الحسناء معشوقة فرهاد في المرآة بصورة حسنة لا يمكن ان يخطها ويصورها احد ما من اساتذة فن التصوير ابداً بهذه الهيئة البديعة (١) اللغة (كو) حين (كيشا) خط (زيبا) الحسن (لا ريبى) لا شك (رشاندي) رشت (عارضان) العذار (دياقوتامه) في قدحنا الياقوتي ← وحاصل المعنى ← يقول الملا ان كاتب الغيب حين خط خطاً حسناً من الكافور على ذلك الوجه فلا أدري ايّ آية كانت صادرة من الحكمة التي لاريب فيها وقد رشت النور على العارضين وقد أتى الخمر وانسكب في قدحنا الياقوتي من يد تلك الحبيبة التي هي بصفة الحور العين . (٢) اللغة (نشئا) النشوة وهي السكر (باده) الخمرة (طاسى) الكأس (كسرى) ملك الفرس (خاقان) ملك الترك (برقا) لمعان (تخت) السرير ← وحاصل المعنى ← يقول الامير في جوابه اني من نشوة خمرة الكأس غارق بذاتي في بحر العرفان والمعرفة وبتلك القدح وبتلك الطاسة انا ذو مكانة عالية مثل كسرى ملك الفرس وخاقان ملك الترك ومن لمعان غمزة عيون الحبيبة الالماسية الحادة انا مثل سليمان النبي عليه السلام جالس على سرير القلب .

(گفتن ملا)

سُلَيْمَانِي مَـه أَزْ دِيسَا سَحَرْ هُدْهُدْ بِشَارَتْ كِرْ
جَـوَابْ آنِي ژِبَلْقِيسَـا بِحَالُو سُرْ عِبَارَتْ كِرْ
بِجَانْ أَزْ خَوشْ كِرِمْ عِيسَا دَمَاوِي أَوْ إِشَارَتْ كِرْ (١)

(گفتن أمير)

دَمَا عِيسَى إِشَارَتْ كِرْ لِمِنْ عَظْمِ رَمِيمْ حَيْ بُونْ
دِلُو جَانِ مَه غَارَتْ كِرْ دِرِي مَعْدُومُو لَاشَيْ بُونْ
أَدَا لَوْ خَوشْ عِبَارَتْ كِرْ مَهَمْسَرْ مُغْنِي وُنَيْ بُونْ (٢)

---

(١) اللغة (سليماني مه) انا سليمان (ديسا) ايضاً (آني) جلب (بلقيسا) ملكة سبأ (بحال) بلسان الحال (سر) الملاحة (بجان) بالروح (خوش كرم) احياني (عيسا) عيسى عليه السلام (دما) حين (وي) هو ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا اني مثل سليمان عليه السلام ايضاً وفي وقت السحر اعطاني الهدهد البشارة عن مجيء المحبوبة وآتى بجواب عن الوصول من بلقيس ملكة سبأ وعبر عن تلك البشارة بلسان الحال لا المقال وبالحلاوة والجاذبية لا بالكلام الخشن وقد احيي روحي هذا الرسول والهدهد الذي هو مثل عيسى عليه السلام في احياء الموتى حين اعطى تلك الاشارة بالبشارة .

(٢) اللغة (دما) حين (لمن) مني (رميم) البالي (حي بون) صارت احياء (غارت كر) نهب (درى) في تلك الطريق (أدا) الصوت والنطق (خوش) الجيد (همسر) الرفيق (مغنى) المغني (ني) آلة طرب ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الامير في جوابه ان عيسى عليه السلام المراد به الرسول لما أشار بالوصول احيي مني العظام البالية وأغار على القلب والروح ونهبها وكان في ذلك الطريق مثل المعدوم واللاشيء ولذلك هذا الاداء والنطق قد عبر عبارة جيدة وكان المرافق في ذلك صوت المغني ونغمة الناي .

(گفتن ملا)

نيُ و مُغنِّى مَه هَمْرازِن | دِرمَـزَا آيِنَه جَامِى
لِمن مَحْرَمْ دَفُ و سَازِن | دِدنْ بِى پَرْدَه پَيْغَامِى
دِنَالِن كَوْكَبُ و بَازِن | هَزَارْ رَنْگِي دِإلْهَامِى (١)

(گفتن أمير)

دِنَالِن غُنْچَه و دَنْگْ هَاتْ | ژِبلَگْ نيرگِزَا نَازِكْ
ژِتَاي عَرْعَرَا شَنْگْ هَاتْ | بِپَرْوَازَا خَوه شَهْبَازِكْ
مَشَاسَلْوَا سَهِى رَنْگْ هَاتْ | گِهَا رُوحِ مَه آوَازِكْ (٢)

---

(١) اللغة (همراز) أصحاب السر (درمزا) في اشارة (آينه جامى) مرآة القدح (محرم) الغير الاجنبي (دف) الطبل (ساز) المزمار (ددن) يعطون (بى پرده) بلا حجاب او بلا نغمة (پيغامى) الرسالة (دنالن) تئن (كوكب) المراد الاقراط التي في الاذن (بازن) الاساور (هزار رنگ) الف لون ❊ وحاصل المعنى ❊ يقول الملا ان اصحاب اسرارنا هما الناي والمغني وفي اشارة مرآة القدح محارمنا هما الطبل والمزمار ويعطياني رسالة العشق بلا حجاب او بلا نغمة ظاهرة وكواكب الاقراط والاساور تئن وتنادي بالف لون من النداء في باب الالهام الرباني .

(٢) اللغة (دنالن) تئن (غنچه) الوردة الغير المفتحة (دنگ) الصوت (هات) أتى (بلگ) الورق او الزينة (نيرگز) النرجسة (نازك) اللطيفة (تاي) طاقة (عرعر) شجرة لطيفة (شنگ) الظريفة (هات) اتى (پرواز) الطيران (شهباز) الشاهين (مشا) المشي (سلوا سهى) السروة المستقيمة (رنگ) لون (گها) وصل (آواز) الصوت ❊ وحاصل المعنى ❊ يقول الامير في جوابه ان الورود الغير المفتحة تئن وتنادي وقد أتى صوت من أوراق النرجس اللطيف وقد أتى ايضاً من فوق طاقة وغصن شجرة العرعر الظريفة الطائر الشاهين البطل وقد مشت الحبيبة التي قامتها هي لون شجرة السرو المستقيمة واتت الى جهتنا وقد وصل الى روحنا صوت نداء طيب من مجيئها .

(گفتن ملا)

زِهِى شَاهِينُ و شَهْبَازِى ... بِنَازُو غُنْچِهُ و غَنْجَانْ

چِه تَيغُونْ بُو دِپَرْوَازِى ... وَهْ شِيرِينْ دَامَه بَرْ پَنْجَانْ

بِرِمْ دِرَمْزَا سِحْرُو إِعْجَازِى ... رِيزَا گُهَرْ سَنْجَانْ (١)

(گفتن أمير)

گُهَرْ سَنْجِينْ دِحُسْنِيدَا ... دُو أَبْرُو مِثْلِ مِيزَانِى

دُو شَهْلَا بُونْ دِقَوْسِيدَا ... گِرَانْ بُو سَرْ لِكِيشَانِى

هِلَالِنْ گُوشَه لِى پَيْدَا ... ژِسُنْبُلْ رَاسْتُ وچَپْ دَانِى (٢)

---

(١) اللغة (زهى) بكسر الزاي كلة تحسين (شاهين) الطائر المعروف (شهباز) عطف تفسير له(ناز) الدلال (غنچه) الوردةالغير المفتحة والمراد الشفة الحمـــراء الضيقة (غنجان) جمع غنج الدلال (تيغون) اسم طائر للصيد (بو) كان (پروازى) الطيران (وه) هكـــذا (دامه) دفعنا (برپنجان) المخالب والاظفار (رمز) الاشارة (برم) اخذني (ريزا) الصف والمرتبة (گهر سنجان) وزن الجواهر ومقدارها وحاصل المعنى يقول الملا مـــا احسن هذا الطائر الشاهين والشهباز بدلاله وشفاهه الحمراء الضيقة والمراد الحبيبة وأيّ طـائر صيد كان في طيرانه السريع وهكذا بحلاوته قد ألقاني امام مخالبه واظفاره ومزقني بها وباشاراته السحرية واعجازاته الغريبة قد رفع رتبتي واوصلني الى صف الذين هم في مكانتهم يوزنون بالجواهر الغالية

(١) اللغة (گهرسنج) وزن الجواهر (دوأبرو) حاجبان (ميزان) كفتي الميزان (دوشهلا) عينانشهلاوان (دقوسيدا) تحت قوس الحواجب (گران) الثقيل (سر) الرأس (كيشان) الوزن (هلالن) هن هلال (گوشه) الزاوية (لى) عليها (پيدا) ظهر (سنبل) المراد الاصداغ (ر ستوچپ) يمينا وشمالا (دانى) اعطوه وحاصل المعنى يقول الامير في الجواب ان تلك الحسان توزن بالجواهر في حسنها والحاجبان منها هما مثل كفتي الميزان في التقويس والعينان الشهلاوان تحت قوسي الحواجب قد ثقل بها رأس الميزان حالة وزن مقدار الحسن والحواجب هي كأهلة ولكن جعل لهازوايا منحرفة فوقها من سنابل الاصداغ التي مالت عليها من اليمين والشمال.

(گفتن ملا)

دُوسُنْبُلْ هَاتَه سَرْبَدْرِي مُسَلْسَلْ طُرَّه طُغْرَانَه
بَرَاتُو لَيْلَةُ الْقَدْرِي مَلاَئِكْ صَفْ گرِيدَانَه
زِبالاَ حَلْقَهِ چِتْرِي لِبَدْرِي تَازَه سَيْوَانَه (١)

(گفتن أمير)

لِبَدْرِي كَاتِبِي حُسْنِي نِقِيسِي عَنْبَرِي سَارَا
شِرِينَه غَالِبِي حُسْنِي نِيشَانَا جَمَالْ آرَا
نَظَرْدَهْ طَالِبِي حُسْنِي كُو دِلْبَرْ دِلْ بَرِي خَارَا (٢)

---

(١) اللغة (دو سنبل) صدغان (هاته) نزلا (سربدری) على بدر الوجه (دو طرّه) طرتان مسلسلتان (طغرانه) الخاتم الملوكي الملتف (برات) ليلة البراءة وهي ليلة النصف من شعبان (گريدانه) ربطوا (زبالا) من فوق (حلقه چتری) حلقة الخيمة والمراد الطرة وشعر الناصية (لبدری) على بدر الوجه (تازه) جديداً ولطيفاً (سيوانه) المظلة والهالة ﴿وحاصل المعنى﴾ ان صدغين قد نزلا واسترسلا على الوجه البدري وتسلسل فوقه طرة سوداء مثل الطغراء السلطانية في التفافها وكان ذلك يشبه حلول ليلة نصف شعبان وليلة القدر والملائكة قد ربطت الصفوف واصطفت فيها ومن اعلا الجبهة قد صارت حلقات خيمة الطرة حول الجبهة مثل هالة مستديرة ومظلة جديدة لطيفة (٢) اللغة (نقيسي) كتب (عنبري سارا) مثل العنبر والمراد نقط الشامات السوداء (شرينه) هو حلو (نيشانا) الشامات والخالات (جمال آرا) مزينة الجمال (نظر ده) فعل أمر اي انظر (طالبی حسنی) منادى بحذف الحرف اي يا طالب الحسن (كو دلبر) فان الحبيبة (دل) قلبها (برى خارا) الحجر الصلد ﴿وحاصل المعنى﴾ يقول الأمير في الجواب ان كاتب الحسن قد كتب على الوجه الذي كالبدر نقطاً من الشامات السوداء مثل حبات العنبر الاسود وغالب حسن ذلك الوجه هو حلو بسبب تلك الشامات والخالات هي زينة لجماله ويا طالب الحسن ألقِ نظرة سريعة على ذلك الحسن ولا تبطيء لان الحبيبة قلبها قاس مثل حجر صلد وصخرة صماء لا ترق كل وقت فلا تفوّت فرصة النظر اذا سمحت الحبيبة وسنحت الظروف

(گفتن ملا)

دِتُورَا عَنْبَرِي چِينَانْ ... ژِقُدْرَتْ رُوحِ پِرْ وَرْدِنْ
دِلِی بِتْ صَيْدِ شَاهِينَانْ ... يَقِينْ دِی دَسْت ژِی بَرْدِنْ
دِنَازِينْ عِشْوَه شِيرِينَانْ ... مَه دِلْ هَرْ پُرْغَمُو دَرْدِنْ (١)

(گفتن أمير)

ژِقُدْرَتْ نُقْطَه يَا نُورِی ... بِصُورَتْ بُو لِنِيشَانِی
ژِبَرْقَا آتَشِي طُورِی ... چِه شَوْقَكْ دَايَه پِرْوَانِی
ژِعَكْسَا جَامِ فَرْفُورِي ... كُو آتَشْ هَاتَه فِنْجَانِی (٢)

---

(١) اللغة (تور) الشبكة (عنبري) العنبرية (چينان) الاصداغ المجعدة الملتفة (پرورد) المربىّ (بت) يكون (دى) لا بد (دست ژى) اليد منه (بردن) يفلتون (ناز) دل (عشوه شيرينان) الحلوات الغنج (هر) دائماً (پرغم) كثير الغموم (دردن) والآلام ❊ وحاصل المعنى ❊ يقول الملا ان من القدرة الباهرة الربانية ان الأرواح تربى وتمرن على الحب اذا وقعت في شبكة الاصداغ الملتفة المحلقة العنبرية السوداء والقلب الذي يكون مصيداً للشاهين وغيره من الطيور الجارحة اي المحبوبات القاسيات لا بد يقيناً ان ينفض صاحبه يده منه ويتركه لانه لا أمل في خلاصه ونحن قلبنا هو دائماً في غموم وآلام كثيرة من دلال المحبوبات الحلوات الغنج والتدلل .

(٢) اللغة (نيشاني) الشامة (آتش) نار (طورى) طور سينا (چه) أيّ (شوقك) شعاع (ديه) أضاء (پروانى) الفراشة (فرفوري) الفغفورية (فنجانى) القدح ❊ وحاصل المعنى ❊ يقول الامير في الجواب ان نقطة من نور القدرة الربانية صارت صورة على الشامة في الخد وأيّ شعاع مضيء لمع واضاء على الفراشة وهو العاشق من بريق نار طور سيناء التي آنسها موسى عليه السلام من جانبه ومن انعكاس نور الجام الفغفوري قد صبت الخمرة التي هي كالنار في احراقها وحرارتها في فنجان قلبنا الجريح .

« گفتن ملا »

ژوی نُورِی ژوِی نَارِي مه مُوسَايِی قبَسْ إِيسَا
چِه آتَشْ بُو دِوی دَارِي لِطَيْرِ دِلْ قَفَسْ تِيسَا
ژِعِشْقَا نَقْشِ جَبَّارِي ژِآگِرْ مِنْ نَفَسْ دِيسَا (١)

(گفتن أمير)

ژِآگِرْ مِنْ نَفَسْ هِلْ بُو ژِرُخْسَارِ شَبْ أفْرُوزِی
ژِبُو مِنْ حَلِّ مُشْكِلْ بُو بِرَمْزَا مُعْجِزْ آمُوزِي
دِنَارُ ونُورِ كَامِلْ بُو ژِبَرْقَاوِی جِهَانْ سُوزِی (٢)

---

(١) اللغة (ژوی) من تلك (مه) بكسر الميم أنا (موسايی) بمثل موسى عليه السلام (قبس) الشعلة (ايسا) أضاء (آتش) النار (بو) كانت (دوی داری) في تلك الشجرة (قفس) القفص (تيسا) لمع (ديسا) اي ايضاً ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا انني مثل موسى عليه السلام قد اضاء لي قبس من ذلك النور ومن تلك النار ولا أدري أيّ نار مشرقة كانت في تلك الشجرة حتى لمت على قفص طير القلب فاضاء ومن محبة النقش والزينة الجبارية وحرارة العشق التي في باطني كنت أتنفس ايضاً من نار اي كان نفسي يخرج من بين نار باطني .

(٢) اللغة (آگر) النار (هل بو) خرج وصعد (رخسار) الخد والوجه (شب افروز) مضيء الليل (ژبومن) لاجلي (رمز) الاشارة (آموزی) معلمة (جهان سوز) محرقة الدنيا ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الامير في الجواب ان نفسي كان يصعد ويخرج من النار التي في باطني بسبب حسن خد الحبيبة الذي يضيء في الليالي المظلمة وكان ذلك حلا لمشكلي باشارة الحبيبة التي تعلم الاعجاز وتعود الحسان على الاتيان بالمعجزات وكان ذلك كاملاً في ناره ونوره من شعاع تلك الحبيبة التي تحرق الدنيا باسرها .

(گفتن ملا)

بِنِى بَرْقَا تَجَلاَّ بِى مَلاَئِكْ دِينْ دِآدَمْ دَا
زِرَمْزَا بِزِنْ وَ بَالاَ بِى چِه غَوْغَا بُو دِعَالَمْ دَا
زِبَالاَ طَالِعَكْ دَابِى سُلَيْمَانْ دِي دِخَاتَمْ دَا (١)

(گفتن أمير)

كَسِي بِى پَرْدَه مَحْرَمْ بِتْ دِقِى بِى پَرْدَه وَكْ نَيْ بِى
رَبَابُ وچَنْگِ هَمْدَمْ بِتْ دِطَاعَتْ مَسْت بِى مَيْ بِى
دِدَسْتْ دَه جَام وَكْ جَمْ بِتْ زِرَنْگْ آيِينَه يَا غَيْبِى (٢)

---

(١) اللغة (بنى) فعل امر بمعنى انظر (دين) رأوا (دآدم دا) في آدم عليه السلام (رمز) الاشارة (بزن وبالا) القامة (غوغا) الضجة (دعالم دا) في العالم (بالا) الجهة العليا (طالعك) طالع حسن (دابى) ظهر عليه (دي) رأى (دخاتم دا) في خاتمه ﴿وحاصل المعنى﴾ يقول الملا انظر الى النور البارق الذي تجلى في آدم عليه السلام فرآه الملائكة في ذاته حتى سجدوا له وانظر الى هذه الضجة التي ارتفعت في العالم من اشارة القامة العالية أيّ ضجة كانت ومن الجهة العليا قد ظهر عليه طالع سعيد فرآه سليمان عليه السلام في خاتمه فحكم الدنيا كلها بواسطته .

(٢) اللغة (كسى) كل أحد (بى پرده) بلا حجاب (محرم بت) يكون محرما غيرأجنبي (دقى) يلزم (بى پرده) بلا نغمة موسيقية (وك) مثل (نى بى) الناي الآلة الموسيقية المعروفة (رباب وچنگ) آلتان للطرب (همدم) الرفيق (بت) يكون (دطاعت) في اطاعته (مست) سكران (بى مي) بلا شرب خمرة (ددست ده) في يده (جام) القدح (وك) مثل (جم بت) جمشيد الملك الفارسي (زرنگ) من لون (آيينه يا) مرآة ﴿وحاصل المعنى﴾ يقول الامير في الجواب ان كل من يكون محرماً يحق له ان يدخل بلا حجاب يلزم ان يكون مثل الناي لا نغمة له اي لا يحدث ضجة عالية وان يكون في رفقته آلة الرباب والچنگ وان يكون في اطاعته لمن يهواه كالسكران بلا شرب خمرة ينقاد بسهولة وان يكون القدح الذي في يده مثل قدح جمشيد ملك فارس الذي كان ترى فيه المغيبات مثل المرآة الغيبية المعنوية اي القلب المنير الشفاف من عالم الغيب .

« گفتن ملا »

دِفِـى آيِنَـه يِى زَانِي چه حِكْمَتْ تِيتَه تَعْلِيمَه
كُو حَرْفِنْ تَازَه نُورَانِي دِلَوْحِ سِينَـه تَقْوِيمَـه
ژِبَـالاَ طَـوْرِ إنسَـانِي نَظَرْ دَا سَاعِدِ سِيمَه (١)

« گفتن أمير »

شَفَـقْ دَا سِيمِ أَنْدَامِى ژِبَالاَ پَرْتَـوَكْ نُـورِى
بِگِيرْ آيِنَه يَـا جَامِى ژِدَسْتِ مَسْتُو مَخْمُورِى
تُو جَارِكْ گُوهْدَه پِيْغَامِى ژِدَنْگِ عُودُو تَنْبُورِى (٢)

---

(١) اللغة (دفى) في هذه (آيينه يِى) المرآة (زاني) تعرف (تيته) تأتي (تازه) لطيف (سينه) الصدر (بالا) فوق (طور) الطاقة (نظردا) تجلى (ساعد سيمه) الساعد الفضي ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا انك تعرف أيّ حكمة باهرة كانت تأتي وتتجلى في هذه المرآة لاجل التعليم لان الذي كان ينقش على لوح صدر التقويم الحسن كانت حروفاً لطيفة من نور ومن فوق الطاقة الانسانية ظهر وتجلى الساعد الفضي .

(٢) اللغة (شفق) الشماع (سيم اندامى) فضية الجسد (بالا) الاعلى (پرتوك) شعاعا (بگير) فعل أمر بمعنى خذ (ژدست) من يد (مستو مخمورى) السكرانة المخمورة (تو جارك) انت مرة (گوهده) استمع (پيغامى) الى الرسالة (ژدنگ) من صوت (عود وتنبورى) العود والطنبور ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الامير في الجواب ان شعاعاً من النور قد أضاء من الأعلى على الفضية الجسد وانت يا عاشق خذ القدح المرآتي من يد تلك السكرانة والمخمورة وانت استمع مرة الى رسالة الهوى من صوت العود ونغمة الطنبور .

« گفتن ملا »

بِقَانُونْ گُوهْدَه آيِنِى — بِزَانِي دَاسِرّا سَازَانْ
ژِحِكْمَتْ تِينَه تَدْوِينِى — بِعَيْنِ مَعْنَيَا رَازَانْ
دِدَامَا عِشْوَه شِيرِينِى — دِدِتْ طَيْرِ مَه پَرْوَازَانْ (١)

« گفتن أمير »

دِ پَرْوَازِي هُمَا دَنْگِينْ — مَه سَرْدَا تَاجِ إقْبَالِى
شَهِى كَيْخُسْرُو زَنْگِينْ — سَرْ أفْرَازِينْ دِفِى حَالِى
وَرِينْ سَاقِي مَيَا رَنْگِينْ — مَه دِلْ مَايَه دِفِى قَالِى (٢)

(١) اللغة (گوهده) استمع (آييني) الطرز والعادة (بزاني دا) لاجل ان تعرف (سرا) حكمة (سازان) آلات الطرب (رازان) الاسرار والرموز (دام) الشرك (عشوه) الدلال (پروازا) الطيران ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا استمع بقانون وقاعدة جيدة الى هذا الطرز والعادة من صوت العود والطنبور لاجل ان تفهم سر حكمة اصوات آلات الطرب فان معاني الاسرار والرموز تأتي الى حيز التدوين من عين الحكمة الربانية وان طائر قلبنا يحاول أن يطير من قيد شرك دلال الحلوات ويتخلص منه ولكن أنى له ذلك.

(٢) اللغة (پروازى) الطيران (هما) طير الدولة (دنگين) الصوت (مه سردا) وضعنا على رأسنا (كيخسرو) ملك فارس (زنگين) السلطان محمود بن زنكي (سرافراز) العظيم والممتاز (ورين) هات (ساقي) منادى اي يا ساقي (ميا رنگين) الخمرة الملونة (مايه) بقي (دفى) في هذه (قالى) المنازعة والمخاصمة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الامير في الجواب انّ صيتنا في الطيران هو مثل صيت هما طير الدولة في كونه سبب السعادة وقد وضعنا بسبب ذلك تاج الاقبال والسعادة فوق رأسنا ونحن مثل الشاه كيخسرو الفارسي ومثل السلطان محمود بن زنكي في عظمتها ولنا عظمة وامتياز بين اقراننا في هذه الحالة فيا ساقي هات الخمرة الملونة حتى نغيب عن شعورنا لان قلبنا قد بقي مبتلى في المنازعة والمخاصمة لا يفلت منها.

(گفتن ملا)

دريدَا خَاكِ دَرْگَاهِمْ بَلِى أوَّلْ ژِڤِى خَاكِى
بِلاَ بِى پَايَهُ وجَاهِمْ مَه پِى چُو فرْق أفْلاَكِى
شِگَارَكْ دَرْ خُورِشَاهِمْ دِوِى بَنْدِي دِفِتْرَاكِى (١)

« گفتن أمير »

گرَانْ بَنْدِمْ دبَنْدِيدَا دِقَيْدَا شَاه شَهْبَازَانْ
دُو سَرْ پَنْجَه دزَنْدِيدَا گَهِشْتِنْ يَكْ شُبِهْ بَازَانْ
ددَسْتِ شَهْلَوَنْدِيدَا بِشَاهِينِيْ و رِمْبَازَانْ (٢)

---

(١) اللغة (دريدا) في الطريق (خاك) التراب (دركاه) العتبة (بـلى) اما (بلابى) فليأت (پايه) المقدار والرتبة (پى) القدم (چو) وصل (فـرق) وسط الرأس (شگارك) المصيد (در خور) اللائق (بند) القيد (فتراكي) الخيوط التي تربط بها الاشياء في مؤخرة السرج ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا انني في هذا الطريق كتراب العتبة السلطانية ولكن اما في أول الامر فلتأت رفعة مرتبتنا وعلو شأننا وحصول جاهنا وشرفنا من تراب هذه العتبة فلذلك ارتفع قدمنا الى فرق رأس الافلاك وانني مصيد يليق للملوك والسلاطين حالكوني في ذلك القيد ومعلقاً في تلك الخيوط التي وراء السرج (والمراد) انه يقول انني خاضع ذليل في خدمة الامير وما يحصل لي من الجاه والرفعة فهو بسبب انتسابي اليه واني مربوط في خدمة بابه لا أقدر ان افارق ذلك . (٢) اللغة (گران بندم) ثقيل القيد (دبنديدا) في القيد (شاه) ملك (شهبازان) النجباء والاسخياء (دوسر پنجه) مخلبان (گهشتن يك) اجتمعا (بازان) جمع باز وهـــو عقدة الاصبع (شهلوند) الشجاع (بشاهيني) كطير الشاهين (رمبازان) جمع رمباز وهو اللاعب بالرمح اي الشجاع القوي ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الامير في الجواب انني في قيد ملك النجباء ورباطه ثقيل القيد في قيده لا يمكن خلاصي منه وفي ساعده مخلبان قد اجتمعا معا مثل عقد الاصابع وانني في قبضة تلك الشجاعة وتحت اسرها التي هي كالشاهين في اصطيادها الضعفاء وكالاعبين بالرماح في شجاعتها (والمراد) انه يقول انني تحت تصرف الملا يتحكم بي كيف يشاء .

« گفتن ملا »

بِشيرَانرَاكُو رِمْبَازِمْ — دِرَمْزَا قَابِ قَوْسَيْنِى
بِعَيْنِ گُلْشَنُو رَازِمْ — دِبَابِ حِكْمَةِ الْعَيْنِى
مُلاَزِمْ حَضْرَتِى لاَزِمْ — حِجَابْ رَاكِتْ زِمَا بَيْنِى [١]

« گفتن أمير »

زِمَا بَيْنِى بِذَاتِى چِتْ — كُو وَاصِلْ بِتْ بِمَحْبُوبِى
نَه تَنْهَادِى صِفَاتِى چِتْ — أَگَرْ دِلْ مَسْتِ مَطْلُوبِى
بِطُغْرَايَكْ بَرَاتِى چِتْ — بِمُهْرَا أَمْرِ مَنْصُوبِى [٢]

---

(١) اللغة (بشيرانرا) مع الاسود (رمبازم) لاعب الرمح (رمز) الاشارة (قاب قوسين) قرب قاب القوسين (عين) نفس (گلشن) روضة الورد (رازم) كرم العنب (حضرت) المجلس (لازم) يلزم عليه (راكت) يرفع (زمابينى) من الوسط ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا اني لما كنت العب بالرمح مع الاسود اي ابارز الاسود واساجلهم في مقام رموز القرب الحقيقي فانني سأغدو نفس روضة ورد وكرم عنب في باب حكمة العين اي في بيان الحقائق ينتفع الناس بي كانتفاعهم بالرياض والكروم والذي يكون ملازماً لحضرة الملوك يلزم عليه ان يرفع الحجاب من لوسط ويكون من اقرب المقربين واخلص المخلصين . (٢) اللغة (بذاتى) بذاته (چت) فعل مخفف من . بچت . بمعنى يذهب (كو) تعليل (نه) ليس (تنها) وحدها (مست) سكران (طغــرا) الخاتم الملوكي (براتى) البراءة السلطانية (مهــر) التوقيع ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الامير مجيباً يلزم على ملازم حضرة الملوك ان يذهب بذاته وينفي وجوده من المابين والوسط لا ان يذهب بصفاته فقط وينفيها وحدها ويترك الذات اذا كان سكراناً متفانياً في الحصول على مطلوبه ليذهب ويفوز ببراءة سلطانية مختومة بخاتم ملوكي وموقعة بتوقيع شاهاني تدل على انه قد صدر أمر بتنصيبه في وظيفة عالية .

(گفتن ملا)

دِمَنْصُوبَا وِصَالِيدَا بِلاَ صَاحِبْ مَقَامْ بِتْ أوْ
دِبَرْ قَوْسِي هِلاَلِيدَا زْفَيْرُوزِي بِجَامْ بِتْ أوْ
دِأَسْرَارِ پِيَالِيدَا دِفِي مِسْكِينْ خِتَامْ بِتْ أوْ (١)

(گفتن أمير)

دِخَتْمَافِي خِتَامِيدَا غَرَضْ مِهْرَا شَهِنْشَاهَه
خَطُو خَالِي دِجَامِيدَا زْنَشْئَا إِسْمِ أَللَّهَ
دِبَحْثَا زُلْفُو دَامِيدَا ﴿مَلاَ﴾ يَا قَنْجِ كُوتَاهَه (٢)

---

(١) اللغة (بلا) لا بد (پيال) القدح (دفى) يلزم ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا يلزم على ملازم الحضرة ان يكون صاحب مقام راسخ في منصوب الوصال ولا بد ان يكون صاحب قدح من الفيروزج امام الاقواس الهلالية اي الحواجب المقوسة وكذالا بدان يكون مسك ختام في بيان اسرار قدح الشراب .

(٢) اللغة (مهر) المحبة (شهنشاه) ملك الملوك (خط) خط العذار (خال) الشامة (نشئا) نشوة (داميدا) الشرك (يا) الخصلة التي (قنج) الحسنى (كوتاه) القصيرة المختصرة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الامير في الجواب ان الغرض من ختم هذه الخاتمة من المحاورة هو محبة ملك الملوك وخط العذار والشامات التي تبدو في قدح الشراب هي من نشوة محبة اسم الله وفي بحث حسن الاصداغ وقضية الوقوع في شركهن ايها الملا الخصلة الحسنى والشرح الأوفى هو الاختصار وعدم التطويل .

(گفتن ملا)

دِ إقْلِيمِ سُخَنْ خَاقَانْ — رَوَانْ بَخْشُ وشَكَرْ رِيزِي
نَهنْ وَكْ تَه دِآفَاقَانْ — بِجَانْ رَاعَنْبَرْ آمِيزِي
زِسِيمِنْ سَاعِدُ وسَاقَانْ — بِسَحَّارِي گُهَرْ رِيزِي (١)

(گفتن أمير)

بِغَوَّاصِي بِسَحَّارِي — تَه دُرْ آنِينْ زِبَحْرَيْنِي
زِنَظْمَاتَه شَكَرْ بَارِي — زِمِصْرِى تَا بِقَزْوِينِي
بِدِقَّتْ بِينْ صَدْ أشْعَارِي — دِبِيژِى طَرْفَةِ العَيْنِي (٢)

---

(١) اللغة (سخن) السكلام (خاقان) ملك الترك (روا بخش) روح القدس وهو جبريل عليه السلام نافخ الروح (شكر ريز) ساكب السكر اي الكلام الحلو (نهن) لا يوجد (وك ته) مثلك (آفاقان) اطراف الدنيا (بجان را) بالروح (عنبر آميزى) مركب من العنبر (زسيمن) من الفضة (گهر ريزى) ناثر الجواهر اي الالفاظ القيمة ﴿وحاصل المعنى﴾ يقول الملا للامير انك في اقليم الكلام ملك مثل خاقان ملك الترك وانت كجبريل عليه السلام تنفخ الروح في الاجسام وتسكب السكر وتتكلم بكلام حلو ولا يوجد لك مثيل في الآفاق كلها وروحك معطرة كانها تركبت من العنبر والمسك وسواعدك وسافاتك هي من الفضة البيضاء وتنثر الالفاظ التي كالجواهر في قيمتها كانك تسحر القلوب وتسلب الالباب .

(٢) اللغة (آنين) اخرجت (بحرينى) بحر علم الظاهر وبحر علم الباطن (نظم) الشعر (شكرباري) امطر السكر (تا) الى (قزوينى) مدينة من بلاد الجبل (بدقت بين) بنظر الدقة (دبيژي) تقول ﴿وحاصل المعنى﴾ يقول الامير مجيباً انك يا ملا قد اخرجت الدرر الثمينة النفيسة بصفة الغواصية وصنعة السحارية ومن نظمك ينتثر السكر وينتشر من مصر الى قزوين وانت تنظم بنظر الدقة مأة شعر وقصيدة في طرفة عين ومدة وجيزة .

(گفتن ملا)

زِبَحرَا قُلزُمَا ميرَانْ بِغَوَّاصي گُهَر چينم
دِبَحْثَا عِلمُو تَفسيرَانْ تُو دَرْيَايَانْ وَهْ نَابينم
زِميرُو بَگلَرُو چيرَانْ غُلاَمِ مير أمَادينم (١)

(گفتن أمير)

دِبَاغِ لَفظُو مَعنَايِى سُخَنْ مِنْ سَروِ آزادَهْ
زِإمْلاَءُو زِإنشَايِى مَه لَوحِ دِلْ نُمَا سَادَهْ
زِحُسنِى رَونَقَكْ دَايِى كُو شيخْ أحمَدْ مَه أُستَادَه (٢)

---

(١) اللغة (قلزم) المبتلع (ميران) الامراء (بغواصي) بصنعة الغواصية (گهر) الجواهر (چينم) لا قط (تو) أيٌّ (دريايان) جمع دريا البحر (نابينم) لا أرى (مير) الأمراء (بگلر) جمع بگك الرئيس (چيران) جمع چير بالجيم العجمية الحاكم والشجاع والبليغ (غلام) الخادم (أما دينم) محرّف في اللغة الكردية من عماد الدين ❊ وحاصـل المعنى ❊ يقول الملا متواضعاً ومادحاً للامير انني التقط الجواهر النفيسة بصنعة الغواصة من قعـر بحر الامراء الذي يبتلع كل شيء وانني لا ارى شيئاً من البحار في بحث العلوم والتفاسير مثل هذا البحـر الذي التقط منه الجواهر واني من بين كافة الامراء والرؤساء والبلغاء خادم للامير عماد الدين .

(٢) اللغة (باغ) البستان (سخن من) كلامي (سرو آزاده) كشجرة السرو الطليقة المستقيمة (لوح دل) صفحة القلب (نما) ظهرت (ساده) صافية وخالية من نقش و كتابة (رونق) الحسن (دايى) لمع عليه (كو) لكون (شيخ احمد) الملا (مه استاده) هو استادنا ❊ وحاصل المعنى ❊ يقول الامير ويجيب الملا على تواضعه ومدحه له فيذكر ان كلامي في البستان الذي تنبت فيه الالفاظ والمعاني هو كشجرة سروة حرّة طليقة ومستقيمة ومن صنعة الاملاء والانشاء قد ظهرت صفحة قلبنا بيضاء صافية وخالية من كل نقش و كتابة ولكن لكون الشيخ احمد المشهور بالملا الجزري استاداً ومعلماً لنا في علم الهوى والبيان فقد لمع عليها رونق منير مسطور من الحسن ومنقوش من الجمال .

﴿ مكالمهٔ فقیه محمد طیران با ملا احمد جزري ﴾

(گفتن فقیه)

سَلاَمَا مِنْ حَقِيرِی صَدَفَكْ نِشِی تِيكِنْ

المشهور ان هذه المساجلة الغزلية واقعة بين الملا الجزري رحمه الله وبين اديب من ادباء الاكراد اسمه فقيه محمد طيران وله اشعار غزلية صوفية مشهورة وهو من بلدة (ماكو) القريبة من مدينة (بايزيد) في شمالي كردستان التركي على حدود روسيا على ما ذكره أمين زكي بك الوزير العراقي سابقاً في كتابه (خلاصة تأريخ كرد و كردستان) لكنه ذكر فيه ان فقيه طيران عاش فيما بين سنة ٧٠٧ وسنة ٧٧٧ هجري وغالب ظني ان ذلك خطأ بل الواقع انه معاصر للملا الجزري الذي عاش بعد التسعمأة وخمسين هجرية وادرك الملا في آخر حياته ويدل على هذا هذه المساجلة الشعرية التي جرت بينها ثم اطلعت على ما ذكره فقيه طيران في آخر قصيدته التي أولها .

دِلْبُورَابَه دِلْبُورَابَه قَسْكَه چِهْثَانْ كُو إِشَارَهْ
نَزَانُوبَسْ دِخَوْدَابَه بِنَوْمِي رَا مَه بَه يَارَهْ

وهو قوله

لِمُحَمَّدْ هَفْتْ فَلَكْ چُونَه زِهُجْرَتْ دَوْرْ گَلَكْ چُونَه
هَزَارْ سَالْ چِلُو يَكْ چُونَه أَفْ غَزَلْ هَاتْ دِيَارَهْ

اي ان الافلاك السبعة قد دارت على محمد وقد مضى من الهجرة أدوار كثيرة وهي الف سنة وواحد واربعون وهذا الشعر الغزلي قد أتى الى الوجود وبهذا يظهر صدق ما قلناه والله اعلم. وبهذه المناسبة نذكر نكتة لطيفة وهي انه قد سئل بعض الاكابر من مشايخ الصوفية من هو الأعلم والافضل من الملا الجزري وفقيه طيران في باب العلم وصنعة العشق والهوى فاجاب بداهة ان الملا هو ملا والفقيه هو فقيه اي الفضل بينهما يظهر من لقبيهما لان كلمة الملا تطلق في اللغة الكردية على الاستاد والمعلم وكلمة الفقيه تطلق على الطالب والتلميذ ومن المعلوم ان الاستاد يكون غالبا أعلا منزلة وفضلا من التلميذ عادة .

إِيرُو دِ جَزِيرِي حَقَهْ لِمَلِى كِنْ
كُو ژِ دَرْبَا تيرِي دَرْمَانْ هَيَه ليكِنْ [١]

(گفتن ملا)

سَلاَمِينْ مِلْيَا كِتَانْ بِى حَدُو بِى حِسِيبِنْ
شُبْهَتِ آفِينْ شَتَانْ ژِمَلاَ لِمِيمُو حِى بِنْ
هِلاَكِينْ ژِزَحْمَتَانْ دَرْمَانَ ژِلاَمُو بِى بِنْ [٢]

---

(١) اللغة (حقيري) انا الحقير (تقى) مرادف دقى بمعنى يلزم (تيكن) فعل بمعنى يدخلوه (حقه) يحق (دربا) الضربة (درمان) الدواء (هيه) يوجد (ليكن) يداوه به وحاصل المعنى يقول الفقيه ان سلامي انا الحقير يلزم ان يضعوه في صدف وغلاف ويحق ان يحيوا به الملا اليوم في الجزيرة واذا كان لديه دواء للضربةالتي اصابتني من السهم فليعالج به تلك الضربة .

(٢) اللغة (مليا كتان) الملائكة (آفين) مياه (شتان) مرادف شطان جمع شط وهو النهر بالكردية واما بالعربية فهو الساحل (ژملا) من الملا (ميمو حى)اي محمد وهو اسم الفقيه (هلاكين) جمع هلاك وهو الجرح البالغ (زحمتان) جمع زحمت الالم والتعب (درمان) الدواء (لامو بى) اي لب وهي الشفة وحاصل المعنى يقول الملا انسلامات الملائكة التي لا حدّ ولا حساب لها والتي هي في كثرتها شبه مياه الانهار تصدر من الملا الى محمد الفقيه والجروح البالغة التي سببها التعب والالم فليكن دوائها من الشفاه الحلوة .

« گفتن فقيه »

شَرْبَتَا لاَمُو بِيَانْ نَادِمْ أزْوِي بِحَيَاتِي
مَعْدَنَا دَالُو رِيَانْ دِبَارِيِنْ نَبَاتِي
إظْهَارْ تِكِنَ مَعْنَيَانْ ژحُسْنَا بُتُو لاَتِي (١)

« گفتن ملا »

ژنَقْش بُتُو لاَتَانْ مَه سِينَه بُتْخَانَهْ يَه
تَعَيُّنَا صِفَاتَانْ تَجَلاًّ دِقَلْبِي مَه يَه
دِعِيدُو شَفِي بَرَاتَانْ ژوَانْ رَا مَه سَجْدَه يَه(٢)

« گفتن فقيه »

سَجْدَه يَا شُكْرِي جَارَكْ فَرْضَه دِوِصَالِي (٣)

---

(١) اللغة (شربتا) شراب (لامويان) اي لبان وهي الشفاه (نادم) لا ابيعها (بحياتى) بماء الحياة (دالوريان) اي الدر والمراد الاسنان (دبارين) تنـــثر (نباتى) سكر النبات (اظهار تكن) مرادف دكن بالدال اي تظهر (معنيان) المعاني (بتو لاتى) المحبوبة التي مثل بت ولات ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الفقيه انني لا ابيع الشراب الذي ينبع من بين الشفاه بماء الحياة والفم الذي هو كمعدن للدرر اي الاسنان ينثر سكر النبات اي الكلام الحلو ويظهر المعاني من بيان حسن المحبوبة التي هي مثل صنم البت وصنم اللات في الانقياد لها .

(٢) اللغة (سينه) الصدر (بتخانه) بيت الاصنام (شف براتان) ليلة البراءة وهي لـيلة نصف شعبان (ژوان را) لها ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا ان صدرنا هو بيت الاصنام من نقش محبة المحبوبات التي هي فيه وتعين الصفات يتجلى في قلوبنا وفي يوم العيد وليلة البراءة سجودنا هو لها .

(٣) اللغة (پرده) الحجاب (بى) يكون (سرا) حكمة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ـــ

نَهْ پَرْدَه بِى سِتَارَكْ لِبَرْ وَجْهِ هِلاَلِى
أَحْسَنَ اللّٰهُو تبَارَكْ وِسِرًّا وِى جَمَالِى

(گفتن ملا)

جَمَالاَ نُورِنْ صَافَه دِوَجْهِينْ تَجَلاًّيِى
بِحَرْفِينْ خُوهْ كَشَّافَه ضَمِيرْ دِرِنْ مَعْنَايِى
حَامِيمْ عِينْ سِينْ قَافَه دِرَمْزَا وِى مُعَمَّايِى (١)

(گفتن فقيه)

حِبِيِنْ هَفْتْ حَامِيمَانْ نُقْطَانْ لِى پَيْدَاكِنْ
بَاڤِينَه جَمْ جِيمَانْ عِشْقِى ژِى پَيْدَاكِنْ
إِسْمِينْ دُوطَاسِيمَانْ مِيمَانْ ژِى جُدَاكِنْ (٢)

← يقول الفقيه ان سجدة الشكر تجب مرة حين الوصال اذا لم يكن هناك حجاب ولا ساتر امام وجه الهلال فأحسن الله وتبارك من جاذبية وحكمة هذا الجمال البديع .

(١) اللغة (نورين) المنور (درن) ترجع (رمزا) الاشارة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا ان الجمال المنور هو صاف خالص من كل عيب ونقص في وجوه تجليه وظهوره وهو كشاف للحقائق بحروفه ودلالاته والضمائر المكنونة في خفاياه ترجع الى معان بديعة وحروف كلمة حاميم عين سين قاف ترمز وتشير الى حل هذا المعمى الغامض وتوضحه .

(٢) اللغة (حيبين) حاٌات (هفت) سبعة (حاميان) سور الحاميات (پيداكن) أوجدوا (باڤينه) القوها (جم جيمان) بجانب حروف الجيم (دوطاسيمان) سورتي طاسيم (ميمان) الميمات (ژى) منها (جداكن) افصلوها ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الفقيه ضعوا نقطا على حاٌات السود السبع من الحاميات واوضحوا المراد بها والقوها بجانب حروف الجيم واوجدوا منها العشق والمحبة وافصلوا الميمين من كلتي طاسيم الاسميتين ليظهر المراد منها .

« گفتن ملا »

هَفْتْ خُمْ تِزِي بَادَه دِمَيْكَدَا قِدَمِى
خُمَا كُومَيْ إِرَادَه عِشْقْ رِيهتْ جَامَا جَمِى
لَوْحِىدُونُونْ لِى سَادَه لَوْ فَيْضْ دَا قَلَمِى (١)

« گفتن فقيه »

سَاقِى زِخَمْرَا أَزَلِى نُونُو قَلَمْ زِي آفِرَانْدْ
دَارِيهتَه لَوْحَا أَوَّلِى رِزْقُونَصِيبْ پِىقَدِّرَانْدْ
أَوْ بُو مُرَادَا مَسْئَلِى نَقْشِ مَجَازْ پِى صَوِّرَانْدْ (٢)

(گفتن ملا)

نَقْشِ مَجَازْ طِلِسْمَه مَظْهَرْ زِرَنْگْ مِرْآتِى (٣)

---

(١) اللغة (هفت) سبعة (خم) الدن (تزي) ممــــلوءة (باده) الخمرة (ميكدا) حانة الخمر (ريهت) سكب (جاما) قدح (جمى) جمشيد الملك (ساده) الصافي ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا انه يوجد سبع دنان ممتلئة من الخمر في حانة القدم تلك الدنان الـتي خمرة ارادتهــــا قد سكبت العشق في قدح جمشيد الملك حتى ظهرت فيه المغيبات ولوح النونان من سورة نون والقـــلم هو صاف خالص فلذلك قد افاض النور على القلم حتى كتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة .

(٢) لغة (ژي) ايضاً (آفراند) خلق (داريهت) صنـــع (پى) به (قدرِاند) قدّر (صوّراند) صوّر ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الفقيه ان الساقي ايضاً قد خلق النون والقلم من الخمرة الازلية وصنع اللوح الاوّلي في الوجود وقدر به الارزاق والحظوظ وهذا هو الذي كان المراد بهذه المسألة كي يصور بذلك النقش المجازي لهذا العالم .

(٣) اللغـــة (طلسمه) معمّى (رنگ) لون (كاف هايه) حروف كاف هايا عين صاد ﴿ وحاصل المعـــنى ﴾ يقول الملا ان النقش المجازي هو طلسم معمى لا تفهم معناه ←

صُورَتْ لِبَالْ مَهإِسْمَه مَعْنَا بِتَجَلاَّ تِى
حَرْفِينْ نُورِينْ جِسْمَه كَافْ هَايَهْ دِآيَاتِى

« گفتن فقيه »

كَافْ هَا إِسْمِ كُورَه طُغْرَايَه دِتَنْزِيلِى
جِسْمِ وِى كُوهِ طُورَه إِجْمَالَهْ دِتَفْصِيلِى
جَمَالْ عَيْن نُورَه كَوْكَبْ مَه دِقِنْدِيلِى (١)

(گفتن ملا)

كَوْكَبْ دِيمْ بَشَرَهْ نُورَكْ مُنَزَّهْ تِى
چِه حُسْنَكْ مُصَوَّرَه اِسْمَكْ وُ اللهْ تِى
يَقِينْ بِخَوه مَظْهَرَه چَرْخَه صَدْ خَرْگَهْ تِى (٢)

ـــ ومظهره هو من لون المرآة والصورة عندنا هي من قبيل الاسماء ومعانيها تأتي عن طريـــق التجلي والحروف النورانية هي جسم حروف كهيعص في الآيات .

(١) اللغة (كوره) عميق غامض (طغرايه) مثل الخاتم الملوكي في التفاف حروفه (كوه طور) جبل طور سيناء وحاصل المعنى يقول الفقيـــه ان معنى اسم كهيعص هو عميق الغور غامض وهو في تنزيـل الله غير واضح مثل صورة الطغراء الخاتم الملتـف الحروف الغـــير الواضح الحروف وجسمه هو جبل طور سيناء لا يتحرك وهو مجمل في حالة تفصيله ايضاً والجمال الذاتي هو عين نور كوكبنا في القنديل .

(٢) اللغة (ديم) أقول (تى) فيه (چه) استفهام (تى) يأتي (بخوه) بنفسه (چرخه) ملك (خرگه) الخيمة (تى) فيه وحاصـل المعنى يقول الملا ان الكوكب أقـول هو البشر وفيه نور منزه ولا أدري أيّ حسن مصور بديع هو له اسم وضـــع له من الله تعالى ويقيناً هو بنفسه مظهر للانوار وفلك فيه مأة خيمة نورانية .

(گفتن فقيه)

خَرگَهْ بِمِنْ حِجَابَه سِتَارْ دِكِتْ جَمَالِى
عَوْرِى رَشُو نِقَابَه لِبَرْ وَجْه هِلاَلِى
پَرْوَانَه لَوْ دِعَذَابَه مَحْجُوبَه ژِشَمَالِى (١)

(گفتن ملا)

شَمَالْ عَيْن نُورَه شَوْقَه لِبَر سِتَارْ تِى
پَرْوَانَه بِى دَسْتُورَه دِچَرْخِى سَمَادَار تِى
حَيْرَانْ سِرَّا غَفُورَه لَوْجَانْ فِدَاىْ يَارْتِى (٢)

« گفتن فقيه »

يَارِى حَقِيقَتْ خَالِقَه چُونْ جَانْ فِدَاىْ بِيكَنِفِينْ (٣)

---

(١) اللغة (خرگه) الخيمة (بمن) عندي (ستار دكت) تستر (عورى رش) السحاب الاسود (لبر) امام (پروانه) الفراشة (لو) علة (شمالى) الشمعة ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الفقيه ان الخيمة في نظري هي الحجاب الذي يستر الجمال وهي كسحاب اسود يكون نقاباً امام وجه الهلال والعاشق الذي هو كفراشة هــو في عذاب دائم لكونه محجوباً عن الشمعة المنيرة .

(٢) اللغة (شمال) الشمعة (شوقه) شعاع (تى) تأتي (پروانه) الفراشة (بى) بــلا (دستوره) الاذن (چرخى) الدوران (سمادار) ذات رقص (تى) تأتي (حيران متحير (سرا) حكمة (لو) لذلك (جان) الروح ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا رحمه الله أن الشمعة هي عين النور ولكن الشعاع يأتي ساتراً لها والفراشة هي بــلا اذن للوصول فلذلك تأتي ذات رقص في دورانها حول الشمعة وهي متحيرة في سر الغفور تعالى وحكمته فلذلك تأتي فــداء بروحها للمحبوبة فتحترق ولا تصل الى الشمعة .

(٣) اللغة (يارى) المحبوبة (حقيقت) في الحقيقة (چون) كيف (ڤيكڤين) نجمع ونجعل ←

رَاسْتُ و دُرُسْتُ و صَادِقَه — چه رَنگ بشُونَا رِی کَفِین
قَنْجَه و لَطِیفَه و لَائِقَه — دِبَاغِ إِرَمْ دَا ڤیکَڤِین

« گفتن ملا »

بَاغِی ژنُور وَرَقْ لِی — یَارْ دوِی ظُهُورْ بِتْ (١)
سپِیدَه شَفَق لِی — مَظْهَرْ ژعَیْن نُورْ بِتْ
پِرْتَوْ ژحُسْنِ حَقْ لِی — دَاعَکْس بِی قُصُورْ بِتْ

(گفتن فقیه)

عَکْسِی ژحَقْ دِبینِین — لدُورْ وَجْه مَحْبُوبَانْ (٢)
لحَالَکِی نَامِینِینْ — ژسْرَا وَانْ مَطْلُوبَانْ
گَه دِنَالِین و گَه دِخْوِنِینْ — دُورِینْ ژوَصْلِ خُوبَانْ

← (راست) معتدل (درست) مستو (چه رنگ) بأي لون (بشوناری) على اثر الطريق (كڤين) نقع (قنجه) الحسنة (باغ ارم) بستان ارم ذات العماد (دا) لاجل (ڤيكڤين)نجتمع ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الفقيه ان المحبوب في الحقيقة هو الخالق فكيف نجعل الروح فداء لان الفداء هو لشيء يمكن فناؤه وهو معتدل ومستو وصادق فبأي لون نقتفي اثره ونمشي في طريقه وهو حسن ولطيف ولائق لاجل ان نجتمع معه في جنة ارم ذات العماد .

(١) اللغة (باغ) الجنة (دوى) فيه (سپيده) نور الفجر (شفق) الضياء (پرتو) اللمعان (حق) الحق تعالى (دا) لاجل (عكس) انعكاس ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا ان الجنة التي ورق شجرها من نور فان الحبيب سيظهر فيها والتي اضاء عليها نور الفجر وضياؤه فان مظهرها سيكون من عين النور ولا بد ان يكون لمعان نورها من حسن الحق تعالى لاجل ان يكون الانعكاس بلا قصور ولا عيب

(٢) اللغة (عكسى) الانعكاس (ژحق) من الحق تعالى (دبينين) نرى (لدور) حول(نامينين) لا نبقى (ژسرا) من ملاحة (وان) أولئك (گه) وقتاً (دنالين) نأن (دخونين) ندعوا ←

« گفتن ملا »

فَرْيَادْ ژِدَسْتْ فِرَاقِي دُورِنْ ژِسُلْطَانَانْ
تيرِنْ ژِلَوْنِ بَرَاقِي هَيْبَتُو سِرّا خَانَانْ
رُوژْ هَاتِيَه شِرَاقي لَوْ دِمْرِنْ ژِكُو ڤَانَانْ (١)

« گفتن فقيه »

كُو ڤَانِينْ مِهرْ دَارَانْ بِي حَدُّو بِي إژمَارِنْ
تِيرْتِينْ ژِهَسَارَانْ صَدْ جَارُو صَدْ هَزَارِنْ
خَدَنْگِينْ دِنُوبَارَانْ نِهِينْ لِدِلْ دِبَارِنْ (٢)

ـــ (دورين) نحن بعيدون (خوبان) الحسان ـــ وحاصل المعنى ـــ يقول الفقيه انا نرى ونشاهد انعكاس النور من جانب الحق تعالى حول وجوه المحبوبين ونحن لانبقى على حالة واحدة من ملاحة أولئك المطلوبين فوقتاً نأنّ ونصيح ووقتاً ندعوا ونادي لانا بعيدون عن وصال الحسان .

(١) اللغة (فرياد) صياح (براق) البرق (سرا) الملاحة (خانان) جمع خان العظيم (روژ) الشمس (هاتيه) اتت (شراقى) الاشراق (لو) علة (دمرين) نموت (كوڤانان) الجروح ـــ وحاصل المعنى ـــ يقول الملا انا نستغيث ونصيح من يد الفراق ونحن بعيدون عن السلاطين والسهام اللاتي تشبه البرق اللامع هي من هيبة وسر وملاحة العظماء والحكام كأن الشمس قد أتت مشرقة ولذلك نحن نموت من الجروح التي تحدث من تلك السهام

(٢) اللغة (كوڤانين) جمع كوڤان الجرح (مهرداران) جمع مهردار صاحب المحبة (ازمار) العدد (هساران) جمع هسار وهو القلعة (خدنگين) السهام (نوباران) الاقواس (نهين) خفية (دبارن) تمطر وتنزل ـــ وحاصل المعنى ـــ يقول الفقيه ان جروح اصحاب المحبة لاحدّ ولا عدّ لها والسهام التي تأتي من القلاع هي عتبات المرات وبالالوف والنصال التي تصدر من اقواس الحواجب تمطر وتنزل على القلوب خفية وسرّاً .

(گفتن ملا)

نهين لدل درشينن تيران ژشبه گوشان
دومير بغضب دكشينن لقتلا مه بى هوشان
ژعين و قاف و شينن خدنگين أسود دوشان (١)

« گفتن فقيه »

دونون سياه رنگين بسر لمه كوكيشان
دربين أوان خدنگين لقلب مه درويشان
عاشق ژدست نهنگين ژداغ وزجر و إيشان (٢)

(گفتن ملا)

داغين مه پر دكلين خبر ژى نايى گوتن (٣)

---

(١) اللغة (نهين) خفية (درشينن) يرشوا (تيران) السهام (گوشان) جمع گوشه الزاوية (دكشينن) تسحب (بى هوشان) بلا شعور (عينوشينوقاف) اي العشق ولكن أخر الشين عن القاف في النظم لرعاية القافية (خدنگين) النبال (دوشان) جمع دوش الكتف والطرف ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الملا ان الاحباء يرشون السهام خفية على القلب من الحواجب المقوسة كالزوايا المثنية ويسحبون سهمين بغضب ويرسلوهما لاجل قتلنا معاشر العشاق الغير الشعوريين والسهام التي تصدر من ذوي الاكتاف السود هي بسبب العشق والمراد بذوي الاكتاف السود الحواجب .

(٢) اللغة (سياه) اسود (رنگين) اللون (بسر) بكسر السين الخفاء (كيشان) سحبوا (دربين) الضربات (درويشان) الفقراء المساكين (نهنگين) اصحاب حظ (داغ) الكية (زجر) التعب (ايشان) الاوجاع ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يقول الفقيه ان الاحباء سحبوا علينا حاجبين كنونين لونهما اسود في سر وخفية والضربات التي تأتي منها هي سهام تنزل على قلوبنا معاشر الفقراء والمساكين والعشاق هم اصحاب حظ منها بسبب الكيات والتعب والاوجاع التي تترتب على اصابتها .

(٣) اللغة (داغين) جمع داغ الكية (پر) كثير (كلن) مقروحة (خبر) اخبار ←

يَنْگِيَانْ ضَرْبْ لِدِلِنْ — هِنَاڤْ مَه ژِي بُرْصُوتِنْ
كَمَانْدَارِ رَشْ قَاتِلِنْ — گَزْمَه لِدِلْ بِجُوتِنْ

« گفتن فقيه »

گَزْمِينْ عَيْنُو صَادَانْ — إِشَارَتْ رَمْزُو سُرِنْ (١)
كِشَانْدِنْ گُوشَه بَادَانْ — مَحْبُوبْ تيژْ آوُرِنْ
تيرِنْ دُوجَلاَّدَانْ — بَاطِنْ لِدِلْ دِفِرِنْ

← (ژى) منها (نابي گوتن) لا يقال (ينگيان) السهام الينگية (هناڤ) الاحشاء (صوتن) احترقت (كماندار) اصحاب الاقواس (رش) السوداء (گزمـــه) السهام (جوتن) الزوج ❁ وحاصل المعنى ❁ يقول الملا ان كياتنا هي مقروحة كثيراً لا يمكن الاخبار عـــن مدى آلامها والاقواس المنسوبة الى ينگ ضرباتها هي في القلب وقد احترقت احشائنا منها كثيراً واصحاب الاقواس السود هم قاتلون والسهام تصل الى القلوب زوجاً زوجاً لا وحداناً .

(١) اللغة (گزمين) جمع گزمه النبـــال (عينو صادان) اي العيون المدورة كحرف الصاد اي تدويراً مستطيلاً (سرن) الملاحة (كشاندن) قد خطوا (گوشه) الزوايا (بادان) عطفوا وثنوا (تيژ) الحاد (آورن) النظر الشزر بمؤخر العين (دوجلادان) الجلادان والمراد العيون (دفرن) تنفذ وتطير من الجانب الآخر ❁ وحاصل المعنى ❁ يقول الفقيه ان سهام العيون المدورة الصادية الشكل هي اشارات الرموز والملاحة وقد سحبها الاحباء علينا من حواجب الاقواس وثنوا زوايا الاقواس حين إرسالها والاحباء نظراتهم الشزرة الغضبية هي حادة جارحة والسهام التي ترسلها العينان الجلادتان القاتلتان تنفذ باطناً في القلب وتطير من جانبه الاخر (والذي) يظهر أن في آخر هذه المساجلة سقطاً ولكننا لم نوفق الى الحصول عليه بعـــد الفحص والسؤال الكثير .

﴿ تسديس شيخ رمضان لقصيدة الملا رحمها الله تعالى ﴾

قَوِي صُوهِتْيمَه فِرَاقَـا أُوِى آهُو بَصَرِى
كَفْتَه پشْتْ پَرْدَهُ و سِتْرِى نَمَا إِيدِي بِدَرِى (١)
كَس نَهِنْ قَطْ دِدِنِيدَا بِكِتِن ڤِى هُنَرِى
بِچِتِنْ خَفْ بِگَهِتْ بَالِ أُوِى دَرْ گُهَرِى
أَيْ نَسِيمِ صَبَهِى مَا دمَجَالاَ سَحَرِى
صَدْ سَلاَمَانْ بِگَهِينِي ژِمَه وِى لَبْ شَكَرِى

اعلم ان هذه القصيدة هي التسديس الذي ذكرنا في صحيفة (٧١٧) انه لبعض ادباء الاكراد على قصيدة الملا رحمه الله ولكن صاحب التسديس لم يلتفت او لم يفطن بالخبط الذي وقع فيها من تقديم وتأخير في ابياتها حتى اوجب ذلك عدم تناسق في معانيها فسدسها على ترتيب ذلك الخبط وأخرناها الى الخاتمة لذلك ولكن بما ان قصيدة الملا الاصلية قد سبق شرح الفاظها اللغوية في محله لم نبين الفاظها بل اجملنا معنى البيت في آخر شرح التسديس .

(١) اللغة (قوي) الكثير (صوهتيمه) أحرقني (أوى) تلك (آهو) الغزال (بصرى) العين (كفته) دخلت (پشت) وراء (پرده و سترى) الحجاب (نما ايدي بدرى) فلا تكاد تخرج وتظهر (كس) أحد (نهن) لا يوجد (ددنيدا) في الدنيا (بكتن) يعمل ويظهر (ڤى هنرى) بضم الهاء هذه المهارة والحذق (بچتن) فيذهب (خفْ) خفيـــة وسرا (بگهت) يصل (بال أوى) عندها (در) في (گهرى) كلة كردية بمعنى الحظيرة والمراد المجلس والمقـام ❊ وحاصـــل المعنى ❊ ان فراق تلك الحبيبة التي عينها هي مثل عيون الغزال في الحسن قد أحرقني كثيراً وشوى فؤادي لانها قد دخلت وراء حجابها وداخل خدرها فلا تكاد تخرج منه وتظهر للعيان حتى نشاهدها ولا يوجد احد قط في هذه الدنيا يعمل هذه المهارة والحذاقـة ويظهر هذه المعجزة الخارقة فيذهب خفية وسراً ويوصل نفسه اليها في خدرها الذي استترت فيـه حتى يبلغها سلامنا فيا نسيم الصباح هل في وقت السحر تقدر ان توصل مأة سلام وتحية منا الى تلك السكرية الشفة والحلوة الكلام أم لا .

بِرَوْ أيْ بَادِ صَبَا دَغْدَغَه بَرْدِلْ تُو مَدَارْ
گَرْ نِزَانِي وَطَنِ شُوخِ قَدَا لاَلَه عِذَارْ (١)
تُو بِنِيرْ كِي دَرَهْ أَنوَارْ أُوَهْ أيوَانِ نِگَارْ
دَا نَبِيژِي تُه چِه تِشْتِنْ قَوِي شُبْهَتْ قَدِيَارْ
نيرْ گِزَا نَازِكُ وتَرْ نَيْ شَكَرَا مَسْتُ وخُمَارْ
دِيمْ دُرُو لَعْلِ لَبُو مُحْتَشَمُو مُعْتَبَرِي

(١) اللغة (برو) فعل أمر اي اذهب (أي باد صبا) يا ريح الصبا (دغدغه) ما يتردد في القلب ويخالجه (بردل) في القلب (مدار) لا تترك (گرنزاني) ان كنت لا تعرف (وطن شوخ) وطن تلك الجميلة (قدا) القامة (لاله) وردة الربيع وهي الشقائق النعمانيــة (عذار) الخد (تو بنير) انت انظر (كي دره انوار) أيْ مكان فيه انوار (أوه) ذلك المكان (ايوان نگار) هو ايوان ومجلس الصنم الجميل وهو الحبيبة (دا) لاجل (نه بيژي) كي لا تقول (ته) بضم التاء مرادف تو بمعنى انت (چه تشتن) اي اشياء هي (قوي) كثيراً (شبهت) مشابهة (قديار) قامة المحبوبة — وحاصل المعنى — اذهب يا ريح الصبا الى ديار الحبيبة وادخل وراء سترها لتبليغ السلام ولا تترك دغدغة في قلبنا بسبب عدم ذهابــك واذا كنت لا تعرف موطن تلك الحبيبة الجميلة القامة والتي عذارها وخدها هو مثل الشقائق النعمانية في حمرته وحسنه فانظر وفتش عن المكان الذي تنبعث منه انوار كثيرة فاذا لقيته فهو ايوان ومجلس الصنم الجميل والحبيبة المنشودة ولا تتعداه ولاجل ان لا تتعلل وتقول انت ما هي الاشياء الــتي تشابه قامة الحبيبة حتى استدل بها عليها واتعرفها بها فاني اذكر لك اوصاف قامتها وبعض محاسنهـــا حتى اقطع عنك الحجة ولا اترك لك عذراً فهي كنرجسة غضة طرية في حسن قامتها وكقصبة السكر في حلاوتها وهي متمايلة القد في مشيتها مثل السكران المخمور ووجهها مثل الدر الابيض في صفائه وشفتها حمراء كاللعل وهي محتشمة بين أهل مجلسها ومعتبرة ذات مكانة رفيعة بين اهل زمانهـــا وازاء أمثالها .

مَه چَه دَا أَزْ ژِتَرَا كِفْش بِكِمْ قَاعِدَه يَانْ
دَاكُو پَاشى تُو نَبيژِي تَه نَه كِرْ حَالِ بِيَانْ (١)
قَوِي پُرْ خَشْمُو غَضَبْ يَار دِدِيرِتْ صبَه يَانْ
بِحَذَرْ هيژْ تُونَه چُوِيي جهى مُغَنيُو نَيَانْ
آستَانِيُو شِبَاكُو كُلَكُو پَنْجَرَه يَانْ
دَا بِمِسْكِينيُو زَارِى تُو بِبُوسِي دِبَرِى
تَه غَرَضْ قَتْلَه بِكِي أَزْ خَوهْ بِقُرْبَانْ دِكِرِمْ
تَه غَرَضْ نَاقَه بِظِلْمى بِرَتِينْ دِى بِبِرِمْ (٢)

---

(١) اللغة (مه چه) فعل أمر اي لا تذهب (دا) لاجل (ژترا) لك (كفش بكم) اكشف وأبين (قاعده يان) القواعد والعلامات (دا) لاجل (پاشى) فيما بعد (تونه بيژى) ان لا تقول (ته نه كرحال بيان) لم تبين انت الحال والواقع (قوى پر) كثيراً كثيراً (خشم) الغضب (يار) الحبيبة (دديرت) تحوي وتملك (صبه يان) اوقات الصباح (بحذر) احذر (هيژ) قبل (تونه چوئى) ان تذهب أنت (جهى) مكان (مغني ونيان) المغنى والنايات ﴿ وحاصل المعنى ﴾ ايها النسيم لا تستعجل ولا تذهب سريعاً لاجل ان اكشف لك العلامات اولاً وأبين لك القواعد والامكنة التي تدل على مكان الحبيبة كي تهتدي اليها لتبلغها التحية ولاجل ان لا تحتج فيما بعد اذا رجعت خائباً فتقول لي انك لم تبين لي الحال ولم تكشف لي عن العلامات والمعالم التي كنت اهتدي بواسطتها الى موطن الحبيبة ولكن يوجد أمر آخر خطير يجب ان تحسب حسابه وهو ان الحبيبة تحوي وتملك غضباً وضيق صدر في اوقات الصباح فكن على حذر من ذلك واستعد لتجنب غضبها وقدم قبل ان تصل الى المجلس الخاص الذي هو مكان المغنين وعزف النايات وسائر آلات الطرب ان تقبّل امام هذا كله العتبة الملوكية وشبابيك ونوافذ القصر الشاهاني ومناجره في مسكنة وذل وتضرع ورجاء حتى لا تصب عليك جام غضبها ولا تطردك قبل ان تبلغ رسالتك وتعرض تحيتك .

(٢) اللغة (ته غرض) على حذف حرف الشرط اي ان كان غرضك (قتله بكي) تفعل القتل ←

بَدْ دُعَايَانْ دِكِرِنْ خَلْقْ لِتَه أَيْ تَاجِ سَرِم
مَا لِمِنْ بِنْ نَه لِتَه أَيْ رُحُو نُورًا بَصَرِمْ
أزْ بوِى قَامَتُو بِوْ نِى لِتَه صُونْدِى دِخُورِمْ
بَسْ كَه أَيْ پَادِشَهَا مِنْ لأَسِيرَانْ غَدَرِى
دِلْبَرَا دِيمِ بِدُرْ دِلْ قَوِيَا مِثْلِ حَجَرْ
رَقِيَهُو كِيرْ مَادِكِنْ قَطْ لِبَرِى خَارَه أَثَرْ (١)

← اي تقتل العاشق (أز خوه) انا بنفسي (بقربان دكرم) اجعل روحي فداء (ته غرض) ان كان غرضك (ناف) الصيت (بظلمى) بالظلم (برتن) يذهب وينتشر (أزدبرم) فاني أذيعه (بد دعايان) الادعية السيئة بالشر (دكرن) يدعون (خلق) الناس (لته) عليك (أي) يا (تاج سرم) تاج رأسي اي سبب شرفي (ما لمن بن) لتكون تلك الادعية علي (نه لته) لا عليك (اي رح) مخفف روح اي يا روحي (نورا بصرم) ويا نور بصري ﴿ وحاصل المعنى ﴾ يا حبيبتي ان كان غرضك من هذه الاذية التي توجهها الي بالفراق ان تقتليني بذلك فاني من تلقاء نفسي اجعل نفسي فداء لك واضحي بها في سبيلك بدون معالجة وان كان غرضك بذلك ان يذيع صيتك في الدنيا بالظلم والغدر بأهل هواك فلا حاجة الى ذلك فاني مستعد ان اذيع صيتك واشيعه بذلك بدون عناء منك حتى اكون انا الواسطة ليسمع ذلك مني لا منك فان الناس اذا سمعوا ذلك منك سيدعون عليك أدعية بالشر يا تاج رأسي وسبب سعادتي فلتكن تلك الادعية الشريرة علي لا عليك يا روحي ونور بصري واني اقسم عليك بقامتك اللطيفة وقدك المستقيم ان تكفي عن هذه الاذية ويكفي ان توجهي غدرك وجفائك يا ملكتي الى هؤلاء الاسرى في قيد هواك والمسجونين في سجن جوالك ايتها الحبيبة المتحكمة .

(١) اللغة (ديم بدر) درية الوجه (دل قويا) قاسية القلب (رقيه) بضم الراء ما يقرأ على المريض من تعويذ وغيره (كير) السكين وأصل هذا انه يوجد تعويذة عند بعض المشعوذين وهي ان يؤتى بحفنة من تراب أو ملح فيقرأ عليها بعض من اسماء مخصوصة وتحرك بواسطة سكين حالة القراءة ثم تستعمل في حالات مخصوصية من المرض وغيره (ماد كن) هل تفعل (ابرى) على الحجر (خاره) الصلد المتين (أثر) تأثير (قستا) قصدا (نذره) هو نذر (فر) مرخم ←

قَسْتَا وِي نَذْرَه كُو وَاجِبْ لَحْوه كِرْ لاَزِمُ وفَرْ
دَمْتْ لِسَرْ يَكْ بِنِهِي بَرْ ڤِه أَمِيرِي بِيَه دَرْ
ثُو زَكِي بِينْ بِخُوهرَا تَا بِكَرِنْ كُحْلِ بَصَرْ
لِطَرِيقَا قَدَمَا دِلبَرِي وِي رَهْگُذَرِي
زَرِيَا دِيمِ بِنُورْ شُبْهَتِ شَمْسَا دِفَلَكْ
دِكُژتْ عَاشِقِ مِسْكِينْ بِدُوچَهْڤِينْ دِبَلَكْ (١)
دُوسِيَه مَارْ بِقَدِ سَلْوِي رَوَانْ بُونَه چِلَكْ
هَاتَنَه سِيْرْ دِكِرِنْ لَوْ ژِسَمَاوَاتِ مَلَكْ
دِيمِ بَدْرُ وآنِيِي زُلْفِ لِسَرْ بُونَه هَلَكْ
أَرْقَمَانْ حَلْقَه و گَرْدَانَه لِدُورَا قَمَرِي

← كلمة فرض (لسر يك) على بعضها (بنهى) فعــــل امر اي ضع (بر) أمام (ڤه أميرى) الامير والڤاء بدل من الباء (بيه در) اذا خرج ﷺ وحاصل المعنى ﷺ يقول لريح الصبا اذهب الى تلك الحبيبة التي وجهها دري أبيض والقاسية القلب في حقي مثل الحجر الصلد الذي لا يؤثر فيه شيء لان الرقية المعهودة بقراءة الاسماء وتحريك السكين هل تعمل شيئاً او تحدث أثراً في الحجر الصلد المتين واني اعلم ان قصد الحبيبة هو انها قد نذرت على نفسها نذراً محتماً ان لا تلين في حقي ولا تترك اذيتي بفراقها المديد واوجبت ذلك عليها وجعلته فرضاً لا يمكن ولا يجوز مخالفته فارجو منك يا صبا ان تقف امام قصرها الملوكي وتضع يداً على يد في مقام الشفاعة والخضوع تجاه تلك الحبيبة الاميرة اذا خرجت لعلها ان ترحم شقائي بشفاعتك كما ارجو منك ان تأتي لي بشيء من غبار الطريق الذي تمر به وتطأه بقدمها لاجـــل ان اجعله بمنزلة كحل اجلو به بصري واشفي به عيوني من الرمد الذي اصابها من كثرة البكاء وطول السهاد وعــــدم الرقاد .

(١) اللغة (ديم بنور) الوجه المنير (دكژت) تقتل (بدوچهڤين) بعينيها (دبلك) شديدة السواد والبياض (دوسيه مار) حيتان سوداء والمراد الضفيرتان (بقد سلوى) على القامة المستقيمة ←

قَدُو بَالاَوَه بِخَمْ تِينْ وَكِي سَلْوَا لِچِمَانْ
مُژْه مَانَنْد خَدَنْگِنْ دُوبُرُو مِثْلِ كَمَانْ (١)
بِی گُمَانْ يُوسُفَهوِی خَوش كِرِ نَه دَوْرُوزَمَانْ
خَلْقِنُو أزْ غَلَطِمْ تُوبَه سِتِغْفَارُو أمَانْ
نَه بُوِيَنَه نَه دِبِنْ وَكْ تَه شِپَالِی دِجِهَانْ
كِي دِينْ مِثْلِ تَه سِيمِينْ تَنُو زَرِّين كَمَرِی

ـــ كشجرة السرو (روان بو نه) انسدلت وانحدرت (چلاك) مخفف چلاك العصا المحنيــــة الرأس (هاتنه) قد اتوا (سيردكن) يتفرجون (ژسماوات) من السماء (ملك) الملائــــكة ـــ وحاصل المعنى ـــ يقول ان الحبيبة التي تذهب اليها يا صبا هي منيرة الوجه مثل شمس فلك السماء وتقتل عاشقها المسكين بتلك العينين الجميلتين الشديدة البياض والسواد وبتلك الضفيرتين السوداء التي انحدرت فوق قامتها السروية اللتين تشبهان حيتين سوداء قد حنت كل واحدة منها رأسهـا لتلدغ من يقرب منها وقد نزلت ملائكة السماء الى الارض لاجل التفرج على محاسنها البديعة لان وجهها مثل البدر وجهها قد تحلقت الزلف عليها حلقة حلقة والصدغان اللذان هما كحيتين في سوادهما قد تحلقا ودارا حول الوجه القمري .

(١) اللغة (قدوبالا) القامة (وه) هكذا (بخم تين) بفتح الخاء الشيء الذي ينحني في تمايله (وكي) مثل (سلوا) شجرة السرو (لچمان) جمع چم الروضة (مژه) اهداب الاجفان (مانند) مشابهة (خدنگن) السهام (دوبرو) والحاجبان (كمان) القوس (بی گمان) بلاشك (يوسفه) هي يوسف عليه السلام (خوش كـــرنه) طيبت (دوروزمان) عطف تفسير للدور (خلقنو) منادى اي يا خلق (غلطم) انا غالط ومخطيء (توبه ستغفار) اتوب واستغفر (أمان) واستغيث ـــ وحاصـل المعنى ـــ ان قامة وقد تلك الحبيبة هكذا تمايل وتهتز عندمـــا تمشي كانها شجر السرو في الرياض عندما تهب الرياح واهداف اجفان عيونها كانها السهام المسددة الى الهدف وحاجباها مثل القوس في التقويس اللطيف تسدد بها السهام الى قلوبنا واني اقول انها يوسف عليه السلام بلا شك وشبهة قـد اتت الى الوجود فانعشت الدور وطيبت الزمان وبل يـا ناس اني قد غلطت في هذا التشبيه فأتوب اليه تعالى واستغفره واستغيث به من هـــذا الجرم الذي ارتكبته في هذا التشبيه لانه لم يوجد في الماضي ولا يمكن ان يوجد في المستقبل ـــ

شَرْحِ دَرْدُو أَلَمَانْ مِنْ قَدَرَكْ كِرْنَه كِتِيبْ
مِنْ نقيسينَه بِتَرْتِيبْ حَمِي تِيكْدَا نَه بعيبْ (١)
حَاضِرنْ جُمْلَهْ لِنِكْ مِنْ چِلْ وچَارْ جِلْدْ بحسيبْ
بِي فتُو صُونْدْ دخُورمْ أَزْ زْتَرَا قَطْ نَه بلِيبْ
زْبَرْ آهينْ مَه دِنِي آكِرُو دُوذْ بِتْ نَه عَجِيبْ
مَه دِدِلْدَا هَيَه نَارَكْ كُو دِصُوزْتْ سَقَرِي

ـــ مثلك يا ظريفة في الدنيا كلها فمن رأى حسناء لطيفة وهي فضية الجسم وذهبية الكر والمنطقة مثلك حسنا وجمالا وزينة وكمالا .

(١) اللغة (شرح) البيان (دردوالمان) الاوجاع (من) انا (قدرك) مقداراً كثيراً (كرنه) جعلتهم (كتيب) كتباً (من نقيسينه) قد كتبتهم (حمي) كلهم (تيك دا) مجتمعة (نه بعيب) لا عيب فيها (لنك من) عندي (چل وچار) اربعة واربعون (بحسيب) بالحساب (بي فتو) بلا فتوى (صوند دخورم) اقسم واحلف (از زترا) أنا لك (نه بليب) ليس بالشفة وحدها بل من القلب ﴿وحاصل المعنى﴾ يقول انني قد جمعت من الاوجاع والآلام التي القاها في الهوى مقداراً كثيراً وجعلتها كتاباً ضخماً وقد كتبتها مرتبة ترتيباً حسناً كلها مجتمعة لا عيب فيها ولا خطأ يعتورها وكل تلك الالام وبيان شرحها هي حاضرة عندي وهي مفصلة في اربعة واربعين مجلداً من الكتب بالحساب الصحيح لا الغلط واني احلف لك يا حبيبة بالله قسماً لا فتوى له اذا كان غير صادق وذلك القسم هو من صميم قلبي لا من بين الشفاه فقط بل عن جد لا هزل ان الدنيا كلها من الشرق الى الغرب اذا تحولت الى دخـــان اسود قاتم بسبب تلك الآهات والزفرات التي تتصاعد من باطننا وتخرج من خياشمنا فلا عجب من ذلك ولا غرابة فيه لانه يوجد في داخل قلبنا من حرارة الهوى نار محرقة شديدة الاوار تقذف ذلك الدخان القاتم تكاد تلك النار ان تحرق بحرارتها نار جحيم سقر التي تبلغ درجة حرارتها سبعين ضعفاً من حرارة نار الدنيا .

صَدْ أمَانَتْ مِه لِتَه أيْ رُحِى بِى رَنْگ و صِفَتْ
تُو سَلامِى كُودِكي يَارِى جَوَابِى ڤَه دِدَتْ (١)
بِخُدِى كِي كُودَمَا سَاغَرِ زَرِّينْ بِتَه دَتْ
هُوشِيَارْ بِي ڤَنَخُوي وِى مَيِى هُوشِينْ تَه دِبَتْ
دَا بِبِينِي صَنَمَا مِنْ تُه بِكَينْ خَوه بِدَه خَتْ
بِكَه تَلْخِيصِ جَوَابَامَه ژِئِى مُخْتَصَرِى
حَقْ دِزَانِتْ دِدِنِيدَا نَه مُحِبْ سِيمُ وزَرِينْ
گَرْ هَزَارْ كِيسِ دِرَاڤِ مَه هَبِنْ مُلْكْ بِحَرِينْ (٢)

---

(١) اللغة (صد امانت) مأة أمانة (مه) بكسر الميم اي مني (لته) عليك (أي رحى) يا ايها الروح (بى رنگ و صفت) لا لون ولا صفة لها لان الخطاب مع ريح الصبا وهو لطيف لا لون ولا وصف له (تو) انت (سلامى كودكي) حين تسلم (يارى) الحبيبة (جوابى ڤه ددت) ترد الجواب (بخدى كي) بالله عليك (كودما) حين (ساغر) القدح (زرين) الذهبي (بته) بك (دت) تمطي (هوشياربي) كن يقظاً (ڤنخوي) لا تشربه (وى مـــي) تلك الخمرة (هوشين ته) جمع هوش الشعور (دبت) تذهب بها ❁ وحاصل المعنى ❁ يا ريح الصبا الذي هو لطيف لا لون ولا صفة له أماتي عليك ووصيتي لك في حين سلامك على الحبيبة وحين ردها السلام وفي حين ان تقدم لك قدح الشراب الذهبي بالله عليك ان تكون يقضاً حذراً فـلا تشربه لان تلك الخمرة التي في القدح اذا شربتها فانها تذهب بشعورك فلا تقدر على اداء رسـالتي ولاجل ان تقدر على مواجهة حبيبتي التي هي كصنم اعبده وتتصل بها وتسلم لها خطي و كتـابي الذي حمّلتك اياه ولاجل ان تلخص جوابها لنا على هذا الكتاب المختصر القليل اللفظ والكثير المعـنى .

(٢) اللغة (حق) الحق تعالى (دزانت) يعرف (ددنيدا) في الدنيا (نه محب) لسنا محبين (سيم) الفضة (زرين) للذهب (گر) اداه شرط (هزار) الف (كيس) الصرة (دراڤ) الدراهم ←

بِكِرِينْ صَدْقَه سَرِى تَه بِفَقِيرَانْ بِدِرِينْ
تَه بِبِينِينْ بَسَه مَه سَجْدَهْ شُكْرِى بِبِرِينْ
قَدَرَكْ شَفْقَه زِلُطْفَاتَه تَمَنَّا دِكِرِينْ
دَامَه مَحْرُوم نَدِرِيِتُوزِ لُطْفُ و نَظَرِى
جِهِى يَارِى مَه كُوكِر بُوخَوه وَطَنْ مُنْبَارِكْ
مَنْزِلاَ نَقْشُ و نِگَارِى لِى نَه بِتْ أَغْيَارِكْ (١)
مَا گَلُو گُلْ هَنَه قَطْ لِى تَنَه بِنْ يَكْ خَارَكْ
دَا بِهِيسَانِي بِچِي پِيشْ قَدُو بَژْنَا نَازِكْ
مَا بِزَهْرِى شَكَرِي دُوسْت بِخُونِتْ جَارَكْ
عَرْضِحَالاَ كُو نِفِيسِي مَه بِخُونَا جَگَرِى

← (مه هبن) يكون لنا (ملك) الاملاك (بخرين) نشتري (بكرين) نجعلهـــا (صدقه) الصدقة والوقف (سرى ته) رأسك (بدرين) نعطي (ته ببينين) اذا رأيناك (بسه مه) يكفينا (سجده شكرى) سجدة الشكر (ببرين) نسجد ❊ وحاصل المعنى ❊ ان الحق تعالى يعلم من حالتنا انا لا نحب الفضة والذهب من متاع الدنيا ولو فرض انا حصل لنا منها ألف صرة من الدراهم فانا ننفقها في شراء الاملاك من الاراضي وغيرها ونجعلها وقفاً وصدقة عـــلى حياتك وننفق ريعها بعد وفاتـــك على الفقراء والمساكين ونجعل ثوابها لك ونحن يكفينا من كل متاع الدنيا ان نراك ونشاهد طلعتك ونسجد شكراً لله على ذلك ونتمنى مقداراً من الشفقة علينا من الطافك لاجل ان لاتجعلنا محرومين من لطفك والتفاتاتك

(١) اللغة (جهى) المكان (يارى مه) حبيبتنا (كر) جعلته (بو خوه) لنفسها (وطن) محل الاقامة (منبارك) كلمة كردية بمعنى المبارك (نگار) الصورة (لى) فيهـــا (نه بت) لا يوجد (أغيارك) احد من الاجانب (ماگلو) استفهام (گل) الورد (هنه) توجد (لى) عليها (تنه بن) لا يكون (يك خارك) شوكة واحدة (دا) لاجل (بهيساني) بسهـــولة وبـــلا تعب (بچي) تذهب (پيش) امام (قد و بژنا) قامـــة (نازك) اللطيفة ←

مَه دِدلْ دَاغ هَينْ ژِى دِرتَنْ دُود عِمَالْ
دُود كِي تَلْخَه دَقِى مَه كِريَه رُول مِثَالْ (١)
يَا رَبِى مَا بِكرِي شَاه گدَا بِينَه خِيَالْ
شَكَرِى هُورْ بِكَرتْ سُرْ ژنبَاتُو مَي آلْ
لَوْ كُو پُرْ شَفقَه دِدِيرِتْ كَرَمُو لِطفُو كَمَالْ
آهْ ژِدَسْتْ رَمزُو سُرِينْ وِى دُرُو گَوهَرْ خَبَرِى

← وحاصل المعنى → ان المكان الذي جعلته الحبيبة وطناً ومحل اقامة لها ليكن مباركاً عليها وهو ذلك المنزل الذي فيه نقوش بديعة وصور غريبة تزينه ولا يوجد فيه احد من الاغيار والاجانب تنغص عيشه وتكدر المقام به ولكن هل يوجد مكان كهذا في الدنيا لانه هل يوجد وردة غضة في بستان لا يكون حولها ولو شوكة واحدة تمنع اجتنائها مثل هذه الحبيبة لاجل ان تذهب بسهولة وبلا مشقة امام تلك القامة اللطيفة وتصل اليها بلا عناء . لا يمكن هذا ابداً . فهل ستقرأ الحبيبة بثغرها السكري الحلو مرة واحدة ذلك العرضحال وتلك العريضة التي كتبناها بدم الكبد وارسلناها مع ريح الصبا .

(١) اللغة (مه ددل) نحن في القلب (داغ) الكية (هين) توجد (ژى) منها (درتن) يرتفع (دود) دخان (عمال) كلمة كردية بمعنى المملكة (تلخه) المر (دقى مه) فمنا (كريه) جعله (رول) شجر مرّ ينبت في جوانب الانهار (مابكرى) هــل تقدّر (شاه گدا) ملك الفقراء (بينه) نأتي (خيال) في خياله وتفكره (شكرى) السكر (هور بكرت) يقطع كناية عن التكلم بالكلام الحلو (سر) الملاحة (نبات) نوع من السكر (مي آل) الخمرة الحمراء → وحاصل المعنى → ان في قلبنا كيات من نار الهوى يرتفع منها دخان ويخرج من فمنا من حرارتها يعادل في كثرته دخان مملكة بأسرها وهو دخان مرّ شديد المرارة قد جعل فمنا من أثر مرارته عند خروجه مراً مثل شجر الرول في مرارته فيا ربي هل تقدّر ان يأتي بنا في خياله وتفكره ملك الفقراء العشاق وهو الحبيب وهل يتذكر حالتنا التعسة في هواه فيتكلم على اثر تذكره حالتنا بكلام حلو لذيذ مثل قطع السكر بحقنا تكون ملاحة ذلك الكلام من ←

كُشْتيينْ تَه دِدِنى هَرْوَه بِى سُوجُو گُنَهِنْ
خَنْجَرِنْ بِى دكُژِي هيژ دبيژِي دِگَهِنْ (١)
يَكْ ژُوَانِمْ دِكِرِمْ آهُو بيَانِي دبَهِنْ
ژيكْ دِپرسِنْ چه وَلاَ تِنْ وَهْ بظُلْمْ أَفْ چه جِهِنْ
بخُدِى قَطْ تَه دِدِلْدَا ژخُدِى ترْس نَهِنْ
دِكرِي ظُلْمُو جفَائِى تُو لِمِنْ ڤِى قَدَرِى

← حلاوة سكر النبات وجاذبيته من نشوة الخمرة الحمراء لانه علك شفقة كثيرة ورحمة واسعة وكرماً وافراً ولطفاً وكالا لا حد لها فآها وحسرة وأسفاً من يد رموز وملاحات تلك الدرّية الجسم والجوهرية الكلمات والاخبار .

(١) اللغة (كشتيين ته) قتلاك (ددنى) في الدنيا (هروه) هكذا دائماً (بى سوج) هم بلا خطيئة (گنهن) وبلا اثم (خنجرين) الخناجر (بى دكژي) تقتلي بها (هيژ) بعد (دبيژي) تقولين (دگهن) تصل وتجرح (يك ژوانم) انا واحد منهم (دكرم آه) أئــأوّه واستغيث (بياني) الاجانب (دبهن) يسمعون (ژيك) من بعضهم (دپرسن) يسألون (چه ولاتن) ايّ اقاليم هذه (وه) هكذا (بظلم) متلبسة بالظلم (أف) هذه (چه جهن) أيّ امكنة هي ←≫ وحاصل المعنى ≪← ان الذين قتلتهم يا حبيبة في الدنيا بسبب هواك هم دائماً بهذه الصورة الواقعة بلا خطيئة اتوا بها وبلا اثم ارتكبوه لا يستحقون القتل ابداً والخناجر التي تقتليهم بها تدعين بعد ان تلك الخناجر الآن قد وصلت الى ابدانهم وجرحتها وتتجاهلين قتلهم بها وانا العاشق المسكين واحد منهم اقول من باطن قلبي وانادي آه واستغيث من شدة الضربة والالم والاجانب الغرباء عن صنعة العشق ومهنة الهوى يسمعون صوت آهاتي واستغاثتي ويسألون بعضهم بعضاً ويتذمرون ويقولون ما هذه الاقاليم وما هذه الامكنة التي يقع فيها ظلم بهذه الصورة عنيفاً وفظيماً ولا ينكره احد ولا يعمل على دفعه واني اقسم بالله انه لا يوجد في قلبك يا حبيبة خوف من الله ابداً وأصلاً فانك توجهين اليّ هذا الظلم والجفاء بهذا المقدار الكثير مع اني لا استحق ذلك ولا تخافين الله في ذلك ولا تحسبين حسابه من عقاب او حساب او ملام وعتاب .

شِيرِ پِى كُشْتِي حَقِيرِي كُو ژِألْمَاسِيَه شُلْفْ
چِه قِصَتْ بُو أُوِي شِيرِي كُو بِرِي مُحَبَتُ وُأُلْفْ (١)
زِيدَه أُوْ سِرِّ عَظِيمْ بُو مَه قَوِى زَانِي بِعُرْفْ
خَوشْ تِفَاقْ بُو ژِأَزَلْ قَنْجْ لِمَه دَاكَفْتِيَه قُلْفْ
بِسْكُو گِيسُو ژِحَرِيرِنْ قَسَبِنْ طُرَه و زُلْفْ
نَه ژِكَافُورَه بَدَنْ خَالِ ژِمِسْكِي تَتَرِى

---

(١) اللغة (شير) السيف (پى) به (كشتي) قتلت (حقيري) العاشق الحقير (كو) الذي (ژالماسيه) من الالماس (شلف) النصـل (چه قصت بو) أيّ قصة عجيبة كانت (أوي شيري) ذلك السيف (كوبري) اما بتشديد الراء أي قطع او بتخفيفها اي اذهب (محبتوألف) المحبة والالفة (زيده) زيادة على ذلك (سر عظيم بو) كان سراً عظيماً (مه قوى) نحن كثيراً (زاني) عرفناه (بعرف) بعرف اهـــل الهوى (خوش تفاق بو) كان ذلك اتفاقياً جيداً وصدفة (ژأزل) من الازل (قنج) محكماً (لمـــه) علينا (داكفتيه) اغلق (قلف) القفل ❊ وحاصل المعنى ❊ ان السيف الذي قتلت به العاشق الحقير وسفكت به دمـه والذي صنع نصله من معدن الألماس لا أدري ما هي قصته الغريبة وما حكايته حتى اذهب المحبة والالفة من بيننا أو قطعها وصار قتلنا بواسطته سبباً لانقطاع العلاقة الحبية بيننا في الدنيا وكان ذلك سراً عظيماً لا يفهمه كل احد ونحن فهمناه كثيراً عن طريق عرف أهل الهوى وهو ان هــــذا الامر كان اتفاقياً بطريق الصدفة قدر في الازل لنا حتى وصلنا الى هذه النهاية المؤلمة واحكم علينـــا قفل باب هذه النتيجة لا قدرة لنا على توقيها والخروج من مأزقها الى ساحة الخلاص منها وهذه الحبيبة التي ابتليت بهواها حتى وصلت الى هذه النهاية المخيفة خصل شعر ناصيتها وضفائرهـــا هي من حرير ناعم وطرتها وزلفها من قصب وخيوط ذهبية وليس بدنها وحده من كافور ابيض في بياض بشرتها بل زيادة على ذلك فان خالها وشامتها هو اسود ذكي الرائحـة من سواد المسك التتري الجيد الفاخر .

عَاشِقِ صَادِقُ و لاَئِقْ أوَه ايدِي زِمَه رِشْتِي
دِرِيَا يَارِ خَوه دَاقَطْ مُووُدَاقَكْ خَوه نَه هِشْتِي
(رَمَضَانْ) جَانْ دِدِرِتْ هيژ بِريَادُوسْتْ نَه گَهِشْتِي
صُونْدْ دِخُومْ أزْ بِدُوتَايِينْ دِعصَابِي و دُوقِشْتِي [١]
پَاشِ وَانْ گَزْمَهْ چِهْنِينْ تَه «مَلاَ» پِي كُشْتِي
مَا خَدَنْگِينْ دِكَرِنْ قَطْ لِمَه ايدِي أثَرِي

---

(١) اللغة (أوه) هو (ايدي) ايضاً (زمه) منا (رشتي) بكسر الراء فعل ماض لبناء المفعول اي خضب من رشتن بمعنى الخضاب (دريا) في طريق (يار خوه دا) حبيبته (مو) الشعر (داقك) الشرك المصنوع من شعر اذناب الخيل (خـــوه) لنفسه (نه هشتي) لم يترك (رمضان) اي الشيخ رمضان صاحب التسديس اي يريد نفسه (جان) الروح (ددرت) يدفع (هيژ) والى الآن (بريا دوست) الى طريق الحبيبة (نه گهشتي) لم يصــــل (صوند دخوم أز) اقسم انا (بدوتايين) بتلك الطاقتين من الاسلاك (دعصابى) المعلقة بالعصابة (ودوقشتي) وبتلك الخصلتين من شعر الناصية ❊ وحاصل المعنى ❊ تقول الحبيبة ان العاشق الصادق في عشقه واللائق للوصول الى حبيبه هو ايضاً الذي قد خُضِبَ من خضابنا وتلون بلوننـــــا وفني في صفاتنا ولم يترك في طريق وصوله الينا قطعاً شعرة واحدة من شعرات الاشراك التي تعرقل الوصول وأزاح كافة عوائقه التي تمنع سيره ووصوله ولكن رمضان قد بذل نفسه وافنى حياته والى الان لم يصل الى طريق الوصول الى الحبيبة ولم يحظ بالقرب والوصال وانني اقسم بالطاقتين الملقتين بعصابة الجبهة والسلكين المربوطين بها واحلف بالخصلتين اللطيفتين من خصلات شعر الناصية انه بعد اصابة تلك السهام المسددة من العيون التي قتلت بها الملا لا تأثير لشيء من السهام الاخـرى علينا قط ولا يمكن ان تؤثر فينا ابداً .

وبهذا انتهت الخاتمة وقد جمعت في المختوم والخاتمة كل ما في ديوان المــــلا من النسخة الاصلية الجزيرية وكل ما نسب اليه في سائر النسخ الاخرى واطلعت عليها فالحمـــد لله على ذلك اولا وآخراً وظاهراً وباطناً وقد احببت ان اذيل هذا الشرح بتخميسي على قصيدة الاستغاثة المباركة المجربة في تفريج الكروب وتحصيل المطلوب وهي لابي محمد عبد الرحمن السهيلي رحمه الله

في طلب الاستغاثة وهذا التخميس اقترحه عليّ الأخ الصالح المرحوم الملا اسماعيل صالحه امام جامع زمرد بجزيرة ابن عمر وذلك اثناء اقامتي في عين ديوار قبل عشرين سنة فنظمته له واستحسنه جداً رحمه الله تعالى والتخميس مع القصيدة هو هذا

يا مَنْ لهُ كلُّ المآربِ تُرْفَعُ ولقهرِ سطوتِهِ نذلُّ ونخشعُ
وإليهِ نلجأُ في الخطوبِ ونخضعُ يا مَن يرى ما في الضَّميرِ ويسْمَعُ
أنتَ المُعَدُّ لكلِّ ما يُتَوَقَّعُ

مَنْ للكروبِ إذا ابتُليتُ بحملها ومَنِ المُسهِّلُ في تعقُّدِ حبلِها
واذا بنا ضاقتْ فأنتَ لحلِّها يا مَنْ يُرجَّى للشَّدائدِ كلِّها
يا مَن إليهِ المُشتكى والمفزَعُ

يا راحماً إنْ لم تمُنَّ فمَنْ يمُنْ يا مُسعِفَ الآمالِ غيرُكَ مَن يكنْ
ارْفقْ بمَن في حفظِ عهدِكَ لم يخُنْ يا مَن خزائنُ رزقِهِ في قولِ كُنْ
أُمْنُنْ فانَّ الخيرَ عندكَ أجمعُ

الجسمُ مُضْنى والذنوبُ ثقيلةٌ وجفونُ عيني بالدموعِ بخيلةٌ
ومحاسنُ الاعمالِ فهيَ قليلةٌ مالي سوى فَقْري اليكَ وسيلةٌ
فبالافتقارِ اليكَ فقري أدفعُ

نفسي لمَنْ حمَلِ الذنوبِ عليلةٌ ونوائبٌ تشْتدُّ وهيَ ثقيلةٌ
هل ملجأٌ لي إنْ دَهتْ وقبيلةٌ ما لي سوى قرعي لبابِكَ حيلةٌ
فاذا رَدَدْتَ فأيَّ بابٍ أقرعُ

يا مَن حوى الاشياءَ باهرُ علمِهِ لحِماكَ يقصِدُ مَنْ أساءَ بظلمِهِ
فمنِ الذي أرجوهُ طالبَ حلمِهِ ومنِ الذي أدعو وأهتِفُ باسمِهِ
إنْ كانَ فضلُكَ عن فقيرِكَ يُمنَعُ

أنا لا أخافُ إذا أتيتُكَ جانياً حاشا لعفوكَ أنْ تُعذّبَ راجياً
ولبحرِ فضلك أنْ تُخيّب داعياً حاشا لجودكَ أنْ تُقنّطَ عاصياً
ألفضلُ اجزلُ والمواهبُ أوسعُ

ظنّي بأنك لا تُعنّفُ ظالماً انْ تابَ عما قد جناهُ مُسالماً
فالطُفْ بعبدٍ ليس يبرحُ نادماً بالذّلِ قد وافيتُ بابكَ عالماً
انَ التذلُّلَ عند بابكَ ينفعُ

ماذا يكونُ اذا صفحْتَ تفضُّلاً لقد اعترفتُ بما اقترفتُ تذلُّلاً
وأنختُ سُؤْلي في حماكَ توسُّلاً وجعلتُ مُعتمدي عليك توكُّلاً
وبسطتُ كفّي سائلاً أتضرَعُ

فبجاهِ مَنْ حبَّبْتَهُ وحبَيتهُ ولدفعِ كُلِّ مُلمّة أعدَدْتَهُ
وقبلْتَ منهُ اذا دعا وأجبْتَهُ وبحقِّ مَنْ أحببتهُ وبعثْتَهُ
وأجبتَ دعوةَ مَن به يتشفّعُ

يسّر لنا في كُلِّ عُسرٍ منهجاً وافتحْ لنا بالفضلِ باباً مُرتجاً
وأبِنْ لنا سُبُلَ الفلاحِ ومفرجاً واجعل لنا من كُلِّ ضيْقٍ مخرجاً
والطُف بنا يا مَن اليهِ المرجعُ

رفقاً بأحمدَ في تشتّتِ حالهِ واغفرْ له اللّهُمْ سوءَ فعالهِ
والحمدُ للباري على افضالهِ ثُمَّ الصلاةُ على النبي وآلهِ
خيرِ الأنامِ ومنْ به يُتَشفَّعُ

والحمد لله على اتمام هذا الشرح الوحيد الذي لم اسبق اليه والله عالم وشهيد انني قـد لقيت في اتمامه صعوبات جمّة وفي طريق ابرازه للوجود عقبات وعرة وذلك لاسباب متعددة (أما اولا) فلأن لغتنا الكردية . مع الاسف . لم يهتم اهلها بها فلم تدوّن حق التدوين كسائر اللغات ولم يتصـد أحد منهم لجمع قاموس جامع لمتشعب لغاتها ومختلف لهجاتها الا ما ندر ككتاب النوبهـار للشيخ الاديب احمد الخاني رحمه الله وهو ايضاً فسر الالفاظ العربية بالكردية لا بالعكس فاهتم بتفسير اللغة العربية لبني قومه وان كان ذلك لا يخلو عن فائدة ومع ذلك فكتابه عبارة عـــن رسالة منظومة مختصرة ﴿ وكذا ﴾ لم يؤلف احد من اساطين علماء الاكـــراد الذين برّزوا في كافة العلوم من أصول ونحو وصرف كابن الحاجب ومن حديث وفقه كابن الصلاح وتأريخ كابن خلكان وغيرهم من الافذاذ المشاهير المتضلعين من سائر علوم الادب والبيان الا افراد قليلون مثل العالم الكبير الملا خليل العمري الاسعردي رحمه الله فقد نظم رسالة صغيرة في التوحيد اسمها (نهج الانام) ونفر قليل غيره ألفوا رسائل مختصرة في مبادىء علم النحو والصرف والتوحيـد وكذا ان الفاضل احمد الباتي نظم قصة المولد النبوي بالكردية وهي مشهورة ومطبوعة وهـذا الاهمال معيب جداً لا بالنسبة لتلك الازمنة بل بالنسبة لزماننا هذا الذي استيقظت فيه كافـــة الشعوب لنبش ماضيها والتنقيب عن تراثها القديم لان تلك الازمنة كان الاهتمام فيها بناحية الدين وكافة الحروب كانت دينية بحتة فاهتم علماؤنا بالدين ولم يلتفتوا الى قوميتهم ومعلوم ان دين الاسلام نشأ من الارض العربية وانتشر منها الى سائر البلاد فاهتمت كافة الشعوب عربية وعجمية بناحية الدين وسادت اللغة العربية التي هي لغة القرآن على سائر اللغات وخدمها العرب والعجم على السواء وألفوا التآليف والجاميع باللغة العربية غير ملتفتين الى غيرها لانه ما كان يسمع في تلك الازمنة غير كلمة مسلم فقط وما كان العالم الاسلامي من الشرق الى الغرب تفرقه لغة ولا سياسة بل كافة الاقوام كانت تنضوي تحت رايته ما بين هندي وصيني وفارسي وكردي وتركي وعربي وغير ذلك من الشعوب والاقوام وما ظهر هذا التفرق والتعصب للقوميات واللغات الا بعـد ان تغلغل الاجانب المستعمرون في البلاد الاسلامية وبثوا سموم التفرقة بين الشعوب الاسلامية بواسطة اللغـات والقوميات والمذاهب كي يتحكموا في رقاب الجميع من باب (فرّق تسد) فهذا هو عذر علمـائنا السابقين في اهمال الاهتمام بتدوين لغتهم وتأليف الكتب فيها (وأما ثانيا) فلانني لم اوفق الى تحصيل نسخة صحيحة من هذا الديوان القيم باللغة الكردية الذي يتساوى مـع ديوان ابن الفارض في العربية وديوان الحافظ الشيرازي في الفارسية وديوان الفضالي في التركية وقد حاولت كثيراً تحصيل نسخة لا تحريف فيها ولا تصحيف فلم احظ بذلك بل كل ما رأيته من النسخ مشحون بالأغلاط الفاحشة تداولته ايدي التحريف والتصحيف ولعب بهـــا كل احد وغيّرها على حسب

فهمه وذوقه فتقوضت بذلك معالمه وتصحفت الكلمات وتغيرت العبارات وهذا مما يعاب عليه مثقفوا الاكراد حيث لم يقدروا على حفظ ديوان كهذا من ايدي المحرفين ومع هذا كله فاني لم الق ولو مؤازرة بسيطة من أحد في هذا العمل الشاق حتى في اعارتي نسخة ظننت بعض الصحة فيها ولو مدة قصيرة لعل ان استعين بها بعض الاستعانة في تصحيح بعض الالفاظ المحرفة وذلك لرؤيا منامية خيالية وحتى في تزويدي ببعض المعلومات عن صاحب الديوان الملا رحمه الله يملها لمخافة سياسية وهمية سامح الله الجميع وعافاهم ولكن الحق يقال ان الذي لقيت منه معونة حقيقية في ابتداء عملي كان المغفور له العالم الفاضل الملا عبد السلام ناجي الجزري رحمه الله الذي كان من اعيان علماء الجزيرة وكان اماماً ومدرساً في المدرسة الحمراء بجزيرة ابن عمر التي بناها الأمير شرف خان في القرن العاشر الهجري المعاصر للملا رحمه الله والتي دفن فيها الملا ايضاً ثم هاجر لاسباب سياسية ودينية الى سوريا وكان اماماً في الجامع الكبير بمدينة القامشلي فانه رحمه الله بما انه كان من اهل الجزيرة واقام بها مدة طويلة ومعلوم ان الجزيرة هي موطن الملا التي عاش بها ولهجة قصائده هي لهجة اهل الجزيره غالباً فبحكم هذا كان له المام تام بتلك اللهجة ومعرفة كثيرة بمختلف لغاتها فانتفعت كثيراً بذلك في اول الامر ولكن مع الاسف الشديد قد اخترمته المنية وانتقل الى جوار ربه قبل ان اكمل الشرح فرحمه المولى رحمة واسعة واسكنه غرف جنانه آمين (واما ثالثاً) فلان هذا عمل لم اسبق اليه فلا توجد مواد يمكن الاستمداد منها والسير على منهاجها كما انه أول عمل قمت به من هذا النوع في آخر عمري مع قلة بضاعتي وضعف قريحتي وكثرة علائقي وتتابع عوائقي فلهذه العوامل لقيت صعوبات في اتمامه واخراجه الى حيز الوجود بعون الملك المعبود ولم اتعرض الا الى تفسير الالفاظ اللغوية وتفصيل المعنى الظاهري ولم اخض في تفصيل المعنى الحقيقي الذي اراده الملا من تشبيهاته الغزلية مثل غيره من شعراء الصوفية الا نادراً في بعض المواضع لبعدي عن فهم هذه الاشارات العالية الغامضة وتركتها لغيري من اهلها لعل احداً منهم تأخذه الغيرة فيتدارك هذا النقص ويكمله واني لم آل جهداً في تصحيح الالفاظ المصحفة وتقويم العبارات المحرفة وتبيين الرموز وتعيين الاشارات على حسب فهمي القاصر ولا ادعي في ذلك البراءة من الخطأ والغلط فان الانسان محل الخبط والشطط والمقر بذنبه يستحق الصفح والغفران من بني جنسه ومن الملك الرحمن فان كنت مصيباً فبتوفيقه تعالى عز وجل وان مخطئاً فمن عوائد البشر الخطأ والخطل ولما لم انته فيه الى غاية مرضية خفت الفوت فسابقت بابرازه الموت لان الحواس قد ضعفت ونهاية العمر قد قربت وما ذكرته في شرح هذا الديوان قليل جداً في جنب ما اشتمل عليه من الاشارات التصوفية والمعاني الحقيقية ولو تتبع متتبع مظانها وتصدى شارح للاحاطة بها واراد بيانها لما وسعت بعض بعضها دفاتر

ولكلت دون مرمى ذلك الاقلام وجفت المحابر(وقد انهيت) من تبييض هذا الشرح بعد المسودة الأولى في غرفتي الكائنة في الجامع الجديد الذي قمت بانشائه بمعونة اهـل البر والاحسان بمدينة القامشلي من الجمهورية العربية المتحدة حينما كنت اشغل منصب الافتاء بها وذلك في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول من سنة الف وثلاثمـأة وتسعة وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وأكمل التحية والمصادف يوم عيد ذكرى المولد النبوي الشريف وهـذا فأل حسن ومصادفة سارة جداً لانه وافق بروز هذا الشرح يوم ولادة المصطفى ﷺ وظهـوره الى عالم الوجود فأتفاءل بذلك ان يكون النفع به عاماً شاملاً ان شاء الله تعالى وهو الموافق لليوم الرابع عشر من شهر ايلول من سنة الف وتسعمأة وتسعة وخمسين من التأريخ الميلادي وكان الابتداء في المسودة قبل هذا بثمان سنين تقريباً بقي في زاوية الاهمال لعدم توفـر اسباب تبييضه وطبعه من مقدرةمالية لا بد منها ولعدم وجود مطبعة يمكنني الاشراف على طبعه فيها ولولاان الله تعالى قدر بفضله تأسيس مطبعة الرافدين في القامشلي التي هي آية في اتقان الطبع وحسنه لماامكنني طبع هذا الشرح ولبقي في المسودة الى اجل غير مسمى وكان انجازي هذا الشرح النافع ان شاء الله في زمن قيام الوحدة بين مصر وسورية في عهد بطل الثورة المصرية ورائد القومية العربية والعامل على توحيد البلادالعربية الرئيس العادل الجليل الثائر سيادة جمال الدين عبد الناصر نسأله تعالى ان يكلأه بعنايته ويوفقه الى ما فيه خير العباد ورقي البلاد وتقوية ناحية الدين وهناء المسلمين آمين وارجو ممن وقف على شرحي من لبيب انار الله بصيرته واديب جبل على الانصاف سريرته ان يصلح بحلمه عثاري وزللي ويسدّ بسداد فضله خطأي وخللي فالكـريم يقيل العثار ويقبل الاعتذار وخاصة عذرغبي مثلي قصر باعه في هذهالصناعة وكسد سوقه بما لديه من مزجاةالبضاعة وابتلى من الشواغل والعوائق الدنيوية بادهاها واصيب من العاهات والعوارض البدنية بأقصاها ولكني مع هذا كله اخذت غفلة الظلام الغاسق والليل الواسق فسرقته من ايدي العوائق وقديماً قيل ان الليل يمين السارق واما المنكر الحاسد والطاعن الناقد عن سوء نية وغرض وعن خبث طوية ومرض فليتقدم ان كان من الشجعان وليبرز الى هذا الميدان وليبدع من قريحته ابدع مما كان فالمجال امامه واسع والناقد بصير وسامع هذا واحمد الله تعالى على ما انعم وعلم ما لم اكـن اعلم واستودع الله تعالى نفسي واهلي وأولادي وديني وخواتيم اعمالي وما انعم به علي ربي وهذا الكتاب فانه سبحانه وتعالى ما استودع شيئاً الا حفظه وصانه والله اسأل ان ينفعني به واخواني وبني قومي وسائر المسلمين في الدنيا والآخرة انه وهّاب كريم ورؤوف رحيم وحسبي الله ونعم الوكيل كما اسأله تعالى ان يختم عمري في طاعته ويلبسني ثوب العافية فيما بقي منه وان يجمع لي وللمسلمين بين خيري الدين والدنيا ويصرف عنا السوء وان يمنحنا من المدد المحمدي بما منح

عباده الصالحين ويمتعنا بالنظر الى وجهه الكريم من غير عذاب يسبق وان يجعل هـــذا العمل لوجهه الكريم خالصاً وان يظلني في ظل عرشه (اذا الظل اضحى في القيامة قالصاً) فرحم الله تعالى من نظر اليه بعين الانصاف والتمس مخرجاً لما يراه من زلل وخلاف واني لجدير بأن أنشد قول القائل .

حمدت الله حين هدى فؤادي ... لما ابديت مع عجزي وضعفي
فمن لي بالخطا فأردّ عنه ... ومن لي بالقبـول ولو بحـرف

يا ربنا لك الحمد أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي الامي
اشرف انبيائه وافضل مبلّغ لانبائه وعلى آله واصحابه واتباعه
واحبائه وانصاره وخلفائه صلاة وسلاماً لا ينقطع مددهما
ولا يفنى امدهما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم سبحان ربك رب العزة عمـا
يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله ربّ
العـالميـن
آمين

تم طبع الكتاب بعون الملك الوهاب وكان ذلك التمام بمسك الختام في مطبعة
الرافدين في مدينة القامشلي في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من
سنة الف وثلاثمأة وتسعة وسبعين من الهجرة النبوية
الشريفة والموافق لليوم الخامس من شهر تشرين
الاول سنة ١٩٥٩ ميلادية والحمد لله على
الاتمام والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير الانام وعلى آله الكرام
واصحابه العظام على ممر
الليـالي والأيام
آمين

﴿ فهرست الجزء الثاني من العقد الجوهري ﴾

﴿ شرح ديوان الملا الجزري ﴾

﴿ لأحمد بن الملا محمد الزفنكي مفتي مدينة القامشلي ﴾

(تابع فهرست الجزء الثاني من العقد الجوهري شرح ديوان الملا الجزري)

تمت